

٢١٤٢

نفاثس المراثس ونزهة العيون والمجالس ، تأليف

ن ٥ ث

الثعلبي ، احمد بن محمد - ٥٤٢٧ هـ . كتبت في القرن  
الرابع عشر الهجري تقديرا .

٢٥٩ق مختلفة المسطرة ٢٩x٢٠سم

نسخة حسنة ، خطها نستعليق ردي ، طبع مرات  
آخرها في مصر سنة ١٣٦٧ هـ ( نسخة في المكتبة ) .

٧٧٩٢

عب

الأعلام ٢٠٥:١ الجامع الكبير بصنعاء / الشرقية  
٢٢٦:١

١- النبوات ، أصول الدين أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - عراثس المجالس

۷۷۹۴

تفاسیر القرآن الکریم



٣٥  
٧٧٩٤



مكتبة جامعة الأزهر - قسم المخطوطات  
الأرفق : ٧٧٩٤  
الصفحة : ١١٦  
المؤلف : تقي الدين السبكي  
تاريخ النسخ : الرابع عشر من شهر  
اسم الناشر : دار الكتب  
عدد الأوراق : ٢٥٩  
ملاحظات :

مجلس

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أنا كنا نعبده وانا كنا  
نكفركم

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه استتم  
ادوا انما هو احمد بن محمد بن ابراهيم النعماني رحمه الله تعالى  
الفران بالشرح والشان والله سبحانه المستبحر وعلمه التجلان **باب**  
علمه وتصرفه الله بعد اخبار الماضين على سيد المرسلين صلوات الله  
عليه وسلم من انما الرسل ما نثبت به فؤادك **قالت** الحكيم فضل الله  
على محمد صلى الله عليه وسلم واخبار الماضيه والامم الخالده لخصته  
بكونه صلى الله عليه وسلم ودلائله على رسالته ودلائله على  
كانت انما لم يخلف الى مؤيد ولا الى معلم ولا فارق وطبقة مده  
والعالم ياخذ عنه علم الاخبار ولم يعرف له طلب شي من العالين  
بحر ما كان فترك عليه خبره صلى الله عليه وسلم فلقنه ذلك فاخذ  
من مضي القرون وشيخ الانبياء الماضين والملوك المتقدمين من كان  
موقفا وتبع له العنايه بالتوفيق بالونه علمه انما يوحي اليه والخبار  
وقصد فيه وكان ذلك منحرفا له ومخفا على غيره ومن كان من  
ومحمد ما حابه من ذلك وقال كما اخبر الله عنهم وقالوا اساطير الاولين  
فهي انما عليه بكرة **قالت** الله بعد كبرياء لهم وتصدينا النبي صلى الله عليه وسلم  
العلم الذي يعلم السرى والسر والارض والاربع **والحكمة** بالانبياء ما فضل الله  
الفضل من يكون له اسوة وقد يكون بكاره اخلاق الانبياء والرسل المتقدمين  
والصالحين فيما اخبر الله عنهم وانبياء عليهم وليدتها عن امور غيبية اعلمها  
وبالبرهان الله بعد العذاب والعقاب لهم بذلك معا فاما انما امر الله بعد  
بغير ادب الانبياء انما الله عليه وتمازجها **قالت** الحكيم عابته  
حين سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كما خلقه  
**قالت** الله ما يزل من نقص يتبين اقدارهم انه كما نظر في الاخبار والامان  
من مضي الامم **قالت** الحكيم عودت عن كثير مما استخفى عن الانبياء  
ونقص عنهم الشرايع وترفع الى تقاليد الخلال اليه كانت عليهم في الاسم  
من المناويل وتفسير فوكة تجر واستغى عليكم بجمه طاهره وباطنه ان  
الظلمة تخفف الشرايع والباطنة تضعف الصانع وقال الله تعالى ترد الله

علم البصر ولا يرد علم العبر **قالت** الحكيم جعل علمه في الدين من جرح وقال سيد الله انك حفيظ علمه وخلق  
الامان صعبا فلما فضل الله بركاته العوض على نبيه وراى فضل بعينه وفضل علمه على سائر  
الامم وعلم ان الله خصه وامنه بكرامات لم يخص بها احد من الانبياء والامم وفضل ما رايه ان  
وصيايه انما به لا تقدر عن عبادة ربه اذ الشكر حتى ترميت قدماه وفضل ما رايه ان  
المسلمين ورعهم الله لك ما تقدم من ذكرك وما تاخر فقال افلا تحب ان اكون عبد شكرك  
ثم انصرف عليه السلام وقال بعثت بالحنيفة السمحة **والحكمة** بالانبياء انه اما فضل الله  
عليه القصص ناديا وقد بينا منه وذلك انه ذكر في الانبياء ونوابهم والاعمال وبقايتهم  
ثم ذكر في غير موضع تحذيرهم عن صنع الاعداء وحثهم على صنع المولى **قالت** الحكيم  
لقد كان في نوح واخوته ايات للسالكين وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب  
وقال تعالى وهديهم وسوطه بالبين وكورها من الايات وكان النبي رحمة للعالمين  
يقول في هذه الايات استعمل العوام بذكر القصاص والخاص بالاعمال من القصاص  
**والحكمة** بالانبياء انه فضل الله اخبار الماضين احيا لذكرهم ليكون شفعا  
على الحسن منهم ويحذو ذكرا ويتاوع الحسن الجميل الى قيام الساعة كما روي  
الله ابراهيم عليه السلام وايضا التنا الحسن فقال واجعل لي لسان صدق في الايام  
وللسان الصادق لسانا من بيت المولى والذكر تحببه وتقال ما انفق المولى  
والاعمال الاموال في المبادرت والقطر الا لاجل التنا الحسن كما قال في الدرر  
**شعر** من الدرر يدره ناسب المعنى **قالت**  
وانما المثل قد تفرقت **قالت** الحكيم من جرح قد تاحسنا لمن وعى  
**صفة خلق الارض** قال الله تولا الذي جعل لكم الارض فراشا والسموات للملاء  
ونظام في القرآن كثيرة **قالت** الحكيم في خلق الارض على سبعه ارجح **الباب**  
**الاول** في تدوير الارض وكيفيته **قالت** الحكيم الارض انما خلقا لمخلف  
ومعان شفقت ان الله تعالى اراد ان يخلق السموات والارض خلق جوهر خضر اصعنا  
اطباق السموات والارض ثم رطبا لها رطبا هيبه فصارت ما هي ثم نظر الى الما فخلق  
وارتفع فيه ريد ودفان وارفع من حسيه الله كرم ثم رعدا ليوم القيمة وخلق  
الله من اللطائف السواد لذكوره تعالى ما استوى الى السماء وهو رجان اي قصد محمد  
الذي خلق السما وهو جبار وخلق من ذلك الوند الما من **قالت** الحكيم من الارض

على وجه الامانة قد جعل الله تعالى الارض من تحتها ولدرك سميت أم القيوين على صلتها وهو قوله تعالى والارض  
قد ركدت كما قالها خلق الله الارض كالارض طيفا والارض ففقتها وصيرها شجرا ودلك قوله تعالى او لم نذكرها  
ان السموات والارض كانا رتقا ففتقناهما فتحتها الله سبحانه من تحت الارض ففقتها الى الارض حتى فصلت الارض  
التي وضعها على عاتق احدى يديه بالشر فوالله حري بالغرب ما استطس قارضس على قرار  
السبح حتى قصها فلم يكن لقدمه موضع قرار فاصط الله بعد ثورا له اربعون الف قرن وانور بالين  
قاله وحمل قرار قدم الملك منابيه فلم يستقر قدماه فأحد لله في قوته ففصر من اعدا وحده  
الفرد وس غلطها من خمس مائة عام فوضعها بين سنام الثور الى ربيته فاستقر عليها قدام  
وقد روى ذلك الثور خارجة من اقطار الارض وهي الحسكة تحت العرش ومخر ذلك الثور والجر  
فصوبت كل يوم نفسها وانفس مد واد ارجح نفسه حزر ولو لم يكن لغولم الثور موضع قرار  
فخلق الله سبحانه هذين عظيمة خضر كعاط سنبات من ارضين فاستقرت قوائم الثور عليها حتى  
الفقر التي قالها لابنه ما شئنا ان يكون مثقال حبة من خردل فتكن في صحرا والسموات او في الارض  
ياتيها الله وروى ان لقن لما قال هذه الحكمة انطوت من هيبتها فررت رومات وكابح  
كله تكلم بها فلم يكن للفرق مستقر فخلق الله عاكفونا وهو الحوت العظيم اسمه لوبيا وكينته  
ولقبه بهيوت فوضع الله على ظهره سائر حده قال والحوت على البحر والجر على ما بين البحر والبرج  
على القدر ويقال الدنيا وما عليها حريان من كآ الله بعد قوله كن والها الجبار كرف وكانت ده كد  
قوله بعد انما قولنا اني اذ اردنا ان نقول له ان يقول له ان يقول له ان يقول له ان يقول له ان يقول له  
لا تصعبن الخلق على طمع **فان ذلك وهو منك في الدن** **فان ذلك وهو منك في الدن**  
**فان ذلك وهو منك في الدن** **فان ذلك وهو منك في الدن**  
كذلك لان اهل الارض الذين جعل الله على ظهره الارض هو سائر الله فقال له ان تدرى على ظهره  
بالونبا من ادم والدواب والشم والحيوان وغيرها لو نقصتهم القينم عن ظهره اجمع قال نعم  
لو اننا فعلنا ذلك بعث الله دابة فدخلت في صحراء ووصلت في دماغه ففزع الحوت منها الى البحر  
فادن الله لها ما فخرجت فالكعب المصارحوا لذي عيسى بيك انه ينطق اليها وينظر اليه ان  
ثم شئ عادت كما كانت وهذا الحوت الذي اقم الله به وقال دعوان والعلم وما تطردن من  
قالوا ان الارض كانت تتحرك على الماء كما تتحرك السفينة على الماء فاساها الله بالارض كما جعله كدوله عاكفونا  
ارساها وقوله بعد والحيال اوتانا قال نعم والو في الارض وهو سائر الله على الارض كدوله عاكفونا  
قال امين المؤمن على المطالب رضي الله عنه اول ما خلق الله الارض عجت فقال يا رب جعل على

عليه السلام

كرم الله وجهه

ادم وهو على حصى وسوي على حصى من حصى السامنه يقال له جبل قاف فاخاطبها كلها  
الله بطحها عطا من رزقه خضر خضرة السامنه يقال له جبل قاف فاخاطبها كلها  
فصوت بخط ما لد ساطرها وهو الذي اقم الله به حث قال في والقم ان المجيد وقال وهبث  
الفرس اقل على جبل قاف فري حوله حبالا صغارا وقال له ما انت قال انا قاف قال واخر في  
ما هذه الحبال حولك قال هي عروق فاذا اراد الله بعد ان يزلزل الارض ما تدرى في حركت عن قاسم  
عز وفي قولنا ان الارض المنقلة به فقال ما قاف واخر في شئ من عظمة الله بعد وقال ان شان ربنا العظيم  
يقضي عند الصفا ويقضي فونه الاوهام قال واخر في باول ما نوصف به منيها وقال ان وراي رصاصين  
حسما به عام من جبال تلح تحيط بعضها بعضا ومن وراي ذلك ارضا من الارض مثلها لولا ذلك لبر ووالشبح  
لاخرت من قرصه قال روي قال جبريل عليه السلام واوتى من ذلك الله بعد رعد فراض خلق  
الله من كل رعد ما به الف ملك وهم صفوف من يدى الله دعا من كسوا رؤسهم لالتون لهم في الكلام الى  
يوم العمنة فاذا اراد الله بعد لهم في الكلام قالوا لا اله الا الله وهو قوله بعد ان يوم تقوم الروح والملكة  
صغارا ليشكلن ملائكة الله في قول الله الله **وروي** ان رعد من هرون على العوام من حوشب  
عن سليمان عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما خلق الله بعد ارض من حداث تيد خلق الجبال والفاها عليها  
فانتمامت فبعث الملك من تدة الجبال وقالت تارب فعمل شئ في خلقك اشد من الجبال قال نعم  
الحد بدعالت تارب فعمل شئ في خلقك اشد من الحد يد فلانتم النار قالت فعمل في خلقك شئ اشد من النار  
قال نعم لما قالت فعمل في خلقك شئ اشد من الماء والاعم الرجم قالت تارب فعمل في خلقك شئ اشد من الرجم  
قال نعم الانسان يصدق بيمينه فيحقيقها **الباب الثاني** في خلق الارض وما فيها  
وطبايقا وسكانها **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بن كل ارض  
الى الارض التي يليها تسير خمسمائة عام وهو تسعة اطباق **الارض الاولى** هي ما كانها  
**والارض الثانية** متكن لرجح ومنها يخرج الرياح المختلفة كما قال تعالى وتصريف الرياح **وروي**  
**الارض الثالثة** خلق وجوههم مثل وجوه بني آدم واقواهم كقواه الكلاب والبيد الانس والاسم  
كارجل البقر واذا انهم كانوا الغز والشعارهم كاصرا والضال يعضون الله طرفه عين ليس لهم  
ثواب ليلنا نهارهم ونضارهم ليلنا **والارض الرابعة** منها تحارة الكبريت التي اعدتها الله نوالا لاهل  
النار شيخيها حصة قال النبي صلى الله عليه وسلم والديك نفسي بيدك ان فيها اودهم كبريت لور رسل الله فيها  
الجبال الرواسي لانها عنت **وقال** ذهب هو مثل الكبريت الاخر الحجرفيها مثل الجبل العظيم وهو التي  
قال تعالى ومقرها الناس والحجارة اعرب الله **اخبر** ابو بكر بن عبد الله بن المدني قال حدثنا

عليه السلام

لقد رآه من محمد بن يوسف المقرئ قال حدثنا منصور قال حدثنا محمد بن المنصور قال حدثنا أبو جعفر  
من عن ابن جعفر القتيبي قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي قال سمعت منصور بن عمار يقول لارادنا  
المحرفون الكوفة ليلا وكانت ليلة تبتدئ لهم فانهرت من اصحاب ثور فوثقوا بالاصحاب  
بما راجل ويصوت قول في كاهه الجي وعركه وجلا لك ما اردت بعصمتك مخالفتك لكني عصيت  
بجملتي خالفتك اذ خالفتك بجملتي فالان من قدامك من يفتدي ويخيل من اصله في انقطع جملتي عن  
راد نوبه واغوثاه بالله قال منصور فاما في ذلك فوصفت في علي بن ابي طالب وقاديت اعزها  
من لسان الريح ان الله هو الشيع العليم لستم الله الرجل الرحيم بانها الدين اموا قوا انفسكم و  
اهليكم ناز اوقدها الناس والحاجه اليه فالصمت عند ذلك اضطررا مستدرا من محمد بن منصور  
فوصفت اجماعا على الباب لا عرف الرضخ فلما اصبحت غدوت اليه فاذا بابا كان اصيل ومجرب  
تدخل الدار ناكبه وتخرج ناكبه فقلت لها ما هذا ما هذا الميت منك ومالت اليك عنى باعد الله للبحر  
على اخرا في فقلت اني اريد هذا الوجه الكرم لعل يتودعني عونه فان منصور بن عمار واعط  
اهل العراق قالت منصور هذا ولدك قلت فيما كانت قصته قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يكسب ما يكسب فحمله اثلا ثاثلت لي وثكت لما كين وثكت يفطر عليه وكان يصوم  
المهارة ويقوم الليل حتى كان اخر ليلته هذه اخذ في كاهه ونصرته من رجل من رجل في هذه الليلة  
وتلى به من كتاب الله فلم ير اجمع يضرب حتى اصبح وقد فارق الدنيا قال منصور ربه فما راضا حلت  
لوماخر به ذرات شيا ما يصل صلوات الخائفين فقلت في نفسي ان هذا الذي لنا اعطاه العبد من ابي الله  
وقوت حتى فرغ من صلواته فلما سلم سلمت عليه فرد على السلام فقلت له انزل علم ان وجهه وادبا  
نقال له لظي براعه للشوى تدعوهم اذ يرون وجهه فاعلموا من شرفه وجرع حيا عليه ولما افاق قال  
لو زدت في قلت ما بالدين اموا قوا انفسكم واهلكم بازا وقردها الناس والحاجه فمرمتا فلما كسفت ثيابه  
عن صدره رأت عليه مكتوبا فهو في عيشه راضيه في حبه عاليه وطرفها ذابته فلما كانت الليلة  
الثانية نمت فرائته في المنام حالها على شرب وعلى راسه نواج فقلت له ما فعل الله بك قال انك  
توات اهل بدر ولدي فقلت له لو قال انهم قتلوا بسيف الكفار وانا قلت بسيف الحبار  
**والارض الحاميه** بها عقارب اهل النار مثل البغال بها اذ ناب كالمثال للرماح لكل ذئب بها  
تدثامه ونون فقا في كل فقا من ماله ثامه ونون فقا من السم في كل ذئب منها ثامه ونون  
لو وصفت قل من ذلك في وطا الارض لاصحح الربيان منه وفسد كل شئ منه وفيها حيا اهل  
النار مثل الارديه لكل حيه منها مائة عشرة الف ناب كل ناب مثل الخلد الطويله في اصل كل ناب مائة

عشر

عشر الف قل من التتم لوامر الله بها حيه ان يرب ناب من اسيابها اعطى جبل في الارض هدهد  
حتى يقر ربيها وانها للفقير الكافر فتشبهه فيسقط مفاصله **والارض السادسة** بها اذ  
اهل النار وانما لهم وارواهم الحشيه فالله يكلل ان كما الخمار ليوث من **والارض السابعة** خلقها الله تعالى سكا  
لا ليس وخوره وبها عرشه في احد جانبيه شوم وفي اخره مقر من وقد اذنوا شيه خوره من المزه  
وقضا الجن وسها بيت سراياه وخوره فاعطهم عند منزله اعظم منه **قوله** من هيل عن ابي ابي  
عن عبد الله قال الخلد اليوم في السما السابعة فاذا كان عد خلقها الله حيث شاء **واما** بقدر الارض  
ويكذب فيه حديث فلان تحت حشف الله يلام الارض في الخلد انه تحتف به كل يوم مغلا وقامه  
فلا يبلغ قعرها فهو يخل فيها الى يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يبارج في الجنة في ربه  
وسطر في عظيمه وقد عجزت بعينه تحسيف الله به الارض حتى يخل بها الى يوم القيمة **الثالث** في  
ذكر الامم التي خلقها الله تعالى عز وجل انكم لذكره في ذلك خلق الارض في يوم الاله قال رسول الله  
عليه السلام خلق الله في الارض في يوم السبت والجمان يوم الاحد والاشجار يوم الاثنين والظلمة والنور يوم الثلاثاء  
والدواب يوم الخميس وخلق الله ابونا آدم يوم الجمعة **الثاني** في ذكر اسمائها والقبائل التي رقت  
**الاولى** من الارض شجرها **والثانية** بسياط **والثالثة** تعبد **والرابعة** بطيخا **والخامسه** شيا  
**والسادسه** ما سلكه **والسابعة** نوري **واما** اسماءها والمدكوره في القران وهي سبعة اسماءها التي  
في القران فرائها لعل الذي جعل لكم الارض فزنا وشماها فزاد اعمال من جعل الارض فزاد اعمالها  
والبع كادنا رفا ففقتهاها وشماها شيا طوا والبع والله جعل لكم الارض ساطا وشماها مرها اذا لام  
جعل الارض منها وشماها ذات الصدع والارض ذات الصدع يعني بالنبات وشماها كفا نانا فالبع والبع  
الارض كفا نانا **الحاميه** من حذرت امشج السعوي يظفر الكوفة فظفر الى بيت الكوفة وقاد هذه كفا لثغام  
بظلال العبيد وما لهده كفا السموات **وحكي** ان عبدا لله نطاهر لما قدم نسا بور حجه رجل من ولاد الجوس نسا منطرب  
يدعي جميع الكلام فاطهر مثلا لخرق الاذن النادر كان يوم ان الحسد كثير من بين رجال الجوس فاذا ما  
حكة وقويه والتسبب الى زيادة ثنيه فان الواح حرا قد وادرت رمايه فقتل بعض الفقهاء الثالث  
قد اذنتوا عقاله هذا الجوسي فكنت الفقيه في عدله بطا هان اجمع بيني وبين هذا الرجل المحوسى بسج منه  
فاختموا عند الله بظاهر فلما تكلم المحوسى بمغالبه تلك الاله الفقيه احبنا عن صني تداعنه انه  
وخالفه وخاصنته كهن يدعون اهل اولى فقال لام فقال ان هذه الارض هي ايام مها خلق  
الخلق في اول ما ولدها ان تدالها فاقم المحوسى **واشد** في معناه لاسر والصله في ذلك  
والارض محفلنا وكانت اسما فها مقارنا ووفها تولد سئل يحيى معا والرازي ان ابن ادم يلد في الارض  
لست مدار قرار فلم يصبها انها قال انه خلق منها وهو امر وفها نسا هي رعبته ونها روع عيشته

حبر

السكندر

الرحمن

قارون

الرحمن

الرحمن

الرحمن

الرحمن

الرحمن





كل يوم نفسا فاذا سمس من البحر واذا ردت نفسه عن رطل لم يكن لغوا هو الثور مستقر مخلوقه  
تعا صخره عاظها كعلاط سبع سموات وسبع ارضين فاستقرت قواها الثور عليها فلم تترك  
للصخرة مستقر فخلق الله تعالى الحوت واسمه لوتيا وكنيته بلهوت ولقبه بصهيوت  
فوضع الصخرة على ظهره وسار بجسده خال والحوت على البحر والبر على متنون الرياح والريح  
على القدر والقدر على الارزلية بالاكيف ويحمل ذلك كله والمدايني وما عليها  
حرفان انما من اذ اراد شيان يقول لهن فكون **فالكعب** الجباران  
ابليس يخلط الى الحوت الذي على ظهر الارض فوسوس ليه وقال انك ترى ما على ظهر كعب  
بالوتيا من الامم واللدوات والشجر والجبال وغير ذلك فلو نقصتم القيمة عن ظهر كعب  
قال ففهم لوتيا ان يفعل بجنت الله دابة فحلت ونموت حتى وصلت في دماغه فجعل الحوت الى الله  
تعالى فادخلها بالخروج فخرجت **والكعب** والذكي لقصي يديه انه لينظر اليها  
ويطرا اليه النجوم القيمة ان هم شي عادت كما كانت وكذا الحوت هو الذي اقسام الله  
به فقال ت والقلم وما يسطرون وقالوا ان الارض كانت تتكلم باهلها كما تتكلم السيف  
على لما فارساها الله تعالى الجبال وذلك قوله تعالى والجبال ان نادوا وقوله والقي في الارض  
رواسي ان تبيدكم يعني اخلا تمركبهم قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اول ما  
حاول الله تعالى الارض فخرجت الى ربيها اي ربح محل علي بن ادم يعلمون الخطابيا ويلقون  
الخبائث على طهرى فارساها الله تعالى بالجبال فافترها وحلوا الله جبالا عظيما  
من رمرتة خضر فقال له جيل قاف احاط بالديتيا جيبعا وحضره السماء  
من حضرة و هو الذي اقسام الله تعالى فقال تعالى ق والقران المجيد  
قال وهب ان ذال الذين انى جبل قف فرأى حوله حبالا صغارا فقال لهم  
احبرني ما هذه الجبال حوكم قال هي عروق الارض اراد الله ان يزلزل الارض  
امرني لمركت عرقا الذي متصل بتلك الارض فزلزل الارض فزلزل الارض فزلزل الارض  
يا ق فاخبرني من عظمه الله عز وجل قال ان شان ربنا العظيم نقص عند الصفا  
ولفصد ونه ذوك الافهام قال فاخبرني يا د بها بوصف بها قال ان وراى ارضها  
مسير حسابه عام من جبال الثلج يحيط بعضها بعضا ومن وراء ذلك ارض من الورد مثلها  
لولا ذلك الثلج والبريد لاخرت من نار جهنم قال زدي قال ان جبريل عليه السلام  
واقف بين يدي الله عز وجل تزعد من ارضه ثم يخفق الله تعالى من كل رعد الف ملك

ثم

فصبر صوف من يدك الله تعالى متكسورا وسهم لا يؤذن لهم في الكلام الى يوم القيمة  
فاذا ادن لهم في الكلام يقولون لا اله الا الله وهو قوله تعالى يوم تقوم الروح والملك  
صفا لا يكون لهم دن له الرحمن وخالصا يا يعنى من الا اله الله وروكيز بين هرون عن  
سليمان بن سليمان عن ابن من مالك قال لما خلوا الله تعالى الارض جعلت في خلق الله تعالى الجبال  
فالقها فاستقامت فتجبت الملية من شد الجبال وقالت يا رب هل من حكمة لك من الجبال  
قال نعم الحديد فقالت يا رب هل من حكمة لك اشدهم الحديد قال نعم النار قالت يا رب هل من  
حكمة لك شئ عظيم من النار قال نعم لما قال الرب هل من حكمة لك شئ عظيم من الارض قال نعم  
خلقت شئ من الارض ليربح قال نعم الانسان يصدق بينه وبينها عن شماله **يا** في حد ود الارض  
ومسا فانها وسكانها روى عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان كل ارض  
الى ثلثي نيلها مسيرة خمسا به عام وهي سبعة اطباق فالارض الثانية سخن البرج وسها تخرج  
الريح المختلفة كما قال تعالى ونصف الرياح وفي الارض لثالثه خلق وجوههم مثل وجوه سائرهم  
وانوا هم مثل قواة الكلاب وايدهم مثل ايدي الناس وارجلهم مثل رجل البقر واذا ناههم مثل  
واذا ناههم مثل البقر واصوافهم مثل اصواف الصان لا يعصون الله طرفة عين فما رهم  
ليلنا ونهارنا لهم والارض لوانعها حجارة الكبريت الى اعدائها الله تعالى اهل النار بسحر  
بها حجة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقسى بيدها ان فيها اوديه وكبريت  
لوارسل الله بها الجبال الى راسي لصاغت وقال وهب بن منبه من مثل الكبريت الاحمر العنقريه  
مثل الجبال اعظم وهي التي قال الله تعالى وعودها الناس والحجارة احبوا ابو زيد عند وس  
المركي قال احبرنا ابو عبد الله عن علي بن الحسين قال سمعت مصورا من عمار قال بينا  
انا اريد الحج اذ وقعت الى الكوفة فكانت اللباني على مدلهمة فنفدت من اصحابي ثم  
ذوت الى رفاق باب الدار فسمعت بكرا رجل سحبي هو يقول في كانه الهوى وعركك  
وجبالك ما اردت بعصيتي محالفك لكني عصيتك محملي لوانع عدايك من يفتديا  
وحبل من انقل ان قطعت حبلك عنى واذا نوباه واعوثاه يا الله قال مصور فابجاني  
وانه فوصعت في شوال باب ونا ديت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم االله  
هو السميع العليم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهل بيوتكم نارها وعودها الناس والحجارة  
قال سمعت عند ذلك اصطفا باشدا يبارح هذا الصوت فوضعت الحجارة على الموضع لا اعوانا  
فلما اصعبت عدوت اليه فاذا باكفان اصليت وعود تدخل وتخرج ما كبة فقلت ما شانك ومن

ومن هذا البيت عنك قالت الكهني يا هلك عبيد الله لا تجدد علي حربي قلت اني اريد  
هذا لوجه الله الكلم لعنك مستودعيني دعوت انا منصور بن عمار واعط اهل العراق  
قلت هذا ولدي قلت فما كانت صفته قالت كان مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكسب ما يكسب فيجعله اثلاثا الثلث لوالديه الثلث للمساكين والثلث يفتقر عليه وكان  
صوم النهار ويقوم الليل حتى اذا كان اخرا ليله احد في كابه وتمعه فمز به رجل  
فكلمه من كتاب الله ولم يزد به حيز حتى فارق الدنيا وقال منصور بن عمار  
دخل ايضا خزنة فرأت ثيابا صليها المصنفين فمدت في يدها ان هذا الفتي ثمان عظيم لعنه ولم  
اولنا الله تعالى فوفقت حتى مع من صلته فلما التفت سلمت عليه فوعظ السلام فقلت له انظر  
ان في حرم وادي يقال لها لقي تراعة للشوك تدعو مرد برود وجمع فاعو على ان لا تاكل  
هلوا افا رقت في شرفه فخر معشبا عليه فلما افاق قال ردي فقلت يا ايها الذين امنوا  
انفكم واهلككم نار وورثها الناس والحجران عليها ملكة علا فاستدلا بعصون لله ما اكرم  
وتفعلون ما يومون فخرت فلما كشفت ثيابه عن صدره راب على صدره مكتوبا هو في عسره  
راضه في حقه عليه وضو فها اذ تبه فلما كان الليل نمت فرائه في المنام حال ساعل سر بر وعلى راسه  
تاج فقلت ما فعل الله بك فقال اتاني ثواب اهل بيته وولادتي فقلت لهم قال لا انتم فلو اسود الكفار  
وانا قلت سنف الجبار **الارض الخامسة** فيها عقارب اهل النار مثل البغال لهم اذنا كمثل  
الرياح لكل رب منها مائة وستون فقار في كل فقار منها لثامه وتون فقرا وكل فقير يلما  
قله من سم لو وضعت فله من ذلك المسم في وسط لمان اهل الدنيا وقصد كل  
منها وفيه حيات اهل النار كمثل الاودية لكل حية هاتما ثلاثه عشر الف كتاب  
كل باب منها مثل الجبل اعظم في اصل كل باب منها ثمانية عشر الف فله من المسم ثمان مائة  
كل حية ان تصب بباب من ابوابها اعظم جبل في ارض لهدنته حتى يعود رجمها وانها  
تلقى الكافر فتقطع مفاصله **والسادس** فيها دواب اهل النار واعماله  
واجرهم الخبيثه واسمها سبعين قال الله تعالى ان كتاب الفجار لهم سبعين  
**والارض السابعة** جعلها الله مسكنا لمليس وحيوده فا عظيمهم عند  
مترلة اعطهم عند احو فنتنة وروي سلمه بن كهيل عن ابي عبد الله قال الجنة  
اليوم في آسم السابعة فاذا كان على جعلها الله حيث شاء واما بعد جعل الارض كفاك  
به حدث فارون حيث حسف الله به وبلاد الارض وامواله في الخير له تحسف

٧  
به كل يوم مقدار مائة ذراع ولا يبلغ بعضها الى يوم القيمة وقال المصنف عليه السلام  
بينما الرجل يتحتم في برديه وينظر في عطفه وقد عجبته نفسه تحسف به الى رضى من  
يتحتم فيها الى يوم القيمة **الارض الثامنة** في ذكر الايام التي حطها الله  
والارض كبر لكرم بالذي خلق الارض في يومين وجعلون ابلاد ذلك من العالمين والارض  
القطار عن عبد العزيز بن الحبيب المصنف في صغى لا لواله قسم على صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الارض  
يوم السبت والجمعة والحد والشح يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء واليوم يوم الاربعاء والجمعة  
الخميس وادم يوم الجمعة **الارض التاسعة** في ذكر اسمائها قال وهب بن منبه الاول  
من الارض سمى اديما والثانية بسنطا والثالثة ثقبلا والرابعة بطحما والخامسة سافله والسادسة  
ما حكه والسابعة بلها وما اسماء المذكورة في القرآن فهي سبعة ايضا سماها الله تعالى في كتابه  
فقال عز وجل جعل لكم الارض فراشا وما سماها فقال ارى ان الارض جعلت الارض  
وقال تعالى والارض من الذهب كبر وان السويب والارض كانت ارضا ففتقناها وسماها ما ادا وقال تعالى الارض  
مربادا وسماها ذات الصدع يعني الثيا وسماها كفا وقال تعالى الارض كفانا احياء وامواتا **الارض العاشرة**  
من سعدت كفت شي مع الشعب بظاه الكوفة وقال كفا في الاحياء ثم نظر للمعبر فقال هذه كفا في الاموات  
ويحكى عن عبد الله بن ظاهر لما قدم بضا يوم جمعة من مكة الى الجوه من سات منطبت يدعي عقوب الكلام  
فاظهر من حلقه حرق الارض بالنار وكان يوم الجمعة الحسنة كفيف فبين في حال الشبهة فاذا ما فلا حكمة  
في دنيا والفتيب الى ريادة دفنها وان الواح احراقها بالنار واذا مر مادها فقبل بعض الفها  
ان الناس قد فتقوا بمقاله المحوسى فكتب القصة الى عبد الله ان اجع بيننا وبينه المحوسى فمقالته تلك  
فقال له ايها الفقيه اخبرنا اهل من صي كره امة وحاصنه فاها اولى به وقال الهم فقال عبد الله الارض  
هي الام ومنها خلق من اولى ما اولادها ان ردوا اليها فمهم المحوسى وانشد ومعناه لا مبه برالى الفتنة  
والارض مغلنا وكات اشاء فيهما مقان ناودها تولد وسيل حتى من معاذ فمقاله ان ادم يدري  
ان الدنيا ليست بقرار فله بطين اليها فقال لانه خلق منها من امة ومطاشي ومن عينه ومنها  
رفعه واليه يعود فهي كفاته وهي من الصالحين الجنة **الارض العاشرة** في ذكرها  
من الله به الارض وهي سبعة اشياء اولها منه رين الله تعالى الارض بالارزنة ورين الارزنة  
باربعة اشهر قال الله تعالى ان عند الله اشهر شهر في كتابك لئلا يفرقه مع ارض  
حرم ثلاثة سرد وواحد فرد فاما السرد ووالفعدة ودوالحجه والمحم والواحد الفرد وهو حرم  
والملكه ورتين الملكه باربعة اشياء الملكة والمدته وعت المقدس وساجلا العتبار ونها

اصحاب الانبياء عليهم السلام وزين العابدين اربعة اربعهم الخليل وموسى الكليم وعليه الوجهة والحجج  
صلوات الله عليهم اجمعين وهم اهل الكنب واصحاب الشرايع واربعها بال محمد صلى الله  
عليه وسلم وزينهم باربعة علي وفاطمة والحسين والحسين وروى عن ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله  
ما لك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فمما انقضى من الصلوة اقبل علينا بوجهه  
الكريم وقال عاشر الناس من اقبل الى الشمس فليست تنك بالفتور ومن فقرا الى ظهر فليست تنك بالزهر  
ومن اقبل الى الزهر فليست تنك بالزهر فليست تنك بالزهر فليست تنك بالزهر فليست تنك بالزهر فليست تنك بالزهر  
الفجر فربما قال يا شمس وعلى الفجر وفاطمة والحسين والحسين الفجران في كتاب الله لا  
يفترقان حتى يرخا على الخوض ورسها بالصحابة وزينهم باربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله  
عنه وهم الخلفاء الراشدون واطل به المهدي وروى الحسن بن مالك عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة الا في قلب مؤمن قال انس و قد اجتمع حبهم في قلبي  
فالتجربة وروى ايضا المومنين ورسهم باربعة العلماء والفكر والعزلة والفتاة **الباب السادس**  
في عاقبتنا وما لها واخرها **الحكمة** الله وبلغها سبعة اشيا بالنبي بل قال الله سبحانه يوم يبدل  
الارض عترة الارض وفي الحس بوف بارض من عترة كما اخبر النبي الحواري ليعودن الله عليه باطرق  
وهو وصم وبيان لافهم مستوية كصيلة المهتد والثاني في قوله قال الله تعالى اذا زلزلنا الارض زلزلة  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الساعة من يقص العلم وتكثر الزلزلة وتكثر القنق وتكثر  
الخرج يعني القتلة واذا اكلت اشي الى با كانت الزلزلة والحرف واذا جازوا في الحكم اجترى عليهم  
عبدوهم واذا ظهرت الفاحشة كانت بالذنان واذا استعوا الكون فخطوا ولولا اليها لم يظروا وهي  
الحديث ان الارض تزلزلت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخذ بعضا من اهل بيته فقالوا يا ابا الناس  
انكم رجفتهم والرجف من كثرة الزلزلة واخذوا لربنا وبقصان الثمن من قلة الصدقة وانكم قد احدثتم  
في اعلمت فعل انتم متمنون او يفر عنهم من اظهرهم الشا الهرو وقال الله تعالى وبرزوا الارض بار  
بعض القضا **الرابع الرج** قال الله تعالى اذا رحمت الارض رحا والالمس  
كما يرح الصوي في الهدس كس كل شي عليها فرفا رها **الخامس** ارحف قال  
تعالى يوم يرحف الراحه وقال تعالى يوم يرحف الارض ورحا والسادس  
المدح حتى تخلى وبلغ ما في بطنها فذلك قوله تعالى واذا الارض مدت والعت ما فيها  
وتخلت **والسابع** الدك وهو قوله تعالى اذا دكت الارض دكا ويجكي ان الريح  
من خبيثم كان اذا افراده الله احد بجلدة دراعيه وهو ان است ترمس

**الباب السابع** في زحوة الارض المذكورة في القرآن وهو سبعة اربها  
ملكه خاصه لقوله في التوراة والانبيا او لهور والانا ما في الارض بقصها من ارضها  
بعض ارض مكة **والوجه الثاني** ارض المدينة قوله تعالى ان لم يكن ارض الله  
واسعة فتهاجروا فيها يعني المدينة **والوجه الثالث** ارض الشام قوله  
تعالى دخلوا الارض المقدسة يعني بلاد الشام وقال تعالى وحناها و  
لوطا الى الارض التي باركنا فيها للعباد **والوجه الرابع** ارض مصر لقوله  
تعالى وكذلك مكنا ليعرف في الارض مصر والاحمد على حمار الارض  
البحر علم وقوله تعالى فارجع الى ارض مصر وقوله تعالى ان فرعون علا في الارض  
ويستخلف في الارض كلها ارض مصر **والوجه الخامس** ارض المشرك وذلك  
قوله تعالى ان ما حوج وما حوج مقسدة في الارض **والوجه السادس** ارض  
كلها قوله تعالى وما من ارض الا ارض ولا طار يطير حنا حيه الا ارض ارضكم  
بعض الارض والضا ورا ارضكم من الشجر وقال تعالى لو ان ما في الارض من شجر اوراق  
قوله تعالى ولقد كنا في الربور من بعد الذكر ان الارض من ارضها عباد الصالحين  
وقوله تعالى واوتينا الارض من قبلنا من الجنة حيث نشاء فمما احاطت **محلس**  
في حلول السموات والارض وما ينقل به فينزل هذا الكلام على سبعة ابواب  
لقوله وهب من منبه كادنه اشيا يكون كلها سبعة السموات والارض  
سبع سبع وعمر الله نيا سبعة الف سنة والامام سبعة والكواكب  
سبعة وهي السيارة والطواف بالسنة سبعة اشواط والسعي بين الصفا  
والمرق سبعة وروي الحبار سبعة واتوا حتم سبعة وانما نون عليه  
السلام سبع سنين وذلك قوله تعالى فليت في السعي بضع سنين وانا بملك  
مصر سبع سنين قالوا اني ارى سبع نورات سما ناكلهن سبع عجاف وسبع  
سبلات وكرامة المصطفى صلى الله عليه وسلم سبع قوله تعالى ولقد  
اتيناك سعة من المائتي والفران العظيم والفران سبعة اسباع وتركب ارجلكم  
سبعة اعضاء وخلفه من سبعة اشيا وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان من  
سلاة مرطنة الى يه ورزق الانسان عذرا و من سبعة اشيا قوله تعالى

الامة

السورة

در زمان

فقطر الانسان الى طعامه الهية وامرنا بالسجود على سبعة اعضاء **الباب الاول**  
 في خلق السموات وروى في اخبار المشهور المأثور ان الله تعالى اراد خلق السموات  
 والارض فخلق نور هرة خضراء مثل السموات السبع والارض من لسيح ثم نظر اليها نظر  
 هيبية فصارت مائة نظرا الى الما فعلا وعلاه زيد ودخان مخلوق من الزبد الارض  
 ومن الدخان السواد لك قوله ثم استوى الى السماء وهو دخان ثم فقها بعد اركات  
 طبقة واحدة فصرها سبع سموات قال الله تعالى اولم ير الذين كفروا السموات  
 والارض كانتا رتقا ففتقناهما **الباب الثاني** في جوهرها واحسانها قال  
 الربيع بن انس التيمي الدنا مروج مكفوف والثانية من صخره والثالثة من حديد والاربع  
 من نحاس والخامسة من فضة والسادسة من ذهب والسابعة من باقوتة  
**بيضا الياف الثالث** في هيبها وحدودها ومساقتها قال  
 الله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وقال ابن عباس رضي الله عنده خلق الله  
 السموات مثل القباب فسمي الدنيا قد شدت اقطابها بالثانية والثالثة بالثالثة  
 كذلك السما السابعة والسابعة بالعرش فذلك قوله تعالى فاعرض عرشك فوقها  
 وعمادها من فوقها وعن ابن هرون قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على اصحابه وهم يتفكرون فقال لهم انتم تتفكرون قالوا تفكرون في الخلق قال تفكرون  
 في الخلق لا تفكرون في الخالق فانه لا يحيط به الفكر تفكرون ان الله خلق السموات  
 والارض سبعاً فكانت كل ارض خمسمائة عام ومائة من السماء والارض خمسمائة عام  
 وثمانه كل ارض سما خمسمائة عام ومائة من كل سما وسما خمسمائة عام وفي  
 السما السابعة بحر عميقة مثل ذلك كله وفيه ملك قائم له بحار والماء اعجيبه  
**الباب الرابع** وادها واسماها والقابها قال  
 اولها سما الدنا مروج مكفوف والثانية رتقا والثالثة ربيع والرابعة قلوب  
 والخامسة طقطاف والسادسة سما والسابعة اسما قابل فاقما  
 اسما وهما المذكورة والقران سبعة اولها التا قوله تعالى والسما بنيناها  
 بايد وانا الموسعون والسقف قوله تعالى وجعلنا السما سقفا محفوظا والظن  
 قوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق واليطيمات سبع سموات طباقا واثبات  
 خلفنا فوقكم سدا اوارتقا والفتق قوله تعالى كما سارتنا ففتقناها والدخان قوله  
 تعالى

يدخل السموات

الربيع بن انس

التفكير  
كل ارض سما  
في السما

استغفار

ثم استوى الى السماء وهو دخان **وروي ان الملكة** قالت يا رب لو ان السموات  
 والارض من فضة عصبك ما كنت صانع بها قال كنت اعود انه من  
 دواي فتبخرهما قالت يا رب وان هذه الدابة قال في مخرج من مني قال يا رب  
 وان ذلك المخرج قال في علم من علوي وقد روي عن الصادق بن مهران السهلي  
 حديث غريب جامع لما تقدم من ان ثواب في صفة السموات وهيبتها وحدودها  
 وما فيها واهلها وسكانها والقابها واسماها وهو ما اصرنا عند الله الرحمن  
 الرحيم من العرش والحد ثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الحسن بن علوية والحد ثنا  
 اسحق بن عيسى قال حدثنا اسحق بن عمار بن بشر عن جده عن الصادق ومقابل  
 قال خلق الله سما الدنيا وزينتها وهي ما ودخان وغلظها سبعين خمسمائة عام  
 وما بينها وارض خمسمائة عام ولو تفكروا الحديد الحلب واسماها الزنبا  
 منها ومن سما الثانية خمسمائة عام وفيها ملكة خلقوا من نار وريح وعلهم  
 ملكة لاله الرد وهو ملك موكل بالسحاب والمطر يقولون سبحان ذي الملك والملكوت  
 وخلق الله السما الثانية على لون الحاس وغلظها خمسمائة عام وفيها ملكة على  
 الزمان شتى ضعفا لوقيت شعرة من مناكلهم اذا ما انقاست رافعي اصواتهم  
 يقولون سبحان ذي العزة والجبروت واسماها قديم وخلق الله فيها ملكا  
 يقال له حبيب نصف حسنة من نار ونصفه من تلح ويديه نار فلا النار  
 تذيب الثلج ولا الثلج تذيب النار وهو يقول يا مولعا من لثلم والنار الف  
 من قلوب عبادك المؤمنين ومنها الى السما الثالثة خمسمائة عام وخلق الله  
 السما الثالثة على لون الشبه وغلظها خمسمائة عام واسماها طاعور وفيها  
 ملكة ذوات شتى ولغات شتى فاعوا اصواتهم بالسيح والتهليل والتقدس  
 للملك الجليل والثنا على رب العالمين يقولون سبحان الذي لا يؤت ابد صوفا  
 فبا ما كانوا يديان مروض لوقيت شعرة من مناكلهم ما انقاست  
 لا تعرف احد منهم لون صاحبه من خشية الله تعالى وخلق الله السما الرابعة سبعين  
 خمسمائة عام وكذلك منها ومن الثالثة خمسمائة عام ولو تفكروا لفضة  
 البيضا واسماها ايلون وفيها ملكة ضعفا اضعاف ملكة السموات الثلاثة

عش

شعر  
دواها

ملك  
ملا السما  
اربع وعلم ملك  
تقارن العرش  
مفكر بالسحاب والملك  
يعولون  
والملكوت

الجمعة  
يوم الخميس

وكذلك كل سما أكثر عددًا من السما التي عليها على الضعف **وفي السما الرابع**  
**ملك** لا تحصى عددهم إلا الله عز وجل وهم كل يوم في زيادة وذلك قوله مع  
وما تعلم خود ربك إلا هو فإذ هم قيام وركوع وسجود على الوان مختلفه  
بين اعباد فيبعث الله نجا الملك منهم إلى امر من أموره فيبتلون الملك فينصره  
ولا يعرف صاحبه الذي الخ جانيه من شدة العبادة وهم يقولون سبحوا  
رب الملكة والروح ربنا الرحمن إلا الله فإله **والسما الخامسة**  
السما الخامسة وعلاها خمسمائة عام ولونها كلون الذهب واسمها اسماء فيل  
ومنها هو السما السادسة خمسمائة عام وفيها ملكة تضعفون على ملكة  
أربع سموات وهم ركوع وسجود لترفعوا أصداهم إلى يوم القيمة فاذا كان  
يوم القيمة قالوا ربنا العبد لك حق عبادتك **وحلوا الله السما السابعة**  
وعلاها مئتين خمسمائة عام فيها خلق الله أكبر الكبر وهو لا تحصى عددهم  
إلا الله مع وعلهم ملك له سبعون الف ملك خذ له وكل ملك منهم خذ شعور الملك  
ملكهم الذين نفهم الله في كتابه العزيز الذين يعنهم الله في امر الدنيا رافقوا اصواتهم  
بالنسبح والتهلل واسم السما السادسة مائة ومائة من ثوبه حمرل وخلق  
الله السما السابعة وعلاها مئتين خمسمائة عام وفيها خلق الله مع من الملكة  
وعلمهم ملك وهو على تسع مائة الف ملكه جند مثل فطر الاطار وتراب البر والسهل  
والرمل وعدد الخصى والورق وعدد كل شئ خلقه الله عز وجل في سبع سموات وسبع ارضين  
وخلق الله في كل يوم مائتا واسم السما السابعة الرفع وهو من درجتها ومن السما السابعة  
إلى كان يقال له مرمو تامشيرة خمسمائة عام وعلهم خود الله من الملكة  
وهم رؤسا الملكة وهم اعظم الملكة من ذلك ليرى جوج وحمله العرش الملكة  
منهم له زوجة شتى واحده شتى والوان شتى في جسده لا يشبه بعضهم بعضا رافقوا  
اصواتهم بالتهليل يطردون إلى العرش لا يطرفون لو ان احدهم نشر جناحه لطبق  
الأرض بربيشة من جناحه لا تعلم عددهم إلا الله مع ومن فوق ذلك عمامه علاها  
علا سبع سموات وسبع ارضين والعرش فوق ذلك لا تعلم نهاها إلا الله  
**وبتعالى في الباب الحامس** وذكر الأيات التي خلق الله السموات والارضين  
**وبتعالى في الباب الحامس** وذكر الأيات التي خلق الله السموات والارضين

السادس

الاربعون

يوم الخميس لانه اشيا السموات والمللكة والجنة الى ثلاث ساعات بقت في يوم الجمعة  
مخلوقا الساعة الواحدة والاربعين والاربعين والاربعين والاربعين والاربعين  
علمه السلام وذلك قوله مع ففضاهن سبع سموات ووجوهي سما اهرها الى قوله  
ذلك بقدر احد برا العلم **الباب السادس** وذكر ما من الله به  
السموات وهي عشرين اشيا **ولها الشمس** والاله سبحانه وتعالى وجعل الشمس سراجا  
**والقمر** والاله سبحانه وجعل القمر قمرين نوراً والكواكب قال الله سبحانه  
ولقد ربنا السما الدنيا ماضيح وهو على صر بين متعلق كعلين القناديل في الواحد  
ومركب كتركب الفضة والخاتم وهي مع كرتها مختلفة الصورة ما خلق الله ليه  
منها كوكب على ضوء كوكب وفي بعض الاخبار ما من حيوان في الارض ولا واد يدرب  
**ذلك العرش** والاربعين الكواكب مثلهان **صفت العرش الحنيفة**  
والله مع رفع الدرجات ذوالعرش بلقي الروح من امره على من شاء من عباده  
**روي** عن محمد الصادق عن ابيه عن جده انه قال في العرش مثل ما خلق  
الله في البر والبحر وهو قوله مع وان من شئ الله عندنا خزائنه وان ننزله عليه من قوام العرش  
والقائه الاخرى حنيفة الطير المسترخ ثامن الافعام والعرش بكسش كل يوم ثمان الف  
لون من النور لا يستطيع خلوه من خلق الله مع ان نطوا اليه والهي سياتر في العرش  
كخلقته ملقاة في فلاة وان لله ثمان مائة الف حرقايل له مائة الف حرقايل  
ما من جناح الى الجناح خمسمائة عام فخطوبيا له هل فوق العرش شئ فزاده الله  
مع احداه اخرى مثل حنيفة الاولى وكان له سنه وتلاون الف جناح ما بين  
الجناح الى الجناح الثاني خمسمائة عام ثم ادخى الله اليه طوايها الملك فطار  
الملك عشرين الف سنه لم يبلغ فضل راس قائمه من قوام العرش ثم ضاعت  
الله له والحناح والقوة وامره ان يطير فطار مقدار ثلاثين الف سنه له  
بصل ايضا الى راس قائمه فادخى الله سبحانه اليها الملك لوطوط الى ان ينفخ في الصور  
مع احنك وقوتك لم يخلق ساق العرش فقال الملك سبحان ربك اعلى في اذن الله  
تعالى سبح اسم ربك الاعلى فعلى النبي صلى الله عليه وسلم جعلوها في سجودكم قال  
كعب الاخبار لما خلق الله العرش قال ان جلا الله خلقا اعظم مني فاهتر وطقوا الله  
تع جنته لها سبعون الف جناح وكر جناح سبعون الف ريشه في كل ريشه سبعون

العرش  
العرش  
العرش  
العرش

العرش  
العرش  
العرش  
العرش  
العرش  
العرش

يوم



كساي

كساي

كساي

كساي

هو شجرة في السما السابعة مما يلي الجنة اسمها في الجنة وغرو فها تحت الارض  
 واقصافها تحت القوس منبهي عمل الخلائق الهاكل يوم كل ورقة منها تطير  
 من الرحم نفسها كما ملكه كانهم قران من ذهب وعليها ملكة لا تعلم  
 الا الله عز وجل ومقام من ربه عليه السلام في وسطها والله سبحانه اعلم والحمد لله  
**صفتها** روي عن عمر رضي الله عنه قال من دخل الجنة لاموت ويقيم ولا يموت  
 ولا يبأس ولا ينبت ثيابه ولا يفنى شيئا به فيل يا رسول الله قال ليه من فضه وثلثه  
 من ذهب بلا طها المتك الذي فرغ حضاؤها اللولو والياقوت وتراها الرغيف  
 وفي شجرة منها يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها **وعن ابن دريم**  
 الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم اظلمت السما وحقق لها ارتقظ ما هو موضع  
 اربع اصابع الا فيها ملك ساجد او قائم او راكع او قاعد يذكر الله تعالى لو فعلوا  
 ما علم الصالحون فلدا وليكنتم كثيرا وليكنتم التلذذ بالسماء والارض والرحيم  
 الى الصراط تجاروا الى الله تعالى ولو ددت ابي شجرة تفضده **الباب السابع**  
 في ذكر ما فيها واحكامها **اعلم** الله تعالى يوم تورد السما مورثا يعني تدور كما تدور الارض من يوم القيمة  
 والمورث قال الله تعالى يوم تورد السما مورثا يعني تدور كما تدور الارض من يوم القيمة  
 والثاني اخبر عنها تضر كما للمهل فقال تعالى يوم تكون السما كالمهل يعني كدري الزر  
 واخبر عنها تضر كما للمهل فقال تعالى يوم تكون السما كالمهل يعني كدري الزر  
 فاذا اشفعت السما حجابا والواضع الاشفان فالبع اذا السما اشفت والحاج من الاقطار  
 قال الله تعالى اذا السما انقضت والسادس ارتفاع السحاب قال الله تعالى واذا السما  
 والسابع الكسوف قال الله تعالى واذا السما كسفت اي عن مكانها فطوب قال  
 الله تعالى يوم تطوى السما كطي السحاب والسادس ارتفاع السحاب قال الله تعالى واذا السما  
 اذا قيل من رث هذا السما فليس تعالى اليه مضطرب قال  
**مجلس** فلو قيل من رث هذا السما فليس تعالى اليه مضطرب قال  
**مجلس** فلو قيل من رث هذا السما فليس تعالى اليه مضطرب قال  
 ومغارها ومضيرها **قال** الاستاذ فلا حضرت في هذا المجلس  
 على حديث حسن عريب واخذ خارج لهذا الباب وهو ما اخبرنا ابو سعد محمد بن

عبد الله بن محمد بن الثقة الامس بقرا في عليه في صفة سنته ثمان وثمانين وثلاثمائة قال  
 اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشيرازي الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن  
 احمد بن يوسف السلمي قال اخبرنا شاعم بن حماد قال اخبرنا ابو فضة نوح بن ابي مريم  
 الحراساني قال اخبرنا مقابيل بن عمار عن عكرمة بن عباس رضي الله عنهما قال  
 بينا هو جالس في يوم اذا اتاه رجل وقال له يا ابن عباس اني سمعت النبي صلى الله عليه  
 وآله يقول ان الله يبعث في كل امة نبييا فاستوى حال الساموقان وما ذكر  
 قال نعم كعب انه يجا بالشمس والقمر يوم القيمة كما انها نوران عظيمان فقد فان  
 في النار قال عكرمة وطارت من ابن عباس شطية وبقفت اخرى فقصبت قال  
 يا هذا كذب كذب قال فما تلا ما يلهي هذه تهودته يزبداد خالها في السلام الله  
 اجل واكرم من رعب على طاعته ثم تلا قوله تعالى وتحركم الشمس والقمر واسم يغي  
 ذوبها وطاعته قاتل الله هذا الخبر وقبح حديثه ما ارجاه على الله عز وجل اخبرنا  
 من الارض فقلت بعد تكيا في الارض فظل كذلك ما نشا الله تعالى فرفع راسه ورث  
 بالعود وقال يا اخوتي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في  
 الشمس والقمر وحلقهما خالهما ومضيرها فلما ابلى برحمتك الله فقال ان اليه صلى الله  
 عليه وسلم يسئل عن ذلك فقال لا ان الله عز وجل خلقهما اجك ما لم يخلق من خلقه  
 ادم خلق شمسين من نور عينه فاما ما كان من علم الله تعالى انه يدعها  
 شمسا فانه خلقها مثل الدنيا ما من مشارقها ومغاربها واما ما كان من علم الله  
 انه بطمسها ونحوها فتمر فانه خلقه دون الشمس في العظم ولكن لما ترى  
 حنجرها من شدة ارتفاع السحاب ونعدها من الارض فلو تركزت الشمس كما  
 خلقها في يدق الامر ليرجع الليل من النهار ولا النهار من الليل ولا تدرك الاجرة  
 متى جعل ربي ما خدوه تدرك الصيام متى يصوم ومتى ينظر ولا تدرك الصلوة متى  
 يغتسل ولا تدرك السلوة متى وقت الصلوة ومتى يزعمون طعامهم ومتى  
 ستلون لاجل ايمانهم وكان الرب تعالى ينظر لعباده وارحم فارسل الله جبريل  
 عليه السلام فامر جبراه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات  
 وطمس عنه الضيق ونفي عنه النور فدلكوه ونحو جعلنا الليل والنهار اثنان فبحرنا  
 الاله الليل وجعلنا الاله النهار مصنوع والسواد الذي تدرى في جوف القمر مثل الخطوط فهو

الشمس

عبد الله



آية الخو ثم خلو الله الشمس على عجلته من نور الشمس لها ثلثمائة وستون عمودا  
 ووكلا الشمس وعجلها ثلثمائة وستين ملكا من ملكة السما وقد تعلقوا كل واحد  
 منهم بعمود من تلك العمود وخلق الله مشارق وغارب في قطري الارض ووكلا  
 السما ثمانين ومائة عين في المشرق من طينة سودا وثمانين ومائة عين في المغرب  
 ومثل ذلك من طينة سودا يفور عليها نفا كغليان القذ وراذ الاشد عليها  
 فذلك قوله في خبرها غروب في نفس جمية يعني سودا من طين وكل يوم وليلة  
 مطلع جديد وغروب جديد ما بين ولها مطلقا واخرها معربا اطولها ما يكون  
 النهار في الصيف واخرها مطلقا واولها معربا اقصى ما يكون من النهار في الشتاء  
 قوله مع رب المشرق ورب المغرب لغوا اخرها هنا واخرها هنا وبرك ما  
 المشارق والمغرب ثم جمعها في قوله بعد ذلك فقال رب المشارق والمغرب فذلك  
 عند تلك العيون كلها ثم خلو الله بخرا دون السما الدسام قلا رتلانة فرائخ فهو من  
 مكفوف قاف في الهوى اذن الله لا يقطر منه وطيرة والنجور ساكنه وذلك النجم هو حارس  
 سرعه السهم وانطباعه في الهوى مستحق كانه جبل صلد في ما بين المشرق والمغرب  
 ويحكي الشمس والقمر فالجنس في ذلك النجم ذلك قوله تعالى وكل في تلك الشمس والقمر  
 دوران العجلة في عين لجة النجم الذي نفس عمل بيده لو تدب الشمس من ذلك  
 لا حرف ففعلت على وجه الارض حتى الصخور والحجارة ولو تدب القمر من ذلك لجر  
 لا فتن به اهل الارض حتى يعذبونه من دون الله الا من الله ان يغضبه من اولائه واه  
 الطاعة فقال ان عباس فقال على رضى الله عنه باي انت واي من رسول الله محرمي الخلد  
 مع الشمس والقمر وقد قسم الله تعالى الجنس في الارض فما الجنس فقال رسول الله عليه  
 با على الكواكب الجنس المبرخ ونخل وعطاره ويهدام والرهق فخذ الكواكب الجنس  
 الجارية الطالع مع الشمس والقمر واما ساوا الكواكب فمخلقات في السما كغلب  
 القادير في الساحل تدور في السما بالنسب والقدس والصلوات لله عز وجل  
 الله صلى الله عليه وسلم ان اجتمعت ان تسبوا ذلك فانظروا الى دوران العلكها  
 مرة وبها هامة وان تسبوا الكواكب الحرة وبها هامة هامة وبها هامة هامة  
 دوران الكواكب الجنس في يوم القنفة وذلك قوله في يوم نور السما نور يعقود  
 دورانها فاذ اطلع الشمس فها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة

حاشي على ان الشمس والقمر  
 بالارواح والبرق والبرق والبرق  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر  
 من نور الشمس والقمر

الجنس  
 الكواكب

عجلتها

ملكها

ملكا ناشروا اجتمعهم تجرونها في العلك بالنسب والتهليل والتقدس لله تعالى  
 على قدر ساعات النهار والقمر على قدر ساعات الليل ما بين الطول والقصر  
 في الشتاء وفي الصيف ومثلها في الربيع والخريف اذ الخب الله تعالى ان يتناهي  
 الشمس والقمر ويؤري العباد آية من آيات فسيفسهم رجوعا عن عصيته  
 واقبالا على طاعته تحركت الشمس على العجلة فتقع على عين ذلك النجم وهو  
 العلك فاذا اراد الله تعالى ان يعظم تحريف القمار وتقت الشمس كل ما فلا  
 يبقى على العجلة منها شيئا لك حين تظلم النهار وتبدوا الكواكب وذلك المشهور  
 كسوفها فاذا اراد الله تعالى ان يجعل آية دون آية وقع الصفت منها او الثلث او  
 الثلثان في ما يبقى منها على العجلة وهو كسوف دون كسوف فأي ذلك كان  
 صارت الملكة النوكاكون بعجلتها فرقت فرقت منهم تقبلون على الشمس نحوها  
 الى نحو العجلة والفتوق لاجر يقبلون على العجلة فيجرونها الى نحو الشمس وهم يقودونها  
 الى العلك على نحو ساعات الليل ليلان او نهار الكيلان في طولها شي وقد اهلهم  
 الله به ذلك وحصل لهم تلك القوة والذي يرى من خروج الشمس والقمر بعد الكسوف  
 فليلا من ذلك السواد الذي يكون فيها من ذلك النجم هو خروجها منه من ذلك ما  
 فاذا اخرجوها اخفت الملكة كلهم فاجتمعوا تحتها يصعدونها على العجلة وذلك  
 حتى يتجلى للعالم فيجدون الله تعالى على ما قواهم لذلك وتعلقون بعزى العجلة حتى  
 يحرفها ما دين الله تعالى في وجه ذلك النجم حتى اذا بلغوا المغرب ادخلوها في عين من  
 تلك العيون فنسقط من افق السما في العين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمت  
 من خلق الله تعالى وما بين من القدرة فيها له خلق اعجب زدك قول حمر بن اعين الكلام  
 سارة العجيب من امر الله تعالى خلقه من اثنين اخدهما بالمغرب والآخرى بالمشرق  
 في كل مدينة عشرين الف باب ما بين كل باب وباب مسيرة فرسخ فاهل المدينة  
 الى في المشرق من بقايا عا من بقية مؤمنهم الذين كانوا امنوا بهود عليه السلام  
 واسمها بالسريانية بن قبتشا وبالعبرانية جابلقا واسم المدينة الى بالمغرب  
 بالسريانية بن جيبشا وبالعبرانية جابر صابون كل يوم على كل باب من  
 ابواب المدينة عشرين الف رجل في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراخ  
 به لا يتوبهم تلك الحراسة بعد ذلك اليوم الى يوم تفتح في الصور والدرى نفس كل

بيده لولا كثرة هولا وضحج اصواتهم لسبح اهل الدنيا وقع هيب الشمس حتى يطلع  
تغرب ومن وراءهم ثلاث ايام لا يطلع عند ذلك الله عز وجل ينسك ويابو واد  
ومن وراءهم ما جوح وما جوح **وان جبريل ينطق** بي ليله اسرى بي ودعوه  
ما جوح وما جوح الى الله والى دينه فابوا ان يجيبوا فهم في النار مع من عصى من  
ادم وولد ابليس ثم انطلق بي الى هاهنا بين المدينتين دعوتهم الى الله سبحانه  
وانابوا وهم اخواننا في الدين من احسن منهم نوح محسننا ومن ساء منهم فروع  
ثم انطلقوا الى الامم التي فدعوتهم الى الله سبحانه وعبادته فابوا وكفروا بالله تعالى  
رسوله فمع ما جوح وما جوح وسار من عصى الله تعالى في النار فاذا غربت الشمس رجع  
الى السما السابعة في سرعة طيران الملكة وتحبس تحت العرش فستادن من ابواب  
بالطوق مع مغربها ثم تشرقها وتكسى نوراً وان كان القمر فتورده على قدر ساعات الليل  
ثم ينطق بها ما من السما السابعة العليا وما من سفلى رحاب الجنان في سرعة طيران  
الملكة فتخبر رجباً المشرق من سما الى سما فاذا وصلت الى ههنا قد كدرت في الصبح فاد  
الخدرت من بعض ملك العيون فدلك قوله والضح اذا تفسر فاذا وصلت الى ههنا الوجه  
فدلك حين تضي النهار فملك مطالعها ومغربها ما يبرها عينا الى اخرها عينا في الطول  
والخروب الى اخرها عينا فدلك تمام السنة بعد ايامها وبيابها ملتماه وسنن يومها  
**وخلق الله تعالى** عند المشرق فجاء ما عظمها من الظلمه فوضعه على كفه البحر السابع  
فقد رعد الليالي عند خلق الله الخلق الى ان تضرم الدنيا فاذا كان عند غروب الشمس  
اقبل ملك من الملكة فقال له نوحا يبر وقد كان الليل في قبض قبضه من الظلمه من ذلك  
الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا تزال تنزل من تلك الظلمه من خللا ضابغه قليلا قليلا وهي  
براعى الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمه كلها ثم يشرقنا حيه فيبعثان قطري الارض  
وتنفي السما ويجاوزان ما شاء الله خارجا في الهوى فتشر ظلمه الليل جناحيه بالنسيج  
والقدس لله تعالى حتى يبلغ المغرب على قدر ساعات الليل فاذا بلغ المغرب انفق الصبح  
المشرق وضم جناحه ثم ضم الظلمه بعضها الى بعض فقبضها بكفيمه ثم يقبضها ككف احد  
ثم قبضه حتى يساها من الحجاب بالمشرق فوضعهما عند المغرب على البحر السابع  
فمن هناك ظلمه الليل فاذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق الى المغرب ونحو في الصور انقصت  
الدنيا فصولها من قبل المشرق وظلمه الليل من ذلك الحجاب ولا من الاشمس والقمر

١٤  
المعظم الى مغربها وارتفاعها الى السما السابعة الى حيثها تحركت حتى ياتي  
الذي رقتة الله تعالى لتوبه عباده فليكن المعاصي والذنوب المعرفه فلا يامر به  
وليسوا المنكر فلا تنهوا عنه اخذوا فاذ فعلوا ذلك حبست الشمس مقدار  
صك لعرش كذا تحبذت واستاخذت من ان يطلع له يرد لها جوار فير فيها  
فيخذ معها وتستادن من ان يطلع فلا يحا حتى تحبذتها مقدار تلك ليله  
من ليلتان وللليله ولا يعرف طول تلك الليله الى المتجهدين في العلم والبر  
له عصانه قليله في كل بلد من بلاد المسلمين في هوان من الناس وقله  
لشهم فبنام اخذهم تلك الليله قد زما بنام من السما الى كماله فيقوم ويتوضا  
على فصلا فيضلي وزده ولا يضح بحوما كان يضح كل ليله قبل ذلك فينكر  
فصبح فيطرا الى السما فاذا هو الليل مكانه واليوم قد استدارت مع السما وصار  
انها من اول الليل فينكر ذلك ويظن فيها الضنون فيقول خففت قراني ام قصرت  
تنت قبل خبي قال ثم تقوم وتعود الى مضاده فيضلي نحو صلاية الليله الثانيه  
ببري الضبح فيخرج ايضا فاذا هو بالليل على سكاينه ويزيد ذلك الكار او مخالطه الحرف  
لوي ذلك الاصل السورة فيقول لعلي قصرت في صلاتي ام خففت في قراني ام قصرت اول  
بلد تعود وهو مشفق خائف لما توقع من هول ذلك ثم تقوم فضلي الصلاه ويزده  
على ليله قبل ذلك ثم يطر فلا يركي الضبح فيخرج الثالثه فينظر الى السما فاذا هو  
تجوم قد استدارت مع السما فصار في ايامها عند اول الليل فيشفق عند ذلك  
عنه المؤمن العار وما كان يخذر فيجنيه الحرف والدمامه فينادي بعضهم  
بعضا وهم تتعارفون ويتواصلون فيخرج المتجهدين من كل بلد في تلك الليله في  
تجد من منا حدتهم يجازون الى الله بالبكا والصرخ بعبيه تلك الليله فاذا هما قد ار  
لايت لئلا ارسل الله نوحا جبريل عليه السلام فيقول ان الرب باسمكم ان ترجعوا الى  
مغربكم فيطلعان منه انه لا ضولكم ولا نور فيبيكان عند ذلك وحلا من الله تعالى  
رحمنا من يوم القمه بكما سمعنا اهل سبع سموات ومن دونهن واهل سرادق  
العرش ومن فوقهن سمعا فيسكان جميعا لكباها مع ما يخاطبها من حروف يوم القمه  
فخرج الشمس والقمر وطلعان من مغربها قال فيبين المتجهدين يصرعون الى الله تعالى  
والعاقلون في عقلانهم الا نادى مناد ان السما والارض قد طلعتا من مغربها

سقط الناس فاذا بها السودان لا ضولها قبر تعان مثل البعير من الفرس سارع كل  
منها صاحبه اشتباها وبصاح اهل الدين فندهل الامهات غير اربابها والاحصاء  
عن ثمر قلوبها وتستعمل كل نفس ما رأت فاما الصالحون الابرار فانهم ينفعهم كما  
عند ذلك ونكتب لهم يومئذ ثوابه واما العاصون ولا ينفعهم كما وهم يومئذ  
ونكتب عليهم عذابهم فاذا بلغت الشمس والقمر سرى السما وهي نصفها جاحص بل على  
فاخذت قلوبها وذهبت الى المغرب فلان مغربها من مغربها من تلك الاضواء ولكن يعرف  
من باب التوبة فقال لعباس بن ابي ابي رثا واما رسول الله وما باب التوبة قال يا قوم حلوا  
باب التوبة خلف المغرب له مضرا فان من ذهب كحلان بالذوق والياقوت والخور  
ما بين المضاع الى المضاع الاضرب من اربعين سنة للذالك المبرح فركل الكلب  
مفوح من خلق خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغربها ولم تنس  
من عباد الله توبة نصوحا من دخلوا الله ادم عليه السلام الى ذلك اليوم الا وحدهم  
وذلك الباب فرجع الى الله تعالى وقال معاد يا رسول الله وما التوبة الصريح والاسم  
المدني على الدين الذي اصاب في عند راي الله تعالى لا يعود الله كما لا يعود الدين الصريح  
قال في خبرها حياويل عليه السلام من ذلك الباب ثم يرد المضاع على ان يلبسها ما الله  
بصبر كما انه لم يكن بينها صديق قط فاذا اعلت ما التوبة لو يقبل لعبد بعد ذلك توبه ولو  
ينفعه لسنة تعالجها في الاسلام من كان في ذلك عسنا فانه يجرى عليه ما يجرى على  
المسلمين قبل ذلك فذلك قوله تع يوم ما يعض ايات ركب لا تنفع نفسا امارا لم يكن است من قبل  
او كنت في ما يخرقا قال **ابن ابي رثا** عن رسول الله كيف بالشمس والقمر  
بعد ذلك وكيف بالناس والدينا قال **ابن ابي رثا** ان الشمس والقمر يكسبان بعد ذلك الصور  
والنور ثم يطلعان على الناس ويعريان كما كانا قبل ذلك واما الناس فانهم راوا ما راوا  
من وطنا عه تلك الابه وعظيها فيلجئون في ذلك حتى يجرها منها الانهار ويعرسون فيها  
الشجار وينتولونها بها البنيان واما الدنيا فلما يجر رحلها صهرام يركبه حتى  
يقوم الساعة لا يفيق في الصور فقال حدثني رسول الله جعله الله فذلك فكره عند  
الشمس والقمر فقال يا حدثني والذي بعثني بيده لبيقن في الصور ولتقوم الساعة  
والرجل قد لا يط حوضه فلا يسرع فيه الما ولتقوم الساعة وقد اخذ الرجل ليقننه  
من تحنها ولا يشربه ولتقوم الساعة والتوب من الرجلين فلا ينشرا منه

التوبة

ولا يطوانه ولا يبيعانه ولتقوم الساعة والرجل قد رفع اللعنه اليه فلا تطعمها  
قال الله تعالى فتاتهم بعنة وهم لا يشعرون فاذا قامت الساعة فقل الله من اهل  
ومين من اهل الجنة والنار ولا يدخلون بعد يدعوا الرب بالشمس والقمر فحاجها  
استودان مكران وقد وقع في زلازل وبلايا بل يتعد فراصهما من هولاء كل اليوم  
وتحافه ان رجل جلاله فاذا كانا خيال العرش يحان لله بحمد فيقولان هذا فدخلت  
طاعتك رذوتنا في عبادتك وسرعنا للمضي افرأيا ما الدنيا فلا تعد بنا لعداوة  
المتركون ايانا قد علمت اننا نترقومهم الى عبادتنا ولم ندهل عن عبادتك فيقول  
الرب عروحل وكما ضد قنما اني قصت على نفسي اني ابدى واعبدت واعبدت الى ما  
يدلك منه فيقولان ربنا من ان خلقنا فيقول خلقنا من نور عرشك فاجف الله فيبلغ  
كل واحد منها نرقه كما تحطف البصار توره فيحفظان نور العرش قال  
عكرمة فقت مع النفر لا يخذلوا عن كعب ما حدثت عن الشمس والقمر حتى انما كعبا  
فاخبرناه ما حدثت به ابن عباس ووجدت من حديثه وبما حدثت به رسول الله  
صلى الله عليه ولم فيها من ندها الى معارفها قال كعب اني حدثت عن كتاب دارين  
منسوخ قد تناوله ابي ابي وان ابن عباس حدثت عن كتاب حديث العهد بالرحمن ناسخ  
غير منسوخ وعن سيد الانبياء وفضل الناس والبر ثم قام وفتي الى ابن عباس وقال  
يلقع ما كان من وجدك من حديثي وما حدثت به عن كتاب الله عز وجل ولا شئ  
الله صلى الله عليه ولم الى اني استعطف الله عن ذلك مخ اني ما بقولته من نكها نكته ولكن  
حدثني عن كتاب دارين منسوخ ولا ادري ما كان فيه من تبدل الكفار واليهود ووزنا ولله  
الا يدري وانك حدثت ما حدثت عن كتاب حديث العهد بالرحمن العالي وعن سيد الانبياء صلى  
الله عليه وعلى اله وصحبه ولم فاتح اني تحدثت بها اصحابك من اهل الشمس والقمر  
فاحفظه عندك فاذا حدثت بشئ من امرا الشمس والقمر فيما بعد اليوم كان هذا الخد  
الذي تحدثت به كان حديثي الا انه قال عكرمة والله لهدا عاده عليه الحديث ابن عباس وان  
لاستقره في قلبي يا ابا امارا دشيا ولا نقض ولا اقدم ولا اخر فزادني في ذلك لان  
عباس رغبة في الحديث وحفظا والله سبحانه اعلم **مجلس في قصة**  
**ادم عليه السلام وهو مجلس سئل على نواب كسرة الباب**  
**الاول في ذكر وجوه الحكمة في حلول الدم عليه السلام**

الحكمة  
عالمكم  
درسه

ليظهر حوده فلو لم يخلو لما عرف حوده وكنهه وليظهر كل علمه وقدرته وطهورا فوالله  
المتقنه الحكمة لا تقا لا تقاتل لمن قاذ رحكم وليعبدوه فانه يجب له العبادة فيهم  
على قدر افعالهم بل على قدر كرميه وان كان غنيا عن عبادة خلقه اذ لا يزيد في ملكه  
طاعه المطيعين ولا يقص من ملكه معصيه العاصين قال الله تعالى وما خلق الجن  
والانس الا ليعبدون ولطهر احسانه لانه المحسن اليهم والمنقصل عنهم وعامل  
بعضنا بالعدل وبعضنا بالفضل وخلقوا المومن خاصا للرحمة كما قال تعالى وكان المومن  
وقال تعالى ولا يزالون يخلصون الامن رحم ربك فليدك خلقهم والجنهم من جنهم  
وللجنة خلقهم وليعبدوه فانه يجب له الحمد تعالى **قوله** وان آدم عليه السلام  
ما خلقه الله تعالى وعرض له ذرئته ووجد فيهم الضمير والسقيم والحسن والقبيح والار  
والاسوء فقال بارت لو سرت بينهم فقال الله مع ابي ارحب ان اشكر خلق الله الملك  
للقدرة وخلقوا شيئا للعبادة وخلقوا الحمد لله مع قال الله تعالى هو الذي خلقكم من  
الار ية قالت العباد خلقهم لاظهار القدر ثم رزقهم لاظهار الكرم ثم تسميتهم لاظهار  
الفقر والحجوت ثم تسميتهم لاظهار العدل والفضل والثواب والعقاب **ومنها**  
من قال رضي الله الخلق لاجل محمد صلى الله عليه وآله لما روى عن ابن عباس روى الله  
عنها قال اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام امن محمد وامر امتك ر  
لومنون المحرفون لا فخر صلى الله عليه وآله ولم يخلق آدم ولو لا فخر لما خلق  
الجنة والنار وما خلقت العرش على الماء فاضرب فكيف عليه لا الله  
الله محمد صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله وسلم فتنكروا وقيل جلهم  
لا فر عظم غيبه عنهم لا يجلبه لهم حتى يخل بهم ما خلقهم له قال الله تعالى  
الحسنة انما خلقناكم عبثا وانتم اليها ترجعون **قال**  
اسرا لمومن على بل الى طالب رضى الله عن ابها الناس انفقوا الله فيها  
خلقوا الله امرا غيبا ولا اهل اسرا سدى فبلغوا قال الله ولا عني بل عني  
ان في السما ملكا بنا دي في كل يوم الى بيت ذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اد  
خالقوا عاوا وعلوا لما اذا خلقوا له وحسبوا فذكروا وعملوا او كما  
الوعيد للرحمن الراحم بقوله في منا حاتة الهى غيبت عن اجلى واحصيت  
على عملى ولا ادري اى لدارين اضربا ليه في الفرار او ففتنى موقفا المحسن

الحكمة

ما القصة

ما ايقنته قالوا القسم الحكيم ان الله تعالى خلق الخلق من لبوى والبلا  
فما دام الروح في الجسد لا يخلو من لبوى واذا افارق الروح الجسد  
صار الى البلا فاني له السرور وهو بين البلى والبلى قال بعضهم  
انظر بان آدم الى خيط منقاصك في الدنيا ان ركب خلف الاملان فخرج من  
الجنة والناس جمعين وان ابليس خلف فقال بغيرك لا فونهم الجمعين  
فانت تامسكن بين الله وبين ابليس مطروح ساه لايه

**الباب الثاني** في بدو خلق آدم عليه السلام

وصفته وكيفيته قال المفسرون بالفاظ مختلفة ومعان متفقة ان  
الله تعالى اراد خلق آدم ووحى الى الارض في خالق منك خلقا منهم مطيع  
ومنه من تعصت في اطاعى ادخلته الجنة ومرتضا في اخلت النار  
ثم بعث اليها جبريل عليه السلام ليأبئ به بقبضة من تراب الارض فلما انا  
لما اخذ منها شيئا قالت الارض غود بعد الله الذي رسلك ان تاخذ  
من اليوم شيئا يكون فيه غدا للنار نصيب فرجع جبريل عليه السلام الى ربه  
ولم تاخذ شيئا وقال بارت انفا استعادت بك وكذبت ان اقدم عليها  
وبعث الله اسرافيل فاستعادت منه بالله فرجع اسرافيل ولم تاخذ  
منها شيئا وبعث الله ملك الموت فاتي الارض فاستعادت بالله منه ان  
تاخذ منها شيئا فقال ملك الموت وانا اعوذ بالله ان اعصى له امر فقبض  
قبضة من زواياها الى ربع منزل د بها اله على من سبجها وطيبها وجرها  
واستودها وسهلها وجعلها قلد لك ثم مضى دم الطيب والحديث والصالح  
والطالح والحميل والقبيح ولد لك اختلقت صورهم والواهم قال الله  
تعالى ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والواهم الى الله  
ثم صعد بها ملك الموت الى من ندى لله تعالى فامير الله ان جعلها طينا  
وخمرها قلد لك اختلقت الخلا فقم فحجزها بالمال والملك والقد  
حتى جعلها طينا وخمرها ثم امر جبريل عليه السلام ان ما بئيه بالقبضة له  
هو قلب الارض وبها وها ونورها يخلق منها فمها صلى الله عليه وآله وسلم  
وهي طاهر بل ملكة الفردوس والمقرس والكروبيين وملكها

الصفح الأعلى ففضض قصة من موضع فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم  
 أيضا نفيه فغزتهما التميمية ورزعت حتى صار كالدرة البيضاء ثم غمست  
 في انهار الجنة كلها وطيف بها في السموات السبع والارض السبع والنهار ثم  
 الملكة خبيدة **فحل** صلى الله عليه وسلم وفضله قبل ان تعرف آدم  
 ثم عنها بطينه آدم عليه السلام ثم تركها اربعين عاما حتى صار طيبا لها  
 ثم تركها اربعين عاما حتى صارت صلصالا كالنخاز وهو الطين اليابس  
 الذي اذا ضربته صلصل اي صوت ليعلم ان امره بالصنع والقدر لا بالطبع  
 والجبلة فان الطين اليابس لا يتقاد ولا يتأني لصون ثم جعله حسدا والقاه  
 على طرفي الملكة له تضعدا وهجبا عليه اربعين سنة فذلك قوله تعالى  
 هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال ابن عباس الاسنان  
 ادم والحسن اربعون سنة **قال** **وهو خلق الله ادم عليه السلام**  
 فراسه من الارض الاولى وعنقه من الارض الثانية وصدرة من الثالثة و  
 يده من الرابعة وبطنه وظهوره من الخامسة وفخذه من السادسة وشاها  
 وقدماه من السابعة **قال** **ابن عباس خلقه الله مع من قالم الدنيا**  
 فراسه وجهه من تربة الكعبة وصدرة وظهره من تربة سد القدر  
 وبطنه من تربة الهند وبداه من تربة المشرق وجلاها من تربة المغرب وبداه  
 من ارض الحجاز وبداه اليمن من ارض المشرق وبداه اليسار من ارض العرب  
 وبداه من تربة العرب **قال** **وهي خلق الله فيه تسعة**  
 ابواب تسعة منها في راسه وهي عيناه واذناه وخرابه وقمه واثنان  
 في اسفل ذكره وذنبه وخلق في العنق حاشية البصر وفي الاذن حاشية السمع  
 وفي فيه حاشية الذوق وفي يده حاشية الكس وخلق فيه لسانا ينطق به  
 واربع ثنيات واربع ربا عيات واربع ثياب وبسته عشر ضرسا وجعل  
 في رجليه حاشية البطش ثم ركب في راسه ثمان فقرات وفي ظهره اربع  
 عشر فقرات وفي جنبه اليمين ثمانه اضلاع وفي اليسار ثمانه سبعة منها  
 مستويات وواحدة عوج للعلم السابق له مخلوق منه حوا عليها اللحم ثم  
 خلق الله القلب فجعله في الجانب اليسار من الصدر وجعل المعدة امام

خلق الله  
 في راسه  
 في اسفل  
 في رجليه  
 في راسه  
 في رجليه

القلب

القلب وجعل الرية كالمروحة للقلب وخلق الكبد فجعله في الجانب الايمن  
 وركب فيه المنزلة وجعل الطحال في الجانب اليسار محاذيا للكبد وجعل  
 الكليتين احداها فوق الكبد والاخرى فوق الطحال وحاشي الكليتين الحجاب  
 والامعاء ركب شرا سفلا لصدر فجعلها بالاضلاع وخلق العظام فجعل  
 في الكف عظما وفي الفخذ عظما وفي الساعد عظما وكذلك البشري وجعل  
 الركبتين عظمان في كل ركب عظاما وفي الساق عظاما وفي الركبتين عظاما  
 وفي راحة القدم عشرين عظم وفي كل اصبع ثلاثة اعظم واليها م عظام  
 وفي رجله البشري كذلك ثم ركب فيه العروق وجعل اصلها اليدين وهنيت  
 الدم ينحرف منه الى البدن وهي عروق مخلفة واربعه سقى الدماغ واربعه  
 سقى العيين واربعه سقى الازنين واربعه في المخزن واربعه في الشفتين و  
 عرقان في الصند عين وعرقان في اللسان وعرقان في شفتي اللسان و  
 عرقان في سريان الاضراس وعرقان في سريان الدموع من الدماغ الى الكليتين وعرقان  
 في سريان البرد من الكليتين وشفتان العنق وسبعة تسقى الصدر وعشرون تسقى  
 الظهر وعشرون تسقى البطن وسائر العروق لا تعلم عددها الا الله تعالى واللسان  
 والعنان ستر لسان والاذنان شمعان والمخربان نفسان واليدان جناحان  
 والرجلان بريلان في الحركة والطحال فيه الفضل والكليتان فيها المكر والرية  
 مروحة والمعدة مخزانه والقلب عماد الجسد فاذا صلح صلح جميع الجسد واذا  
 فسد فسد جميع الجسد **قال** **وهو منسبه لما خلق الله ادم عليه**  
**السلام على هرة الصورة** امرا الملكة فحملوه الى الجنة وكان جسدا الارزوم  
 فيه ذلك قوله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا يعني لم يكن انسانا  
 مرصوفا **قال** **وكانت الملكة تتعجبون من ضعفه وخصن صورته وطوله**  
**قائمة لانهم لم يكونوا راوا مثله قبل ذلك فمرته ابليس فراه فقال لا امر خلقت**  
**فصربه بيده فاذا هو مخوف فدخل من فيه وخرج من ذنبه وقال لا صحابه الذين**  
**سعه من الملكة هذا خلق اجوف لا يثبت ولا يملك ويقال انه قال ارايت**  
**اذا فضل هذا عليكم فما اكرم فاعلون قالوا نطيع ولا نعصيه قالوا ليس في**  
**نعسه والله لئن سلطني الله لا نعصيه ولن فصلت عنه لا هلكته فذلك قوله**  
**فصله**

العروق  
 والدم

اي رسولان

بغالى للملكه واعلم ما تدرون وما كسر تكفون بعوناً اظهرت الملكه من الطاعه وما  
استر ابليس من المعصيه وفي الخبر حسد آدم عليه السلام كان ملقاً اربعين  
سنة بطور عليه الحزن ثم اطر عليه السرور سنة واحده فلهذا كثر عليه الهيوم  
والاحزان في الدنيا وعلى ولاده وبصر عافيتها الى الفرح والراحه والسند في هذا  
المعنى الحسن بن محمد بن جعفر قال السدي بن عثمان بن موسى الحسن قال انشد  
ابو عوانه المهرجاني قال والله دره مر قائل

يقولون ان الدهر يومان كله . فيوم محبات وتوم مكان  
وما صدقوا والدهر يوم محبه . وايام مكرون كثير التند اله  
ولعن الله بن المعتز استل الاعرابي شعرا قال  
مخول لومان كثيره لا تنقضي . سرور من فانك في الفلتات  
عنه

اي شي تلو ان اخرج من ذان لو تفكرت في صروف الزمان  
خلقات الشروف تور ورتان والبلايا تكا بالفضل ان

حدثني كحجج الروح فيه قالت العلاما اراد الله تعالى ان يفر الروح  
في آدم عليه السلام امر الروح ان يدخل فيه وقال الروح من دخل بعد الفجر ثم  
المدخل وقالت ثابته وثالثه مثلك الى ان قال ادخلي كرها واخرجي كرها فلما امرها الله  
تعالى بذلك دخلت فيه فاورد ما نفع منه الروح من دماغه فاستدارت فيه  
مقدار مائه عام ثم تزلت في غيبه والحكمه في ذلك ان الله تعالى اراد ان ينظر  
آدم في بدو خلقه قبل كماله حتى اذا تابعت عليه الكرامات لا يد اهلها فهو  
ولا يحب نفسه وجعل ينظر الى نفسه طيبا لا يقد على الكلام وراى  
سوادق العرش مكتوبا عليه **لا اله الا الله محمد رسول الله**  
صل الله عليه وسلم حقيقه فصار الروح في آذنيه فجعل يسمع تسبيح الملكه  
ثم جعل الروح تهر في راسه ودماغه والملكه تنظرون اله ويتوعدون  
متوعدون له بالشمع قدسها او ابليس شر خلاف ذلك وقد كان الله  
تعالى اخبر الملكه بذلك وذلك قوله تعالى واذا قال ربك للملكه اني جاعل في  
الارض خلقه وانى خالق نشر فاذا استويته ونفخ فيه من روحي فقع له ما حد

ايام الحزن  
وايام السرور  
في الدنيا

صواعق  
آدم

ط

ط

قر

ثم صارت الروح الى الحياشم وقطبت آدم عليه السلام فتفتحت الحازي  
المستده العطاش وصارت الى اللسان فلقبه الله تعالى فقال الحمد لله  
رب العالمين الذي له بزل وهول ولا كلفه فاتها آدم عليه السلام فاجابه ان  
تعالى برحمك الله تعالى اعني برحمتك ربك بآدم ولهذا وللرحمة خلقك وهذا لك  
ليذكرتك ان قالوا مثل ذلك اعني مثل ما نلت قال الله تعالى سمعت ربي يحني  
والا ان عاصر ليس شي اسند على ابليس من تسميت العاطش قال فتعجب البرج  
في الحسد وهو حسد آدم عليه السلام حتى بلغت الى الساقين فصار آدم  
عليه السلام لحماء ودماء وعظما وعصا واحشا غير ان رجله من طين  
فجعل تعالج القيا فلم يقدر فذلك قوله تعالى وكان الانسان عجولا خلق  
الانسان من عجل فلما وصلت الروح الى خوفه استوى الطغام وهو ارجح  
دخل حسده **وفي بعض الاحبار** ان آدم عليه السلام لما قال لله  
برحمتك ربك بآدم مد يديه وحفظها على راسه قال اوه فقل له مالك  
بآدم فقال اني اذ نبتت دنيا فقل له من ان علمت ذلك فقال ان الرحم يكون  
للدنيا فصارت تلك سنة اولاده اذ اصاب احدهم مصيبة او فحشه صح  
بده على راسه وتأوه ثم كساه الله تعالى لباسا من ظفر وجعل كل يوم يزداد  
حسنا وحلا فلما قارف الذنب نزل بهذا الجلد واقبت عليه نفيه في ايام  
لده كرت ذلك اول حمله فلما صارت الروح الى القدم استوى آدم عليه السلام  
على قدميه قائما في يوم الجمعة فيقال ان الروح اقيمت في جسد  
آدم عليه السلام خمسمائة عام في صدره مائة عام وفي بطنه مائة عام وفي  
عين مائة عام وفي يديه مائة عام وفي ساقيه مائة عام **فما انزل الله**  
**تعالى خلق آدم عليه السلام** ونفخ فيه الروح قرطه وسنقه وسوره  
ومنطقه والكسه من لباس الجنة وربته ما نواع الربيه فرج من ثاباته  
نور كسجاج الشمس **ونور محمد صلى الله عليه وسلم** بلغ في حبيبه  
كالقمر ليلة البدر ثم رفعه على سريره وجعله على كفاف الملكه وقال لهم  
طوفوا به السموات ليرى عجائبها وما فيها البرد اذ يقينا فقالوا السكربت  
وسعد بك سمعنا واطعنا فحملته الملكه على اعناقها وطافت به السموات

٢  
شمس العاطش

اول طه  
والها آدم  
عليه

نظر في السلاوه  
ما بها خلق الانسان  
من جلد واهود  
الارض وخلق الانسان  
صعفا

الشمس المبرور  
صلى الله عليه وسلم  
الادم من نوره

صفا زمانية عام حتى وقوا به على كل شيء من ايمانها ونحوها فخلق الله فرسان  
المسلا لا يفر بها اليه الميون له حنا جان من ليدز والموتان فربها ادم عليه  
السلام وحبر بل عليه السلام اخذ بلجامها وميكال عن سببه واسترا قبل عن  
بشاره فظا فوا به في السموات كلها وهو ينتم على الملكة ويقول السلام عليها  
ورحمته الله وبركاته يا ملكة الله وقول الملكة وعليك السلام ورجم الله  
تديع فظن الله فقال له حبر بل بادم هذه تحببتك وتحميه المؤمنين من ريتك  
الي يوم القيمة قال فضربت له قباب في الضمير الخلق من ليا قوت الخمر والربوب  
الاخضر فيما ادم عليه السلام في موقف الملكة او فقام من الثبائن الى ذكر  
بانه وانه صاحبه لو ردت الملكة الى رها غر وحل في علمه الله اسمها كلها  
واختلف العلماء في هذه الاسماء الا في سبعين نسلا منها الملكة كلهم وقال عبد  
الرحمن بن بريد بن اسلم بن ابي ربيعة وقال ابن عباس واكثر المفسرين قالوا علمه اسمها كل  
شيء حتى القصة والفحمة حتى لغة الخبيثان والضفادع وجمع ما في البحر والبر وقال  
ابن عباس لو يدرك ادم بيمينه لغة افضلها العربية **حديث**  
**سجود الملك لادم عليه السلام** قال  
فلما استوى ادم عليه السلام قائما على قدميه نظرت الملكة اليه كانه الفضة  
البيضاء فامر الله بع الملكة بالسجود له كما قال الله عز وجل فاذا سوتته ونفخت  
من روحى الاله والتمتع لعلها على ان القران بالسجود لادم عليه السلام انما توجه  
على الملكة الدين كما فوامع الملبس خاصة دون سائر الملكة وكان ذلك السجود سجود تعظيم  
وتحبه لا سجود صلاه وعبادة فلما اقرهم بالسجود سجدوا الى الملكة الى واسكروا  
وكان من الكفرين فاول من يادى بالسجود لادم عليه السلام هو  
هناك بل تم استرا قبل ثم غر بل عليهم السلام والملكة المبرور عليه السلام  
**قال** ابن عباس كان السجود لادم عليه السلام يوم  
الخميس عند روال الحسن فبقيت الملكة في سجودها الى العصر فحغل الله  
هذا الوقت عيد لادم عليه السلام ولولده فاعطاه الله عز وجل الاجابة في  
الذي دعا في يوم الجمعة فموم الجمعة وليلتها اربعة وعشرون ساعة  
فلديع في كل ساعة سبعون الف عتيقا من النار واني ليلتس لجمه الله

علم ادم عليه  
السلام

علم الملكة  
يوم علم

ان سجد لادم عليه السلام استنجا راء وحسدا فقال الله تعالى ما منعك  
ان تسجد لما خلق بيدى استكبرت اليه فقال الملكة لعنه الله  
انا خرفته خلقت من نار وخلقته من طين والنار تاكل الطين  
وانا الذي عبدتك هرا طويلا قتل ان تخلقه وانا الذي كسوته الریش  
والبها وانا الذي عبدتك في اكناف السما مع الكذوبيين والصافين والجاهل  
والرؤخاسين والمفوس قال الله بع لقد علمت في سابق عا لي ملك المعصية  
ومن الملكة الطاعة فلم تتفعل طوبى العادة لسائق علمي الحكيم بيك  
وقد ابلىتلك من الخير كله الى اخر الابد وحفلك مغرورا مدطوما  
سقطانا رحما لغينا فعندك كد تغيرت خلقته الوجود الساطن  
ونظرت الملكة الى قمح منظره فشمته منه رائحة كريهة فوثبت عليه  
بخرابها وهم يلعنونه ويقولون رجم رجم ملعون ملعون فاول من  
طعنه منهم حبر بل عليه السلام ثم سكا بل ثم استرا بل ثم غر بل و  
الملكة عليهم السلام من كل الخواب والنواحي وهو هارب بين يديهم  
رهم يقولون له ذلك حتى القوة في البحر المسجود ففرضت له الملكة البحر المسجود  
فادرب اليه بحر اها وهي جزات من نور فلم يزلوا يطعنونه حتى بلغوا به  
فدات البحر وغاب عن عين الملكة قال والملكة في الاضطراب والسيوف  
في الرجفان من جزاه الملكة في مخالفتها امر الله تعالى فامر الله تعالى  
حبر بل عليه السلام حتى نادى في صفير الملكة لجمعوا على ادم عليه السلام  
ليحطب لهم فاجتمعوا اهل السموات واعطى ادم عليه السلام من الصوت  
ما بلغهم ووضع له منبر الكرامة له سبع فراس في قال واعطى ادم عليه السلام  
بوسد ثياب السندس الاخضر في رقه الهوى وله ظفيرة تان فرصفان بالجوهر  
فيخشونان بالمشك والعتير وكانتا على قامه ادم عليه السلام من فرته الى  
قدمه وعلى راسه تاج الكرامة من لذهب المحرور وضع بالجوهر له اربعة  
اركان في كل ركن منها ذرة عظمة يغلب ضوها ضوء الشمس والقمر وال  
وفي اصابعه خواتم الكرامة وفي وسطه منطفة الكرامة ولها نور يسطع  
في كل عرفة من الخنة قال موقف ادم عليه السلام على المنبر على هذه الرتبة

علم ادم عليه  
السلام

وقد علم الله بع الإنسانية كلها وأعطاه قصبيا من نور فتخبر الملك  
فيه وقالت لها هل خلقت خلقا هو أفضل من هذا قال لا والله تعالى ليس  
من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان قال فان نصب ادم عليه  
السلام على منبره قائما وسلم على الملك وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
يا ملكة اذى فأحابتها الملكة وعلقت لسلام ورحمة الله وبركاته يا صهي  
الله و يدع فطرته وانه التذلل ان يادم لهذا خلقك وهذا السلام  
سكت تحبته لك ولذرتك الوبر القمعة قال وهب ما فتى السلام  
في قوم الامم من العذاب والابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا ابد لكم على شئ اذ انتم فعلمتوا دخلت الجنة قالوا انى يا رسول الله  
قال اطعموا الطعام وافتوا السلام وصلوا الى الارحام وصلوا الى اللذات واليس  
ينام تدخلوا الجنة بسلام والابن عباس قال ان ابليس ليبي من بسلام الموت  
على انحية المؤمن بقول يا وبلاء لم يفتقر حتى تعرف لهما قال فاخذ ادم  
في خطبته عليه السلام وكان اول ما بدا به ان قال الحمد لله  
فضار ذلك سنة في الازفة ثم ذكر علم السموات والارض وما بينهما من  
الخلايق الذين خلقهم الله تعالى بعد ما اتى على قلبه بها هو اهل الازفة  
الله تعالى والهمه فخذ ذلك قال الله تعالى الملكة اتيهوا باسماء  
هؤلاء ان كنتم صادقين اد ابليس فوقكم من هو اعلم منكم قال فافتت  
الملكة بالعبث فقالوا سبحانك لا علم الا لما علمنا الهه والاله تعالى الا  
عليه السلام يا ادم انهم بانتم ادم فجعل ادم خيره ما سهر كل شئ  
خلقته الله خفيا وظاهرا حتى لذت والبعوضة فتبع الملكة ذلك  
قال الله تعالى انى اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تدرون وما  
كنتم تكتمون لغى ما كنتم ابليس من اظهاره المعصية قال ورسول  
ادم عليه السلام من منبره وقد راد الله في حسنه ورحمته له اضعا  
فلما نزل قريبا له قطعت من غيب ابليس وهو اوشى اكله ادم من طعام  
الجنة فلما استوفاه قال الحمد لله قال الله تعالى لهذا خلقك  
وهذه سنة واولادك الى احوالهم اخذت السنة قنم لانه لا

وقت السلام

لدى ناكل الا النوم ففرغته الملكة وقالوا النوم احوال الموت فلما سمع  
ابليس باكل ادم فرخ به وقال سوف اغويه **قال** وهب من علامه  
الموت النوم ومن علامه القمه اليقظه وقد سالت نواسرا بل موسى عليه السلام  
ايام ربك فاجاب الله الله لو نمت لسقطت السموات على الارضين وقال  
ابن عباس سالت اليهود نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولم ايام ربك فانزل الله مع وهم  
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذ سنة ولا نوم قالوا ما محمد ايام اهل  
الجنة فقال لا نامون فان النوم احوال الموت وهم لا يموتون وكذلك اهل النار  
لا ينامون لانهم يعذبون والله اعلم **صف** رجوى عليها الملكة  
قال العلماء ادم عليه السلام فخلق الله من ضلع من اضلاقه من شقه الابر  
حوى مما يلي الشرا سبب وهو ضلع اوج يقال له القصير فخلق الله منه حوى  
من غير ان احس به ذلك ولا وجد له الماء ولو لم ادم لما عطف رجل على امراه **فقط**  
واما سميت حوى لانها خلقت من حوى فذلك قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربك الذى خلقكم  
من نفس واحدة وخلق منها زوجها ولا يحل لهما ان يوقيا محضوا بالملك شكلا ذمعا بضعة غصه  
مخضوية الكفين سمع لذوا بها حششته وهو مقرطه مشتفه مدملحة من حوى  
وهي على حوى ادم عليه السلام غير الهاله وجلدا واصفا لونا واحسن منه صوتا  
وادع منه عينا وقنانه انقا واصفا منه سنا واملحه منه نغرا ولطف بطنا والين  
منه كفا ولما خلقها الله تعالى اجلسها الى جنبه عند راسه وكان ادم قد راها في  
المنام في صورتها وضحيتها فلما اتته راها عند راسه كما راها في نومه وقد  
تلك خبها في قلبه فقال ادم يا رب ما هذه قال الله تعالى انى حوى ادم ما را  
لم خلقها قال لم اخذها من امانه واصدقها بالشكر وقال له ادم يا رب انا اقبلها  
فعد من وجنيتها قال فزوجها اياها قبل دخول الجنة **وقال**  
عليه السلام ادم راها في المنام وهو كالماء ويقول انا امة الرحمن وابت عبد الرحمن  
فاحطيت الى ربك تقدم وقبل ان ادم عليه السلام لما هبت من نومه راها عند راسه  
فالت الملكة لمخون عليه ما هبت ادم فقال امراه قالوا وما انت بها قال حوى قالوا  
ولم قال لانها خلقت من نوحى والوا ولقد خلقها قال لتكن ابى وامسكى اليها ذلك

النوم  
احوال الموت

صف  
حوى  
عليها الملكة



قوله تكاهو الذي خلقكم من نفس واحدة **قال** التي صلى الله عليه  
وسلم خلقت الملائكة من ضيق أعوج إن أنتت نفوسها كسرها وإن نزلتها  
استمعت بها على عوجها **وفي** بعض القصاص أن آدم عليه السلام لما  
رأى حوك مديده إليها فقال إن الحكمة إن الرجل أغنى إن الرجال نردادون  
على من ألبام والاعوام حسنا وحما لانهم خلقوا من التراب والفرار  
نراد اذ كل يوم جده حماله والنساء نردادين على من وسر الام والاعوام في كل الاخر  
خلق من اللحم واللحم على من وسر الام بعشدة اكثر فقالت الملكة له منه يادم لما  
مد يده إليها قال ولقد خلقها الله لي قالوا حتى تؤدي مهرها قال ومهرها  
قالوا صلى على **محمد صلى الله وسلم** ثلاثا قال من محمد قالوا اخر  
الي نبيا من ولدك ولو لا فخر لما خلقت **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اراد الله تعالى ان يخلق حارة تعذبها  
ملك من صف من مكرهين بالذرة والماقوت فوضع احداهما مديده على راسها عند الولادة  
والاخر عند رجليها **وفي** رواه على راسها ويقول اللهم والحمد لله زودني  
الله خلقت من ضلع اعوج والمنفق عليك معان اليوم القيمة **قال** امر  
المومن على ان يطال عليه السلام الا فطبوها النكاح فان النساء عند الرجال  
عوان لا يملكن لانفسهن ضرا ولا نفعا وايهن امانة الله تعالى فلا تضاروهن ولا  
تعصوهن **قال** كعب انه راها في المنام وقال يارت ما هذه التي استنبتها  
قال هذه انبي وانتي عيدي يادم ما خلقت خلقا هو اكرم على منكما اذ اتنا اطعنا  
وعبدنا فاني وقد خلقت لك اذ استميتها جنني ومن يدخلها كان ولي حقا وكه يدخلها  
كان عدو حقا **قال** ففرغ آدم عليه السلام وقال يارب اذكر عدي  
وانت رب السموات والارضين قال الله نعم لو شئت ان يكون الخلق كلهم اولادك  
لمفعلت ولكني فعل ما اشاء واحكم ما اريد **والدم** عليه السلام يارب  
فهد لي منك حوي قد رقي قلبي لها ولم خلقها يارب وارادك للنسك السها ولا يكون  
وحيدا قال يارب فانك جنيتها قال يادم انك جنيتها منك بشرط ان تغلبها معالي ديني  
فرضى آدم عليه السلام بذلك ووضع لادم عليه السلام كرسيا من جوهر وطين  
عليه واحتمت الملكة ما حننها وارحمي الله الى جبريل اخطب وكان الولد

عديهم

العلم

العالمين والخطب جبريل عليه السلام والشهود الملكة والزوج ادم عليه السلام  
والروحة حوى قال فزويت حوى منه على الطاعة والعمل الصالح ونزلت الملكة  
ما حننها عليهما تبار الحنة قال وكان **ابن عباس** رضي الله عنهما  
يعود اهلنا الكايج فانه سته ابيم آدم ولا سوا حب الى الله تعالى من النكاح  
ولا سوا العوض اليه من الطلاق واذا اغتسل الرجل المؤمن من حلال النكاح ما يلبس  
وقال لفاخرج هذا العبد من ذنوبه وناك شهوته واقام سنة ابيه ادم عليه السلام  
**ثم اوحى الله** تعالى الى ادم عليه السلام ان اذكر نعمتي عليك فانه خلقك يدع قطر  
وستوبته بشر المشيتي ونحت فلك من روي واستحدث لك ملكتي وخلقك على الكايم  
وجعلك خطيبهم واطلقت لسالك جميع اللغات وخلقك على منبر الرضوان وكنت حطبا  
للخاوس والصابين والكرسين والروحانيين والمفهرين وجعلت ذلك شرفا لك وحرا  
وهذا البليس قد ابستته ولعنته من اجلك حيث لم يسجد لك وقد خنت كذرا مني يا مني  
حقا فلا تغمه يادم اكرم من زوجة ضالحة وقد بنيت لك اذ استميتها دار الحيوان  
من قبل ان اخلقها بالقي عام على ان يدعها نهدي وامانتني وقد كان عرض لله هذه الامانة  
على السموات والارض والجمال والملكه وهو ان تكافوا على الاحسان وان تحازوا على الاحسان  
ثم عرضت هذه الامانة على ادم عليه السلام فقيل له اذا اطعت كما اذرت ايجلك  
الحنة وخلقك في الحنة وان نكحت عهدي اخرجك من ارضك وعقدت بنا ارضي  
فقيل ادم عليه السلام هذه الامانة فقيل يادم قد قلت عهدي وامانتك ووصيتك قال  
نكحت الملكة من جرم ادم وقبوله الامانة لقول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات  
والارض والجمال فابتن ان تحملها الاية **قال** ابن عباس ما كان بين  
فيل الامانة وبين ان عصى به الاما ببر الظهر والعصر قال مثل لادم وحوى البليس حتى نظر  
سماجنه ثم قيل له هذا عدوك ولن وحك فلا يخرجك من الحنة الاية ثم ناداه الرب  
ان يادم ان من عهدي اليك وامانتني ان تدخل الحنة وتاكل منها رغلا حتى شمت الله  
قال فقيل هذه الغمود كلها وتحملاها فقد وحي الله تم الى جبريل عليه السلام  
ان انت يفر من ادم الذي خلقته قتل ان اخلقته خمسة مائة عام والكتف ووهب  
الله تعالى من الكافور والمنك والرفعة ان فليس شئ الحنة ذابة بعد البراف  
احسن من فرس ادم عليه السلام وفضل البراف على سائر الافاق كفضل نبينا

علم  
سنة ادم  
الجنة

صلى الله عليه وسلم على غيره واما افراس ادم عليه السلام فخلع من مسك الح  
وعنبرها وجلدتها من المرجان وعزقه وناضته من الباقوب الاحمر وخوارها  
من الزبرجد قال **فاقل حبريل** عليه السلام الى رضوان عليه السلام و  
امرته بذلك ففتح رضوان باب الجنة ونادى بها الفرس ليمون اخرج قال  
واقبل بالتسبيح والقدس والتهلل حتى وقف بين يدي حبريل عليه السلام وقد  
استرح بسرج من الزبرجد والجم بلجام من لياقوت وله اخذة من انواع  
الجواهر فاقتله حبريل عليه السلام حتى وقع بين يدي ادم عليه السلام  
قال فعصت ادم من خشية فلما استوى على ظهره واخذ بركابه قال الحمد لله الذي  
سخر لنا هذا له فقال الفرس من خيته يادم لا ينفع لا خديان يركن اليه ان يكون عليه  
تسكورا ونودي يادم قد اذنت شكركما اعطت لفقولك الحمد لله قال وراى حوى  
بناقة فبادر لها الله سبحانه كوني مكات واستوى ادم على ظهرها وسار الى الجنة وحوى  
من قرآه على الناقة والملكة عن اليمن وعزل لسان من بين يديه ومن خلفه  
اصطفت حوله الكرون والروخانيون بنجر ابيهم وسرا باقم حتى بلغوا باب الجنة  
ثم ياداه الربيع ادم فطربت في سواقي فهارت من تشبهه في حسن صورته  
فما رايت منهم من يشبهني في احد اعطى مثلا ما اعطيتك فحانك ما اعطيتك  
فقال ادم اكرام على منهم اذ اطعته ورعب عهده ولو بكر جبارا لفرقوا قبل ادم  
عليه السلام الى ما نه ولو تسال ربه العصية واشهد عليه الملكة فمكة ادم وحوى  
السلام في الجنة فتوحين مكلدين مكرمين فلما دخل الجنة ولو سبق بها ملك  
طائر ولا شجر الا التي على ادم وحوى وحول الفرس تقف يادم عليه السلام على مبارك  
وعبرهم في الجنة حتى اذا كان في وسط الجنة جنه عدن نظر فاذ هو تسرير من جوهرا  
لشجراته قائمه من انواع الجواهر وله سزادقات كثيرة وعلمه قرش السنة من  
والسنتيرق وييل لفرش كتيان المسك والعبر وعلى السرير راح فبا قبة الرضوان  
وقبة العفران وقبة الخلد وقبة الكرم فناداه التسرير الى ادم فلك خلدك ذلك  
ربنت قال فترك ادم وحوى عليها السلام وجلسا على سريرهما تغلدا ركبا فاد  
طا فاجتمع الجنان ثم قدم اليهما من عناب الجنة وجوا لها فاكلها ثم نحا  
الى قبة الكرم وهي ارض القباب فاد عن يسر تسرير نومد حبل من مسك وعرسا

واوحى  
عليها

سنة ادم  
وحوى

حبل

جبل من مسك وشجر طوى قد طلقت جميع الجنان ثم قدم اليها قال واخذ ادم  
ان يد تو من حوى فاسبكت القباب ستورها وتغشاها وكان معها كاهل  
الجنة في الجنة وحسن ادم وحوى على عدله وقاب تعد حسنا قال وكانا في الجنة  
حسبنا عام من اعوام الدنيا في اتم السرور وانعم الاحوال وكان ادم يسر  
على السرور فمشى في مبادي الجنة وحوى خلقه سبح سندسها وكما تقدم امره  
الى قصر تزينت الملكة عليهما من نهار الجنة حتى برحعا الى سريرهما واليسر اللعين  
حانقا من الملكة مما جرى عليه من عظيم آياه وطغيم آياه بالخراب فصار  
متخفيا من ادم وحوى فبدا هو كذلك هو بصوت عال باهل السموات فلا يسكن ادم  
وحوى الجنان بالعهد الميثاق والخت لها جميع ما في الجنة الى الخلد فان فرهاها  
واكل منها كما من الطالين **وفي بعض المصنفين** قالوا ان  
لما اشكر الله تعالى ادم وحوى وياح لها نعيم الجنة كلها الى شجرة واتخذ انا دار  
بحرهما في ذلك قال الله تعالى وقلنا ادم اسكنك وزوجك الجنة ولا تقا با هذه الشجرة  
فلو ناس الطالين **اخلفوا** في هذه الشجرة هي شجرة الجنة ما هي في  
امير المؤمنين **قال** في المطالب كره الله وجهه هي شجرة الكافور وقال قتادة  
هي شجرة العلم وقها من كل شئ وقال محمد بن كعب ومقابل هي الشئيل وقيل هي  
الجيله وهي الكرمه فوسوس لها الشيطان لعنة حتى رتب لها المعصية لله تعالى  
حتى اكل منها اعنى من ثمر هذه الشجرة فكان وضوءه عدو الله اليها ونزيبه  
ذلك لهما على ما ذكر صحاب الاختيار ان اليسر لعنه الله تعالى اراد ان يدخل  
الجنة لوسوس لادم وحوى فمعه الخزنة فأت الجنة وكانت من احسن الدواب  
**حد بيت الطاروس** واليسر اللعين وفي بعض المصنفين  
فلما سمع اليسر بذلك فرح وانفتح وقال لا اخرج من ذلك الملكوت بعد ان امر  
ونعم مر مستخفيا في طرفات الملكة حتى وقف على باب الجنة واذا ابطا وسوق  
حرج من الجنة وله حنا جان اذا شرهها غطي بها سدرة المنتهى وله ذنب  
زبرجد حصرا على كل رسته منه حوض بيضا عيناها يا قوتان شمرا وانان  
وهو كصو الشمس وهو اطيب طيور الجنة صوتها ونقرها اراحتة الجنة في  
التسبيح وكان يخرج في كل وقت ويقر في صفيح السموات ويحط في تسبيح

اخلاء  
في سورة  
الاحقاف

قالوا

في نسخة فبعث من سمعه من ثمان نسخة وخص صوتيه وضويرة ثم رجع الى الجنة فلما رآه اللعين غاء وكلمه بكلام لين وقال له ايها الطائر الغر الجرس الملووان الطير الصوت اي طابرات من طيور الجنة قال ناظا وس الجنة ولكن ماكد أنها الشخص كالك من عروب كاتر خاوط بالباطلك قال ابليس نا من ملك من ملكه الضيفح الم على من زمن الكرويين الذي لا فخر من النسيج ساعه عير في اجبت ارا بطرا الى الجنة فانظر ما عد الله فيها لاهها هل لك ان تدخل الجنة ولكن على ان اعلمك ثلاث كلمات من قالهن لم تستقم ولم يهترم ولم يمت قال الطاووس واهل الجنة ثوثون قال نعم الامن كانت عند الملك حلف له على ذلك فوثبه الطاووس ولورظن ان اخذ حلف بالله كادنا فقال له ايها الشخص ما الخوحي الوهده الكلمات عرا وخاف ان يستخبر في عند رضوان ولكن ابعد الحية فانها تسده دوا الجنة فانها تدحك الجنة **حديث الحيات** مع ابليس بعرض بالله منه قال فهد الطاووس ودخل الجنة وذكر جميع ذلك للحية وقال ما الخوحي واياك هذه الكلمات وقد صنعت له ان ابغضك الله من قبل ان يشفقك الله اخذ فالعب وكانت الحية تومئ على صورة الجمل ولها قوامها من الجمل ولها رعب كالعقري من من ابيض واسود واخضر واحضه ولها عرف من اللؤلؤ ورأس من الياقوت وعينان كالزهره والمشر ولها راجحة كراخحة المسك المشوب بالعنبر وكان يسكنها في جنة الماوى ومنزلها على شاطئ نهر الكرم واكلها من زعفران الجنة وشرابها من ذلك النهر وكلاهما التقدس والنسيج لله العلي وكانت من حرمان الجنة وكان الله خلقها قبل ان يخلق ادم وحواء بالف عام وكانت ساجنة لادم وحوى وكانت تخبرها بكل شوي الجنة ويكل ثمر فيها فلما كان في ذلك اليوم خرجت مشرعة من باب الجنة فرائت ابليس يعوذ بالله منه على ما وصفه لها الطاووس فقال له فتقدم ابليس وكلمها بالكلام الطيب البالغ الصوت وقال لها مثل ما قال للطاووس فقالت الحية انعطى على ما تقول عهدا قال الخليفة لها مثل ما خلف للطاووس فقالت الحية كنه اذ حلك الجنة ولا حلك

لك ركوبي فقال لها ابليس اني اري من ناسك فرقة واعلم ايها تسعة فاد حلي فيها حتى اعلمك الكلمات الثلاث هناك قالت الحية فان عرف مكان رضوان فما اعلم قال ابليس ان في دمنى ابد اليجيا **قال ابن عباس** فقال الحية فما اذ ارحلك في حوقك كيف اعلم ان كلني رضوان قال ابليس لا عليك فان بقي كلمات باسما ريقان لوتها لم يطهرني ويكلمني من الملكة قال وكانت الملكة كلهم يتناهون عن تجاورها غير ان حوى قد كانت اتقدت الحية فلم تزل ابليس لها حتى وفقت وفتحت له فاهها فرب ابليس وقعد من بابها وصار نايها سماء الى اخرها لدهر فان قضيت الحية شقيتها ونصحت الحية ولم تكلمها رضوان بل نسي من لفضا السا بوق حتى اذا توسطت الحية وسط الجنة قالت له اخرج من في وعجل فلما ان يفتربك لخد اورضوان قال ابليس العجلى في اريد ان اكل ادم وحوى من قبك واعلمك الكلمات الثلاث فادم فعلم لم اعلمك فقالت الحية قبلك فبه خوافا هاج اليها فقال ابليس من فمها ما حوى ما زيل اهل الجنان الست تعلمن اني معك في هذه الجنة وانا احدتك بكل ما في الجنة واليضا دقة بكل ما خذتك به فعالت خرافة ما عرفك بالصدق فقال ابليس اخوي ما تخبرني ما الذي احل لك انك كما في هذه الجنة وخبرته بكل ما فيها همارها عنه فقال ابليس يعوذ بالله ما فيها كما يريد كما انه اراد ان يفعل كما كما فعل بذلك العبد الذي اخذه قبل دخول الجنة بالف عام قال فوثبت حوا التنظر الى ذلك العبد فخرج ابليس من فيها كالبرق الخاطو حتى فعدت تحت الشجرة فاقبلت فاقبلت حوا فرأته فوقع بالقرب منه ثم نادته مرات ايها الشخص مما لا تاخو من خلق ربي خلقي كما خلقك ابديه ونفخ في من روحه واسمى في ملكته واسكنني جنته ونها لي عن اكل هذه الشجرة فقلت لا اكل حتى تصحني تعوض الملكة وقال كل منها وانا في هذه الجنة الى وقي كما تزين وامنت الهرم والسقم والموت والخروج من الجنة ثم قال قال الله ما نراها كما ركبنا على هذه الشجرة الا ان نكون ناكلها ونكونا من الخالدين

ثم نادى يا حوى كل فليس طيب من سخوها مما أكلت من شجار الجنة  
فاستبقي وكل من قبل زوجك فان سبق كان له الفضل على صاحبه واد  
فقلت حوى للجنة وانت معي منذ حلت الجنة ولم يحبري هذه الشجرة  
فسكتت الجنة فخا ومن رضوان وزعد في الكلمات الى ضمها اليه  
ان يعلمها قال **ابن عباس** لو لا قز عها من الملك ما كان  
بها الكلمات وكان ما كان من قزها ثم اقبل حوى على ادم وهو  
ستلش وأخبرته بذلك كله ونجرا الحبة او لشخص وانما خلطها  
في انما ما صحت بذلك فذلك قوله وفاسمها الى كما لم ياصحى وال  
وجا القدر المقد وزفرنا جميعا الى قولنا بليس وقسمه فقدمت  
الى تلك الشجرة ولها اعضاء لا تحصى وعلى اعضاء سنابل كل جن  
منها كقلا لا يفر لها راحة كراحة المشك اشد بياضا من اللب  
اخلا من العسل فاخذت منه سبع سنابل من سبعة اعصاب  
فاكلت حوى منها واحدة وادعت واخذت وجات بمن سها الى  
ادم قال **ابن عباس** لو يكن ادم في ذلك لفر ولا ارادة بركان  
ذلك سابقا في علم الله بع ذلك قوله تعالى واد قال ربك للملك اني جاعل  
الارض خليفة قال تعالى ولم يخلد له عز ما قننا واد ادم عليه السلام  
من يدها وقد نسي العهد لما خرد عليه من اجلها قال فدا ادم عليه  
السلام من الشجرة كذا ان حوى فلما ذاق الشجرة بدت لها سواها  
**وفي بعض القصص ان ابليس لعنه الله** فعاد على باب الجنة  
تلتماه سنة لا يفد رجلي الدخول فلما دخل ابليس الجنة حا حوى  
وقف بين يدي ادم وحوى وهما نخلان انه ابليس فباح عليها  
نباخة اخرتها وبها هيا وهو اول من بكى ونباخ فقال له ما يبكيك  
قال ابني عليك كما تورتان وتعارفاما انتما منه من النعم والكل  
فوقع ذلك في نفسها واغتما فمضى ابليس ونزكها وانما بعد  
ذلك وقد نزل قوله فيها فقال ادم هل اذ لك على شجرة الخلد ومالك لا  
بلي قال نعم والكل من هذه الشجرة وهي شجرة الجنة قالها في

عها

عنها فعاد ابليس ما نيا كما ربك عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او  
تكونا من الخالدين فابى ادم عليه السلام ان يقبل منه فاقسم لهما  
بالله انه لهما من لبا فاحس فاغترابك وما كانا يظنان ان احدا  
يخلف بالله كاذبا فبادرت حوى الى كل الشجرة وناولت ادم  
حوى كلها وقيل ان حوى سقته الخمر حتى اذا سكر فادته اليها فاكل  
سها قال **عنه السلام** الخمر جمع الائم وهي الخبائث  
وقيل لما قال الله تعالى لهما ولا تقربا هذه الشجرة فالا نعم ولم يشتما في  
قولها وكلمها الله تعالى الى نفسها في ذلك كلامها قال **ابن عباس**  
والذي دفعني سده ما اساع ادم من تلك السنابل بسنبلة واحدة حتى  
طار اناح عن راسه وعري عن لباسه وانزعت عنه خواتمه  
وسقط كل ما كان على حوى من لباسها وجليتها وربيتها  
رناداهما كل ما طاز عنها بادم طاز حركت وعظمت مغصبتك  
وعليك السلام الى يوم الدين فان رب القدر عهد لنا ان يكون  
الحد عند عبد يطبع خاشع وانفض الشر من حبه وطاز في  
الها وهو ينادى ان ادم المضطرب غصى الرحمن واطاع الشيطان  
وانتفضت ذوايبها عما كان فيها من الجواهر وسقطت المنطفة  
من وشيطة وهما تقولان غطمت بصبيبيكما وطال حزنكما حتى لم يتبين  
لباسهما الا وطاز وطوقا محض فان عليهما من ور والجنة وناداهما ربنا اله  
قال **ابن عباس** ان الله تعالى قد حذر اولاد ادم فقال يا ادم لا تقربا السطا  
كل الاله **فجعل كل واحد منهما ينظر الى شجرة صاحبه والافرب**  
**ابليس** مبادرا متحفيا في طرق السموات فصاح ادم ولم يوقن الا ناداه  
باغاصي وغمضوا هل الجنة ابصارهم عنها ولما اخرجهما نارت عن حنتك  
وجعل فرسه الممرن نادى ما مغرور هكذا كان العهد بينك وبين ربك  
وانقضت اشجار الجنة عنها حتى لم تلتها ان سناها سواها وكلما قربا من شجرة  
نادى الله صي باغاصي وافلت اليه العمامة الى كان نضع الناج على راسه  
ان تاخذوا من حليلتك وان ربك يا ادم بعد الحسن والكل والجماد صرت

يستلشيا

لما اكل ادم  
حوى

الى السماحة والخيال **وبروكات آدم عليه السلام** عليه السلام لما نابت  
 عورته وظهرت سوته طاف على شجار الجنة سناك منها ورقه يعطى بها عورته  
 فرجته كل شجار الجنة حتى رحمة شجرة التين فاقطعته وزفها وطبق ادم حوى  
 عليها السلام بخضقان من ورق الجنة فكما قال الله التين بان شوى باطنه وظهره  
 في العلا والشفعة واعطاه ثمرين في كل عام قال والكل يناديه من كل جانب  
 بالعبث والملاحة وهو نظير الهاشمي وبداه ربه افرا منى يادم واللا  
 وجهه فاخذته شجرة العناب فاخذت منه ما ياكله من ثمرها ربا على  
 يارب بل جيا منك فاذا هو بشجرة الطلح فامكنته ما غصنها ونادته الى ان يضر  
 باخاض فرقى ادم عليه السلام فرغا مكر وباطن العناب قد نرديه جعل سادي  
 الامان الامان نار حن قال وحوى عليها السلام فمعهده تستر نفسا بتم  
 و هو ينكشف عنها فلما كثرت عليه ناداه يا بادية الشواه كفت فعدت من  
 تسترني وقد عصيت ربي فعند ذلك تعدت ووضعت وجهها على ركبتيها  
 للامانة وهي تلك تحت الشجار وادم عليه السلام موقوف قد مضت  
 عليه شجرة الطلح قال فعند ذلك قال الله تعالى يا حبريل اني اريد ان اذبح  
 فطوى كف عصافى قال فاضطر حبريل عليه السلام من خوف ربه ووجدت حملته  
 الغرث حتى سكتت حركتهم وهو يقولون سبحانك سبحانك قدوس قدوس  
 الامان الامان قال فعند ذلك ناداه الرب يا ادم فخر اذ فرغ من عبادة الله من خوف  
 الله تعالى افاف قال بصوت صعب ليك لسك سدي ومولاي قال الله تعالى  
 انك اعن تلك الشجرة وافل الكان الشيطان كما عدو مابين قال يارب ما علمت  
 احدا خلف بك كاذبا فادار حبريل عليه السلام قبض على ناصبه وخلصه  
 من تلك الشجرة الى قبضت عليه وقال له ايها الملك الكرم ارفق بي وقد كنت ترفق  
 في قبل العوم فقال حبريل عليه السلام اني لا ارفق من عصي ربه انزل ادم من غضب  
 الربانيه اذا قبل هو خدوعه فغلوتم احم صلوته وانزلت ادم من غضب مالك  
 خارت النار فانه لو يد ابوجه على السموات والارض لذابت كما تدوب الرصاص  
 في النار ولو بد ابوجه لجمال الصم لطارت هيا سنورا يادم انه اذا صاح باهل  
 النار اضطرب اطياف جهنم والنهلت وسعرت يادم انك لا تعلم ان مرجع

وقد قيل ان الاسماح  
 رجع وتبرج اصاب  
 ادم وحوى ادم  
 بل ان شجرة التين  
 الاصاب العاصم  
 في السعفة

ساداته  
 ادم

من الجنة فانه مصيرة الى النار ان تدركه رحمة الله ثم اخذ حبريل بعدد عليه  
 كما انعم الله عليه به وعائنه على ذلك انه غصو بعد ذلك فاضطرب ادم وانفرد  
 حتى ذهب كلامه وجعل يشيل لي حبريل ويقول له يا حبريل ذوقني اهدب في الجنة  
 حيا من ربي ويقول حبريل الى من تضرب يادم فقال يا حبريل ذوقني انظروا الى الجنة  
 نظروا الوداع فجعل ادم سطر عن بسنه وشماله وحبريل لا يبارقه حتى اذا صار حار حاس  
 باب الجنة وقد اخرج رجله اليمنى وبقيت اليسرى فنودي يا حبريل قف به على باب  
 الجنة حتى يخرج معاً عوانة الذي حملوه على كل الشجرة حتى يراه منى ما فعل  
 لهم فاقفه هناك ثم ناداه الرب تعالى يا ادم انما خلقتك لكون عبداً شكورا وكون  
 عبداً كفوراً قال ادم يارب اني اسالك ان تعيد لي لى منى التي خلقتني منها فكون نورا  
 كما كنت اول مرة قال يادم كيف اعيدك الى منى بتك وقد سبق لي ان املا الجنة والنار  
 من ظهرك فسكنت ادم **فحاطبت حوى** قال ونودت ومالت لسدي  
 ومولاي ذهبت ربيته وحلت لي سقوني وبقيت عريانة لاشي من حشرك يسترني  
 مارت فنودت من الذي صرف عندك الخيرات الى كنت فيها والربيه الى كنت فيها  
 فعالت الهى وسدي خطيب فقلت بي ذلك انما اعوانى عدوى بليلين فخذ عني حوى  
 وكثرة وسوسيته وافهم لي بعزتك نارت اية لى لنا صعبين وما اطمان  
 احدا خلف بك كاذبا قال فقبل اخرى من الجنة ابدا وقد خلقتك ناقضة العقل  
 والدين والشهادة والميراث والذكر وجعلك معوجه الخلق شاحضة  
 البصر وجعلك اسير الامام خبوك كلها رحمتك افضل الامساكها والجمع  
 والمجاناة والسلام والحمد وقصبت عليك بالطمث وهو الحيض والحمل والاذ  
 والطلاق والعدة وليس هن في البلاق سقى ولا يملك ذلك وانما هو الرجل وحده  
 الحماد وليس من السائبي ولا سلطان ولا حاكم ولا تسافر احداهن الى مع حرم  
 ولا تعقد بهن الجمعة ولا يسلم عليهن ولا يلدركن الى بعد ان تدوق منه طعام  
 الموت والدم ولدك هن اكثر حرنا والترد معاً اول صبرا دامت الاحرار  
 وله جعلتكن فاصبا ولا حاكم فقال حوى الهى وكما خرج من الجنة وقد اخرجتني  
 جميع الخيرات فنودت حوى الى اخرجني من الجنة فاني اعطيتك قلوب عبادي  
 قال ابن عباس لقد جعل الله ينزل لرحاله والنساء الملقاة فاحبوهن في البيوت واحبوهن

حوى حوى

الذي  
 استلبه  
 وسار

الهن ما استطعم والس ان عباس وكل اعراه صلحه عمدت رها وادن  
قرضها واطاعت راجها دخلت الجنة قال بنودت حوى اراخ حوى فالراجح  
من درينك من املا الجنة والنار منه وانى لا ملا الجنة منى وضد نون وشهيد  
ومستغفر ومن صلى عليك ما ومن تسغفر لهما **قال كعب** فام من مومن  
ولا مؤمنة تسغفر لحوى وادم عليهم السلام الى عرض الاستغفار عليهما  
ففرحنا بذلك ونقولان هذا فلان بن فلان قد استغفر لنا وصلى علينا وصل  
عليه وزده من عندك بنا واحسانا **قال الوهريري** رضى الله عنه من لم يصل  
عند ذكرهما فقد عقيهما **قال الحسن البصرى** قولوا اللهم صل على ابنا ادم وهما  
ملكك وعلى انا حوى امك واعطيهما من الرزق حتى ترى صبيهما واجرهما افضل  
ما حوت انا واما عن ولدهما قال فلما احب حوى بالخروج ونبت الى وزده من  
اورا والجنة طولها وغرضها لا تعلمه الا الله تعالى لتستر بها نفسها فلما اخذها سقط  
من يدها وبطنت وقالت يا حوى انك لى غدوم انه لا تسترك شئ من الجنة بعد ان  
عصيت الا اذن ربك قال فعند ذلك بكى حوى فامر الله الورقة ان تحبها فتستتر  
بها ثم قص حوى عليه السلام على ناصيتها وجرها الى باب الجنة فلما رأت ادم عليه السلام  
صاح بصحة عظيمة وقالت يا لها من حسن ما جبرئيل دنى انظر الى الجنة جعلت تلقف  
الى الجنة تحسونه والى فاحضت من الجنة فارتفعت خارجها والملك معها وان الطائر  
وقد طعنته الملك حتى قطعت ريشه وجبرئيل يحن ويقول ارحم من ارحم حوى  
الى يد فانك مشوم ابد ما بقيت وسلب ناحه واخلمت اجنته وانى بالحق وقد  
حذرها الملك حذبا سدا حتى سقطت فقام بها فاذا هي مسطوحه مبطوحه التوالف  
لها وصارت مبدوده على بطيها ومنعت النطق وصارت حرسا مستقوفة اللسان  
وجعل غذاؤها التراب وجعلها توت كل سنة بالسنه وكل من ادم غذاؤها فمها  
اعلا حيت يرونها يقبلونها **واباع النبي صلى الله عليه وسلم** قنطرة والصلوة  
وقضال الاحلام باسا المناهي فذبحا رباهن من تركنهن شيئا حيفه منهن  
فليس يناعى للحيات وقال عليه السلام من قتل حية فكما قتل قسرا فدخل  
دمه فقالت لها الملك لا رحمتك لله ولا رحمتك فامر بها ادم وحيد  
والملك ترجموها كرجاب **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل حية

الاسعفار  
لا ادم حوى  
عليه

وقال حيات

وله عشر حسات ومن تركها فمخاف من شرها لم له من اجرتي ومن قتل وزعة  
فله حسنة قال ابن عباس رضى الله عنه لان افضل حبة احب الى من ان اقبل كما  
قال ارحم ادم عليه السلام من الجنة وان من جبرئيل عليه السلام الى السموات ونحيت  
عنه حوى فلم يرها ونظرت الملك الى ادم عليه السلام عبرا ففرغت منه وهالها  
منظر وجعلت الملك يقولون ما لنا هذا ادم يدع وطرنك اقله ولا تحذ له  
قال وادم عليه السلام يسكى قد سر كذبة الهى على راسه والبيرى على راسه ودموعه  
تجرى على خده قال وطرا مرق على ملا من الملك ونحوه على ما نقض من عهد ربه ومثاقبه  
واكثر واعلمه الملامه والتوبخ ويذكرونه ما كان اقم الله به عليه فاقبل عليهم  
ادم عليه السلام وقال يا ملكي ربي ارحموا ولا تخوفوا فان ذلك لى حوى على انا كان  
من قضا حيت تقول واد قال ربك انى طاعك الى ارض حلفنة **صفحة**  
**هاروت وماروت** قال فسكنت الملك واكثر من نوحه هاروت  
وماروت قال فقيا خطبتهما معذبان الى يوم القيمة مسلسلان ويبيتر  
ابن يارض ما يله قد منعنا من لصعود الى السموات لنعصم لانا ان ايام ارس  
عليه السلام سادا اليه وقال له قد سلف منا خطبه وزلة وقد منعنا من الصعود  
الى السما فمنا لكان يدعو لنا حتى نتجاوز ربا عن خطيبتنا فاذا ادرتس وكفى ان  
اعلم بالحقا وزعك فقالوا ادع لنا فاذا راينا من هو الاجاه وان لم نرنا فقد هلكا  
تطهر ادرتس عليه السلام وصلى ولم يرها وعلم ان العقوبة قد دخلت بها واحصطفا  
من موصيها الى رضى بالبل من لغوا في تم خيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة  
فاختار عذاب الدنيا لانه اهن وينقطع فيها في ارض بل منكتا على رؤسها  
الى يوم القيمة **وقصص القصة** قال المفسرون ان الملك راوا اما بعد  
الى السماء من اعما لى ادم الخبيثة ودونهم اللشع وذلك في زمان ادرتس عليه  
السلام فعبروهم بذلك ودعوا عليهم وقالوا هؤلاء الذين خلقهم في الارض  
واختبرتهم وهم يعصونك فقال الله تعالى وانزل لكم الى الارض وزكيتهم بما ركس  
ويهم لعلهم مثل فعلهم فقالوا سبحانك ربنا ما كان نسمع لنا ان نعصتك قال الله  
فاختاروا ملكين من خباياكم اهبطهما الى الارض فاخترتا هاروت وماروت  
وكا ناس من اصحابهم واعبدوهما **قال الكوفي** قال الله تعالى اختاروا ثلاثة منهم

اليوم القيمة

فأخذا رداً عندكما وهو هاروت وغاروت وهو ما روت غير اسمها  
افترقا والذنب كما غير اسم ابليس فركب الله وهم الشهوة التي ركبها في  
ادم وأهبطهم إلى الأرض وأمرهم أن يحكوا من الناس بالحق ونهاهم  
عن الشكر والتعالي والخرق والزنا وشرب الخمر فامتنعوا عنه لما وقعت الشهوة  
في قلبه استفادته وسأله أن يرفعه إلى السماء فرفعه وأقاله فتجدد له سكر  
اربعين سنة ورفع رأسه ولم يزل بعد ذلك مطا طاراً شبه حياً من الله عز  
وجل وأما الآخران فأنهما تبنا على ذلك فكانا يقضيان بين الناس يومها فإذا استباه  
اسم الله تعالى الأعظم وصعدا إلى السماء فإلهامه فإلهامه فإلهامه فإلهامه  
فإن ذلك أنه اختص الهاديات يوم الزهراء وكانت من أجل النساء **والامر**  
**الموسى على ربي طالب** كره الله وجهه كانت من أهل فارس وكانت  
مكدة في ندها فلما رأها أخذت بقلوبها فزادها عن نفسها فابت **والامر**  
بمعاذ في اليوم الثاني فقال لها مثل ذلك فابت إلا أن يعيد ما تعبد وتصلب  
لصنم الصنم وتغفل النفس وشرب الخمر فقال لا تسبيل إلى الهدى فان الله فإلهامه  
هذا فأنصرفت في عادت في اليوم الثالث ومعها قدح من خمر وفي نفسها المبر  
إلى ما فيها فزادها عن نفسها ففرضت ما قالت بل من فقال الصلوات لله  
عظيم وقتل النفس عظيم وأهور الملائكة شرب الخمر فشرى فانتشياً و  
بالمرأة فرتبها فلما فرغاً قراها انسان فقتلته قال الرسول اس  
نسخ الله هذه الزهراء كوكبا وقال **علي بن ابي طالب** كرم الله  
والجمل والسيدى انها قالت لربك ركني حتى تحبني بالذي تصعدان  
إلى السماء فقال لسبح الله الأكبر قالت فما انما مد ركني  
تعلانيه قال اخذها لصاحبه عليها فاني اخاف الله وقال الآخران  
زهد الله فإلهامه ذلك فصعدت إلى السماء فمسحها الله كوكبا قال  
الاستاد فعلى هذا في الرهن بغيرها وقيد وهاهي الكوكبة الخمر والسمها  
بالفارسية باهند وبالعبطية مندحت بذلك على صحة هذا القول  
**زكريا عن النبي صلى الله عليه وسلم** كان إذا رأى شهيداً قال العز  
شهيداً إنه كان غنياً وباليمين ولحق الله الزهراء فإلهامه فإلهامه

والمرقمة

للصنم

الامر  
الموسى  
علي بن ابي طالب

هذه

وانكر الاجرون هذا القول فقالوا ان الزهراء من لسبحه الكواكب السبا  
واقسم الله بها فقال عز من قائل فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس  
وانما كانت هذه لك فتت هاروت وماروت امرأة تسمى الزهراء  
حماها فلما نعت مسجها الله شهاها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه  
الزهراء ذكر هذه المراتة لموافقها لاشتماس فلغنها وكذا تسهيل العشار كان  
حلالاً لمن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره فلغنه قالوا  
امس هاروت وماروت بعد ما قارقا الدرب هبنا بالصعود إلى السماء  
فلم نطعمها اختبها فاعلمنا ما حل بها فقصدا ادرتس عليه السلام  
فاجبراه ما فوزها وسأله ان تشفع لها إلى الله تعالى وقالوا له انا رأيناك  
تصدقك من العبادة مثل ما تصعد لاهل الأرض فمختمهم فاشفع لنا إلى الله  
ففعول ذلك فخيرها الله من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختار احداهما  
ادعيا انه سيقطع وهما يبيل بعد بان وأخذ العلماني كيفية علاجها **قال**  
**ابن مسعود** معلقان بشعورهما إلى قيام الساعة وقال قتادة  
كسلا من قدامهما إلى اصول اخلاذها وقال مجاهد ما جئت نارا فحطافيه  
وقال عمر بن سعد معلقان يتكسان في السلاسل يضربان بسياط الحديد  
**وروي** ان رجلاً اراد ان تعلم السر فقصده هاروت وماروت فوجدتهما  
معلقان بارجلهما من رقعة اعينها فتودده وجوههما للبين من لستهما  
وسا الما إلى قد زارخ اصابع وهما بعد بان بالعطش ولم يراي ذلك  
هالة فقال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فقد  
ذكر الله نعم فلما سمعها كلابه والاهة من أنت قال رجل من الناس والاهة  
اي اقمه انت والاهة من أنت محمد صلى الله عليه وسلم والاهة وقد نعت محمد صلى الله  
قال نعم قال محمد الله تعالى واظهر البشر والاستبشار فقال الرجل  
ما استبشار كما قال الاله لانه نبي الساعة وقد دنا انفضا عدايتنا قال  
فلما نظرت اليها الملائكة استعفت لرب في الرض فذلك قوله تعار  
رنا وسعت كل شئ رحمة وعلما اليه **قال** ابن عباس رضي  
الله عنه هاروت وماروت بينهما من لست من اتاهما ونقول ان

احمد  
العلماني  
عبد  
مبارك

انما نحن فتنه فلا تكفروا فتعلمون منها الهه يعني باخذ ان الرجل عز وجل  
ثم قال في ما هم بضارين به من احد الا ما دار الله بعونه لعلهم يغفروا  
**رَجَعْنَا إِلَى خَيْرِ اَدَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** لما اكثر على ادم عليه السلام  
اللغو ثم قال امرا لله تعالى الملك عليهم السلام ان يصفوا صفوفا قال  
فاوقف ادم عليه السلام وناداه الرب تعالى فقال يا ادم فقال لا يبيدك  
سدي ومولاي تبارك والاراك وانت علام الغيوب فقال انه قد سبق في علمي  
ان لا تجاوز للعاصم حين يتوبوا فاقل عليهم ترحتي يا ادم لو خلق ملا  
الارض عبدا ثم عضوي لا ترلهم منزلة العاصم ولو اهل السموات  
والارض والحيات والنجار عضوي جعلتهم والنار والاراك يا ادم ما هو  
الخلق علي اذ اعضو وما اكرمهم علي اذ اطاعوني يا ادم لم لا اكرامك ملكتي  
قل ان اخلقك من ادم الارضين وتركتك تركيما لما تلك اخدم  
من ملكتي له انفق منك من زوجي ومختلا من زوجي وعرفتك الاسما كلها  
والمواقف كلها واقبتك خطبا في ملكتي ومخلتك على ظهورها يا ادم تسببت عمدي  
الذي عاهدتني واطعت عدوي ايليتي فقال ادم قد فعلت هذا كله وانما عاهدت  
عن وصف نعمتك علي يا رب ولكني انبت المعصيه على علم سابق عندك  
اني فعلت وانما انا عبد لك وضعيف داخل في علك ومشتبه ناصيتي بيدك  
ثقلها كيف ثبت فارحمتني يا رب فقال يا ادم لهذا خلقتك اتيت المعصيه على  
وقضاي وقدرتي ومشيقي وارادني فقال ادم عليه السلام حق من وهبت  
له الشرف الاكبر الا فلتني عتوي فاناه الند يا ادم من هذا الذي تلتفت  
به وهو اعلم فقال ادم عليه السلام الهه ومدي ومولاي هو ضعيف وتبيك و  
رضيتك وخبيبتك **صلى الله عليه وسلم** وهو هذا اليوم الذي خلقتني بين  
عينين وقد رايت اسمي على سوادق العرش وفي اللوح المحفوظ وعلى صفيح  
السموات وعلى ابواب الجنان وقد علمت ناري اذ لم تعلم له ذلك الا وهو  
اكرم الخليفة علك فقل له عبد ذلك ادم سل تعط وعلما الهه اذ اخرجتني  
من الجنة وتريد ان اجمع بينه وبين عدوي ايليتي فيما اذا ائتمعت منه فقل  
له يا ادم تقوى عليه بتوحيدي وهو ان يقول **لا اله الا الله محمد رسول الله**

التوبة

صلى الله عليه وسلم فالتو لم يولد كذا فانها لعدوي ايليتي كالشهام القا ندر  
يا ادم ودخلت مسكها المساحد وطعامك الخلال الذي ذكر عليه اسمي قال  
ولكن شرابك ما اجرى لك من معين ارضي ولكن شعرك لا كرى ودثار كما  
نسيخته بيدك فقال ادم يا رب زدني فقال لا يولد لك مولود الا وكلت ملكه  
محمطوه والبارت ردي قال اعفر لك ولوليك ولا اياي **قال النبي** يا رب  
انك اعويتني واضللتني وانبلستني وكان ذلك في سابق علك فانظري الي اليوم  
سعتون قال فانك من المنظرين اليوم الوقت المعلوم وهي النفحة الاولى قال فما  
اعرتني لا قعدن لهم ضرا لعل المستقيم من بين ابد لهم ومن جعلهم قرا بانهم  
سما لهم ولا تجد التره شاكرون قال الله تعالى اخرج منها مذمورا مدحورا الهيه قال  
ايليتي قد انظرتني فان يكون مسكته فقال اذهب الي الارض مسكرا المزابل قال فما  
فراكي قال لا شعرد العنا قال فما تؤدني قال المزمار قال فما طعمي قال عالم نذكر  
عليه اسمي قال فما شرابي قال الخمر قال فما يئنه قال الاحتمات قال فان مجلسي قال لا اسوق  
قال فما شعاري قال لغتة قال فما دناري قال شحطي قال فما صابري قال انت  
قال ايليتي وعزتك لا اخرج محبة الناس من قلوب الرجال فقل له يا ماعور قال ربك  
لا ينزع التوبة من ولد ادم حتى يتغير عزيا لموت قال فاحرج منها فانك حرم  
وان علك لغتي اليوم الدين قال ادم يا رب فيما ذا اخترت منه ويودي يا ادم الي  
قد مننت عليك ثلاث خصال وهي ان تعبدني ولا تسركني شيئا وواحدة لك و  
ما عملت من صعبه وكسرة من الحسنات فلك بالحسنه عشر امثالها وبالعشر ما به  
وبالمائة الف والالف هي التي ادرجها لك وجعلها كالجبال الرواسي وان عملت سنة  
فواحدة لواحدة وان استعمر بها عفر بها لك وانا العفور الرحم وواحدة بينك وبينك  
وهي ان منك المسئلة ومثلا لاجانة فابسط يدك وادعني فاني قريب محمد  
**قال النبي** ذلك ايليتي صاخ صيحة عظيمة جسد ادم ثم قال وكيف اكيد  
ولدا ادم الهه ويودي يا ملعون اجلب عليهم خبيك وتحلك الهه والرب  
ردي قال لا تولد لادم ولد الا ولد لك سبعة قال يا رب ردي قال زدك ان  
تحرك منهم تحرك الدم في عروقهم قال يا رب فان اسكن قال اسكن في صدورهم  
قال يا رب حسني قال ايليتي على اهل الارض فقال على اهل باس من حركي

هذا الحديث في عظمة الابطال وهو اسم الله عز وجل



والاملا ان يجمع منك ومن تبعك منهم اجمعين **قال** وكان ذهب نهر  
اخلفوا ظن اليقين فيما سار ربه من شركته في الاموال والولد الى جمعها من حيا  
وفي ولا بالحرام وطيبوا النكاح وانجروا عن الزنا وذكر والله على كل حال من الاجل  
فان الملبس اذا سمع احدا يستنج الله تعالى بذكوب كل ذكوب الرصاص والملح والمياه  
**قال** ذهب ولهذا اعطى الله بها هذه الامه سورين من قراها فقل طلوع الشمس  
وقل غروبها بوقى عنه الشيطان وله نباح كسبح الكلب وفيها المعوذتان قال ابن  
عباس لما نزلت فلها لله اخذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسن الله السلام  
ما عجزوا ناله نزل حتى على منك قبل اليوم واما الامان فانها قد ما على امك لانه لا يقل هذه  
السورة احد من امتك موقنا بترابها الى دخل الجنة وكانت بدنه وبين الشيطان محاب  
وفي بعضها من قراها امن من الحنف والعرق **قال** لما فرغ آدم هذه الكيفية الى اع  
عدوى على فماذا افقرى عليها تعي الجنة فقيل له ادم اني قد جعلت منكها الطهات  
وطعامها التراب فاذا راتها واشدخ راسها **قال** ذهب لولا فقر  
المليين من نايها ما اعطيت السم فاقلوها حيث وجدتها **قال** ابن عباس  
الجنة والعقوب والرنور مشح لهم سم **قال** **وقل للطاوس من سمك الاطراف**  
وزرقت ما تبني الارض من خبها والقي عليك التحبة حتى لا يقبل **قال** بغدادها سان  
حوى رها نبارك وبها نقالت التي وسدي خلفت من ضلع اعوج وحلقت ناقصه  
العقر واللبس والشهادة والبراث وصيرتني بالنجاسة بالنجاسة وعردت كالحبل  
والخيش والطلاق واخر مني الجمعه والجماعات فاستلكت ان تعطين مثل ما اعطينهم  
فقل لها قد ذهبت لك الرحمه والحيا والانس وكتبت لك من ثواب الجبل والولادة ما  
لو كانا بنبيه لقرت به عينيك فاقى امره ماتت في ولادها حشرها في زمرة الشهداء  
**قال** حوى حسي والابن عباس رضي الله عنه ما من امرأة باخذها الطلوع اعطى  
الله اجر شهد فان سلمت وولدت قبلها استان في العول وقد عرفت لك ذكوبك ولو  
كانت مثل ربه لجر فان ماتت في ولادها كانت شهيدة وحصنها الملكة وتزل على  
زوجها في الاخرة وتوصل على الخور العين بسبعين ضعفا **قال** اعطوا هو الامم  
الله تعالى ان يعطوا الا الارض فذلك قوله تعالى فلما اهبطنا منها جميعا نعصم لبعض  
عدو الهه والمستقر القبر والحين القيمة **قال** اهبط ادم من باب التوبة حوى

اه العود  
او سون الجاهل

عباس

من باب التوبة واليبس من باب اللعنة والطاوس من لعصب والحيه من باب السخط و  
كل ذلك في وقت العصر قال السدي فزهدت الجباب نزل التوبة والرحمة واللعنة  
والسخط والعصب **قال** وهب خلق الله ادم يوم الجمعة وادخل الجنة يوم الجمعة  
يوم الجمعة ويقوم القيمة يوم الجمعة يوم مقداره خمسين عام واهبط من الطهور  
من باب تعال له المبتوم وهو خذ البيه المخبور وكذا قال في حيا هده الى انه قال ان باب  
المعراج **قال** همر وبن لعاصم اهبط ادم عليه السلام في بلاد الهند  
من باب التوبة وهو مفتوح لكل من يتوب الى ان تغلق باب التوبة ثم لا توبه فدها **قال**  
كعب اهبط ادم عليه السلام على بلاد الهند على جبل من جبالها يقال له شرنديب وهو  
جبل محط نارص ويقال ان ذروته اقرب شئ من حال المرض الى السما وكانت رجلا  
ادم عليه السلام على الجبل ورأسه شمع دغا الملكة وتسميهم وكان ادم عليه السلام  
ناسن بذلك فهايته الملكة واستلكت نفسه فخطت قامته الى ستمين ذراعا وكان  
فلذلك تسر رأسه السخا فاصلع فاخذت ذرنبه الصلغ فلما نعص من قامته قال  
مارب اني كنت حارك في دارك ليس لي بارت غيرك اكل من الجنة زعدا وانسكن حيث  
فاصطقت الى هذا الجبل فكت استمع اصوات الملكة واراهاهم كيف يخفون بعزسك واجد  
ريح الجنة وطيبها ثم اهبطت الى المرض وخطبطيني الى ستمين ذراعا وقد انقطع عن  
الصوت والظر وذهب عوقح الجنة فاحابه الله تعالى بعصمك ادم فذرت ذلك  
**قال** وهب بن منبه لما اهبط ادم عليه السلام من الجنة واستفجاليا  
على الارض عطس قسنا من انفه دم فلما راي سيلان الدم من انفه ولم قبل ذلك راي  
الدم هاله ذلك ولم ينف المرض الدم فاسود على وجه الارض كما الحمر ففرج ادم  
فرعا نشد ندا فذكر الجنة وما كان فيها من الراحة فخر معشيا عليه وكانا بعد  
سنة فبعث الله اليه ملكا فمسح بطنه وطهره وامسده على فواده فذهب عنه  
الحر والاسترخ مما كان فيه من الهم **قال** واهبطت حوى حيدرة واللبس يدبيب  
ميسان ما لا يله من رضى لعراق والحيه باصبيهان والطاوس نارص كما بل بالبحر  
وفرق بينهم فلم يبر بعضهم بعضا حينئذ ولم يكر على ادم يوم اهبط اله ورفه من  
وراق الجنة ملتزقة على جلده فذرت الرخ في بلاد الهند فصارت مقعدا  
للطيب واخذ ادم عليه السلام في البكا مائة عام لا يرفخ رأسه الى السما حتى نبت

من دموعه العود الرطب والمسك والضبيد والكاפור وأنواع الطيب وانفلا  
 الأودية من الشجار والب  
 التي نقلها الكافور به وكانت الريح تحمل كل دم عليه السلام إلى حوى وكلام  
 حوى إلى دم فينظر كل واحد منها أنه قريب إلى صاحبه وينتهي بالبلد البعيد  
**قال** وكان نكاحها كثيرا قال شهر بن حوشب بلغني أن آدم عليه السلام لما  
 أهبط إلى الأرض مكث ثلثمائة سنة لا يرفع رأسه إلى السماء حيا من الله تعالى  
**قال** ابن عباس رضي الله عنه بكى آدم وحوى على ما فاتهما من نعم الجنة  
 مائة سنة قال ولم يأكل ولم يشربا أربعين سنة ولم يعرف آدم حوى ما ريسنه  
 قال ابن عباس وتقيت حوى شاخصه ببصرها إلى السماء طويلا وقد صعدت  
 بدها على رأسها فأوردت ذلك نباتها قال ذهب وكان إذا استوى دم قائما  
 على قدميه كان يكون رأسه في السماء يسمع نسيخ الملكة فينسخ بنسيخه  
 ثم أتت الله الشعر واللحية وكان قبل ذلك آدم أمرد كانه الفضة البيضاء  
**حدثت النس والحوث** قال عبد الله بن الحارث كانت الدنيا  
 تنكلم قبل خلق آدم عليه السلام وكان النس يأتي إلى الحوت في البحر فخيرها بما  
 في البحر والحوت يخبره بما في البحر قال وهب أول من تكلم بصوت آدم عليه السلام  
 النس في الجنة وكان معه قال كعب كان النس حشيا ولم يزل يوما على ساحل البحر  
 فنزل على حوت يضطرب في الماء فاستر له لأنه لم يكن له فنادى كعب فنادى  
 النس فنادى آدم أخبر به الحوت فقال اني رأيت خلقا عظيما ينقض ويلسط  
 ويقوم وتقعده وجي ويذهب فقال الحوت ان كان ما تقول حقا فقد حال  
 الافتراق ولا يكون لي منه مقر في البحر ولا لك مقر في البر وهذا هو الوداع  
 بيني وبينك وفي بعضها ان الحوت قال انك تخبرني عن خلق عجب يأكل وير  
 فان كنت صادقا فانه يسخر حوى من حوى ويخبر من يرك **قال وهب لما**  
**أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض نادى ملك ما دن الله على أنها الأرض**  
**ومن عليها من الخلق انه قد أهبط الكليم الشبان نسي عهد ربه فسماه**  
**إنسانا فسمع البشر بذلك فانقصوا إلى الحوت فأخبره بذلك ففر عار قال**  
**كل واحد منها لصاحبه هكذا وقت الوداع بيني وبينك فويل للأهل**

بالحوى  
 عليه

البر  
 الكون

ادم

الر

البر والحرم من هذا الإنسان قال وفي آدم عليه السلام في كانه ودموعه  
 حوى حتى شرب الطين من دموعه ونبتت الأشجار وولدت بقعة السباع فلما نعت  
 ولدت عنه وقالت كما تكلمت الأرض من قبلك ما دم فذا أفرغتها وأبكتنا بيك  
 داوود ثلثنا جزا طويلا فمن ذلك صارت الأرض تستر إلى نبي آدم ونقال له بفرغته  
 الطيور إلى السماء فانه كان يساعده على كانه قال ونظر آدم إلى اللحية فقال  
 ما ريت ما هذا الذي لم أعصده في الجنة قال هذه لحيتك غير انها ريشتك لغير  
 بها الذكر من الجنات فكان يعشى عليه في شهقة ويرسل الأشجار التالفة من  
 دموعه اعضانا فيحمل من تلك الدموع ويرشها على وجه آدم حتى يفرق قال  
 ذلكت الأضواء والطيور والسباع والحمام والضارح المرض كثره  
 لستة حون آدم **قال** وهب لفلان آدم حوى أبي الكرم يسير  
 الروحانيين فقالوا الهما أقله عتته فانه في حرقه القلب من القلب **قال**  
 ابن عباس لو وضع كعب قرب على يوسف وكا داود على نفسه وكا حنيفة  
 الخلق مع كادم لرح كادم عليهم وذلك انه بك ما في سنة لا يرفع رأسه إلى  
 السماء حيا من الله ثم **قال** وهب يعني دموعه في الأرض بعد ان كفى  
 الحكام مائة عام تسرب منه الطيور والسباع والحوام والوحوش وكان الدموع  
 راحته راحة المسك ولذلك كثر الطيب في بلاد الهند **قال** كعب قام آدم في كانه  
 ثلثمائة عام لا يرفع رأسه إلى السماء حيا من الله تعالى وهو يقول **أهو**  
 ما يوحى انظر إلى السماء وقد أهبطت منها عربانا عاصيا قال اللهم الله الخوايا ان  
 تنظر إلى آدم بالنعوذ في مصيبيته حتى لم ينق ذود فرج الحمار إليه **صف**  
**الجراد** قال اول الجراد خلقه الله تعالى من طينة آدم عليه السلام قال قتادة هو  
 اول من رآه من الطير وعلى حمار اسم الله العظيم وهو حنة من جنود الله تعالى لا يمت  
 الشرمه **قال** سعيد بن المسيب يعني من طينة آدم نبي خلق الله منه الجراد  
 وعن مكحول قال كنا بالطائف على ما يدعي ابن عباس جوقنا جماعة عظيمة فاحد  
 طرية قال ابن عباس ان شرجا حيا فسترته فاذ انبه نطق سود قال ابن عباس  
 محمد بن الحنفية ما حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا  
 النقط السود بالشراب فيه ضرب من مقطع الحروف وهو ان الله الذي لا اله الا انا

بكااد  
 علم

له

ما هذ المسمى  
 على اصحابها  
 في الارض  
 اكرمهم

المسمى  
 على اصحابها

ضوايح  
بالسفر  
لا يعرف

حلفت الخاد وجعلته جدياً من جنودى فها هو كره من انما خلقنى **قال** وهذان الخاد  
لا يكثر في ارض الامم وقد الله غضب عليهم فاضرفوا بالستعقار فارقتله حطبه  
ونذره حسنة والى مجاهدة الخاد تسبجه اصناف جنس منه في كبر العقاب  
وقد وكله ملكا يعرف احاسنها ونحسها فاذا اراد الله هلاك قوم امن  
الملك ليرسل عليهم الخاد فلا يزد الله الطرف حتى ياتي الخاد على كل اهل البلد  
ولقد ارسله الله على فرعون وقومه فاكلا زرعهم وسحقا فيه كل شئ فاهلك كل اهل  
حتى الابواب **والجمع من حبل** الله حله انى كبر لو حشر ليريه الواسل من  
داود عليها السلام وقد حشر ليلين يسعون الف جنس من احمروا سودوا صفوا  
من جميع الالوان يسعون الله تعالى وقد سوتوه فلما حضرت ادم عليه السلام للحوا  
المنفقات وعزته ورفته عن البكا والخيب وامرته بالنسيخ والتفديس سكن  
بعض المشكون **حدثت نوح ادم عليه السلام** قال فعد ذلك  
أرضي لم يذكر غيري ولم ينجت سواي وقد حرفت خطيت كبده وهما ولا حمر في  
يا ولرم عاني باسهاى الحسى وانا الله الذى سبق حتى غضبي وقد فضلت  
من دعاني ناديا على ذنبه منصرعا الى تداركته برحمتى وهذه الكلمات قد خضفت  
ادم به التكون له نوبة ونحرفه من الكلمات الى النور فانزل الله يا جبريل خذ من طينه  
من طينه ودمعه قال فاخذ جبريل عليه السلام الكلمات من ربه وبراها نورا  
وحبر بل صاها كما استبشر حتى نزل على ادم فقالا السلام عليك يا طوبى الخزن والسكا  
وادم لا سمع ذلك لغليا ان صدره حتى ناداه بصوت احر السلام عليكم يا ادم الله  
قد قبل نوبتك وعقبت لك ونشر جبريل ضاحه فامره على صدره ووجهه حتى هبنا  
من كباره وسمع الصوت فقال كبيك لسدا جيبه ابتدا بالسخط امر اندا الحسان و  
العفران فقال ابتدا بالرحمة والعفران قال نادى لقد اتمت اهل السموات والارض  
قد وبت هذه الكلمات فانها كلها من الرحمة والنوره **وفي بعض القصص**  
لا اراد الله ان يرحم ادم لفته كلمات كانت سبب قبوله للتوبه كما قال تعالى  
فلعلهم من ربهم كلمات فتاسوا علمه واحملوا في تلك الكلمات ما هي قال ابن عباس  
هي ان ادم عليه السلام قال يا رب افر الخلق بيديك قال بلى قال افر تسكني حنتك

خبر اكلوا  
ادوم علم

ادوم علم

كلام  
الكلمات  
التي لها ادم

فلا بلى قال فلو اخرجني منها قال بعتك قال ما ريت ان ابانت واصبحت  
اسرحني الى الجنة قال نعم وهى الكلمات وقال عبد الله بن عباس ان ادم عليه السلام  
قال يا رب اربى ما انبت شئ من عندك من تلقا بصي او شئ قد ربه على قبل ان خلقني  
قال لا بلى شئ قد ربه عليك قبل ان اخلقك قال يا رب كما قد ربه على فاعفوني قال كتب من  
عهد الغرضي هو قوله لا اله الا انت سبحانك ومحمدك عمك سوا وطقت نفسي  
فتت على انك انت التواتر الرحم لا اله الا انت سبحانك او كنت من الظالمين لا اله الا انت  
سبحانك ومحمدك عمك سوا وطقت نفسي فاحسنى اليك اسأل عفورا **الرحم وقال**  
كعب الاصيل كانت ما قالها نونس في الظلمات لا اله الا انت سبحانك من الظالمين  
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص كانت قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لو عرفنا ورجعنا  
**وقال** ابن عباس رضى الله عنهما كانت قوله لا اله الا انت سبحانك ومحمدك عمك  
سوا وطقت نفسي فاحسنى اليك ما خير العواين **قال** وهذه الكلمات الى قال الله تعالى فلقني  
ادم من ربه كلمات **الرحمة قال** وهب من قالها عفورة دنوبه سبعون سنة  
وما من عبد قالها في سجود الا اخرج من دنوبه يوم وليلته **الرحمة قال** ادم عليه السلام  
هذه الكلمات قال ما ادم انت ولى قد عفرت لك خطيتك فاسأل تعطى **يا ادم اربى**  
قال الهى وسدى ايماء عبد يكلم بها تريد عفرا نك فاغفر له فلما قالها ادم انشر صوته في  
سجوده والافاق فصعد الارض والحياء يقول ما ادم افر الله عنك وهناك نوبتك  
**قال** توامر الله تعالى ادم عليه السلام ان يبعث هذه الكلمات الى حوى عليه السلام  
فذكرها ادم فحتمها الى حوى فلما سمعها استبشرت وقالت هذه الكلمات لم اسمع من  
الاد قد حطت الله توكية له في رحمة وهو ارحم الراحمين فتكلم بها وتحدثت وكانت  
فما فرغ ادم من هذا الدعاء والنعوذ قال الله تعالى ارفع راسك ورفعه فاذا هو مخاب  
من النور قد رفع وفتحت ابواب السماء وتودى بالتوبه والرضوان فقبله ادم الله  
قد قبل نوبتك قال فذهب ليقوم فلم يقدر لانه قد كانت رست عروقه والى رصركه في  
الشجر حتى اقبلعه جبريل اقلع العروق قال فصاح ادم صيحة عظيمة لاله الذي  
داخله وقال ما ذا فعل الخطية فظرت الملكة اله فدخل جسمه وذهب نوره  
وبهاوى وقد خفر البسوع ووجهه خفرا فقالت الملكة يا ادم ما الذى ترى يد من نقيته  
الحاد بعد تلك التوبه والجماد من نور الجنان ابن عباس روى ان هذا كله

الكلمات  
التي لها ادم

وعدني ربي حيث قال ان لك المخرج فيها ولا تعري وانك لا تطهرونها ولا تصحى قال  
 فعند ذلك قال جبريل عليه السلام كفا عن آدم ولا تعيروا خطيئه فقد فتح الله عند ربه  
 فعندها استعفت الملك لادم قال ثم ضرب جبريل جناحيه فانفجرت الارض عن ما  
 معين اشد رائحة من المسك والكافور فغسل ادم بذلك الماء وهو يقول اللهم  
**طهرني من خطيئة** واخرجني من كربتي قال وكساه جبريل جلد من سدس الجنة و  
 بعث الله مكال الى حوى فبشرتها بالنوبة وكساهها فلما عرفت قول نوبتها انظروا  
 الى ساحل البحر فاعتسلت وجعلت تقول اليس لله تعالى قد قبل بوبك ما حوى همني  
 الالتفات جعلت لكي شوقا لادم قال وكما قطره يسقط من بدنها الى البحر انقلبت لولوة  
 ومنزجته **والفلا** اعتسلت انضوت الى موضعها تطوان ترى ادم قال وجعل ادم بينا  
 جبريل عن حوى فاخبره ان الله قد قبل نوبتها وسره ان الله اقبله تعالى جمع بينه والى امره  
 الى عبادو اكرم البقاع واخبره جبريل ان الله تعالى امره ان يبني له سائر طرف به وسعي  
 حوله وتوذي صلته فيه كما رأى الملكة تفعل في البيت المعبور فانه يستعرض له ابليس للعبور  
 هناك فتزجه الملكة حين متع من الشجر قال فعندها صاح ادم واستبشره وقف  
 قائما وكان رأسه والهوى الى على وامر الله تعالى الملكة والجوان ان يقرؤا من ادم وهو  
 ويحويه فانه صنع الاشيا من بعد زمرة حتى الذرة والعوضه يصونه بقول نوبته قال  
 فامر الله تعالى جبريل ان يضع يده على راس ادم فنقص من طوله فاعتم ادم لولا ان الله  
 من تسبيح الملكة فقال له جبريل لا يعبدك ذلك فان الله يفعل ما يريد **قال** امر ادم  
 عليه السلام ببناء بيت محاديا للبيت المعمور ليظوف ويستعي هو واولاده والجنس عليه  
 السلام ان الله جمع بينك وبين حوى وخرج من طهركا الدرية الى يوم القيمة وفي  
**بعض** القصص انزل الله باقوته من يوافف الجنة ووضعها على موضع البيت الان  
 على قدر الكعبة لها ابايان باب شرق وباب غربي وجيها ناديل من نور فامر الله  
 ادم عليه السلام ان يجرما حيا لعرشي فانه وظف به كاتظاف حواك عرشي وصل كما يصح  
 حوله عرشي وهذا لك استجب زعك فانظروا ادم عليه السلام الى ارض مكة لزيارة النبي  
 وقيل لله له كتابي شدة **وفي بعض** القصص امر ادم عليه السلام ان يبني  
 عليه السلام ليرته موضع البيت فاقبل وكان كل ما وضع قدمه في موضع ضار ذلك الموضع  
 عمارة الى يوم القيمة وما بين الخطوتين مفادته وقفادته ان بلغ مكة فبناها وهو

ادام  
 ادم  
 ادم

عالم البيت  
 للجنة  
 الطوان

كلاد  
 والكلاد  
 والكلاد

بيت واول بيت بني واوحى الله تعالى له يا ادم ابن ابي الذي وضعته في الارض من قبل ان  
 اخلقت بالقي عام قاني قد امرت الملكة ان تعينوك على بناءه فاذا انبتت قطعه و  
 هلالتي سحني وقد سخرت ارفع صوتك بتليني ولا تحزن على وحيدك فاني سابع بينك الى  
 مشاعري واحفظ هذا الست القبله الكبرى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم تحسنته  
 يا ادم لمجد تشرفوا فاني قد علمت يا ادم ما يقبلك من حوى وما يقبلها منك  
 فاذا رايتها فكن بها لطيفا فاني جعلتها امم النبات والبهين قال فخر ادم  
 ساحدا لله تعال تشكرا وهو يقول حسبي الله ما اوجبت الى من فضلك  
**بينما هذا البيت ومي أسكنه ذكر اخذ الميثاق على ادم**  
 ادم عليه السلام قال قرآن الله اوحى لادم عليه السلام الى زيد ان احدث  
 على ودفعه التي في طهر الميثاق قال واخاطبت الملكة ادم عليه السلام  
 في حسن صورته وقد وقعت الرعدة على ادم من الخوف قال فقدم اليه جبريل  
 عليه السلام وضعه الى صدره فسكر خوفه وجعل لو ادى ينج ويضطرب  
 فقال جبريل عليه السلام اسكن اربا الوادي قال فوسخ الله على ظهر ادم كما نشا  
 ثم قال انظروا الى مخرج من طهرك **قال** فاوادم بدرو كان اسرع خوفا  
**فعل** صلى الله عليه وسلم ثم قال انظر فاذا فورا حاب بالنسبة ثم نادى  
 الى ذات اليمين ثم قال اعني وهو يقول انا اول من تشهد لك بالتوحيد واقر  
 لك بالعبودية واستهدك اليك لا اله الا انت واشهد اني عبدك  
 ورسولك ثم احاطت البطافة الملائكية من المرسلين نبيا بعد نبى نوحهم  
 وبها وهم ثم وقفا دون نبيا محمد صلى الله عليه وسلم ثم خرجت زمرة  
 المؤمنين بيضا لوجه مقلنين بالتوحيد وبالبيان حتى وقفا ذورا اليهين  
**قال** ثم مسح الله مسحه اخرى فخرج منها صابرا قابيل بن ادم  
 وقد نبغته اهل الشمال كلهم سود الوجوه ثم قال لادم عليه السلام انظر  
 الى وليك فهو لا يعرفهم بانتمهم وارما بهم فنظروا الى اهل اليمين فضحكوا وباركوا  
 عليهم ثم نظروا الى اهل الشمال فلعنهم وصرخ وحفه عنهم قال ثم استنظفهم  
 الله تعالى فقال است بوبكم فالوايلي واقورنا قال ابن عباس ما اهل اليمين  
 واجابوا بالسورة واما اهل الشمال فاجابوا بالنشأ قال الله يا مليكنتي

احمد المساء  
 على درياد

اشهد واعلى ذمته آدم ما بهما افر واما في رثهم لا يشركون بي شيئا وان ادم قد بارك  
على اهل بيته ولعن اهل الشمال وبارك على اهل اليمن في جنتي واهل الشمال في النار  
بما خدوا من حقي ثم ركبهم الى ظهر ادم كما اخرجهم منه فقد ركبهم قال **لو هب فاذا كان**  
**يوم القيمة** ونشر الخلافة لفضل الفضل لثبتي ما دم قم ابعت بعث الجنة الى الجنة  
وابت اهل النار الى النار فيعجزهم ادم باسمهم فيقولون نعم يا رب كما راهاهم والذرية  
فيصبح ادم صبيحة ثم يفعل عليهم ويقولون انسيتم عهدكم وشهارتكم له يانه الله  
الواحد لا خد فقولوا انا كنا عن هذا عاقلين او يقولوا انها اشركنا انا ونامرقت  
وكنا ذرية من بعدهم اقولوا كما ما فعل المظلمون نعون قابيل لانه اول من فعل  
رثه من ولد ادم وقتل اخاه هابيل ثم اخرجهم من الجنة في القيمة ويقولون رسالنا  
الله اذلا نامر من الجن والانس جعلها تحت اقدامنا ليكرنا من اهل شغلين يحنون  
اليقين للعين وقابيل بن ادم فعند ذلك يقبض بشماله من كل الف من ولد ستم  
وتسغه وتسعين الى النار يا خدتم شماله **واحد** يمينه الى الجنة ويقولون  
هل وقبت وقولهم ادخل الجنة برحمتي **قال** محاهد ليني على وجه الارض  
من ولد ادم اخذ الهم وقول ان الله رثه ولين من مشرك الهم ويقولون وجدنا ابا ايل  
امه وانا على اثارهم مهديون وقتيل لوهب ما بال اطفال المشركين بعد ذلك  
وقد اقرت بال بيان ولم تكفوا قبل ذلك قال لان اخذ ارضهم كان بالتشافق لا  
كالفوا من اصحاب الشمال ولا نقل الى ايمان الاطراف وذلك قوله **لعاو** والله سبحانه  
من في السموات والارض طوعا وكرها وقوله نعم واصحاب اليمينه ما ارضوا الله  
واصحاب المتامه ما اصحاب المتباعد فاصحاب اليمينه هم السابقون واصحاب  
المتامه هم المتأقنون **قال** وارسل الله ملكا الى حوى وهو جالس على  
ساجل البحر فقال لها خدي لباسك وانطلق وادخل الحرم تواضعا لربك ثم رمى  
اليها القميص وخماره ثم رجع الى مكة يوم الجمعة من شهر المحرم وهي كما  
دخلت الحرم ثم شيئا من الحرم الى مكة يوم الجمعة من شهر المحرم وهي كما  
لافتقادها حشها وجا لها قال فامرها الملك ان تقعد على المروة وبما سمعت  
المروة لتقعد المروة عليها **قال** وهب دخلت حوى الحرم قبل  
دخول ادم تسعة ايام ثم دخل ادم من غربي مكة ودخلت حوى الحرم

هذا مقال عام  
من اهل البيت  
الحنال الكرام  
اولادنا هم والواحد  
ربهم اياهم اودك  
كلامنا عليهم  
كلهم ارحمهم

كلام  
الحنال  
الربيعا ادم

مكة  
يوم القيمة

مكة وسار ادم عليه السلام الى جبل الصفا فناداه الجبار بصوت الله قال  
صهي لذلك لانه صفة الله تعالى قال ثم ناداه الرب نادم قال لسيد لسيد  
ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لسيد فصار ذلك سنة في الحج والعمرة  
ثم اوحى الله تعالى الى ادم فقال نادم اليوم حرمت مكة ونحوها وهي حرام الى  
يوم القيمة فقال ادم يا رب ايك وعدتني ان تجمع بيني وبين زوجتي وهذا المقام  
فاين هي فتوى هي اماك على المروة وانت على الصفا ولكن انظر اليها انفسها  
حتى تبصني المناسك **قال** فصط ادم عليه السلام الى حوى والقبيا وفتح  
كل واحد منها بضا حيه وكان قد نظر كل واحد منها صاحبه في نظر الوادي  
لان حوى سعت على المروة وادم سعى من الصفا اليها قال وكانا مجتمعان بالبحار  
ويحدثان تحدث الجنة ويذكران الفضل السابق منها فاذا استبارحت حوى الى  
المروة وادم سعى الى الصفا قال وكانا كذلك حتى دخل شهر ربيع الفضة واعاد ادم  
التلبية وغفر له انار ولم يزل يلبس حتى دخل في الحج فخط حرمه عليه السلام  
فعله المناسك وكان مع جبريل بطرف خول البيت المعبور وهو باقون في حرم  
وله اربعة ابواب باب ادم وباب ابراهيم وباب اسمعيل وباب **محمد** صلى الله عليه  
وسلم وعلهم اجمعين **وفي بعض القصص** فلما وقف تعرفات كانت  
حوى تطلبه وقصدت من حيدتها فالتفتا تعرفات في يوم عرفه فسمي ذلك الموضع عرفه  
فلما التفتا وتعارفا وعرف كل واحد منها صاحبه فسمي الموضع عرفات فلما انصفا  
الى منى قبل الادم تسمى المغفرة والرحمة فسمي ذلك الموضع منى وعقدت بها وملت  
توبتها ثم انصفا الى ارضها فنادى فها هدى خدي منى ان ادم عليه السلام  
حجوا ارضها بعد اربعين سنة على رجله فقيل المجاهد يا ايها الحاج المالك ان تركت قال  
واي سق حمله هو الله ارحطونه كانت مسيره بلادة ايام **وفي بعض القصص**  
قال موضع حبريل البيت ومعه توميد سبعون الف ملك خر سونه فاستنار له الدنيا  
من نور لست فلما علمه حبريل المناسك كما توبيا انضرا لاجرا به اة اخذ بيده وطاف  
به وعرفه المناسك ثم رده الى البيت وامره ان يطرف فلما فعل ذلك قال له حبريل  
حسبك يا ادم قد احللت وقد قبلت توبتك وحللت لك روجك فادع ربك يستجب  
لك قال فدعا بالرحمة للمؤمنين وسألهم ان يعبر هذا البيت فاستجاب الله له

مكة

لا

عالم الملك  
ملك آدم بالعام

ذلك ثم انظروا الى حوى وقد اصطفت له الملكة فتقولون برحمتك يا ارحم الراحمين  
هذا البيت من قبله بالقياس قال ابن قتيبة ما صح يوم السبت ووضي ما شكر كلها  
تلقته الملكة فتصونه بالحق وقبول النوبة وقالوا برحمتك يا ارحم الراحمين من ذلك  
منى فلما رأت ذلك الملكة منه والوا الى ادم وقد عجزت عن هذا البيت فبكت فخلق بالقي  
عام فتعاضرت اليه نفسه قال واحتمج مع حوى في ليلة الجمعة فلذلك استخرج  
الغشيان فيها من بين سائر اللهايا قال فعملت حوى من شاعنها قال كعب ما  
جملت حوى حتى رأت الدم قال فصرت واسميت ادم بذلك فقالت لها اما هو ما وعك  
ربك ان يتليك بالعاشه ولكن يا حوى ابن حسبك وحمالك وقد تغيرت وقال حوى  
ويحطني كما فعلت بك خطيتك فان حمالك وزينتك وتاجك وشربك يا ادم قال  
تدريها ادم عن الصلوة ايام خصها حتى يقطع الدم ثم حياها ملك فارادها على  
زمزم وقال ادم ارض برحمتك في هذا الموضع فركض فالتفت الارض باذن الله  
تعالى عن ما يعين فكبر ادم وحوى عليها السلام قال فبكت حوى ان تشرب من ذلك  
الما فيها ادم وقال حتى ياذن لي ذبي فاعتسبت حوى عليها السلام وفي رواية  
بقية من منك الجنة ففاحت الدنيا من طيبها ثم ادخل الله الى ادم عليه  
السلام هذه الدنيا لم يجرها احد من اولادك فغيرها فبقيت لبقية سكانها واولادها  
هو وحوى **وفي بعض المصنفين** قال اهل الاخبار ان ادم عليه السلام لما اهدى  
الى الجنة واذى الهوى جسده واحسن به اشكى وحشه يجدها ولا يدري ما  
هي وقد كان قد اعتاد هذه الجنة فشكى ذلك الى جبريل عليه السلام وقال  
جبريل عليه السلام انه يشكى لغري قال ثور الله تعالى ثمانية اروح من الصلوة  
ومن المعراش ومن الامل اسن ومن الفرائش ثم امرة ابلح كبتا منها تدخ  
فأخذ صوفه وفزلته حوى ونسجت هي وادم فجعل ادم على السلام منه جنة  
لبقته وجعل حوى عليها السلام حمارا ودرعا فلبسها وبكرها على ما فاتها  
الجنة فحوى اول من عزلت وادم اول من نسج **قوله** من الصور **عن**  
عن ابن عباس قال اجاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى  
عليك وسلم ما تقول في حوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جرت فقلت  
انا حوايك فقال صلى الله عليه وسلم حوى حوى ابينا ادم وكان اول من نسج وكان

حوى

ادوم

ادوم

حوى

ادوم

ادوم

حوى

احكامه  
ومصلها

حوى عليه السلام بعبه وادم عليه السلام فلهذا تلاته امام وان الله  
بع حوى فقلنا وان حوى جنتها اليها الاحياء والاموات فمن قال فيكم قتيلا  
بعد قال في ادم عليه السلام وادم خصمه يوم القيمة ومن انفق منكم بعد  
انق من ادم ومن لعنكم بعد لعن ادم عليه السلام ومن اذ لم يقدر ادي  
ادم عليه السلام وان ادم خصمه يوم القيمة لا يخافوا ابشروا فان قسما  
خرقه مباركه ويكون ادم قائدا الى الجنة يوم القيمة وقال عليه السلام  
عليكم بلباس الصوف تعرفون به في الاجرة وان النظرا الى الصوف يوم  
القيامة للفكر والفكر نور الحكمة واللفظ بحوى والجوف بحوى ادم فبكت  
كثيرا فقل طعمه وكل لسانه ومن قل تفكر كثر طعمه وقطع لسانه وشمى  
قلبه والقلب القاسى يعبد من الله تعالى يعبد من الجنة قرب من النار فبكت حوى  
عورته اشكتي فقال جبريل ما الذي صابك قال اجدي نفسي قلقا واضطراب  
الى العيادة ولا احد لي ذلك سبيلا لان اجدين لحمي وجلدي ديبا كديب  
الملك فقال جبريل عليه السلام ذلك الخوج قال وكيه لخلاض منه قال  
جبريل صوف اهديك اليه ثم غاب فجا بثور اخمرين والقلادة والمطرفة  
والنخعة والسكين ثم جاءه بجمرة من جبريل فوضعها في بطن ادم فطار  
منه فاحت في البحر فدخل جبريل الى الما حياها فرفعها الى ادم فطار منه  
الصالى لما حوى فقل ذلك سبع مرات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذه  
هذه تسعة وتسعين جزءا من نار جهنم بعد ان غسلت بالما تسع مرات  
فلما جابها في المرة السابعة نطقت النار فقالت يا ادم لا تطيعك وانبتني  
من عصاة اولادك يوم القيمة فقال جبريل انها لا تطيعك ولكن استجبت  
لك ولو ليدك فيها مناع فسخنها في الحجر والحديد والسير فذلك قوله  
تعالى اوراتم النار الى توزون انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم  
جعلناها نذرا ومناعا للمقوين فامر جبريل بالحداد الحيات الحرة فهو  
اول من عمل الحديد ثم اتاه بصن من الحنطة فقال كذبتنا وحوى  
جنته فلذ كذبا وللكرم مثل خط الحنطين وكان من الجنة مائة الف  
درهم وثمانمائة درهم فقال ما اصنع بهذا كله فقال خذها فابا سبب

والحكمة هو  
الصورة

اطفاله  
الشارح  
المراد  
من الصور  
نابغة

كلاف  
والعقاب  
الملك ادم

بسم الله

شادم علم

الاشبه

علم آدم

علم آدم

علم آدم

كلاف

علم آدم

سبحو عنك وبها أخرجت من الجنة وبها تخيا في الدنيا وبها بلغ القنينة  
 أنت وأولادك اليوم يقبىه **نظامه** بشد التورين وكسرت من الحشيش  
 ونصرت عليها ففعل ذلك وحجل بخرت الارض فورا ولا يخرجت الارض ففعل  
 التوران على ما فاتهما من درج الجنة ففطرت دموعها على الارض فبنت منها  
 الجاروش ونبت منه الحمض ونبت منه الغدش ثم كسر حبر بل عليه السلام  
 الحيات ثم بدت ونبت من ساعته فقال دم الكلد وقال لا يصير حتى يدرك فيا سنب  
 قال اكله قال لا وعلمه الحصاد فلما حصده قال اكله قال لا وعلمه الدماشه  
 قال اكله قال لا وعلمه الحنن وقال ان ادم عليه السلام لما غلر فبقه امره  
 ان يبيت الخاله في الارض المستحصه فبنت منها الشجر فلما غن قال اكله قال لا  
 ان يخفر حفرة ويحفر الخطب فيها ويوقد عليها ناراً يفعل ذلك حتى يتولد خبرا مورا  
 من اكل خبرا للذوق فما خرج منها قال اكله قال لا حتى يبرد فلما برد اكله ودعت عينا  
 فقال ما هذا السقب قال هذا ما وعدك ربك فذلك قوله نعم ان هذا عهد وكن  
 ولزوجهك فلا تخجركما من الجنة فلتسقى اما ان لك ان تاكل من كبد يمينك وعرفه  
 أنت وفردتك فلما استوفى آدم من الطعام وجد تشكيا ولم يدر ما هو فدعا  
 الحبر بل عليه السلام فقال ذلك العطش قال فغاب عنه ورجع اليه ونعمه الغلر  
 فقال اخفر به الارض ففعل الخفر حتى بلغ ركبته فسبح من تحت رجليه لانه لا يبرد  
 من الثلج واخلي من القل فقال ادم ان شرب منها فشر بها فاجبان ثم انه وجد نودك  
 شكها اسد من الهوى والثانية فقال يا حبر بل ما هذا الذي اجدت فقال لا ادري بعد  
 الله ملكا ففتق قبلة ودين ولم يكن فبذل لك للطعام فخرج فلما خرج اذاه واحسن  
 فكل على كده سبعين سنة قال ولما اراد الله تعالى الحد يد على ادم عليه السلام نظر الى  
 قضيب ثابت في الجبل فقال هذا من هذا فجعل يكسر الاشجار التي عنقت ثم اوقد عليها  
 ثم ضرب التور الذي ورثه نوح عليه السلام وهو الذي فاروم العرف ما له  
**وفي بعض القصص** ان ادم عليه السلام اخذ في الحوت والورع ثم حفر  
 للابان الحيوان لا يحيى لابلما والاكل والشرب ثم جاء حبر بل عليه السلام بال  
 على كبريىص النعامه ابيض كلون الثلج واخلي من القمل وجاءه ثورين من ثوران  
 اعني جنه الفردوس وجاءه بالحد يد فلما نظر الى الحية صاح صيحة عظيمة وقال ما اراه

الحب الذي اخرجني من الجنة فقال حبر بل عليه السلام هذا زرعك في الدنيا لانه  
 اخترته في الجنة فهو عدوك ولا اولادك قال شعبد حبر بل رجل من عباس  
 رضي الله عنهما عن صباح النبي عليهم السلام **فقال اما اذم عليه السلام**  
 وكان حرا تا واما اذم من وكان حيا طوا واما نوح وكان نجارا واما هود وكان ناجرا  
 واما صالح وكان ناجرا كذلك واما ابراهيم وكان زراعا واما اسمعيل وكان قفاطا  
 يعنى قنبله واما اسحق فزراعا وكذلك يعقوب واما يوسف وكان ملكا واما ايوب  
 وكان غنيا واما شعيب وكان زاعيا واما موسى وهرون وكانا ورين واما الياس  
 وكان سباحا واما داود زراعا واما سليمان وكان ملكا ويونس زاهدا وكان زريا  
 خادا وكان يحيى زاهدا وكان علي سباحا **واما رسول الله صلى الله عليه**  
**وقال حبر بل** ادم عليه السلام فم فكل حرا زاعيا وقد استند هذا الحد لستند  
 منه طرفه وتمسكنا يا وحده النار قد استند بها وعسنتها في سبعين وادنا وكنتها  
 في الحد يد والتحار ولا يخرج الحد يد في شجر ثم فاخذ بها في الكبريت ثم يوقد  
 بعد ذلك واوقد يادم النار ولين الحديد فخذ منه شيئا فتدخ بالسكين ما تريد  
 وادكر عليها اسم الله بها والامكان حلا ما ولقد فاستأخذ به وكسبه ما تريد وادكر  
 اسم الله بها ولقد حرتا حرت بها الارض ولقد نزل فانك لا تقدر على الحوت الهما ليه  
**قال** ربهك لستى اتخذ ادم عليه السلام من اب وكلينان ومطرفه وما حاح  
 الله من الحد يد ثم الحد يد كذا لبحاره قال وانا ه حبر بل عليه السلام يكتن  
 من الجنة وعلمه كيف تدخ فذبح ادم عليه السلام واكل وهو وحده من الجنة ثم اجره  
 مفراضا ففعل وجرة به الصوف من الكيش وغزلاه وسجامة سجا واتخذ منه جنينين  
 بلا كمين واكتسبا كل واحد حبة فاكسما مشوا خشونة الصوف بكي ادم عليه  
 السلام رجوى شوقا الى السند من ولله ينتن في قبيل له يادم هذا لباس الطاع  
 والدنيا واما الحر والسند من فيها من لباس لذكور في الآخرة واما في الدنيا فلا يلبسه  
 اله المتكبرون ومن ذكور اولادك ولا يكون لهم في الجنة نصيب ثم ازل الله سبحانه  
 وتعالى على ادم عليه السلام من كل زوجين اثنين من هذه الاشجار التي على وجه  
 الارض **وعن كعب** انه قال الذي حبا بالحب كان يبكا بل ولم يردج معه حبر بل

عذالك

صنانع اللبس علمه

علم آدم

علم آدم

الحب

بالحمد لله

فرغ آدم من كونه  
سكناً

الملك  
الملك  
في الروع

الملك  
الملك  
في الروع

الملك  
الملك  
في الروع

الملك  
الملك  
في الروع

الملك  
الملك  
في الروع

عليها السلام فرغ فقال من أنت من ملكة ربي وأمن خدي جبريل ومالي ولهذا الموضع  
أخرجني من الجنة الى الجنة فقال نادى أنا ملكا لمؤكل بالحب والفض والنبات  
فلا يفزع عند من أمرى شئ ففزع وأحرت المرص وأبد باليد وأحيا المياه فأرسل  
وزرق في حنكك وزرق كل خبوان بجفونك في هذه الارض **قال فاض آدم عليه السلام**  
السنبلي وتلي عليها حتى تلهها يد موعبه وقال له مكابيل ان لك فيها ثلاث خصال  
فأيقا ما من طاقه تبت المقاتل بالسيخ وثواب ذلك صاحبها والثالث انه ما من  
زوج ينال منه شيئا الا كان صدقة لصاحبها ويكتب له ثواب المتصدقين والثالث  
من شئ تؤخذ منه من فضل وغيره طال عمره زمره وبورك له فيها بأدم ان الله  
وكل بكل طاقه سنبلة ملكا يحفظها من العاهات نادى ان البركة يسمعها  
سنته منها في الروع ولما جدي ساؤلها شيئا فقام آدم الى الثورين وهما ثوران احمر  
قالا لله لها كونا فكانا ففقد الثور على عناققها وأحرت ونذر البذر وكان آدم  
من الثعب ويقول لحي أنت الذي أدريته هذا فقال ميكائيل واليوس بلغت من ثعب  
اضرب بأدم الى ان يبلغ فخضه وتد وشه وتد ربه فاذا فرغت فاطمته وأحمر  
كله بعد عرق الجبين فخذ ذلك تعرف تعبه ويضبه قال ففعل آدم ذلك ونعم  
شد لا حتى خبره وحمد الله بع على ما قضى وقدر **قال كعب** وإنما انزل  
زكريا في عقر آدم وابنه شبت الى اول زمان ادرتس فلما كثر الناس وعرضوا  
عن مقدار بغير النعام اصغر منه ثم كان كذلك الى انام الياش ثم يقض الى  
الحمام الى زمان ارميا فلما قتلوا يحيى ركب يا عليه السلام وصارت الياش الى  
نصر فصار الحب الى مقدار البنادق فلما كان امام عزير وقالت اليهود عزير  
نصر فصار الحب الى مقدار الجبضه فصار الى ما نرى **قال كعب** يوستك ان يكون  
الجوارش **قال** وهب فلما حيا آدم عليه السلام الثورين وأطعمها  
فقال نادى من الثورين هدي والي كنت فيها هدي دار اللذ والجهنم ورس  
نفسك ودرينك قال فلك آدم بكاشد بدها ودع الثورين بالبركة والقبحة  
الله فيها وفقدت بينهما منفعة للأدميين الى يوم القيامة قال فكان آدم يذرع  
الزرع وكان طول الزرع طول النخل وكالسنان والسنبل الواحد في  
مائة ذراع بضا كما في الفضة **قال** وكانت الرياح هب عليه والم

بورك

بوركه وللحوب بربيه وأدم عليه السلام تخضده وحوى سمعة علم آدم عليه السلام  
الثورين دياسته وتذريته وأرسل الله سبحانه روح النضا فحوت الحب ناخده والنبات  
ناخية بوزعلم العين والطين والخبر ففعل ذلك وأكل هو وحوى وشربا فاصابها  
النفخة والفرقة ويطوبها فنجت آدم عليه السلام وتغير عليه بدنه وتقل فقال كل واحد  
منها الصاحبه فبأكل في الحته فبأخذ في نفسا شيئا من هذا الثقل فأمر بهما الملك  
عليه السلام أن ينزلا في الصحرا لفضا الحاجة فلما رأيا ذلك في أنفسهما بيما وقال هذا  
الذي أوتينا دنيا ثم أمر بهما الملك الكبر ان ينمحا بالمدز ثم انزل بالما نزلها  
الروض ونز صيا وصوام سلام وكان اول صلاة صلاها آدم عليه السلام هي صلاة  
الظهر **قال وكذا** نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاها حين بعث  
الى اهل مكة الظهر وشربا كان آدم عليه السلام اشتغل باهل المغيشه عن الصلوة  
والتسبيح فأعطاه ديبكا ودجاجة وكان الديك أنقل فرقا وأصفر الرجلين كالثور  
عظما وكان ضرب جناخيه عند اوقات الصلوة ويقول سبحان من سبحه كل شئ  
سبحان الله وخمك نادى الصلوة فزحمك الله وكان آدم عليه السلام يقوم الى صوم  
ودلته وكان هذا الديك على باب منزله فاذا خرج الى حريته وزرع نسيح الله وشه  
وصوته على بلبس شد من الصواعق قال ابن عباس رضي الله عنه أحب الطير الى بلبس  
الطائر وأبغضها اليه الديك فالثروا في نيوكم الديك فان الشيطان لا يدخل بيتا  
فيه ديك **قال وهب** اذا زرع ديك وقت الشجار نادى منا ومن الجنان هل من  
خاطب الى زيه زوجة خورا ابن الحاسون والواغون والساحدون الحامدون  
الموحدون المستعفرون **قال اول من** يسمع ذلك ملكا في السماء على صوت الديك  
له رعب ورهب ابيض رأسه تحت اواب الرحمة ورجلاه في تخوم الارض السفل  
وحناطه ملتوان قال فاذا سمع ذلك النداء من الجنة ضرب جناخيه ضربا  
ثم يقول في صوته سبحان من خلق الرحمة التي وسعت كل شئ اللهم من ذا الذي يشاق  
الى رحمتك وقال ملكوا ما أحب من الدنيا ما ارعبه اشيا فرسا أجاهد عنك  
سئل الله وشاه أوطر على لينا وشيفا أذت به عن منى وشمال اعتل الله وديكا  
بوقطى بوقت الصلوة وقيل له وما مقل هذا قال ملكوا والله لهم أشد على بلبس  
من الصواعق **قال قتادة** بعاد الكثر طيور الجنة الديك والحمامة والله تعا وديكا

ديكا آدم  
ووطا

الملك  
الملك  
في الروع



نور

خبره  
ادوم

ور  
ادوم

القرسط

كلاف  
والكتاب  
البيضا ادم

وهو الدم  
زونا

اذ اهو تسبح تسبح ديكه الارض كلها فقرب عنده ذلك الشيطان ويطلب كنههم فصرخ  
 ثومن بالله واليوم الآخر فلا تسبح اليك فان ادم عليه السلام اختار من ليطر كطها  
 والحمامه واختار من المواشي النجيه ومن الطعام الناقه قال واخذ ادم عليه السلام  
 في العرش حتى غرس كل ما على وجه الارض من انواع الشجر وانواع الفواكه والثمار  
 فاخرجت الارض زهرتها **وفي بعض القصص** والخيار انه لما اخرج  
 عليه السلام من الجنة اخرج معه قطعة من الذهب لا يلبسها الثراء ولا يضره  
 ولا ينقصه الارض ولا تاكل النار لانه من الجنة وقيل ان الله تعالى زود ادم عليه  
 السلام من الثمار ثلاثين نوعا من عشرين الفسور والجوز واللوز والقستق والبندق  
 والمخشاش والملوط والزمان واللوز واما الكهناوى فالخوخ والشمش والاباجاد  
 والفرستك والحناب والرطب والعبيري والنبق والزعرور والمقل واما الثور  
 فتوريطا واما الفاح والسفرجل والكثيرى والعنب والتوت والنس والارز  
 والخروب والخيار والبطيخ قال ابن جرير اهدى الله ادم عليه السلام ياسه فيه  
 ثور وغرسة من عنب وريحانه وكان ادم عليه السلام غرس كل واحد وعشرون  
 الغرسة فلما طلعت حيا ابليس لجنه الله تعالى فسرق ثراها فقال له ادم عليه  
 السلام اخرجتني من الجنة ولا بد ان تدعى لربها في الدنيا قال ان لو لم احقاقا  
 وما خفك قال لا تشوهاوا لكم ساثرها قال ابن عباس رضي الله عنه انه  
 الله ادم بثلاثة اشيا بالاسه وهي سيدة ربحان الجنة وبالسنبلة  
 سيدة طحان الجنة وبالجمرة وهي سيدة ربحان الجنة **وروي**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفجوة من غرث الجنة وانها  
 وانها التراب اول البكرة فعملكم بالتم التبري فطوه فانه تسبح اليه في  
 وتسبح لآكله **وروي** ان الله سمى ادم عليه السلام لما ان  
 ان كسب الى الارض يادم اني ميز لك ذررتك الى دار منبديه على اربع فواع  
 فاي اقطع ما يصلون والثانية افرق ما يجفون والثالثة اخرج ما يقف  
 الرابعة ابيت ما يلدون قال ابن عباس لما اهدى الله ادم عليه السلام  
 الى الارض كان اول شئ اكل من ثراها النبق قال كعب اول من ضرب الد  
 والدرهم ادم عليه السلام ولا تصح المعينة لها قال واستيق انه

الحه

الجنة وكم كما شد بها فكان يأكل من بقول الارض ونباتها فاك وهب  
 اول بقول رزقها فلكه السلام الهند باو اول ما تسبح من الثياب حتى الجنان  
 من الحسن ثم قال ان ادم عليه السلام واقع حوى في ليلة الجمعة فحملت  
 بتومين ذكر وانثى واسقطتهما في السهول الثامن فكان اول سقط وقع على  
 وجه الارض ثم حملت ثانيا بتومين ذكر وانثى فاضابها مثل ذلك فاعما  
 جميعا لذلك ثم حملت بالثالث فذلك قوله تعالى فلما اعتناها حملت حملا  
 حقيقا فمرت به بغيا لم تكن استعملت المده فمرب اسباب حملها واستمرت  
 فلما انزلت بقول لما علمت انه حمل واستهل في بطنها دعوا الله ربها لئلا  
 اتما صالحا لتكون من الساكنين قال ابن عباس ابليس الى حوى وقال تخبين  
 ان يعين ادم ما في رطبك قالت نعم قال فسميه عبدا لجارت فذلك قوله  
 تعالى فلما اتاها صالحا جعل له شركا فيما اتاها فتعالى بغيا غطا ابليس  
 الشرك والاسم فسميها عبدا لجارت قال ابن عباس شركا في  
 التسمية لان الحرث هو ابليس لا شركا بالله تعالى فاجابها الله بانها  
 اطعمت ابليس في هذة التسمية فعلا تسميتها عبد الله وعبد الرحمن  
 وعبد الرحيم قال جرير ادم عليه السلام وحوى له ذلك وقال لا اجاب  
 لاني لهذا الولد فاما الله تعالى ثم حملت حوى بتومين ذكر وانثى  
 فلما وصفتها سميتها عبد الله وامة الله ثم وضعت بطنها اخرى  
 بتومين فسميتها عبد الرحيم وامة الرحيم فلم تنزل كذا حتى وصفت  
 عشرين بطنادكرا وانثى ثم تناسلوا وكثروا قال اذ بعث الله ادم عليه  
 السلام رسولا الى ذريته ونخص بالوحى ذلك في اول ليلة من رمضان  
 قال ما هذا الشهر فليل شهر العاشور والواكعب والساحدين من ولدك  
 مادم وموضع الوصية والله في كل ساعة من ليله ونهاره اربع مئة  
 النار قال كعب ثم انزل الله على ادم تسعين صحيفة في اول ليلة من  
 رمضان وكان فيها سورة مقطعة الحروف لا يوصل حرف بحرف وهو  
 اول كتاب نزل وهو الف لغة وفيه من الفاضل السن والشرع والوعد  
 والوعيد وكان الله يعاقد بين فيه اهل كل زمان وصورة لهم فيه من ملوك

هذا الاصح  
رابع ادم  
علم حوى  
وهو من ولد ادم  
الاشهر

وهو  
وهو  
وهو ادم

عني كرون  
والعبد

مطر ادم عليه السلام

وغيرهم وما حدث في الارض وغير ذلك فخرقة وعرف ما يكون في اولاده  
 الى يوم القيمة وامره الله ان يكتبها بالقلم فاخذ جلود الصان ولابغها وعملها  
 رقاً وكتب فيها الحروف الفسحة والعشرين وهي التوراة والانجيل والبرون  
 والفرقان **واولها الاقضية** لا اله الا الله الواجب الاخذ الذي لم يزل  
**ترب** يدع السموات والارض **ترب** توخذ في ملكه وتواضع كل شئ لعظمته  
**ترب** ثابت لم يزل ابدا ولا يزال **جميل** الفعالي جواد بما لا يحيط به المقادير  
 حلیم على من عصاه حمد على من استأه **خبر** يواظب الاشياء وظواهرها خال  
 كل شئ **ديان** يوم الدين ذوالفضل لعظم ذوالعرش لجيد ذوالطول الشهد  
**زيت** الخلاق زراف غير من زوقان **زيت** كل شئ يحسن صنعيه **سمع** الله  
 شرفه **حابه** شدد العقاب والبطن شاهد كل نجوى **ضمد** ضار والوع  
 ضبور على من عصاه **ضرب** ضيا السموات والارض ضمن لا وليا به المعفرة وللاعد العقر  
**ط** طار شقان عصاه **ظ** ظهرا امره وظفر اهل محبته **ظلم** ظالم علام  
 باعوال بريته **غياب** المستغيثين غيب على خلقه **غني** لا تقتفر **ف** فقال لا يريد  
 فرد ليس له شريك **فوق** لسانه قائم على كل نفس بما كسبت قد يراه  
**ك** كرم قبل كل شئ طو كل بليه **له** ملك السموات والارض له الخاق والام  
**م** مكان مالك الملك من قبل ومن بعد **ولي** المومن قبل من عصاه **ول** الوظن  
**و** بل للكه من نور السموات والارض ناره معدة لمن عصاه **هو** الله  
 الذي لا اله الا هو علق في الحميم **اوليا** في العجم **لا اله الا هو** الواحد  
 الفقهار لا اله الا هو العبد **الحكم** **تعل** ما في السموات وما في الارض  
 وما بينها وما تحت الترى وما تحت الصدور **فلا** تزل هذه الا حروف فعلها  
 ادم عليه السلام لا اولاده ثم نوارثوها حتى ضارت الى نوح ثم الى قينان  
 ثم الى مهلايل ثم الى ملك ثم اندرست فانزل الله صحيفة فيها هذه الحروف  
 الى اخرها ومعناه ثم اندرست حتى بعث الله ادرس عليه السلام وانزل عليه  
 صحيفة وانزل هذه الحروف فليتها ادرس وعلمها اولاده ثم صاها شهر رمضان  
 وقامه والترفة من الدعا فقبل له يادم سل ما اجبت فقال الهى سالك  
 لنفسه ان تعمر لى ذنبي فليست اسأله واسألك لا ولا اله الا هو الحول من صام مع هذا

كلاف  
والكلام  
والساعات

الشهر وقامه ان يعرفه فاحمى الله اليه ان قد فعلت **حدث** **قاييل**  
**وهابيل** اسم ادم عليه السلام قال الله تعالى وانزل عليهم نيا اسمي ادم بالحق  
 اذ قربا قربانا تقبل من اخدهما ولم تقبل من الاخر قال **قاييل** فقلنا لقصته **قاييل**  
 اهل العلم بقصص النبيا واخبار الماضين ان **حوى** كان ملك لادم عليه السلام  
 توأمين في كل يطين غلام وجارية الحسينا فانه ولدته منفردا وكان جميع  
 ما ولدت حوى اربعين ما بين ذكر وانثى في عشرين طنا او طمة قاييل وتومنه  
 اقليميا واحدهم عبد المغيب وتومنه امه المعيت ثم بارك الله في نسل ادم كما  
 قال تعالى يا ايها الناس بغضاركم الذي خلقكم من نفس واحد وخلق منها زوجها  
 ونسب منها رجالا كثيرا **وقال** ان عايش رضي الله عنها لم يمت ادم عليه  
 السلام حتى بلغ ولد وولد وليه اربعين الفا وولى ادم فهم الزنا وشتر الخمر  
 والفساد وارسل الله تعالى ادم عليه السلام رسولا الى اولاده **واحلف**  
 العلماء قاييل وهابيل وموصعه فقال بعضهم غشى ادم عليه السلام حوى بقدر  
 مهبطها الى الارض ثمان مائة سنة فولدت له قاييل وتومنه اقليميا في بطن ثم  
 هابيل وتومنه في بطن وكان ادم عليه السلام اذا شب اولاده بنوح علم هذا  
 البطن على جلوسه هذا البطن الاخر وكان الرجل منهم يتزوج احداهما شيئا الى  
 تومنه التي ولدت معه فانها لا تحمل له ذلك انه لم يكن سائيو من اخواتهم  
 وانهم حوى فلما ولدت قاييل وتومنه اقليميا في بطن وهابيل وتومنه في بطن  
 وكان بينهما ستينين في قول الكل **واذ** ركا اخر الله تعالى ادم عليه السلام  
 ان يبلغ قاييل ليدواحت هابيل ويبلغ هابيل اقليميا احت قاييل وكان من حسن  
 الناس فدكر ادم لولده قاييل وهابيل وسخط قاييل وقال هو اخي فولدت معي  
 بطر واحد وهو احسن من احت هابيل فانا احق بها ونحن من اولاد الجنة  
 وهما من اولاد الدنيا **وقدر** **وقيل** ان قاييل وتومنه ولدوا في الجنة  
 وفي رواية مجازين اسحق وهما من اولاد الارض وانا احق باخى فقال له  
 ابوه اني انا اهل الجنة فابى ان يقبل منه **وقال** ان الله تعالى لما امرك بهذا وانما هو  
 من رايك فقال لهما قريا قربانا فاسما يقبل قربانه وهو احق بهما منه وقال  
 معاذ بن عمار سالت جعفر الصادق عن ادم عليه السلام اكان يزوج

حدث  
فاسل  
وهاسل

لم يمت  
حوى  
ادم عليه السلام

نور ادم  
سما  
عنه  
الذي  
ولد  
سوا

الطاهر  
عليه السلام

ابنته على ابنه فقال معاذ الله لو فعل لما رغب عنه رسول الله صلى الله عليه وآله  
ان الله تعالى لما اخطأ آدم وحوى عليها السلام الى الارض وجمع بينها وولد حوى  
متنا فسموها عينا فاقبعت وهوى ليس رزقي على وجه الارض فيسلط الله عليها  
من قتلها فولد لادم على اثرها قابيل فولد له هابيل فلما ادرك قابيل اظهر الله  
جنيته من ولد الحنآن فقال لها جمانه في صوت انشبه وأوحى الله تعالى الى ادم  
ان تن وجمها من قابيل فلما ادرك هابيل اوحى الله الى ادم عليه السلام ان يحمله  
حوى في صوت انشبه وحلفت لها رجما وكانت اسمها بركة فلما نظر لها هابيل  
رمقها فأوحى الله الى ادم ان روج بركة من هابيل ففعل فقال قابيل يا اباة السالكين  
يا اخي اذبح لي ما فعلت به منه قال يا بني ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فعاد  
ولكنه اثنى على هوىك فقال له ادم ان كنت تريد ان تعلم ذلك فقم يا قريبا فاني انا  
قربانه فهو اولى بالفضل من صاحبه قالوا وكان القريبين اذا كانت مقبوله  
ناز من السماء ايضا فاكلها واذا لم تكن مقبولة لم يترك النار فاكلها البطون والوحوش  
فخرج البقر باوكا قابيل صاحب زرع فحرق ضربه طعام من ارضي طعامه و  
واصر في نفسه ما ابا الى ان تقبل مني ام لا لا تزوج يا حبي ابد او كان هابيل  
صاحب ماشية فقرب جملا سميها من خير عيها ولبنا وزيدا واصهر في نسبه  
تعالى وكان هذا العمل اخب قومه وكان يحمده على ظهره فلما امره بالقران  
قربه فوضعا قديما على الجبل فدعا ادم عليه السلام ونزلت يا من السماء  
فاكلت الخبز واللبن والزبد ولم تأكل الطعام لان قابيل لم يكن راكي القدر  
وقبل قربان هابيل لانه كان راكي فيما زال ذلك العمل حتى ضار كمشا القدر  
وقدي به ابراهيم ولد اسماعيل فدليل قوله بها فقبل من احد هما ولم يتقبل من  
الآخر قال لا وتلك قال انما يتقبل الله من المتقين فنزلوا على الجبل ونظر قرون  
غضب قابيل لما رد الله قربانه وظهر منه الحسد والبغى وكان نصره ذلك  
في نفسه الى ان خرج ادم الى مكة ليرى البيت فلما اراد ادم عليه السلام ان  
ملكه قال للما اخطى ولدي بالامانة فابت فقال للارض فابت وقال للسموات  
فابت وقال لقابيل فقال نعم تزجج فتزى اهلك كما تجت فوجع ادم من ملكه  
قتل قابيل هابيل اخاه فدكد قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات

القران  
هو ما فعل  
وقوله

كلا  
والكتاب  
التي لها

والحيال الى قوله وحملها الانسان انه كان طابوا حوى لا يعني قابيل انه كان ظورا  
حوى لا حوى حوى امانه ابيه ثم حانته فلما غاب ادم اتى قابيل الى هابيل وهو في عينه  
فقال لا قتلتك قال ولم قال لان الله تعالى قبل قبيل بانك ورد على قرياني وسلم اخي  
وانك اخذك الدمية فيجذب الناس يا بك حوى منى وافضل ونفق ولدك على ولدي  
قال هابيل وما دعي انما يتقبل الله من المتقين لمن سيطت الى بدل لتعبدى ما اسأ  
سا ط تدي اليك لاقتل الخاف الله رب العالمين **قال** عبد الله من عمر رسول الله  
وايم الله ان كان المقتول اشد من القاتل ولكن منعه الترح ان يسط الى اخيه ده  
قالا لله تعالى وطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله **وفي بعض النسخ** ان ادم  
عليه السلام دعا ابنته قابيل وهايل وكان تحبها من اولاده فذكر لها ما كان منه  
من المعصية وما انعم الله عليه منذ خلق وكيف تاب الله عليه وقبل ثوبته وقربانه  
وقال اني اخب ان تقربا لي كما قربانا فاعتناه ان يتقبل منك فذلك قوله مع وانك عليهم  
بنا اني ادم بالحق ادقربا قربانا الاله قال فتوجهما را حوى من منى وهو موضع  
القربان تريدان ابيهما ادم وكان هابيل بين تدي قابيل فوجد قابيل الى حجر عظيم  
فصر به راسه فقتله ثم هارباً على وجهه نادى على قتل اخيه فذلك قوله تعالى  
وطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين وقال السدي لما اومد قابيل  
هابيل في روث الحبال ثم اتاه يوماً من الأيام وهو نائم فوضع شجرة فشدخ بها  
فمات قال جرير لم يدرك قابيل كيف قتل هابيل فمات له اليس واخذ طير موضع  
راسه على حجر ثم شدخ راسه فحرق وكان هابيل يوم قتل عشرين سنة واختلفوا  
في مصيره وموضع قتله **فقال** ابن عباس على جبل تور وقال بعضهم عند  
عقبه حيرا وحكاة محمد بن جرير الطبري **وقال** حنيفة الصادق بالبصرة عند المسجد  
المعظم فلما قتله وتزك بالعراف ولم يد ما يصنع به لانه اول ميت من بني ادم على  
الارض فقتلته السباع فحمله على جراب على ظهره سنة حتى تزوج شمه ومكثت  
عليه الطير والسباع تطير منى يرميه فناكله فبعث الله عن ابي فاقنتلا فقتل احد  
الآخر فحضره منقاره ثم دفنه وواراه وقابيل ينظر اليه فلما اراد ذلك قال يا ولي  
اعمرت ان اكون مثل هدا الغراب فاوارى شواه اخي فاصبح من النادمين يعني  
على جملة لا على قتله **وقال** لما قتل ابن ادم اخاه رجفت الارض وما عليها سبعه ايا

الذي  
والذي  
والذي  
والذي  
والذي

معه

ثم شرب المرء دمه كما شرب الماء فناداه الله تعالى ان انحوك هايل قال لا ادرى  
ما كنت عليه فقسا فقال الله تعالى ان صوت اخيك هايل قال لا ادرى ما كنت عليه  
رفييا فقال الله تعالى صوت اخيك تادي من الارض فلو قلت انا قال فاب دمه  
ان كنت قتله فحم الله على المرء من يومذ ان شرب دما نورك فلما ابطيا  
على دم حرج وطلبها فاصاب هايل بقولا فاعتم له عما شربا وكانت المرء قد  
سرت دمه وكانت له شجار والنواحي فدعت عن نضارها ان عباس رضي الله  
عنها قال لما قتل هايل وادم ملكه اشكال الشجر وتغيرت له طعمه وحمضت الفواكه  
واستن الماء عبرت المرء فقال ادم عليه السلام وقد حدث في المرء حادث والى  
الهند فاذ بهايل قد قتل هايل وانما نقول

**في بعض النقص** فوجه المرء مغبر ففتح  
ان عباس رضي الله عنه من قال ان ادم عليه السلام قال شعري فقد كذب على الله وسب  
وزي ادم بالما لان **محمد** صلى الله عليه وسلم راى ما كلفهم في النهي عن الشعر سوا  
**قال** الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن ادم ربي وهو شيباني وما نزل  
الشعر من بينكم بالعربية فلما قال ادم بيته وهو اول شعر قيل على وجه المرء فاد  
ادم لتيت انت وصوبوا حفظ هذا الكلام ليتوارث فرق الناس عليه فلم ينزل  
حتى وصل الى بخر بن فخطان وكان سلك بالعربية والترابيه وكان يقول الشعر  
فقطوا الترتيبه فاذا هو شبح فقال ان هذا لقوم شعرا فرد المقدم الى الموح والوجه  
الى المقدم فورنه شعرا وما زاد فيه ولا نقص فقال

- تغيرت البلاد ومن عليها
- تغير كل ذي طعم ولون
- وقابل اذاق الموت هايل
- وما بي لا اعود تستك مع
- وجات شغلها وطهارين
- اركي طول الحيوه على عما
- بقتل البري بعرجي
- وحاور باعدو ليرفع
- وجه المرء مغبر جميع
- وفارق اهله الوجه الصم
- فواخرنا فقد فقد الميخ
- وهايل نضنه الصم
- لقالها وقالها يصبح
- فهل انا مضا في فتوح
- فقله عند قتله حرج
- لغيره لا يوت فلتسرح

ان عباس رضي الله عنه من قال ان ادم عليه السلام قال شعري فقد كذب على الله وسب

كلاص  
والكلاب  
الربطها واد

شوادم علم زور  
شعور وانا  
شعور وانا  
شعور وانا

**وقال حوى** عليها السلام في ذلك شعر  
دع الشكوى فقد هلكا جميعا  
وبما نغوى البكا على البواكي  
وتبكي النفس ضد ودع هسواها  
فاحاسه ان ليس لعنه الله لعنا وبياد قال  
تخ عن البلاد وساكنها  
قلنت بها وزو حدر رجا  
فما رالت مكادق ومكزي  
فلولا رحمة الرحمن ضحى  
بدار الخلد ضاق بك الفسح  
وقللك من اذى الدنيا مخرج  
الى ان فانك التمن ان تبيع  
بكفك من جنان الخلد زبح

**وفي بعض النقص** لما قتل ادم هايل على كفة وهو بال نمر دقته واني  
لهو حوى عليه اربعين صباحا فاحى الله اليها ان كفا عن كالمها فاني واقت  
علا ما زككا على صورته هايل يكون لها النيس والمرسلين قال فشر ابدك  
وزال عنها وزال خزنها على هايل فاشتهت البشري من الله في وقته فحمل حوى شيت  
واسمه هبة الله ولما وضعه بعد كل الجمل وكان على صورة هايل لا تغادر شيئا  
وكان في وجهه نورين **قال** صلى الله عليه وسلم لم يخات المليك نبشته له شيت عليه  
السلام **وقال** بن الجعد لما قتل قاييل هايل ملك ادم عليه السلام **قال** هايل  
خزيما يصعد قالوا لما من عمر ادم عليه السلام مائة وثلاثون سنة وذلك بعد قتل  
هايل خمس سنه ولدت حوى شيئا عليها السلام وتفسيره هبة الله تعني انه  
خلف من هايل و عليه الله سبحانه الليل والنهار وانزل الله سبحانه عليه خمسين  
صحيفة وكان وصي ابيه فلما بزغ نعت الله له قضيبين من سدرة المنتهى في صفا  
الجوهر وراحه المنك **قال** وهك وكان لتيت شامه بيضا عن كمينه رزده  
الله رزقه البية اولاد في حياه ابيه واما قاييل فقتل انه ذهب طويلا شريدا  
فرعاند غوما لا يامس براه فاخذ بيده اخته اقليميا وهرب بها الى غل من  
ارض اليمن واتاه ابليس وقال انا اكلت النار قربان هايل لانه كان يخدم  
النار وتغذها فانصب انت نار لتكون لك ولتغيبك فبني بيتا للنار وهو اول من  
بصل النار وعبدها والله اعلم **حدثت وفاة ادم** عليه السلام ذكر

شواد

شواد

شواد  
شيت على

شواد  
احتش

شواد

رواه ادم  
عليه السلام

لاهل النوايح واصحاب الاخبار ان ادم عليه السلام مرض قبل موته احد عشر يوما  
واوصى الى ابنه شيث وكتب وصيته ودفعها الى شيث وامره ان يحفظه عن  
قاييل وولده لان قاييل قد كان قتل هابيل حسدا منه حين خصه الله بالعلم  
فاستحي شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يمتد قاييل وولده على بيتي  
به **وفي بعض القصص** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان  
ادم عليه السلام اخذ في غرس الاشجار وجرت الارض حتى عميت فلما استوى  
جدته او حتى الله اليه يادم قد اقرب احلك فادى الى انك شيث وكان شيث  
يومئذ ابن اربعة سنين فقال لادم يارب وما الموت فادى الله اليه الختم الذي  
كنته على جميع خلقي وانه يادم انشد مزاراة من السم القاتل وانه يذهب بالظافة  
والكلام الحسن حتى يعود الجسد كما كان فيعود الى بطن الارض فتاكل الارض  
الحتم واللحم والعظم وكل جرمه يعود طينا يابس كما كان وهكذا يادم اقول لك  
حتى يعود طينا يابس كما ابعثك وذرنيك واجازيك وذرنيك على قدر الاعمال  
وقد سبق القول متى تادم ان اذيق المخلوق الموت كل خلق خلقته وادى الموت وادى  
حوى فصاح ادم عليه السلام صحبة من نعم الموت واجابه الارض يادم ان الله تعالى  
وعدني يوم تبعك متى ان يرد كل عذري حتى اخذ مني الى موضعه قال فاحده  
الموت عليه السلام **قال** ابن عباس رضي الله عنهما ما اخذ من الناس والمسلمين  
وعبرهم المكرة الموت غير نبينا **محمد** صلى الله عليه وسلم وعلى له ولم فانه قال  
يتم المنقلب الى ربي وجهه الماوى والمحل الى على والكاس الى اضاء **ابن عباس**  
رضي الله عنه ان الله تعالى لما فرض على ادم ذرته فاذا اضر يقوم عليهم النور  
والها وقال يارب من هو لا الدين عليهم النور واليهما فقال لهم اهدوا والبر  
عليهم فاذا فيهم رجل يرهذ وهو اضر اهرم فقال يارب من هذا من اولادى قال  
هذا اولادك داود قال فكم قسمت له من العبر يارب قال سنين قال يارب  
ردي عمرى قال لا الا ان تنزده انت من عمرى فقد جف القلم باعصار نبي ادم  
**وكان عمر ادم** عليه السلام الف سنة فوهب له من عمره ان  
سنة فكتب الله بذلك واستجد عليه الملك فلما مضى من عمره تسعة سنين  
وستون سنة جاء ملك الموت ليقبضه فقال عجلت على يملك الموت قال

لا يملك الموت

رواه ادم

رواه ادم

رواه ادم

رواه ادم

رواه ادم

عجلت

عجلت وقد استوفيت فقال نبي من عمرى اربعين سنة فقال لا لاندك وهبتها  
لا بيتك داود قال ما فعلت ولا وهبت له شيئا فانزل الله تعالى على ادم الكتاب  
واقام على ادم اليهود من الملة ثم اكل لادم الف سنة واكل لداود مائة سنة  
تفضلا منه تعالى **قال** النبي صلى الله عليه وسلم نسي ادم فنسيت ذرته فمن نسي  
اهم الله تعالى بالكتاب والشهود فقال تعالى واشهدوا اذا بانعهم ولا يصاركا  
ولا يشهدك **ورواه** في حديث الدرية قال يارب ومن هو قال  
اولادك قال كل انسان عتق مكتوب بن عبيده فاذا فرم اخوه داود  
وقد كتب الله تعالى له اربعين سنة فقال يارب من هذا قال لا يملك داود  
وقد كتب له اربعين سنة فقال ما ترب نرد في عمرى قال ذلك الذي كنت  
له قال يارب فاني جعلت له من عمرى سنين سنة وارانت وداكر تراشكن  
ادم الجنة ما شاء الله تعالى ثم اهدى الى الارض وكان ادم يعبد لنفسه فاباه  
ملك الموت فقال له عجلت قد كتب لي الف سنة فقال له ملك الموت يادم  
اما جعلت لوليدك داود من عمرى سنين سنة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
ادم ونسيت ذرته من بعده فمن نسي ادم الله بالكتاب والشهود ثم اوحى الله  
تعالى لوجس بر عليه السلام وسكابر واسراويل وملك الموت عليهم السلام  
وسكابر واسراويل وملك الموت عليهم ان اهبطوا الى ادم عليه السلام وجوب  
بن يديه وثبوتها وايدوه لينظر الى الموت في صورة الموت **صفة الموت**  
قال واهبط الله تعالى اليه الموت في صورة كيتش وقد شتر اجنته الى حيث  
لا يعلمها الله عز وجل قد ملا الدنيا بها وولده اجنته لا ينسرها الى الله  
فله ينسرها الى لاهل طاعة الله تعالى واطل اجنته التي ينسرها للكفار والمؤمنين  
فلا يسطرونها احد الاخر مخشيا عليه **قال** كتب **واما** الاجنته التي ينسرها  
للمؤمنين هي من انواع الجواهر مشوية بالزهر والاحججة التي ينسرها للكفار فانها مشوية  
باللغنة واصناف العذاب **قال** فلما نظر ادم عليه السلام الى الموت وصفتها  
حرم غشيا عليه فالتفت له الملكة وشوا على وجهه ما الحيوان حتى افاق من غشيتها  
وهو يشخ عرقا اصفه كالرعيان فقال ادم اللهم ما اهود هذا الموت اهود  
سقطرة والعجب ما هو من بينغ بعشيتها وذرته هذا الموت فكل يارب هذا في خاصة

المر

ام لمسمع الخلائق فقال الله تعالى ان هذا الخلق محمد بن وعرفى وجلالى ابى مدنى  
 الموت جميع خلقى حتى الذرع والرعوضة وما ذوا حتى يذهب الخلق كلهم ولا  
 يبقى الا انا وما درى بادم فابهم يدوقون الموت على قدر اعمالهم من ثوابهم  
 يذكوهم ارواح الرومين في عليين وازواج الكفار في سبعين حتى اذا وقعت الواقعة  
 ردت الارواح الى اجسادها فاذ انهم قيام ينظرون ثم ابى باصعهم يخشرون  
 وعلى اعمالهم يتأبون وتعاقبون بالحسنة عشرا ثم الهوا بالسنة واحدة ثم  
**وصي ادم عليه السلام** قال فلما امر الله تعالى ادم عليه السلام بالوصية  
 دعا ابنه شيثا وقال له يا بني تفارق هذه الدنيا وقادم الى ربى تعالى فانظر يا بني  
 لا تفارق هذه العروة الوثقى شهاده **ان الله اله الله واله** ان الله اله الله واله  
 الله عليه وسلم سيد المرسلين وان رانت اسمه مكتوبا على سائر الارباب  
 وابواب الجنان واصباح السموات وازراق البحار وشجرة طوى في هذه وصية  
 الملك ثم قال يا بني الله ولا تطهر لى جميع رتبتي في ظهري حتى اطلعني عليهم وعلى كل  
 واحد منهم وانما قد اود فهم في ظهري وساورك يا بني صورهم حتى تشاهدهم  
 وكان الله قد اهدى ادم بظلمة الجنة ايضا في تابوت فامر ادم بفتح التابوت و  
 اخرج النبط بيده فشره فاذا فيه صور النبي والفرع عنه طبعا بعد طبق اول النبط  
 شيت واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم قال فظنوا الى الفرع عنه كلهم مفعولون  
 من ظهري قابل والخييار كلهم مفعولون من ظهري شيت قال ثم امر بالنبط ان  
 يطوى ويوضع في التابوت يا بني لانزال يطفرا على عبدك ما دامت هذه الشعرات  
 سودا فاذا ابيضت فاعلم بانك ميت فاحذر الجبر او لادك كما وصيت الملك  
**واعلم يا بني ان الله تعالى قاضى روى في الساعة التي خلقني فيها وهي فصل**  
**الساعات وهي افضل ساعات يوم الجمعة فاذا كان ذلك الوقت فاجرح من القبة**  
**ساعة واحدة واسمع نغمة الملكة ونعير يا بني يا حسن عزا الملكة واعلم**  
**ان الله سيعت لي يا كافان من الجنة وحنوط والذى سولى عيسى جبريل عليه السلام**  
**ولقر من الملكة فانظر كيف يغسلني فتعلمه حتى يكون سنة لك ولولدك**  
**من بعدك وان الذى تصلى على جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ملك الموت**  
**الموت ثم الملكة المقربون زيرة بعد زيرة فاذا صلوا وفرغوا فصل على انبياء**

صلى الله عليه وسلم

ادوم  
ور  
عليه

خلاف  
الكلام  
الربطها ادم

فري بالسلام ثم نزع الحمار من يده فدفعه اليه وسلم التابوت الله ثم قال له  
 يا بني اعلم ان الله سخطك بوزر المعاهدة فخارب اخاك قابيل فان الله ينصرك  
 عليه ثم قال يا بني الخي الشبهت شيئا من ثمار الجنة وقد وعدت ربى ان يطعمني منها  
 فاخرج يا بني فانظروا من لقيته من الملكة فاذا لقيته فادكر له شهوة فيخرج  
 شيت فاذا هو بملك من خزان الجنة اسمه زواييل ومعه ثمن ثمار الجنة وهو  
 العتب قد حمله الى ادم عليه السلام فلما دخل عليه قال ادم عليه السلام يا بني ان  
 لا تحلف البيعاد وذلك في يوم الخميس فلما كان من العديوم الجمعة والساعة  
 الى حلقه الله تعالى فيها وهو ما بين **والا** الشمس الى وقت خروج الامام من الصلوة  
 فامر الله تعالى ان يهبط ملك الموت الى ادم في صورته الحسنة التي لا يمتثل فيها الى  
 ليل على الله عليه وسلم وامره ان ياخذ شراب الفراق فيسقي ادم ويقض  
 روجه الى نقيها فيه ونخيره انى لو خالفت احدنا في لذي نيا كنت المخلد فالقسط  
 ملك الموت ومعه جبريل وميكائيل في نزع من الملكة ثراياتهم والويعهم واخرج  
 التبر الى عظم لادم من الجنة فنصب من السما والارض وبشرت الجنة بزر  
 وموت وتبوت الملكة اعلامها من السما سنطرة لقدم رزق ادم عليه السلام  
 قال ودفع طرفه فظن الى هذه الكرامات المعجزة له ودخل عليه ملك الموت فقال  
 السلام عليك يا ابا البشر تعرفني فقال ادم عليه السلام نعم انت ملك الموت بماذا  
 امرت قال امرت ان اكون اسقيت هذه الشربة كلها ثم ادنقك الموت فقال ادم  
 عليه السلام انى سأمع مطيع لا يتردد وعجل قال فسقاه ملك الموت من شرب  
 الجنة وشيت واقف على باب القبة نستظر تعزير الملكة ثم تقدم جبريل الى ادم  
 فقال مرحبا بجيبي اعني خليلي ونونسي فقال جبريل رزق زانك فرفغ ادم راسه  
 فاذا هو من لدن ربي الى السما ملكة قد نزلتوا اخضهم وفي ادمهم الوية الكراما  
 واعلام التبري وصوره ولده هابيل بن السما والارض بناديه العجل العجا  
 فقد استند شوقى اليك ثم نادى لملك الموت شراب الفراق ففارق ادم الدنيا  
 صلوات الله عليه وسلامه وعلى سائر النبي والمرسلين صلاة لا يقطع على  
 الزمان وتغير الملوان من ولد محبت له الى يوم القيمة وصلى الله على سيدنا  
 محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين **ثم ان جبريل**

عن ابن عباس  
عن علي بن ابي طالب

عزى اولاده اعني ولده شيئا وقال له عظم الله اجره وبارك لابيك فيما صا  
الله من الكرامة **قال** ثبت ان الله وانا اليه لاجعون  
فقال حبريل حضرت يا هبة الله ووقفت ورفق كل من قالها عند المصيبة  
**قال** فضله حبريل سما الجنة وكفته في القاب الجنة ثم قال  
وامر حبريل شيئا ان تصلي على ابيه فقدم تصلي وحبريل خلفه ومكابر  
واسرافيل وشاير الملك خلقهم ضفوقا وهم عندك لا يخبرون فيقال ان  
كثر على ابيه سبع مائة ثم جعله ملكا الارض والجن والشياطين  
والهوام ونوره بعد موت واولاده في الارض في قبره وكان رأسه عليه السلام  
في عرض الكعبة ويزجلاه قبلها من طوله من العاق **قال ابن عباس**  
صلوا على ابيكم وابكوا عليه عند كبره ولقد خلقه الله في صورة عجيبة وحضه  
على جميع الخلائق وعلمه الاسما كلها وعلمه سبعين الف باب من العلم والرحمة  
لتصلي عليه شرقا اليه قال ابن اسحق وغيره ثم ان ادم مات واخضع  
عليه الملك من اجل انه صلى ارحمن فدفعه شيت والملئكة واحوته في  
مشارق القربوس عند قربه حتى اول فرجه كانت في الارض وكسفت الشمس  
عليه سبعة ايام بلبا بين فلما اجتمع عليه الملك بعث الله جنوده وكفته  
من الجنة ثم نزلت الملكة عليه وكفته ودفنته فعسلة بالما والتمس  
وترا وكفوه وترا من القباب ثم ماتت الملكة هذه سنة ولدا ادم من بعد  
**قال ابن عباس** لما مات ادم عليه السلام قال شيت لجبريل صلوا  
الله عليهم صل على ادم فقال تقدم انت فضل على بيك فكبر عليه ثلاثين  
تكبيره فالما خمس ففرض لصلوة واما خمس وعشرون فصلا من  
لا ادم عليه السلام وقد اختلفت العطا في موضع قبر ادم فقال ابن اسحق  
ادم في مشارق القربوس خامس وقال غيره دفن ملكة في جبل ابي قبيس  
غار يقال له غارا لكثروا عن ابن عباس مات على يود بالهند فلما كان امام  
الطوفان حمل نوح ادم في السفينة فلما خرج من السفينة دفن في بيت  
المقدس وكانت وفاة ادم يوم الجمعة وعاشت حوى بعد  
سنة ثم ماتت ودفنت مع زوجها ادم عليه السلام ثم ارمي على

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

١٢٠

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

الارض والسموات شيئا اليه عليه ادم يوم اخرج من الجنة قال ابن عباس  
والله ما د فعبت المصيبة على ادم الى يعلم الخلق ان المصيبة هي التي يصب  
الى انسان وما خرج من الدنيا حتى نظر الى اضرعاى ما اعد الله له قبل  
ذلك حديث **وقال حوى** عليها السلام قال **وحوى** لم تقم بموته  
حتى سمعت بكاتب يد امني الوحي والسيح والطير والبهائم تنكسفه  
فقامت في قبها فرغته وطبت ان قد حملت شيئا ما خلد لها بيل وضارت الى  
قبة ادم عليه السلام فلم تره فصاحت صيحة عظيمة فاقبل اليها ولذها  
شيت فقال لها يا امه كفى عن السكا وتعزى بعزى الملكة تعالى فان ابي ذاق  
طعم الموت وقد بع على ذبه تعالى وكان امرى في الخبرك يد لك اله بعد موته  
ودفنه فعمليك لضرفه نصير بل صرحت ولطمت وجهها ودقت صدرها  
فاورثت ذلك ثباتها الى يوم القيمة ثم انها لم تزل تدعى عليها السلام اربعين  
اربعين صباحا لا تطعم طعاما فحبطت الملكة عند ذلك واخبر بها باقراب  
اجلها فشرفت شهقة عظيمة ثم اراها عرضت فمضت تدعى ودام ذلك لها  
فشفها الله تعالى من الشره التي سقاها الله ادم عليه السلام فقارقت  
الدنيا صلوات الله عليها وسلامه من ولد فخريهما صلوة لا ينقطع اولها ولا  
ينفد اخرها ابدا سرورا **فصلها** بنايتها وكفت في كنان من الجنة و  
دقت الى جنبه ادم عليه السلام ورأسها عند راسه ورجلاها عند رجليه  
وصارت الوصية اليه شيت واطاعه ولدا يبه وضار الله التابوت والفرس  
المبيوت وكان اعوا محلا اذا صهل احانتها الدواب بالشمع **حديث**  
**قيل** ثبتت عليه السلام لاجنه قابيل الكافر والشمع امر الله  
شيتا ايضا لاجنه قابيل وكان قابيل قد اعترق في ناحية من الارض وكان  
قد تزوج باحت له فقال كعبود فاصابها حتى رزق منها اولاد كثيرا واحت  
الله تعالى ان يجعل اولاده حولا لثيت عليه السلام قال فستار الله شيت  
بشمع اولاده وتفلد لسيف الذي كان لابه قال كعب وكان اول من سئل بالشمع  
هو وكان بين يديه عمود من الكافور فجاءه الملكة تضي بالليل والنهار وعلى  
شيت يوم دخله بيضا اهداها الله له وحوله فماتت من الملكة وقد دفنت

المعصية

رواه حوى

واخرها

سائل

وعها

عن ابن عباس

له رايه بيضا طرفان جوق مايلي المشرق و طرف مايلي المغرب فلا أحد في  
 السير على هذه الهيبه سارا اليين الى قاييل مشرقا واخره يدك وامره ان يأخذ  
 خذره قال وفي قاييل مجيلا يدي اي وحدها ورض يأخذ حتى اذ ربه شيت فناد  
 يا قاييل كيف ترى صنع الله بك هذا جرم من قتل اخاه ظلما فلما وصل اليه قال يا قاييل  
 ان قبل النفس ظلما حراما اعطى عند الله من زوال الدنيا قال فدنا منه قاسل يا اولاد  
 وهو ارحب جري من بني ادم ثم اقبلنا للملك الى قاييل وشكوه في تسلسله سوره  
 من سلسله جهنم وعلوا يديه الى عنقه وساقوه من ديك شيت عليه السلام  
 وهو يقول يا شيت اخفط الريم بيني وبينك وشيت يقول لا ارحم بيني وبينك  
 فقلت احال ظلما فلم تزل الملك تحرقه حتى وصل الى منزل شرت وسلمته الملك اليه  
 فخبوه على عين الشمس الى الغروب فلم يزل مواجها للشمس حتى مات على كعبه  
 درته عبدا وامان لشيت واولاده **وفي بعض القصص** قال عجايب  
 فذلت اخذ يدى قاييل الى خذره وساقوه وعلت من نومل في يوم القمه  
 الى الشمس حيث ما دارت فالصيف خطين من النار وفي لشتا حظيرة من النار  
 قالوا واخذ قاييل اولاد قاسل في اللوم مثل اليراع والطنبور والمزامير والعبد  
 وانفقوا في اللهو وشرب الخمر وعباده النار والقوا حتى عرقم الله  
 بالطوفان ايام نوح وبقي ذريه شيت ثم احدثت بعد ذلك في الساعه  
 فيها على الف مدينه في كل مدينه مساره بناوى عليها **الاله الله**  
**الله** **الله** صلى الله عليه وآله فاد وكان امريا معروف ونهى  
 هو واولاده حتى عمرت بهم الى رضى بصلواتهم ثم انزل الله على شيت  
 صفة نورا وهاد فعملون بما فيها من غير عدا ولا تناقض ولا خاسد  
 فسق بلذهم وكان الميسر للغيرين نجسد شيتا واولاده على ذلك وحقا  
 بقدر عليه حتى آتاه من قبل النساء وكان شيت معجبا بالنساء وكان اده  
 عليه السلام قد روجه قتل موته فاقبل اليه الميسر في صور **الله**  
 الخبي والمحلل غير قليل فقال لها شيت من انت ابنتي المراه قالت انى ادرك  
 ارسلنى ربى اليك لئلا تجنى ولست انا من بني ادم قال شيت فان رضى  
 بذلك ولا احرى ولا اظنك الى الميسر اللعين قال فصعد الميسر وقال

ادرس عليه السلام  
 ادريس عليه السلام  
 ادريس عليه السلام

كلاف  
 والكتاب  
 الميسر

الله لست انا الميسر ولكنى متراه من نسا الجنة فلا تعص ربك وترى ويجعلى <sup>قال</sup>  
 الميسر بلصحه بنوس كده حتى كان ان يقينه فبادنه الملك ما نى الله هذا عدو الميسر  
 الذي اخرج اباك من الجنة الى الارض فلا تطعه قال فقبض عليه شيت وهمان  
 يقتله فقال الميسر حتى فاند لا تعذب علي فان رضى نظرى الى يوم الدين لكنى اعطيتك  
 الميثاق ان لا تقتل ان عرض لك بعد ذلك فاطلقه فلم يعدا اليه ابليس بعد ذلك  
 فولد لشت وولد اسماء **الوش** فكان على طول وبياضه ورجسه وجماله فجعل  
 شيت مكانه ووصى نبيه والحليفه على ولاده من بعد وسلم اليه التابوت واواه  
 بقالا اولاد قاييل ثوى شيت وله سبعه سنه وعشرون سنة فمات في  
 الوش مقامه على ولاده بالطاغة او صوا الى ولده قيناك ثم اوصى الى مهايل  
 واوصى الى ولدك يزيد وولد له اخنوخ وهو ادرس عليه السلام **حديث**  
**سعت ادرس عليه السلام** وانا سمي ادرس لكثره درسيه للكتاب وكف  
 ادم عليه السلام قال وكان ادرس عليه السلام في صور بجد شيت  
 عليه السلام وهو اول من خطبا لقم بعد شيت واول من كتب في الصحف وكان  
 مشعلا بالعباده حتى بلغ وانفرد بالعباده حتى بنى فيها على حصون كان في عصر  
 جعله الله تعالى نبيا واولاد عليه الف صفة ووبرت صحف بيت وتابوت  
 ادم عليه السلام وكان يعيش من كده بده وكان خياطا وهو اول من خياط الثياب  
 وكان كلما غرت عذرة يستح الله تعالى فادسه وكان ربا خطا دها ولم  
 يغفل من التسبيح واذا خاطبته عن التسبيح نفض ما خاطبته حتى انت عليه رعون  
 سنة فبعثه الله الى ولد قاييل رسولا وكان اولاد قاسل حيا برة في المار من كبرين  
 مشغلس بالالهة من الغنا والمزامير والطنبور والصفير ولم يكن لهم هو الا ذلك  
 وكانوا يفتخرون بالمناج حتى ان احد منهم كان لا يخرج رعى عين الناس وكان  
 مهمم بتمعون على امراه فبنون لها وكانت الشياطين معهم فبنون لهم عملهم  
 وبنون بالامهات والنبات والاحوات واخطاط بعضهم ببعض وكانوا قد اتحدوا  
 جسمه اصنام فتسويل الشيطان فهو على صور قاييل وهو ذو وسواع ونس ونفوت  
 ويعوق وكانت هذه الاسماء اولاد قاييل فلما بعث الله ادرس عليه السلام  
 اليهم ندعهم الى عباده الله تعالى والاقرار بان رسول الله صلى الله عليه وآله

تصور الميسر  
 لشت في صور  
 امراه حمد

سعت ادرس عليه السلام

ادريس عليه السلام

ادريس عليه السلام



قال وكان يدعوهم الى عبادته الله تعالى ومنها فهو عن المتكبر ومع ذلك كان يقسم الدرهم  
 ثلاثة ايام كان يدعو القوم الى عبادته الله وامر بقرعة امام نبي الله صلى الله عليه وآله حتى كان يصعد  
 من على عمال الصالحه مائة بعد جمع اولاد آدم **وقال** عن ابن ابي الاثرين ان  
 ادريسا وادريس بن ادريس اذ اختلفا في سبل الله وقائلين فبئس ذلك الذي  
 واول من ظهر له وزان والمكاييل واول من نظر في علم النجوم والحساب قال  
 وكان ادريس شديد المرض مع ذلك ان يدخل الجنة وكان راى في الكلب ان لا  
 احد من الموت ويبعث وكان يجاهد قومه في ذات الله وتعد الله عن عبادته  
 فبينما هو يتبع الكلب تعالى وهو في عبادته اذ عرض له ملك الموت في صورة رجل  
 الحسن فقال ادريس من انت قال انا عبد من عباد الله اعبد الله مثل عبادك وقل  
 ان اصبحت فميت نادني في ذلك قال فاذن له ثم سار لي في يومه اخذني اني ارا  
 بيني غما فقال له ملك الموت لو طلبنا من هذا الراعي شيئا فوطئ به فقال ادريس  
 السلام الذي اصبحتنا لاجله لا ينركم بلا ذرفي فلما اقبل الكلب زفر فمات الله  
 فاطر ادريس ولو تاكل ملك الموت ثم قاما جميعا اقبليا حتى اصبحا وكان  
 اليوم الثاني كذلك فلما كان في اليوم الثالث قال ادريس عليه السلام انك قد  
 تومين وليلتين ولم ارك تاكل شيئا وار ان موتك في العباده فوك البدر  
 طيب الرائحة قال اني اخبرت نبي الله صلى الله عليه وآله فقال اني املك الموت  
 ادريس جئت لتفرض زوجي قال لا فان زوجي ما يريدني بذلك لكنه امر ان  
 فقال ادريس عليه السلام يا اخي ان لي اليك حاجة قال وما هي قال اخبرني  
 زوجي قال وما تريد بذلك قال لعل الله يجيبني بعد ذلك فاقبل قلبه تعالى الى  
 الموت التي قد علمت ما في قلب عبيد ادريس فاقبض روحه والقبض ملك الموت  
 من احياء الله تعالى الحال وكان ربي في العباده حتى كان اكثر الناس صوما  
 ملك الموت قد صا دقا ادريس ولما كان دور ذلك اقبل ادريس الى ملك الموت وقال  
 ان لي اليك حاجة قال وما هي قال توقفي علي حتى انظر اليها قال فما حاجتك  
 ولها من الهوالم لا يضرب لها اخذ وقال اني اذ كنت سبيل غيري في احدكم في  
 والله اعلم بحاجتك قال فعمله ملك الموت على طوبى ما لك حارده النار ولما راها  
 كسرى وجهه كسرت كارت نفس ادريس ان تخرج من جسدي فادخني الله الى ما

عن ادريس  
 الموت ادريس  
 علم صور

ادريس  
 ادريس  
 ادريس

كلام  
 والكلام  
 ادريس ادريس

وقال لا تزي عبيدي بعد كسرتك هذه سواء ارجع الله واوقفه على شفير جهنم حتى  
 يري ما فيها تاما لك فاحذره واوقفه على شفير جهنم وضاح ما لك تحزنه فاقبلوا  
 برفعوا اطبا قريبا قال فطرا دريس الى ملك الهوالم والملك غلال والملك العذاب  
 والنيان والقطران والحمايت والعقارب فلو لا ان الله تعالى فؤاده والا كان يضعف  
 منه براحمته ما لك حارده النار حتى اوقفه الى مكانه الذي كان فيه فجاءه ملك الموت  
 فاحمله الى الموت ففاضت عينا الله لا يكتمل بنوم ولا يتنهى بطعام حرقا من عذاب الله  
 تعالى الذي عاقبه **قال** فلما كان بعد ذلك فبئس على ملك الموت فقال يا اخي  
 هل يقدر ان تدخل الجنة حتى انظر اليها والى ما اعبد الله تعالى لا هوها فقال ما نبي الله  
 اعلم ان الجنة مخزومة علي ان لا يدخلها انسان الا بعد ان يموت وان اهل الجنة  
 لم يموتوا ولكن حاجتك قال ففعل وحمله الى الله فبئس على جلود  
 رضوان خازن الجنة فاسار حاجتك قال ففعل وحمله الى ذلك قال فاقبل رضوان  
 ملكه الرحمن فنظر الى دريس عليه السلام فقال ملك الموت من هذا وقال هذا نبي  
 المرص وقد اراد ان ينظر الى نعم الجنة ليكون احتماذه في عبادته الله انشد واكثر  
 فقال رضوان ذلك الذي ربي تعالى الله تعالى الى رضوان اني قد علمت ما يريد  
 ادريس وقد امرت غصنا من **الجنة** طوبى ان تدلي له فليكف به ويدخله الجنة  
 فاذا دخلها فاقعه يا رضوان علي اهل موضع فيها فلما دخل دريس الجنة وراى ما  
 وبها من النعيم قال له رضوان اهل اخرج من الجنة من يدخلها فقاوا  
 وادخلها ملك الموت يا من بالخرج فاقبل له ادريس بملك الموت انك تسلم على  
 فضر روحه مني وقد قبضت روحي وقد احياني الله وقد رأت جميعه وكان  
 من ربي على عبادته وذلك قوله تعالى وان مسلم اليه واذهما كان على ربي جميعا  
 فرجع ملك الموت وقال يا رب ان ادريس عبدك قد حاجتني ما انت اعلم وليس  
 عليه سلطان فارجعني الله الله يا ملك الموت ان عبيد ادريس **قال** كلامي  
 فذره في حنبي ولا تعاوده قال فقبوا ادريس الجنة باذن الله تعالى **وفي**  
**قصة اخرى** انه الله سبحانه بعث ملكا حاكما بينهما فقال له الملك ما  
 لك لا تخرج قال لان الله تعالى قال كل نفس ذاق الموت وقد ذقته وقال  
 تعالى وان مسلم الموارد ها وقد وردت ها وقال تعالى وما هم منها بحزيرين

ادريس  
 ادريس  
 ادريس

وهلالي

فلما اخرج منها يا وصى الله الى ملك الموت ان دعه فانه يا ذى دخل الجنة ويا قرى  
تخرج منها فخرجت هناك فتارة تعبد الله في السما وتارة في الجنة وذلك قوله تعالى  
واذ كرم في الكتاب ادرسى له كان صيدا فاقبينا ورفعا له كانا عليا

**حديث نوح عليه السلام وهو نوح بن ملك بن متوشلح**

نوح بن ملك بن مهليل بن فيناك بن اوش بن شيث بن ادم عليه السلام  
**قال** وهب وكان ادرسى فلما نزل الى السما ترك في الارض ذلك الاسر  
متوشلح فتزوج بامرته يقال لها ساقوليدت له ملك وكان يرجع الى قريته  
ويطش وكان يضرب بيده الى الشجرة العظيمة فمقلعها من صلبها وكان  
وجهه نور ساجد لصلوات الله عليه وسلم وكان يسمي قومه فيخرج فان  
ليلة الى البرية فاذا هو بامرته في نهاية الجمال ومن يديها عم ترعاها قال  
فاغيب بها فتاها عن نفسها انا اقستوس بيت كاييل بن نجواييل بن لادك  
بن قاييل بن ادم قال الكذوب قالت لا قال لها ولم ستك قالت ما به سنة  
وتمايون سنة فقال انا انك لو كنت بالغه لتزوجت وكان اللوح يومئذ  
على تايي سنة فتاكت له من انت فلم يقل انا من اولاد شيث للعداوة  
بين اولاد شيث واولاد قاييل قال انا من اولاد من لا يجز له الحرام فقلت  
له كان عندى اشدنى بيد ان تفضخنى فاما اذا اردت ان تزوج بي فاحضبي  
فقد اتي على ما بينا سنة وعشرون سنة فانطلق الى ابي واحطبه منه قال  
فخطها من ابيها ورعبه في ايام حتى زوجها اياها فحملت بنوح عليه السلام  
**قال** وهب رضى الله عنه وكان وقت ولادها ولدته في غار نحو قال في نفسها  
وولدها من ملك كان في ذلك الوقت فلما وضعتها فساكك واذا نبت ارضه  
نادت وانوحاه قال فكلها نوح عليه السلام وقال لا تخافي على يا ابي ان  
الذى خلقه يحفظه قال فانصرفت الى منبرها واولاد نوح في ذلك الموضع  
يوما ثم نزل في ابره ملك فاحتملته الملكة فوضعت من يدي امه كسرا لا ينز  
ففرحت به واخذت في تربيته حتى بلغ وكان ذا عقل وعلم ولسان وصوت  
وسما ادم فيه وهو واسع الجبهة اسيل الخدين ابيض العينين فخطب العنق  
خفيض البطن لشر لحم الخدين غليظ الساقين لطيف القدمين قال وكان

عن نوح عليه السلام

كلام في الكتاب

بدرى العم لقومه مدة طويلة وربما عالج التجاره حتى كان خوف فيها انه كره قومه لعباده  
الاصنام وكان قومه مكذبين له في ميل من غويل من لادك بن جحش بن قاييل وكان  
صارا عبيدا قويا وهو اول من شرب الخمر واخذ القهار وقعد على الاستر وهو اول  
من امر بصنعه الحديد والحاس والرصاص وهو اول من اخذ الثياب المنسوجة  
بالذهب وكان هو وقومه يعبدون الاصنام الخمسة ودسوا عوج وبغوث  
واغوثا وسرا وهي اصنام قوم ادرس ثم انهم اكثروا الخاد الاصنام حتى صار لهم الف  
صنم وامر ملكهم بانخاذ لراش هذه الاصنام واسره واقعد على الاصنام على المنبر  
والكراسي وتوجهها بتيجان الذهب الموضعه بالجواهر والواقبت قال فلما نظر ذلك  
نوح عليه السلام كرههم واعترضهم الى البراري وله بحالهم واخرج قومه الى  
اعبادهم حتى بلغ الوقت المعلوم بنبينا نوحا فبعث الله الى قومه نبيا **حدث**  
**مبعث نوح عليه السلام** الى قومه قال كعب بن اضر الله كما جبريل عليه السلام  
ان يوحى الي نوح عليه السلام وينشئ بالنبوة والترسالة الى قومه هيظ جبريل عليه  
السلام فقال لا تسلم عليك نوح فقال من انت ايها الشخص الهمي لوجه قال انا جبريل  
حيثك من عند ربك بالرسالة وان زك نفيك السلام ونقول لك قد جعلك نبيا الى  
قومك ورسولا نزل في منه والبتة ثوب الجاهل وعظمه بجامة الضر وقدمه  
سيف البهايم قال له سير الى درميل بن غويل ومن معه فادعهم الى صا ربه انه  
يهرتك جبريل وخرج الى السما قاييل على قومه في يومه ذلك في يوم عيد لهم قد  
هو ابوهم قاييل قال فكانوا مجتمعون في عيدهم فمضوا على تسبها  
والفرايين بين يديها ويخرجون تلك القرابين فاذا اضرقت خرو الاصنامهم ساخذ  
بمشرىون **الحجرون** ويعزبون الصخر ويرفضون ونوافعون النساءك ليهام من  
غير شتره **قال** نوح عليه السلام في ذلك اليوم وهو يزيدون على الف من  
كل رفته لا تحصى عددهم الله تعالى فلما وقت عليهم رفع راسه وصوته الى السماء  
وقال الهيا ساكنون تصروا عليهم ثوابه خوفا بهم ووقف في وسطهم فلما ارادوا ان  
يحدوا للاصنام وضع اصبعه على اذنيه ونادى باقوم ابي كند بنين باقوم  
وذخيتكم بالنض من عندكم اذ دعوتكم الى عبادته وايضا كره عن معصيته وادعوا  
الله واطعوه **قال** فخرقت دعوتهم الى السما فطها من مشرق الى المغرب

عن نوح عليه السلام

عن نوح عليه السلام

عن نوح عليه السلام

وهوت الأصنام عن كل نسيها وفتح القوم من نداء نوح عليه السلام فرعاشوا  
وسقط الملك درمبل من علي غريم فلما أفاق من غيبته قال يا أولاد قاتيل ما هذا  
الصوت الذي لا أسمع مثله قالوا أيها الملك إنه صوت رجل يقال له نوح وكان يحيا  
مجتوبه واليوم قد استند عليه جنونه قال ماذا يقول فقالوا ندعوا إلى الهيمان  
وينتهي عن عبادة الأصنام قال فغضب درمبل وقال انتم فأنوا به بعد ما نال  
منه بالصبر الشده فقال له الملك أنت فيك قد ذكرت الهنا بسوا فقال  
نوح بن لك رسول رب العالمين جيتك بالصحة عند نبيك فأمنوا به ورسوله  
إهم وإعبادة هذه الأصنام والقبائح فالدمبل يانوح أنك قد جئت السامع  
لغيره وإلا تعتقد أنك عاقل فإن كان هذا بل جنون فبدا ويك أوفقر فوا  
قال نوح يا قوم ما يحسون ولا حاجة لي إلى ما في أيديكم فإن الملك لله بوسمه من نبيها  
ذو الفضل العظم ولكن خاخي ويكره أن تقولوا **لا اله الا الله** والى  
**نوح ن سؤ الله** قال فغضب درمبل وقال يا نوح انه يوم عبدنا ولا نستحق  
القتل فيه وإنما قلناك أشد للقل لا جسر اخلا على حد الكل فقال إن أول  
أمر به امرأة يقال لها عبودة فتزوجها نوح عليه السلام فأولدها ثلاثة بنين  
سام وحام ويافث وثلاث بنات حضور ونشور ومحبوب ثم امتنع أهل  
أخرى من قومه يقال لها ولعه بنت محوب فتزوجها فأولدها كنعان ثمها  
معدان إلى دنيا الأول وكان نوح يخرج في يوم ويقف في ذبيحتهم ويدعوهم إلى  
الله تكا والكف عن معاصيه قال وكان نوح يخرج من بيوتهم ويصرونه  
يختم عليه تحجر وأهبط عليه وبلغه على الهزابل ويقولون هذا جوارك يا نوح  
ويغرد إليهم بمنزلة ذلك رجاء ملوثة بمنزلة ذلك حتى أتت عليه ثلاث قرون وقومه  
والقرن بإية سنة يجا هبهم ويدعوهم إلى الله تعالى وإلى طاعته وكان النساء  
يحتجون عليه بالصبر حتى تعنى عليه فادأفاق عاد إلى ذلك من دعاهم إلى الله ولا  
يجيبونه وهو يقول وعزتك لا أزدبت على ما يصيب منهم إلا تصبر ثم مات ملكهم  
درمبل لعنه الله تكا وخلف ولده نولين وكان أعتا وأطغى والعز من أيسر  
قال ودخل القرن الرابع وهو يدعونهم إلى الله السلام ربه  
إذا تك رجل فيقول لله لا اله الا الله وأبي نوح رسول الله صلى الله عليه

لا اله الا الله

نوح عليه

كلام  
في الكلام  
الذي سطره

فيقومون

فيقومون عليه بالضرب والطمس ويستقوا عليه التراب ويقولون الك  
يا ساحر الكذاب ثم انهم يصعقون أصابعهم في إذا هم لا يسمعون له نداء  
ولا دعوة وقد كلفه تعالى راني كما دعوه ليعلموا أنهم جعلوا أمهاتهم  
أداهم الهية وهو استدل عليهم بجازي الشمس والقمر وأطباق الأرض  
والسموات وهو يدكرهم خلقهم ولا يزدادون له كفا وعنوا ونفذوا  
كانوا يجعون الاحجار على بيوتهم وإذا مضى رموه بها فلا يزالون يرمونه حتى  
لسقط كما لميت ويرمونه على المنايل وكانت الطير تحنق عليه وتزوجه  
باحبها ونافى بالما ترضه حتى تعق وتعاودهم من الغد فبدعوههم فلا  
يجيبونه ولا يقولون له لا يوجد صرنا ولو كنت صادقا في دعواك لعصك  
وتك عما تفعل فيك لكن الذي حملك على ذلك الجنون وهو يقول ما يجنون  
ولكنهم فرحوا بجهلهم وقد دعواهم ليليا وكهان وأياولهم واجدادهم حتى فاقوا على  
عبر قومه وهم نادمون وقد يقولون فأنا لم نعلموا ونجوا من عذاب الله وكان  
على حالته هذه ستة قرون فلما دخل القرن السابع مات ملكهم نولين بن  
درمبل وخلف له ابنا سمي طهر دوس على غنواييه وحده وكان نوح عليه السلام  
بأق صانهم بالليل وبنادي بأعلى صوته ما قوم قولوا له اله الا الله نوح رسول  
الله واتركوا عبادة اله صناعه قال وكانت اله صناعه تنكس على رؤسها ورجلها  
فعد ذلك يصرون صرا شديدا وند وسونه حتى خرج الدم من أذنيه وادنه  
ودعا كان يتقيا بالدم من أنزل دوس ويقولون هذا جوارك ما دمت معنا  
قال وكان الرجل منهم عند حضور وقائه نوح بنصف ماله للأصنام  
وخدمها ونصف ماله لأولاده وأهله وياخذ عليهم العهد والعتاق  
وان لا يؤمنوا بنوح ولا يطعونه حتى كان الرجل لثباتي بأبيه النوح وهو  
بأبي الطرالي فعدا وأخذ من أبي كان يحملني إليه محمد بن بصامه  
جدتك فأخذ من أن نكك عما أتت منه من دينك فانه ساحر كذاب ولم  
يرد اد وأعلى ذلك وعلى طول دعوة أياهم اله طغيانا وكفر ونمر دافعد  
ذلك صحت الملكة والأرض إلى الله تعالى وقالت اله رضى ما ريت ما حكى على  
لصلا السفلى الفسقة السفها يشون على وما يكون استجاري وانما رى

نوح

وتعدون غيرك وقالت السباع الهيا ومولانا لو امرنا فطعناهم واهلكنا  
 على وجه حق صرح كل شيء الى ربه عز وجل وقال **الكعب** رضي الله عنه  
 ولم يصعق هو ذبيك ولم تخضن لهم حمامة بيضا وكان نوح عليه السلام  
 بين ذلك يدعوهم للهدى ونهاذ اخي كان في خض ايامه وهو يدعوا قوم  
 فاذا هو يرجل من كبار قومه يقال له اعقاب له ولد يقال له جاور  
 وقد اقبل وقال يا بني اعلم ان هذا الرجل ساحر كذب قال فصرى  
 بيده الى كعب من التراب فصر به ووجه نوح عليه السلام فعلا عينيه  
 فعند ذلك قال نوح رب لا تد رجلي الى الارض من لكرم من ديار الى قوله ولما  
 الطال بين المتبارك اي هلكا ودفنا فانفتحت السما بدعوة نوح عليه السلام  
 وامنت عليها الملك فعند ذلك اوحى الله الى السما ان اصنع الفلك يا عبدنا  
 ان امنعني نياتك واوحى الله الى نوح عليه السلام ان اصنع الفلك يا عبدنا  
 عليه السلام يارب وما الفلك قال بيت من خشب بحري على الماء فاعرف  
 اهل تعصبي واطهرهم رضى منهم قال يارب ابن الماء قال في علي ما الشاذ  
 فالرب واني الخشب فاذا غرس الشجرة فغرس لساج فلما ادرت الشجرة امره الله  
 ان تقطعها **فقطتها** وحققها ولفقها قال فعلم نوح ان قومه مغرورون  
 فاحت نوح ان يومن بعضهم اذا لم يؤمنوا كما هم فاحي الله اليه انه لم يزل  
 قومه كما من قدامي وقد سبق علي قبل ارجل السموات والارض بالعام  
 اهلك الارض بالطوفان وما سمي نوح نوحا لانه نوح على قومه **خشد**  
**السقيت** من وصلاحها ونعيمها واجراها على الماء فعند ذلك قد نوح  
 دعوه قومه واقين بهلاكهم قال فلما غزم على الخاد السفينة دعاهم  
 آله النجار من قديم ومنتشار ومنتقب وغيره وكان اوحى الله اليه ان  
 من ديار قومه وان جعل الف ذراع طولا وخشمانه ذراع عرضا وثلاثة  
 شكا وفي بعض القصص ان الله تعالى جبرئيل عليه السلام  
 نوحا صنعة الفلك قال وكان ينشر الخشب على مثال اللوح وكذا  
 بعضا ويترها بالساميت وكانت اللوح والساميت على كل واحد منها  
 اسم نبي ويقال انها كانت تضي مثل اللوالب الى ما كان فيها باسميها

وراء  
 روم  
 عليه  
 من  
 لعله  
 كلاب  
 والكلاب  
 والكلاب

صلى الله عليه وسلم فانه كان تضي مثل الشمس والقمر قال وكان نوح عليه السلام  
 بين السفينة ونعجبه اولاده وقومه المؤمنون على عملها والناس كلهم  
 به سخر وابه ويقولون يا نوح ابعدا لنوح صيرت تجارا وانما نشكوا القحط وات  
 نوح الغري قال فكان يقول ان تسخر امانا وانما تسخر منكم كما تسخرون فسوف  
 دعون عند هلاككم وكانوا ياتون السفينة بالليل ويلقون فيها النار فخرها  
 ولا تحرق فيصرون ويقولون هذا قتل من سخر نوح قال فاقام نوح عليه  
 السلام على بنا السفينة اسهرا فجعل راسها كراس الطاوس وعنفها كعنف  
 النسوة ووجهها كوجه الطير وكوتلها كذب الدب ومنقارها كمنقار البازي  
 ولحمها كالخضرة العقاب وعلق 2 منقارها بجوزة تضي على مثال الدن و  
 كالصياح وعلق على كل طاقد من حنجرها جواهر مكتوبة على كونها من عظمة  
 لها صوت عظيم ثم غشاها بالوقت والقادر وحمل خيالها سلاسل من خديد  
 وجعلها تسعه اطراف لعل طوقه باب وعلق على فلك اللوالب فتاديل فلما  
 فلما فرغ من بنائها في بعض ما فرمه في شهر فلما صرح وقع الغيث في مروح  
 اهر فشي الله نوح فاحي الله تعالى اليه ليس سفي السفينة على خالها حتى  
 تسمرها نارعه متسا من ونقش عليها اربعة اسماء وهم خيرتي من خلفي  
 والبارت من لقولها قال هو اصحاب **عجل** صلى الله عليه وسلم وهم  
 امرا المؤمنين وسدا لوصيين علي بن ابي طالب  
 قال فعلم نوح ذلك فصحت السفينة فاطفها الله تعالى  
 والناس ينظرون ويسمعون لا اله الا الله الاول والآخر انا  
 السفينة التي من ركب فيها نجوا ومن تخلف عنها غرق وهو لا يدخل  
 الا اهل الخلاص واليمان فعند هذا قال نوح لقومه اتؤمنون فقال  
 له قومه ان هذا لقتل من سخر قال **توران** نوحا بعد استكمال  
 ذلك كله دعارته ان نادى له والحق فاذن فلما خرج الى البحر هو القوم باحرار السفينة  
 فامر الله الملك فاحتملوا في الهوى بين السما والارض والقوم ينظرون لها  
 لقدرون عليها فلما فرغ نوح عليه السلام من حجه ودعا على قومه هناك وامنت  
 الملك على دعائه فاستجاب الله له دعونه وذلك قوله تعالى فادعوا من قبل

وهو  
 من  
 لعله  
 كلاب  
 والكلاب

فاستخينا له الهة يعني العرق العظيم فلما قصي ما سبكه نظر فاذا هو مبنوناً دم عليه  
 السلام عن ميين الكعبه فسألا الله تعالى في ذلك التور ان يحمل اليهم ليدركوا  
 الله تعالى الى الملكة فعمله في داره وكان ذلك يوم سد في مسجد لكونه اليوم  
 فرجع نوح من الحج وأرسلت السفينة فارحم الله اليه ان نادى في لرحوش والسماح  
 والطير والهوام والاهام حتى يبدا صوته قال فوقف نوح على سطح بينه  
 نادى اشها الوحوش والاعية والهوام الهامة والسماح الضارية والهوام المنقر  
 والطير والبطان هلموا الى السفينة المنجيه قال فمرت دعوتيه في الشرف والسرور  
 والسهل والوعر والحبل فاذنك الله فوجها فرجا وقال نوح اما اقرت ان اعلم  
 السفينة واعلم بها من كل زوجين اثنين قال فلما قال ذلك افرغ من الكل كل  
 اذن في حمله اضمانه الفرعه الماكان من بني آدم المؤمنين فاهم كانوا ثمانين  
 اسماً ثمانين رجل وامراه قال وكانت الحية يوم عطشه الحاق وكه لكان  
 وكه لكان سيد يوم ذلك لليل فصرخ بيل عليه السلام بجناحه على الحية  
 لا زلت مونغوكا فموماً وصرت على الحية فمسا قط انا بها وقطع فقال ان العفر  
 حتى لا تصر بها احد من بني آدم في السفينة **قال** وكان ميقاد العرق في اذان  
 التور قبيل له اذ ارات الما يفرد من التور فاركب أنت واصحابك وكان نوح  
 فلما كان سنه رجب نودي من التور في وقت الظهر فم نوح واصحابه  
 فعند هاتين من كل زوجين اثنين من الذكر زوج ومن الما في زوج فحمل  
 التاوت المولد الرجال والنساء وحسد آدم وهو عظام لم يتغير عظامه  
 فانها احضرت من غير الحة وحمل ايضا نوب آدم عليه السلام ووجهه  
 الما نسا عليه السلام وهي ثلثانه وثلاثة عشر عصى مكتوب على كل  
 اسم صاحبها والناقي ملش وقيل حمل نوح جسدا دم عليه السلام معه  
 معرضا من الرجال والنساء وقيل حمل في التاوت الثاني النسا وهو اول  
 المؤمنه وبنائه وحسد حوى فعمل في التاوت الثالث الوحوش والذباب  
 الهعام وفي التاوت الرابع الطير واجناسها والهوام الاطرب وعين الطاس  
 وحمل في التاوت الخامس السماح وكل ذي ناب ونخل وحمل في التاوت  
 السادس الحية ذلك وانى واله سد ذكره وانى والقيل ذكره وانى **قال**

ودوح قائم على صدر السفينة وهو يقول ليس لله محراها ومريسا  
 حتى تحرى وتحلس قال وكان كل من ركبا قال ليس لله وعلو مديح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخذوا عن السهم وعلت الاضوار بالليل  
 والتكبير قال وكان الخمار يتباطى عليهم وصعدوا الى السفينة لان ابليس  
 اللعين تعلق في دينه فحذر بقوله بالقطبه على شيطان تغى ارضيا شيطان قد  
 الحمار ومعه ابليس فراه نوح فقال له يا ملعون من ادخلك سفينة قال انت  
 يا نوح اذنت لي حيث قلت على شيطان قال فانما احب الما تكون في سفينة فقال  
 يا نوح اذنت لي حيث قلت ذلك فلا يد لك على لان احب محمد ودا الى الله والى  
 قال نوح فاني احملك على لا تغوى احد افا انعم ولكني غويهم او اخروا من بينت  
 لكن يا نوح سل ربك هل لي من نوبة قال فقال نوح ربه قال فقال الله تعالى نوبته  
 ان يسجد لامم فغضب ذلك عليه وقال اني لم اسجد له وهو حي فاسجد له وهو ميت  
 هل الما يكون **قال** واقل ابليس حتى فعد على كونه للسفينة قال ثم امر الله  
 بصير السلام ان يامر حوته المياه ان ترسها بغير كبل ولا وزن ولا اقداس  
 واصرب يا حبر بل تلك المياه بجناح الغضب قال ففعل حبر بل وضرب تلك الما  
 فانتدرت العيون من غير كبل ولا وزن ففارا التور وهبطت السما بابلها والبق  
 الما على امر قد قدر وكان ما السما اخضر وما الما رضى اصفر قال فاخذت  
 المياه في النابتة كتر من تحللها كالبرق الخواطف والرعود الفواصف واربد الطوا  
 من كل جانب وملك الغضب نوحى باجنتها ثم اوحى الله الى الملكة ان امسكن  
 الارض لئلا تنقطع من صولها شي قال وكانت الشياطين يدخلون في احواف  
 اله صنام كة تقوى القوم على الشقا فلما عابت الطوفان جعلت تنفر ونفرت  
 وضربت الملكة باجنتها حتى عرفت موالها صنام وامر الله الملكة ان تحملوا البنت  
 الى سما وكان الحمل سودا شديدا صامرا لئلا يفسد فقال الله ان حملوا البنت  
 واضطربت الما موج كما قال تعالى وهي تحرى امم في موج كالجبار ونادى نوح ابنة  
 قال لى عاصم اليوم من امر الله الما ومن هو المومنين قال فخار يدها  
 الموج وكان من المعروفين قال وعرف كنعان فليل ان به الى الجبل وكانت

والماء

ادوم  
والماء  
والماء

كلاف  
والماء  
والماء

السفينة تخرى وتد ورحول ديار قوم نوح ثم اوحى الله تعالى الى السفينة ان تحط  
 ما فيها لحفظ الالوة ولدها ليل يشعروا ان الهول فامرهم ان يطوفوا على  
 اقدار الالوة قال فعند ذلك اطلق نوح السفينة على من فيها ابوابها جعلوا يلوون  
 صفت بيت وادرس وكان في السفينة لا تعرف الليل من النهار الا تحرك بضاء  
 فاذا انقضض ضوءها علموا انه نهار فاذا راد ضوءها علموا انه ليل قال وكان  
 الذي يك تصفق عنده الصياح وتقول سبحان من اذهب الليل وحيا بالنهار  
 خلقا جديدة ايا نوح الصلوة بوجهك الله قال والدنيا كما كان بطون الما  
 لا ترى جبل ولا بحر ولا شجر قال وكان الما قد عملا الجبال اربعين ذراعا  
 وسارت السفينة حتى بلغت بيت المقدس فوقفت وبطقت باذن الله تعالى  
 وقالت يا نوح هذا موضع بيت المقدس الذي سلكه الانبياء من ولد ادم  
 سارت حتى بلغت الى موضع الكعبة فطافت بها سبعاً وبطقت بالليليه  
 ولي نوح ومن معه في السفينة ثم صرقت وكانت لا تعرف في موضع الما وانه  
 ويقول يا نوح هذه بقعة كذا ارجل كذا حتى طافت بنوح المنزلة والمعرفة  
 ثم كبرت راجعة الى ديار قوم نوح ثم وقفت وقالت يا ابي الله انتم  
 الى الصلوة التلاسل في اذنان قومك بقول الله تعالى خطبا بهم اعرفوا  
 فدخلوا انا قال فلما كثرت اربوات الدواب في السفينة اوحى الله الى نوح  
 ان اعز ذب الفيل فعز به فوقع منه خبز وخمر فاقبل على الالوة  
 فلما وقع الفيل في السفينة وخباها فقرضها وذلك انه تولد في السفينة  
 فاحمى الله الى نوح ان اضرب من عيني الحشد فصرخ نوح من حجره بنوح  
 وسنورم فاقبل على الفيل قال فلم تولد السفينة كذ لك سنة اشهر اوها  
 رجب واجرها ذوالحجة ثم سارت حتى وقفت على جبل الجودي قال بن عباس  
 ركب نوح السفينة ومن معه وله تسعماية سنة وخمسون سنة  
 من بنيه لعشر خلون من شهر رجب واخرجوا منها في العاشر من رجب  
 فلك ذلك في يوم عاشوراء فلما اهداهم فهو من معه في الفلك صام نوح واهل  
 من معه بالصوم من المنس والوحوش والدواب والطيور فصاموا اشكر  
 لله تعالى ويقال ان نوحا تزومه اظلمت اضاءه في السفينة من دوا

من

نوح

نوح  
نوح  
نوح

نوح  
نوح  
نوح

نوح  
نوح  
نوح

الار

نوحا من نوح

الطرا الى الما فمروا بالبحر يوم عاشوراء وهو اليوم الذي اخرجوا منه من السفينة  
 بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتقى الله  
 يوم عاشوراء لم يزل له نور من عينه امداء **وبعض القصص** هو امر الله  
 الارض والسما فعمل ما رضى بلقيس قال وباتما اقدم نوحا على المطر وعرض الما  
 لعنى نقص الما عن الارض وقضى الامر واستنوب نوحا السفينة على الجودي وهو  
 جبل معروف وقيل بعد للقوم الطالمين **قال** بن عباس استنوب السفينة  
 على الجودي وقد ياد ما على الارض من الخلق من كل شيء في الارض والاشجار  
 ولم يبق شي من الخوانات الا نوح ومن معه في السفينة ونوح برعق فلك  
 قوله تعالى وقيل بعد للقوم الطالمين أي هلاكهم **قال** بن عباس كان نوح  
 السحاب ويبتزب منه من طول له قال بن عباس رضي الله عنهما كان طول نوح  
 مائة وعشرون الف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ذراعاً يد راجع الملك  
**ركب** في قصه موسى عليه السلام قال وكان يتناول الخوت من فرات  
 البحر فيشويه بعين الشمس فيأكله ثم قال لنعج احملة معدة شفتها قال  
 اخرج ما عدت لله فاقبلها او مرير وطولها على الارض والحبال وبلغ ركب نوح  
 قال وامسك السبل على المطر وابتلعت الارض ما كان على ظهرها من الما قال وكان  
 نوح يتفكر في بنيه كنعان وعرفه ثم لم يصب ان تكلم وقال رب ان ابني من اهلي  
 وان وعدك الحق فله انا المنجوك واهلك فقال رب انك انك ليس من اهلي  
 عصى ابي من يوم من لانه كان من ربا قال بن عباس رضي الله عنه ما خانت  
 امراه نوحا في قسار ولكن خيانه امره نوح انها كانت تقول لقومه انه مخنون  
 وخيانه امره لوها انها كانت تدل على الضيف قال ثم فرغ نوح يا ابا من الواب  
 السفينة فطر الى الارض من فيها ايضا فقال الهى ما هلاك البياض فاحمى الله  
 عظام قومك الذين كذبوك فقال انه يوم على نوحه فاحمى الله الهى ما  
 على قوم دعوتهم احبا فلم يسوك ودعوتهم هلاكهم ما كابرهم فان اهلكتم باعمالهم  
 واما صغارهم فيعلمون ان لو رددت اليهم ارحمهم ما كانوا يؤيدون نوحا وعصروا  
 اهلكتم باعمالهم فاحمى الله الهى ما كابرهم فان اهلكتم باعمالهم  
 بعد هلاك قومك قال **ومرغ** نوح بذلك سمعت الجمانه الى الشرق

نوح  
نوح  
نوح

نوح  
نوح  
نوح

والعرب وعادت فسرجه لان بوحاد عالها شرعة الرجوع فبالت يلعو الله هلك الارض  
ومن عليها فاما الما علم آزة الة وبلاد الهند وما يقرب بحره على وجه الارض الا ان  
اشجار الزيتون فابها خضرا نابتا الله على خالها وكان نوح قد بعث العرب قبل ذلك  
فانطا عليه فقيل انه زجدي حيفة فوقع عليها فدعا عليه نوح عليه السلام بالحرف  
فله لك لانك البيوت فبعد ذلك نعت الخيامة فجات بوفه الزبون بنقاروا  
وطبين في رحلها فعلم نوح ان الارض قد جفت فدعاها وطى وقفا الله بالحسن  
في عنقها ودعاها ان تكون في الحسن والجمال من ثم نالت البيوت قال التمازي  
الله الى نوح عليه السلام اهبط سلامنا وبركات عليك وعلى من معك والرحم  
هل السفينة واخرج من كان معه فيها واعاد الله الليل والنهار والشمس والقمر  
والنجوم والمخاروا للساكنات وامرهم ان يجنبوا اكل الميتة ولحم الخنزير وما  
أهله لغير الله وان لم نقلوا الفحل حرم الله الة بالحق فابتوت اليه  
الطيور والبهائم والوحوش ثم ان نوحا امر بالبناء فبنيت قرية في اسفل  
جبل الجودي قبل الجزيرة وسميت قرية ثمانين على عديدهم وهي اول قرية بنيت على  
وجه الارض بعد الطوفان ثم اخرج نوح كل شجرة كان حملها فعرست فانبتت  
الما الكرمه فانها اوطات ثم اخرجت قال ثمان نوح عليه السلام قسم الارض بين  
اولاده سام وحام وياث فاما سام فاعطاه الحجاز واليمن والشام فهوا  
العرب قاطبة واما حام فاعطاه العرب وهو السودان قاطبة واما يث  
فاعطاه بلاد الشرق وهو البرك قاطبة ثم اوحى الله تعالى الى نوح عليه السلام  
ان سد الثابوت الى الوضوع الذي احتمل منه ففعل كما امره الله تعالى وسد الثابوت  
نوحا قبل نوحا على نبيه فقال يا بني اني امرتك بالسبعه والى نوح ان  
انام نومه اشبع فوضو راسه في حماريه حام ونام فصبت الريح فكشف على نوح  
فصحك من ذلك حام فصحا شديدا فوثب سام فطوى سوته فانقبه نوح فقال  
ما هذا الضحك فاحبب سام لهما كان فعصبت نوح على حام وقال انصت  
سواء ابيك غير الله فطوى سوتك فاسود وجهه من ساعته والبقت  
الى سام وقال سمعت عون ابيك سمع الله عليك في الدنيا وعقرتك في الآخرة  
وجعل من نسلك الانبياء والاشراف ومن نسل حام العبيد والاهل بالاعمال

الانبياء

الانبياء

الانبياء

الانبياء

كلام  
الانبياء

نوح

بعد ذلك بلثامه سنة وثمان سنه وكان لبيت في قومه الف سنة الا حسين  
عاما ثم قضيه الله تعالى فعمل هذا القول كان عمره الف سنة وثمان سنه  
والله اعلم **صلوات** الله على النبي وآله وصحبه وسلم في القرون واي عونه شلال  
عاش نوح قبل الطوفان الف سنة الخمسين عاما وبعده بلثامه وثمان سنه  
هذا القول كان عمره الف سنة وثمان سنه والله سبحانه اعلم  
**حدث** سام بن نوح عليها السلام قال فولد لثامن نوح خمسة اولاد  
الخشيد وهو ابوالعرب وديلم اوربيجه ومضر وانبار وولاد الين من اولاد  
هم المعالقه من طيتم وحيثهم وحيثهم وحيثهم وهو يلبس سام وهو ابوا  
عاد وهم يود واسود بن سام وهو ابوالنسناس وهم يكونون بارض اليمن في  
بلاد حضرموت لهم عين واحد ومخرا واحد ويد واحد فاما ما عادهم  
عاص بن ادم بن سام بن نوح وكان موضع عاد بن عمان الى حضرموت الى  
المحطاف الى عالج وهو رمل معروف واما ثمود فانهم بنوا بارض الكوس في  
ارض صالح فاقاموا سبع سنه ثم انتقلوا الى بلاد الحجاز من وادي القرى وهو منيع  
رفيعه فتفرغ الناس من هولاء وكان كل قوم يقعدون ما يريدون فممنهم من عبد  
الحجاره وملكهم من عبد الكواكب ومنهم من عبد الشمس والقمر ومنهم من عبد  
الحجارة وملكهم على قلبه مما اعواهم به ابليس ولهم من الواعى ذلك هراطوب لا  
يعرفون شريفة الى ان بعث الله تعالى نوحا الى قومه رسولا نبيا وسئل كوا الا  
عن عاد ووصفهم فقال اني خشيت ان تلذ نوحوا في الاخذ ثم انا عن التوريه  
والانجيل والتوريه قالوا ان الله كان من بدوا خبارهم عوض بن ارم بن سام بن نوح  
شلال بن عاد وهما نومان وحمود والحلي وهما نومان ولهم بن غالب وسعيد  
وحمد بن وبتع وتفرغ من هولاء قبائل كثيرة حتى بلغوا بضع عشر الف قبيلة منهم  
رمدوم ودمردوم وشدوم وصمك والعنود والكنود والحود والحلج  
والعصود وحوح وحمادة وسافن ومهدد في كل قبيلة زياده على سبع مائة الف  
في كل قبيلة حارجات واعطاهم الله الحكمة والقوة ما لم يعط احد  
**حدث** عاص بن عوض واولاده فورا بن عوض بن ارم

٥١

سام

عاص

بن سام بن نوح وهو عاد المولى وكانوا ينزلون اليمن وكان مناد لهم بالشجر  
 والاشجار قال وهيب وكان يكنى عاد المولى اسمه الخليلان بن لوهم بن  
 شعبد بن عاد وكان له فرس اسمه الجديع له صهيلا ن صهيل الصقر  
 صهيل الزبره وكان من نسل فرس سام بن نوح فتوارثوه حتى صار هذا الفرس  
 اليه وكان فومه يرتفعون الى فضاخه وشجره وكان له بلاتة اصنام صداوه  
 وصمود وكان يلكم هذا قديما هذه الاصنام بانواع الحاي وقرطها  
 وشنفها وطبها بالطيب وحملها حديما على عدد ايام السنة اذا حده  
 واخذ نوما ثم بعد الى الخدمه حتى ينقضي سنة وعنوان المعاصي والطهوس  
 في عبادة الاصنام حتى صبحت الارض والسموات والمملكه الى رهاقا وحمل الله  
 اليهم ان لهم اطلوا وان باعت فيهم رسولا حتى اثبت عليهم الحجة فسكنوا  
 عند ذلك وكان فيهم من شراهم حمل بقالة الخلود بن شعبد بن عاد وكان  
 الله قد اعطاه سلطة في الخلق وقوى 28 الحسيم ومن الحسنة والفضاعة  
 اذا قبل له الامتروج قد بلغت سن امانك قال لاني رأت في منامي كان سلسله  
 بيضا قد خرجت من طهري ولها نور النور سمعت قائلا يقول يا خلود  
 اذا رأت السلسله قد خرجت ثابته من ظهرك فترجح بالدر نور  
 نرو حها وانا بعد لم ازل السلسله ولكني عارم على الروح فلما  
 بالدخول الى بيت الاصنام يدعوا بالتوفيق في التزوج فلم يقدروا على  
 الدخول ولا على الكلام وسمعها يقول يا خلود ما كرتي في ظهر  
 لك وللصام فلما سمع ذلك بعد الى الاصنام واطلق الله لسلسله  
 الخار قال فينا تفودات ايلته في مناميه اذ راى السلسله كما  
 من ظهره فاذا هولها تف يقول يا خلود قوم فزوج بانته عليك فقامت  
 بذلك فانتبه فرعا فرعون بان انطلق فخطبها كمر وحمها واقعد  
 جعلت يهود عليه السلام قال فتباشرت البقاع والتجار والطوبى  
 والطوامر والبهائم والسباع تخلد يهود عليه السلام وهو يهود بن  
 بن شعبد بن عاد بن غوص بن ارم بن سام بن نوح وقال  
 هو يهود بن شالخ بن ارم بن سام بن نوح وولد لسام عاقر

الاصنام

الاصنام

الاصنام

الاصنام

الاصنام

ان مضي من عمره ثلاثون سنة فامرهم يهود ان يوحوا الله تعالى ولا  
 جعلوا معه الهاضر وان يكفوا عن طلبة الناس فابوا عليه وكذبوه  
**حل بيت حمل يهود عليه السلام قال** اصبحت القوم يسعون  
 من الوبى هذا يهود قد حمل به وبكم ان لم تطيقوه بهلكم فلما اتاه  
 وشهوته وضعته امة في ايل الجمعة وروعت الرعدة على قبا بل عاد  
 واخذت هم الحققان ولعمري ما خالهم حتى بلغهم انه قد ولد لخمود بن شعبد  
 بن عاد وليد فحعل يقول بعضهم لبعض كون لهذا الولد شأن فاخذوا  
 قال فخرج احسن الناس وحما واكلهم عفاك وسنه امة فينا يهود ذا يوم  
 بضلي دنطرت اليه امة فقالت لمن هذه العباد ما ولدي فقال لكهع الذي  
 خلقه وخلق الخلاق اجمعين فقالت ليست لاصنا منا فقال اصنامكم  
 هذه لا تقرب ولا تنفع وانما هي عادات وقد ير لكم الشيطان حينها فقالت  
 ما ولدك اعبدا لكاه فقد رأت منك خير كنت حملا وطفلا عجائب كثيرة  
 من ذلك ما ولدي اى لما وصفتك في وادي كذا وهناك اشجار كثيرة مخيلة  
 فلما وضعتك صارت رطبه غضة خضرة وزلت فيها التمار وحب ارجح  
 ان امرضتك درت في سبعين واديا حتى انقهرت الى اخرها فتودها لها  
 فلصغبه وقد وضعتك ما ولدي على صخر سودا فابصت حتى صار كالنيل  
 ولعد حملك ما نى الى المنزله فانت 2 طرقتي رجلا راسه والهوى وخلاه في نوم  
 المرض فاحدك منى ورعدك الى قوم فاطوى بيض الوجوه ثم رذك الى وعلى راسك  
 عود من نور وفي عضدك سوار من نور وسمعت احدهم يقول قد جعلك  
 الله نبيا فافعل ما نبى ما يدالك **حل بيت مبعث يهود عليه**  
 السلام قال كعت فلم تنزل يهود في ديار قومه غير انه كان محبا نبيهم  
 اصنامهم حتى انت عليه ارفعون سنة فنزل عليه الوحي يا يهود انى قد اخترتك  
 من من قومك وجعلتك رسولا الى منى عاد فيسرا اليهم ولا تخف منهم فاني  
 ارحم من الهيات ما تفرون عنهم اعلمهم انى قد امهلتهم اليك الطول فاكلوا في  
 وعبدوا غيري واعطيتهم من لقوة ماله اعطاهم اجد قبا لهم وامطرت عليهم  
 السماء وانبت لهم الارض وجعلتهم ملوكا على الارض وجعلتهم انبياءا

حل يهود

الاصنام

الاصنام



عادا واطولهم اعمارا وقد كرموا وافتخروا بهم يا هود الى شهادة الربا الذي  
 وحيد لا شريك له وان هود رسول قال بشارة هود عليه السلام الى قوميه  
 وهو من قرون في الخفاف وهي الرمال وذلك في يوم عيد لهم وقد اجمع  
 هناك الملك على الاسنة والكراني ومكلم الخليلان على سر من ذهب وعلى اسنة  
 من ذهب وهو باخ حده عاد بن عوض وقد اخذت به قبائل عاد  
 في الكفر والصلوات ولم يشعروا حتى سمعوا هود يقول يا قوم اعبدوا الله  
 لكم من الله عزة ان انتم الاقمنون يعني مكرهون فان هذه الاصنام التي يعبدونها  
 الى اغرت قلوبهم ونوح ولستم على نكح باقر منهم ولا اطول اعمارهم  
 فاستغفروا ربكم من عبادة هذه الاصنام ثم جعل يعظهم والاصنام ترمز  
 وترج وتضطرب حتى اكثر عليهم فاقبل عليه الملك الخليلان فقال وحكاه  
 على قنقه عليه وعليه حبة من صوف ونبات من صوف وعمامة من صوف  
 وفي نده عصفور فوقع الله الرقعة في قلوبهم ثم صاح هود ضحكة احاديث  
 الوجوش والسباع من قاضي الازاري وهي تقول لبيك لبيك يا هود بلع  
 ولا تخف فامتلات قلوب الناس خوفا واصقرت وجوههم وافشعرت  
 خالدهم قال فرتب اليه رجل بقا له عمر من الخيل انا تريد منك ان تصبر  
 لنا الهك بضعته قال فوصف هود عليه السلام عظمته  
 العرش العظيم حلا وعلا فانه ليس له شبيه ولا صيد ولا مثل فاد  
 له الملك يا هود ان الهك بقدر علينا وهذه كثرة خمرنا وشبه  
 قريتنا يا هود ان تعلم انه نولد متاكل ليل و يوم الوف كثيرة ذكر وانني قال  
 الله تعا اولو تروا ان الله الذي خلقهم هؤلاء من قوم قومه قال وكان  
 من امن به جناده من الاصح وبنو عمه اربعون رجلا ثم انصرف هود الى  
 منزله فلما كان من بعد اهل جناده من الاصح وبنو عمه حتى وقع على  
 جماعات من سادات قومه **قال جناده** يا قوم لا تمنعكم من  
 الحق ان تقبلوا ولا جلا ولا باطلا ان تتركوه وهذا ان عياكم هود  
 عرفكم صدقه وقد عرفتموه قدما وحديثا وقد اتاكم من عند الله  
 برسولا فاتقوا الله واجتنبوه فاني احبب عليكم مثل ما خلد بقوم نوح

الاصنام  
 اعدوا  
 و  
 و  
 و

كلا  
 والكتاب  
 الى لسانه ادم

**قال سمعوا** بذلك خصونه وكذوبه وذبوا عليه فرجع جناده الى هود فاجتمع  
 بما كان فقال لا عليك يا ااصم وقد دفع الحرك على الله واني سائر على الله  
 فقال كان من الغد خرج هود عليه السلام ووقف عليهم وقال يا قوم  
 اسمعوا كلامي ولا تبدلوا نعمتي اليه كفرا واعلموا ان الارض لا تقرب من تصعيف من  
 غضب الله وان المؤمن لم يصب غير الله يرضى رضى اخيه او الوعون فلا وكذوبه  
 وواجبه بالفتح وفي ذلك دهر طويلا وهو في ذلك يك يلا طقمه فاعفوا الله  
 ارضاهم فسلم بخلافه فبدا يكره لا انبي فاجتمعوا فاشكوا ذلك الى ملك الخليلين  
 وقالوا اننا قد اعفوا الله ارحامنا وانشانا ونحشيت ان يكون هود اصادا فاقال لهم الملك  
 ليسوا يقولون ولكن اري لكم لايان قتلتمون رحمت ان يفتح ارحامنا نساكم  
 واعفوا اصنامكم وانصوبها على اسرنا فاني نجاكم من ذلك ونظفركم على  
 هود **قال** ففعلوا ذلك فلم يزد منهم من امرهم الا بعدا فاقبل اليهم هود وقال  
 يا قوم اهل قريحتون الى الله تعالى الذي خلقكم واعطاكم هذه النعمة وخلق لكم  
 هذه النعم حتى يحبسكم الى سواكم ويفتح ارحامنا نساكم وينذركم قوتي القوي وكما  
 الملككم يا قوم انما دعوتكم الى الله خلاص والتوحيد فان انتم اجتمعت  
 النعمة والاضراركم الله بالذلي والمسكنة والنعمة وهنت عليكم الرحمة العفو حتى  
 تذكروني يا اكرم هاشما فلما سمعوا ذلك منه وذبوا عليه وضربوا حتى سال الدم  
 على حسيده وهو يقول ابي وسدي قد بلغت واندرت وابت عليهم من الشاهدين  
 قال فقدم رجل من كان امن هود وقال يا قوم احدثوا ما وعدكم به نبيكم من  
 الحج القويم بعد ما نلت من هذا المار قال فشمعوا وشموا هود او قالوا يفعل  
 هود ما بدا له قال فدعا هود للرجل وقال له ائتك قد نصحت قومي وركب فضل  
 من سائر يهدي من سائر فانصرف هود عن قومه واقبل اليه رجل من قومه يعرف  
 بمرشد بن سعد وقال يا هود اني قد جئت في امر فان اخبرني به فقال ان اخذت  
 فانتي سي ورسولك وقال له هود ما مررت كنت البارحة نائما مع امرئك فقال لك  
 من انك اطول قد حملت منك فقلت لها اني سائر غدا الى هود فان اخبرني هذا اكمل  
 انت به قال مررت من سعد بن عاد استشهد اكد رسول الله حقا ولكن اخبر  
 ما لي الله هل حملت مراني املا وقال هود نعم اني حملت بولدين ذكرين وخرجا

الى الله  
 وان الله  
 سئل  
 بخاصة

اسلام  
 و  
 و  
 و

من بطونها سالمين مؤمنين وسئلوا عن اهل بيتهم في كل بيت من اهل بيتهم  
 من اهل بيتهم قال فرشت من نزل اليه السلام فقال راسه وكان من جوار  
 احتجاب هود عليه السلام وانشأ يقول هذه الامهات  
 من كان تضيق يومها في مقالته فان هود اذ بنا صديق القبل  
 بنى ضد في ابي بالصدق من حكمة وقد اتانا بنو هود بنو نزل  
 والحمد لله خبدا دائما ابدا لوجهه الكريم في كل نزل  
**قال** ثم انصرف الى اقربائه فاخبرها بذلك كله فامنت به وكنس  
 وكان من ثمره هكذا يكفر اهل بيته ويحاليس فزومه فاذا استرجعهم يذكر  
 هود عليه السلام يقول مهلا يا بني عم فانه اخذكم وامن عليكم قال  
 فانصرف هود عليه السلام عن القوم وفي قلوبهم العداوة والخصامة  
**قال** ثم ان قومه بعد ذلك اجتمعوا في مبيداتهم ومعههم ملك  
 والحمد لله مضموقه بيز ايديهو فقال هود عليه السلام يا قوم اعبدوا  
 الله فان هذه الامم المصنوفة لا تضر ولا تنفع ولا تسمع فقلوا  
 من قومه انا لنراكم في سفاهة نقي لفي حبل وانظر انظركم من الكاذبين  
 فقال يا قوم لينين في سفاهة وتكفي رسولا من رب العالمين اذ  
 رسالات ربي وانا لكم ناصح امين او عجزتم ان حاكم ذكر من ربي  
 على رجل منكم لينذركم نغى من جعلتكم تدعوكم الى عبادة ربي وتوحيد  
 ولتقوا ولعلكم ترحمون واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد فرعون  
 وراكم في الخلق بضطة نغى في الطول والقوم قالوا بن عباس رضي الله  
 عنهما كان اوطىهم مائة ذراع واصغرهم ستون ذراعا **قال** وقال  
 ابن كثير في كان طول كل واحد منهم ستون ذراعا وقال الطبري كان  
 طوله ذراعين واصغرهم ستون ذراعا قال كعب كان في اهل  
 كالفه وكان عين خدهم تفرخ فيها السباع وكذا اصغرهم  
 قنادة فات قبايل القوم من كل ناحية وقالوا يا هود اجنبا للعباد  
 ونذر ما كان بعدنا وانا نعبد الا اصنام فاندنا بما نجدنا ان كتب من الصلوات  
 قال هود قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب **قال** بن عباس رضي الله  
 عنهما

الغربة  
 ادم  
 و  
 علم

كلاف  
 الكلاب  
 الى اهلها ادم

الرجس هذا الغلاب وكان قومه يهود من عنوتهم وقومهم يهودون مالا يحتاجون  
 اليه فان حاهو كما تزدون في اهل طريقتهم وبنوا غيرهم فقال لهم هود انكم ترون  
 في انفسكم رجسا وكم كما رايتكم في اهل بيتكم مما انتم عليه فانقوا الله واضعوا  
 وكان القوم يضربونه وتشتبهونه ويندسونه تحت ارجلهم فالتهم الله تعالى ان يكون  
 وذلك حتى يطهروا الله فذمات لهم يقولون له ما حكي الله عنهم والى الله تعالى يعصمهم  
 ومن فعلهم ولا ناله من فعلهم بعض فذموا له فقالوا انتمون كل نبي اذ تعنون  
 وتعذون مضايغ لعلكم تحلوه واذ انظروا انظروا بطشهم ونظسهم حيا بين نغى بالمر  
 والشتم فانقوا الله واضعوا الله وانقوا الذي امدكم من غلاب الى قوله ان هذا  
 على اوطى من وياخذن بعد من فلما انزل عليهم قالوا ما جئنا بدينه وما نخرنا بكي  
 الهينا عن قولك نبي قال نغى خيل لا بد شتمها ونعيبها قالوا قوم انا نبي الله و  
 استهدوا ابي رب ما شركون من ذرية ابي كعبت بالحق لك تدعون من ذرية ابيها ان  
 اصابتني سؤا فلتصين ما هو اعظم الجون والى فعلوا بينه وبينها انتم ضارون حه  
 اخطبها واجمعوا على القبايل فكيد وفي جميعا لا تنظرون نغى اخبروا الى امرى  
 ولا تهلوني اني نوكت على الله ربكم ما من دابة الا هو احد بناصيتها اذ ربي على  
 صراط مستقيم فان تولوا فقد ابعناكم ما ارسلت به اليهم فيستخفون في قوماعكم ولا  
 تصرون شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ **قال** ثم انصرف عنهم هود ذلك اليوم عليه السلام  
 وكان ضمن من هود رطل يمال له هيل من ارض خستند وكان كثر ما يلود القوم على كفرهم  
 يكونوا يفلون منه فلما طار ذلك منهم اغتر لهم واستعمل عباده الله تعالى فديها هود ان  
 ليل نام اذ هفت به هافت يقول يا هيل ارضهم وانظر ما اظلم قومك فظنوا ان  
 هو سواد عظيم كانه حبل ظلم فاذا هو عذاب الله تعالى فغنى على اهل بيتهم وقبايلهم  
 وهو اولاد عاد اذ لم يوتوا بنبيهم هود عليه السلام اخذهم الغلاب فويل للهيل فرعا  
 فرعونيا وادعى ان عمره ليس بافضل له ضم قال ذم له عادى في المام وقال امض اليهم  
 وخذ منهم فقد يصنعهم غير من له يقولوا نصيحة قافل غير ولى دار عاد نونادى  
 فيهم يا بني عاد اني رسول الله فليلا اجتمعوا وكرهوا المام على اهل بيتهم وهما  
 ان يقتلوه فانقلب منهم حتى عاد الى هيل فاخبر نغى فاقبل هيل الى هود عليه السلام  
 فاضربه مباراة وما قال عمرو بن باعص وما قيل له خبت خد هود وقال يا بني الله

ع  
 ح  
 ع  
 ع  
 ع

الرجس

انما ان اسير لهم فاسترا فادون له نبي الله قال فبصار اليهم حتى اذا اشرعوا  
 العين ثم وضع على حبل وخرج راسه في خنجرهم وذكروا ما راى في المناور وراى  
 به عمرو بن باغض وخذلهم غلاب زعيم فلما سمعوا ذلك منه قالوا يا ابن الكافر  
 تحولت النبقه اليك قال فان كنت صادقا من فعلوا بعد ان كان هود عليه السلام  
 كلما هم ان يدعوا عليهم فكثر في كفرهم ويقول اصبر واسطر لعلم يومنون ولهم  
 بعدهم بالجنة والثواب اذا انوار نود عليهم بالعباد اذا اصبروا وهما لا يوصون  
 حتى دعاهم سبعين عاما فلما راى انهم لا يؤمنون انطلق الى وادي نوح عليه السلام  
 الوادي الذي عهد فيه نوح الى ابنه سام وفي ذلك الوادي ما عذب منوصا منه  
 فلم ير نصلي كدك حتى صلى فيه عشرين ركعة ثم رفع لاسمه الى السماء وقال  
 انك تعلم اني قد بلغت واذنبت وانا لا يؤمنون وقد علمت ما نالك من قومي من  
**اللهم** اني اسالك ان تصبر عليهم الجوع والظم والاعمالهم ان يؤمن  
 وان اكلان تحلكم بعباد لو يهلك به احد فنداهم ولا بعدد هم فاستجاب الله دعوتهم  
 نبيه ان يصبر منهم هود ومن آمن معه من المؤمنين **قال** فاستجاب الله عنهم المظلم  
 الارض فلم تثبت وماتت عامة مواليهم وصبروا على ذلك اربع سنين  
 يبسوا من انفسهم وهبوا ان يؤمنوا بهود فبلغ ذلك ملكهم الخليل بن الوهم  
 فاستدعى اكبرهم وقال بلغني عنكم على الدخول في دين هود الخليل الذي سمعتموه  
 ولا تخشون ان تفعلوا ولو اكلتم الزبل وشربتم البول فانه ساجد كذاب  
 كان نصيبا هذا الجهد لا يابيدون ولما اصاب الوحوش والبهائم وكان  
 وقد اصابهم والاصبا بنا وهذا بلا عملم وعبركم فاستدوا الله على ذلك فانه لا يسمي  
 فلما سمع الناس رجعوا عما كانوا يصوبه من اليمان وكانوا يبدؤ الجهد فاداهم  
 هود عليه السلام من راس الحبل وقال يا اعدائكم منكم من شاني هذا الذي  
 فيه وقد خذرتكم فلم تصدقوا حتى لحقكم ما اتتم فيه فان آمنتم سالت ربي  
 عليكم مديرا وانما دعت لكم الارض نباتا **قال** فاقبل بعض قوم على بعض وقالوا  
 تعلمون ما قاسمنا في هذه السنين ونحشني ان تدوم ذلك علينا فكلوا الملك حتى  
 منا رجلا في تحار الى الحرم حتى يتسلسلوا لنا هذا لك فانما عاف على انفسهم  
**قال** ابن عباس رضي الله عنه وكان الناس في ذلك الزمان اذ ادهمهم

خبر  
 ادم  
 علم

كلام  
 في الكلام  
 في الكلام

الساخلون الهدايا الحرم وتالون الله بعا الهرج وكانوا يدخلون الحرم الى على  
 النوق المزينة بانواع الجواهر **حدث** حرج قوم هود عليه السلام  
 للاستسقا قال هود جفوا الهدايا واختاروا سبعين رجلا من اشراف قومهم قيل منهم  
 قيس بن هذيل عنز ونعيم بن هلال وعتيك بن ضداد بن عاد الكثر وميرث بن سعد  
 بن عفرن وكان منسما وجهه من الحصى حال مغوده بن بكر ثم بعثوا العجم بن عاد  
 بن ضداد بن عاد الكثر وخميدا وعمرا وغيرهم فانطلقوا فمخ كل واحد منهم هبط  
 من قومه حتى بلغوا سبعين رجلا وكان ميرث هودا ومن آمن بهود خرج مع  
 القوم وهو يدعو عليهم بالهلاك **قال** فلما خرجوا من بلدهم سمعوا دافقا يقول  
 يوسا وتعا لكم وقد هلكت عاد واهلكها سلطان بارها  
 يوسا القوم عتوا عن امرهم **قال** سبعين عاما فلا تستفوا عن الهام  
 وسوف ياتيهم ريح مدمرة تنجا صرصر هود سوا قبيها  
 ولم تلتفت القوم الى ما سمعوا وساروا وقد ليسوا جيات الهم فلدوا اعظام القوم  
 وفي ايديهم سباط اذ ناب الفرو زادهم القديدا ليا شمر زخوم الميتة في الغلاب  
 بعدهم ميرث بن سعد المؤمن وهو يقول **شعر**  
 عمت عاد الهمة فاصحوا غطاما لا يلهيها السماء  
 لقد حكم الهبة ولبس حوتا وعلم الله ان يغلب الضياء  
 وان لا افارق دين هود اطال الدهر وياتي فناء  
 ونفقت والنبات وام ولدي لنفدت ندنا هود ولا ير  
 انا انا والقلوب مصمرا على ظلم وقد ذهب الضياء  
 وان شوق الحق دين هود واخوته اذ اجنوا المساء  
 وسير وفدهم شهر البسقا فاردتهم مع المطرا الغبار  
 بكرهم هود زعيمهم حمارا على اثار عهدهم العفا  
 اله نزع اله له جلوم عاد فان قلوبهم قفر تصوا  
 من الحبر المنان انصن وما يقع الضمير والسوا  
 صبرا ميرث بن سعد على نافته اذ هو يفر من الملك قد استقبلوه فنادوا هودا وهلا  
 نامرث من ابن اقبلت وان ترد فارتوى من نافته وانصرفت ناقته الى بارحوا

خبر  
 هود  
 الكثر

السا

وسارح الملكة في الهوى على نوقهرو واضطفوا على بين الحرم وشماله وفيه  
الوية لسطر وقد زفوا أصواتهم بقولون لهذا الفهود على فومية وعمل هذا  
قال فاقبل الوعد يزدون الحرف وهم لا يزلون منة الاستمقون من كل حال  
من يصف باللعنة عليهم حتى اشرفوا على الحرم فإذا نهافت بقول ذلك

فتح الله قوم عاد وذولاه ان عاد استراهل الحميم  
سبوا ووفدهم ليقولوا لهم يسقوا غلاما ثم يسقون من شراب الحميم  
فدخلوا الحرم والمكة في الحرم رجل قال له تعوبه بن بكر من العالفه وكان امره تعوبه  
بيت الحيزي رجل من عاد وكانت هذه امراه لقيمه بن مرثد بن عاد فسار الى  
اليه لانه كان فيهم حسنه ونزلوا عبدة وسألهم ما جاءهم فأخبروه  
هو ومارك بهم من الضر وانهم قد لجوا الى الحرم للاستسقا فانهم نقوا  
في منزل الضيافة وأطعمهم وسقاهم فنقوا هناك تأما وقد تركوا ما كان  
يقوتين اليه لقدم من الاستسقا حتى مضوا عليهم شهرين في مسترهم

منع تعوبه وهم وهوهم وعاد في الجهد والحوج والعطش فلبود ذلك الخلد  
في عاد فبعث الوعوبه بن بكران ناضروا الاستسقا قال فكره تعوبه ان  
بذلك فبقولون قد نبرم لضياقتنا فدعا بجارتين يقال لهما الخادتان وكان  
معينتين فقال لهما القوم ان هولا القوم اذا أطوا وشربوا وذب هم الشهر  
فغنياهم وحر ضاهم على الاستسقا وقل لما رأى تعوبه طول مقامهم وقد  
قومهم يبعثون من اللبلا الذي أصابهم شوق ذلك عليه وقال هلك خوالي وام  
وهو لا يقفون عندي ضيعة والله ما أدري ما أصنع لهم فشكل ذلك الى الخاد  
فلما فرغوا من الأكل والشرب دبت فيهم الشراب فغبت الجارتان هذه الجارتان

**قالب**

قد بلا وحول الخلق من سام وخام ساداه سادوا وحسب الخلق طراها  
رضب الدهر عليهم خد تكون الأمان فسمي الله نبي عاد من شفي العباد  
فأحاط بها رجل من الوعد فقال له الجهد بن العبل

**قال**

ولما لم يظروا بالصوف ثنت الحارسان في العباد  
الجرادان

الابا قبل ويحك قم فصبتم لعل الله ينحكم غما ما  
وسقوا رضى عاد ان عاد كذا قدا صحو الى يثيبور الكلاما  
عما ما صوبها هبط مغث يزويك لتسل طن او الكلاما  
من اعطش لتشد بد فلسح به الشيخ الكبير في الغلاما  
وقد كانت نسا وهه بخير فقد صارت نسا وهه اياما  
فان الوحش نايتهم جهارا ولا تخشى لرا ميهم شرابا  
وانتم هاهنا فما استهبتهم بهاركم وليلكم التيا ما  
امقوا ايها الوعد السكارى تقومكم فقد اصغوا لياما  
فعد طال المقام على شدة ولا يا قتل ويكدرن المقاما  
على شرب وعزواك عادا على الباسا قد دخلوا كراما  
فقبح وفدكم من وفد قوم ولا يلقوا التخت والسلام

فانتبه القوم وعرفوا فرسوا واغسلوا ولبسوا ثيابا جدد المرشد شوها بالخير  
وكنوا البنت ما كانوا يملكون من اللسوف فجعل البنت بنفضها حتى بنفضها كلها فقال  
مرثد ما قوم ان هذا البنت لا تقبل الهدية الا من المومنين فقل لكم ان قومنا يهود  
والوا ما مرثد ان كلامك نكد على ما تك يهود وقالوا لانهم من يهود ما شارحلهم  
بارت عاد استفها العهادا انما جعنا نرحم العبادا  
فاسقوا لساتن وفي البلادا اجود غيث يبتغ الوهادا

**قال**

فد فرعت عاد من شاقفا في غصرها هدا وفي سقيا بها  
فاسقها منك غيا ثابا بها عنى تكون رحمة للارتسا  
انما نايك او حريك الالارض تسقها او امة تحبها طلعت واستخفها اغاوبها  
ولا تراخذها ما فيها فاحول الله الى ملكك لتسقا ان تسقوا علمه ثلاث نحاس  
وخيرا وسودا وجعلها مشوبة بغضبيه وتخطه قال فاربععت اليضا وتبغها  
الحمر او خلقها السودا ومعها ملك فوكل بالسحاب والريح العقم واربععت  
حس راك الوعد جمع هذا العماما فصرخوا واستبشروا ثم نادى من السماء اقبل

الجرادان

كلاف  
والكلاب  
الريساها اوم

اختزلتكم ولقومك من جوده السحاب الثلاث قال فنظرونها قالوا  
 البضا فاتها جهاق لا ما فيها واما الخبوا فاجها اعضاء وروح واما  
 السود اواني اختزفتا فانيما التوا السحاب ففودي ناقيل اخرت  
 اربعد لا يبقى من قوم عاد احد لا والدا ترك ولا ولدا الا حفلة من  
 هذا الم بنوا الوديه المهتد وبنوا الوديه رهط نجيم من هذا الم  
 هذيل بن بكر وكانوا يسكنون مكة مع اخوانهم ولو تكو توامع عاد با رض  
 فيهم عاد اخرى فساق الله مع الهم السحابة التي اختارها فيل فاق  
 الى مالك خازن التازان افض عليهم السواد ولكن على كل عقدهم  
 السلال لف زيني من زبانية جصم قال كويت بلع ان هرب السلا  
 غصت في سبعين وادنا من اودية الوديه ثم ولولا ذلك لذابت الجبال  
 قال فدت الزبانية السلال فقام مالك على اكنافها وحفلة السحاب  
 سترز كما مثال الرماح طولا ما قبلت حتى خرجت عليهم من وادي لغول  
 نظروا اليها فجعل بعضهم يقول لبعض هذا عارض مطونا يقول الله  
 بل هو ما استعمله ربح فيها عذاب الموت فكل شي بامر ربها اي كل  
 مرت عليه يقول الله مع ما تدر من شي انت عليه الم جعلت كما لم يمس  
 عاد لا غيرها قال واخرج القوم اصنامهم ونصوها على كواكبها فوجاه  
 فامر الله تعا حارن الريح العقيم ان تفتح بعض اطباق هذه الريح  
 اجتحتها بعدد قبايل عاد وقال حمير عليه السلام انبها الريح لوز  
 غلانا على قوم عاد وحمدت على غيرهم واقبل هود عليه السلام على  
 الجبل فشرقوا على قومه وفتح المومنون ثم ناداهم باقوم عاد  
 تزدون الذي اظلمكم من السحابة وما فيها من الصبح والريح العقيم  
 وتلكوا منوا بركم فلان بانتم العذاب فانه لا مانع لكم من عذابه فقالوا  
 عارض مطونا **وعين عمرو بن شعيب** عدايه عن جده قال  
 الله الريح العقيم ان تخرج على قوم عاد فتدق منهم فخرجت بعد الود  
 على قدر من التور حتى رجت الارض من المشرق الى المغرب فقال الخزان  
 لرطبها فلو خرجت على خالها ناب لاهلك قاس المشرق والمغرب فادى

واقفاظيل الريح

الريح العقيم عاد على

كلاف والكلاب والبلها ادم

الله اليها ان ارجعي فاخري على قدر الخا تفرجعت وخرجت على وز حوت  
 الخاق وهو الخلقه قال فجلت اسحق والسدي بعث الله عليهم الريح العدا  
 العقيم فلما دنت منهم نظروا الى الجبل والرجال تطير بهم الريح من السما والارض وال  
 نظر واذلك تبادروا الى البيوت فلما دخلوها دخلت عليهم الريح واحر حنهم  
 منها ثم اهلكتهم ثم ارسل الله عليهم طيرا اسودا ليقتلهم الى البحر فالتفت  
 فيه **وفي بعض القصص** قيل فلما عابوا الملك بطوف حوله  
 السحاب بالاعلام يقنوا بالشرق فاقنوا الى قنات طيرهم ونسروا اعلاهم  
 واحدوا الاسلحة وادخلوا النساء والصبيان الحوضون وادنوا قبايلهم  
 وافرغوا سهامهم من ايديهم والملك وقوف والمومنون مع هود عليه  
 السلام ينظرون الهم والريح ساكنة لا تنظر الا امر من رها وهو قاهر  
 من ذلك بيدتهم العذاب وهم يقولون ستعلم يا هود من اشد منا قوة  
 وبطناح اذا كانت ضيحة الاربع اخرجت عليهم يوم محي شمر قال  
 جدي سار لما خرجت الريح العقيم على قوم عاد من الوادي قال تبعه رهطاهم  
 الخليل وكان ربيهم يعالوا حتى بقوا على شفير الوادي ونزدها قال خرجت  
 شهيا في اول يوم فلم يترك شيئا على وجه الارض لا تنفثه نسفا اليوم الثاني  
 صفر ولم يدع شيئا من الاشجار الا قلعته من الارض وزودته في لهود وهم  
 ينظرون اليها ثم في اليوم الثالث فترا قد مرت عليه فلم تزل تجرد كل  
 يوم لونا والسنا تطرون الى قتل الريح بقومهم فجعلوا يلقن هود اليبا  
 الا قد ذهب الدهر لغمر ودي الغليات وبالحرب الضمام وطلوع النبات  
 ومجد واداع فراج الممات الجليات ومن يمد مطت الريح وقت الجليات  
 قال ولم تزل الريح تفعل بهم ذلك سبع ليل ونيايه ايام خسوما  
 يعي اية لا تفر واعتزل هود هود من معه من المومنين في حطبه  
 ما يصيهم من الريح الما ملين عليه الجلود وتلد به الانفس فلما كان  
 في اليوم الثامن اصطفيت القوم ضفوا كل واحد منهم الى كل جنب  
 صاحبه وهم عشرة صفوف وجعل ملكهم الخليلان يتجمعهم ويقر  
**شعرا**

الريح عاد على

الريح عاد

قال عاد ابكر حيوننا من مهت الريح تخرجوننا  
لقد حسبنا ان يكوننا ذوات البنين بعفت النبيينا

والريح ترفهم وشردهم فكانت تدخل في ثوب الرجل فتلبه ثم تصعد به الى  
ولفقيه على راسه ميتا قال الله سبحانه وتعالى كما هم اعمار كل شفق قال  
تزل كذلك حتى اهلككم الله جميعا فاولا ملكهم الخيل فانهم لم يمشوا  
مصانع قومه وهو من دال الريح بضربا ثمالا الى الجبل فاخذ بجانب الجبل  
بده وهو يقول

لم يبق للجمان الا نفسه يالك من يوم شد بدعبيشه  
لا جبر في فرغ اصيبيشه اذهلكت اوكا زه وعزسه

له فود قبلك انما تسلما فقال ما لي عند ربك اذا اسلمت قال الخنة قال فما  
الذي نهر في العباب كما نهر الخنة قال فم ملكه ريق تعال قال فان اسلمت  
ربك اذ اسلمت لقومي قال فحك هل رأيت ملكا يقبض من جده اخذ قال  
ما وصيت قال فحأت الريح حتى دخلت فيه وخرجت من ذبوره فسقط ميتا  
فاهلكة والخنة الله ما صحابه ثم عطفت الريح على ديارهم ومساكنهم فحضر  
بعضها بعض وطحنها طحنا ثم مرت الريح نحو الوغد الذي هو بالحرم فحملته  
الى أرض في الهوى والقهر على رؤسهم فخر وامتوت فذلك قوله تعافا كما  
هو ذا والذين امنوا معه برحمة من الله تعالى الامان فاد الريح وهو الريح  
توم هو د بقم نخناهم من الريح العقيم

فامان عارة

وهي هدمه من قيس بن شداد بن عاد يقول  
لقيت غا ولفما ونا سعد مرثلا والقما حليمته القوم اذ الحسن اربنا  
نزلوا اذ ارا قانوا غداها شرا جديدا سربون اذ لا ملون الوكود  
فدعي هود عليهم دعوا صاروا هودا ارسلنا نوح عليهم تركت عاد اخس  
شعرت سعا عليهم لودع في الارض تلك اجسام لعاد برعت عنها الخلود  
لا تراهم اذ لا للهرا كما نوا فقودم اذ غصوا ربا عظيما ثم ما خردوا سمود  
ويلهم هلا اطاعوا ما جردا اموا خبيدا  
قال فارتحل هود عليه السلام من ارض عاد نور هلا كيم الى موضع يقال

من حصن موت فمزلوا هكذا جونس ثراد ركنه الوفاة صلى الله عليه وسلم فقال له  
دعنا يا صخره موت **قال** وهبت له يعرف احد قبر هو واما رحل من  
حصن موت قال كعت كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 خلافة عمر  
الله عنه واذا ارجل في الخد قد رفته الناس ما عينهم لطوله فقال انكم انعم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اي ابا عبيد نود وال الذي امن به صغيرا  
فارشدوا الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وكرم وجهه فسلم عليه وجلس  
وقال من الرجل فقال من بلاد حصن موت قال علي بن ابي طالب فقال عليه  
وجلس اليه وقال اعرف لوضع الاماك والسدر من الخمر التي تظلمون وراقها  
مثل حمرة الدم فقال الرجل كاذب تسلك عن قبر هو عليه السلام فقال صلى الله  
ذرت عنه سالك قال نعم خرجت امام شباني ونحوه من علمان الحين يدقيره  
لذليله وفضل نبوته وشرفنا في بلاد الخفاف حتى صيرنا الى جبل شامخ وفيه كهف  
كثيرة ومعارجل عارف بقبره يد لنا عليه حتى اذا دخلنا كهفا وسارنا الى اخره  
فاذا نحن نحر قد اطبق احدنا على الآخر وسما فرجه ندخلها الرجل الخفيف وكنت  
الحوم قد دخلت من الحين حتى صيرنا الى قضاها واذا انابشر من ذهب عليه ر  
مت وعليه اكفان كاتفا الما المبيض في الاضامع على اللبس فاذا هو كبير  
العينين مقرون اللحيين واسع الجبهة اسبل الخدين لطيف طول اللحية  
لم يتق فيه شيء من اليلة فاذا عند راسه حجر كاتفا اللوح مكتوب عليه بخط  
السند والهند اول سطر لا اله الا الله فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله  
وعلى النابي وقضى ريبك التبعيد والامانة وبالوالدين احسانا والائتات انا هود  
بن الخلود بن سعد بن عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عاد بن عوض بن  
اريم بن شام بن نوح حينهم بالوينا لة وقيت فيهم فلك عدي فكدتوني فاحدم  
الله بالريح العقيم فلم يبق منهم احد وشيخي عدي صالح من كانوك فيكديه  
قومه فتاحدهم الصيغة فيضجوا في ديارهم حانين قال امير المؤمنين سيد  
الوصيين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه صدقت انها الرجل هلكه في قبر  
هود عليه السلام لان ثود اعدت عن ديارهم **مجلس ذكر**  
**نعت عاد** ووضه شديد وشداد وضمه اذ ذوات العباد

موت هود عليه السلام في حصن موت

قبر هود عليه السلام

المجلس عند هود

قبر هود عليه السلام

كلاف في الكلاب

قال الله تعالى لم يردف فعل ربك فعاد ارم ذات العباد لم يخلق مثلك في البلاد  
**روي** سفيان عن منصور بن ابي وائل قال ان رجلا قال له عبد الله بن  
 ابي قلابه خرج في ابله شردت عنه فيبنا هو في بعض صحاري عدن في ملك العباد  
 اذا وقع على مدينة عليها حصن يقول ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام  
 طوال فلما دخل فيها من ان فيها احدا ليساله عن ابله فلم يتر احد احد احد  
 خارجا منزلا عن نايته وعقها وسلسفة ودخل من باب الحصن والاف  
 هو يباين عظمين لم يتر في الدنيا اعظم منها ولا اطول واذا حشها من اطراف  
 عود وعليها نجوم من نازب اصفر واحمر ضوها قدامها فلما راى ذلك  
 اعينه ففتح احد الابواب فاذا هو مدينة لم يتر الا وون منها وظ واذا هو قصور  
 على كل قصر معلق عن اعنقه من زبرجد وباقوت وقرق كل قصر  
 منها غرف مبنية من الذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والترنجيد  
 وعلى كل باب من ابواب تلك القصور مضراع مثل مضراع تلك المدينة  
 من عود طيب قد حصيت عليه التواقيت وقد فرشت تلك القصور باللبان  
 وبنادق المسك والزعفران فلما راى ذلك لم يترها احد اخرعه ذلك  
 نظرا لارفته فاذا في كل رفاق منها اشجار قد اشترت بحبها الاثمار  
 تحرى فقال هذه الجنة التي وضعها الله لعباده في الدنيا والحمد لله  
 الذي دخلني الجنة فمخمل من لؤلؤها ومن بنادق المسك والزعفران  
 ولم يستطع ان يقطع من زبرجدها شيئا ولا من باقوتها الا بها كانت  
 مبنية وابوابها وحدها لها وكان اللؤلؤ والبنادق والمسك والزعفران  
 منثورا مثل رمل الرمل وكان في تلك القصور والعرف كلها فاخذ منها  
 ما اراد وخرج حتى ناقته فزكيتها ثم سارت ففعلت ناقته حتى رجع الى اليمن  
 فاطهرها وكان معه واعلم الناس بامرته وناح بعض ذلك اللؤلؤ  
 قد تغيب من طول ما امر عليه من الليالي واليام فمشى خيره حتى بلغ  
 نعومة بن ابي سفيان وارسل رسول الله الى صاحب صنعاء كتب اليه  
 يا شيخا صيه فاشخص حتى قدم على مغوية فخلده وسأله عما رجع  
 عليه امر المدينة وما راى فيها فاستعجب ذلك معاونه قال ان ما حدثت

الاصبا

الاصبا

الاصبا

وقال

وقال ما اطرب ما يقول حقا وقال يا مبر المؤمنين نعي من مناعها الذي هو مشهور  
 وقصورها وغرفها وبيوتها **قال ماهو** قال اللؤلؤ وبنادق المسك  
 والزعفران قال هات حتى اراد فعرض عليه ما حمله من اللؤلؤ والبنادق  
 فلم يترها راحته فامر يندقه من البنادق فدقت فسطح ربحها سكا  
 ورعه انا فصدقه عند ذلك وقال له كيف اصبح حتى اسمع يدك هذه  
 المدينة ولين هي ومن بناها والله ما اعطى احد مثل ما اعطى سليمان  
 وما اطن انه اعطى مثل هذه المدينة فقال بعض جلسائه ما كان لسليمان  
 مثل هذه المدينة وما اخذ خبز هذه المدينة عند هل الدنيا الا عند كعب  
 الاحبار فان راى امير المؤمنين ويا امر بان يغيب هذا الرجل لموضع  
 تحت لا يغيب عنه قوله وحدثته ويكون ستمع منه فانه سخي  
 امير المؤمنين خبزها وامرها وامر هذا الرجل اذا كان قد دخل  
 لان مثل هذه المدينة على مثل هذه الصفة لا يستطيع دخولها الا  
 بان يكون قد سبق في الكتاب دخولها اياها **قال** قال رسول الله  
 الى كعب الاحبار فلما راى قال يا ابا اسحق ان دعوتك لا امر حوز ان  
 يكون علمه عندك قال كعب الاحبار يا مبر المؤمنين على الجبروت  
 فاسألني عما يدلك قال اخبرني بكل بلعك في المدينة مدينة مبنية  
 بالذهب والفضة واعينها من لؤلؤها وبنادقها وحصنها وبنادقها  
 وقصورها وغرفها واللؤلؤ والبنادق والفضة والذهب والزعفران  
**قال** كعب الاحبار والذى نفس كعب بيده لقد طمست ابي سوف  
 اسأل عنها ولكن احببت بها ولين هي ومن بناها من الملوك اما  
 تلك المدينة فهي حوم تبلغ امير المؤمنين وعلى ما وصف له واما صحتها  
 الذي بناها فاستد ادين عاد واما المدينة فارعدا ان العباد لم  
 يخلق مثلك في البلاد قال مغوية تايا اسحق خذ شيئا من شهرها  
 الله فلا كعب يا مبر المؤمنين ان عادا كان له اتيان فشيئا خذها  
 شديدا والاصبا شديدا فمكك شديدا ومكك شديدا ومكك شديدا  
 كلا البلاد واخذها عتوا وقسرا حتى دان له جميع الناس في زمانه

ان يغيب الامير

الاصبا

صبر شديدا

لم يتواخذ الا وهو وطاعته لا في مشرف ولا في مغربها وانه لما صنع له ذلك  
وقر قلبه ولم يبق من ارضه اخذ وكانت له الدنيا كلها سمعها وكانت مولعا  
بقراءة الكتب الاولى وكان كلما مر فيها يذكر الجنة وعنه نفسه الى ان  
جعل لنفسه تلك الصفة فاذا غاب عن الله تعالى وكفى فلما اقر ذلك  
في نفسه وامر بصنعه تلك المدرسة التي هي زمر ذات العباد وامر على صنعه فاما  
فقرمان مع كل قصور ما ان الف من الامم ثم قال انطلقوا الى ارض بلخ في  
الارضين واسعها فاعلموا انها مدينة من ذهب وفضة وياقوت ويزجدر  
ويولوح تلك المدينة اعين من ليرجدر وعلى المدينة قصور وسور والقصور  
عزف ومن فوق العزف عرق فاذا سراجت القصور عزفتها فيها اصوات  
التيارات واجزوا فيها النهار حتى تكون حارته تحت تلك الاشجار فيجتمع  
الكتب صفة الجسد فاني اخبر ان الخندق فيها في لربنا انجر نسكناها فقال له فقال  
كيف لبلدان تدير على ما وضعت لنا فقال لهم شئنا اذا استمر يقولون ان  
ملك الدنيا وملكها والوايلي قال فانطلقوا الى كل موضع فيه معدن من معادن  
الزبرجد والياقوت والذهب والفضة او حجر فيه اللؤلؤ فوكلوا به على كل نوع حجر  
يخرج لكم ما في المعدن من تلك المعادن ثم انظروا الى ما في ايدي الناس  
من ذلك فخذوا شوي ما ياتكم به اهل المعادن اكثر من ذلك وما فيها مما لا  
يعلمون واكثر واعظم مما كلفتم من صنعة هذه المدرسة قال فخرجوا من عند  
وليت معهم الى ملك من اربك اللؤلؤ وامر ان ياخذ منهم كل ما يجدوا في  
ايدي الناس من اهل مملكته عشرين سنين حتى يبعثوا الى القلعة فلعده ازم ذات  
العباد ما سألوا من الزبرجد والياقوت واللؤلؤ والذهب والفضة فاحلوا  
في طلبهم له موضعاً كما ارادة ووضعت لهم وال معونه كما عدا ذلك الملك  
الذي كان تحت يد شداد وال كما نوا ما سنين وستين ملكا فخرج عدد ذلك  
الفقلة والعهازمية وتفرقوا في الجبال والبلاد واذا هم يعيون مطردون  
هذه صفة الارض التي وضعت لنا فاخذوا القدر الذي كان ارضهم به من العزف  
والظور ثم جعلوا حدودها محدد وده ثم عمدوا الى موضع الارض التي فيها  
الحدود فاجروا فيها قنوات لتلك النهار ثم وضعوا الاساس من تحت الارض

الارض

الارض  
الارض  
الارض

كلاب  
والكلاب  
الكلاب

التياني دمجوا طين تلك الامم من دهن البان والمخيط فلما قرعوا واخرجوا القوت  
وما رسل اليهم الملوكة من الجواهر والفضة والذهب فهدمهم من تحت بالعمد فخرجوا  
مصنوعا فرفعه الى تلك القهارمة والوزنرا واقاموا فيها حتى كبروا من بنائها وال  
ان لا يجد في التوراة اهلهم ملكوتهم اقاموا في بنائها ثلثمائة سنة قال معاودة كم  
كان عرسه اذ بن عاد قال كان عرسه ثلثمائة سنة قال الماسماها الله  
ازم ذات العباد للخذل كانت تحتها من الزبرجد والياقوت وليس بدرس  
الزبرجد والياقوت غيرها فلذلك قال الله تعالى لم يخلق مثلها في البلاد قال  
كعب لما امر ائمة واخبروه بفراغهم من الخضم قال فانطلقوا فاجعلوا  
لها خصنا واجعلوا حول الخضم الف وصر عند كل قصر الف علم يكون في كل  
واحد من تلك القصور ووزن من زبرجدر ويكون كل علم منها عليه ناطق فارجعوا  
فعلوا تلك القصور والاعلام والخصون ثم ائمة فاخبروه بفراغ ما امرهم به  
قال فامر الف وزبر من خاصته لكي يتأهبوا للنقله الى ازم ذات العباد فامر  
الملك لتلك الاعلام رحلا يسكنونها ويقومون فيها ليتم وزبرهم وامرهم  
بالقطر والارفاق وامر الملك من شانه وخدمه بالجهار الى ازم ذات العباد  
فاقاموا في جهارهم عشرين سنين فسار الملك من ازم ذات العباد من فوجيه فمساء  
به فلما استقل وسار اليها ليستكنها وبلغ منها تسيرة يوم وليلة نعت الله تعالى  
عليه وعلى من كان معه صنعة من شيا فهلكوا جميعا ولم ينق منهم احد  
ولم يدخل شئ اذ ولا من كان معه ازم ذات العباد ولم يقدر احد منهم على  
الدخول فيها حتى الساعة فحده صفة ازم ذات العباد وانه سيد جهار رجل  
من المسلمين في زمانك هذا ويرى ما فيها ويحدث ما فيها فلا تصدق **قال**  
يا ابا اسحق هل تصفه لنا قال نعم هو رجل اخضر اشقر قصير على حاجبيه خاكي  
وعلى عنقه خال يخرج في طلب ابله في تلك الصحارى يقع على ازم ذات العباد  
يردحها ويجعل ما فيها والرجل حائس عند معونه فالتفت كعب فزأى الرجل  
فقال هو ذلك الرجل يا مبر المؤمنين فسأله عما حدث به فقال له معونه يابا  
اسحق ان هذا الرجل لم يفارقني قال قد دخلها ولا سيدحها وسيدحها  
اهل هذا الدين في آخر الزمان قال له معونه لقد فضل الله على غيرك من العلماء يا ابا

الكثر

الارض  
الارض  
الارض

الملك



اسحق اعطيت من علم الاولين والآخرين بالبر بعهده فبرك قال يا محمد الربيع  
 والذى يقس كعب سدي ما خلق الله شيئا له وقد فسر في التوراة بعد  
 ونسبه موسى بن عمران عليه السلام تفسيراً وان هذا القبان اشرف عند  
**قال** الشيخ جده ثناء ذو عقيل الشيباني عن رجل من اهل حضرموت قال  
 له استطاع ان يفتح قبره ثناء بن عاد في جبل من جبال حضرموت فظلم على  
 الخمر فادكنت اسمع في ضبابي الى ان هلكت بغارة في الجبل جبل من جبالها  
 حضرموت وهببت الناس لدخولها فلم اخفل لما كنت اشبع من ذلك فبينما  
 انا في نادى قومي اذ نشأوا في خديت تلك المغارة واطنوا فيها وفي  
 ذكرها ووضفوا من صفاتها فحملت بقومي اني عبرتته حتى دخلها  
 فعملت من شيا عرفت فقال في منم حديث السن انا صاحبك فقلت  
 يا بن ام ابي جبر على ذلك قال عندي ما لا عند رجل من زباطير الجاش  
 وشدة القرب فبينما ناسمعة وحملنا معنا اداوه عظمه على ماء  
 وطعاما بقدر ما بقوتنا على ذلك ثم مضينا نحو ذلك الجبل الذي فيه  
 المغارة وكان مشرفا على البحر في المكان الذي يكون فيه اهل حضرموت  
 البحر فلما انتهينا الى ما المغارة جزمنا علينا ثيابنا واشعلنا الشمعة ثم  
 ذكرنا الله تعالى ودخلناها ونعنا تلك الجبال من الماء والطعام  
 فاذا مناره عظيمه عرضها عشرون ذراعا وطولها من علو جبالها  
 ذراعا وثلاثين فها هو نونا في طرفها من شقوقها فوضينا الى درجه عاليه  
 عرض الدرجه عشرون ذراعا في تمام عند ذراع فحملنا البسما على  
 نرول تلك الدرجه فقلت لصاحبه هل الى يدك فقلت اخذت سد  
 حتى نزل فاستوى قائما فعلقف بطرف الدرجه فلو نزل هذا بنا  
 عامه يومنا وكان بقدره مائة ذراع وعرضه اربعون ذراعاً  
 بعقود محفود والجبل طوله مائة ذراع وعرضه اربعون ذراعاً  
 شمله في السما نحو مائة ذراع وفي صدره ستر من ذهب مفضض  
 بفضوض الجواهر وزجل نظير على ظهره كهيئة النائم وعليه  
 تسعون حمله بقدر طوليه وعرضه تسوجه بقصبان الذهب

في هذا  
 في هذا

في هذا  
 في هذا

كذا  
 في الكتاب  
 في كتابها

والفضه واذا ذلك الارج يتقب عرضه ذراعان وارتفاعه ثلاثه ارج  
 خارج الى فضاء قد ز ما هو واذا على ذلك السرى بلوح عظيم فيه كتابه  
 بالسند من ذهب وهو كتاب كانت عاد تكسبه في زمانها محفور ذلك  
 الكتاب في اللوح حفر فقلعناه وديونا من الرجل فبينما تلك الجبل بصره  
 ريماء بعيت قصبان الذهب قائمه فحملناها في ادواتنا وازدنا فلع  
 نت من تلك الجواهر المفصصه السرى فلم يقدر عليه لو ثاقه بريبيه  
 وهم علينا الليل ونحن في ذلك الملح وعرفنا ذلك بذهاب الصواب الذي  
 كان قد دخل علينا من ذلك الثقب وبيننا ليست في ذلك الملح وطيفت  
 الشمعه الى كانت معنا فلما اصبحنا قلت لصاحبي ما ترى قال اما الارج  
 من تحت جينا فلا شيبيل الله لا ارتفاع الدرجه فاما لا نستطيع صعودها  
 لا سيما والشمعه قد طفت ولكن هلم بنا في هذا الضوا الذي نراه في  
 هذا الثقب فاني ازجوا ان يخرج بنا الى القضا ان شا الله تعالى فقلت  
 هذا الذي فتأرطينا ما معنا من تلك القصبان الذهب وحملنا معنا  
 ذلك اللوح وهو لوح من ذهب الذي كان عندنا من الميت وشربنا في  
 ذلك الشق فلم نزل سبي في طرفه فوضق مقدار مائة ذراع حتى خرجنا منه  
 الى كهف في ذلك الجبل كهفه الحارط وقد خفت بذلك الكهف البحر فحملنا  
 على ذلك الثقب ثلثه ايام ولياليها سقوت ناتي ذلك الطعام والشراب  
 الذي كان معنا فلما كان في اليوم الرابع نظرنا الى مركب قد اقبل  
 من البحر فلو جينا اليه فنظرنا اليه اهلها وارسلوا بنا بالقارب فنزلنا  
 ذلك المال فصار اللوح الى بقسطي ثم انا دعنا انفسنا الى البحر  
 والسير مما يلي الثقب فركبنا وسرنا في البحر نحو المكان الذي نزلنا منه  
 نحو لا امنت اخذنا انما نرى في الاما اخذنا وعلت ذلك اللوح عند  
 وكان نحسن قده ملك الكنت فاخرجته اليه فكان فيه هذا الاما  
 وهي هـ

اعتبرني افعال العرور بالعمير المديد اناسلاد بن غاد صاحب الجسد العبد  
 واخوانه القوم والناش ذوا الملك الحشيد دان اهل الارض من حور ووعده غيرة  
 وملك الشرق والعرب سلطان شديد وفضل الملك الغد فيه والعدد  
 فاق هود وكما في ضلال قبل هود ودعانا لوقبلنا ه الى الاقر الرشيد  
 وعصيانه فبادت الامل من عبيد فاندنا فجهه يهودي من الاقر العبد  
 فتوا فينا كزرع رستط بيدك بمخضده  
**قالوا** عقل فسالنا علما خبير فبالت انه لما هلك شداد و منعه من  
 الصيحة على من جعل ملك المدينة حمله الله شلوه الى تلك الغارة كض  
 موت فاستولى الله على ملكه فامر بحمل ابيه الى حضرة موت مطليا بالضم  
 واكافور واخر فحقت تلك الغارة فاستودعه فيها على كل السرير  
**الذهب والله سبحانه وبعا له**  
**حاربت صالح وقومه**  
 عليه السلام وما حدث عن كعب الهجر قال لما اهلك الله قوم عاد  
 وجات ثود وعموت الارض وهو ثود بن عاد بن ارم من سام بن  
 نوح وهو اخو حودس وازاد بشودها هذا القبيل وانا سمعت ثود  
 بقلة ما بها والتمد الماء القليل وكانت مساكنهم في الحجر من الشام والحجر  
 وكانوا يضعون عند قبيل زادة على سبعين الفاسوي النساء والذرية  
 صاروا في عدد عاد وكثروا وكانوا ذوا ارض وقوة وكثروا كفو وفساد  
 فكانت منارهم بالحجر من اوى القرى بين الشام والحجاز وكان ملكهم  
 جندع بن عمرو بن القيل بن ثود بن عاد بن عوض بن ارم من سام بن نوح  
 عليه السلام وكان قد اجاب الله طائفه ممن آمن بهود عليه السلام وكان  
 يدكرون كيف كانت سيرة هود عليه السلام فمهم قال وكانوا الذين  
 ما يقولون انهم اهلها لكانوا لا يها لم تكن تشيد بنا لها ولم تكن  
 تنسخ الهتها وكان بنائهم على الاحقاف وهي الزمالة وهي  
 اسد قوة واسد بطشا واشد بلاد احر نجد الجبال الصم بيوتها  
 تحتها في الضرع كيد يكون للريح علينا سبيل ونحن نعبد الفتنان  
 العبادة ونعرب لها القران في كل وقت قال كعب لعد كانت قوة الواحد منهم

البحر والارض  
 حور  
 حور  
 حور

كلا  
 والكلاب  
 والبيضاها

والجبل ينطاوله ما نة ذراع في عرض مثل ذلك ونصره بضياع الحرد  
 الحديد ويغلق عليه يا من الحديد المصبت لا تفحه الا القوي وكانت منارهم  
 في الاول بالارض ما در كوش في بلاد قالح فاقبلوا الواح لصلانها  
 وكثره حمارها وجبالها فبنوا هذا كمثل هذه البيئات واستوطنوا بها  
 قال قينا هو كذلك اذا اجتمع خلق كثير منهم على ملكهم خندع وقالوا ان يد ان يخذ  
 لانفسنا الهانعة خاصة لم يكن لغوي ولا لقوم نوح مثله فها ترى انها الملك  
 في ذلك فاذن لهم فاطلقوا القوم الى جبل هذا يقال له كيب فاقاموا فيه هيا  
 مدة حتى بنوا صما من ذلك الجبل وحفوا وجهه كوجه الانسان وضد سر وعنفه  
 كاقناق الفجر ويداها ورجلاه كرجل الخيل وارجله قرصه نضاج  
 الذهب وخراله سجد وقربا له القران وعقدوا اعلى ايشيه تاخا من الذهب  
 الالهم نضعا بالجوهرة قالوا واقبلوا الى ملكهم وقالوا اخرجنا الى هذا الاله  
 الذي اتقينا انفسنا في حماره فنطرا الى جماله قال نعم فامرنا ديا فنادى  
 في بلاد الحجر لا يبقى صعب ولا كسر الا اخرج مع الملك وركب معه اهل  
 بيته في زينة حسنة وسار حتى قرب من الضم ثم نرى نفسه من فرسه ومن  
 معه فخر والله سبحانه دون الله تعالى ثم امر الملك ان يتخذ هذا الصنم بيت  
 وذكر لهم كم طول له ولم عرضه وامر بشقيقه رجلا قرصه فزسحا وقف  
 نضاج الذهب والفضة فوضعين مرصعة بالجواهر بيتا لا كمثل الحجر  
 وامر بان تهرج حوله البيت بنو حور والذبح وامر حوله البيت  
 وامر ان يتخذ فيه شرب من العاج والابنوش على عرض البيت فوامر من الفض  
 على كل ركن من اركانها ان يضع حوهر سنية وامر بعلو فنادى من  
 الفضه على كل ركن سلاسل من الذهب وامر بنصب بايين نضاجين لها  
 الست كل نضاج مائة طلقة من الذهب والفضة وامر بتعلق ستين  
 على البابين وسماها ستورا العز وامر ان يتخذ ذلك الصنم على السرير وعمل  
 لسائر الاصنام كراسي العجاج والابنوش على من الكرى الكبير شماله واثبت  
 احرام اشرف قومه يقال له ريان بن صعبا كما هو فلما فرغوا من ذلك

قوم  
 الواحد  
 سرور

ضم  
 حور

حور

قالوا نحب انما الملك ان نضرب لخدمته هذه الاصنام من هو اشرفنا نسنا  
وقال لهم الملك لست اعلم في ثوب من هو اشرف نسنا ولا احسن  
وجها من كاتوك بن عبيد وهو سدي عامر من ثوب فاجلوه الي فلما  
دخلوا به عليه قريه وادناه وتوجه بناج الملك والزبانه وسوز لسوا العز  
وحوله على هذه الاصنام وقال انك اذا احسدت فخدمتها لم تعلم ما خيرا  
ونكالا لكافاه واكرام فقبل كاتوك ذلك من الملك ودخل بيت الاصنام وسجد  
لاكثرها وخرج نفسه لعمادتها مدة طويلة مدة عمره وقوم ثوب بعد  
ذلك الصنم دون الله كما ومنع ذلك والله بررقهم وسبغ عليهم ودموا  
مهم قال فعبد الشيوخ حه هدموا الصغار حه شتوا وهم كل يوم يردون  
كفر وفسادا والله تعالى بخدمتهم خصبا بلادهم وشرهم عدوهم واموالهم  
حتى ان مواشهم كانت تحمل في السنة مرتين واشجارهم في السنة مرتين وكذلك  
سائر نعمتهم وهم يكفرون بعبادة الاصنام وعدم عبادة الله تعالى

**حدث صالح عليه السلام**

قال فبينما كاتوك ذات يوم في  
بيت من بيوت الاصنام او تحركت نطفه في طهره وضار لها نوطا صرعا  
حبيبه فنام ثم انتبه فسمعها تقولا لهما الحق وهو الباطل ان الباطل كان  
الابعدا وشقنا ثوب بكمها وهذا صلح بين كاتوك بصلح الله تعالى به الفساد  
قال ففرغ كاتوك من ذلك فزعا شديدا وذهب ليقتدر الى الصنم الاكبر فاد  
الصنم قد نلتن وهو يقول مالي وكذا كاتوك مثلك جدمي وقد استنار  
سوز وجهك والقرال الذي في ظهره قال فوقع الصنم على كاتوك فكم صار  
والمجيب اخذ اتم استعانت كاتوك باغوانه فاحتملوا الصنم فوضفوه على كاتوك  
ذلك الملك فاعتزمها شديدا فقال له من حمله ايها الملك ان هذا لشوم كاتوك  
وشوم خدمته فاذن لنا في قتله لانه لا نوجب لهذا الصنم ما يجب له فقتلوه  
فأذن لهم في ذلك فدخلوا عليه ليقتلوه فاعلم الله انهم عنه وكف ادمهم  
فلا كان اللب الا هيبة الله ملكا فاحتمله من منزله وارقق في الهوى ونقص واصم  
الصنم وكاتوك في ذلك الوادي لا يدري في اتي مكانه فهو فطر الى غارة الحياض  
قد ظلك لغار شجر فدخل في ذلك الغار ليقبضه من حرا الشمس فنام هناك

صالح عليه السلام  
كاتوك عليه السلام

كلاص  
والكلام  
الويل لها

الله على ادينه فلم يزل نائما هناك مائة سنة وكان القوم قد افقروا فلم يروه ولم  
يعلموا له خبر فالتحقوا بالاصنام خادما فقال له داود بن عمرو وكان يخدمها  
فيما هم كذلك وقد خرجوا الى عبد لهم عظيم اذ نطقت الاستار اذ الله تعالى  
فكانت بالثوب التي تعتزوا في نعم الله تعالى التي خرج اليكم من ثوب في هذه السنة  
مرتين ثوبكم ونعمه ربحكم وتلحدون بسواه فلك ذلك المواشي فجد ثوبا الى المواشي  
دفعها الى المواشي وخرجها قال فنطقت السباع من رؤس الجبال وليكم بالثوب  
لم يظفون صدق المواشي وتدخلون هذه المواشي وقد نطقت بالحق فخرجوا الى  
السباع بالمشي وهو يمشي من بين ايديهم ويقول انك لغوي شديد عويين  
وهذا ثوب قد كبرت بعينك وعدت غير فاطهرت الفساد وكل ذلك سمعه  
القوم ويقولون هذا قد كفر بالهنا وكان كاتوك في ديار قوميه امراه يقال  
لها عيون وكانت كثيرة النكا لفقير زوجها كاتوك فبينما هي ذات ليل وقد  
لكت في ليلتها بكاء كثيرا اذ قامت لتأخذ مضجعا فاذ ابي غراب يتعق على باب  
دارها فخرجت في طلبه فنظرت الى طائر على منال الغراب راسه انض وظهره اخضر  
ورطبه اسود وهو اخضر الرحلين والمنقار اخضر الجناحين في راسه سلب وفي  
عنقه ذرة مغلقة سلاسل من ذهب فقالت ايها الطائر ما احسنك احسن  
خلقت فلقد كنت عذرا على صاحبك وهربت منه قال فتكلم الطائر بان  
الله تعالى فقال ما هربت منه ولكن ذلك الغراب الذي بعثتني الى قاييل لما  
فعل آخاه فابيل حتى اربته ليف يواريه فاما نحن سنقاري ورحلي فاني عسى  
في دم السم والاراسي فقد شاب لما رأيت قاييل قتلها يابل وهو اخي واما  
خصي خاخي وظهري من كف الخور لعين واناطا بوم من طيور الجنة ولكن  
ايها المرأة ما شاك فاني اراك باله خربة فقالت لاني فقدت زوجي منذ مدة  
عام فقال الطائر تذكر ان الله على كل شئ قد ثمر قال لان اردت زوجا فابعث  
قال فنقلت زعمون لسيف كان لزوجها ونبت الطائر وهو نطر  
وهو مستوحش فحفظ الله عنها الطير حتى سار بها اميال كثيرة في بلاد ثوب في جوف الليل  
مرو ففان ذلك الوادي ووقعا على باب الغار ثم نادى الطائر كاتوك بن عبيد  
فقدك الله تعالى الذي تحي العظام وهو زمم فاستوى فاعلا قد دخلت عليه

فقد كاتوك  
اي صالح عليه السلام

نطق المواشي  
وربط المواشي  
بالحبال

الطائر الذي رآه  
ام السيرة  
علم

وراه

عليه روحه زعون ولا راته ولاها اعنفها وواقعا جعلت منه نصا عليه  
السلام فلما حصلت النطفة في رحمها بعث الله ملكا لموت فقبض روح كادوك  
فبات فخرت زعون من الغار فطارت الطائر من يديها حتى دخلت بلاد  
تود ووهي حدث الناس عجيبا في الترواح والسهل والجبل بحال صا على  
عليه السلام **ووفعت زحمة عظيم**  
وهذه شدة في الصبح وفي الجبال بولاده صا على السلام ويزر عليه  
الرحمة وخرجت الوحوش والساكن والذواب ساخرة لله تعالى سخر الله  
تعالى على ولاه صا على السلام واصبحت الاضياء منكسبة قد سقطت  
على وجوهها فاجاد اودس عترو خادما الاضياء الى الملك فعرفه ذكره فافتر  
الملك على شرف قومه حتى دخلوا على الاضياء فذابوا على تلك الحال فاعترفوا  
عنها شديدا ثم رفعوها ووضعوها على اسننها ووضعوا الساج على الكبر  
فيها وتقدم الملك الى الضم الى كبريا التواضع والخشوع وقال قادهاك فناداه  
البيش للعين من جوفه قال لموت اعلموا انه قد ولد لبيك غلام يدعوه عمر الى  
هود ولين عليكم منه يا بني فخرج ومن كان معه مشر عن قال وبتنا  
**صا على السلام وله حسن وحال ونمو ذلك له ذواتان على ظهره**  
كانها خيتان ملو بنان وكان صا على السلام يتر على قنابل تود و  
بال تود تتكرون جمالي وحشي انا اولاد بن فلابه فيقولون نعم فذلك  
اشرفنا وانسبنا حتى اتت عليه عشرين بيما هو ذان لك يوم قاعد  
عند امه تحدثها اذا غلته عيناه فنام وخرج صا على واذا اصبح عظيم  
فانته فرقا مرعوبا وقال ما هذه الصبيحة يا امه فقالت يا بني هذا رحا  
من اولاد سام بن نوح يغزونا في كل سبع سنين فياتي على جميع اموالنا  
ومواشينا وهذا حمل عسكر قال فوثب صا على عليه السلام الى ابي  
كان لا يبييه وسلاخه وجعل يعدوا حتى خرج من البلد فاذا بالملك  
ومن بعدهم جميعين و قد اخذوا اموالهم ولا يستطيعون دفعهم  
انتراع اموالهم من بين يديهم قال فسار صا على عليه السلام حتى خرج  
بالقوم فصاح صبيحة عظيمة ارعجهم والهي الله بحامه وبعا للربح ذوا

سواد صا  
عليه

كلا  
والكل  
البيضا

صا  
للعوم  
رهم  
اسعاد  
ما جرد

فبات منهم خلق كثير من شدة صحبة صا على السلام واستيقظ منهم  
الابوال و ما كانوا غنوه من قومه فبعث الملك من ذلك ثم اقبل القوم  
كلهم على صا على فقبضوا يديه واتخذوا به والرموه فلما راى الملك ذلك  
ترغ على ملكه وحشي ان يعزوه ويولوا صا على فبهم فليس عليه جماعة من اصحابه  
عواضه فعرف صا على ان الملك يريد قتله واقتنى الملك ذلك وامرهم بالهجوم على  
صا على فلما دخلوا عليه ابيس الله اندهم واخر من المشرك حتى لم يقدر  
عليه فقتل ذلك النفس الملك انه لا يقدر على صا على فارسل الملك الى صا على وزيره  
سلم عليه وخعل يعقد ليه وبتنا له ان يدعوا لله ان يفرج عن هؤلاء الذين  
بيست ابيهم والسنينهم قال وقد عاصا ربه تعالى في ذلك فاطوا الله عنهم  
بوادوا كما كانوا وعلم الناس ان صا على عليه السلام لا يقدر عليه احد  
سوف يترك قومه موطئا بقرنا حتى اتت عليه عشرون سنة وكان له من  
الحسن والجمال ما لا تقدر احد ان يمتع يا لتطاوله من نوز وجهه عليه السلام  
وكان اشبه الناس بشيت بل دم عليه السلام حتى اتت عليه ثلاثون سنة  
فاغطاه الله من العلم والوقار والعلم والسكينة شيئا كثيرا وكان ليا منه الصفا  
وتغلاه من غرض الخلو وكان من افصح اهل زمانه واحسنهم منطفا صا  
الله عليه واله **حدثت بعث النبي صا على** عليه السلام  
قال فلما اتى عليه اربعون سنة او حتى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان ينزل  
الى صا على عليه السلام ويخبره ان الله تعالى قد بعثه رسولا الى تود وياهم  
ان يدعوه الى طاعة الله تعالى وان يقولوا له اله الا الله واصلحا  
رسولا لله قال فقبض جبريل عليه السلام وبلغه رسالة ربه فارتعد صا على من هول  
مهيبة واضطكار كسناه فاحذ الرجفان فسمع جبريل عليه السلام على  
لسانه وصدره فسكن ما به وقال له اربع قومك الى التوحيد والبراه من  
الشرك من عبادة الاضياء لئلا يدعهم الله تعالى ليعيدهم فاهم لا امرصون  
ولا مستقون ويرسل السماء عليهم مديرا وببارك لهم في رزقهم ومواسيهم و  
تخذهم ما كن الله على عاد من لرحم الغفيم سم كسناه جبريل عليه السلام خلد  
شخصا من خلق الجنة وحقته خاتم النبوة والعز واعطاه قضيب دم عليه السلام

صا  
سورة

وقال له اعلم يا صالح انك تقاس من قومك بحساب لم تستمع لها في ايام هود ولا نوح  
 ثم خرج صرير عليه السلام الى السما **فانزل صابرا الى قومهم** وكانوا  
 جميع عظم لهم في يوم عيد عظمهم يتحدونه غيدا لهم وقد رضوا هذا للاصنام  
 وقرنوا لها القران واصطفوا من بين اصنامهم وشماتها وملكهم خندق من عهدهم  
 مشرف عليهم وعلى قريتهم فقدم صابرا عليه السلام وقف على الملك فقال له ايها  
 الملك قد علمت اني لك ناظم ومحب وقد جند رسولك ادعوك الى شهادته ان لا اله الا  
 الله والى صابرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه جميع الرسائل فقال الملك  
 اعلم يا صالح ان قبائل هود لا تعرفون ملك الله عز وجل في ارضهم فاصبر  
 ووعده الى غدا قال فنشأ في الخبز البلد وكسر على هذا البلد فاصبح الملك فادعاهم  
 هود واولادهم ما زال صابرا يلا من فقالوا ايها الملك احضر حتى نسمع كلامك  
 فلما حضرنا يا صالح فاقبلوا عليه وجلسوا عن يمين الملك وعن يساره وقال صابرا  
 اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال له نفر منهم يا صالح  
 قد كنت فينا مرقوقا قبل هذا انما كان تصدنا وانا الهنا قال صابرا يا قوم  
 ان كنت على بينة من ربي فتقول على هذا عظاميها فمن ينصركم من الله ان  
 فما تريد ونبي عرثك يقول من يرفع عنى العذاب ان عصيت ربي ورتك الله  
 وقال الملك يا صالح كيف استخضك الله من بيننا ورفعت علينا من بين جميع قومك  
 وانت تعلم في قومك ذوى الاشراف والاحساب وهم اهل الانصاف وفي قلوبهم  
 هود من هو اغر منك وارفعوا افلاول فضح فقال صابرا لا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 ثم قال يا قوم اتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان احدى الامم  
 العالمين اتركون فماها لينا اسس وحيات رغبون الى قوله ويخونون  
 الحمال نوتوا فريضة نعي فاذهبن جاذقين في تحتها قال اتوهون ان  
 هذه النعمان انتم تكفرون فقال ناس من قومه انما انت من المشركين  
 به بعضهم وكفر الباقون ثم انزل الملك على قومه وقال انكم قد عرفت صوابي  
 وانا رحل منكم فما تقولون في امره فيا لولا ان الملك انه كتاب انشروا لولا ان  
 من بيننا يقول الله تعالى ستعلمون غدا من لكتات اله شرعني فاحلهم العذاب  
 خرج صابرا من عند ملك وامر الله صلحا ان يبنى له مسجد فاشياعا

من هذا الملك ونفوس بني عمية فصط حصر بل عليه السلام يتخرج يقال لها شجرة السعادة  
 وقرنها على باب المسجد وانبع الله تعالى من صياها غيبا من لما العذب قال وكان المؤمن  
 يعيدون ربه وكان ويره صابرا وكان يخرج كل يوم الى قبيله يدعوهم الى الصلوة والذكر  
 وادعاهم ويخبرهم باسم الله تعالى ويقول يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعلكم خلفا  
 من بعد عاد المره وكان المستكبرون من قومه وهما السادات يقولون للذين  
 استضعفوا وهو الفقرا والمساكين والاشطاء انقولوا ان صابرا من رسل من ربه قال وكانوا  
 يقولون انما ارسله مومنون والمكثرون يقولون انما بالذي استنبره كفرون وكان  
 صابرا يقول ويكلم نوبوا الى الله ربكم ولا تغربكم اموالكم فان اموال عاد كانت اكثر من  
 اموالهم واقعد ادهم اكثر من عبدكم ولم يتفقهم ذلك حتى نزل الهما العذاب فالواياتها  
 قالوا يا صالح انك تامرنا ان نترك ما نعبد اباؤنا ونخوفنا باحل عباد واما كانوا بنوايهم  
 على الحفاف الى الهى الرمد ففتسها الرخ لذلك وليست كذلك يوتونا الا باخفوه  
 من الحبال الصمودون مهت الرخ ولا تقدر ربك ولا حضوره عليها قال فلما قالوا  
 ذلك سمعوا الهه عظيمه وصوتها يقول يا صالح قد بطلت الاصنام فاذا الاصنام  
 قد ماتحت المرزوق فلم يجدوا التي منها انزل الا صنمهم اله كبر فلما عابوا ذلك  
 فصرخوا عليهم وقالوا ما هذا اله سمي صابرا فازدادوا الكفر ونعضوا الضاح وقالوا  
 يا صالح ان ملكنا علينا ونجد باعبدا ولا تقدر على ذلك ابدأ ولقد كان صابرا  
 يصادقهم قالان قد ظهر كذبهم وحلافه في اصنامنا واساوا الفورك فيه وذلك  
 كانه من يدى صابرا فشق ذلك عليه فأوحى الله اليه ان اعمل فيهم فخال فيهم  
 حمله وصاح بهم صيحة اخرى فالتقى الله تعالى الرعب في قلوبهم فاجتمع عليه  
 قومه ناديا وقالوا ان كنت صادقا فادع نبوتك فادع بعضنا لاتباع حتى نشهد  
 انك بالنبوة لئومين بك قال فرفع صابرا صوته وقال انما السباغ الضارية ان  
 كنت رسولا الى هود فاسترعي الي باذن الله تعالى فانزل الله استن عظمه كانه  
 نور وهو نور النبىك يا صالح ووقف خاصصا بين يديه فقال واخذ من الكفار انظر  
 الى هذا النجار العظيم فذال على سد على القوم وضاح بهم صيحة فانزروا على حوامهم  
 حتى يظلموا موتهم واغلقوا ابوابهم والوايا صابرا لا عتاه هذا اله شد فاصبه عنا  
 حتى تنظر في امرك فامرهم فانضرت عنهم فامرهم فومد جماعة ولبسوا المسوح

العلم

العلم

العلم

العلم

كلاف  
والعلم  
الى بلطاطا

وكانوا من جبار قومه وكان القوم يؤمنون واحداً بعد واحد حتى زاد المؤمنون  
عشر الاف رجل وكان ممن آمن به رجل يسمى بضم صم بن سعد بن عمرو  
وهو ابن عم صالح وكان كبيراً فيهم وله امة يقال لها الضحرة بنت الحارث  
فلما أسلم اعتزلت وامتنعت عليه الى ان نفوذ الدين من الاول وكان له  
ان لا تزنت بهما في وجهه فلم يبال بها ولا بفعلها ولا عولها ولا  
قلمها ولا يعيبها ولا ما لها وتعد في مسجد صالح عبادة عظمه قال  
يؤد صالح يدعوهم حتى بلغ فيهم تسعين عاماً فلما كان بعد ذلك اعتمر الكعبة  
ارحاماً يساهم كما فعل قومه هود عليه السلام فأخذ الرجال على النساء ولم يقدروا  
اخذاً ان يذنبوا من امره وحفت الامتار عليهم فلم يثمر ولم تضع لهم امره وان  
ونفرت عنهم خيلهم فلم تقدروا على ركوبها المحجود ونفرت عنهم نومسداً  
تقول بلستان فضع كيف لا تنفر عنكم وقد كرمتم على صالح ولم تؤمنوا به ونفرت  
الديكة فلم يزد قريتهم وكان يكون في دار كل واحد منهم من امره انسان او اثنتان  
عندهم كلها الى مسجد صالح عليه السلام وجعلت شج ما نوع التسبيح فاذا ارادوا  
تسبيحها نادى بصوت رفيع ائبوا يا قوم على الله صالح عليه السلام وكانوا يقولون  
صالح علينا حتى لا يدركه ثم احتمى قوم صالح عن اهلهم على صالح وقالوا له قد كرمتم علينا  
في اموالنا ومواشينا فان خرجت عنا ولا اقتلناك فذلك قوله تعالى قالوا اظلمنا  
معك اية قال وصالح فيهم صالح صححة حروا على وجوههم خوفاً فلم يزلوا  
طاعة الله تعالى وكانت الضحرة التي على باب المسجد يقول كل رات صلواتها  
وايمانك على قنابهم فلم يزل كذلك حتى غلب الرمان على مائة سنة وهو يدعوهم  
لسمعوك ولا يزدادون الا عنواً ولفوا فلما علم ذلك امرهم غزم على الدعاء عليهم  
على اصحابه المؤمنون وقال لهم لا ترحوا من مسجدكم هذا حتى تعود اليكم فان  
الى بعض هذه الجبال لا تعدد هناك باياً فلما خرج الى الجبل جعل يدق فيه حتى  
اشي ينظر هناك الى عين ما فوضاهم قام مضى ودعوا على قومه فزالوا  
كهنفاً فدخل الكهف مستطعم من نور فلما رآه من رايحة المسك فدخل الكهف  
فيه سريراً من ذهب عليه ابروان من لاقوت والعرش وفي وسط الكهف  
من جوهرة يضايق صالح عليه السلام متعجباً من صنع الله الذي لا يدرى نفسه

الغور  
راود  
ور  
يوم

كلاف  
والكلاب  
الربطها

نوم صالح  
اربع

الله سبحانه وتعالى على اذنيه اربعين عاماً لا تعرف اخداً من المؤمنين ولا من الكفار  
له خير ولا ائز ولا اجد عرف ابن قومه فخرج المؤمنون يطلبونه فلم يروهم الا انزل  
بكلوا كما شديداً اقتربا اليهم ملك في ضوء ادمي فقال لهم ما لكم تبكون وقد جئنا  
بالحق وانتم تعرفون وحدهم قالوا لا نأقودنا صالحاً منا كذا وكذا ولشئنا  
نراه ولا اله الا الله على حبي ولا ايقول الله لا يخرجنا ولا يخرجنا فانه في نوره طمنا  
وربنا لله ولا سبيل لنا الى ربي الله باذن الله تعالى وانصرف ذلك الملك واحد  
الناس على المؤمنين في العبادة حتى صنعوا قواهم وامانوا انفسهم والاحياء وكان  
موت الرجل منهم واحداً بعد واحد وكما مات احد منهم وقوم الى جنب المسجد  
وكنت على قومه هكذا بن فلان حتى مات منهم خلق كثير فلما تم رضاهم ارتدوا  
على السلام ائبته من قومه واستوى قاعداً وقال اردت ان اضلي ركنين وادعوا  
على قومي فاخترت النوم على عبادة الله تعالى وقام وخرج من الكهف فراهي لما  
موضوا وصلى ركعتين فلما اراد ان يدعو على قومه سمعها يقول لا يعمل  
على قومي يا صالح فاند عجبت عن قومك قد غيبت عن قومك اربعين سنة فقد  
لك انصرف ترد قومه فاذا هو يمشي لا يعرفها وانار لا يعرفها حتى اشرقت  
نجومها فاذا هو حجاب ليس فيه الا الملك يحفظونه من فساق ثم رد قعب صالح  
وقال لهم ما فعل اصحاب هذا المسجد الذين خلفتم فيه فنادته الملك ام  
بعصمهم فانهم ما تروا واما المارقون فانهم رجعوا الى قومهم لما ايتوا منك لانك  
لما جئناك على قومك بالبدع اضرب الله على اذنيك اربعين سنة وذلك الكهف والان  
فقد بعثك الله الى قوميك فيسر لهم وعظهم وادعهم الى عبادة الله تعالى واللف  
عن عبادة الاصنام فاقبل صالح عليه السلام فاذا ابا قومه مجتمعين في موضع  
عليهم ونعمهم بكلام وهي برسه حسنة وقد نضوا الاصنام على كراتيها  
واقاموا الامام عن ايمانها وعن شمالها ونصب الملك سر عظم وهو حارس  
عليه وعليه تاح والملك حوليه فنادى صالح يا قوم قولوا لا اله الا الله في  
صالح رسول الله يا قوم اني ارسلت اليكم نذراً وهذه مرة فلما سمعوا ذلك منه بقاء  
مخبرين وتساقت الاصنام على وجوهها ونظفت الدواب وهي تقول قد جاء  
الحق من عند ربنا فعدنا فقال الملك من انت يا هذا قال انا صالح بن كافر

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انت تصالح به  
 انت ساحر حتى تاعده وهم ان تفعله واذا بالشجرة التي كانت على باب المسجد قد  
 انقطعت من اصلها ثم انقضت وقد صارت اعصابها وافر فيها حيات وعقارب  
 وهي تضع نال تؤذك ثم هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك فقال الملك  
 ادركني يا صالح حتى اطرده اميرك فقال صالح الى كم تطرون في افرى وتنظرون عجايب  
 الله تعالى ولا تؤمنون ثم دعا صالح ربه ان يصرف عنه الشجر فزجرت بادر الله  
 تعالى قال وكان الملك انتم نعالده هايل بن قبيص وقال يا صالح قد علمنا انك نافع في يومك  
 غير ان الاحتجاج الى نبيك فابعد عنا فالتفت اليه صالح عليه السلام وقال يا هذا اما  
 ميت في يومك هذا انت واهلك وقتك كذا وكذا فاذا كان غدا لم يبق  
 انت واولادك وامنك فبادر الى اليمان وانت ان امنت بي اخياك الله وخدك  
 على قبائل ثود و يكون فيك الى منتهى اجلك قال فامر به والناس ينظرون والوقت  
 وقته صالح لهم لينظروا الى صدق صالح عليه السلام فلما احادك لوقت مات  
 واهل وولد وانتشر الخبر بذلك فماتوا من الغدات اوه وامه  
 من ذلك وصدقته وخرج الملك على ابن عمه جرماسد ندا فاجل الهم صالح عليه السلام  
 وقال ما توردكف كان هذا الميت عندكم والوا كان رجل صدق الامانة وقال  
 ان احياه الله يدعي تومنون بي يا صالح عليه السلام فجمعهم الى الموضوع الذي  
 الرجل فدخلوا فاذا الرجل ميت وجمع من في من له ميت واهل وولد موق  
 صالح ربه توياداه باسمه لا اولاد فاجاب لبيك بك الله واسمى فاعل وهو  
 لا اله الا الله وان صالحا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علم القوم ذلك  
 كفهم وعقوبهم وقالوا ما هذا الا شجر من صالح فاحتملوا ودخلوا  
 صهيروا اليه وذكروا له ما لقوا صالحا وما بلغوه من صدق عليه السلام فنطق  
 ابلس العين من جوف الصخر وقال قد سمعت كلامه فانظروا الى ما  
 من طيب الطعام ولذة الشراب وليس في اللباس فاذا رايتهم صالحا فقولوا  
 مرهان كما اتى به نوح وهو قد فعل لهم صالحا لم قد رايتهم من كلام الوحيين  
 والطور واخبا الموق وغير ذلك من العجرات بما فيه الكفاية ولكن اي شئ تريد  
 قالوا تريد منك ان تخرج معنا الى هذا الوادي وتدعوا ما تريد وتدعوا من اصحابنا

عاشق واهل

كلاف  
والكلاب  
الويل لها

عاشق واهل

ما يريد فنظروا الى الدغاس مستجاب فقال صالح متى يكون ذلك قالوا يوم غدنا  
 وكان لهم غيدا يخرجون الى الصحرا فيه باصنامهم على كراسيها رصهم  
 الى كثر في وسطها وملكهم جبدخ من عمرو على شرب من ذهب مفروش  
 باوانع الفرس وقد ضرب على راسه لملك فيه من الارحوان لها رنعه اوارق  
**قال فهدى حبريل** عليه السلام فاحمل صالحا الى غار السيد  
 فمرادم وحيته حوى عليها السلام ورد آسيت وتعلها بيل و خاتم ادرين  
 وفلان نسيب نوح واعطاه غصن هو صلى الله عليه وسلم عليه و علمهم اجمعين  
 فاحتمله فاهبطه على باب المسجد فصلى ركعتين ودعا الله عز وجل ما احب  
 فاقبل برندا الملك وقومه بال فكانت اشجار ذلك الوادي تنقطع من اصلها وتظلم  
 والطير والوحوش تناديه البتر يا صالح بالضر والظفر قال فلما امر على قومه لم  
 يعروه لما كثر من الجمال والبها فلم يرضوا بيخطي الضفوف فلما وقف سرى  
 الملك يادى بال ثود انى رسول الله اليكم جميعا فامروا بي تنجوا من عذاب الله  
 فاصلى الله وقالوا ارنا به نبيها منك قال فمات برندا قالوا برندا فسكاف  
 خرج النامر هذه الصخرة البيضاء وكانت ضحرة بيضا يقال لها الكايبه حوى  
 و علم لك صادق قال صالح ان ذلك يحيى على رقى ولكن ضفوا الى صفنها  
 قال الملك لقومه من الذي نصف لنا هذه الناقة فقالوا اود بر عمرو خادم  
 الاصنام ومالا ياذن لي ايها الملك انصفها فقال نصفها **صف**  
 الناقه فاصلى على صالح وقال يا صالح ان كنت نبييا فخرج لنا ناقة ذات  
 الزان مواخير ناضع واصفر فاقع واخضر نظروا وشود حاكك وانض نيق  
 يكون نصفها كالبرق الخاطف ورغاوها كالرعد القاصف وسيرها كالزنج  
 العاصف طولها مائة ذراع في عرض مثل ذلك وليكن ذات ضرور اربعة  
 فخلت منها ما ولسا وغسلا وخمرا قال فوثب رجل يقال له يحيى الشيكم فتاد  
 ايها الملك تاذن لي في نصف الناقة فان داود قد قصرت ونصفها فلا ادنت  
 لك قال يا صالح اخرج لنا ناقة يكون لها زيادة هافه حكاكه بحاجه يكون  
 سيرها خيب وفي نصفها نعب وليكن ذات اقاع وعيص و سنام عريض  
 عسا عبيد افان اخرجتها امانك توثب رجل اسمه لوبيت بن جراث

صف  
الناق

فقال لها الملك ان هذين قد قصا في وصفها فقال يا صالح ان كنت  
نبياً حقاً فارجع لنا ناقة كذا ما من الذهب ورجلاها من الفضة واسنانها  
واذنها من المرجان وليكن في موضع النمام منها قبة من الدر لها رعدا  
موضعه بانواع اليواقيب فان اخرجتها على عهدك انا بك قال فاحذرك احد  
منهم يدرك ما خرج على لسانه فلما كثر ذلك على الملك عرض عليهم واقل على  
عليه السلام وقال ان هؤلاء الكفرة عليك غير ان اصفها لك بما في قلبه  
تكون ذات قرين ودم وحمرة وعظم وفضة وقصب ووجد وشعر حلقه  
وترو ولكن مع ذلك شكلا شولا غضا فضا ضلها كونا غير اصفها حفظا  
رجا لصفها مزاها مولىه تعنفه لها ضروع كما عذرها ما يكون من القليل  
تدر من غير شئ تدر تحت لنا لينا صافيا دريكا ولكن مع ذلك لها فضل  
فتبها على مثله فاذا رعت اجاها فضها مثل وعابها وحسنها ولكن  
حينها الا خلاض برىك والتوحيد والافرازك بالنوبة فان اخرجها على  
هذه الصفا انا لك فارجع الله تعالى لي صالح ان اعط القوم ما سألوك ولو  
ان اخرجت ان يكون ذلك بدعا لك لكت اخرجتها اسرع من طرفتي عين  
ان الله على كل شئ قدير فاقبل صالح عليه السلام على قومه فقال ان الله  
يكلم فان اخرجها فتومنون قالوا نعم على شرط ان يكون لينا في لور الله  
الاحمر واخلي من العسل فقال صالح ان اخرجها ربي فتومنون قالوا نعم  
على شرط ان يكون الما لينا يوما ولها يوم الشرب ولا نفوننا الدين قالوا نعم  
ان اخرجها ربي فتومنون قالوا نعم على شرط لينا في الضيف بارد في  
حار لا يشربه من ربي ولا يري ولا فقير الا في فقال صالح عليه السلام ان  
ربي فتومنون قالوا نعم على شرط ان يدخل علينا بالعتيا الى ابواب  
وتنادي من اراد اللين وليخرج من خرج وضع ما في بده تحت ضرعها  
من غير جناب بنا قال صالح عليه السلام ان اخرجها ربي لكم فتومنون  
قالوا نعم قال صالح قد شرطت شرائط وانا ارضى بشرط عليكم شرط ان  
يتم بها احد منكم لسرم ولا يخر ولا ينعها من شرطها ولا فضها من ذلك  
فقالوا لك هذا يا صالح فاحذركهم الموافيق ثم صلوا وكفينا ثم رفعوا

حنتهم  
في السنة

كلاف  
والكتاب  
الربيع

قالوا له نزل اقدار القوم عن مواضعهم حتى اضطربت الصخرة  
والخضت وصحرت من اصلها ما يقين حتى سأل وحرد والقوم ينظرون  
ثم بعد ذلك سمعوا صوتا كدوي الرعد ففجروا وسهم فاد انقده من  
ما فيه حمرا تنفض من الهوى ولها اربعة ابواب من لور حذا الاحمر  
معلقة تسلسل المرجان وهي تنادي يا صالح انا قبة ابيك ادم بصيئة و  
ربيع وويل لان ثودا ان القوم ثوموا بعد هذا اليوم ثم لم تزل الى الدنيا  
التي في ذلك الموضع اليوم معرة اصالح عليه السلام **والسورة**  
**التي فيها فضيت ادم فاضطربت** و جعلت نابين كما تاتي  
المراه الحامل عند اطلاق ثمراتها تسامحت صغدا ثم تضامت الى  
موضعها وانخفضت الطيور على ناطها باجتها وترسل عليها  
من مناقرها ما تخرج عليها بانواع تعذبها فبقى الملك ومن معه  
سبعون وكانت الناقة بدور في جوانب الصخرة كما بدور  
الجد في رطن امه ثم انضطرت الصخرة وخرج راس الناقة كما وضعت تلك  
ثم انفلقت الصخرة فوثب الناقة من جوفها كما انها قطعه جبل ثم خرج  
صبيها ووقف بين يدي الملك وقومه وهي احسن مما وصفها الملك  
وعينها شجاع وبور ولها ذوايب من الفواحش اليواقيب والرجل والمرحان  
وعلمها زما من اللولو ومن ساقها الى دنياها ذرايع لها ضروع  
كما قد اتمت الناقة وما من رجلها خمسمائة طول كل قامة من قوامها  
خمسون ومائة ذرايع في عرض سبعين ذراعا على ذراع اثنا عشر  
صالح **سورة الله** صلى الله عليه وسلم **سورة الله**  
فقد جبريل عليه السلام فامر على ناطها تحريمه كانت معه حج  
فصلها على لونها ثم نادى الناقة انا ناقة ربي فسبحان من خلقه وجعل  
اه من بانه الكبرى فلما نظر الملك الى ذلك فاق عن شره الى صالح  
فقتل براسه ثم قال يا معشر قوم لا علمي بعد الهدى انا اشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان صالحا عبده ورسوله

عرج  
السور

اعانت  
مكة  
صالح

الذي



وامن معه ذلك اليوم خلق كثير من اهل مملكة الكابرون والاشراف وغيرهم  
فلما راي داود بن عمرو وحاديها الاضام القوف يومئذ نادى بصوت ربه  
يا داود ما ابرع ما صبوتهم الى هذا الشجر الكذاب ان كانت الناقة  
أعجبتم فقلوا الى اصنافكم حتى تخرج لكم احسن مما رايتهم فلما سمعوا ذلك  
وقفوا ولم يؤمنوا قال واذا داود الملك ان يؤمن فقلت عليه الشفاء  
فيه رجل من المؤمنين هذا الهيا  
راسا عصية من العمرو  
الدين التي دعوا شربا  
فلو يؤمن وقام على شفاء  
لكم حال من منوا التوابا  
ولو خشى عقاب الله فيما  
يكون من الهوى ولا العدايا  
وعند نفيه القوم الى ارض الملك شهاب فملكوه على انفسهم وعقدوا له التاج  
راسه قال ودخل الملك خندق بن عمرو والمدينة وكسر اصنامهم  
كانوا يعبدونها مردون الله ودفن اموالهم على المؤمنين وليس الضم  
المحسن وجعل يطوف ويقول يا داود فقلوا كما قالت الناقة لا  
الله صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان القوم يشبهونه ويقولون  
ونجيك يا خندق اغتالك صالح بسكرة وكان يقول لهم انه لكم في مقبرة  
التمتع تغلبون ما كنت فيه من الملك والعزاف تردني اخيرا اليها  
على الخوف وتزكته لكني ما احببت ذلك لنفسي الخوفا على نفسي من العدا  
قال وكان خندق لا يفارق صالحا وكان يعبد الله تعار وكان  
الناقة تنبع صالحا كما تنبع الفضيل لأمه قال فاقبل قوف يومئذ على صالح  
يقالوا ان محن لم تشك لبوا يصف ربك عنا عليه قال نعم الى مشي  
أحالك فاعطى على ذلك العهد **والناقة** وكانت الناقة تخرج  
خلفها حتى يصعد الى رؤس الجبال فلا تمر على شجرة الا التفت اليها  
اغصانها تانا كل الناقة من أطيب اوسر فها ثم تصط الى الواديه وتتر  
ما هناك وتند رما على وجه الارض لتمود لا تعامها واغصانها  
ومواشبهها فاذا امتت دخلت المدينة ودعت بلسان فصيح  
اذا راى اللبن فليخرج قال فكانوا يخرجون اليها باواني فيصبونها

عاصم  
الناقة  
الناقة

كلا  
والكلام  
الناقة

ادراغها

ادراغها واللبن يخرج حتى تملأ الانية فاذا علمت الناقة انهم قد  
اكنفوا من اللبن اقبلت الى مسجد صالح عليه السلام فلا تراك  
لسبح الله وتقدس حتى يصبح ثم تخرج الى رعيها فكان ذلك شأنها قال  
وكانت موسى تورد تشرب من شجر ارضهم لسرهم سواها وعليها بكر  
كثيره وعلى تلك البكر اعبد الخديد فاذا كان يوم الناقة بالي  
وتدلى راسها وشرب ماها ويقول الحمد لله الذي اسقاني من فضل نبيه  
ويحط على الشجر وكانت تخرج من فيها الى امر الفضيل حتى يرد  
تصرف من غير القوم منه وردت لانها لا تقدر تضد من حيث تورد  
نصق عنها ثم تاتي الى حرم مسجد صالح عليه السلام فاذا كان يوم القمر  
اتوها فيتر فرها والناقة تقول الهي وسدي من شرب من لبنه وامر بك  
وبرسوك صالح عليه السلام فاحمل شربه اليما ناو تقينا ومن لم يؤمن بك  
وبرسوك صالح عليه السلام فاحمل شربه من لبنه ذا الادي له ايد على كل  
**فالناقة** تورد صالح يوم تشرب الناقة يشربون اللبن وفي يومهم يشربون  
الما ويتردون لليوم الثاني حتى يقطنون الناقة فدلك قوله لها شرب  
ولكم شرب يوم معلوم وكانوا يعاقبون مواشهم تزداد هزالا وما  
سوان ماكن منه من هذه الناقة تدلى الاشجارها اغصانها اليها وهد  
مواشها قد ضلكت هزالا فاذا شربنا من لبنها اغصانها اليها وهد  
ابداننا وليشربنا في هذه الناقة فربح فكثر ذلك عليهم فاجتمعوا على عقربها  
وكان فيهم امرأة يقال لها عبيدة بنت غنم من محلد وكان يقال  
لها ام عمرو ولها اموال ومواش وبنات موصوفات بالحسن والجمال  
قال حينها امرأة يقال لها صدوق بنت المحبي بن مزر وكانت امرأة داود  
بن عمرو وحاديها الاضام القوف يومئذ كثيرة وخيل فاجتمعوا على عقربها  
ودعت واجدة قوفها الى عقرب الناقة فلم تحبها احد منهم فبينما هي كذلك  
ضدوق قال له اقبلت عليه وقالت يا حباب الخب ان تكون مثلي لك امه  
الى اخر الدهر قال وكيف لي بذلك قالت اني اريد ان تعقر الناقة

طاح

79

ادراغها

رايك زوجه وحارمه وامتنع من ذلك وقالت له صدوق افرج جبينك  
 وقصرت يدك ثم نكته طافقت الى ابن عمر له يقال له مضدع بن مهران  
 كشفت عن وجهها من يديها وبدنها وعرضت نفسها عليه وقال له  
 ما يصدعني كاترا في الجمال والمال فهل لك رغبة في زواجي عفر الناقه  
 فاجابها الى ذلك فاقبلت صدوق الى عنبره فقالت لها فزواجي جاز ما  
 تزد من من الفرج وذكرت قصة مضدع وانه اجابها الى ذلك عرابه منفر وليس  
 معه من ثوبينه ولكن قومي العزيز ثمود قد ارب سالف فانه شاب ضخم ولم  
 يتزوج فاعرض عليه نائك وما لك عفر الناقه فاجله ان يفعل قال فوجدت عفر  
 على بنايقها وكان اسم الكرمي منهن زباب وهي اجملهن وعتيجينه ونزوح  
 ووضع على رؤسهن الاكاليان من الذهب المرصعة بالجواهر واقبلت الى  
 قدار بن سالف وكان قدار اقم رجل في ثمود وكان في عينه زرقه وفي  
 انفه قطسه وعيناه كأنها قد ستان في لصفه وكانت لحينه على طوله غير  
 انه كان يهرج في الشجره العظيمة فينطحها براسه فيكسرها فلما بطرت عثره الى  
 قدار ووحشته رجعت وقالت ما نظرت نفسي ان تزوج بنتي مثل هذا  
 قالت صدوق فانه مع وحشته قد اعطى طاقه قومك ولا تعفلى عن خطك  
 ثم اقبلت عثره برين له العقبه وبرعبه في بنيتها زباب فذلك قوله تعالى  
**فادوا صاحبهم ونعالهم نجر** قال قتاد قدار قوشه وكذلك  
 اصحابه مد واقبهر ثموموها وكان قدار اول من رماها بقوسه  
 فاصاب لبثها نعي حلقها ثم مضدع ثم اقبلوا عليها بالشيوخ حتى نطق  
 ورجعت فكان من رغبها انها اندرت فضيلها بالهروب ففرب حتى صار  
 راس الحبل ورفع راسه الى السماء ودعا على ثمود باللعينه هكذا وقدار واقف  
 عليها بالسيف مرة يضرب راسها ومرة يضرب عنقها ثم صاح باصحابه هلموا  
 فاحبوا اليه وقال قطعوها من اي موضع شئتم من لحمها ففعدوا واطعموا  
 واما كون ويشرون رضاي الله عليه السلام لم يعلم من ذلك حتى  
 نادى الوحي والسياح باصا ح هنتك ثمود خرمه رها وتعدوا امره  
**قال** فاقل صاحب عليه السلام ومعد المومنون من قوميه حتى اشرق عليهم

مطر ما هم فيه غير ينكرون فعاينهم فاغتم عما شددت لا وكل حتى خرجت  
 دموعه على الحينه ثم قال الهى وسدى حتى حمل المضطوي الى الرحمة الميعونه  
 اخذ الرمان الى ان لي على ثمود عد ابا من عداك يارت العالمين قال ويجعل  
 الفضيل تبادى من راس الجبل الهى وسدى انقم لاني ولسواك من هولاء الوه  
 قال فبادرت الوه تريدون الفضيل ليقتلوه ففرب من بين ايديهم يريد  
 الصخرة له حرج منها فلققه القوم فعفره كما فعلوا بايده واقتسوا الحينه  
 ووقب الله صالح بلي هو وقومه لما راوا ذلك ولم يكن لهم طاقه ففهم كثير منهم  
 قال ونظاوت الصخره لك خرجت منها الناقه فطارت فوق ديار ثمود  
 باربعين ذراعاً وهي تنادى بجعلكم الله يا هلك كما جمعتموني بناقيه زواله  
 خرجت به **وفي بعض النسخ** ان صاحباً عليه السلام قال انظر في الله  
 فضيلها فان ادر يكون حيا فغسي الله ان رفع عنكم العذاب قال فخرجوا في طلبه  
 فراه على الحيا فلما راوه ذهبوا لياخذوه فاجرى الله الى الجبل فظاوا في السماء  
 حتى ما تاله الصبر وخصا صا الذي عليه السلام فلما راوه الفضيل بك حتى سالت دموعه  
 ثم رغي ثلاثاً واقتحت له الصخرة ودخلها فقال الله صالح عليه السلام  
 لكل رغب اهل يوم فتمتقوا في داركم ثلاثه انا فذلك عذبي مكذب قال الوه  
 اصبرت وخوفهم وثاني يوم اصحرت وثالث يوم استودن وجوههم وجاههم القدر  
 فاصنعوا في ديارهم حائش **وفي رواية** قال فلما اتموا عنه قالوا ارحنا فافعل  
 ساجيع ما نقوله بسبح فملوا حتى على قتله حتى لا تقدر على ساءه الينا قال وفظوا  
 كما الجبار بسطرون العذاب والله صالح عليه السلام تحوهم وبندهم غلاب  
 الله تعالى وهم لا يبالون به لكفرهم فلما كان في اليوم الرابع خرجت ريح وصيحه عظيمه  
 وذلك يوم الاحد قال اوحي الله العالي الى جبريل عليه السلام ان ثمود اذكروا نعي  
 واكلوا زواجرهم وعفروا ناني ومجدد اخني وعصوا رسولني فانزل عليهم نسطونك  
 وامر خزنة النيران ان ترسل عليهم من تحت الارض يطبا ففما شرارهم من نار بطي النار  
 للشوى ودمر عليهم قصورهم وديارهم **قال** فهدم جبريل عليه السلام  
 الى ماللخازن النار وامره بما امر الله تعالى به ونسب جبريل عليه السلام  
 جناح غضبه وجعل من خلل جبينه جمراً مؤججاً كالسائل الجبال الرواح

طالع

عمر  
السنه  
في

ار  
السنه  
في

هذه  
سوره

طالع

عمر  
السنه  
في

ار  
السنه  
في

هذه  
سوره

والملئكة من بعده من غضب رب العالمين يقولون قد ورسوا عنكم  
 نارت وجر حصم مالك واضطربت واضطربت الشراة الماعوزة بها لها  
 زفير وشهيق ثم زفر من تحت أطباق الأرض كجود نود ثم حركت  
 من أوائل بلادهم ثم انتشرت وظهرت وكذلك الجبال وصعدت  
 الأرض وحقت الأشجار وفازت الأنهار ونود في خلال ذلك  
 واقفون نظرون العذاب ثم نزل جبريل عليه السلام وأخذ يتكلم  
 الأرض فتزلزلت بيوتهم وقصورهم وهم يستغيثون وترون الزلزلة  
 والهداه وفي كل ذلك لا يؤمنون وقد أخذ كل واحد منهم من أهله وولده  
 الرصد وهم لا يفلحون شي من كل ثم نزل جبريل بحياحة على  
 ديار ثمود ثم صاح صيحة كإفك الله تعافوا فالتهمتم المحظوظة  
 لما كان في صيحة الجحش صائح عليه السلام ومن أسلم معه من أطهر  
 حتى اتوا الشام فزولوا بزملة فلسطين فلما أصبح القوم تكلموا وخرصوا  
 وكان خطم الصبر والمروا أكفاهم إلى نطاق من القوم القسوة  
 الأرض فقبلوا بقلوبهم انصارهم إلى الشام وإلى أرض من لا يدرون  
 من أين ياتهم العذاب فلما اشتد الضيق في يوم الأحد أتتهم صيحة والسموات  
 صوت كل صاعقة وضوت كل بيت في الأرض فقطعت قلوبهم في صدورهم فم  
 بق منهم لا ضمير ولا إله هلك قال الله تعالى فاصحوا  
 ديارهم حاثين قال فما فعلت سجادة علي بآزهم وعلي وشهم فزمنهم  
 الحريق سبعة أيام حتى صاروا من مادا فلما كان في اليوم الثامن تحلت السماء  
 وطلعت الشمس بيضا فقيه وسكنت الأرض من الزلزلة ثم إن صالحا  
 عليه السلام خرج من معدة مع من معه وكان قد بناه بعيدا من ديارهم  
 فجعل يطوف على ديار ثمود ويقول إن قوتكم ونبطكم وأسليحتكم واحتمل سبلها  
 ما قدر عليه هو واصحابه وأمرا صباه جميع عظام الباقه واتخذ لها ثوبا من ذهب  
 وسار في صحابه إلى الشام وسار معهم إلى أرض فلسطين وكان بها إلى  
 ما في هناك رحمة الله عليه ودفعناة وانما ينقل من تلك البلاد لأنه لا  
 يجب أن يكون في بلاد سخط الله عليها وهذا آخر خبر إلى صالح صلى الله عليه وآله

حدث

كلاص  
والكلاب  
التي لها فؤاد

حدث  
في فلسطين

**حديث اولاد كوش وميلاد نرود اللعين وحدث النبي**  
**برحمته عليه السلام عن** وهب بن منبه رضي الله عنه ان الله تعالى  
 لما اهلك قوم نوح بالطوفان وقوم عاد بالريح وقوم ضال بالدمية واهل البيرة  
 بالصيحة واهل القصر بالصيحة واصحاب الراس بالسخ ثم اتى بعد ذلك قوم اجدون  
 من ولد سام وحم وياثت وكانت النبوة في ولد سام والتجر وولد حام  
 والقنوق في ولد يافث وكان الحار واللين وما والاها كولد سام والمشرق  
 لولد يافث والمغرب لولد حام وكان لحام ولد يقال له كوش أشد قسوة  
 وتجر من أخيه وكان أشد قسوة العين عظيم الخلق له اطفال كحال السباع  
 قال خرج بعضا كرى تطوف غربا وشرقا ويقابل من يارعه ونسي وخر وطاف  
 إلى ان وصل إلى موضع كوشا في أرض العراق وهو أرض ذات اشجار فاستطاع  
 به وعزم ان يخدم مسكنا فقصده هناك ودعا بالبحرين وقال لهم اني استنطيت  
 هذا المكان من اجل ما طفت به وقد عرفت على ان اخدم مسكنا فانظروا  
 هل يصلي ذلك فقالوا له انما الملك حننا بالله ايام حتى تنظر في ذلك ثم قالوا ان هذا  
 سكن ملك ملك الشرق والغرب فنبستم كوشا وقال انادك ثم امر اصحابه ان  
 ينوا له البيبان فبنوا هناك فصورا منيعه ومحاكس من حرفة ونوا ورجع به  
 ثم انه ولد له مولود سماه كنعان وكان له ولد اخر يقال له الهاض وكان  
 كنعان شديد البطن ضيانه مولعا بالصيد حارا عنيداه ما كوشا وصار  
 الملك إلى ولده هاض وكنعان مشتعل بالصيد قال فدنا كنعان من شغل بالصيد  
 انطلق إلى امره ترعى البقر فأعجمه حسنها فزادها فامتعت فلما الترت عليها  
 قالت ان زوجي ترك فأخاف عليك منه واقترروا فحافوا بكها فغضبت فاقبل على  
 كنعان فطم وجهه فزعم على قفاه ثم نزل على صدره بيعة فلم يزل كنعان يغتدك  
 الله حتى قام عن صدره ثم لزمه كنعان وجلده به الأرض فقتله ثم أقبل على الماء  
 وكان اشبهها سلحا فمد يده إليها فقالت يا هذا انك ترعم انك من اولاد  
 الملوك فما حاجتك في قبلي وأنا امرأة فقتر فلم ينالي بقولها ووافوها وعلمها  
 المنزلة وكانت أخطا ناسه عندك قال ووقع الحرب بين ولديا وبين  
 اخوانهم من ولد كوشا فقتلوا قبالا عطا حتى غلب هاض فكتبت جوهر بنوفل

اولاد  
كوش  
رحام

حدث

بن يافث الى كنعان وذكر له ما جرى عليه من ولدها من اخيه وطلب منه  
اغائه عليه فعلاها من ولد يافث واما حوران اعينك على قتله وتعد  
فقد صدق في قوله لست من اولادكوش وان صيغ وادجام تيرور من  
قال فعصب كنعان عند ذلك وبارا الى اخيه هاض واخذ بزوجه وصر  
به الى روض فقله واحتوى على الملك وانما بعسكر الى جوهر فعليه واخذ  
بنته قصرا وقبلة ونزوح ابنته له انه امر بالمسير الى الحرت عنه ذاعورا  
فاجابوا الى ذلك للحقة وقبلة وصلبه واحتمل ابنته ونزوح بها وانفرد  
سكونا ثم قال ان داغورا له ولد يقال له بلع ثم داغورا ارحلا الى بصر  
ابيه بجمع الجوع والقبيل كنعان فتمنا بلوا حتى طار الحرك منهم  
ثم انهم كنعان ثم عاد وجمع من اصحابه خلقا كثيرا وازاد كنعان ان  
يقود الى قنات بلع بن داغورا بجمع خلقا كثيرا وكتب الى عوج بر عنان  
ملك الحباروه ان تعينه فيما له نخاه عوج وشعوبين رجلا من الحباروه  
يدكر واحد منهم عشة الهاف وصار كنعان لهذا الخنع الكثير فقال بلع  
داغورا جرت بلعهم مقبله عظيمة واسر كنعان بلع فقله واحدا من  
فزوجها من عوج بن عناق واستولى على جميع مملكته وامله حتى حصلت  
ولم يكن هناك من يبارعه قال ثم انه رأى ليله في المنام بعد ان قد كان  
عاد الى موضعه زويا فانتبه فرعاهم عوبا فدعى المتخوم وقال لهم اني  
رأيت اني صار عنت رجلا فصر عيتم دق عنتي وقالوا لانا شوم اهل الامم  
ومنزلنا الظلمة والى اخليك الى راجح من ظلمتي هذه الى ضوء الدنيا والفضل  
المتخوم اجلنا ليلتنا بعد ان سكنوا روعته ثم عدوا عليه وقالوا ان  
تعير زويا ان تولد لك ولد يكون فيه هذا وقد وقع في بطن امه ثم  
عنه وقد تبين حمل شلحا وكانت تسبح شلحا في بطنها صوتا عجيبا  
ان كنعان قال وحجك يا شلحا ما هذا الذي في بطنك ليس يادى والاب  
في بطنك حلبة عظيمة وهما ان تدوس بطنها فخرجت الى خارج البه  
فولدت فاذا برع يوحى تقربت فقالت شلحا اهل لك ان تاخذ هذا  
المولود عندك فاخذ الراعي المولود فوضعه في وسط البقر

كنعان  
معها  
عوج

كلاف  
الكلاب  
التي لها اذان

والبركة

المه وعرفت عنه وصعب على الراعي ثم انه لم يزل يرميه حتى شئت وجمع  
حيثما كثر ثم انه سار الى قدسه كوثا ربا وقائل راة كنعان فخرمه وضرب  
فقتله وهو لا يعلم انه ابوه ثم احتوى على الملك ودانت له اهل البلاد  
وكان تاريخ لا تخفى عليه من لطيف السنا وغيره سنا الخدقة واطافة  
كفه فدعى به فسجد بين يديه وكرانه يزيد منه ان تخدله قصر لم يسبق  
الى مثله في الحسن والحال فبنى له قصرا وقرقه وبنى عجباً ولم يتصور  
الاصورها في هذا المجلس واجرى في هذا القصر ابها زافيا لها وعرس  
على حافها اشجار من ذهب وقضه واجرى في هذه البهار ما اولينا  
وعشلا وخرا وجعل ثمر هذه الاشجار من خواهر بلونه وصر عليها  
طورا مغولة من ذهب وقضه ثم اغد له اسره في مجلس على لوان  
ذلك عليها طورا ولم يتصور بلوغها فلما فرغ من جميع ذلك نعت  
لمة فصر الى هناك فلما نظروا وتأمله نظرا الى امر عجيب من لينا والصور  
فاجبه ذلك فامر بخلقه فاقفه والبشها لتاريخ وحمله وصر الكسر  
واقعه بين مجالس الخاضه واخذ نرود التكر والعتو حتى ادعى الهبة  
وكان مع ذلك مولعا بالنظر الى الجومر قال كوت واول علم  
الجومر كان اعطاها الله تعالى لادرس عليه السلام فلم يزل يعلمه حتى  
رفع الله تعالى وقال انه اخذ هذا العلم رجل عابد يقال له قدس وكان  
وصيلا لادرس عليه السلام وخطيقته بعد ان كان ادرس عليه السلام  
قد عاهدوا لم يطلع على هذا العلم من ليس باهل فلم يزل الجومر  
تعلقون ولا تعلمونه المولود الى ان خان نرود الملك فيلما نرود في بعض  
سباده فاذا هو بعد من الحيار عليهم ليا من الصور والشعر فقال  
لهم من انتم قالوا نحن من بقايا قوم ادرس عليه السلام وانا لما راينا  
القوم قد اشتغلوا بعبادة الاصنام اغترنا من هذا الجانب لنقصد  
الله تعالى فامرهم الى قصور ثم دعاهم اليه فقال انتم من خير من انا  
تدخلوا في ديني واما ان تعلمون علم الجومر وتعيدون ما توردون قالوا  
تعلك علمنا فلم يزلوا يعلمونه حتى علم شيئا منه فتصور له ابليس لعنه الله

ب  
لرود

ادريس  
العلم ادرس  
علم

تعلك علم  
علم الجومر

يوما على صور شيخ فخره ساجدا فبالا رفع راسه قال ابيك قد علمت علم الجحيم  
 ويقال لكانه قال فعله الله لئلا يظن الله الكهان ثم قال له ان من مضى قبلك كان  
 لعن الله بعد وفها ولفوقهم اصنام واث اعطهم فتح ان يتخذ لخصما على  
 صورتك وان يتخذ لقومك اصناما على غير ذلك فاتخذها قايح من انواع الجواهر  
 ومن الذهب والفضة والقوارير والحشب على قدر الناس وجلاو كمثل صور  
 نمرود حتى اتخذ سبعين صنما وحلهاها ببالا شوبق والشنف تحام قومهم نمرود  
 ان يتخذوا لفسهم اصناما ما كل واحد منهم على صورته وانهمك الناس في عماره الاما  
 حتى كما فواحت اذا ولدوا لولوا لولوا لولوا لولوا لولوا لولوا لولوا لولوا لولوا  
 الشيطان نمرود بالله مند من خوفه وقول اسمه كذا اولك اثما فاتا ح الحرفه  
 صمما طوله تسعه اذرع في عرض ذراعين من الذهب عيناه من البياض والاذن  
 من لوزجده واسنانه اللؤلؤ وشفتاه اللؤلؤ لشيخ وسر كعب على راسه تاجا  
 من الذهب نمرودا الجواهر قال وكان هذا الصنم في بيت نمرود بعدد لعنه  
 لعنا وبيلا واعد له جهنم وسات مضرنا ونسبه ريان واتخذ له سريرا من  
 الذهب والفضة والفضة فلما طال امر عليهم عنو  
 وطغوا واتخذوا الفساد في الارض فضجت الارض منهم الى ربها والسموات  
 والوجوش وقالت لها هو لا خالقك باكلون ذررك وتعدون غيرك الاله  
 عليهم كما دعوت على من كان قلوبهم من الكفرين فادخر الله تعالى لهم ان سكنوا  
 فاني قاض عليهم قضيت وقد سبقت رحمتي غصي فعند ذلك استقر قلوبهم

**باب ما اتى الى رايها نمرود من كعبان**  
 وكان اول ما راي نمرود انه صعد يوما الى سيرة فانتفض السرير من حبه انفة  
 نمد بدا وسمعها نقا نقول نعتس من كبر الله اله انهم نمروداخ واقفا على راسه  
 فبدا نمروداخ اشبهت ما سمعت قال نعم ايها الملك قال نمرود فمر هذا  
 قال لا اعرفه ولا الهه ولا اظن احدنا تقدر على معرفته وانك قد انك  
 المشركين واهل المغرب **باب اخرى** قال فتغير نمرود من امره وهو كان  
 نجما جميع الامم فلما سمع بذلك انهم اخذ جميع اليهود والانسود  
 الاقيال ورجلها خرب قضين بانه خرج يوما في جنود الى الصيد فلم يبق

رايها  
 نمرود لعنه  
 تايح  
 كلام  
 الكلام  
 الكلام  
 الكلام

العواج الا يطق باذن الله تعالى وقالوا نمرود لا يخرجك ما حقتك من الامم  
 والقبيله والسلاح فالان حيك ما لا سفعك فيه شي من ذلك ونحو ذلك  
 ومن بلادك **باب اخرى** قال حينما نمرود نال على سريره ذات ليلة اذ  
 روبا فانتبه وزعا ثم جوفنا قد عابوجه واهل مملكته وفيهم تايح وقال لظفاني  
 رات عجاب من تايح هذا ولولا انه من خيار مملكتي لقلت انه عدوي وقد  
 رات حارجا خرج من طهره غصص عليه عنا فبد من الوان فختلف من بس  
 اخضر وابيض واخمر واسود ثم ان شغعا من ذلك العصن ارتفع حتى بلغ المشرو والمعر  
 ثم ان عصنا منها ارتفع حتى بلغ السما فلم يبق احد من اهل مملكتي الا يتخذ ليدك العصن  
 هذه السرير والكرسي ورجع ما في ذلك المكان فقال له تايح هذا لا يتخذ في  
 طاعتك وفي حدمه ايضا فكلم قال قسكنت الملك واهل مملكته واعني الله قلوبهم ولم  
 يكن لهم في ذلك بل صدقوه في مقاليد **باب اخرى** قال حينما نمرود على  
 طاسر وهو متعب من حنسه وحنن نرا وبقه فاغنى في منامه كان  
 سيرا فدا سندا ار على الامم ثم عاد الى موضعه فادار رجل واقف على سريره  
 من اخس الخلق وفي يده النخس والشمس وفي لبيري الفرو اذا الكواكب كلها  
 من يديه ثم جعل الرجل يقول ويك نمرود اعبد الهك فقال نمرود وجك هل  
 من اله غيري فقال الرجل رب السموات والارض ثم قال للسرير تزلزل بقدر الله  
 تعالى فتزلزل السرير من تحت حوا سقطت فهدا ما لانت وقال تايح هون الورد يا  
 نمرود وراي روبا اخرى **باب اخرى** قال رايها  
 حمدا لله فقال ان رانت روبا هاله واني مؤردها عليكم فان تكتموا ناد بها غنم  
 والقيتم لله شؤد وجعلكم مطعما لها قال قاصرت وجوه القوم والراها رانت  
 لها الملك قال رانت قوما يستلكون ذلك الشؤد ويرون فيه وتصعدون الى السما  
 فادرجل من حزن الناس وحقا في الصو والقوم يقولون نصر الله السما ويدنحني  
 الارض نعد موتها هذا ما رانت فقال القوم ان رانت ان توجلنا يرمنا ولسنا  
 فافعل فاجلهم فخرجوا من عند الى تايح فداوه فاعدا على باب نمرود على كرسى القوم  
 ويامر من يديه قالوا قد بلغك ما جعلت به الملك وانه يرضونا بالصدق

رايها  
 رايها  
 رايها

قال اهلكنا وان روياه تدل على ولود من اقرب الناس اليه بنازعه في ملك  
فبرت ملكه وبرت الى رضى كلها وتفرغ دكن في السما والمشرق والمغرب عدا  
لا تجزي ان تقول له ذلك قال فدخل معهم تارخ الى مزور ثم وقف برسوخ  
معه تشفع الى الملك في امر القوم والنفس منه ان تسمع تغصن الروا با والوا  
لا يحك سلاح ولا جند قال فتبسم غرور وقال ان ذلك لهين امرة ثم التفت  
الى تارخ وقال هات الامن ما غنيدك فقال انها الملك ان هو لا الكهنة والجم  
قالوا من ظهر اقرب الناس اليك وليس لنا علم اكثر من ذلك فقال الملك لغير احد  
اقرب الي من ولد كوش ولا احد اكرم علي من زري تارخ ثم فعل تشكره  
في نفسه وبذ هب هبه الى وزر وخصته ونى عهده ثم قال انه اقرب الناس  
ولد كوش فامضت عنقه وامران بوجوه كل امرأة حامل وقت ولدت  
فان ولدت غلاما فاقبلوه قال فلم يزل يذبح الغلمان سبع سنين حتى  
ماه الف طفل ثم دعى بالمخمين وقال لهم هل استرخت من كنت احاول  
انها الملك ما جعلت به امه فغند ذلك اوحي الله بالبشائر الى الارض فارتجفت  
واضطرت اضطرابا شديدا فدخل عليها تارخ فراه لا تتكلم فتجد لها  
المصافر وقالت يا تارخ جا الحق وهرق لباطل ووا في مردد ما كان يحكم  
وتحاف منه فخرج خائفا وجلا حتى دخل على امته فاخبرها فقالت  
احببك يا محب من ذلك اذ قدرت من الحوض منذ كذا وكذا وقد حضرت  
هدا فلا ادرك ما هو فبقى تارخ مفكرا متحيرا في امره فسمع هاتان  
قد برت الله على امرائه شيئا بها فبشر اليها فخرج النور الساطع على  
فلما سمع ذلك دنت هاربا على وجهه جيتي ان تتغرب امراته فلما اصبح  
فاذا بنور ساطع على وجهه فقال تارخ ويحك يا اوسا اله تروى هه  
النور الساطع فقال نعم وانت يا تارخ الا تروى الى ما انا فيه كنت  
امراه عجوزا وقد حضرت بشابه بفضه وال فبات مفكرا في نفسه وفي  
امراته وكات تارخ هو الذي يقرب للاصناف الطعام والشرب  
ينصرف الى منزله وما في الشيطان على جميع ذلك الطعام وهم يطيبون  
ان الاصناف ناكله ففرب تارخ الطعام اليها على تعاده واذا بالملك

قاله  
ما هو  
يا تارخ  
على ربه

كلاص  
والكتاب  
التي لها

هناك

هناك في الشيطان فصاحت الملكة فاصرف وتقي الطعام على حاله  
فاغتم ولما كان من الغد دخل تارخ وغاب الطعام على حاله فاغتم على  
ذلك وطن ان الاصناف ساخطة عليه فعرفت على الاصناف تغديها  
لترضي عنه فلما اربط على امراته اقبلت لتسطر له فلما دخلت في بيتها  
ودعت الشهور في قلبه فهم ان يوا فغرها فقالت له تسبحي تفعل هذا بين  
يدي الهك فلم يقبلها وواقفها في بيت الاصناف فحملت بان ربهم علم  
السلام فقال ان الكعنه حرت لله ساجدة لله تعالى ونطقت باذنه  
لا اله الا الله وحده لا شريك له واصبحت الاصناف منكوسة ومضت  
السابع باذنها الى رضى لكن روتها الملكة يبشر في رضى وهو عليها  
بجلا ربهم عليه السلام **وفي بعض القصص** قال السدي راى  
مروى في منامه كان كوا باطلع وزهت بضو الشمس والقمر حتى لم يتوهها  
ضو ففرغ من ذلك فزعا شديدا وادعا بالشفرة والكهنة والقادر والحجاد  
وهو الذين يحيطون في الارض فسألهم عن ذلك فقالوا هو ولد نولد  
في ناحيتك هذه السنة تكون هلاكك وهلاك اهل بيتك على يده فامر  
مروى بدمج الولدان في تلك السنة في ناحيته ثم امر بغير الكسبا على الجار  
وجعل على كل عشرة رجلا نفيسا اميتا اذا خاصت المرأة على بيتها ومن  
زوجها اذا اراد الواقعة فاذا اظهرت من الحوض غزل الرجل عنها فخرج  
ازر ابو ابراهيم فوجد امراته قد ظهرت من الحوض فوقع عليها في ظهرها  
فحملت بابراهيم عليه السلام **وقال** محمد بن اسحق ان مروى دعوت الى كل  
امراه حبلى فجلتها عند الاما كان امر ابراهيم عليه السلام فانه لم يلق  
على حملها وذلك انها كانت جارية حديثه الشين لم تعرف الحمل ولم  
تسكن ما في نظرها **قال** السدي فخرج مروى الى العسكر  
وتجاسر عن النساخروا من ذلك الولد ان يكون فمكت ما ساء الله لعمري  
نزلت به حاجة الى المدينه فلم يامن عليها احد من قومه الى ازر فرعا  
وقال انى الكحاحه اخبان اتعتك اليها الى ليقه بك فاقسم عليك  
لا تدنو من اهيك ولا تواقفها قال اذت انى شخ على ديتي من ذلك

جله  
عنه الله

وقال

فاذا

فرضه لم يخيه ثم بعته فدخل المدينة وقضى حاجته ثم قال لو دخلت على  
 فطرت اليه فلما دخل وطرأ امرهم لم يملك نفسه حتى وقع عليها فحمل  
**باب ربه عليه السلام** قال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الكهان  
 قالوا ان هذا العلام الذي اخبرنا ان به حملت به امه ربه فان اخذها  
 بالمشرك والآخر بالمغرب وكان يظهر طالبع امرهم عليه السلام وكان يترجم  
 امر عظيم وكان الناس يتبعون منبه رزاه الممرد في ليلى غرابه في  
 لا يعرفه حتى أصبح فدعا بالخير في رآه سجدا وقالوا فقورا وسامها  
 البحر الذي طلوع ففلا اياها الملك في جدي وقرطلمر وهو يدل على مولود  
 ترقع شأنه من اولاد الكهان حتى منه هلاك اهل ملكك على يد  
 قال فعند ما اخذ الممرد في قتل الولدان حتى قتل عدد المخلصون  
 وابرهض عليه السلام في بطن امه نردا فوه حتى انت عليه اربع اشهر  
 سخامة وعار قد ربه لا يظهر على بطن امه قال فرأت امه في المنام  
 نور اخرج من تحت ذيلها حتى تلو عنان السماء فتنسج الدنيا **باب**  
 قضت على ناض روجها فضنها ففالك ناولت لمرصدت زويال  
 من بطنك ما يبلغ نور المشرك والمغرب وليكون هذا المولود من تحاملك  
 ولكن التي امرت فالك لا عليك وحقل ابرههم عليه السلام نردا  
 وجماله وبها على قبره باليام ونردو اللعين في الغرق على الجبال  
 قبل الولدان حتى اوعى ابرههم عليه السلام في بطن امه سنة ابرههم  
 نردو اللعين زويال في المنام فخرج فانتبه في عام عونا فدعى بالمعبر  
 المعبرين واخبرهم انها راي البارحة كان نزلت من السماء  
 وقد بلغها خلق كثير وهم يقولون لولان للارض ان ينزل عليها نور  
 فلم تنزل كذلك حتى ركت من باب قصر قادته وقعت بالجملة  
 وقال افر من برك قال افر فند قال ثم اقبلت علي فاحرقني فانتبه  
 فرعرتا قال المعبرون ان صدقت زويال اياها الملك في يدك على  
 على الملك ان يكون صاحبها صاحب هذا البحر الطالع غير ان  
 في مملكك ويحيى لا تقدر لها احد قالوا وكان الممرد في غم شديد

دلك حتى اتى على ابرههم عليه السلام في بطن امه تسعة اشهر فسالت  
 روجها ناض ان يدخلها بيت الامام حتى تسال لها تحفة الولادة فاد  
 لها في ذلك وترض بها الى اللد خوفا عليها من الناس ان يعرفوا حملها فلما  
 دخلت الى بيت الامام تنكست الامام كرامته لله ابرههم عليه السلام  
 فرجت ام ابرههم فرعة مرعوبة فرأت ممرود وقومه ويرادهم مشاعرا  
 نرد من هذه وقالت ان اباد وحة عبدك ناض قال فاراد ان نقول اقبضوا  
 عليها فخرج على لسانها نركوها فاقبلت الى من لها من غور فاحذها الطاق  
 في الطريق فاقبل لها ملك وقال لا تخافي وانهم في موضع كذا وكذا  
 ما بي بطنك فبلغته حتى دخلها العار الذي ولد فيه ادرين عليه السلام  
 وقال لهذا العار غار النور هو التوراة فاذا هي في ش هائله وغنا ديل والمان  
 الولادة كلها موضوعة في ذلك العار **باب ربه عليه السلام**

**باب ربه عليه السلام** قال الحافظ من ذلك قال فتوديت ان اذ دخلت فباتا ملى ربه  
 حينما لرعانتك وكان امك وكل ما في بطنك فدخلت العار وحقق الله  
 عليها الطلق وولادته في العار ليل الجمعة عاشورا من شهر المحرم **باب**

**باب ربه عليه السلام** ولادة ابرههم عليه السلام واخذها  
 الحماض حرجت امه فان مخاف ان يطلع عليها فيقل ولدها فوضعت في  
 ثوب لفته في حرقه ووضعت في حرقه وانجرت زوجها ناض انها ولدت  
 وان الولد في موضع كذا فانطلق الوبه واحذ من ذلك المكان وحضره تريا  
 في الارض وواراه وسيد عليه بضم فحاجة السباع قال وكانت امه  
 تحلب له وترضعه قال الشدي لما عظم رطن ام ابرههم عليه السلام  
 حتى ابر عليها ان تدخ فانطلق الى روض نحو البصر والكوفة يقال لها اوس  
 فان لها في شرب من الارض جعل عليها ما يظلمها وجعل يتعهد لها  
 وكنتم دلا من صحابه قال فولدت له ابرههم عليه السلام وذكر السن  
 وكنت وكان وهو ابن سنة كان ثلاث سنين قال فلما فارق ابرههم امه عند  
 الولادة وسقط الى الارض وامتنوى قائما على قدميه قال لا اله الا الله  
 لا شريك له الحمد لله الذي هدانا لهذا قال وبلغ صوته المشارق والمغرب

مسئلة  
 ابرههم  
 صلوات  
 عليه  
 السلام  
 عاشورا

ابو  
 ربه  
 عليه  
 السلام

ابو  
 ربه  
 عليه  
 السلام

خلاص  
 في العار  
 ابرههم

وخته

وارتفع الأصوات من الحيوانان وقطع جبريل سرته وأذن في إرضيه وقدسها  
وأبارك عليه ووضع يده بيدي أمه وأبدا لله يدي أمه لبنا وغسلا وأركع في  
لمن أصابعه الخمس فتدله الأبهام غسلا والسبابة خمرا والوسط لبنا والسبابة  
سببا والخصم ما فتحته أمه من ذلك كله فقال لها الملك قولي لي من كذا فقال إن تعلم  
بولا ذكرك أخذت قال فقامت خفيفة كأنها لم تلد والمك من يديها  
رجعت إلى منزلها وقال لها الكمي أمرك وما رأيت من لخباب فدخلت منزلها  
قلها من يديها إبراهيم ما فيه وكلمات كذا حتى أصبحت قد دخل عليها زوجها  
فأذنت بسبب خفيفه كأنها لم تلد فقال يا تاج إن الذي وضعني لم يكن ولي  
وإنما كنت رجحا قد تنفست وسكنت قال ففرح تاج بذلك والقي الله  
نور الدنيا في نور إبراهيم قال وكانت الملكة تزوج من إبراهيم في الغار قارون  
ولا يولد نبي ولا يصدق له والمملكة تنزل عليه وأمر يتركه على إبراهيم وعلم  
عليه وسلم قال سمعت فلما كان في اليوم الثالث خرجت أو سامر يديها ترميها  
فلما قرئت الله نظرت الروح والشياخ على باب الغار فاعتت وتوهبت  
ولدها من لها الكين فاقبلت وإبراهيم عليه السلام على فرشل لسند من مذهب  
مكروه فلما نظرت إليه بقت مختبر وعلمت أن له رجا فراضطعوا له ذلك  
إلى منزلها وأحبرت زوجها تاج بذلك كله قال لها تاج أخذت من الغار  
إلى الموضوع فإن هذا المولود له شأن عظيم قال وكانت تحضر في كل ليلة  
فتنظر نظره وتعود حتى تم لا إبراهيم عليه السلام حولا فأتاه جبريل عليه  
السلام بطعام من طعام الجنة وسقاه وخرج إلى السماء فعند ذلك علم الملك  
حتى جن بالغار فبدأ إعلام الملك منضوبة على بابه ولم يكن له علم بولادة إبراهيم  
عليه السلام قبل ذلك فبقي واقفا يدي ما يقول فجعل ينكر كيف يصل إليه  
هلاك تعلم أنه لا يولد مثله وأذنتها تف من وسرته يقول بالملعون أن الله لا يعلم  
لك عليه سلطان أهذا نبي الله يعا **إبراهيم** عليه السلام قال سمعت  
عليه من الموت فلما أفاق أفاق أرض خابيا **قال** وهب من عنده روي النبي عن مالك  
من مكاتب ابنن نعوذ بالله من الأريضة من الرجال واربع من النساء فاما  
الرجال فأولهم إبراهيم وموسى وعيسى ثم صلى الله عليه وسلم عليهم ثم إبراهيم

ابراهيم  
موسى  
عيسى  
عليهم السلام

النسب فاشبهت بنت قراحم ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت  
محمد صلى الله عليه وسلم **قال** ورأى نمرود الغاز والمولود في ذلك الخجاب كأنه يعاينه  
في غمام فأنقذه فرجا وهو يقول افرغوا لي غاما من حنفيه كذا وكذا فلم يعرفه أحد  
إحد ولم يقول عليه أحد فلم يزل مغموما مغموما في منارهم على السلاهم وإبراهيم في هذه  
الكلمات والمملكة كخض في كل جمعة ويقبلونه حتى استكمل أربع سنين وأتاه ملك  
يسكن وسقاه شرابه التوحيد لا يشرك وقال له أخرج فرج في يدك تصيب من الذهب  
ومل كان شب إبراهيم عليه السلام في اليوم كاشهر وفي الشهر كاشهر فلم يكت  
المغارة سوى خمسة عشر يوما حتى يروح إلى بيته وأخبرته أم إبراهيم بالله وأنه وأخبرته  
بما كانت صنعت في شأنه فترددت ذلك إثر وترج فرجاشد **الحمد لله**  
**فرج** إبراهيم عليه السلام من المغار وذلك عند غروب الشمس فجعل ينظر إلى  
السموات والأرض وذلك قوله تعالى وكذا ليركبا برهيم ملكوت السموات والأرض  
فما التمر والقر والجبال والشجار وليكون من الموقنين بامرأته تكا الذي  
ليس كمثل شي وهو السمع البصير **وقال** في قصة راحي قال أهل العلم في سبل ما ضن  
أنه لما شب إبراهيم عليه السلام في التراب تعبد ما قال لا يموت في قبور من قال  
من ركب قال أبو بكر قال من رب أي قالت نمرود قال من رب نمرود قال است  
سكت ثم رجعت إلى زوجها فقالت رأيت الغلام الذي كان يتحدث به يغيب  
في أهل الأرض فانه ولدك ثم أخبرته بما قال فأتاه أبو إبراهيم فقال له إبراهيم عليه  
السلام ما به من ربي قال أمك قال من رب أي قال أبا قال من ربي قال نمرود قال  
من رب نمرود فليطمع لطمعته وقال استك فذلك قوله تعالى ولقد أتانا إبراهيم  
من قبله من قبله ثم قال لا يوبى إخراجي من التراب فأجراه فأطلقاه حين فقلت  
الشمس فطر إبراهيم الواليل والحيل والغنم والبقر تراج فقال مات ما هذا قال  
أبل وحيل وقمر وغنم فقال ما هذا يدان لكون لها رب ثم نظر وتفكر في خلق السموات  
والارض فقال الذي خلقهم وترزقهم وأطعمهم وسقاهم كراي ما لي الله غيره ثم نظر  
إلى المشتري وقال الزهدة قال هذا ربي وذلك قوله تعالى فلما من عليه اللبذ كوكبا  
قال هذا ربي فلما اول قال لا أحب الجليلين يغوج حذف الف الاستفهام أي هذا ربي  
بارع تعطي لعا فلما اقل قال لا أحب الأولين فلما رأى القمر بارعا قال هذا ربي فلما

أي أهداني



فلما افر وال لوله هذفت لكون من لغو الصالحين فلما راى لشتر بارعة قال هذفت هذا الكرم  
لانها مملكتك بشي بصوتها وال هذا الكرم من الذي رانته ولما اقلت قال ما قوم ابي يري  
تسكون ابي وجهت وحمي للذي فطن السموات والارض خيفاً وما انا من المشركين  
قال وجعل ابرهيم بقول ما لي ولعمري تروك وتغيب ويبدا تم جعل تزدرك الله  
لا اله الا الله وحده لا شريك له فامر الله الرخ ان تجله الكرام حتى خرج في  
الحلاق قرعوا ورعت نرود **وفي رواية اخرى**  
اليه ملكا فقال له قم يا بهيم الي ابيك وامك ولا تخف وانا معك راد كرمي في عيسك  
فانك في حفظي فلما خرج ابرهيم عليه السلام ترودا باه وامد وكالت امد فذره في  
في تلك الله ترويه واصبحت مشافه اليه فحملت تقوم وتقعده فقال لها تارخ  
يا وسمما اعلم ما يد لك من الجنون قومي يدخل بيت الاصنام ويتعدى بها الكرم  
يسكن ما يدك قال فتأما حسعا في جوف البير الي بيت الاصنام وادابا الاصنام مملوك  
ففرحنا ثم اقبلوا رجعين واقبل ابرهيم عليه السلام وجبريل عليه السلام  
حتى وقفا على الباب وقال هذ بيت ابيك فذوبك ذلك وخرج جبريل عليه السلام  
الي السماء فاستاذن ابرهيم وقال ادخل فلما دخل نظر تارخ الي ذلك الحال فوجد  
اوتسا وقالت ولدي وعز نرود وولك انا ما لا تخلفي نرود قال ابرهيم  
الذي خلقني ورتبالي واطعمني وسقاني واخرجني عن بطني في الغار فشفاه  
وهذاني فعند ذلك ارتعد تارخ من ذلك وقال لاوتسا انك حنين في هذ  
المولود واحشي ان تروى على هذ المولود الزميمة الزميمة بسنة ثم نظر الي المولود  
حسبه فقال ما احسبك واحلك فلول ما وقع وقل من محبتك لرعدك الي المولود  
ثم لي تارخ بكاسد تلجرا على ابرهيم ان يقتل فقال ابرهيم باه لا تخف  
من القتل فان الله يعصمني من القتل فقال له تارخ وكان لك يا بهيم  
غير نرود وله مملكة الراضين كلها شرقها وغربها وله ملكاه صلت  
له ابرهيم بل ربي الله الذي لا اله الا هو خالق السموات والارضين لا اله الا  
له في الملك قال وبلغ اخيرا بهيم عليه السلام فدخلوا عليه وقالوا يا  
من هذ العلام الجميل ابي انا في على كبر من بيننا والوا فاهذ الذي  
عنه وما نرود نرود واصنامنا فقال تارخ هو ما بلغكم فكلموا جعل

قال ابرهيم

او كما

كلام  
والكلام  
البرهان

القوم تكلموه ونجاد لونه تعذاب نرود الي ابرهيم وجعل ابرهيم  
عليه السلام مجادلهم وتحتج عليهم وذكر عظمة الله تعالى وذلك  
قوله وبك محبتنا اتيناها ابرهيم على قومه اله قال فانصر فواعنه وخاف  
تارخ منهم ان يتبعوا ولله الي نرود وقال يا بهيم كيف عن هذ الكلام  
حتى استخلف على خزانة الاصنام فاني كبرت فقال له يا انت ان المعبود  
هو الله تعالى واما الاصنام فانها لا تضر ولا تنفع فكيف عبيت قال فندما  
ابرهيم عند ابيه اذ نظر وجهه في الميزاة فقال يا بهيم ان احسن انا ام نرود  
فعلت بلي تاو لذي انها هو احوال اسود افطس فقال ابرهيم عليه السلام  
لو كان الها خالفا كما يزعم لكان لا يكون كذالك قال فاخبرت اوتسا  
تارخ بذلك وقال لا ابرهيم تا هذ لانك ذكر الهتنا بسو هو الذي خلقنا وحقق  
قال فعصبت فاقتل تارخ حتى دخل على نرود فسجد له وقال انها الملك  
ان عندى خيرا فان ادنت لي اوردته عليك قال قل ما يد لك تا تارخ فقال  
انها الملك فقال انها ان المولود الذي كنت تحذر هو وليك وذكر  
عبره وانه ما ولد في ارضي ولا يعلى حتى الموان وقد حاتي وهو غلام تعقل  
وفهم عبرته بزعم ان له ريا سواك وقد قصدتك فاصنع به ما انت صانع  
فلما سمع نرود ذلك ارتعبه وقال ويحك صفة لي فلما وصفه بصفات  
قال نرود هذا الذي اراه ولكن مذم هو عندك قال فبند ثلاثة اشهر  
فقال لا تخبرني قال لا في كنت اجد له في دينه وكنت ارجو ان اعيده  
الي عبادتك فلما لم يفعل اخبرتك لتعقل به ما تريد قال نرود لا عوارنه  
الي عند محسوه فلما كان من الغد امر نرود بتبين قصه ومجالسته  
وهو يشبه واهل حربه ثم قال استوفى هذ العلام فحافوا به فلما وقف  
قال امر ابرهيم ما كنتم تعبدون انا وكم اله قدوم فامر عدو في الهرب  
العالمين فذلك قوله تعالى واتل عليهم نبيا ابرهيم اذ قال لايه وقر

انها الملك  
او كما

رصد  
انها الملك  
او كما

ما تعبدون قالوا تعبدوا صنما ما فنظر لها عاكفين الى قوله تعالى **المرزوقان**  
قالوا من تعبد قال ربي قالوا اي رب قال ربي العالمين قالوا يعني يورود  
فاك الذي خلقه فهو تعبد والدي هو يطعمون ويستقون الى اخر القصة قال  
ففتحه ذلك في الناس حتى بلغ مرزوق قال واخولع من ورتبه حنه العزم  
ثم التفت الى ابيه قال واغفر لاي انه كان من الصائين فلما فرغ من كلامه قال  
له مرزوق يا ابراهيم اتبع ديني وما انا عليه واما الذي خلقك وترزقتك  
فقال ابراهيم كذبت يا مرزوق ان خالق ورازقي وخالق الخلق اجمعين  
هو الله الذي لا اله الا هو قال فبهت الناس ووقع قلوبهم فحده له  
حسينه وجماله وحسن كلامه وخديته والتفت مرزوق الى تاج وقال  
ولذلك هذا صعب ولا يجوز لثلي في قدرتي وعظيم مملكتي ان اعبد عليه  
خذ اليك واحسن اليه وخذته باشي حتى يورود عما هو عليه فاخذ تاج  
سده الى منزله وقال يا اي ان بي عليك حقاً وانا اسالك تحفي عليك ان فلا  
عني ويدك على بيع هذه الاصنام كما يفعل اخوتك قال ما ابيع ما ابيع  
قال ما عليك ان تبيعها وكان عرض ابيه في ذلك ان تخضع عليه ببيع هذه  
الاصنام لتبنيها اليه قال فاخرج له صفيين صغيرين وكبرا وقال يا ابي  
الصغيرين لكنا والكبير لكنا لكون يقضي حاجتك قال لا بيه وانت تعبد الاصنام  
على انها ترزقك وهي الذي خلقك قال نعم قال فقال له مثل ما قال في المجلس  
وذلك قوله تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاً نبياً الى قوله تعالى  
عك شيئا من الغلاب يا انت ابي قد طاف من العلم ما لم ياتك فابتنعني هذا  
صراطاً سواً يعني ارشدك الى طريق الحق يا الله لا تعبد الشيطان ان  
الشيطان كان للرحمن غصيباً قال فعصب تاج من ذلك وقال الراس  
انت عن الهنئ يا ابراهيم لئن لم ينسئ لا رحمتك واهنئ ملبثاً قال ان  
يعني وهو اطول قال ابن عباس واعك بالاستعجاب رحيث يقول واعك  
انه كان من الصائين قال فلما مات على كبره تبرأ منه ابراهيم عليه السلام  
قال وكان ابراهيم عليه السلام يطوف ومعها غلامان يوعظها اصحاب  
وتقول من يشرك بالله لا يضره ولا ينفع ولا يقدر ان يظرد الديان عن نفسه

سورة  
ابراهيم  
سورة الاحقاف

كلام  
ابراهيم  
سورة الاحقاف

78  
وكان لا يعترضها مسته اخذ ثم كان يعترض الصنمين في الما وكان يقول اشركوا  
بشدة الخيل في ارجحها وخبرها والناس ينظرون ولا يحسرون يقولون  
شيئا لما كان ابيه قال فلما ابراهيم عليه السلام من يدى الاصنام فاذا الشيخ  
قد حضر وقال يا ابراهيم يعني صنما اعبده وقال يا شيخ انما تعبدت ها هنا  
مستنزها بها واما انا فلا اعبدها قال فنزله و تقدم الى اخوته فاشترى  
منهم صنما واختمه على عاتقه فسقط منه فانكسر عنقه فرجع فاعند الشيخ  
اليها وقال ابي عاتقها هاهنا كسورا قال ثم اتى الى تاج فقال يا شيخ ما تفعل  
بالله فكسور فقال قد خوربت لك ذلك قال فبينما ابراهيم قاعدا ادحانه  
اسره محوز فقالت يا ابراهيم يعني اخذ هذين الصنمين واحترق  
اخبرها واخبرها وقال ابراهيم اما هذا لكبير وهو اكثر خطبا للوفيد من  
الصغير فقالت ما اردته للوفيد واما اردته للعبادة فقد كان لي له  
وقد شرف من جملة ثياب كثره واريد ان اشترى هذا لا اعبده حتى يرد  
على رجلي فقال ابراهيم **المرزوقان** لا يسرقا ولو كان الها لحفظ نفسه ولكن  
يا محوز كم لك تعبد من صنما قالت اعبده واعبد الملك يورود لعنه الله  
منك كذا وكذا سنة **سورة الاحقاف**  
قال ابراهيم انما المرزوقان العجوز يسئ ما صنعت هكذا عبت رب السموات  
والارض حتى برد عليك ما سرق منك قالت وكيف لي بذلك قال ابراهيم  
ان انت ان دعوت ربي فرد عليك ما سرق منك فهل تؤمنان به قالت  
نعم فدعا ابراهيم ربه فرد رجل فاذا الرجل يرمي الرجل بين يديه وقد افا  
حبل يركله السلام فقال ايها العجوز هذا رجلك في وسط صمك  
هل تفقد من منه شيئا فوديت العجوز والحديث الرجل متعجبة وخرت الى صمها  
فصنمها حجر فكسرتة وهو يقول تبا لك ولين يوبدك من ذور الله  
العجوز بالله تعالى ويا ابراهيم ثم جعلت تدفري مدينة كوثيار وهو يقول  
يا ايها الناس اعبدوا الله الذي خلقكم ورزقكم وذروا ما اتهم عليه من  
عبادة الاصنام فحعل القوم يقولون لها انما اخذ عبد ابراهيم شجرة ثم  
ملح حصرها الى يورود فامر باحضارها فلما وقفت من يديه قال لها ويا ايها

سورة  
ابراهيم  
سورة الاحقاف

وكان

ما الذي حملك على اختيار دين ابراهيم فقالت اني رايته منه مالا اري غيره  
 اصنامك وشاهدت منه ما شاهدت فعضب البرود الملعون ورد على  
 بصاحب غدايه وامره بقطع يديها وزجلها وفنى عينها فاجتمع الناس  
 عليها ليصروا ما فعل بها وكان في حمله القوم ابراهيم عليه السلام  
 يبلخ الخلم فرفع يديه الى السماء ودعا لها بالصبر فقولوا يا ابراهيم  
 الناس رحمة كما رحمتك ابراهيم عليه السلام وقال الهى انت هديتها فانك  
 ان تحفظها اية للناس فلما دعا ابراهيم عليه السلام برئت الملكة ومعهم  
 خصا فقالوا ايها المرأة قومي فادخلي القبلة فان الله تعالى يريد ان يحرم  
 اية وسفوها من شراب الفردوس فردد الله عليها حسنها وجمالها وحملها  
 في القبلة وارتفعت في الهوى حتى وقعت على راس نمرود للغير وقال  
 يا نمرود انا الذي فعلت في ما فعلت هذا انا ارحمني الى الجنان قال وكان  
 لنمرود خزان يقال له وهلام فلما سمع ذلك وثب وقال امت ايها الملك  
 بالذي خلقك واختصك بهذه الكرامة وامر معه في ذلك الوقت زمان  
 الف انسان من اهل كوثا ربا وامر بوزن لونه الله لعنا وبيلا ما  
 فشر واو القواعد السود فلم تاكله وارتخت المدسة بزول عصب  
 واقن الناس بضلاله نمرود فاقبلوا ساء ابراهيم عليه السلام  
 صارت بيات نمرود فاذا هم يا نمرود نقول اعتروا ايها الناس بال  
 وجعل الناس يزدادون ايماننا بالله تعالى و ابراهيم تعلمون نمرود  
 اخرى **قال** سمعت ابراهيم عليه السلام قال ان هذا  
 وانا سمي ابراهيم لانه ابا الامم وبعال اب رحيم قال ان هذا  
 الله عنه فلما تم لابراهيم من مولده اربعون سنة انا ملك الوحي  
 رب العالمين فانا هاجر عليه السلام وقال ان ربك يفر بك  
 ويقول اني ارسلك الى نمرود ولا تخف وجاهد ولا تقص  
 فانك في حنطى وانصر عليه فخرج حبريل عليه السلام الى السماء  
 ابراهيم عليه السلام ودق على باب نمرود فخرج حانف وقال يا  
 قولوا له الله الله واني ابراهيم رسول الله صلى الله عليه

ورث نمرود  
 بعد ذلك  
 ارب

دراسة العجوة  
 لوس

تعاليم  
 عليه السلام  
 معناه  
 ابراهيم

كلام  
 والكتاب  
 والبيانات

فانتشر الصوت على جميعهم ففرغ نمرود وخرت اليه قلوبهم والقبلة والكل  
 وهي من نوطات في دار نمرود من ذلك الصوت على وجهها ثم اقبلت وهي  
 تقود لبيك لبيك يا حجة الله قال واقبل اليك اللعين على صور بعض  
 الورا فتا ليا برهم الا نرحم سبائك وترك ما انت عليه من الشجر وفي مملكته  
 نمرود من هو امر منك واخذ في قال ابراهيم عليه السلام لست بساحر  
 وانا انار سواريت العالمين فقلت يا ملعون لعنة الله انظن اولادك  
 وانت المذموم المذخور الشيطان الرجيم فلما سمع ذلك اذ بر ومضى حتى  
 دخل على نمرود وسجد له وقال ايها الملك ما يفعدك يا نمرود على الباب  
 وله سحر عظيم وهو واقف على الباب يزيد الدخول اذ ادخل واخضر الجوار  
 ولا تخف قال قد علمت نمرود ما نزلوا والبطارقة واجلسهم عندة وبين  
 يديه واقام بخودة باسنانهم حوله ثم امر بالاسود والقبلة تسلا تسلا  
 ان يقومها صنفقا عن بين الذي امر بالادخول لابراهيم عليه السلام  
 جعل ابراهيم يذكر اسم الله العظيم فحوك الاسود والقبلة نزل وتخضع  
 من يدي ابراهيم نواضعنا لله تعالى فلما توسط ابراهيم الدار قال صوت  
 رفيع باق من قولوا لا اله الا الله خالق كل شئ فترافقه وكان في نمرود  
 خطاطيف فجعلت تسلم على ابراهيم باحسن لغة وتقدم ابراهيم النمرود  
 فقال بعض من رايه من اهل الدنيا ان ابراهيم قال انا ابراهيم بن نوح رسول  
 العالمين ادعوا الي قبادية فقال نمرود من هذا الذي يكون ملكه اعظم  
 من ملكي قال ابراهيم ربي وربك وحده قال من هو قال ربي  
 الذي خلق السموات والارض قال ان ملكي اعظم منه ملكه قال ابراهيم  
 ان الملك لله رب العالمين قال نمرود لقد جرات علي يا ابراهيم وانا الذي  
 خلقتك ورفعتك فعند ذلك اضطرب نمرود فقال لابراهيم كذبت  
 باعدوا الله ان الله الذي خلقك وترددت وانت تكفر بوجه الله فان  
 مكان في داره ذنك فوثب يسلم على ابراهيم فقال يا نمرود ابراهيم  
 نبي الله وان قوله الحق من عند الله فاتبعه ثم اقبلت نمرود من اخيه  
 السامر فربوطه كانت في دار نمرود عليها حلي وخيل ونهايه الحسن

قوله

فقلت يا عدو الله لو اذن الله لي لنطختك بقرني نطخة لا تكون معها شي  
فاً من غرود يدحجها فذبحت فارسها الله فعدت ولها جناحان يطيران  
في الهوى قال غرود ما بهم اني رأت منك شيئاً كثيراً من كلام البدك والخطاب  
والبقرة فصل عندك غير ما قلت قال نعم فالتفت ابراهيم عليه السلام الى  
واقفه علي باب المجلس وعلى عاتقها بنت صغيرة لغرود وهي ترضع من  
الصغيرة من حجر ابيها وجعلت تعدو احتى وقفت بين يدي ابيها وقالت  
يا ابي انظر هذا ابراهيم نبي الله وان قوله الحق من عند الله فاننا اسلمنا  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان ابراهيم عنده ورسوله قالوا  
بها فتطعت قطعاً وقال غرود مزروفاً الى اناج وقال لا يعجزك شئ  
ولكن ابراهيم ثم قال انك تريد تغلبني بشرك فقال ابراهيم كذبت ما  
لسا جروان غدي من الامان وقد رأت بعضها قال فهاضت عن  
قال ابراهيم ومن ايات ربي ان امر هذه الاسود والقبيلة واسلمها  
عليك وامر القبيلة وانسرتو ان سقطك وامرنا جرك ان يظن عليك  
وانقصرك فيقع عليك قال غرود ولعنه الله تعالى يا ابراهيم انك تريد  
عظماً وتدعوا لي عظم غيري ما اطبك صادقاً قال ابراهيم عليه السلام بل  
قلت وفوق ما وصفت او مرلاي لا اعجز شئ من ذلك وهو على كل شئ قدير  
قال غرود ولعنه الله فيما الذي يفعل من قدرته قال ابراهيم عليه السلام  
حتى سميت قال انا جبري واسميت قال ابراهيم كيف سميت قال ابراهيم  
قال قد يكون احد الرجلين استوجب القتل فاحتمل اخدهما فاكون قد امته  
عن الاخر فارتكبه فاكون قد احببته **وفي يوم المصيف**  
اخرج من الحبس رجلاً قد وصب عليه القتل فاطلقه وقال علي الذي لم يحسن  
القتل قال ابراهيم عليه السلام ان ربي عز وجل لم يمتك كذ لك بل لم يمت بحسبه  
غير قتل ولكن يا غرود ان ربي باقى بالنسب من المشرك فامت بها من العرب  
الله تعالى ثبت الذي كفر ولم يرجع اليه خوفاً ولزمته الحجة فذم  
عالي ثبت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين قال غرود اعلم  
ربه فقال رب ارضي كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن ولم يصدق اني

شهادة الطفل  
لصغيره عليه  
السلام

كلام  
والكلام  
الربيع

قال بلى ولكن ليطمن قلبه بالمعايينة قال فخذ اربعة من الطير فصرهم اليك ثم اجعل على  
كل رجل منهم حرام ادعهم يا ابنك **سعداً قال** وهت فاخذ رجلاً من الطير  
اسود وحماله خضر وقطاو وساو وفتح روثهن وخطط الدم بالدم واللحم  
باللحم والريش بالريش ثم خراه اجراً فجعل على كل رجل منهم حرام وكانت الحمام  
متفارقة فجعل كل طائر يطير الى صاحبه ثم عرض الرويس من من اصابع ابراهيم  
حتى صار كل راس الى يديه فطارت بقدر الله تعالى من بين يدي ابراهيم عليه  
السلام قال اعلم ان الله على كل شئ قدير ثم التفت الى غرود وقال كيف رأت  
ذمه الله قال هذا تبيد مع منك قال له غرود ما ابراهيم من انا قال انت غرود  
كعبان الذي دني ابوك الى امة شتى وانك لها حراماً فولدتك منه وقد استولى  
عليك الشيطان بغرور فغضب غرود وامر بابراهيم ان تعقد ففقد وغلت بلاءه  
وادخل تحت المطبق تحت الارض في السجن وفيه حياض وعقارب فلما بلغ ناس السجن  
ابراهيم اجتمع الخلق عليه وحاث ائمه فقالت الروافد عن هذا الملك الظالم قال  
ابراهيم اسكنه بالاماء انك تنزى من ربي ما يقرب عينك ان شاء الله تعالى قال فلما  
دخل ابراهيم السجن نظر السجنان الحسنين وجماله فرق له قلبه ورحمه فلما  
اراد ابراهيم الرضوخ لم يتمكن من ذلك لثقل الجهد بل اذبح عليه وغط عليه فانقض  
عليه حبل عليه السلام من ساعته وقال السلام عليك يا نبي الله محمد بن  
وعود لك اصبر كما صبر النبي من تلك فلقد افرج برك بوح وهو عليها السلام  
من الامم عما شدت اوائ ربه قد اعطاك الصغاف ما اعطى النبي من  
فيلكم عن جبريل عليه السلام الى السما وكان اذا قام الى الصلوة يرض من  
لكن راسيه الى السما عنودا من نور وكان ابراهيم عليه السلام يدكر لاهل  
السجن حديث ما عدل الله لك كفر من يوجب من العقاب وانواع العقاب  
قال فقام رجل من اهل السجن فقال له ابراهيم انك ليضيف اهل عظماء وقد ربه عظيم  
عباري ما اطلب صديقاً فاقموا بقول الايتضرك وبقدرتك جئت فيه قال ابراهيم  
وسالت ربي في ذلك ليعلم اني احب ان اسأل للاجراً بالصبر كما صبر النبي  
وقال رجل من اهل السجن اخبرنا ابراهيم من الذي تطوعك وسفقت فانا ليرز  
احداً يا ابنك بطعام وانما عندك طعاماً وشراً يا ابنك راحة

قدم

قال

طبيبة فقال ابرهيم عليه السلام ان ربي يفعل خصيخ الذي يزور من هذه العورة  
وعز يدلك قائم رجل من ولاي القرب قال ابا ابن مكيه وكما ارجعه ان حوره  
وعصبت علينا الملك عصبا وحشوا انا ههنا من حملتهم والثاني بالمشرف  
وتعبر الثالث بالعرب والرابع باليمن فضل بقدر زرتك ان جمع بيني وبين  
قال ابرهيم عليه السلام ان اردت دعوت ربي قال فقال فدعا ابرهيم عليه السلام  
يا ونظهر وصي ودعا ربه عز وجل فاذا اذ الحوان اللذان بالمشرف قال  
وقر لا على الخ الذي في السجن من الهوى من ذلك وتبع الخبر الى امره فوجد  
فقال ما الذي جمع بينكم وقد عنكم القيود قالوا الهنا يدعنا ابرهيم عليه السلام  
فقال بعض من كان عنده ايها الملك هذا فعل ابرهيم بالستر وامرهم ودار  
يدعي بالستر فلما حضر وقال لهم ان ابرهيم قد فعل من السحر كذا وكذا  
يشل ما فعل من السحر حتى يخرج الهمة الاح الجوس باليمن الى هناك قال  
الملك ان لا تقدر على ذلك فدعا ابرهيم عليه السلام وقال له ابناء الامام الذي  
هو في البر كما فعلت في هذين فدعا ابرهيم عليه السلام ربه وانجى الله تعالى  
ان هذا المحزون الذي باليمن قد مات ودفن فاحبرهم بذلك فقال امرهم ان  
حتى ياتوا بغيره فدعا ابرهيم ربه تعالى فامر الله تعالى الملك الموكل بالامر ان  
الى ابرهيم فلم يشعر واخفى خرج القبر من تحت الارض الى داره وداره  
عليه السلام وقال هذا فبراحكم عدا ان قال فوثب ابرهيم فضلى كعين  
رته عز وجل ان تخيبه ونظر اليه ونبيك انه قال فوثب ابرهيم باليد  
القبر تخض حتى انشق وخرج الرجل من قبره فنظر اليه نرود والناس  
ينظرون اليه وهو شغل نار ففرغوا منه وقال الرجل هذا جرم ابرهيم  
وزغب بها عن دين الله تعالى قال فعند ذلك وثب بقدام الخازن  
عليه من الثياب من لباس نرود ثم امن بالله تعالى وبارهم عليه السلام  
ثم التفت اليهم وقال الهرب مما انتم عليه فعلمكم بدين ابرهيم فانه  
من اليك فقال له نرود ودول بعد هلاكك سحر ابرهيم ولكني ساءلك  
ولا ينفعل اخذ ثم قال هو اني حذف فضاخ بهم بقدام صبي ابرهيم  
ثم قال لنرود دهل تكون انه اعلم من احب الموتى ولا يفلح من غدا

ابراهيم عليه السلام

شها  
بصفا  
نرود

نرود  
نرود

نرود

كلا  
والكلاب  
الى لسانها

لا اله الا الله  
محمد رسول الله

فامرهم وذا الناس حتى قبضوا عليه ثم التفت الى قومه ثم قال اشيروا علي يا عباد  
اعديه فقال بعض لوزر المحب ان مثل به حتى لا يتجاسر احد على مخالفتك ودينك  
قال فعند ذلك امر بخازنيه بهدم وعين من الدين امنوا باله ابرهيم عليه السلام  
فيطوا بين يديه وشدت ايديهم وارجلهم وكان له اساطير وامرهم ان  
على يظفهم فلم تصبهم شي من نفل الاساطير فقال له خازنه لصرام ان كنت  
صادقا فقم حتى يضع لك الاساطير عليه ثم وخففها عليك وضعها على  
وزريرك الى الكبي وخففها عنه وغصبت نرود ودعا بالنار والنقطة ونوا  
حتى صاروا ما دامت الله عليهم سبحانه فامطيت عليهم مطرا فرد الله  
عليهم ارواحهم فوثبوا قداما على ارجلهم يقولون بعظمة الله تعالى نجى الناس  
مردك محبا شديدا ولم يدرك ما يصنع فامرهم نرود وبارهم الى المطير والحيس  
فالتقوم بين حيات وحشاشان رفقار بمتوته فنقوا هناك اربعين يوما وقد  
حسب الله عنهم الحيات والفقار وتوسخ عليهم هيلسهم واضنا لهم كما بهم  
قال واقبلت اوسا ابرهيم الى باب نرود وكما كانت لا تمنع كرامة ربه وحقق  
ودخلت عليه ووفقت بين يديه وسجدت له واطلقت منه ان تعفوا عن ولدها  
ابرهيم قال تعف عنه واخرجه ومن كان معه في ذلك المطبق وعندهم انه قد  
ما نوا الا نعم لم يطعموهم في هذا المدة شفا قال جبرئيل نرود فنهجا فقال ابرهيم  
من الذي اطعمك وسقاك وانت في المطبق فقال ويك وبك يا نرود ان ربي  
الذي اطعمني وسقاني ويك يا نرود امر الله الذي اراك اياته وعظمته قد  
دلت من الايات في القوم الذين اخرجهم ما يحب عليك ان تؤمن بالله وتصرف  
بدينه فعصت نرود الكعين ولم يدرك ما يعمل لانه الفاء عند الاستوى  
الضاربه والكلاب فلم تاكله والى الفيله ولم يعزوه فاقبل على نارح وقا  
ان كنت تخوف من ابنك لا فكنت اظن ان له شوكة من الجنود والخدم  
والان قد عرفت انه لا يعتد الا بالسحر والتخييل وقد وهبته لك فخذيه اليك  
وادخله بيت الحضانم ويلطفي به عني ان تعود الى اطاعه فانتوجه بتاح الكلاب  
واروجه ابنته واجعله وزري الاكبر قال فاخذ نارح ابرهيم عليه السلام  
واخرجه من دار نرود وقال يا بني امس حتى ادخلك على هذه الامام المزيه حتى

النار وطقت

على اسم ابراهيم

نزل اليها فوجد ذلك قال ابراهيم عليه السلام اتقيدون بما تتحتون فاقبل  
ابراهيم عليه السلام حتى توسطه ربه كوثاريا وقال يا قوم قولوا له اله الا الله  
والى ابراهيم رسول الله فقبلوا فاني اخشى عليكم العذاب ما وقع يقوم نوح و  
هود وقوم صالح واصحاب الرس والبيت المعطله والفضل المشيد فكذبوه وقالوا  
انك ما نزلتنا به سحر كما اتواهم بالسحر فاقبل تاج وقال يا بني الست تخاف من  
نمروذ قال لا قال لا تك لا توى ما كان يوى من ولدك من الشفاعة اليه في  
تخليه الله من سبيلك فقال ابراهيم باية ان الله يعصم من مكابده ومن سائر  
افعاله ولن يجعل الله له عليه سبلا لا جعل ابراهيم نبال ربه في سبانه لا  
يؤمن به اخذ الى قتله نمروذ قال فاقم الله القحط في اهل كوثاريا ولا امنت  
الارض وضاق على الناس اطعمه والاشربة وضاق اليهم على نمروذ انما ضيق  
الجوب والاطعمه والاشربة في السرايب قال ولم يخرج للقوم الا تقدر لظلم  
فاضل الجوع الذين يوازم يكونوا يطعمون وكان خارج البلد كئيب ريل فنعقد  
ابراهيم عليه السلام فيه والمؤمنون قد عارته عز وجل ان تجوله طعاما من  
الخطه طيبا وكان المؤمنون يتناولون منه ويمسكون من غير شفقه والكل  
يتجدون لنمروذ وياخذون الطعام حتى في ما عنده فلم يبق الا قوت اهل  
وعشيرة فامن بابراهيم الجماعة فبلغ ذلك نمروذ واستد ذلك عليه لما كان  
الناس بابراهيم عليه السلام فلا بينا نمروذ في قصره اذا قبل ابراهيم ومعه  
جرات مملوطة ما فاخذ قتال من ربه ما هذا الذي رآه على عاقبة الا هو طم  
رزقني ربي ولين امن به قال يا ابراهيم اتبعه فلما فتحه مد نمروذ يده اليه  
هو من اتمد وضرب ابراهيم بيده فاخرج كفا فاذا اهوحت خطه في كبر الله  
مكتوب على كتفه خطه هده هديه من الله تعالى اليه ابراهيم عليه السلام  
ولين امن به قال نمروذ يا ابراهيم انك علمت على قومي واقتد ام على ستمك  
من بكدي هذه فقال ابراهيم لم اخرج من بلد انا اخق بعامتك وهو بلد  
واجدادى في القدم وانما جالوك تمنان وبك يد ظلم قال ابراهيم نمروذ  
والادعوت الله تعالى ان يهلكك فان نعمت نمروذ وتحتخرج ابراهيم من  
عنده ثم ان اهل كوثاريا شكوا ما بهم من الجوع الى نمروذ قال نمروذ

تاريخ  
الملك

سنة

الملك

كلا  
والكل  
الملك

ان اتد هذا وقد اذى قدا داني فاهل مملكتي وكولامن لك عندى كنت ابطق  
به بطشه حيا رعيدي فقال له تارج نا ولدي ان الملك معك ثم قال للملك اني  
قد هربت وليست ارضي فعله وقد بصحت فلم تقبل مني والآن قد خلسته فاقول  
ما يد لك **حديث طرح** ابراهيم عليه السلام في النار قالوا  
ثم ان ابراهيم عليه السلام في النار قالوا ثم ان ابراهيم عليه السلام اراد ان يرى  
قربة ضعف المؤمن ان تعبدوا هم ابراهيم ان الله تعالى الرما للحمد عليهم يتنهن  
لدك فريضة ويختار فيه الى ان حضرهم عيدهم فقال ابراهيم لو خرجت معنا  
الى عيدنا اعمدك ديننا قال فخرج معهم الى بعض الطريق ثم اتى نفسه وقال  
الى نعم ان اشتكى رجلى فتوضا قال كوث وكان لاهل كوثاريا عيد يخرجون اليه  
بعيد من البلد يتعبدون هناك اما ما تم يرحقون وكان نمروذ يخرج من ناد  
اهل مملكته في زينته فلما حضره كذ العيد اذ اخرج قال تارج يا ابراهيم اخرج  
معنا الى عيدنا فقال لا في شقي نغى لجماد تكم الاصنام فتولوا عنه مدرين  
على اعدتهم ولما مضى اذى في اخرهم وقد نفي ضعفه الناس وفي نسخة لم يبق الا  
قال تالله لا كيد ن اصنامكم تعبدان تولوا مدرين فسمعوا منه فوثب ابراهيم  
وعطف رجعا ودخلت الاصنام وكان القوم قد وضعا من ايديهم لواء  
والاطعمة فالوا حتى اذ رجعا تكون الهة قد باركت في طعامنا فاكلنا فقال ابراهيم  
لا اله الا الله ان يكون بطون الهة من قبلنا فكلنا فقال ابراهيم  
الفت فاذا هو نفاس من جديد في جانب البيت فاخذ وعطف على الاصنام  
وذلك قوله تعالى تراغ عليهم ضربا باليمين فحعل يكسر يو احد ورجل واحد  
حتى خطهم قطعا كما قال تعالى فجعلهم حدا اذا اله كسر لهم لعلمهم اليه يرحقون  
ثم علوا الفاس على عنق المصنم الاكبر وارق الى طعمة ورجع الى منزله فرحوا  
من عيدهم فدخلوا بيت الاصنام فداوا ما فعل ابراهيم فقالوا من فعل هذا  
ان الله من الظالمين قالوا سمعنا في يدكم فقال له ابراهيم وتلو الخبر الى نمروذ فقال  
لنعاله على غير الناس لعلمهم تشهدون عليه انه هو الذي فعل وتروها ابن  
ياخذون تعبير بيده وتل لعلمهم تشهدون يعنى عدا به فلما اتوا به قالوا ان فعلت  
هذا بالهنا يا ابراهيم قال بل فعله كثرهم هذا فاسلوهم ان كانوا يطعمون وقال

هد اخذ الملك

ابراهيم عليه السلام

بعضهم انتم الطالمون سواكم هذا الرجل وهذه الهنك التي فعلها ما فعل  
 حاضر فاشلوها وقال بعضهم لبعض ما نراه الا كالك قال وقيل انتم اسم الطالمين  
 تعاديتكم هذه الاصنام الاوثان الضغائر هذه الكبر غضب كيف معكروا  
 معه هذه الاصنام الضغائر وهو الكبر منها فكبرها قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كلها والله تعالى قوله اني سمع وفعله لم  
 هذا فاشلوهم ان كانوا نطقون وقوله لكل اعرض على ساره هو اخي قال الطالمون  
 فقال ابراهيم ذلك رضى الى انفسهم فقالوا انتم الطالمون تكلموا على رؤسهم  
 علمت ما هو كسطقون قال بعضهم لبعض انما من فاندك وانت تعلم ان  
 لا يتبع ولا ينضم ثم اظهر حجة عليهم فقال ابراهيم افتعدون مني وما الله ما  
 ينفعكم شيئا ولا يضركم اذ كنتم وما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا  
 لنبرود احرقه بالنار ايها الملك كما اخرج قلبا والذي اشار باحراقه رعد  
 الا كراد فهو تجلد في الارض الى يوم القيمة قال وكان لبرود تنوز من  
 اذا غضبت على اخي من قول مالك بن ابراهيم يسجد لك النور ثم يطرح فيه  
 الرجل حتى يحترق فامر بذلك النور فسجد وامر ان يكف ابراهيم ويطرح  
 النور ففعلوا ذلك به فلم يضره النار شيئا فلما راى امرود ذلك جمعوا اهل  
 وقال ما ترون في ابراهيم فقالوا ايها الملك الذي اهللك ان يحسن  
 الحطب الكثير يضره فيه النار فاذا صار حمر القوت فيه ابراهيم وان  
 يودر سحر النار كسره ولا يعل سحره فيها شيئا **صفتها**  
 قال فامر بحسنه في السحر وامر ان يحفر له حفرة واسعة وسيفه وسبي على حافة  
 ثم جمع الحطب على الدواب فقال ان الدواب انتنت عن حمل الحطب  
 فأعقبها الله تعالى عقوبة لذلك فجمعوا من الحطب ما لا يحصى ثم انزلوا  
 واليفط واستقلوه حتى صعد لهيبه والحق حتى انه كان يصب لهيبه القوت  
 الهوى فخر ميتا وفي بعض القصص قال كانت المرأة ترض فنقول لن  
 حطبا لا يبراهيم وكانت المرأة تندر في بعض ما تطلب مما تحب ان تدر  
 اصابته لتخطف للنار الى حرقون بها ابراهيم احذنا تاني دينها قالوا  
 النار كذلك تشتعل ثلاثة ايام حتى تنكحل اشتعالا وهما يطرح

ديها فلم تقدر واد لو تعرفوا لهم عيبله لانهم لم يملوا ان يفروا اليها  
 فقال ان ليس لعنه الله دسولهم في صوره بل في قفاله ما الذي ذبحها كتم  
 ذكروا له ذلك فقال اني اخذتكم من جنينا ولم يكن لهم خبره في  
 صفه المخبني فعملهم كيف يعملون فالخدوة في السبع ما يكون في علم  
 كيف يدعون به ثم اتوا به صلى الله عليه وسلم فوصفوه في كفضه  
 المحقق عربا فاضحت السموات والارض والجن والانس والملكوت  
 قالوا يا ربنا هذا عبدك ورسولك ابراهيم بطرح في النار فادعى الله  
 اللهم ان استعانت بك فلا عيبه وان استعانت بي فانا عانت لستغين  
 وحمل ابراهيم عليه السلام يد عواد ينصر الى ربه لينصر على عذره ثم قدرا  
 الخيال وصار ابراهيم في الهوى فخارضه ملك الما وقال ابن خرازمي لما يد  
 فعل لك من حاجة فاطفي النار فقال له ثم عرض له ملك الارض فقال هل لك  
 حاجة وارسل الروح تحمل النار في الهوى فقال له وعارضه جبريل عليه السلام  
 وهو في مهواه فقال الملك حاجة فقال اما اليك فلا ولكن حتى الله ونعم  
 لو كمل قال سبله فقال عليه تعالى غني عن سواي فلما قربت ابراهيم من ذبحها  
 قال الله تعالى قلنا يا ابراهيم انك نبي نبيك ورسولك ما مات ابراهيم من ذبحها  
 واربعين رضى الله عنهم لولا ينسج نرد هاسلا ما مات ابراهيم من ذبحها  
 ولم يبق بسد في الارض نار الا طيبت كل منها وطنت اهلها المعسرة  
 ما ان عباس اراد بذلك نردا من ذبحها وسلا ما من ذبحها قال يبرود  
 النار وذهب حرها ولم يبق ينفعها اخذ في ذلك اليوم في جميع الارض  
 ولا احرقت نومس شيئا الاوثان ابراهيم ولم تنق دابة الا اطفى الله النار  
 الى الورق ولذلك امور الله صلى الله عليه وسلم قبلها وسمها فاسفة  
 قال المنها لا قال اخذ عليه السلام ما كانت اياما انتم من اليا مر الى كت  
 وسما في النار قال واخضرت الاشجار الى احرقت ويحيست عروفا  
 احرقت النور منها ولم ينك اخذ في احراف ابراهيم عليه السلام فلما  
 صبح نبرود اذنه الله اطلع على موضع فنزل من فضله فاد ابراهيم في  
 النار فاعد على سرور عليه ثيا خصر والوحنيه رجل احرقت احرقت

ابراهيم عليه السلام  
 انك انت الذي  
 انك انت الذي

بوجه

نفا ابراهيم  
 في السموات

نفا ابراهيم  
 في السموات

كلا  
 في الكلام  
 ابراهيم

ابراهيم عليه السلام

ابراهيم عليه السلام

نفا

ونظروا خلق كثير وفوق وسطها قال قد غاصحت المنجوقا الكوكب  
القديم في لنا وقال لم يلق فيها اذ يواخذ وهو برهن عليه السلام  
قال بل القيت فيها مائة الف واخذ قال ما القيت اذ رحله قال فما هو  
الخلق فنظروا الناس فنجحوا من ذلك فقال لهم فراد اذهبوا اليها  
وانظروا من القاعد على الشرب ومن حوله فجاوا الى فرس من النار  
نظروا فاذا هم بابرهم عليه السلام خالس على خيل حال في خيل  
فاخبروا به مرود قال فاستوفى بقا لواله تسبيل لنا اليه من جبال اور  
فنادوه بابرهم اخرج البنا فخرج فاخذوا واحضروه الى الملك فقال  
ما اعجب شجر فقال انهم ليس هذا شجر ولكن الله تعالى هو الذي  
خر النار وجعلها ابريا وسلاما والنعيم الغزوا اليها قال من الرجل الذي  
على عينك قال ملك جاني من عند الله يبشرني بان الله تعالى اخذ  
في يدك فمختر اقم يد ما تفعله حتى خدته نفسه ما يصعد  
لا يصعدن الى الهك واقبله كذب عليه لعنه الله ولعنه اللاعن فقال  
عن ذلك علوا كبيرا سبحانه وتعالى عما يقول الجاحدون علوا كبيرا  
صنغور ومرور في اللعن الى السماء قال بعض نقضين في مرود  
يا خاچه ابرهم عليه السلام في ربه قال ان كان ما يقول ابرهم حقا  
انتهى حتى اعلم ما في السماء من صرحا عظيما عاليا بيابل وتمام  
الصعود الى السماء لينظر الى ابرهم عليه السلام قال انما هو  
طول الفرح في السماء خمسة الاف ذراع وقال مقابله وبع كان  
فرسجين ثم عبد الى اربعة اقداح من النور وعلقها باليد  
رباها حتى شبت واستفحلت ثم امر ان يتخذ له نايوت من  
يكون له بايان ناي الى السماء ونايت الى الارض فلما فرغ من الحان  
تربط النايوت با رجل النور وعلق اللحم على عصى فوق النايوت  
بفرش لنا لوت وقعد فيه فهو وزرله وحمل معه قوسا وسانا  
البابين وخلص النور فرجع النور اربعة رؤسها  
المحيط طارت صاعدا وحيات النايوت حتى ارتفعت في العرش

الملك  
الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك  
الملك  
الملك

قال لوزن افترج الباب ترى منه الارض فانظر كيف هي قال اراها كما هي فتره قال  
افترج الباب الذي الى السماء قال اراها كما راتها وخرج الارض قال اطلق الياسر قال  
فارتفعت النور ما سنا الله ثم امرت فتح الياسر فقال انظر فقال الورد ما السما  
قال اراها الاسود اوردخان فانبعثت النور وكادت تسقط هي والنايوت  
في الارض فعارضه ملك وقال الى من تريد يا مرود فقال مرود انا ملك من  
ملك السما قال الى اريد الهك فقال له الملك وبيك كم يدرك كم بينك ومن  
سما الدنيا قال لا قال ان يدك ومن سما الدنيا مسير خمسمائة عام ومرفوق سبت  
سنوات من كل نهار وسمائة خمسمائة عام وغلط كل سما مثل ذلك ومن جلفك كد نجب  
لا يعلمها الله تعالى الواحد لها رفاق فلما سمع ذلك الورد جرح مغشيا عليه  
وقد مرود في النايوت منفرقا فاخذ القوس ووضع فيها نارا وقال انا لك اله  
ابرههم ورجي السهم في ايدك ذلك السهم رجع مطلقا بالدم قال فكر مرهوم  
سلك في السماء فذنت لنفسها لله تعالى في حجر الهوى فعلق وقال بعضهم طائر من  
الطير سلط يدبه قال فامر الله صبر بل عليه السلام فصرب النايوت برشته  
من جناحه فمرهوى حتى القاه على الساخنة فقتلته الامواج فمن النايوت وقد  
انصبت لحسه ورأسه من الهوى فلم يزل تسير من بلاد الى بلاد حتى سار الى  
مدينة كوتاريا فدخل منزله ليلا وعلم الناس بدخوله فدخلوا عليه واندروا  
لسيئته ثم عذبوا **وفي بعض القصص** امر غلامه الذي كان معه  
ان يصوب الفضلي ونسبوا للم ففعل ذلك فقبضت النور والنايوت فجمع  
فسمعت الجبال خفيف النايوت والنور ففرغت وطئت ان قد جرت في السما  
حادث وانزلان الساعة قد قامت فذلك قوله تعالى وقد فكروا ملكهم وعبد الله  
مكرهم وان كان مكرهم ليتروا نبي الجبال قال وبلغوا ابرهم عليه السلام المحي  
على مرود وقال له كيف رأيت قد مرع الله تعالى قال مرود قد كنت ركب  
قال ابرهم فهو اجل من ن تقالك فتقله ولكن هذا كذبه ثم لره صودك ارفا تلني  
قال نعم فامر صودة من الغد ليجمعوا فاجتمعوا اليه مائة من نخسرون من كثره ان  
والسار وخرج ابرهم عليه السلام في سبعين رجلا من خيار قومه الورد فوجدوا  
الى الصحراء وصف مرود صوره حتى ملا الارض وبعث الله اله ملكا السحاب

الملك  
الملك

الملك  
الملك

قال



ان يرسل عليهم بيا من المعوض ما امتلأت الدنيا منهم فطلعت الشمس ذلك اليوم  
فلم يروها من كثرتها وبعثها الله على حشش يبرود لعنه الله حتى مات من كثرة  
خلق كثير لا تحصى عددا فاكلت لحومهم وشربت دماهم ولم ينق الا العظام  
والنجا الباقون الى المنار فاقودوا الناروا اغلغوا الابواب وارخرو الشقوق  
فلم ينع عنهم من الله شيئا ونزود الكعبن يعان ذلك من ابراهيم فخاف على نفسه  
فانفرد من حبيته ودخل بمنزله وامر بعلق الكوب وارخا الستور فقام على سريره  
مستلقيا على قفاه متفكرا في امره فاقبلت اليه نفوسه باذن الله تعالى حتى جعلت  
والستور حتى وصلت اليه فتعدت على حنينه فهدم ان فيها فطارن على شفته  
فاهوى اليها بده فدخلت في اخدي فخربه وضعدت الي دماغه وحولت تقفه  
بين دماغه حتى عدته الله تعالى ربعين يوما لا ياكل ولا يشرب حتى ضرب من راسه  
الارض وكان اعظم الناس عنده منزلة ثم راسه بمنزله فجدد فلما كان بعد  
يوما شقت التعويذ لاسه ثم خرجت الكبر من الفرج وهي تقول بسبب فاصبح هكذا  
يسقط الله رسله على من نشأ من ضاده ومات يبرود لعنه الله من سبب  
الله به الى سفر **وفي بعض النسخ** كنت البعوضه في راسه اربعه  
سنة كبد ملكه ضرب راسه بالمطارق وارجم الناس به من جميع بده وضرب  
وكان ضارا ايضا اربعه عام ايضا فعذبه الله تعالى اربعه عام كبد ملكه  
ارسل الله تعالى على الفرج رحا وارسل البرازيل على حديه كون ثاربا حتى جرت وارسل  
على الفرج رحا وافت راسها في البحر ورحو عليهم الباقي وابتلعت بيوتهم فاصبحت  
وتبللت الى السنة حتى سقط المرح من الفرج فتكلموا ثلثه وتسعين سنة  
سميت بابل لتبليط الى السن فذلك قوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم واداهم  
العداب من حيث لا يشعرون وحالوط عليه السلام الى ابراهيم عليه السلام فاسم  
وحيات سمات بنت دبان ابن ياخوت فامنت به وقالت اني احب ان ازوجك  
فاوحى الله اليه بذلك ووجهه ان ابراهيم عليه السلام جمع اصحابه المؤمنين  
يزيد الشام فذلك قوله تعالى فامر لوط واما اني مهاجر الى ربك انه  
**هجرة ابراهيم** عليه السلام قال من ابراهيم عليه السلام حتى بلغه  
لها حزن ان فنزل في مكة من عمه واسخلف بها من المؤمنين وارسا حتى

وبما ملك تعالى له طاروف وكان هذا الملك اسما ونظرة له ان ينظر الى ابراهيم عليه  
السلام وسارة خلفه فبعث اليهما من يوقفهما عليه ولما مثلا بين يديه قال انك  
من هذه قال احيه وخاف ان قال هي احوالي ان تقبله فقال له زينها وارسلها الى  
حتى انظر اليها ثم اقبلت الى الحجاز فنظر اليها الملك فاحببته فقال الملك زوجها  
فقال ابراهيم هو اعلم بنفسها فاسأها فانها لا تذكرك فقال الملك ان لم تزوجها  
عضتها عليك وقام الملك عن مجلسه الى موضع اخر وامر بحمل سارة اليه فحرق  
على ابراهيم حاله وما هو عليه فدعا الله تعالى فاربح المجلس الملك وبكنت براه  
وغلت الى عنقه **وفي بعض النسخ** انه فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك  
بصد ان بناها وبكنت براه وقيل ان الله رفع الحجاب بين ابراهيم وسارة  
حين دخلت على الحبار حتى كان ينظر اليها من وقت خرج ووجهه عنده الى  
وقت انصرفها اليه تطيبا لقلب ابراهيم عليه السلام فغلم الحجاز انه لا ينجده من  
ذلك الا ان تصرع الى ابراهيم عليه السلام فقال لسارة الا ترى ان الارض انما انا  
فعلت لا تك عضبت على خليل الله أهله وقال اني تايبت فاقم عليه فمنا الى ابراهيم  
ان يدعى الى ربه لفرج عني قال فاحبب الله اليه اولا اظلم دون ان اخرج من  
بلدك وكذلك **حدثت مهاجر واستعمل** عليهم السلام قال فذكر  
ابراهيم عليه السلام ذلك للملك فرضيه وسلم اليه براه ورد الله كيدته عليه و  
خرج من ملكه وفارق ملكه وذهب الى بلاد اخرى وكانت له جاربه في ضايق  
لحسن وكانت حطية عنده وهي مهاجر اسمها فوهبها لها قال ثم ان الله  
احبب ابراهيم ان يبرقه من سارة ولدا يؤكده ويخرج من ظهره ذرية هم  
الانبياء وكانت سارة راجية لذلك حتى كبرت وامنت وتعلت ان الله لا يحلف  
المعاد غير انها قالت يا نبي الله اراك تخبر ان الله تعالى يزوجك ولدا وانى قد كبر  
وهذا حادي مهاجر التي احبها من الملك صادوق قد وهبها لك فلعل الله تعالى  
من ذلك منها ولدا فقبضا منها وواقعا فقبلت منه وولت اشروعها ووضعت اسمها  
كانه القهرو ووجهه نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال فاحببته سارة لانها  
لم تكن لها ولد حتى بلغ من عمره سبع سنين فلم ينظر سارة ان تترك ابراهيم مع  
مهاجر وداخلها العين كان داخل الساق فالت يا نبي الله اني لا احب ان تلور اهاجر

قوله الملك اسما

قوله اسمها

قوله

قوله

قوله

قوله

رواه احمد  
في مسنده

مضى في دار جدها الى حيث شئت فادعى الله تعالى الى جبريل عليه السلام فجاءه  
من الجنة فقال يا ابراهيم اجعلها حراما وتعلم وانزل بها جبريل اسمعيل فاسمى باسم النبي والاسم  
ببرسيد كانه زوجه لثوب الطوفان اياه ثم قال لها ابراهيم كوني مع ولدك وانما يلحق  
امرت فقالت علي من تخلفتا قال علي زبي فلما اراد ابراهيم عليه السلام ان يلقين  
النفث مسأ وشمالا ولم يزل اخذني ذلك الموضع فقال عنده ذلك زبياني اسكن من  
نواد غردى زرع عند بيتك المحرم الى قوله لعلي يشكرون قال قبا لله لان  
قال واحمل ابيد من الناس بهي اليهم لما نواخذ الحج ثم قال زبيانا كوني معي  
نعل وما يحق علي الله من شئ في الارض ولا في السماء رجع ابراهيم عليه السلام  
هناك ولا تالت له عالم الله عز وجل فلما علا النهار اشتد الحر عليها فارتاح  
موضع بين زمزم شجرة فعلق عليها ثوبا يظلمها من حر الشمس ونفد الماء  
معها والكوز وغطت بالتراب ما صنع غيرها كانت تعذر وامر نحو الصفاة  
نحو المروة فامر الله بحبر بل عليه السلام ان يهبط اليها ويشربها بالجماء فبر  
جبريل فاحبرها بذلك فانصرفت هاجرا الى ولدها فاذا اسمعيل تحت بعقبه  
فنبعت عن زمزم فحزت هاجر للناجدة لله تعالى اخذت حجرا فحطت به على  
يدين ما وها فبارى جبريل عليه السلام لا تخافوا واشتري فار الله سقيم هذا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان يصاحبه عجلت لصارت زمر عنان  
تقال لولا ان هاجر جمععت الحصى حول الماء الا كان يسبح على وجه الارض  
ونكنا هذا لك حتى قدم رفقة من اليمن من جرحهم بدمون الشام وكان طرد  
الحرم ذرا وطير ذاهوى الى الارض فحبوا وقالوا لم تنقض الطير على وجه  
الارض الى فيها الماء ولم نرمها هنا قط قال فبروا ويتصفون حتى نظر الى هاجر  
اسمعيل عليها السلام والى لعين الماء فقالوا من ابراهيم من الجن وقالت  
وانا هاجر جارية ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام وهذا النبي ثم ذكرت لهم  
فقال انه خلقها هناك وانصرف الى الشام فشرى ثوبا من الما حتى روي منه  
هل يبارك اخذ في امرها لما فعلت فانه لله يشربه خلق الله قال ثم رجعوا  
واحتلموا اهلهم ومواسمهم فارتحلوا حتى بنى لول الحرم فصاروا شيا القوم  
ابراهيم عليه السلام حثت قال واحمل احد من الناس تهوى اليهم قال

سرم

رواه احمد  
في مسنده

اسمعيل حتى بلغ مبلغ الرجال وكان يحج الى الصدق ويحج وماتت امه هاجر ورجل  
جارية منهم واخذ لسانهم وهو ابو العرب المتعربة فاشتاق ابراهيم عليه السلام  
ان سطر ولده فاشادن سارة في ذلك فاذا ت له فحاه جبريل عليه السلام بالبراق  
فركبه وسار حتى وقف بالحرم على بيت ولده اسمعيل وقال السلام عليكم يا اهل المنزل  
فلم يحبه المرأة وقال ابن صاحبك فقالت لست فوهها هنا وهو تصيد وكان اسمعيل يحج  
من الحرم بصيد وكان يحظر طبا بالصيد والفروسيه والربي والضرع فقال لها طعام  
هل عندك طعام او شراب فقالت ليس عندي شئ غير ما عندي احد وفي قصه اخرى قالت  
ما احسبك فان صاحبت المنزل فابت في عوض ما ربه فقال ابراهيم عليه السلام ادا جا  
ردك فاقترنه مني السلام وقرولي له ابدل عنته بكلي فاني لم ارضها لك فقال علي  
فويته راجعا الى منزله بالشام فاقبل اسمعيل عليه السلام فرج ذرع ابيه وقال لا  
هل طاك احد فالت حاني شيخ صفته كذا وكذا المستخفة المستزبه بتانه قال فما قال  
كف قال قال ان ذى بعك السلام وقرولي له فليغير عنته بابه وقال عند ذلك الحقي باهلك  
فاجمع عليه اهلها وقالوا اي شئ كبرت منها فقال انها لم تعرف الخليل الرحمن ابراهيم حتى  
ثم انه تزوج امرأة اخرى من جرحهم فقال لها واري فوضعت له ثابنا وقنطرة ومصفى  
واوسى وسيرة واثني عشر ولد في بطن سنه ابطن قال ثم اشتاق ابراهيم الى ولده اسمعيل  
فاستادن سارة فادنته وشرطت له عليه ان لا يشركها جبريل عليه السلام بفرسه  
فركبه وسارت اذن الله تعالى الى الحرم وقد عمرا الله دعالي ذلك المكان ولما وقف على باب  
الغيا الذي كان اسمعيل فاذا اما المكان غيرهم وقال السلام عليه يا اهل المنزل  
فادرت الله المراه بسرعة وقالت و عليك السلام ورحمة الله وبركاته ايها الرجل البهتي  
الجميل انزل وقد تكلفني فان صاحبت المنزل عابت وانه يعود من قريب فقال هل  
عندكم من طعام فقالت نعم عندنا خبز وجاتنه بطبق قلبه شرايح لحم صيد وندج  
فيه ما قال هل غير هذا من شئ من خبز او زيت وقالت يا عتاه هذا طعام بلدنا  
ولكنه حثت البيا فانزل اوتنا وليس طعامنا فقال ابراهيم اني صائم فدعا لها عند  
ذلك ولكن رفق على الطير فاعشديه ثم قالت هم يا عتاه حتى اغسل لك راسك وتعتك  
فقال اما الشراء فلا تجانه بالمقام فوسلت راسه ونقني اثر قدميه بالمقام وقال لها  
ابراهيم ادا جا صاحبت المنزل فاقترنه مني السلام وقرولي له ان لم عنته بكلي فقد

زنا ابراهيم  
لا اسمعيل  
راومه سيد  
عنه

بارك  
المراه

كلا  
والكل  
البيضاها

اسمعيل

رستهها كذا فاصرف ابرهيم فلما رجع اسمعيل وحذر مخ ابيه وقال لامرأته هار جاك احد  
قالت نعم شيخ احسن الناس رجها واظيهرهم زيجا وقال لي كذا وكذا ففعلت لاسم  
موضع قدميه على المقام **قال** ابن مالك رأيت ابن في المقام وهو اترضايح ابرهيم عليه  
السلام وعقبه واخص قدمه عنانه اذ هبته مسح الناس بايديهم وقال لها اسمعيل  
كنت كريمة علي فالان قد صرت الكريمة بالكرام ابي ابرهيم خليل الله تعاليت العتبات  
ثم اشتاق ابرهيم الاليته ثالثا وذلك بعد ثلاث وعشرين سنة من مفارقة اسمعيل  
ابرهيم فسار الله فقضده ولقيه فأرخصي الله تعالى اليه ان ابن البيت ولم يكن ابرهيم  
السلام خذ ود البيت فاذل الله تعالى عنامة على قدرك الكعبة واوحى الي ابرهيم ارجع  
ولا تحبوا ولا التمام فاحد اصحابي ذلك فذلك قوله تعالى واذ فرغ ابرهيم القواعد  
البيت واسمعيل رسا سمعيل ما اكلت السميع العلم وذلك ثلاث ايات وكان جبريل عليه  
يقول له عنده كذوة وقد دعوت الله تعالى في ذلك فاستحيا دعوتك ثم اخذ جبريل  
السلام بأيديهما الي منى وأمرهما بالصلاة المحسن الطهر والعصر والمغرب والعشاء  
ثم بات هناك حتى صليا الظهر والعصر ثم مضيا الي الوقوف واستقبلا القبلة بالتكبير  
حتى غربت الشمس ثم خرج بها الي المزدلفة وما تاهنا لك حتى اصبحا ووقف بها الي  
الحرام ثم افاض بها من قبل طلوع الشمس الي منى فزما حسن العقبة وكان السبت  
ان النبي للبعين عرض لها هناك فزما بسبع حصيات ويقال انه صاح في الاربع  
في كل حصية ثم انصرف وقد عليهما المناسك ثم استقبل ابرهيم عليه السلام النبي  
فقال رسا وانعت فهم رسولا منهم يتلوا عليهم يا ايك الهة فاستجاب الله دعوتهم  
بعت الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم من كذا اسمعيل ثم قال رب اجعل هذا  
امنا وارزق اهلنا من الثمرات الهمة ثم اوحى الله تعالى اليه ان يادي في الناس ما  
على حائط البيت ونادي ما عباد الله جعوا بنت الله تعالى واحببوا داعي الله فبلغ  
اهل المشرق والمغرب حتى استمع النطق في الصلاة فاحابوا ابرهيم من كل  
من واقف بسبح ذون من لم يحج فقالوا لبيد لبيك يا ابرهيم وذلك قوله تعالى  
في الناس بالحج ياتوك رجالا الي قوله عمن **وقد بعث الله**  
وبدوا نزلها الي وقتنا هذا عن ميمون بن مهزيب عن عمار بن عباس رضي الله عنهما قال  
رسولا الله صلى الله عليه ولم كان البيت قبل هبوط ادم عليه السلام باقنة من

قال ابرهيم عليه السلام  
اسمعيل النبي  
وعان البيت

قال ابرهيم عليه السلام  
الله الله سبح

كلام  
في الكلام  
الربيعاها

وكان له باب من زمره اخضر له باب شرقى وباب غربى وفيه فنادى بل من الجنة والبيت  
الغور الذي في السما دخله كل يوم سبعون الف ملك لا تعودون اليه الي يوم القيمة  
خذوا الكعبة وان الله تعالى اهدى ادم عليه السلام الي موضع الكعبة وهو مثل الفلك من  
شده زعدته وانزل عليه الحجر الاسود وهو بين الامم كانه لو لم يزل يمشي فاحد وضه اليه  
بواحد الله من نبي ادم ميثاقهم بجعله في الحجر ثم انزل الله تعالى على ادم الصفا فهذا  
كان بدو انزال الكعبة حرمتها الله تعالى ثم كانت على ذلك الي ان امر الطوفان فلما كان  
وقت الطوفان رفعها الله تعالى ثم كانت على ذلك الي ايام الطوفان ثم رفعها الله تعالى  
الي السما السابعة وبعث جبريل عليه السلام خوضا الحجر الاسود في جبل ابي قبيس  
ضبابه من العرق وكان موضع البيت حاليا اوزين ابرهيم عليه السلام ثم ان الله تعالى ام  
ابرهيم عليه السلام وقدما وبد اسمعيل واسحق عليهما السلام ان يعصيا بئنا يعبده وبه  
يردكره فلم يدر ابرهيم في اى موضع يبنيه قال فسأل الله تعالى ان يبين له موضعه قال  
بعض اهل العلم فادرس الله تعالى سبحانه على وقدرك الكعبة فحلت تسير معه الي ان قد  
مكة فوفقت على موضع البيت وتودى ابرهيم عليه السلام من الشام ليدل الية على موضع  
الكعبة جبريل عليه السلام فجعل بينيه واسمعيل بناوله الحجاره وكان ابرهيم عبرانيا  
واسمعيل عربيا ففعل الله احدهما لسان الاخر وكان ابرهيم يقول هب لنا تعصيات  
حجر يقول اسمعيل هياك فخذ فبنى الكعبة بمرخمسة اجبل من جبل ابي قبيس ومن جبل  
طور سيناء ولبنان والجودي قال فمضى فاذ هب اسمعيل لياق به فوجد قدرك  
في مكانه وقال يايت من اياك هذا الحجر وقال اتاني من لم يكلني عليك ثم قال ابرهيم  
لا اسمعيل انى حجر حسن اصغه في الركن يكون علما للناس فناداه ابو قبيس يا ابرهيم  
ان عندى وداعة فخذها فاحد ابرهيم الحجر الاسود وركبه في موضعه فلما فرغ  
ابرهيم عليه السلام واسمعيل من بنا البيت وانما به دعواها لك فذلك  
قوله تعالى واذ فرغ ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل رسا سمعيل رسا فقبل ما اكد  
انت السمع العليم الي قوله وثبت علما انك انت التواتر الرحم قال فاحابوا الله  
دعاهما وارسل جبريل عليه السلام اليهما ليعدهما مناسك الحج فخرج بها يوم التزيق  
الي منى وصلوا الي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم بات بها حتى اصبح فصل  
بها الحجر ثم عدل بها الي عرفات فاقام بها هناك حتى زالت الشمس فخرج من الطهر

الكعبة  
وبدوا

السم  
المعبر  
خذوا لك  
الاسود

والعصر ثم راح بها الموقف من عرفه فوقف بها على الذي وقف عليه الناس فلما  
غربت الشمس دفع بها الى المزدلفة فجمع بين الضلوع من المغرب والعشاء الاخر  
ثم بات بها حتى طلع الفجر فصلى بها صلاة الغداة ثم وقف بها على فرخ حتى  
ادانتها افاض بها الوحي فارتادها كيف ترى الجمار ثم امرها بالدخول  
في امرها وامرهما بالخلق ثم افاض بها الى البيت ثم اوحى الله تعالى الى منى  
فجر صلى الله عليه وسلم ان اتبع بيته ابراهيم خبيفا وما كان من المشركين  
ثم اذن الله تعالى لابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج فقال يا رب وما  
يبلغ صوتي قال عليك الاذان وعلى اللبلاغ فعلى نبيا وقادى باعداد  
الله ان زكمت بنى بيتا فحجوه واجيبوا ذاعي الله فسمعه من قريش في التيمون  
في الارض ومن في البحر ومن في صلاب الرجال وازحام النساء فاذا  
من امن بالله ومن سبق في علمه انه حج الى يوم القيمة وقال لبيك لبيك  
ثم الى الشام فلحجاب لبيك لبيك وذلك قوله واذن في الناس بالحج ما تورك  
بخطا وعلى كل صائرا تين من كل حج عتيق فلم يزل البيت على ما بناه ابراهيم  
عليه السلام الى خمسين سنة الى مولد نبينا محمد صلى الله عليه وآله  
وذلك قبل مبعثه خمس عشرة سنة فهدمت قريش الكعبة ثم بنتها وكان  
البيت قبل ذلك ترصمه فوق القامه فارادوا رفعها وتسقيفها وكان الحجر  
قد رمى تسقيفه لرجل من تجار الروم الى جذبه وانحطت فاخذوا خشبها  
واغدوه لتسقيفها وكان ملكه رجل قبطي تجار فنهياهم في انفسهم بعض  
ما يضلونها وكانت حية حرج من سن الكعبه الى تطرح فيها مكان  
فهداها فخرج كل يوم فشرى على جدار الكعبة وكانوا يهايونها بمنيا هي  
تشرى على جدار الكعبة كما كانت تصنع فبعث الله لها طيرا فاحتفظها  
فذهبت بها قالت فريش انما الزوجان الله يكون قد رضينا اردنا عندنا  
فما بل رقيق وخشب وقد كفى الله تعالى شرهده الحثه وذلك بعد حرج  
التي حار خمسة وعشرين سنة اجمعوا امرهم على هدمها وبنائها من جديد  
وقال ابو وهب بن مهور بن عامر بن عمرو بن مخرم فنتاول من  
الكعبه حجار فزيت الحجر من بيده حتى رجع الى موضعه فقال الولد ان

نزل ابراهيم عليه السلام

عمره

سنة

كلام

المعبره انا ابد لكم في هدمها ثم اخذ العقود ثم قام عليها وهو يقول  
اللهم لا ترغ اللهم انا لا نبد اليه الجبر ثم تقدم ناحية من الركن فترى  
الناس به تلك اللبلة وقالوا ان اصيب لم يهدم منها شيئا وزدناها كما كانت  
وان لم يصبه شي فقد رضى الله صبغنا قال فاصبح الوليد بن الغيرة من  
ليثته عاد تا الى عمليه وهدم الناس معه حتى انتهى الهدم الى الناس  
فاوضوا الى بخاره خضر كما بها اسمها الى بل اخذ بعضهم مغفرا فدخل  
رجل من قريش معوله من حجرين ليقتلع اخدها فلما تحركا انتفضت مكة  
باسرها فانتها عند ذلك عن الناس قالوا وان القبايل حمت لبيت  
كل قبيلة جمع على حدها ثم بنوا حتى اذ بلغ النبيان موضع الركن اختصموا  
فيه كل قبيلة تريد ان تدفعه الى موضعها دون الاخرى ويخالفوا  
وتواعدوا للقتال فقررت نواعدى بن كعب وخلفا وهم خفيته معلومة  
دما ثم تعاهدوا على الموت وادخلوا ابد لهم في ذلك الدم فمكثوا اربع ليال  
او خمس ليال على ذلك ثم اجتمعوا الى المسجد فنتشا وزوا فرغم بعض الرواه ان  
ابا وليد بن المعبره كان فاعاد من قريش كلها فقال ما عقد قريش اجعلوا  
بينكم فيما تختلفون فيه اول من يدخل عبيك من باب هذا البيت تقضى بينكم  
فيه فراضوا بذلك وتوافقوا عليه واول من دخل عليهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلما رآه فقالوا هلا فهد الامم قد رضينا به فلما انتهى اليهم  
قال فهدوا الي ثيوب فاقى به فاخذ الركن فوضعه فيه بيده ثم قال  
ياخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم رفعوا جميعا ففعلوا ذلك حتى  
اذ بلغوا موضعه وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده قال  
وكانت الكعبة كذلك على يديه فريش الى سنة اربع وستين من الهجرة  
حتى خاض الحصى بن مبيد السكوفى عبد الله بن الربيع فقد قوا البيت  
بالتحقيق وانما مع ذلك اخبوت وكان السبب فهدوا انهم كانوا يهدون  
واخترق خشبها فقلت شران ذهبت بها الروح فاخترى بنا البيت  
بها الارض وكان الناس يطوفون بها وراى الناس ونصلون الى موضعها

شاه

عمره

عاش في مكة  
وكان له  
سنة

وجعل البركس في نابوت من خلد بدتم اعاد بناه وقال ان ابي اسما بنت ابي بكر  
رضي الله عنه حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله  
عنها لولا اخراثة قومك بالكفر لخرجت الكعبة على سائرهم فانه زارني  
الكعبة بالحجر وان قريشا اغوزتهم الفقه فاجروا الحجر من البيت واخذوا بيابن  
بأنا شرفا وبأنا عزيبا فأتوا من الريس بنينا بالحجر وا فوجدوا اقلادها مثل الابل  
فركبوا منها صخر فترقت برفقة نازقا فلو افروها على سائر قبائلها انزل الريس  
وأدخل فيها الحجر وجعل لها باب من مدخل من احدوها ونحج من لا حرمها كان في  
زمان ابراهيم عليه السلام وكانت الكعبة على قباها ابن الريس الى سنين و  
سبعين حتى كمل الحجاج ابن الريس وروي الحجاز من قبل عبد الله بن مروان و  
اغادها الى بناها الا ان مشهرا من مشاع وريش وهو اليوم على ما بناها الحجاج  
الاما كان من قلع القرمطي صاحب البحر لعنه الله للحجر الاسود عام اربع  
بالحجج بمكة فذهب به منع من اشرف من الحجاج الى البحر ثم اخذ منه ورد  
الى موضعه وذلك على يد شيخنا ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى البرمكي النيسابوري  
رحمه الله تعالى **حدثنا ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى البرمكي النيسابوري**  
الزنج قال وحي الله لي ابراهيم عليه السلام ان ارسل لوطا نبيا الى اهل سدوم  
قال لوط للخبار وكان لوطا عليه السلام هو ابن هاران بن تارخ وكان ابن ابي حنيفة  
ابراهيم عليه السلام وهو ولد من امن بابراهيم عليه السلام حين جعل الله  
عليه النازر مردا او سلالا واما سمي لوط لان حبه لا يقبل ابراهيم عليه السلام  
اي تعلق ولا يبق بالقد فكان ابراهيم يحبه حبا شديدا وكان من امر لوط عليه  
السلام فيما ذكر اهل العلم باخبار الانبياء وذكروا وهو المستدانه شخص الى ارضه  
امن بابل مع ابراهيم عليه السلام خليل الله نومه متبعه على دينه مهاجرا الى  
رضيه الى الشام ومعها سارة بنت يا خور وشخص معهم تارخ الى حزان ابراهيم  
فمات تارخ وهو ازر ابراهيم بن حنيفة وشخص ابراهيم و لوطا وسارة عليهم  
السلام ثم بصوا الى مصر فوجدوا فيها فرعون من فرعونها فقال له سنين من  
عنوان بن عبيد بن عويج بن عملاق بن ولاق بن تسام بن بوح فرجعوا عواد الى ارضهم  
الى ارض الشام فنزل منها ابراهيم عليه السلام بفلسطين وانزل لوطا الى الاردن

كان الحجاج  
الكعبة

ابراهيم  
عليه السلام

كلام  
ابراهيم  
عليه السلام

دارس

فارسه الله تعالى الى اهل سدوم وما يليها وكما تسدوم ودومه وغابورا  
وهي الموقعات للخاطيه وكان اعظم هذه المدن سدوم وعلى كل مدينة  
سور عظم بالحجارة والرصاص في كل مدينة الوف من الناس وعليها ملك يقال له  
سدوم بن هاران من اهل بيت نمرود بن كنعان وكان اهل هذه المدينة مخصوصين  
من اهل المدن بخد الحضا ورمي البنادق والنصفون واللقب الختام و  
المعنى في المجالس وعبادة الاصنام وكان ملكهم قد اخذ هذه الاصنام بيوت  
من حرفة وكراسي مجلاة وكانوا اهل كفر بالله تعالى وكرور الفواخر كما اخبر الله عن قوم  
لوط اهلون العاقبة ما سبقكم بها من اعداء العالمين انتم لتاتون الرجال شهر  
من دون النساء بل انتم قوم مشركون قال عمرو بن دينار وما ترى ذكر على ذكر حتى  
كان قوم لوط وقال الله ح انكم لتاتون الرجال وتقطعون السبل وتأتون في  
نادية الملك قال قطعتم السبل فما ذكر اهل النابيل انبياءهم العاقبة الى نزول  
لدهم واما انبياءهم الملك في ناديتهم قال المفسرون هؤلاء هم كانوا يجلسون في الطريق  
فيخذلون من تربهم ويتصارتون في مجالسهم وينسخ بعضهم بعضا في مجالسهم  
ويستخرون من الناس فهو الملك الذي كانوا ياتون به قال كعب وكان اهل الموقعات  
من اهل الناس وكانوا يرجعون الى حسن وجمال فاضا بهم الفجأ فاضا  
ابليس لعنه الله وقال انما اصنامكم الفوط لا لكم تمنع الناس من دوركم ولم تمنعوا  
عن سائرهم الحارجه فقالوا كيف لنا الى ذلك المنع قال جعلوا ذلك السنة  
منكم حتى اذا دخل غريب ببلدكم وكنتموه وسلبتموه في دينه حتى اذا فعلتم ذلك لم  
يأتكم احد فغرموا على ذلك وخرجوا الى ظاهرا ليليد يطلبون من يفرقونهم  
فتصورهم ابليس لعنه الله تعالى في صور غلام امر من من في جلاله عليه وكنتموه  
سلبون قال فطاب ذلك الفقل عندهم حتى صاروا كذا الفقل عادة لهم في كل غريب ممن  
وجدوه حتى تغدوا الى اهل البلد ونشا ذلك بينهم من غير ان تمام منهم من يفعل  
ذلك قال فادخلني الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام ابي قد اخترت لوطا نبيا الى هؤلاء  
القوم فاقبل ابراهيم عليه السلام على لوط فاخبره بذلك وقال له انطلق الى اهل سدوم  
سدوم وادعهم الى عبادة الله تعالى وخذ منهم ما امر الله وعذابه وخذ لهم  
ما نزل سورة وقومهم فسار لوط عليه السلام حتى صار الى المدائن فوقف لا تدري

مد  
سوم لوط

انما  
الغدا  
وال

بأيها مبتدك فأقبل حتى دخل مدينه سدوم وهما كبر المدين فيها ملكهم فلما بلغ وسط  
السوق قال يا قوم اتقوا الله وأطيعوا وأزهدوا الفسك عن هذه المعاصي والقوا حش  
التي لم تسبقوا الي منيها واستهوا عن عبادة الأصنام فأتى رسول الله اليه وذكر قولهم  
وأوطأ إذ قال لقومه أتأبون الفاحشه ما سبقتم بها من قبل من العالمين أنتم لتأبون  
الرجال الي قوله بنتظفرون عين أتان الرجال وقال تعالى في آية أخرى أنتم لتأبون  
الرجال وتقطعون النسب وتأتون في نادكم التكره حتى من الحذف بالخصي ووصفون  
الجمام والخبثه والمجالس والنسب المعصيات فما كان جواب قومه إلا أن قالوا  
اتنا عبد الله ان كنت من الصادقين فبلغ ذلك الملك فقال لا أتوفى به فلما رجع  
نديه قال له من أنت ومن الذي أرسلك وبما جئت فأخبره ان اسمه لوط وارسله  
بعثه الي قوم لوط لينبهوا عن عبادة الأصنام وتبوءوا الي طاعة الله تعالى فلما وضع  
في سبغه من لوط وقع في قلبه الخوف من لوط فقال انما رجل من أسوة القوم فيسلم  
فان اجاؤك فانا معهم فخرج لوط عليه السلام من عنده ووقف على قومه واخذ  
يدعوهم الي عبادة الله تعالى وتحذيرهم عن تبايعه فتابوا عليه من كل ناحية ومكاره وقال  
لبن لم تنه ما لوط لكون من المخرجين يعني عن بلدنا فقال لوط اني لعلم من القالين  
يعني من المعصين رب تحي وأهل ما تعملون فاقام لوط معهم عشرون سنه يدعوهم  
الي عبادة الله تعالى وتروفت امرأته وكانت مؤمنة فتزوج امرأه أخرى من قومه  
كانت أمست بد يقال لها فرات فاقام معها غورا وفي ذلك يدعو قومه و  
شتمونه ونضربونه وهم على فعلهم الذم حتى صار له فهم أربعين سنه يدعوهم  
فلم يبالوا به ولا يسمعون مقاليته ولا يزيدون وعظه الامانة واستعجال العدا  
الله تعالى وانكاره وتكذيبه ويقولون له اتنا عبد الله ان كنت من  
الصادقين حتى سأل ربه عز وجل ان ينصره عليهم فقال رب انصرنى على القوم  
المفسدين فأجاب الله سبحانه وتعالى دعواه وفتح الارضون الي الله فاد  
الله تعالى اليها اني خلت لا أعجل على من عصاني حتى تأتي لأجل الجود وقال  
فلما استجوا بئنه الله تعالى ولم يسموا مخالفة ولم تعودوا الي طاعته وداموا  
على ما كانوا عليه من المعاصي **حدثت ذرية العذاب على قوم**  
**لوط** قال فامر الله تعالى قوم لوط اربعة من الملك عليهم السلام جبريل وسكابر

المعصين

أهلقوا

واسر اول وورد يابل عليهم السلام ان يروا على ابرهم عليه السلام وخبروه  
بما يرواه وينشروه باستخو ومن ورا استخو يعقوب قال فجاءوا على صورة الشوك  
مخترين وفي بعض القرض قبلوا مشاة في ضوء رجال مرد خسان حتى نزلوا على  
ابرههم عليه السلام فتصبهوه وينشروه بالولد قال وكان ابرهم لا يأكل الا مع  
الضيف ما امكنه وانقطع عنه الأصناف ثلاثة ايام وقيل خمسة عشر ليلة حتى شق  
ذلك عليه فلما كان بعد ذلك تقدم الي ساره وقال لها قومي فاصلي شيامن  
الطعام فلعلني اخرج والقي الضيف فقامت لذلك وقام ابرهم بتعرض للضيف  
فلم يجد فقعد في داره بقرا الصحف المنزله عليه ولم يشعر الا بالملك قد دخلوا  
عليه مفاجاة وهم على خيولهم في زيهم فوققوا بين يديه ففرغ منهم من مقامهم  
حتى قالوا سلاما فسكن خوفه وذلك قوله هلا انما وجدت ضيف ابرهم للكم من  
قبي من المؤمنين عليه السلام الا كرام اياهم حتى دخلوا عليه المنزل قال سلام  
قوم مسكرون لا تدرك صورهم ورحب بهم وامرهم بالجلوس ثم دخل على ساره  
وقال انه قد نزلك اربعة أصناف حسنا الوجوه والمجانين وسلموا تسلام الاب  
يعني الصالحين ثم قال لها وخي الملك ان تقومي في شافهم وتحذرينهم وفي سحره لا  
تخدم هؤلاء انا دفالت عهدك بك يا ابرهم اعبر الناس وقال قوم ما تقولين غير ان  
هؤلاء اصناف اخيار انما رثتم قام ابرهم عليه السلام الي مجلس سمان فدخه و  
قطعها وعبد الجفرة فسبحها ثم وضع الحجر فيها حتى استوى ذلك قوله تعالى  
لما جعل خميد قربة اليهم والخسب الذي نشوى في الجفرة وقد انتهى حرمه ونضاه  
روى ابرهم عليه السلام الحجر على خوان فخرجوا له وقد انهى حرمه ونضاه  
ساره قال جعل ابرهم يأكل وهم لا يأكلون وهو لا يظن انهم فرأت ساره انهم لا  
يأكلون فصالت ما ابرهم ان اضا قد لا يأكلون فقال ابرهم لولا ان اكلون فلا حله  
الشك والخوف من ذلك فلما قاله تعالى فلما رأى ايدهم لا تضل اليه نكرهم  
واوحس منهم خيفة ثم قال لو علمت انكم ما تأكلون ما صنعنا الحجر ثم قال  
ماذن الله تعالى فقام العبد وقام نحو البقر حتى اليهم ضرعها فعند ذلك استندحوا  
ابرههم عليه السلام فقال يا مسكة وجيلون قالوا لا نوجل انما نبتشركم ذواتهم علم وال  
ابرههم على ان سنى الكرم تبشرون قالوا نبتشركم بالحق ولا نكن من القاطنين

كان  
لا تأكل

واسر اول

قال ومن يقبض من رحمة ربه الا الضالون قال وكانت ناره قائمه فصاحت  
فلما سمعت ذلك قالت آفة وهي الصرخ يومئذ التي قال الله تعالى فاصبر  
في صرخ وصليت وحقها وقالت عجز عقم بعد ان صرخت وحقها وقالت اني  
بئحت وهذا علي شيئا ان هذا لشي عجب قالوا انعمين من امر الله رحمة الله  
وسر كانه على كرم اهل البيت انه حمد محمد وقال الله تعالى في به اجره فاقول  
منكم حفيوه والوالا تحف انا ارسلنا الي قوم لوط وامرته قائمه فصاحت اي حاصت  
وقالت ان عباس صرخت نوحا من ان يكون لها ولد على كبر سنها ووسن زوجها  
فلما قد اني عليها بضيع ونضون سنة قال جعلت تردد عجز عقم ولم تدر ان  
او تلك ملكة قال فدفع جبريل عليه السلام طرفه وقال يا ناره كذلك قال ربك  
انه هو الحكم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الي قوم عجميين يعنون  
قوم لوط ليرسل عليهم محارة من طين قال فتادة كانت محارة فخلوطه بالطين  
مطبوخة بنا تخضع سومه عند ربك للسرفين يعني تغله وقد قتل معناه ملكوا  
على كل حجر اسم صاحبه من الشركيين يعني قوم لوط لانها لهم في معاصمهم قال  
ثم عاد جبريل عليه السلام الي صورته حتى عرفه ابراهيم فاحسبه ان هذا السراويل  
وهذا يسكن بالوهداد ربابيل فاعتم ابراهيم شفقة على لوط فذلك قوله تعالى قال  
ان فيها لوطا فلولا نحن اعلم من فيها وفي **في بعض النسخ** فلما ذهب عن  
ابراهيم الروح اخبره بان الله تعالى ارسلهم بهلاك قوم لوط باطرمهم ابراهيم  
وخاجهم فذلك قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وحادة الشريك  
في قوم لوط وكان جد له اياهم ما ذكر ان عباس رضي الله عنهما اهدى قالوا  
انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا طالمين قال لهم ابراهيم اهلها قورنة  
فيها اربعه نومن قالوا لا قال اقهلكون قورنة فيها بلماه نومن قالوا لا قال  
اقهلكون قوربه فيها ثمانا نومن قالوا لا قال اقهلكون قوربه فيها اربعه  
نومن قالوا لا قال وكان ابراهيم عليه السلام يغد لوطا وولاده واهله وامرته  
لوط فسكت عنهم واطمأنت نفسه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الملك  
لا ابراهيم عليه السلام لو كان فيهم حمنه يضلون لزوج عنهم العذاب قال ولما علم

عاقبة ابراهيم

لا ابراهيم عشرة

ابراهيم

ابراهيم عليه السلام حال لوط قال للرسول ان فيها لوطا اشفا قائمه عليه فعالت  
الرسول تخلم من فيها لتخبينه واهله ام امرته كانت من الغار من نعمي  
الباقيين في القدياب ثم سألهم ابراهيم عليه السلام كم هذه الموسون فهداه المذابن  
فقالوا ما فيها اله لوط وابنتاه فذلك قوله تعالى فاحر حنا من كان فيها من  
الموسون فيما وحدثنا فيها غير بيت من المسكين معناه لم يكن فيها اله اهل بيت  
واحد يعني بيت لوط قال فتاده رضي الله عنه لو كان فيها اكثر من بيت ليجاه الله  
تعالى ليعلموا ان الامان محفوظ لا ضياع على اهله عند الله تعالى قال فلما ذهب عن  
ابراهيم الروح يعني عرف انه ملكة الله تعالى وحنانه الشري باسحق حاد لنا  
في قوم لوط يعني ما جرى بينه وبين جبريل عليه السلام بقوله الله تعالى ان ابراهيم  
حليم واه منيب يعني هو مومن دقا يقبل على عباده الله تعالى فعند ذلك قال  
جبريل يا ابراهيم اعرض عن هذا الاله ورجا من ربك واهم انهم غير مرد وداي  
غير مصروف قال فعند ذلك قال امضوا حيث تومرون قال فاستوت الملكة على  
وجوهها عوف فخبوها حتى اتت قوم لوط عند المسافر فبنتهم من بيت لوط على السلام  
وكانت الكبرى قد ايسر الصغرى قريبا وكانت الكبرى تستسقي لما مضت الى قوم  
علمهم حال فقالوا لقا يا خا ريد هل من منزل قالت نعم مكانكم لا تزلوا حتى انتم حيا  
علمهم من قوم لوط وقيل تقدمت اليهم وقالت لهم ما بالكم تدخلون على قوم واثمين  
وليس بضيفكم لبادك الشخ وانه ليقاسي من هو لا ضرر عظماء انت اباها وقال باله  
اذك فنيا نأ على باب المدينة ما زلت قط احسن منهم وحوها لا ياخذوهم  
منصوهم وكان قومه قد نفوه ان نصف رجاله قال فعذبت الملكة الى لوط عليه  
السلام فلما راهاهم اغتم لهم غمما شديدا فخافه عليهم من شرفويه وذلك قوله تعالى فلما  
حال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون اي انكم هم كما انكم ابراهيم عليه السلام  
ثم قال من ان اقبلتم قالوا من موضع كذا وكذا بعيد وقد دخلنا ساخنا فكل لكان  
صفيانا فهدى الملكة قال نعم فانطلق بهم فلما مضى ساعه التفت اليهم وقال ما بلغكم  
اهل هذه القرية قالوا وما ابراهيم قال لا شهد بالله ايها الشرف قرية في الارض وقيل  
قالوا نعم فاك وان كان اخاف علمهم من هولاء الفاسقين عليهم لعنة الله قال  
جبريل لا تترا قبل علمها السلام هذه واحدة وكان الله سبحانه قد امرهم ان لا

ورد عن  
في هاد  
كتاب  
سجاد  
والملا  
اللع

يدنو و اعلى فزم لوط الى بغداد شهيد عليهم اربع شهادات من لوط بفسقهم وعشده  
عليهم قالوا يا لوط اقبل علينا الليل فاعمل على حسب رايك فاك لوط قد اخبركم ان  
قوى باتون الرجال من العالمين عليهم لعنه الله قال حبر بل عليه السلام هذه  
ثانيه ثم قال انزلوا عن ذوابكم واجلسوا هاهنا لتبيل الطعام وتدخلون ولا تشعروا  
بكم احد فاهم قوم سوفاسقين عليهم لعنه الله قال حبر بل عليه السلام وهذه ثالثة  
ومضى لوط وبين يديه قد ان والمملكة من خلفه حتى دخلوا من له فاغلق الباب ثم دعا  
بامرئيه قرأت قتال لوط عليه السلام انك قد عصيت الله اذ تعين سيده وهو لا يهين  
قد نزلت قلبي خوفا فالكتمني على امرهم حتى اغفر لك يا مضي فقالت نعم تقول الله تعال  
ضرت الله مثلا للدين كبر الامرات لوط كما تناخت عبد من امرنا دنيا  
صالحين الا انه خيانتها في غير الفاش لان الله لا يبدل في نبأه مثل ذلك ولكن خسر  
امرات لوط ايضا كانت تقول لعمريه لانهم يره فانه محبون وخيانه امرات لوط  
ايضا كانت اذا انزل به ضيفا فها لا دخلت الارض واذا كانت للدا او قدرت لتعلم الله  
انه هناك ضيف فلما كان هذه اللله خرجت ونعها بتراح بخباها وطافت به  
على فلك من لقوم فاخبرتهم بحال القوم وقبل ان العلم لذلك كان من امره لوط وقومها اذا  
اذتتتم بالضيف ان تقول رسولها هبوا لنا ملحا قالوا فلما اخبرت امراة لوط بالضياف  
زوجها حياه فدمه نزعون اليه اى تسرعون ويهزولون فعمل لوط بذلك فاعلوا  
واوثقه واقتل النساء حتى وقصوا على باب داره ففزعوا فماداهم لوط هو لا ياتيهم  
اطهر لكم بعنى المتاح فاتعوا الله ولا تخزون في ضيفي لئلا ينس منكم رجل رشيد يامرهم  
بالمعروف وينهاكم عن المنكر قالوا لقد علمت ما لنا في نبأك من حقي وانك تعلم ما نريد  
يعون عملهم الحديث قال ثم كسر الباب ودخلوا ثم قالوا اولم نهك عن العالمين  
توقف لوط عليه السلام على باب الذي دون ضيفانه وقال لا انتم ضيفنا  
دون ان تذهب نفسي واي امر لا اقدر عليه قال فتقدم بعضهم ولطم  
وجهه واخذ بالحيتة ودفعوه عن الباب فحند ذلك قال لوط عليه السلام  
لو ان لي بكم قوت او اوي الى ركن شديد ثم رفع راسه الى السماء وقال لبي  
خذ لي محمي من هؤلاء القبيصة والغنم لعنا كبيرا وقال حبر بل عليه السلام  
الراعه قال فما بعث الله نوحا الا في شرف من قومه ومنعه من

صان  
راي لوط  
لوط

الامر  
الامر

كلام  
والكل  
الامر

وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي لوطا لقد كان باوي  
الى ركن شديد ثم رفع لوط راسه الى السماء وقال لبي خذ لي محمي من هؤلاء  
القبيصة والغنم لعنا كبيرا وقال ابن عباس وعين لوط نابه  
والمملكة معه والدار وهو ناضرهم وناسداهم من وراء الباب  
وهم يدخلون حتى تشوروا الجدار فلما رأيت الملكة ما لقي لوطا من الكرب  
والضيق يسبهم قالوا يا لوط اوزكناك لشد يد وليا يتنهم عذاب عن مردود  
انا نرسل ركب لن يضلوا اليك فاسر يا هلك بقطر من الليل الا انه ثم قال والله  
افتم الباب ودعنا وانما نضهر ففتح الباب ودخلوا فاستاد حبر بل عليه  
السلام ربه في عقوبتهم واذن له فقام في الصورة التي تكون فيها ففسر جناحه  
وله جناحان عليه وشاخ من ربه منطوم وهو يراق الشيا با اجلا الحيين و  
راسه حيك مثل المرحان كانه التلم ساصا وقام في الحضرة وضرب حاجبه  
بجوههم فطمس اعينهم واعنى اضرارهم فذلك قوله ولقد راودوا عن ضيف  
لطمسنا اعينهم اليه فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يهتدون الى بومهم  
قال فانه فوا وهم يقولون الجاه الجاه فلما في بيت لوط استخروهم في الامر  
وقالوا للوط اجبتنا بقوم نخرجهم عن بيتنا وجعلوا يقولون يا لوط كما اتت  
حتى تصبح يتوعدونه فلما علم لوط ان اضرابه رسل الله وانهم ارسلوا هذا  
قومه قال لهم اهلكوهم الساعة فقال له حبر بل عليه السلام ان يوعدهم  
الصبح اليس الضح يقرب ثم امر ان يسرى باهله فقطع من اليد ولا تلتفت  
مهم اخذ الى امراته فلما كان التخرج خرج لوط واهل بيته وبعه امراته فذلك  
قوله تعالى الى ال لوط حسنا هم يسخر لعمري من عندنا كذلك تجري من شركها  
اصحوا يدخل جبريل حسنا حيه تحت ارضهم فاقتل قري قوم لوط الاربع  
في كل قرية مائة الف ورفعهم على جناحه من السماء الى ارض حتى سمع اهل  
السماء اصوات ذنوبهم ونباح كلا بهم كبتها وقلها وجعل  
عالمها ساقطها كما قال تعالى فجعلنا عاليها سافلها ثم اتبعها فرهبها  
بالحجارة فذلك قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل الا انه قال احدا في الصحاح  
عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله لوط  
دعنا

عوم  
علم ما هو

اعلام  
حبر بل عليه  
الامر لوط



ان لا يسمع الصواعق والقواضيف من لوعده فاحسب انها الحجار التي اعدت لقوم  
لوط قال حدثنا صفوان عن عمرو قال كنت عند عبد الملك بن مروان فاني  
رجل وحدثته بهذا الحديث فسمع قوله واستحسن ذلك منه وكان الرجل منهم  
يتحدث في قريته التي كان فيها فنانيه الخبز فيقبله قال وسمعت مرة  
لوط المهدي قال تقفت وقالت واقوماه فاذا ركعها حجر وقيلها فذلك قوله تعالى  
الامر انك كانت من الغابرين اي الباقين والعذاب وقال لعالمه مصيها  
ما اصباغهم اخبر بالمتيب قال سمعت ابا ذر يقول الامراته كانت من  
الغابرين قال خلف منحت محاروب كانت تسمى هل تنفع وقال غيره اسمها  
قالعه قال وكانت مبدان قوم لوط حملت سدوم وعمورة ودار  
وحاد واما فرا وسريل وسندف وهي القرية العظيمة وكان في هذه القرية  
الربعة التي نفي فاحتملها حبريل عليه السلام على جناحه وقيلها فذلك  
سميت الموفكات اي المنقلبات واما القرية الخامسة فانها تسمى صفر  
ونجت من العذاب لان أهلها آمنوا بلوط وروى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لحبريل عليها السلام ان الله تعالى سماك باسمها ففسدها الى  
الله تعالى قال في وصفك ذي قوق عند ذي لعرش مكن بطاني ثم آمن قال  
فاخبرني عن ذلك قال يا هجر رفعت قري قوم لوط من قوم المراض على  
جناح في الهوى حتى سمعت ملكا سما الدنيا ما صوتوا لهم واصوات ديوكهم  
ثم قلبتها ظهر البطن قال فاخبرني عن قوله مطايع ثم آمين قال ان صوت  
خارن الخنثان وقال الكاخارن انما رمى كلفهما فتح ابواب الجنة والنار فحكما  
لي قال فاخبرني عن قوله آمين قال ان الله انزل من السماء ماء واربعه كتب  
على انبيائه لم يامن عليها غيري حدثت ابراهيم قال سالت ابا جعفر  
اغضب الله لساقوم لوط بجعل رجالهم قال لله تعالى اعدا من ذلك ما  
استعنى الرجال بالرحاح والسباب لساقوم فوجب عليهم العذاب جميعا قال  
قلت لمجاهد بابا المحاح هل بقي من قوم لوط اخلا قال لا بل رحاحي  
اربعين يوما تاخر كان ملكه فجاه حمر ليصبيه في الحرم فقال ملكه الحمر  
ارجع من حيث جيت وان الرجل في حرم الله تعالى فخرج الحجر فوقف خارجا

راه لوط

اربعه

ما الرزم  
بوم لوط  
بارسا

مدارنا  
بوم لوط

كلاد  
والكلاد  
الربيعان

الحرم

الحرم اربعين يوما من السماء والارض حتى قضى الرجل بخارته فلما خرج اصابته الحجار  
من الحرم فقتله قال حدثنا سعد قال لما عمل ذلك من قوم لوط انما كانوا ثلاثين  
رجلا او ثلثا لا سلفون اربعين فاهلكهم الله جميعا وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لنا مردون بالمعروف ولستهمون عن الملك او ليغتمكم العقوبة جميعا  
ويقال بان كل من كان غابا منهم عن هذه المداين ممن كان على مثل حالهم  
مثل ذنوبهم اناة الحجر فانقض عليه حتى قتله وكان النبي صلى الله عليه واله يقول اني  
لا سمع الصواعق والقواضيف من الرياح والريعود فانصتها الحجار التي اعدتها  
الله تعالى للظلم وذلك قوله تعالى وما هي من الظالمين يتعبدون ويولدون قال هو القوم  
على ان سمعت عنكم علاما من فوقكم او من تحت ارجلكم بعو الخسف ومن فوقكم تعق الحجار  
قال كعب وحيد يخرج من تلك المداين دخان اسود منين ولا احد يعد ريشته لنته  
ولست اثار المداين يجترها وذلك قوله تعالى ولقد نزلناها نورا فكل من ذكر ولقد نزلنا  
سها له بعدة ليعلم يعقلون قال وقيل لوط عليه السلام الوارثين واخبر به ما قد  
نزل القوم فذلك قوله تعالى ولوطا اتياه حكما وعليا ونحسناه من القرية التي كانت تعمل  
الطبايت الاية

**حكاية ابي جعفر عليه السلام**

رحلت عابرا من سمرقند من المدينة التي خست فيها يقوم لوط عليه السلام فلما نزلت اسهرها  
ذلك في يوم الجمعة يوم عاشوراء وضعتها وعلى وجهه نورا ساطعا وما حولها فلما سقط الى  
الارض نخر ساخلا لله تعالى في استوى قاعا ومد يديه الى السماء بالتوحيد فسماها اقا  
اسمها وشكر ابراهيم ربه وخمد حمدا كثيرا وقال لا اهل لله الذي وهب لوطا على الكبر اسمع  
واستعان ربي لسميخ الدنيا ثم دعا بالفقير وأطعمهم وشكر الله واخذت باجر ووربينة  
في بلع سبع سنين وخرجت منها اباة وخرج الى بيت المقدس وهو نور ورواح وبعدهما  
اربعين عليه السلام في مضلاه تبيت المقدس اذ غلبته حسنة فنام فاناة اذ في منامه  
قال ان الله امر ان يقرب لنا قريبا فلما اصبحت عبد التور عظم فدرجته ونور ولحمته  
على السما كليل فلما حثان في اللب الثانية اناة انت في منامه الذي اناه قبل وهو نور  
ما هوهم ان الله امر ان يقرب له قريبا وهو اعظم من التور فلما انتبه امر بدم حمر  
عظيم ورجحه وورق لحمه على اقرع والمتسا ليين فلما كان في اللب الثالثة اناة ذلك الذي  
وقال ما هوهم ان الله امر ان يقرب له قريبا هو اعظم من التور والحجر فقال ابراهيم

شكر  
اربعين  
صلى  
الطوطي  
الحرم

سمرقند

سمرقند  
علم

وما هو فاشأرا لي ولدي اسمعيل فانتدبه فرعا وأقبل علي ربه اسمعيل وقال يا رب اني است  
 تطيق قال يا به ولو ودخ نفسي وكان ذلك مما اجراه الله علي لسانه فاصرف ابراهيم  
 عليه السلام الي منزله ودخل في مخدع مضلاه واخذ شفرة ودفعها الي مخلاه وقال له  
 يا اسمعيل امض بنا الي الجبل قال فلما مضيا الي الجبل قبل ان ينس لغنه الله تعالى الي  
 هاجر وقال ان ابراهيم قد غرم علي ذبح اسمعيل والخفيه فذبه وقالت ولم ذلك فالام  
 نعم ان ربه امره بذلك فقالت اذ كان الامر كذلك فانه ذهب اذ طالب ربي  
 قال اللهم امرف غيبي عن الشيطان الرجيم فتولي عنها هاربا واسمع اسمعيل عليه السلام  
 وباداه باسمعيل ان اياك نريد ان يخدمك وقال لابي له اسمعيل قال يا ابي  
 بنا ولا تلتفت الي شي مما نتمر فسيأخبرك مثلت اسمعيل حتى انبأ الجبل في موضع  
 فقال اني اركي في المنام اذ اذحك فانظر ماذا ترى قال يا رب اني اعمل ما تؤمر فتحدثت  
 الله من الضارين فجد ابراهيم ربه كف وفتوا اسمعيل لهذا البول ثم قال اسمعيل يا رب  
 اكد صاحبه ان تخليص انظر لك فما كنت الساعة امل ان افارقك في هذه الساعة وكف  
 وعدت ان الله يخرج من ظهري ذرية وانما وانا اسالك بالله ان ترخ فيصلي اليك  
 بالدم فانه ان رايته ابي وهو يتلطم بالدم خرجت واسالك بالله ان تستوف من الجبل لباد  
 اضطرب فاذا وضعت الشفرة علي خفي فقول واسمع علي ليل لا تاخذك اذ اذقت  
 فاذا رجعت فتناول قميصي لاني لست ابي واقرب مني عليها السلام ولا تجرها كرف  
 والايه ترغني فيضو ولا كف او تقبني بالجبل حتى لا تناسف علي ونبالها السط  
 واذا رأت غلاما فلا تطر اليه لئلا تحزنك ذلك واذا رأت صبيا احنسنا واقرب من  
 السلام ولا يدخلون الي ابي كمللا تجد خربها قال فتعني الملكة عليهم السلام  
 صبيرا اسمعيل ووصيته ومن اخذ ابراهيم فما امر به فالنودي من الجبل ود  
 الله ما لك خلم اواه منبت كذبت ابراهيم هذا الضغير وهو يكلم هذا الكلام فقال  
 ابراهيم انما الجبل ار الله دعاه في ذلك فلا يعنف حتى اغشى ربي قال اسمعيل  
 نابه محلا مترك قبل ان تال من الشيطان الرجيم فنزع ابراهيم عليه السلام قميص  
 وخذبه اليه وزيطه بالجبل ثم كبه علي جنبه وهو يقول لست بالله الرجيم  
 الملك الفعال لما يريد ووضع الشفرة علي خفيه فلما هم يذبحه انقلب الشفرة عن خفيه  
 وارتعدت يد ابراهيم عليه السلام وقال له اسمعيل يا ابي خذ الشفرة واصرف

عني ابراهيم  
 الهام

علي اسمعيل  
 ابراهيم عليه السلام

ادخلوا

كلوا  
 والكلام  
 الي لسانه

قد اسجد  
 علي اسمعيل  
 عليه السلام

اخلاص  
 هذا السجدة  
 اراعي

شاه  
علم

عليه السلام ذات ليلة ثم اضع وقد شاب رأسه ولحيته فقال ما فعلت يا رب  
الذي لم اعهدك فادخر الله تعالى له ارجل نور من نورك ووقار فقال ابراهيم  
عليه السلام يا رب زدني منه فشاب رأسه ولحيته وكان الناس لا يعرفون  
بينهما له ذلك قال وتوفيت هاجر رضي الله عنها وتزوج ابراهيم عليه السلام  
بنته من الكنعانيين فقال لها اجنوني فأولدها ستة اولاد في ثلاثة تطور  
وهو مدني وغسان وشركان ونفسان ثم ماتت فتزوج باختها فبطور اولاد  
اربعه اولاد في نظر واحد ياري وسارح وساحو ورمرا وغيرهم ابراهيم عليه  
السلام وكان نضلي بين طلوع الشمس ركعتين وكان يصوم ابراهيم كل ولد كذا  
تعالى وابراهيم الذي في تغني عن علي عليه السلام انه صام في يوم شديد الحر والعطش  
وأوحى الله تعالى له يا ابراهيم ان تصوم يوما وتطير يوما اري عبد صالحا يصوم السنة  
لا يظفر فيها اليوم واخذ قال ابراهيم عليه السلام يا رب اني اسألك ان تجعل بيني  
وسنة فأعطاه الله تعالى ذلك فانزل الله سبحانه جبريل عليه السلام ارحم  
ابراهيم على صاحبه الى ذلك القدر فأختمه حتى مضى في الهوى ثم انصرف على  
ساجد البحر فاذا هو برجل قد كسى يده شعير وعليه طين ان خلقان قال  
فأحسنهما القدر فسلم ثم اقبل عليه ما وقال السلام عليه واقبل بكلمها وانعرفها  
فانفلت ظبا هناك واجمعت على العابد فاخذ منها طيبا وعمل في مدينته  
عندك ورجحة وشوى فخذ به وقدمه اليها وقال كذا فاما ابراهيم عليه السلام  
فانه اكل واما جبريل عليه السلام فانه قال ليس هذا طعامي قال ففرق العابد  
انه ملك فلما فرغ ابراهيم عليه السلام من اكل رجع العابد باي اللحم على جبريل  
وقال قم يا ذن الله تعالى فاستوى قائما وجعل يغدو حتى اجوز بالظبا والظبا  
ابراهيم عليه السلام وقال اني اسألك ان تدعوني دعوى فقال العابد ان  
سألت ربي عن رجل حاحه منذ اربعين سنة ولم تقضها في انا استحي ان  
اسأله دعوى قال ابراهيم عليه السلام ان الله تعالى اذا اخذ عبد اخر دعوى  
تسمع دعواه وتضعه ثم قال له ابراهيم عليه السلام وما الحاحه الي طلبها من الله تعالى  
قال العابد اني رأيت في من اخذ الناس ورجعوا عنها فاعني عماله فقلت يا رب  
من واليك فقال انا اسمع من خليل الله ابراهيم وانا ادعوا الله تعالى ان يرضي

كل يوم

العابد  
ابراهيم عليه السلام  
صلى الله عليه وسلم

ابراهيم عليه السلام

كل يوم  
ابراهيم عليه السلام

فقال ابراهيم وانا خليل الله فونت العابد وضاح ابراهيم وقال ابراهيم  
اول من صالح وغانق راول من فرق الشعر بالمشط واول من نفض لاسط  
وارل من انتاك والتخل واول من اخضن فلما فرغ من المصاحفة والحاشية  
ودع كل واحد منهما صاحبه ثم حمل الجبريل عليه السلام ابراهيم عليه السلام  
حتى رده الى منزله عليهما السلام **حديث** ووقفت عليه الصلاة  
قال فلما ابراهيم عليه السلام على باب داره فاذا هو بملك الموت قد افاقا  
واحسن صورة فسلم عليه فأخابه فقال له من انت ايها الرجل فاني اراك في  
كل الحسن فقال له انا ملك الموت يا خليل الله وانا اني في هذه الصورة  
للناس والمرسلين قال له ابراهيم يا اخي فاذني لصورة التي تراه على  
الكفار فقال له ملك الموت عليه السلام خواف خفك يا نبى الله قال اخول  
وجهه فتحول ملك الموت على تلك الصورة الثانية فلما نظر ابراهيم عليه  
السلام كان يصنعق فناداه يا ملك الموت عد الى صورة تلك الاول فغاد  
فاوحى الله تعالى الى ملك الموت عليه السلام ارقب من زوج ابراهيم خليلي  
تعد قيت ايامه قال فكر ابراهيم عليه السلام الموت بعد ان زاه على تلك  
الصورة قال فرجع اليه ملك الموت وتصور له في صورة شيخ فقرب كثير يمشي في  
الحرم فبغت اليه بخمار فركبه ودخل على ابراهيم عليه السلام فقال  
علي من طعام يا خليل الرحمن قال نعم قال فقدم اليه طعاما فحفل ملك  
الموت بتناول الطعام على وجهه فحفل لا ترهم عليه السلام انه يكون في  
فيه فيدخله في عينه واذنيه ثم يدخله فاه فاذا دخلت فاه خرجت من  
دين فقال ابراهيم للشيخ حين راى حاله ما بالك يا شيخ تصنع هكذا قال  
يا ابراهيم الكبر قال ابن كبر انت فزاد غمهم على غم ابراهيم بسنتين  
فقال ابراهيم ما بيني وبينك الا سنتان قال وخيل اليه ان ذلك الطعام  
لم يبق في بطنه شي فقال له الشيخ يا خليل الله اني قد شئت وليت  
ما بيني وبينك الا على هذا الوجه فقال ابراهيم عليه السلام وانا في  
ندعا ابراهيم ربه عز وجل وقال اللهم انقض زوجي الكبر فجاه ملك

رواه ابراهيم  
عنه

رضي  
الله عنه  
صلى الله عليه وسلم

الموت على صورته الا وله فقال الخ قد تشوقت اليك منذ زانت ذلك ان  
على تلك الصورة فاقض روحه فقبض روحه عليه **السلا حبيب اولاد**  
الذي جرح عليهم السلاف وهم اسحق ويعقوب ثم توفيت عليهم السلام  
وذكر يوسف والشافر وسميت الارض باسمه وكان سكن معه اسحق  
عليهم السلام قال فرأى اسحق ذات ليلة من الليالي في منامه كأنه خرج من  
ظهره شجر عظمه خضر لها اعضاء ودروع على كل عظم منها لون  
فقال له في المنام هذه الفروع والاعضاء اولادك اله انبيا على قدر مراتبهم  
وانوارهم فانتهى فرعا وتبعته الله الى الارض المقدسة رسولوه وكانوا  
حبيوه الا قليلا حتى أتى عليهم ثمانون سنة فكف نصره وكان يكون وفوه  
في **الجبلة** فبينما يقو قام ذات ليلة الى جنب امراته فوجدها فضحكت  
فقال او قيل له واقفها فحملت بذكر من فاحبرته حملها فقال لا اعرف  
فقد رأت في المنام هذه الشجر خرجت من ظهري فقالت له روحه يكون  
خيرا ان شاء الله تعالى فلما قرا ايام الحمل وصنعتهما واحدهما متعلق  
الاخر فسمي يعقوب لتعلقه بعقب ابيه والاخر غيبص لانه تقدم على  
احيه فسلم اسحق اليها المسعد بعد ان كبر فلما نأخذ ما ان المشرك  
حتى خصر اسحق الموت بعول ما كان من بقر وجبل وعتم فقتلها بيدهما  
بالسوية فكان اسحق يحب غيبصا والام يحب يعقوب فقال اسحق لغيبص  
اذا كان يوم كذا او كذا افعل الي حتى ادعوك فخرج الله اله ما  
من طهره وكان يرمي عليها هذا يوم وهو يوم قال وكان غيبص  
اشجرا الذر اعيين فحدث الام الى جلد زرع فذبحته وسلمته وقت  
نصفه على الساعد الا من من يعقوب والصف لا حرم على الساعد  
اله بيتر ثم قالت اذهب الي ابيك ولعلك ان تررق دغاه فخرج الله  
اله نبيا من طهره قال فاحبا يعقوب الى ابيه اسحق وقعد من بيده وكلمه  
فقال اسحق اما الكلام فكلام يعقوب واما الحسن فحس غيبص ثم قال  
يعقوب عليه السلام يا بني الله ادع لي بما وعدتني فاني غيبص وانا يعقوب  
في غيبه قال فدعاه اسحق بما يجب له من الدعاء حتى ارضى فلبا الله

اولادهم  
عليه السلام

الاولاد

كلاد  
والكلاد  
الكلاد

حاه

حاه عيش بالعيش وحل من يديه وقالت يا بني ادع لي كما وعدتني قال اولم  
كن عندك اليوم وقد دعوتك لا يا به قال فدعا اسحق بامرته وقام  
فجاء على ما صنعت قالت يا بني الله اني احببت ان تكون دعوتك في ولدك  
يعقوب ولم احب ان يكون في غيبص لا يكافيني ما تطبت به نفسي قال نعم عيش  
مدلك فهم ان يقول يعقوب فخاف ان يدعو عليه ابو قال وماب اسحق  
بعد ان سلم المستحلب الى يعقوب عليه السلام وقسم المالك بينهما نصفين ثم ارضع  
غيبص على يعقوب ماله وتعلق عليه ثم انه خطب بنت ملك الحسنة فزوجها  
وكانت سودا فولدت له ولدان على شبيه النوبة لبياضه وسوادها فسميا  
الامير والبيض وترواح البيض فولدت له ولدا فسماه الرقع فربما اهل  
البلد مع غيبص فاحسوا على ذلك لبلد ويحي يعقوب فقيرا فقالت له امه يا يعقوب  
ان افعال غيبص قد هم تفكرا بعد ان سلبك المالك وقد صار امرا الى ان صار رقع الى  
حالك الى ان واخوته فاصبر مومنون من ان ابرهم عليه السلام ومثله  
حزان فانه يرجع الى مال ومتاع فاخدمه فلعله ان تروحا خدي بيانه وخض  
عنا بالسلام قال قدزم يعقوب على لك فزودته امه فخرج حتى دخل مدينة  
حزان وفيها بغض بنات الا ما من متفرقه في ذرية لها من رقعته فظهر يعقوب على السلام  
الي من فاستغنى منها وتوضا وصلى ركعتين ودعا ربه فلما رآته ابنته الى ما ان املت  
الابناء قالت ورم علينا هاهنا رحل وضوء مثل وضوءك وضلانة مثل ضلالتك  
فقال لها اذهبي وابيني به قال فذهبت وانطلقت به الى ابيها فلما دخل عليه قال  
له من انت ما فتى في من اسرا قبلت قال ان يعقوب بن اسحق بن ابرهم حليل الكرن  
عليه السلام وقد اقبلت من رحل الشام قال فصاح اله ما من صحبه كاذن نفسه  
تخرج ثم اقبل تساله عن ابيه وامه واجبه غيبص فاخبره بجميع ما في قلبه وكلف  
عصيه اخوه وكيف افرق فقال له يعقوب ان الذي عصى اليك هي واقرني  
ان اكون في يا حبيبتك فاست الك فحمد اله ما ان ربه عر وجل وقال له كت  
ادعوا اليه ان توفوني عبدا اروحه احدى بناتي وانت ذلك العبد فخرج  
الا ما امره اليه وسلم اليه ما كان في يديه من حوائجه فنزل يعقوب جميع  
اوله حتى لم يكن يرضى امر امر اله ما و نه حتى قام على ذلك سنه ثم سآله

لانه جبار

ان نروجه ابنته فأحانه الى ذلك وزوجه ابنته المتماه لبا لا وهي الكبرياء وكانت  
حسنا غير انها كان يعينها غمش ولما راها يعقوب كرهها ودخل على الامان  
وقال يا خال انت قد ضيقت ايامي واكثر فحسني من لم ارضها وانما اريد ما يحسن  
البرقع تروحي بها غني الضعيفه التي كانت تفت وجوها خوفا ان تفتن بها الامان  
فقال ما دعوت اب ان ضاخره البرقع هي الضعيف من بناتي لا تروح قبل الكبرياء  
تذكر قول له ذلك حتى دخل الامان على بنته لبا لا وقال لها مني لله قربانا فاعلم  
ان يتقبله منك ويخطف عليك قلب زوجك ففعلت ذلك فطمع الله قلب يعقوب عليها  
فواقعتها فحملت بذكرين زوبيل وشمعون ثم بذكرين آخرين لاوي وشمعون  
توفيت فزوجه الامان الثانية واسمها سرونه وكانت حسنا فاولدها  
يعقوب ذكرين وبطن واحد سماه سرونه فزوجه الامان  
الثالثة فولدت له ذكرين ثم ماتت فزوجه الامان الرابعة واسمها  
راجل وهي ام يوسف وهي احسن بنات يعقوب وبها شمل لها من زوجها وهي صاحبة  
البرقع وذلك في سنة يعقوب اربع سنين فحاه النبي وهو بارض حمران وامه  
قد ماتت **حدث منعت يعقوب على السلام**  
قال قابيل يعقوب على خاله الامان وشكره على جميع ما انعم اولاه ثم قال ان الله  
تفتي رسولا الى ارض كنعان ولا تد لي من الخرج الى هناك قال الامان شكر  
الله بما كلف بغنه الله رسولا ثم رفع راسه وقال يا يعقوب اكره ان  
وعا رابت منك ام خير فاحرج الى الموضع الذي ارسلت الله باهلك مع انه  
تسوق ذلك على لا اخب منارقه ابنتي ولكن رضاك احب الي من رضاها فاحرج  
معك ما اوردت من الاموال والاطعمه فقال يعقوب عليه السلام حرام الله  
خير ولكن اخب من الاموال الغنم قال فزوجه الامان حسنا من راس من الغنم  
والنفر والخيل والبغال والحمير بزعمها قال فخرج يعقوب عليه السلام  
ومعه عشر اولاد منها وচারيتان ولقاها بها ثم اقبل الى تريبدا من كنعان  
فبلغ اخاه عبيص بن اسحق بنى الله تعالى ان الله تعالى قد نعت يعقوب  
رسولا وانه قائم عليه فعضب عبيص وقال انا احبوا بالربا له بنته ثم انقل الى  
الطريق التي تلي ارض كنعان فسبقه الى الطريق التي تلي ارض كنعان فسببه الى الطريق

مع  
عبد  
عليه

كل  
الكل  
الكل

الامر ومعه جماعة من الحبشه فبلغ ذلك يعقوب ان اخاه عصا قد سفل الى  
الموضع فوقف يعقوب ومكابه ودعا يعقوب ما بينه وبينه وقال له امض الى عمك  
عبيص فانه من وراء هذا الحبل وقال له غني انك خاصمتني في بطن امي ولدنا الام  
وكبرنا ومات الاب وغصبتني مالي وارادت هلاكني هربت منك والامر قد  
ارسلني الله تعالى وقد اقبلت لما يريد الله ولين نقدك الله على فانق الله تعالى واذا  
الرحم وذا الغني والحسد قال فحازروا في ارضه عبيص فقال له قل لا بيك ان كان نبيا  
فلمن لما امره الله تعالى به فخرج زوبيل واحببنا ان يعقوب عليه السلام بذلك  
وورد ذلك قال يعقوب عليه السلام من معه سيروا على ربه الله افساروا حتى جاوا  
مقابلة كان بين ابيهم غطيا وكان عبيص وزوج الخيل فاقبل اليه يعقوب بقوى البقا  
فاحتكمه وقعد على صدره ثم قال له يا عبيص كيف ترى اضع بك ثم تركه يعقوب  
عليه السلام وقام عز صدره وقاله عبيص وقال له اعف عني ما غمرك استغفر  
ان قد خاله يعقوب عليه السلام بدعا وقال له انه يخرج من ظهرك منك تعالى  
دوالق بين عمك الله نيا فخرج عبيص بذلك وانصرف الى بلديه واقبل يعقوب  
عليه السلام الى كنعان ومثبت له ذوترا وانسعه فسكن فيها فان كان  
بارض كنعان زحل فقال له شجع من ولاق واليه امر بلاد كنعان وكانوا  
يدينون له قال فخرج في صمغ من خضه وشارك من الخيل ليل هو ومن معه  
عوفان يفتوي عليه يعقوب عليه السلام فنزل هو وورثه وكان على  
يعقوب عليه السلام حضره وبين يدي يعقوب عليه السلام اولاده فقال له  
يا يعقوب من سخط من هذا المكان بغل سنبلان مني فقال له يعقوب عليه السلام  
لا يقول وقومك الى الامان بالله بها وترسوله فان احببت كنت مونا  
وان لم يوس اذ فتك ليل فتحت من كلا يده وقال بما جاهدني وليس معك  
عبيص ولا جند قال فرفع يعقوب عليه السلام راسه الى اولاده وقال اجاهدك  
بالله وملككته واولادى هو لا قال فعضب الملك من كل ام حتى سكرها  
على كك وما يقوله قال فانصرف الملك الى بلده واخذ يعقوب عليه السلام

٩٧

ويعاهدونه وحمل بدقوهم الى السلام وهم يؤمنون به فلما ارادوا ان يهتدوا  
هلاكه اقبل يعقوب باولاده العشرة على الملك واصحابه وهم في الحصن خان  
كثير ثم قال لا ولا يهتدوا الى سبيل الله خوفا منه **ذكر**  
**معزة يعقوب** عليه السلام ثم قال سمعوني يا بني الله انا الكفرك  
من الحصن ومن فيه فاذن له يعقوب في ذلك فاقتل سمعون وصرى حمله  
اليبري على باب الحصن فمسا قنط خيطاته ثم ضاح ضحكة عظيمة  
اهل الحصن ومات ملكهم ثمم خوفا ودخل يعقوب الحصن مع اولاده  
ونعيم ما كان فيه وبلغ الخبر ارض كنعان وكانوا يستمعون نفاق  
الحرف في قلوبهم فدخلوا تحت طاعة يعقوب عليه السلام واموا به وكوال  
خقوفهم قال ورجع يعقوب من غروره وقد رأى نورها فدخل على راحيل  
**حدثت حمل راحيل يوسف** عليه السلام فواقعهما حمل يوسف  
واحمه ينبايين فقول حسن يعقوب الى راحيل فلما تمت اشهرها وضعت يوسف  
السلام وهو كان في القبر في نهاية وضفاية ثم وضعت بنيامين ثوراه فبما اهدى  
في صلاة اذ بشر حبريل عليه السلام بذلك فخرج يعقوب من فضله وامر  
الديح ودعا بالقر والمساكين وخرج يعقوب بولادهما فرحاشد بل اهدى  
لغيبه لغيرها من اولاده وكان مريد يوسف يكون من مديه فقبله  
بن عينية وسماه يوسف لفرط حسنه حتى صار له من العمر سنتان فقطنة  
انه ثم مات بعد ذلك ثم توفي يوسف عليه السلام لا امله وبلغ وفاة راحيل  
فاناها الى ان وكان له ابنة فحقرها بالاعظم وزوجها يعقوب وبعها اليه  
وكتب اليه انه قد بلغني موت ابنة راحيل وكانت هذه قد ولدت بعد  
من عندي وبعثتها اليك ليكون هي الكافل لاولادك قال وكان للابان حمل  
كلهن تزوج بهن يعقوب عليه السلام فلما بلغ يوسف اربع سنين وهما  
عمته بنت اسحق منطفة ابها اسحق **قال** ان الله تعالى اهدى الى  
ان يهيم عليه السلام حسنه اشيا صارت كلها الى يوسف عليه السلام عما  
اهدت اليه يوم بعث الى ثور وتمر الخلة وهو الذي اهدى اليه يوم بعث  
النور وكان لهذا القصة من شعوب مكتوب على جدها ابراهيم خليل

الثانية

هذا هو الذي  
يهدى اليه  
يوم بعث  
النور

الثانية اسمعيل صفى وعلى الثالثة اسحق ربي وعلى الرابعة يعقوب اسرا سلى  
وعلى الخامسة يوسف صديق وقال ان اخوة يوسف عليه السلام حسدوا  
لا اجتماع ذلك عنده ولد ذلك النور الذي كان عليه حتى قال ان روبيل شراب  
راسه من الحسد فبينما يوسف من يدي يعقوب اياما اذا انتبه فرغا من عوثا  
وقال اني رايت كافي من اخوتي في الخيم اذ عرفت قصيب في الارض وعرش  
اخوتي هو في كلهم قصيبهم في الارض خوفا قصيبه فنظرت فاذا قصيبه قد اخضر  
وصار له اعضان وارتفع في الهوى علوا وانسرت اعضانه الى السماء ثم مال على  
اعضان اخوتي فذلتها فرحى بها ناجية فقال يعقوب عليه السلام يا بني ليس  
كل ذوبها تاول ولا يهولك ونظر اخوة يوسف بعضهم الى بعض فاشتد  
عليهم حتى تم يوسف عليه السلام عشر سنين فامر يعقوب بخراجه من عنده ثم  
دعت ثم هوه اطعما ما وقعد يعقوب واولاده على الطعام يا يكون فاقتل مسكين  
سأل فالكثير السؤال ويعقوب مشغول فلم يامرهم باطعامه حتى نصر في السابل  
لما فرغ يعقوب من طعامه قال هل اطعم السابل والاولاد لا نك لم تامرنا بحاجه  
الوجه من عند الله تعالى يا يعقوب جاك فقير مؤمن صبور من رض قد سمع راحيل  
طعامك مما اطعمته واحرق قلبه فلا حرقن سمع بطيخك قال فاعتم ذلك عنيا  
ثم يد اقال فلما كان الليل نام قدامي ومنايه كان احد عشر ذرا فاقم  
فاختاروا منها خروفا سميها الى بنيه ارض كنعان ومزقوه وهو يضح حتى اذ ايقوه  
لدهم واخذ من يدهم فاحد والقاه قال فانتبه يعقوب فرغا ولم يظهر روياء  
على احد حتى اتى عليه سنتان فاستكمل يوسف اثني عشر سنه فبينما هو في  
البحرية اذ انتمه فرغا وقال يا بنت ابني رايت رؤيا فغن يعقوب لما خاف  
ان يسمع اخوته فيجدوا في قلوبهم منها شيئا فلم يعلم يوسف بجهن وقال ثانه الى  
احد عشر ركوبا والشمس والقمر انتم لي ساجدين وقد نزلوا من روجهم على  
الخطا في الوانهم في الليله والشمس والقمر سجدوا كل واحد منهم وحده وقال كل واحد  
منهم سرى الشمس والقمر ووضعا في حرقى قال ابن عباس رضي الله عنهما وكانت  
اللوالب اخوة يوسف روبيل وشمعون ولاوى ويهوذا وشوحي وزويان  
ويبرماي وساحرون ويزلون وحافا واما الحاد عشر الذي قال يذرتي

روا  
للسوء

وهو  
للمعز  
اعطاه  
مهر

روا  
يعقوب  
عليه

اصول  
يوسف  
الاحمد

الشمس والقمر فربما بين اخو يوسف لآبيه وامه قال فلما سمع اخوة يوسف هذه  
المقالة في الروبا وغرفوا تاويلها قال ابن عباس فدخل عليهم من ذلك غيظ شديد  
وحسد قال سمعون فكيف لا يكون كذلك وقد اعطى يوسف قميص الخلد وعمامة  
التبر ومنطقة العز وخاتم النبوة وقصب النور حتى يتبين هذه الامهات الكاذبة  
ثم قالوا ليوست احب الى ائتنا منا ونحن غصه قال ابن عباس رضي الله عنه العصبه  
ما بين العشر الى اربعين ان انا لفي ضلال مبين يعني خطا مبين اقولوا  
او اطرخ من ارضنا لکم وجه ايكم وتلونوا من نوره فوما صالحين قال بعضهم  
لبعض ما القتل فقطع في صوف جلدكم انهم ولكن ان امكنكم ان تفرقوا بينهم  
من غير قتل فافعلوا فانفقوا على تكامله ايهم يعقوب عليه السلام **حديث**  
**يوسف** عليه السلام لسوا الله الرحمن الرحيم  
**قوله** اد قال يوسف لآبيه يا ابي اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر  
لي ساجدين قال العلاما كان عليه السلام تقطع ذكر يوسف لبلدا ولا يزار  
هكذا شان المجيب قال الحسين رايت انسا نا حسن الوجه اخذ لحيه شح وهو  
يلطمه في وجهه فقلت لم تغفل هذا الشح فقال يا حنيد هو يدعي محبتي  
وله ثلاث امام ما رايت بقول الله تعالى كذب من ادعي محبتي ومحمد لعبري كذبت  
ادعي محبتي واذا جنة الليل نام عن كذب من ادعي محبتي وذكر لسانه غيري قبل بعض  
المتبين هل انت البارحة فقال وحيها ما نفعنا احيينها فصل من احبها  
فكيف حال من احب الخالق تعالى مثل ما الحكمة وزوا يوسف عليه السلام بالنها  
قال بعضهم كان ناما ورأسه في حجر يعقوب عليه السلام وهو ينظر في وجهه  
ويقول في يوسيه تزي هذا الوجه احسن من الشمس والقمر فانتبه يوسف  
عليه السلام عند ذلك وقال يا ابي ما قدر الشمس والقمر عند صورتي  
رايتها احسن من لينا انها كما دان وانا في صبيحه الجواد وقال اصحاب  
الاخبار ان يعقوب لم يكن يامن احد على يوسف عليه السلام وكان يوسيه  
الي جنبه فيما يوسف نام عند راسه ليلة من اللبا في ادراك الروبا التي  
ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز وكانت ليلنا لجمعة فانتبه من  
منامه فرغ من عوبا فالتمه يعقوب وضمة الى صدره وقبل من عينيه

وقال

وقال يا حبيب ابي ما الذي اصابك قال يا ابي رايت رؤيا فرغني فقال  
يا ابي حرا رايت قال يوسف رايت كان ابواب السماء مفتحة وقد اشرف منها  
النور فاستنارت النجوم واشتقت الجبال فصرحت النجار وعلت  
امواجها وسبجت الحيتان بانواع اللغات ورايت كما لي لست ردا اشتقت  
الدنيا من حسنه وتوهم ورايت معاني خراب الارض الفيت بين يدي فبينا  
انما لك دراست اخذ عشر كوكبا انفصلت من السماء ومعها الشمس والقمر  
لي ساجدين فقال يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكذبوا بك كذا  
كلام ثم عبر زوايه قبل لما قال يا ابي رايت كذا وكذا اصاح يعقوب صيحة  
عظيمة فقال يا ابي ما تقص ما تقص اخذ هذه الحكمة الا وفي في المحنة  
قال اصحاب الامم ان رايات لا تغفل اربع كلمات متفرقة في الهلكات لا تغفل انا ولا ي  
ولا عندك ولا يحسن لان الملكة قالوا لبحر نسج محمك وقد من كذ فوفوتكم  
الفار فاخترفوا وابليس قال انا واطرد لرعين وفرغوا قال النبي في ملكهم  
فعرفوا قارون قال عندك تحسيف به قال فيكي يعقوب نكاشدك فقال يوسف  
بانه هذا موضع الطرب لا موضع الحزن فقال يا ابي ما من فرجة الا وفودها  
نوحه قال يا ابي ما تاد بها قال يا ابي لا يحتاج الي تاويلها فان زوايا الهازلا  
نصح وما قال له ذلك الا مخافة ان تذكرها لآخوته فقال يا ابي ان كنت محبنا  
فاحبرني عن تاويلها فقال اما الكواكب فهم اخوتك واما الشمس والقمر فانا  
وصالتك قال صلى الله عليه وسلم مشروا النبي في الروبا بالصالحه وقال  
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا اعد الله له عذبا عذبا  
الله تعالى ومن بعض اصحابي بعضه الله تعالى ثم قال يا بني لا تقصص  
رؤياك على اخوتك فيكذبوا بك كذا كذا اي حسد وكحسد ان الشيطان  
لا يقص سر لا سر ما استطعت لا امره نفسي اليك سر لا تسودع  
فيلك بعض اللوك اسرا في بعض سره سر فاشتهه الى بعض اصحابه  
فبلغ ذلك الملك فقال للفاضل من سمعت هذا فقال من فلان قالوا الي  
ان تلتبعنا من ورسولك فلان فاحضه ورسوله وامر بصلبه وكنت رفعة

رؤيا يوسف  
سورة يوسف  
وذكرها

كلام  
الملك  
الملك

الدلائل التي لا يعجزها المكي  
ان الملوك يعنونهم يدبرها  
ذكر الخرم وكند الترميز  
والغرض في الملوك من خرد ارجا

وتعلقها في عنقه هذه اجرام يفتي شر الملوك  
في معناه الصناعات التي للملوك  
اد اصبحت الملوك فالنفس من التوقى عن ملين  
و ادخل اذا ما دخلت في واجح او انا خرجت من  
عوض السوال انه وفي باب **الغيرة** فقال اما حاج فعلك  
ارجع بالكتاب احاج انت فان الحوج لا يضعه في الاعداء ابان الامانات  
ما لا يقصود وما لا يحولك ويكسرك في سفي لضا حال الشرائك تشر عن حوله  
واقاربه فكيف لا يسره عن الاحباب فكيف ذلك كذا اي يحسدوك حسدا شري  
اعظم عند الله من احسا الشرا اذا كان الله تعالى لا يرضى من مخلوق اقربا الشريك  
يرضى سبحانه من نفسه ان يهتك من الغاضبين قال ابو الحسن لبيد دخلت على  
السلي بوما وهو يتواجد ويقول  
يا اخ محنون عاذر بصواة وكتبت الهوى فمت بوجدي  
فاذا كان في القمة تودي من قتل الهوى تقدمت وجردي  
قال ابن عباس رضي الله عنه لما سمع اخوة يوسف عليه السلام بالامانة وتغيرت  
احتموا في اذرو سيل وتحدثوا له بخناون في قتل يوسف عليه السلام **تكره**  
اختم قوم يوحى عليه السلام على قلبه ففرق الله جمعهم واعرفهم واختبرهم قوم ارضهم  
على قلبه ففرق الله جمعهم واختبرهم قوم درعون على قلب يوسف ففرق الله جمعهم و  
اختتم اليهود على قلب يوسف ففرق الله جمعهم واجمع اهل مكة على قلب  
صلى الله عليه وسلم وعلمهم اجمعين ففرق الله جمعهم كذا كانت راسون اجتمعت  
على الشياطين ففرق الله جمعهم قال اعداء ان عبادي ليس كد عليهم سلطانا وعلما  
سمع يوسف في الرد بالامانة فافسحتها الى اخوته حين عادوا من عندهم فقالوا لئلا  
عليهم والاجر والراحة والمخية والاقبال ليوسف ثم قصت عليهم قصة الرد  
وما قاله ابوه بيكيد واللك كذا اي يحسدك اي يحسدك اي يحسدك  
**عقل النقص** ان يعقوب قال لها الكنى ما قال يوسف ولا تحزن اولادى  
بل لك قالت نعم ولما اخبر اولاد يعقوب من مزاجهم انهم هم بالزور والامر  
بكنها فانتهجت اوداجهم واقتسعت جلودهم غيظا من يوسف وقالوا ما

عنا بالتمنى غير ابنا ولا بالقرى غير ابنا ولا بالكراب غير ما ثم قالوا يا ابن را حيل  
تود ان تملك علينا ونقول اناس يدك وانتم عبيدك محسدوه عند ذلك فلد ذلك فعل  
في الحكمة لا تامن قارما على صكفة ولا شانا على امراه ولا امراه على شرا قال النبي صلى  
الله عليه وسلم الحسد باكل الحسان كما تاكل النار الحطب وقال بعضهم الحسد  
لا يشود الحاسد عن الرحمة فهو يحور مني ويضع ما روى الحاسد فشره وعلية في  
التركن لانه يخذ غطا مولاه الحاسد يعثر حزن نيا ويوز خربا الحاسد  
علامته ان حضرت اشي عليك وان غبت اقتديك الحسد ينفس الصغور ويكون  
كهد الحسد لا يرا ليدرك عني فهو ما في الدنيا وفيه حرم عند الله مذموم  
الحسد لا يرا ليدرك عني وهو من الله محب الحسد لا يشتم الحسد الجنة **ورد**  
ان موسى عليه السلام لقي بلقيس للغنص في طريق الطور فرفع الغضا ليضربه فقا يا موسى  
الى لا اخاف من بعضا ولكن اخاف من قلب فيه الضمير فاق موسى عليه السلام ما  
علامه الصفا قال نزل الحسد وانظرا الرصد نغني الصراط المستقيم يا موسى او صيدك  
سوق الله واورسك ثلثا اسيا وهي يال والحسد فاما انبت من قبل الحسد  
لادم وقاسل قتل هابيل من قبل الحسد وياك والكبر في العنت وطردت من اخل  
الكبر وياك ان خلوا با مراه ليس بسكا ثالث وكون ثالثا قال سفيان الثوري  
يلعب ان الله قال الحاسد عدو لخصي ساخط لفضا مراد لقسمة التي قسمت بين  
عبادك من كان كذا فلنس مني ولست منه قال ابن عمر الحسد اولاد  
عصى الله به في الارض وركن من البشر لادم وقاسل هابيل قال الساعر  
القول كان لي حاسدا  
اسات على الله في فعله  
حراول منه الزيادة لي  
فان لا تنال يد به الطلبي  
اليهودي فقال له ما جعل اخريف على الحور التي راها يوسف ساجدة له ما اسماها  
سكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجبه نبي حتى نزل عليه جبريل عليه السلام فاخبره  
بانما بها فارسل الى اليهودي فدعاها وقال ان اخبرتك بها نسلم قال نعم اخبروها  
قال حزنان والطارف والدمال والكفقات ودوالفرغ ووثايت وغمود ان

على

الح

ورد

الح

الح

الح



وفلس والصريح والمضج والفلو رها شيا حده له وقال اليهودي هره  
 والله استماوها فلما قضى زوايا على بيه قال رأت شيئا من شيا جميعه الله  
 وقال كان من زوايا يوسف والغصا وزوايا في الكواكب تسع سنين فلما  
 كان من اقول يوسف ما كان وانضاف الى ذلك كحبيب بل بيه بعه وانما المحبة  
 والقربة حسده اجونه وحملهم على ذلك ان قولهم حرا بينهم على ان تعرفوا بئنه ومن  
 قال له بصر من له حنينا وقالوا فيما بينهم فما اخبر الله بعا عنهم بقوله فقال اد  
 قالوا يوسف واخوه احب الاربنا منا يعني بنينا وبين ونحن عصه ان انا بالصلو  
 من اى خطابين فابن يوسف واخاه عليا ولما اجتمع اخوة يوسف فودا  
 روبيل ونشاوروا وقرروا جوا الله وقالوا يوسف انت اغر الخلق لنا وما  
 سمعنا قط منك كذبا وقد سمعنا انك اذنت زوايا وقصصها على بيك فاحزننا ما  
 هي وكيف رأت فليس راسه طويلا ونفى مختل ثم قال في نفسه ان انكرت كذبت  
 ولا يلقى بشي لكذب وان اخبرتهم خالفت ابي ما ادري ما اصنع فقالوا له ما  
 تخفى اباك بهم واسمى يوسف لوما اخبرنا فقال رأت كذا وكذا للنسب شي عظيم  
 من كذا ترا عظم من العتوق قال الله يسأل الله عليه ولما من مات على العتوق لا يقيم  
 راحة الجنة فقال للعاق اعلم انك قد ماتت غير ما جوسر فرضى الله بها تحم  
 الوالدن وبخطه بخط الوالدن اشد العذاب على العاقوف وزوي في الدر الاسفل  
 من النار اذ ارفع العاق يديه والديما وقال يارب قال الله نكر لا يسلك ولا تتعدى  
 فلما قضى عليهم الزوايا نشا ونزل في قبليه ثم خاوا اباهم وقالوا يا ابا مالك لا تا منا  
 يوسف قيل لنا قالوا ما لك لا تا منا على يوسف اهترت انك انا ونحرت جوارحهم  
 واضررتهم كما انه قد علم ما اضرهم له من الشر قال عليه الصلوة والسلام انقول  
 المؤمن فانه ينظر بنور الله فاذا كان المؤمن فراسه فالاولى بالاسماء عليهم السلام  
 قالوا يا ابا ما لك لا تا منا على يوسف وانا لله لنا صحو ان رسلكم بعباد الله  
 ارضه من ارضه فقال الصدوق من المتأخرين فقال والنصحة من الخصال والبيان  
 من الخصال والحدود من الخصال فقال وقال باللعن خلقنا وما في اللعن خير والنا  
 ففكر بعقوب في نفسه وقال باللعن خلقنا وما في اللعن خير والنا  
 لجانطون المسارعة الالامات من الخبايا قال واذا لا اقول فانه قره عبيد

المحسن المحشيد شجر قال **بعضهم**  
 الالهى لله عاشقا للفراق **بعضهم**  
 لو فجدنا الى الفراق سبيلا **بعضهم**  
 غصصن الضمير بساعة ثم تفضى **بعضهم**  
 ان يوم الفراق ففزع قلبي **بعضهم**  
 جمع الله شمل كل فحجب **بعضهم**  
 قالوا يحفظه حتى يرد الكس سائما وقال انى احاف من شر راتنه في منامى  
 فراق المحشيد يد شديدا **بعضهم** وقتب التي سقتم سقتم  
 فان كان ذبي لذيك الهوى **بعضهم** فذنى اليك عظيم عظيم  
 قالوا ما تقربوا للاحاف ان ياك كلكه اذنت وانتم عنه غافلون اى شاهون سماع  
 غافلين كبا لا تراخدهم الله في فعالهم كما انه يقولهم انتم غافلون عن وجدانهم  
 غافلون عما يفعلون به غافلون عن قبح فعلكم غافلون عن عاقبة امركم غافلون  
 عن سعادتكم ومملكه غافلون عما يصير الله غافلون عن بركة الحرمة غافلون عن  
 حديدكم وكيدكم والعقله تورت البقية والنفه تورت الحين والغفلة تورت النية  
**بعضهم** بعض الصالحين في مناميه بخدونه فقال له ما فعل الله  
 كذا قال اذ قمت بديديه وقال كى ما قد عي بالكتاب ادعيت محبتي وغفوت عنى وقال  
 خير المساح رأت استادى في منامى بعد موته فسالته اى الحزن اعظم عندكم  
 قال حزن الغفلات وحزن عبد الله من سلمه والدم بعد موته فقال انا كيف  
 حالك قال عشنا غافلين ومنا غافلين وقال الديقاق دخلنا على بعض المشايخ  
 لغوبه وحوله جماعة من اهل بيته وهو سكى فقلت له ما يبكيك قال ابكى على  
 صلاة فقلت له ولم ذلك قال يلعبون اى بى هذا ما شجرت شدة الهم في غفلة ويا  
 دعوت راسى الا في غفلة وهذا انا اموت وانا غافل عما يجلب لي ثم تنفس لصعرا  
**بعضهم** ففكرت في يوم تقوم قيامتى **بعضهم** وانفق وحبى اى المعيا برتا ويا  
 فردد او حيدا بعد عشر ونعم **بعضهم** رهينا بجرى والتراب وتاديا  
 وهول نكر هو نفسى ومنكرى **بعضهم** وسكر دود تاكون نوادا

ط  
في اشفاق م

الحد

كلام  
والعقار  
البرهان

تكررت وهو الحساب وعرضه وطول مفاتيح حسن اعطى كما يسا  
وانت عنه غافلون فكيف يعقوب وقال يا يوسف انت بقربى وانما الاضيق عندك  
فكيف اذا غبت عنى اضمر غلظت اوك  
انت تفرى وهككرا جرمي وكيف خالي اذا ارتحلت عدا  
وقال يوهنم الخواص رابت شاي في الطواف تحيف الجسم فريضا القلب كثر التاوه  
فقلت ما لي اراك على هذه الحالة فقد لي محيوب وقلت هو قربت منك لم تغد فظالم  
قريب قلت موافق ام مخالف والموافق قلت موافق وانت على هذه الحال فإلا  
باشيخ ما علمت ان عذاب القرب والموافقه أشد من عذاب البعد والمخالفة

أخاف عليك من طير العيون وكيف وما سواه من الطيون  
فأخسبك ارض انبهاها فليتك لظالم خفوني  
**قوله لهما** اقولوا يوسف اوطر حوه ارضا خلد لكم وجه ابيكم ويكوي باغده  
ريين ارض لبنان كذا تراه يعقوب يصف لك وجه ابيكم من شعله يوسف وكوي  
من تعب قوم ما صالحت من تعال للذئب ومن تغد قتل يوسف فوالصالحين  
اي تاسين فاستعملوا للتوبة قبل ركوب المعصية **نكتة** فليس  
المعصية واخرها التوبة هدير بفعل الشيطان ادم **روي** ان عابدا في ارض  
تعا وما تيسرته وهو شتره ان يرى ابله يخرجه بالله منه ليغله انه ليس له عدا  
فبما هودات بوه في محرابه اذ رآه وعاله ترات فقال انا ابله اللعين قد جئت  
في محرابك وما قدرت عليك فواغوانه لقد تجملت بكل الحيل وما وجدت في  
مغصبك شيلا وقد بقي من عمري ما تاسسته ثم سفي وركه وقال العابد في نفسه  
قد بقي من عمري ما تاسسته دعني اكل واشرب والتذوق في الدنيا ما تيسره  
ارجع فاقوب بقده عمري فخرج من متعتين وفعل بك الله ما دلر فبات من  
ليلته ملك كد العبد الشقي نوح التوبه وتقدم المعصية وينوي كل ليلة الق

فاذا اصبح رجع الى الجوهه  
اربطك اللبوا وانطال من  
كبان بنو سانه فانت  
ونال من لدا شروا وانما  
فلما استوى ما قد بناه هدم ما

العباد  
يدع  
مطارحه له  
كله  
والكل  
اليلعاه

ولا اصبح دعا يوسف عليه السلام وامر بغسل ثيابه وسلم الى اخوته بماذا انا تومن انت  
تحت المولى والحقا لماذا **قيل** الحسن ايجد المومن فقال سبحان الله ما انساكم باحق  
يوسف قبل ما تشا ورواخر يوسف في قفله دخلوا على يعقوب فكلموه في ارسال يوسف  
مع اهلهم اخوهم زوسيل وهما كسرتهم ان اياكم لا يا مني عليه ولكن انطلقوا بنا الى  
حتى يلعب بين يديه فاذا نظرا لنا اشتاق الى ذلك معا فاقبلوا على يوسف وهو فاعل  
سمع الله تعالى ففعلوا بتلا عبون ونضا خكون بين يديه فقال يا اخوتاه هكذا  
تفعلون في من عالم قالوا نعم يا يوسف لو رأيتنا نحن نلعب في من عالم التمتيت ان  
تكون معنا مشوقه الى ذلك فقال ابتوا الى الله واسأله ان يرسلني معكم واقبلوا حتى  
على يعقوب ووضفوا من يديه وكانوا يفعلون هكذا مع ابيهم اذا ارادوا ان  
يسالوه حاجه وكانوا اذا وقفوا من يديه لا يتكلمون حتى يكون هو الذي يسألهم  
عن حاجتهم فرفع راسه اليهم وقال ما حاجتكم والوا يا انا ما لك لا تأمنيا على يوسف  
واناله لما فطون ارسيله معا غدا برع وبلغ قال اخاف ان تأكله الذئب وان  
عنه غافلون لا تتعرون بذلك **قال ابن عباس** وعنه انما قال يعقوب ذلك لانه  
راى في ثيابه كأنه على راس جبل ويوسف في نظر الرادى فاذا غش من الذباب قد  
اجتوسع يتردون اكله قد افزع عنه واجل منهم ثم اشقت الارض فنزاري فيها  
يوسف فلم يخرج المتعد ثلاثة فلما راى يعقوب هذه الرؤيا خاف على يوسف وقال  
اخاف ان تأكله الذئب وابع عنه غافلون **وعنه** ان عمر رضي الله عنهما قال  
فأرسل الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الناس الكذب فيكذبوا فان اولاد  
يعقوب لم يكونوا يفعلون ان الكذب تأكل الانسان فلما القتهم ابيهم ابا خازن تأكله  
الذئب قالوا اكله الذئب وكان اخوه يوسف تخمين في غدره عند ترون به  
ادعيوا يوسف عن ابيهم اذا رجعوا اليه ماذا يقولون فلما ذكر يعقوب ذلك نظر  
عضهم الى بعض وقال خذوا عذركم من الشيخ وقالوا لا يهمل لمن اكل الذئب  
دعي الذئب من انا الذئب من عجزه مغبون حشر اغنا ما اذا انما لا تقدر على  
الاسكن اذا استند فضبه حتى يصيح فاذا اصبح لم تسع صوته حابل الا وضعت ما  
في بطنها وفيها يهودا اذا غضب شق السبع تضف من وما تسع يعقوب كلامهم

الذئب  
لا يلقونوا  
الذئب فيكذب

اطهارهم

واقبل يوسف حتى وقف بين يديه ثم قال يا رب انسلني معهم في ارض مصر قالوا له  
 ذلك قال نعم قال اذا كان غدا ارسلناك معهم فامض معهم  
 ودعيت قلبى بالفراق فلم اجد حسب الفراق بان يفرو بيئنا  
 ثم بقي يعقوب مفكرا لما قالوا ما لك لاننا نمانا على يوسف فبات تفكرا ثم هويا ويا رب  
 فارجاسروا بقول يا رب ما اطول هذه الليل ويعقوب تغلبه الدروع ويقول  
 يا رب ما اقصر هذه الليل وقاضت عظامه بالدروع  
 وما في الارض اشقى من فحم وان وجد الهوى خلو المذاري  
 تراه ما كنا في كل حين مخافة فراقه والاشتياف  
 قال فلما اصبح برفيقه عاسوس وعزل راسه وكحل عينيه واللسه ففقه  
 وشده عليه المنطقه واخذ قصيبه وخرج مع اخوته وعبد يعقوب الى ارض  
 مصر فعمل فيها ابراهيم فعمل فيها خيرا يوسف وخرج شيخهم وقالوا يا رب  
 وضيقه ارجع فقال لهم يا رب اوصيك بقولي الله وبولدي يوسف اناسك بالله  
 العظيم اله ابراهيم واسحق ويعقوب ان حاجي فاطموني وان عطش فاسقوني  
 تنعوني ولا تخدوني وكونوا به مترحمين قالوا نعم يا ابانا اكلنا لك ولدينا وهو  
 كذلك يكون يوسف اخرا للخلق البنا وله الفضل علينا جديا يا قال يعقوب  
 يا رب خليفه الله عليكم معي في حياي ان اكون قد ضيعته  
 فقبض الله امر اوحي القلم وقما قضى رشا ما ظلم  
 في الحكم ما جار لما قضى وفي البدل ما جار لما حكم  
 ثم اقبل يعقوب عليه السلام على يوسف والترمه الى صلبه وقبل بين عيبي  
 ثم قال استودعك الله رب العالمين الذي لا يحيب وداعوه ثم خرج يعقوب  
 الى راس الوادي فقال يا رب اريد ان اخذ عليك عهدا لله وميثاقه ان لا  
 نفرطوا فيه ولا يحقره ولا يهينوه وان يرفقوا به وان يردوا الى سرعان  
 احد النار يذهب في صدرك لفر قديم سلمه الى زوبيل وقال يا رب ارجع  
 صغيري وتعلم يا رب شفيعه عليه ومجيب له فان حاجي فاطفه وان عطش فاسق  
 وعجل يردني الى سرعان صفة الى صدرى وبكى وقال يا رب انت في حياي

قد كان ما ذكرت

دعوتهم

وارتفعوا

اروا

كلام  
الكل  
التي

وكبر

وكنفه ثم سكة اليهم ومضوا ويعقوب شيخهم سلا تقديرا فلما فارقه  
 يوسف عليه السلام جالس في الطريق وقال لا ارجح من هاهنا حتى تعودوا ويعد  
 يوسف عليه السلام معكم  
 يوم الخميس فراقهم اناى اسفا وقد كعدوا على الاوطان  
 بادت من الم الفراق الحزني والدمع منهل على الوجوه  
 هذا الفراق فهل لكم من حزنه ما من اياح ورافع كتمان  
 باليتهم عادوا الى ارض الوفا فلعل ان عادوا يعود زمان  
 قال وكانت اخت يوسف في تلك الساعة نائمة فباتت ومناها كان اخاها يوسف  
 وقع من الذباب وهي نهش منه وشهت وهو فزع من غويته فخرجت مشرعة نظرا ليا  
 فلما جات اليه وجدته خالسا على الطريق يبكي فقالت يا ابي ما فعلت امير يوسف  
 قال سلمته الى اخوته واوصيتهم بحفظه فقالت ليس ما فعلت سلمته وحده  
 بعد و به حاد ما كالعبد  
 خبت باي غي الرمان تقريبه فضيرك فرد انور حبيب  
 في نفس مكروب وقلت له ودحشه من حور وذل عريب  
 عدت خلفهم ولما حققتهم اشكت بذليله وقالت ما افاروه ابد اقم لكنوها  
 منه ومرحوا وجعلوا يوسف ينظر خرها وتسير لها بالوداع  
 فلما رى التوديع من اجده وخذبه ستره قاضت مدامع  
 اشارت باطراف البيان وودعت واومت بعينها متى انت راجع  
 فلب لها والنفس فيها خرازة فدينك ما اعلم بالله صا بنج  
 بالاعدات اخذت وهي مضمرة اللون باكية العين  
 السمر تصفر عند الغروب قال من خوف الفراق الفراق انه ما مثلها افة ومجنه  
 ما مثلها حينه وخرقة غطيه ما مثلها خرقة ما لها ذوال النزال  
 اها استد الفراق وفراق الذي اهورى على شدي يد  
 الشمس عند طلوعها تبصر من فرج البلاق وكذا كمد غروها تصفر من الم الفراق  
 فاقبلت وهي كاله خربنه والها مابنه لم تبكين قالت يا رب وحيا تر لتبكين  
 ان ساكطى بلا

العراب  
للحور

كل

امت بالله الصلي القليم وتوكلت على الله و  
ص

عجبت لمن  
بقا ربي  
تفوتوا الى  
عجبت من  
ص

حكم الفراق بعدنا ما تادق وقد كنت صدى مدعيت اجنبي  
واوحشتنا لما فرمهم ولبعدهم من لي من خطابهم واحسرتني  
ما خسرني يوم العباد على الذي كما نوالا لشكوك لقلوب حتى  
ان خسر القلب مذكرا قتم فرجعت خيرا نأفيا داخبا لتي  
**واعجابه** كانت اخوة يوسف محبونه ومخاونه ويكرهونه طول زمانهم  
فلما ظهرت الرويا الصالحة حسدوه ومكروا به كذ لك موسى كان محبوبا  
عند فرعون فلما ظهرت المعجزة حسدوه وهجموه كذ لك المصطفى صلى الله عليه  
كان محبوبا عند اهل مكة فلما ظهرت النبوة حسدوه واخرجوه ومكروا به  
**روي** ان عباس كان يعقوب بن طولون يوسف حتى عاب عن عيبه واحبوه  
يكرهونه ويغزونه ومخاونه على اعناقهم فلما غابوا عن يعقوب وضعوه على  
الارض وجروا برجليه كذ لك العبد ما دام تحت نظر الله تعالى يكون في امره  
من ابلين في خيوره واذا غاب عن بابه واستعمل غيره في حرمه عفاه في ربه  
وقع وشبكه الشيطان فلما علموا بانقطاع يعقوب زماه الذي كان يحمل على  
الارض حتى كاد يكثر اضلاله والنجاة الى الاخر فوجد عنده من الغيظ شاكرا  
فاستغاث بن وصيل فقال يا بني ما روي بولانت البر اخوتي والحليفة من بعد  
والذي علي واقرب اخوتي في فمهم وارجم ضعيفه فطمه لطمه شاكرا  
وقال له قرأه بنو هيبك بعلم الخدم الكواكب هل تجيبك بما تعلم ان خدتم  
عليه من اجل الزوايا **سبح**  
فصل الاقارب بنهم وحنوهم فاذا جفوا كان الاما عدا رقفا  
ثم تقدم شمعون وحرد سكبته على ان يقبله فتعلق باخيه يهودا فقال  
يا اخي يا يهودا اسالك بالله ارحم ضعيفي وعجزي وتخذ الله سبي وارحم  
فلا يسخ الكبير يعقوب فيما اسرع مما تسبتم عهدك ووصيته وما انتدم  
ما نقصت عهدك فالنضرة ضربة شديدة وجعل يهدى الى كل واحد  
منهم فما حذر عند راقه ولا يجد اله الغلظة والحمق فعند ذلك  
صعد يوسف وقال شمعون وملك ما هذا الضحك فقال كنت تعلمت فيكم  
وفي قوتكم وفي شدة باسكم فقلت في نفسي من مثل من يهدى رجلي الذي

تفوتوا  
عجبت  
ص

كلوا  
والكل  
الكل

ولي مثل هؤلاء الاخر فسلطكم الله على نيكال لقلوب وخاطر السوا لا القيد  
لا يتكلم الله على الله تعالى ولا يلجى الى الله ثم قال في نفسه يا رب ان  
كنت ادتيت دنيا فانا استغفرك واغوثاه واغوثاه لا اله الا انت قد  
تري مكاني وتعرف خيالي ولا تخفي عني من مري لا قوه ولا ناصر بيضر الكرات  
يا من لا تخفي عليه خافية فرج عني فله لك قال له يهودا ادخل عني تحت  
تبارك هو الله لا تضلوا اليك **وفي بعض النسخ** قبل ما ارسل  
يعقوب يوسف عليه السلام مع اخوته اخرجوه وله عليهم كرامة فلما  
خرجوا به الى بيت به اظهروا اليه الغلظة وجعل اخوته يضره ويستغيثون بالاحمر  
بصره فجعل لا ترى منهم رحما واخبروا اما كان زوده يعقوب واظفوه  
كلابهم وضربوه حتى كادوا يلقونه وعطش عطشا شديدا وقال اشقوى  
بعد ذلك بكت الملكة زوجه ليوسف عليه السلام فلما راي يوسف انه ليس  
يعطف عليه اخذ منهم جعل يضح ويغرد با آنتاه يا يعقوب لو تعلم ما يضع  
باسك بنوا الاما فلما هتموا بقتله فلما هتموا بقتله جعل يقول لهم يهودا ابن خالة  
يوسف واحسنهم فيه رايا يا اخوتاه ان قبل القتل لي حرم الله من الحطانا  
العظام فقالوا له تكنت العهد فقال ان الوقوف مع عهد يكون لله وفيه دم  
الرجوع فيه اولى يا اخوتاه تعالوا تردوه هذا الضوا الى ابيه ولا تحدث  
ما جرى قالوا والله ليرلم نسكت لنقتلك معه فقال والله لئن قتلتموه لاكون  
كلم عدا ما نصيت ولا خيرن اباكم يسوق فعا لكم اما علم ان الظلم طلمات  
اذا قال المظلوم يارب قال الله وعوفي وجلالي لا ارضى بكم ولو بعد حين  
قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة تعلق المظلوم بالطالم وهو  
يضي وسنك الحاكم العدل الذي لا يجوز في حكمه وقضائه **وفي التوراة**  
وكتوب بين الظالم خراب ولو بعد حين قال الله تعالى فذلك يومئذ  
حاوية بما ظلموا قال صلى الله عليه وسلم يرفع دعوى المظلوم فوق العاقر  
فستجاب له ولو بعد حين فقال يوسف بن يونس من خلاصه منهم  
يا اخوتاه قد اعطس يونس موتقا من الله لا تقبلوه فان ابيتم الا ذلك  
فما لها هذا الحب الموحش لفقرا الذي هو ما وى الحيات قال قوه فيه

لوح

فاقوا اصب شي فهو المراد فعند ذلك اجمعوا على القاه في الحب واجمعوا  
 زابهم على ذلك وانطلقوا به ليخرجوه وكان ذلك النبي في الرض الى زكري  
 بن نصر ومدين على قارعة الطريق وواحد من وديتها على ثلاثة فراسخ  
 من مازع يعقوب وكان حيا وحيا بطما اسفله صبيق واهلاه واسم  
 يملك من طرخ فيه من صبيق اسفله لا يملكه الفعوج فيه وكان ما كان  
 وقيل هجر من حفر سام بن نوح وتسمى في الاخران وقيل من حفر شيلا بن  
 عاد فلما ارادوا ان يلقوه في الحب وهرت على شفتين الحب فزبطوا بده  
 الى عنقه ونزعوا عنه قميصه فقال يا نورا ردد واغلي قسوي انوارا  
 به فان بنت كان كفتي وان عشت وازيت به عوزتي واطلقوا يدي  
 ارفع في الحب بما الهوام فقالوا ادع الشير والفهر والخذ عشر الكواكب  
 تسترك وتوشك نردرة والبير حتى تلح تصفها قطع الخيل واذا ان سقط  
 يموت فحسبهم الله فاعرج الله على وجه الارض من ملسا الملمه لبيته وزعوا  
 الى يوسف فوقع عليها وقيل كان حبره على السلام تحت ساق العرش فاجاب الله تعالى  
 اليه ان ادرك عذري يوسف قال حبره على السلام فاسترعت اليه حتى ادركته بالبر  
 والوفاء فاقعدته على الصخر سما **وادي الحب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام قال له انت مع قوتك فضلا عني قط قال قلت  
 مران خين التي ابرهم في النار كيت تحت ساق العرش فاسترعت اليه حتى  
 عارضته والهوى فقله كد من حاجه فاصبها فقال اما لك ولا قلت  
 فقال عبد تجالي يعني عن سوالي وحين امر ابرهم بلح ولده اشجع فلما وضعه  
 واصبحه ووضع السكين على خفيه استرعت اليه ووليت السكين من يده  
 التي يوسف في الحب استرعت اليه ووليت السكين حتى اوقدته على الصخر سما  
 قال فجعل يوسف في الحب بيبي وناداه اخوته وظن ان الرجم قد اذ لكتم فلما  
 فلما علموا انه حي ارادوا ان يرضخوا بالخجان فمنعهم يهودا وقال لهم فلا  
 موثقا لا نقلوه فلما وقع في الحب غريا نازح حبره على السلام فمضى ابرهم  
 الذي حين التي في النار فالبتة يوسف فقال يا اخوتي ان كل بيت وصيته  
 وصيني قالوا وماهي وصيتك قال اذا اجتمع كلكم وانس بعضكم بعضا فادركوا

تحت الذي  
 ط صواله  
 عليه

في الحب  
 في الحب  
 في الحب

كلام  
 في الكلام  
 في الكلام

ومشي واذا اكلمه واذا ذكره احوي فاد اشرفه فاد كرو اعطشي واذا لامع غريبا واذا  
 عوتى **سبع** قال بعضهم في المعنى  
 رحم الله من دعا لغريب بشرته العوا على لا وطاب  
 ربهما الزمان منه بصره آه والله من صروف الزمان  
 فقال له حبره على السلام كف عن هذا ما ليدع فان الرعا عند الله يكابره علمه  
 وفاقال **المهم** ما نوس كل غريب واما ما تب كل وخبر واما ما كل خاف وما كان  
 كل كره واما عالم كل بجوى واما منتهى كل شكوى واما حاضر كل بلا اسالك اختلف  
 ان يقدفوني قلبي زحاما حتى لا يكون لي هم ولا شغل غيرك وان تجعل لي من امري  
 ذمما ومحرجا انك على كل شي قدتر فلما دعا يوسف بهذا الدعاء قالت الملكة الهما  
 سمع صوت صبي والدعاء دعاني فادعى الله المهم هو دعائي الله يوسف  
 لما التقى يوسف في الحب اصا له وعذب ما وعنى غناه عن الطعام والشراب وبعث  
 الله ملكا حل عنه قيده وجعل يوسه واتاه يسفر جلده من الجند اطعمه اباها  
 فلما انتهى يوسف ذهب الملك ليقيم وقال له يوسف انك اذا خرجت استرحمت  
 الملك ان جعلت شيئا وقل يا صريح المصترض حين ما عوت المنغيبين ما فخرج  
 كروب المكون وندري مكاني وتعرف خالي ولحين عليك من امري شي فلما دعا يوسف  
 هذا الدعاء استجاب الله لشعبي يوسف في الحب وجعل يهودا يفتك الله ما  
 والشراب سرام اخوته فمكت في البئر ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الرابع جاءه  
 حبره على السلام فقال له من طرفك في هذا المقيال اخوتي قال ولم قال احسبك  
 من لي عذراي وقال له انجب ان يخرج قال نعم قال قل **المهم** ما طاب كل مضرع  
 ما حارب كل كثير يا حاضر كل ملا يا شاهد كل بجوى يا قريب غير توبد ما نوسر كل  
 ما عالبا غير مغلوب ما حبي لا موت ما فحى لوق اسالك يا من له اجر لا اله الا الله  
 يدع السموات والارض ما ذا الجلال والكرام اسالك ان تضلي على سيدنا محمد  
 النبي وان تجعل لي من امري فرحا وفرحا وان تدر في ميزان لا احسب بين  
 حيث لا احسب انك على كل شي قدتر قال فقالها فجعل الله له فرحان  
 الحب ومن كيد اخوته فرحا واناة فمك بصر من حيث لا احسب و  
 اوحى الله اليه في البئر لتبين اخوتك ما علموا وهم لا تعلمون اكل يوسف

في الحب  
 في الحب

في الحب  
 في الحب

احسب

وذلك قوله تعالى لتبينهم بافرهم هذا وهم لا يشعرون قال مجاهد خرج يوسف  
عليه السلام من مدينية وهو ابن سنين وجمع الله بينهما يوسف  
اربعين سنة **رجعنا الى قصة يوسف** بعد ما التوى في  
الحب قال ابن عباس عمه اخوته الى سجدة فدخلوا بها واظنوا قتل يوسف  
وسوء الحماها واكوه ثم رجعوا الى يعقوب وهو قاعد على الطريق يظن  
مقي ياتون يوسف فلما دنوا منه صرخوا منه صراخ رجلا واحد ورفعوا  
اصواتهم بالبكاء وشقوا مبادعهم وهم يبكون بالويل والشور يا اخانا يوسف  
فعل يعقوب ايم قد اصبوا غضبية وذلك قوله تعالى وجاوا اباهم عشيا  
سكون **روي** ان يحيى بن ابي رضى الله عنه تقدم اليه خصمان فجعل احدهما  
يسكى ويثقب فقال بعض جلسائه هذا الرجل مظلوم فقال يحيى بن ابي رضى الله عنه  
انه مظلوم فقالوا اليك انه فقال يحيى ليس المقول على البكا لان اخوت يوسف كانوا  
وما كان نذيرهم حقا فلما وقعوا من ندى يعقوب شقوا حياهم ولبوا فلما سمعوا  
اصواتهم فزع فرعا شديدا وخر معشيا عليه فاقضوا الماعلى وجهها وخربوا  
فلم تحرك وتادون فلم يحب فوضع يهودا يدك على منكبا فنزل يعقوب ولم يحس بنفسه  
ولا تحرك له عرق فقال لهم يهودا ويل لنا من ديان نوم الدس ضيقنا اخلنا  
قلنا انا ما **واعجابه** كانوا اثني عشر ولدا فغاب واحد منهم اصابه ما اصاب  
فكف من كان له واخذ عيب عنه **شعر**  
ما خال من كان له واحد عيب عنه ذلك الواحد  
قال فلم يبق يعقوب الا سر السحر فلما افاق وجد راسه في حجر وسيل  
ناهي ما الى راكم بكاوكم كثيرا وغوبكم طويلا ولا ادري يوسف نعم فقالوا  
يا انا نادى هينا نستجو تركنا يوسف عندنا غيبا فاكله الدب وما انت لموت  
ولو كنا صادقين اى بصدق لنا لسوطينك بنا فقال يا ابي لعلنا نرى له الدب  
غصوا فتلقوني به الم ترك له الدب ثوبا ثم راحته فيه فقالوا لى هذا  
مياط بدميه قال اروي القيص فادبوه اليه فاخذ وقيله ولبى حتى عيب عليه  
فلما افاق قبله ثم صحك وقال ولاديه انظر الى هذا ثم بكى وصحك فقال  
واخذ هذا فقل من قد ذهب عقله ففهم ما قالوا فرفع راسه اليهم فقال

تلك  
الليلة  
بها

الاولى

كلوا  
والعكا  
الربنا

١٠٦  
اما تكاي فعلى الدم واما صحاى فعلى صحة القيص لما رأت الدم توهنت كل  
وحين رأت القيص صحاى رحوت ان تكون الحيز عن صبح لان الدب  
اذا اكل انسانا مذق نياية **اشارة** كذلك العبد اذا كان ماطها  
بالمعاصى خاف وخرن فاذا راي قلبه صحدا المقر رجلا انقض المعاصى  
**شعر**  
اذا ذكرت ابا ديك لك سلفت تغر وتو ولى لاني وفجرى  
اكد اقول بعسى ثم يدرك على يانك مجبول على لكر م  
ثم قال والله ما رأت كالنوم ذيبا اخلم من هذا الذيب اكل بنى واختلسه  
من فمضيه ولم تحرق عليه القيص ثم اعرض عنهم ما خربا ثم التقى اليهم  
وقال يا معشر ولدى دلوتى على بنى فان كان خيرا ردتته وان كان ميتا كفنه  
ودفنته فالتفت بعضهم الى بعض وقالوا ترون الى انساكف بكذبنا في مقاتلتنا  
بعادنا حجة من الحب ونقطعه فعضوا عضوا وناى ابا يعقوب فيصدقنا في  
معالينا ونقطع رجلكم فقال لهم يهودا والله لئن قولتم لا يكون لكم عذرا ما  
تثبتت ولا خبرت اباكم بما فعلتم **وفي بعض النسخ** قال فلما ارجع  
اخوت يوسف من اعد رجعوا الى مزاجهم فقال بعضهم لبعض قد رايت ما كا  
من كذب ابيكم البارحة لعم ان اردنم ان يصدقكم من الملامه فروا بنا الى  
الحب فوجد حتى يخرج يوسف فنزول بين اصداعه وحمه فنجى به الى يعقوب  
فقال لهم يهودا انا احبنا فان العهد الذي كان بينه وبينكم والله لئن جعلت  
تقولون لا خبرن يعقوب بما كان منكم والوالف الحيلة قد كذبنا وكم  
صدقنا فقالوا تعالوا اصطاد ريبا وناى به الى بينا ونقول هذا الذي اكل  
الهم فقال يا ابي لا تعلموا دلوتى عليه واحبروني خبره وانعوا الله في امر  
طويلا وهما عظما ثم كبس راسه وبكى كما تشد بدا وانحلت نحا اعطيا  
**شعر**  
واذا قضى بالبين حاكمه جرت المشية بالدرى حكا

قال  
الليلة  
بها

الاولى

كلوا  
والعكا  
الربنا

اصح لا ابغى سواك ولا اشكو اليك سوى الفراق فما  
لا استطع ابث شوقكم بسما وقد جرت الدموع دما  
واحسرتاه على اخمائكم ادكان عقدا لوصال منتظما  
فان الله جمع بسا عجيلا فالدهر ينصف بالذي حركا  
**قال** لم رفح راسه اليهم وقال بل سرت لكم انفسكم املا بس ما صوركم  
انفسكم بس ما افراكم بس ما دلنكم عليه انفسكم وضع وزرهم  
على النفس لان النفس معلوله مغبونه قال صلى الله عليه وسلم الحزن سؤ  
الطق قال بعض الصالحين النفس محجوبه عن ليلاب مظلومه عن حصر اللها  
قال الله تعالى ان النفس الامارة بالسوء ما رحم ربي **شعر** قال بعضهم  
ما لنفسي حديدن طاعة الله ما لها ما لها تالها لادبوت وتالي عندها  
لنفس مستومة والمعاصي فعلاها كلما قلب اصلها واستقامت بدالها  
اعدلوهما احبى تنهى عن فعلها واعلموها ان لي ولها ما تيسر لها  
**قال** ان بعضهم راي والده بعد موته في المنام بعد موته يستبين وعنده ثياب  
القطران فقال يا انت ما لي ربي عليك ربي اهل النار فقال يا وكفى حزن لي  
وهوى الي لنا رفاك وانا ان نعلك بعشك **شعر** قاله بعضهم  
امتي حدى لله موع رسوم اسفعله وفي القواد هموم  
لا عنتي في روع عليك لو انه كان الكا بعلى يد وفي  
فما لوان عند ذلك كن بالي لذي لم يعلموا ان الدب ينطق ولو علموا ما فعلوا  
**نكتة** في ذلك كد لك العيد يتكر معاصيه فيقول الله لي عليك شهوات  
الملكان والكان فينطقوا لله الخواج فيقول العيبان نظرت وبقول اللذان  
نظنت وبقول الرحلان مثبت وبقول الحبار رانت ثم مصوا وعبروا  
الى حالهم وعصمهم فاحدوها وبقوا الى الصبر واصطادوا ديبا كبروا  
كسر الربا عينه وجره سلسله حوايهم فلما وقعوا من دمه فالتوا  
بانا هذا الدب الذي باكل اعننا وبقتر شها ولعله الذي جعلت  
ناحينا لا شك فيه وهذا دمه عليه وما لعقوب اطلقه فبصير فليل  
حتى وقف من يدك لعقوب فقال له ادن فدنا منه حتى التصق به فبخره

قال

خطا

عند

او

كلام  
والعلاء  
الرباني

فقال لعقوب ايها الدب لم تفحنني بولدي واوربني حرا طويلا ما رحمت ذلك  
الطفل الصعير ما رحمت ذلك الصغر المبر ما اشفتك على هذا الشح الكبير  
اوربني حرا طويلا فليس الديق راسه وجعل دموعه يعطر شم روعي راسه  
الى السماء مال لعقوب اللهم لا تطعه فانطق الله بلسان الديب وقال السلام  
عليك يا الله والذي اصطفاك نبيا ما اكل لحمه ولا مرقت حمله ولا تنفت  
شعر من شعره وان لحوم الاله نبيا محرمه علينا معاشر السباع وانا نرى  
مها انهمت به والله يبيح بين اولادك فانهم والوا على الذور وظلموني وكسرت  
اراعي واني مظلوم مكدوب على ما قرأ صحف بيهم ان وزير الزور واليهقان  
عظيم فادعوا لعقوب ويكس اولادك ووسمهم فقال لعقوب من انا انت قال انا ذيب  
غريب من هل مصر حيت في طلب اخ لي كان قد فارقتي ودخل بلاد الشام  
فلغيب الدياب فاخبروني ان ملككم قد اصطاده وهو يريد ان يدرجه على  
رعي سعده عثرو ما ما ذوت فيهما طعاما ولا شرابا من حرق عليه فارموني لعقوب  
عنه السلام وقال اذا كان هذا حرد الدب على احد فكسرتي على ولدي ودره  
عني ثم قال ايها الديب هل عندك حرم من ولدي يوسف والاعم والاحمر في  
بال الله وقت معلوم والولم لا يحرفني عن ولدي قال حتى العجا فيموت  
عمازا والغار مسعود عبد الله وعند الناس العمار لا يدخل الجنة العارلس  
له من رحمة الله نصيب فقال له لعقوب انا اسفح لك في خبيد حتى يرد عليك  
قال ما لعقوب انتشفع في احي فاشفع في ولدك ولكن يا لعقوب لعل  
كاتب فالصلى الله عليه وسلم شرا الناس الميامون المشاؤون بالسمه المعروف  
بوالصبه **ورد في الخبر** ان الله يقول حرمت جنتي على العاق وباب الحجر  
والغار وفي النور به مكسوب وبل للغار وويل للطاعي وويل للملا عن قار  
لعقوب نصير جميل والله المستعا على مصون **ورد في الخبر** اي الدرجات علال فار  
درجات الصابرين والصبر عند الصدمه والى الصبر ليس له جزا الا الجنة  
كل عمل نواب محدود ونوات الصابون عبيد ردد فالله تعالى ما  
نوف الصابرون ارحم بعير حساب والله عار من يديه بالصبر فقال الصبر كما صبر  
اولو العزم من الرسل فلفي فيه حاله من لشدايد فقال اصبر واصبر واصبر

خطا  
الديب  
لعقوب  
عليه

ال

ورد  
الصبر  
دون

فما را حرا الصابرين على صبرهم فقال لما في الصابرون ارحمهم بعجزا وانهم  
 سا صبر محزون فما وافى لوجع كاصبر العطشان في البلد القفر  
 عسى الواحد المناجع شملنا مشيخته في خلقه دائما تخبر  
 ثم وادله اولاده بحسن ما نظمتك تصدقنا وما العيون لنا وصاح نعوت وقال  
 لولا الحما ولولا حشيتة النار سددت من جوارهم وسطى بريار  
 باطا لسن ثاري ولا يودي قتلوه من راطا لك تار  
 انتم تعلو فكلوا حافظير له قد صار حاكم والحار بالحار  
 رسوا على كبدى ما يبرده النار تطفي وقلبي مشعل النار  
**قال** قال رسول الله تعالى عليك كحطوف يوسف والحب وصيايا  
 من ولدان الحنة بنسوته كذلك الله يفعل بالعبد المؤمن اذا بر في قربة  
 قال صلى الله عليه وسلم القبول منزل من منازل الجوارح قال جعل يهود  
 حلف الى يوسف بالطعام والشراب والحنة ويسأله عن حاله فله  
 انا حبر احبرني ما حال والذى فان تكا على والذى حرا شيخ كبر حبر على  
 وقال يا يوسف لو رايته لرحنه ما يفر من الكلال ولا يهارا وكان يهودا يفعل  
 ذلك سرا من اخوته **حديث مالك بن دينار** الخراجي فوالله  
 وحان سياره قال اهل التفسير ان مالك بن دينار الخراجي كان ساكن بمصر  
 وكان بعد الحسام وكان قد راى في منامه وحال صعبا كأنه وصل الى  
 ارض كنعان فترلت السبل من لسانه فحدث في مكة فاحرمها فاقامها من  
 بده فانت عليه سبحانه ايضا فترت عليه در الخجل بلنقطه ويجعل في  
 صندوق له ثم اشتيف وحال المعبر وساله عن عبيد وقال لا اعبك عبد الله  
 لا بشي يعطينيه لانه منام عجب قد صعد اليه دنيا من فقال تصيب عبيد ليس  
 بعيد وبصاك بسبيبه الغنا وهو في عقبك اليوم القمه وبحوار النار بين  
 ويدخل الحنة بدعوتك **وفي بعض النسخ** والابن عباس رضي الله  
 انا كان سبب بلا نعوت عبد السلام الى انه رجع ساء وهو صائم  
 فاطور منها فاستطعمه حار له فلم يطعمه فاملاه الله تعالى بقرعة نور  
 السلام قال فكت يوسف في الحب ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع

بالدعا

كلام  
 في الحكمة  
 في الدنيا  
 في الآخرة  
 في العلم  
 في العمل  
 في الصبر  
 في الشكر  
 في التوكل  
 في التوكل  
 في التوكل

بالدعا الذي عليه جبريل عليه السلام فحان سياره اي رعد مداره من قبل مدن ويزور  
 مهر فتاهوا عن الطربون فاطلوهوا همون على غير طربون حتى نزلوا فرسانا من الجوارح  
 وكان الخبي قفر بعيد من لعمران انما هو للرحا والمحتان وكان ماواه  
 لمجاهدت حسن التي فيه يوسف عليه السلام فلما نزلت السيار حوله  
 اسلوا رجلا من العرب من هل يدس بهال له مالك بن دينار الخراجي لطلبه  
 ما وذلك فوطت فاعلوا رسولوا وارادهم فادى والوارد الذي يهدم الوعدة الى الما  
 وهو لهم الم شربه **رجعت الى من القصة الاولى** والرافض  
 مالك بن دينار رضي الله عنه في ساعة مفكر او ساعة مطرا الى السماء وان ينظر  
 الى الارض فيبينها هو كذلك اذ صفت به هائف فقال يا مالك بن دينار وس  
 رويك خمسون سنة ومن كالحلوة الارض لسا كل سنة من او من  
**كثير** هذا من طمع ولقا بحلوق فكيف حال من طمع في لقا الحان او ح  
 الله تعالى ان داود عليه السلام ما داود من طمع وحدي ومن وحدي حطفي ولم  
 يخبر صري قال داود عليه السلام هما من صدك بارب فالجراوان ان اجعل حتى  
 موزة ووصلني ظفيرة قال فكبر ما لك دعرو كان لا يعرف امر كينغار وهو  
 يولها هنا فصدى ولا افارقه حتى انال مفاصدي واطير مطوي **نكتة**  
 كلك العبد العارف لا يعرف باب مولاة على كل حال عسى ان ين عليه بحسن الماك  
 فانه بعد خمس سنة قال لعلمه بسواي ان وجدت هذا العلام الذي  
 اظنه اعينك ووهت كد صفت مالي وروحك حدي بناني وكان قول ذلك  
 سيرا ولم اعرف كنعان اذ وقع فيه يوسف في الحب وكان مالك بن دينار الخراجي  
 طير بعضا بطوف حول الحب ثم رطوف الحاج بالنسب وكان الطير الملك  
 عليهم السلام ارسطو الله هو الاما يوسف عليه السلام فظنت القا قلة انها طيور  
 فقال مالك بن دينار الخراجي اي للقا فلي اصواتنا حوا كما فاني راب الطيور  
 حرم على هذه الارض وما حوم الى على الما قلما دنوا من الحب اسرعت الى بل ح  
 الفت ما عليها من لا حال من سرعة السير وصدت الحب حو نمت راحته  
 يوسف عليه السلام وجعلت تمرع وهوها بالراب **ما عمارة الدوا القوت**



الفت ما عطفها من الاحمال من سرعه السير حتى سميت راحه يوسف حتى وصل  
الله كذالك من طبع في قرب مولاه لا يصل حتى يلقى ما في قلبه من ذكره بياه هذا اذا  
كان هذا الكفا والخبز بطلب محطوف وما ضاع احبها فالقوس اذا احبها طلب  
مولاه كيف يصبح احبها ونزلت لكس دعوا فان سئل عبيد بشركي وخادمه مومل وقال  
لها مصيبا الى الحب وانبا بالما قد كونه فاسلوا واردهم وادى دلوه مومل ونزل  
حسرت عليه السلام وفاقم ما يوسف فقال الى من هذا ان تذكر يوم نظرت وجهك  
في المرآة فعدت لفسك قال وما قلت في نفسي قال قلت لواني مملوك ما قام احد بشي  
في العوج يومك حتى ترى ثمتك وفتحتم كذالك العباد اذا قوم نفسه فليس له ذر ولا غيره  
قال صلوا لله عليه ولم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولا الى افعالكم ولا  
الى افعالكم ولا ينظر الى قلوبكم وانبا بكم قال فاحلست حسرت عليه  
السلام في الدنو فمارع الدنو وطلع الدنو الى راس المير وكان سراي مصابرا في  
معال جعلت باسراي هذا العلام الذي يطيله سدى منذ خمس سنه قال الله تعالى  
تسريان ويعيوب وتشر لومنين بالشفاعة وقال عمار وتشر للدن منوا وعلوا  
الصالحان لهم قدم صدق عند ربهم وتشر الموحدين بالجنة فقال عمار وتشر للدن  
اسوا وعلوا الصالحات ان لهم حطات كبرى من حطات الميرار وقال عمار الدن  
فالوارسا الله ثم اسفما مواعني والاولا واسفما مواعني قالوا ليردوا اسفما مو  
تجد اقاموا بالربوبية فاسفما مو بالعبودية سر عليهم الملك من رساله  
ان لا يحافوا البلبه ولا يحفروا على موت دار القصبة واسر والحمد المصت  
في اراجله الهنيه وتشر المنايعن بالعباد الهنم وقال تعالى وبشر المنافق  
ان لهم عذابا بالما علمهم ان يومهم الى الجنة حتى اذا راوها وشبوا  
رئبها ويطروا الى ما اعد الله لاهلها من الثواب والكرامه فودوا  
ان اصرفهم عنها فلاحظ لهم فيها فوجعون حسرت على ما راع  
الاولون والآخرين مثلها فمهلون كمنيا لو ادخلتنا النار مثل ان يرب  
الجنة كان اهلون علسا فهو الله تعالى هذا الذي اردت بكم هنيه  
الناس ولم تقايوني واجلتم الناس ولم تجالوني كمن تروا ان الناس  
باعمالكم فاذا خلوتهم بارسرتوني بالعامي والعظام من الدنوب

والنوم

والنوم اذ يقبل اليه عداي مع ما خرج من ثوابي وتشر المومنين الذين اذا  
ذكر الله وحلت فلو بهم رصعهم بالرجل والحجل عند ذكر المعنوه ورياده  
الهن سدنا المحمود وحسن الادب في قامة الركوع والسجود والثقة  
فما اعطاهم الله بحسب الكرم والجود فلما ارحموا يوسف من الحب اجمع  
تحت مناعهم **تكملة** كذالك الله احمى حسنة في خمسة الصلوات  
في الصلوات الحسن والاسم اعظم في الايات ووليه من عماره والساعة  
السريفة في يوم اكمعه وكلمه القدر في لالي رمضان وذلك ان العبد يصلي  
الصلوات الحسن في وقايتها فهو له عسى هذه الصلوات الوسطى بكر اهل الدين  
ويقول عسى هذا فهو الرنى ولا تعصى ربه في يوم اكمعه وتدعوه في كل  
وقت فيه وجين ويهول عسى هذا الوقت الشريف وكفى لالي رمضان  
يعول عسى هذه ليلة القدر **في بعض القصص** وما اخرج  
اذا اعلام احسن ما يكون من الاعيان فلما راى ما كذا العالم قال ما سراي  
هذا اعلام اي قال لا صحابه لانه اصاب عدا واسر وفضاعة والالمفون  
اسر مالك واصحابا مريدس من التجار الذين معهم في الشركه اعلوا  
حاله فلما اجمعوا واحفوا يوسف عند ربح عند ربحنا عنهم من التجار  
الذين معهم وقالوا هذه بضاعة ربنا عنهم من التجار  
فكفتم الشركه ان علوا حاله فلما اجتمعوا واحفوا يوسف عند ربحنا عنهم  
واصبح القوم افي يهود الحب يوسف بالطعام كما كان يقول سراي ارحبه  
فلم حرك في السر فنظر فاذا هو بالاصحابه نزل يوسف معهم فاجب  
يهود اخونه بذكر فخاهو واحونه الى السياره واحاطوا بهم و  
قالوا لنا عبد فدهرب وقد اخبرنا انه كان في الحب وانكم اهل  
ارحمتهم فماذا فعلتم به ارحموا من منعتكم والاصرفناكم طرخه  
كايهم القصيب فدنا منه يهودا وقال له بلسانهم ان اورب بالعقوبه  
حوت قال ما انا اهل عبد **تكملة** الله تعالى عروا ذل واحصد  
وانبت واصحك وابكي وامات واجيا وارقت واعنا وجمع وفوق وقبض

الاصحاب

١١١٦٧

وسط وارض وانب واسب وواو حسن لا اله الا هو طه من سمعها الفها  
ومذ الفها عسفها ومن عسفها لم يحالفها **ملوك العرش**  
2 الورد قال مالك بن دغر من انت قال اناس **بوسف** وانا عبد واسف  
سده الى الله تعالى **كتبه** العباد على انواع مني فالملك من الملكة قال  
الله تعالى بل عباد مكرهون وعند المحنة انوب قال الله تعالى نعم العبد انه انا  
وعبد الخدمه وهم الزهاد قال الله تعالى عباد الله انتم الذين امنتم على  
الارض هويا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما و عباد الله انتم الذين امنتم  
عباد الله لسمعوا القول فسمعوا احسنه اولئك الذين هداهم الله وعباد  
المعنى قال الله تعالى بل عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يعنون من عباد الله  
ان الله يعرف لدون جميعا انه هو العبد المكرم وعباد الله انتم الذين امنتم  
لكل عبادت وعباد الله مني عبادي اني بالعباد المكرم وعباد الله انتم الذين امنتم  
الذي اسرى بعدد من المسمى المكرم الى المسمى الا قصا الذي نارتا حول  
**اشارة** ان مالك بن دغر لم يرب يوسف على ما كان عليه من الحسن ولو  
على صورته لم يجز على تبارك وعلما ما عهده كلك اخوته لو راوه على صورته التي  
هو عليها لما اهانوه ولكن الجوحب عنهم صورته ولد كلك نوا يتبعون  
من محبه يعسوب له وكما نوا يقولون نحن كلبا اولاد فماسب احبنا  
لوسف علما ونحن احسن منه كلك لعبد لو عرف قدر مولاه ما عناه  
وكان الجنس له الله حالس اذ ان لوم في المسجد ووقفت امراة مع  
رؤسها على باب المسجد فعالت انها اشبه ان روحها من بدن من روح  
على امراة اخرى فقال يجوز له ذلك فعالت باسبح لو كان حور الطرائق  
المجايب لكشفت قناعي حتى ترى وجهي من كلكه مثلي حوران عمار  
على احدك عبرى فصاح الجسد وعشني عليه وانصرت المراه وروها  
دليا فان سئل عرجا له طنت الجبا **احل** جلا له لعول لوجاز الاحل  
النظر في الدنيا ان راى بعضي راسه لردوت **الحل** مني ومن عدي  
من يعلم انه لا يجوز له ان يبل الى عرك ولا يعصى امري قال حاكم بن دغر  
لاخوته بكم هذا العبد قالوا بما فيه من العيوب ان استرته ليعتاك

قال ثما عوبه ويوسف نظر اليهم والله ولا بعد ان تكلم بل يقول **تفسر** ما  
الذي يعوم ثقي لاني اساو كذا لما كمل لا يصل اليه هو لا قال مالك ما لي عندك  
سوى درهم سود تعد ولا تؤزن وكان الصخر في ذلك لزمان الفا واربعمائة  
درهما بدمشق وقالوا هات واحدا منه درهم معدوده قال ابن عباس كانت تسعه  
عشر درهما فباعوه منه بذلك قوله **تفسر** من حش درهم معدوده اى اعوم  
من ناصب ظلم حرام لان ثمن الحرام ثم من الثمن فقال درهم معدوده واما قال  
معدوده لانهم كانوا في الرمان الاول لا يرون ما كان وربه اقل من اربعمائة  
درهما انما كانوا احد وند على فاذا بلغوا وقيد والا وقيد اربعون درهما  
ورقوه لان اوزانهم اصغرها وبعدها ما كان اوقيد والاوقيد اربعون درهما فاقدمها  
بينهم لانهم كانوا من الزاهدس قال ابن مسعود وابن عباس والصحابك والسدي كان  
التمن عشرين درهما معلوا كل منه عبد الله تعالى يقال ان السبب في سبوقاق  
يوسف عليه السلام وبعثهم له ان اوزهم حليل الرحمن الله عليه السلام دخل مصر  
في بعض الارمنه فلما خرج منها تسعة رها درهم وعادهم مساه حفاه الى اربعة فراح  
يعطاه واحدا لا ولم ينزل اربهم لهم فاوحى الله تعالى اليه انك تنزل لعبادك درهم  
شون معك حفاه لا عا فمك بان يباع وللمن اولادك في هذه المدينة **قول**  
وسره من حسن درهم معدوده قال ابن عباس رضي الله عنده كانت تسعة عشر درهما  
وقبل اربعة وعشرون درهما وقيل اربعون درهما وقيل تسعة درهم **واعجاب**  
هكذا من يوم نفسه لان المدار على الطوب لا على الوجوه والخي من معاد تبغ اترك  
بديك ما ضعف اليك اي هذا امر كبر العالمين ام على هذا من الغر الميسر  
نرفع دنيانا ام نؤد دنيا ولا دنيا نرى ولا ما نرفع  
كذلك من باع اخرته دنياه نفى عن دنياه وعملاه ومولاه لست له دنيا  
ولا اخره ولا دنيا عند فاجر قد خسر صفقته او غدت كونه في دنياه حاسرة  
**كران موسى** عليه السلام لفي المجلس للعين عندا لطور فقال ما عدت  
ما اليك اذ لم سوي لادم قال ما اردت ان ارجع عن دعواي فاكون مكل في  
العين محبته و اردت ان اسعد لغيره وانت ادعت محبته ثم قال بطرا في  
الجبل ولو عصمت عساك لانت ربك دوله تعالى وكما نوافه من الواهد من

لهم

الادب

الادب

لازم ليعرفوا قدره وقال ما لك ان ذعر لما استنزه كتبوا كما وكلام وصح خطه فيه  
فاحد ما لك ان دعوا لك اب وجباه في رجله فلما ارادوا الرجيل قالوا ارطه بحبل شديد  
كلا ضرب عليك فانه ابق سارق كاذب وقد برئنا لكم من عبوده فلما هم بذلك  
قال يوسف دعني ودي سادف ولعلي لا القاهم بعدا لوم ابدا  
ودعت مناهري مودع ناظري في وقت الموت في يوديعي  
وعلا مسعه وواد مودع ما عاد بعدا لي من توديعي  
قال ما لك ان زعموا انك من مملوك حيث تقرب اليهم وهم يفعلون بك هذا  
فقال ما سدي كل يعمل على شاكلكه  
يعولون عمرو وشامك في لوري وانت له والخلق تثنو ويدع  
فعلت دعوى ما دعه طباغه فكلنا بالذي فيه ينضح  
فامر ما لك بتودعهم ومصدهم وكوا وبكى يوسف ثم قالوا يوسف  
بدنا على ما فعلنا ولولا خشية والدنا واستخيا نامنه لرددناك  
بدمت نداه الكسعا لما رات عيناه ما صنعت بده  
واعجابه ليس عند مومن يعمل شيئا من الخالفات الا ويدم عليها فاذا اندم  
الله له قال الله تعالى ومن يعمل سوا ابرطم نفسه ثم سعت له بحيا لله عفو  
وقال تعالى انه من عمل منكم سوا حيا له ثم تاب من بعد واصبح فانه عفو  
يعني من امن وهو اخلص لعل الله وهرب الى الله تعالى ببذل الحمود وطيب  
ما فيه من لدن وعمل العذاب بتطورات العبرات على لدنوب لسالفات  
وقال سافتي فاقتي لك واقامني دل العبود به من يدرك  
يوسلك من صدودك استخير وليت سوي حيا تكي فخير  
وعظيما رخييه بل موي فانت على الذي رحوا قديز  
قال الاصمعي رحوا الله عنده حجت حاها الى ميت الله احرام وراة وراة  
عليه وسله فيبما اطرف اذ شمت انبنا وشكوى محي من فامت الصوت  
فاذا شاب من الوجه طريق الثمايل وهو متعلق باستار الكعبه و  
سدي ومولاي نامت العيون وغارت النجوم وانت ملك حي قيوم المي اغلت  
ابوابها وقامت عليها حراسها وياك مفتوح للسائل وهاناسا لياك مدت

حاشي

ساعت سبعين ساد اطلت رحمتك يا رحيم يا كريم ولا يرد حاسا وعين  
تبارت يا رب ما موصوف بالكرم ما سطر الررو والاصار والنعيم  
يا من يحب دعا المصطر والظلم ما كاسف الضر والبلوى مع السهم  
قد نام وفلك حول السب وانتهوا واب ما حي ما قوم لم تشتم  
ادعوك من جوار احيا ورحا فارحم حضور بحق السد والكرم  
ان كان عفوك لا يرحوه محترم فمخو على العاصم بالنعيم  
رفع راسه وقال ما سدي اطعتك بشيتك فلك لمنه علي وعصيتك كحل  
فك الحجة علي فطهار مسيتك ويا شار حجتك علي اسالك ان ترحمي وان  
تعولي دونك ولا يرحوه جدي وقرعة عيني بيدك وصفيك محمد صلى الله  
عليه وسلم في دارك منك يا رحيم الراحمن  
انت انت رب العالمينا وحلت الخلاق احسينا  
وحبت لك قصدا يا لبي فانت السول والمخل الحميننا  
انحت ساد عفوك يا لبي لترجمنا فصدك يا معيننا  
فاب الله دوا واصار حقا واب موا من المستوحشينا  
قال يا سدي الحسنات سررك والسيئات لا تضرك يا كريم اكرمني سحر نيا س  
الا ايها المامرك في كل حاجه سكب المكد الدن وارحم شكاي تي  
لا يارحاي اب كاسف كرتي هب لي دنو وكلها وافصر حاجتي  
معددي فليل لا اسره مبلغ اللزاد انكي ام ليغد مسافتي  
انت يا عباد صباح ردي وما في لوري عند جنا جنا تي  
انحرقتي بالنار يا عاهد المنى فان رحاى فكد ان محافتي  
قال الاصمعي رضي الله عنه جعل بكره هذه البيات حتى سقط معسبا عليه  
ودنوت منه فاذا هورين العابدن على بن الحسين من على بن اوطال كره  
الله رحمه والحنه ورمى عنهم اجمعين فوصفت راسه في محرى وكه  
لنكاه اسفا عليه ودعت من دنو عي قطره على وجهه فاذا من عسده  
ومع عينه وقال ما هذا الذي سعلني عما اتا فيه من ذكر مولاي

فقلت ان الله صمغ يأسدك ما هدا النكا والخزع وانت من اهل النكا  
المعدن والرسالة والكرامة وقال الله تعالى انما يريد الله ليهب  
عصم الرجس اهل البت وطهرهم بطهيرا قال فاستوى قايما وقال  
يا صمغ صبهات ان الله تعالى خلق الخنة لمن اطاعه وخلق النار لمن عصاه  
وان كان سريفاها سما قوشيا وان كان عبدا حبشيا اما سمعت ما قال في  
كسبه فاذا نفع في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون **قال**  
فلما رجع يوسف عليه السلام من بؤس اخوته شد بدينه وحلبه حبل  
مالك وسلمه الى علام له فقال له ملبح وقال له احفظه وانك لا تفهم  
فقال العلام لسيدة يا مولاي انت مكرهة الى السام منه خمس من قلوب  
هذا العلام اي شئ افراك عليه حتى تفعل به هدا افا في اراه خفيفا ضعيفا  
قال اما والله اني مفكر في المعبر لانه وصفه لي بوصف تخارفة العنوك  
ولم ارفه ما قال فعمله مالك على ناقه وسارته نحو مصر وكان يطعمهم على  
انه را حبل في ربي نفسه من الناقة على القبر وحول ساكن ويقول يا  
بارا حبل حلي عند عقدة الريا و ارفع نفسك من التري وانطري الى ولدك  
يوسف وما لي من بعدك لبلابا ماما لورايت صغفي ودي لرحميتي  
ماما لورايتي وقد نزعوا قبصي وشدي في ربي الحب العود وعلى  
وحى لطوي وبالجملة ارجهوني ولم يرحموني وكاتباع العبد  
يا عوني وكما حمل الاسير حماوني يا ماما تر كوني عربا نا وحيدا ماما  
فرقنا بيني وبين لشع الحمر بن يعقوب قال فسمع انينا من القبر ياقرة  
عينه وياقرة وراكي ما لي حيلة امير وما صبرك الا بالله **س**  
**ب** ان لم تحدي عليك ما بها **ب** فلا بد من دمرها بد ما بها  
**ب** او لم كنت نفسي عليك باسفا **ب** ساد بها طعم البلا بيليا **ب**  
**ب** ثم **ب** معشيا عليه **ب** فطر ملبح الى الجمل فلم يبر يوسف عليه  
نصاح باسيدة هرب العلام ورجع الى اهل ورجع العبد الى اهل  
فوجد على القبر وقال يا غلام ودا خيرا ما لك انك ابق سارق  
لم تصد وحى رايتك تفعل فقال يوسف والله ما ابقفت ولكم

فانما رواه في اللسان في يوسف عليه السلام

191

كلام  
الخطاب  
الرسالة

مورثتم على قبراى فلم انا لك ان رمت نفسي على قبرها قال فاحده ولطه  
لطمه سد بك وجر برجله على وجهه حتى حمله على الناقة وروى  
انه قده قال فرفع يوسف ظروفه الى السما قال يا رب ان كنت اذيت  
دنيا ذا عهري واعف عني كوامي فانهم ما عصوك قال صلى الله عليه  
وسلم انا ك. ودعوى المظلوم فانها تصعد الى الله في اسرع من طرفه عين  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من دعوى المظلوم ومن الله حيا  
اذ قال المظلوم يا رب يقول الله ان لم احكم بينك ومن ظالمك فانا ظالم  
بعد ذلك ظهرت غمامة سودا على رؤسهم فامطرت بزدا اكلوا الحنطة  
مثل البضة واطبقت عليهم حتى ايقنوا بالهلاك قال الاسود باسدي  
انا المديني قال وكف قال لاني وفت بالعلام العيون كذا وكذا  
فرفع راسه الى السما وحرك شفتيه وبكم بكلام وطهرت السحابة  
بعدم مالك ليه وقال يا غلام اطر بينك وبين له السما فده قال نعم  
قال واعف عنا فكلم يوسف ككاهنين فانتشفت السما ودهت العمام  
وظلعت السم بعدد الله تعالى فقال مالك بن زعر قد عرفت جاهدك  
عند اله السما فلن انزلك على هدا الحاله فرفع عنه دمه والنسه  
للساحسنا وقال لاهل القافلة قدموه ولا تسفه احد فلما دخل  
مدنه با بلس فلما راوه هفتوا من حسنه وجماله وقالوا من خلقك قال  
الله قالوا انما بالدي خلقك وكسر الاصنام واشعوا العبادة  
لهم فلما دخلوا بيتان اجمع عليه جماعة من هلهما وعلموا على صورته  
صفا فعدوه الف سنة **العجب** من قوم راوه فكفوا ومن  
قوم راوه فامتوا فسبحان من جعل صورهم قسه ولهم عرب ورحمة  
قال بعض اصحاب النبي عاهدت الله نغران لا انطوا الى حسان الوجوه  
فما اطرف اذ بان حسنا فطرت اليها نجا من حسن صورها  
فاذا انهم من الهوا قد وقع في عسوا لواحد فلعها فاحدته  
فاذا انه مكتوب بظرات بعين العبره فرسنا لسم الودب ولو  
طرت نفلن لشهون لرسناك لسم الطبعه والفضب فلما

واحد لسم

بلغ يوسف بن يوسف راى امرها في منامه ان خيرا لها من عذراء عذراء  
 اي نعلم على يوسف بن يوسف وادخل ما نازك به فلما اصبح  
 صبا فقه كبيره واكتفى القافله وقال انكم امرها فاشاروا الى مالكن  
 ذعر فتحر وقال هذا عبر على كل عام من امرين وما امرت باسما  
 فلما هو فنتفكر اذ فاسن فدا قبل رموه عن ملكه من الملكة وقال لا امرت  
 المقدس ان الانسان الذي امرت باسما له في منامك هو ذلك العالم وقيل  
 لا هل القافله لا يدخلون قبله ويكفون وراه قار قار لا امرت لك قبل  
 رحبت النوبه الى يوسف دنا منه الاسر وقال له من انت قال ان يوسف  
 امرت باسما له في منامك ففخر الا امرت به وقال من احضرك قال لا  
 امرت قال فاني قد امرت بما امرت به فبنا امرت به قال امرت بالانعام  
 في بيت المقدس لنحو من لئلا زال قد فلك فلكك وامسك امرت ولكن  
 انك اذا دخلت على صبي محمد لك محمد افرانك صادق قال يوسف  
 ما بيننا وحكم ما يريد وهو على كل شئ قدير فلما دخل يوسف من باب  
 امرها حلف يوسف خيلا كثيرا وقال ما هذه الخيل فان دارى لا تسعهم  
 عندك لهم ما يكفهم من الطعام والشراب قال فسلم يوسف عليه السلام وقال لهم  
 حيل لا تاكلون ولا يشربون طعامهم والشراب قال يوسف عليه السلام  
 الله تعالى يعطوني ويشيخوني ويحب الامم من ثباته فلما دخل يوسف  
 سجد له ذلك الصم وحركه وقع قطعاً من الامم بالله تعالى والحد  
 كثير للفقاهه واكرمهم وحطرماله ان باحد يوسف من سده  
 من منزله بالفهر والقلبه فلما عرجوا نحو عسقلان انقذ الامم في ظلمه  
 قاصصهم ان ناصروا يوسف بالفهر فلما وقعت البصاهم عليه لم ينزع  
 الدواب منهم احد الا سقط فرسه معسبا عليه واقاموا في عيشتهم  
 امام مرله النظار الى يوسف عليه السلام فاي عجب هو في اذ كان فارصفا  
 سائمه السلم والرعي طارفته سبيل المصطفى بعد ان الله الجهد والعاشق  
 رطب بالذكور والتنا وحده من مريم باكيها اذ اسبح ذكر مولاه  
 وبأدى صوبه معلنا

اذ في منه وكان من الملك الذي امرت به يوسف

اذ حل سببا فاحكم وصبا به **شعر**  
 وادع عنى تسهل على جدى  
 فاجود بوصولك منكم ونعطفنا  
 علم مدد قد دار من سلك الوجيد  
 وار الضموني طهره مشي ووجهه مصفر وفوته معدور وعيشه مكدر  
 اذا سمع قزاة وهو في الحراب وحده كالقندل يزهر لا يحطرماله سواه ولا  
 ولا يغيبه غير معناه ولا ليل الى نفسه وهواه قال يوسف الخراز مرات في  
 الباده امله مقطوعه اللدين والرجلين وهو يقول ما اذا المن والاحسان  
 ما احسنت بعدى مثل ما احسنت بي قلم لا اشكر لك ولم لا اذكرك وادعوك  
 ما مذكور الذاكرين ما مشكور الشاكرين فقلت لها واي لها لك عليك وانت هكذا  
 قالت المحبة والمعرفة قلت وما علا من معرفتك له قال قطارت في الهوى  
 في وقتها دنتها مثل الطير وهي تقول هذه معرفتي له ثم رانها ملكه وهي تقول  
 ما تار الكعبه وهي يقول  
**شعر**  
 يا ملكه الامام حد في بعد **شعر** وارحم الوم دلتى وانفرادى  
 انت عزى وانت دحوى وكفى **شعر** انت فخرى وعسى واعتمادى  
 انت مسمى والحد جسى **شعر** اب اضنيب مرهجي وعوادى  
 قال شمس مكنه فراسا يسعد باسنا ر الكعبه فصحت منها ومالت بالاسعد العجب  
 من نوى جمل صعبا قال ما كدين زعم ما نزلت مولا ولا ارحلت منه الا صحت الى  
 بركة يوسف عليه السلام اسمع سليل الملكة عليه صباحا ومساء ركبت رطبا في عامه  
 بساطله وسير فوق راسه اذا سار وبعف اذا وقف على راسه ولما  
 وصل يوسف الى مصر سمع اهل مصر مناديا سادى ولا توكى باهل مصر قد حاكم فى  
 لا تلقاه احد الا سعد ولا ينظر اليه احد الا فرح فلما سمعوا اللداد احلهم  
 الوساوس ثم نودوا ان اطلبوا دار ما لك من ذعر **شعر** الحجاب للعد مواضع  
 كان يوسف عن في مصر وعرا المؤمنين عند الموت بانها النفس المظلمه ارحم  
 ركب راحبه مرصيه كد كد المومن اذ ارق من مولاه وحنان حروجه من الدنيا  
 قال بعض العارفين ما من آدم يكن انت صحح اذا قبل لك ولان ود وصي ولا  
 له قد حصى واعلم ما كتمه واخفى والفرق منه قد رقت فيما انت كد كد اذ  
 فلان قد اغتفل ساه ولم تعرف احدا من اخوانه وحيوانه فبما كد كد

كلام  
 في الكلام  
 في الكلام

احرك ارحم هذا صدقك الخبير وانت لا تستطيع الكلام ولا ان تسيطر على  
 الفصاحة والسباق وابن الملاحه والملاق به يقال **ودما** فالذي  
 حرج من الدنيا وقامت قناني **عداة اقل الحاملون خناري**  
**وعجل اهلي حفر فوري وصدوا** بروحي يعجل الله كرامتي  
 ثم يركون ويراجوا ولو سألهم الرفوف ساعه ما فعلوا ورفوا ما كتب بصوره ونجاء  
 فدارك بعدك قد سكنت وروحك قد وجب وامواك قد اقسمت وصحكوا  
 بدارك وفتحوا وانت في الحرج من نهن اطول نفيسك وتفكر في طول رمسك وبادر  
 بالعمل قبل حلول الاجل فلما دخل يوسف عليه السلام تمت الطيار وحركت  
 الاشجار وطابت الثمار وظهرت البهار فما داق واحد من اهل مصر طعاما  
 ولم سرا بسوقا الى يوسف وبلان برو **نكت** العارف الى ربه مستأوا  
 لذة الخمر فكيف به عند النظر قال بعضهم رأت نسا ما تحف الجسم في الشاقة  
 وهو في الظن بوسكي وبعول واسوقاه الى من يراني ولا اراه فقلت من هو فصاح  
 عظمه ورفع مسأ **شعر**  
**بدم الحبيب يباع وضلم** فمن الذي يتباع بالشعر  
**نكت** قال بعضهم رأت امرأة في الطراف وهي تقول هذا من ربه  
 ثم وصفت حدها على حائط الست فتباعه ثم قالت اء واشوقه ترهني السور  
 اوجدك الشوق عدني الشوق اقلع الشوق برين الشوق اعدو الشوق ثم قالت  
 الشوق برو من الحسن والوسن فعمل لها هل اسفت الى ريك فالت لا  
 الشوق يكون الى الغايب وانا ما عبت عنه طرفه عابن ثم ماتت رضي الله  
**شعر**  
**حب من هراه ادهشي** لاخلوت الدهر من دهشي  
 قبل لبعضهم ما علامه السوق قال السكون حتى يري كانه مهوت فالله  
 صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وهو مشتاق الى الله تعالى عز وجل  
 دور التوق بدمانا في ساحتي اذ رأت شاما حركت كفه جعل ملقى على  
 وهو يحود بنفسه على الارض فرفعت راسه ووضعت في حرك فعمل  
 اسفا عليه وطرقت وطر من دمي على وجهه ففجع عنده وقال ما ذا البوت

حدی

حدی علی الله صب فلعله سطران ورحمی ثم من طرفها الى السها وقال  
 انا ان مت فالهوى حسو فلي وبد الهوى توبت الكرام  
 ثم مات من ساعه فلما اصبح القوم اجمعوا على دار ما لك من ذخر حيارى  
 وطافوا به سكارى **شعر**  
**اطرف على الديار دار لى** اقل دار الحدار ودار الحدار  
**ن ما حب الديار شجعن قلبي** ولكن حب من سكن الديار  
 قال فاطلع ما لك على سطح دار وقال ما قوم ما الذي يبدون فانريد اولم اكد  
 بقيت به وقال له الملك الذي على صوره الى دمن قل لهم من الهوى سهرى نواه  
 دليات ديار فرج القوم وقالوا اصح لنا الباب فيطوبوا فرمى كل واحد منهم  
 بديار وكان عددهم سعمه رجل فمارة رجل الى ادا حله الوسواس  
 والدهس عنت لا هدى للروح فامر عبيد باخراجهم وصار كل واحد منهم  
 اثنى كل علام منهم يا حبل مد رجلي وجره **نكت** واعماه هذا في بطر حلو  
 حدى ما حرى فكيف شاهد الحائق بقول الله تعالى كذب من ادعى بحقي فاذا  
 حنه الليل نام عنى وبل اذا كان يوم القمه اسودت وجوه الكاذبين الذين يدعون  
 حمة الله ولا يفعلون بعمل الحساب فلما كان اليوم الثاني دفع كل واحد منهم  
 ديار فلم يراك ذلك حتى بلغ عشرة ايام فلما كان اليوم الحادى عشر كما ثبتت  
 الناس عليه وكثر وايايه وهموا عليه داره فقال باقوم اخرجوا من دارك  
 فقالوا لا طاقه لنا الى الخروج **شعر** قاله فما يناسب ذلك  
**احصوا حكم من كان يشبهكم** حتى لقد كدت اهوى الشمس والفقرا  
**انزلنا الحجر القاسى قلتكم** لان فلك قاسى يشبه الحجر  
**فما حروا من دار هاما واطاشوا قتل ذلك شعر**  
**البدري انكم يغيب** وعندكم يوجد الحبيب  
**ما يوم في داركم استقامى** وعينكم يوجد الطبيب  
**رحلت الى داركم معافا** حرج من حاركم كشت  
**قال ففتح ما لك دار** وبن يوسف ما نوع الرنيه والبيه حله واخلسه  
 على ربه وامر المنادى نأدى من اراد ان يسترك هذه الخلام فلخص

فيما نرى احد في ليلته الا وطموح في شرايه فاحمق القوم على باب ما لك وعرض  
 عليه ما ملكون في منه فقال لهم الملك الموكل يوسف ارفعوا ايديكم عن القوم  
 عن من على الملك لا يستن به الا عرس قال الله تعالى والله العرش والعرس  
 والمومنين **واعجابه** ليس لعرب بالنسب ولا الود بالطلب ولا النجاة  
 بالهرب ولا رب الحبار بالنسب ولكن العبر من اعن الله والدليل من  
 ادله الله والمفول من قبله الله والمطرود من طرده الله كم من يحب محمد بطريق  
 وكم من باقر مبول عند المعود ما كل من قال صدق ولا كل من وعد  
 ولا كل من خطب تزوج ولا كل من ملك تنوج ولا كل من قام خطب من  
 الخواص العبد ولا كل من نام راي في منامه ما يربطه الا كل من مدده ناله  
 البعيد ولا كل من وقف على لباب اذن له بالدخول ولا كل من دخل  
 قرب الى المطالب الوصول **قال ابو برد السطامي** رضي الله عنه حرم في الباطن  
 مطلمه والدر باع ساكنه والسما صاحبه والبارع فتوح لسر عليه احدا ردها  
 يصفى ما ابا من يد ليس فراع الباطن من حله الاحباب ولكن ليس كل عيب  
 للبدنه ولا كل احد يصلح للفرجه كذا يوسف كان قربه الواحد والظلم  
 فدل لما روي على يوسف وقل من يستري هذا العلم ما ت بين المراد حرام لور  
 وعرونا الفا من الرجال والنساء **قصه رليخا** قال ارباب السرا  
 كانت زليخا بنت ملك العرب بسما طيبوس وفي قصة اخرى اسمها راعيل بنت  
 عامل قال جدهن اسمي وكان اسمها فكتا بنت بولس وكانت قد رت في  
 يوسف عليه السلام وكان مسر بلدها من مصر ثلاثه اشهر وفي  
 سنه اسهر فخل جسمها وادق عظمها واصفر لونها من محنته وكانت يومئذ  
 سنين فعاد لها والدها بائنة ما الذي حدينه قال بائنت رات في منام  
 صور ما رات منها على وجه الارض فظ وقد ابليت بها فلما فرغت  
 كان في فقال لها والدها لو علمت ان هو ظلمته كذا لو بدلت جميع ما  
 حراسي لانه كان يحسها ولو يكن له ولد غيره فلما كان في العام الثاني رات  
 فعانت له نحو الذي صورته وسعلت بحبك الاما احس من انت وانا اظلمت  
 هل انسى حبي وعاد لهما ما انا فانسى وانا لك وانت لي فلا تختار على

قال فاسهت فرعه من عجبه مرعوبه وبكت كما شد لها الالهها بمسكنة فانت  
 مات الذي راتته في منام في العام المو له راتته في البارحة في منام  
 وسالته عن حاله فقال انا انسى وانا لك وانت لي فاسهت وصرت كما تراه في  
 لها يا بنيتك لبيك سالتني عن كانه ثم ايتها جنت وامتعت عن الطعام والشراب  
 ودا حها الوساوس ورحمت عن عقلمها فحسها والدها ومجلسها وامر بتقييد  
 وامر جواربه بالاخفاف بها وبعيت محبوسه في ذلك المجلس سنه كما ملته  
 فلما كان في العام الثالث راتته في منامها فمعلقت به وقالت حبيبتني  
 مع الذي صورك ان اظلمت قال لها بصرفاني ملكها **شعر**  
 واني لا هوى العوم من غير عيسه **العقل لقاؤه في المنام** يكون  
 تخبرني الاحلام انك رايتني **فما لب احلام اظلمت يقين**  
 قال فانتبهت ورجع عقلها اليها وادت اياها ورفع عنها السلاسل والقيود  
 وامر باحضارها وقالت بائنت قد عزفت مكانه فباي قدم اسقى الله بل على  
 صبي امي الله واسوقاه الي من هو بعيد عني قريب من ولي **شعر**  
 استاقم فاذا نظرت اليكم **راد الدوصايع تشوق**  
 نبي اصب ويخلم يذكركم **قلبي وبصم ناره او نلتقي**  
 فكل من استاق الى الجنة سابع الى الحيرات وقوم اشتاقت الجنة اليهم  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة سباق الى ربه على عمار والمقداد  
 سلمان رضي الله عنهم اجمعين الجنة سباق الى ربه يظم الصغار ومكره الهيم  
 وصول شهر رمضان والمصل بالليل والناس نيام وقوم استاقوا الى الله نغار  
 كما كان ابو عبد الحواس ضرب سد على صدره وبقوله واسوقاه الى بولاي  
 ورواي من شامه لي شجيب حتى عمي وصام حتى ضمني وصل حتى اخفي  
 ما رخصته شوقا مني اليك وفدم استاق الله اليهم اوحي الله الي او رعلت  
 ما رطل سوق الامر الى لقاى وانا اشده شوقا اللهم **شعر**  
 لسر من شى رحله **كن ييشي اليه لا ومن يودي على الطور كن يودي عليه**

110  
 111

كلام  
 في الكلام  
 في الكلام

اوحي اليه تعالى الى داود عليه السلام وحي <sup>بداوود</sup> ذكرى للذاكرين وحي للطيبين  
وكفايتي للمتوكلين وربادي للتساكنين وانا حاصبه للمتساقين <sup>بداوود</sup> من  
عصاني سترته ومن اطاعني سكرته ومن احبني ومن احبني قصلك ومن صدقني  
فصلته وعلى دينه <sup>بداوود</sup> ما اورد من عرفي احبني ومن احبني قصلك ومن صدقني  
فصلته ومن طلع وحلني له ب من ادعني حسي واد اخذ الليل نام عي <sup>بداوود</sup> ما اورد  
شرا لموسى المدنيين باني عفو رحيم واند الصدق باني عفو رحيم واند  
ولا يكون الا ما ارد فيل وكان عند والدها سبعة وعشرون رسولا من  
رسل الملوك يحطون بها ما خلا رسولا عن مصر قال ربحا مات من هؤلاء الرسل  
الذي عندك قال من جميع البلاد ما خلا عن مصر قال واعجباه اسك الرسل  
من جميع اجوانب ال <sup>بداوود</sup> رسولا عن مصر هذا العجب العجيب  
مرصت فعادني اهلي جميعا <sup>بداوود</sup> مما لك لا تترك فمن يعود  
بمقالت يانه ما اريد ال <sup>بداوود</sup> رسولا عن مصر هذا العجب العجيب  
خطوبك وانا اريدهم وانعت الى ملك مصر رسولا من احدك فعالت يانه  
اعل وان المحبة هلاك القلوب ودهات النفوس <sup>بداوود</sup> سعي  
باطيب القلوب داوسها <sup>بداوود</sup> فعمل القلب ليس يجر  
حلف الله لهم لا يزال علي <sup>بداوود</sup> ووجهي مقرونه بالكسها  
فارسلوا والذكار رسولا الى ملك مصر وذكروه ان لي ابنه وانا اريد  
اهد بها لك لما علبت الكفوكتم ثم اردت ال <sup>بداوود</sup> اتصال بك فان اردت  
بأموال لا تحصى ودخاير لا يحاط بجمعها قلت له ملك مصر من ال  
اردناه ومن احبنا اجبناه ثم ارسل الله ما اعظم في مهرها  
اوها باحسن رنية وانقد معها الف جمل والف حاربه من بنات  
الف جمل بحمله بالخرس والديباج والف بعل والف بعله والف جمل  
واربعين حملا من الديباج المسوح بالذهب ثم وصلت مصر  
فما جلست في بيت خلوتها دخل عليها ملك مصر فلما رآه وضع  
وجها وقالت له ايها ناديه من هذا الرجل الذي دخل علي  
لها اسكتي هذا رجلك وعشي عليها فعيت في عسيها الى

بداوود

بداوود

بداوود

فما

فما اصبح قالت واجهداه واقباه واعط <sup>واحبنا</sup> مصيبناه ثم تك بكاء  
شديدا وقالت لها دايتها ما الذي اصابك قالت لها ناديه ليس  
هذا روي ولا الذي رانته في منامي لان روي واقته ثلاث عرات  
وهو يهود ياز ليحا اصري عساكر نصيرين لي ثم ماتت من سده ضيق  
صدرها فماتت في منامها قائلا يقول لها ياز ليحا اصري ولا تحري من  
قليل بصيرين الى وظهر من بقصودك ولا نظهرى لروحك سوى المحمد  
فانه سب و صولك الى روحك الذي رانته في المنام وارقاس سقطت  
فرحة مسرورة وسكنت عن خيرها واقنت بها الملك من حسنها  
وكان اذا اراد ان يواقعها نامت معه جنبه لئلا يصل اليها فيواقع  
الجنينة وهو يظن انه يواقعها لان الله تعالى حطها حاصبه ليويس  
وذلك ان يوسف لما دخل عليها وحدها بكر فلما اسهر الامر الى اليوم  
الذي بيع فيه يوسف ارسل اليها الملك وهو يعلم ان ذلك العبد الذي  
يباع هو يوسف فلما جلست في منظرها وكانت لها شبا بيك الى سائر  
الخطا المخلو فلما وقعت عينها على يوسف تحيرت واصفرت وارعدت  
فراصها وهمت ان ترى سسها اليه فامسكتها د ايها وعشي عليها  
حد وادي هذا الغزالج فانه رما في سسهم المعلن على عند  
فلما فاقت قالت لها دايتها ما الذي اصابك قالت ناد ايها الف  
الذي رانته في المنام واخر حني من وطى وروى من والدي واهلي وعشيرتي

فلما نادى ما بي يصغر ما بحمله <sup>بداوود</sup> فلف بحمله خلون الطيبين  
لها دايتها اسكتي لا سمعك الملك فتهلكك او يهلكك عن  
البلد ويعرف منك ومن محبوك فعالت ناديه اني وخبلي  
بالوصول اليه وانت متنكر لا يعرفك احد وولي له في ادته ارسدي  
بعولك لا تحتر عليها احد فاتيها نبدل قد جمع ما في حراتها و  
فولي له اي رانته في منامي ثلاث مرات ودفني عليه تصني قال فتحيت  
الداية الى ان اجمعت به وذكرت له ما قالت رليحا فعلا فولي لها

فما



ما يصل بعضنا الى بعض لا بعد ليليه السدودة **نكتة** واعلم ان اذا كان  
محلون لا يصل الى محلون الا سعب ومشقة فكيف الوصول الى الخالق  
فليكن محلوا والحق مرساة **و** ليسك نرضى والى نام غصاب  
**و** ليس الذي يرضى منك عامر **و** وفيه من العالمين **و** ب  
**و** اد اصح منك لود ما غاية المنع **و** بكل الذي هو والتميز **و** ب  
وامر مالك المنادى نادى من اراد ان يستغنى هذا العلام كما مر بالعلم  
الا واصفا للملاحه والفضاحه والصباحه والشجاعة والبروق  
والدبابة والامانة والعفة واراد ان يقول والامان فامسك الله تعالى  
على لسانه لئلا يقول الابا فحتى لا يعلم احد ذلك فعاد العزير لسيدته  
هذه الغلام فقال باقرانه عشرت ثورنه ذهبا وثورنه ورقا  
وثورنه دلا وجوهرا وثورنه كاقورا وثورنه مسكا وثورنه زعفرانا  
فاد العزير جميع ما ذكرته عنده ثم اهرى العزير ان يعال كفتان من  
حلود البقر وهو اول من صنع القيثارة قال موضع يوسف عليه السلام  
فلم ير الويا تون بالماء حتى لم يوس في الخراب من سي فلما راي الملك ذلك قال  
للخزان هلموا ما بقى من الماني الخراب فقالوا انما هو انما بقى في الخراب  
فقال العزير لسيدته هل لك في المرو ان يهب لي هذا العلام بكذا  
اخذت هذا المالا فاني لا افوم ثورنه فقال له التاجر بعنك هذا العلام  
بهذا المالا وكان التاجر سعيدا من هذا ويقول ما قدر هذا العلام  
حتى يدفع فيه هذا المالا لانه لو يرب يوسف على صورته الحقيقة فلما جاء  
كشفت الله الحجاب عنه ومن يوسف فصاح الساجر صحبه عظمه وحر  
بعشيا عليه وطن انه قد مات فلما افاق قال له يوسف ما الذي اصابك  
قال ما راتك منذ صحتك الى هذه الساعة ثم قال مالك الملك اتاد ان لي  
ان اكله فقال ادنت لك فدنا منه وكلمه وقال له سر الس **و** عدتي  
ان تخبرني من انت اذا بعنك قال بشرط ان تخبرني باحد قال نعم فاحد  
منه ميثاقا فقال له انا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن يراهيم خليل  
الرحمن حل و علا قال فصاح الساجر وقال واستوم تجا رباة كذا

يكون

كذلك يكون يوم العمه بحال من عصي الله تعالى يقول الله تعالى ادرك من عصي الله  
على من تحببت ادرك من حاله ان ادرك على من استجبت وورد ذلك وهو وحسن تارة  
على ما فرطت في حب الله يدس لعدو عدو الله ويغني وتكبر ويطغى يدس العزير  
انني شباها بالصور ويطغى ارقانه بالصور والحجور وقال له الاخر من سادتك الذي ما عوف قال  
لا انسا لثوبهم فاني لا اهتلك سترهم **نكتة** واعلم ان اذا كان محالون لا يهدك  
ستر محلول مع ما حرك منهم عليه من الامور التي ينجي من حبه لهم فانه كما اكرم الاكبريين  
واحد الا حود بن وارحم الراحمين بعضه للاربابين ويستتر على العاصيين **و** استتره  
العزير حاف على نفسه ولتغيرهم عليه فقال لا يكون الملك ملكا الا ما راو الملك اذا  
فولما له كثر عدو ويحيد ما على ما فعلت في الخراب اذهب وانظر هل بقي في سائر الماشي  
فذهب الخراب وفتح الباب فاذا اجمع ما في الخراب على حاله لم يعبر منه شيء ورجع صاحبا  
فقال الملك ما وراك فقال ما وراك الخراب على حاله لم يعبر منها شيء والى ذلك قال  
ادرك ولكن اسال العلام الذي استترته فانه يعلم ذلك قال وكنت لك خفي عليك  
اعلم قال انه يدعي ان له الها يفعل ما يريد قال الملك من اين لك هذا باعلام وانبت لا تعرفه  
قال يا سيدى لما استترته كنت اصنع المالا في الميزان اذ وقع عليه طار ابيض فكل بكلام الا  
وقال يا يوسف اطل كيف بيع نفسك لك وهذا بيع الهك لك لما قومت انت نفسك باعوك  
بجس درهم محدوده والى ما عاك لهك بخراب مصر فبعبت العزير من كلام الخادم  
ثم سال يوسف وقال ان ربي وولك اكرام الى حتى لا تمكني اذ بدت مني زلة لا يقول يا زلمه  
على ما ورتت فيك واخلف الله لك ذلك لئلا يكون لك على مئة من المنه الله على عليك  
فانا لك والمال لك كذا العلام لومس اذا انفق في حيب الله تعالى عوضه الله تعالى  
حتى جعل له المالا والاجر قال الله تعالى انما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم اجرا ولا نكفر  
كذلك العلام لومس فمعه سلطته ثلاثة اشياء يعلم ان المشرك الخليل والدلال الربيع  
والتمن حليل وهو الحنة فصير السلعة ثمنه بعد ما كانت مبهينه وكثير بعد ما  
كانت حقييه وعزير بعد ما كانت دلييه ففعل من دعوس لومس نغم المشركي  
ولعم الدلان **و** وصه اخرى قال ذهب من منبه دخلوا يوسف مصر فاحلوا  
به السوق فعرصوه وراى الناس في منبه حتى يلمورنه مسكا وورقا وحريرا ودهبا وورقا  
ويعرصها فابتاعه فقظيرس روجيب وهو العزير مصر وكان على حراب الملك الاعظم

وكان الملك يرمي مصر ويواجهها الزيان بن لوليد بن مروان بن داسه بن قارار  
بن عمرو بن علاق بن لاق بن سام بن نوح عليه السلام **وورد** ان هذا الملك لم يمت  
حتى امن على يد يوسف عليه السلام والتجود على دينه ثم مات ويوسف حينئذ بعد  
واويين بن مصعب بن معاوية بن ميسر بن السلوان بن قارار بن عمرو بن علاق  
وكان كافرا فدعا يوسف الى الاسلام فاقبل فاقبل يوسف فاقبله فاقبله فاقبله  
الذين من مالكة فلما اسراها وافق به من قوله قال لامرأته اكري متواه عسى ان يصفنا  
او يحدد ولداي نتيهاه قال ابن اسحق كان قنظير لارابي النساء وكانت امرأته  
حسنا ناعمة وملك ودينا فلما اتى العديس من له يوسف وقال لامرأته اكري متواه  
تامله المرأة ورايت حسنة وجماله ومع محنته في قلبها فداودته اى طلبت منه  
متا بعينها على هواها عن نفسه فذلك قوله تعالى وراودته الى هو في بيته عن نفسه  
**واعجابه** بلانته طلوعا يوسف وطلعوا اليه فيهم ما كان دعر طمع في المال  
فوصل اليه وطلع ملك مصر في التنا مبع اليه وطوب ربحا في يوسف فوصل اليه كذا  
من طلب الدنيا لها ونفي عن العفة من اراد العفة طمع طمعه من الدنيا ومن اراد  
المولى حصلت له الدنيا والحرى والمولى من اراد من الرسد جمع حواره في بلاد  
عند وضع لهن انواع الخلع والذهب والفضة فقال لهن من اراد منكني سافلتن  
بدها عليه ووضعت كل واحدة منهن يدها على سبي الحاربه منهن فاهنا وضعت  
بدها عليه فقال ما يصعبين قالت الست امرتنا ان تضع كل واحدة منهن يدها على  
نريد فاني لا اريد غيرك فقال انا ومالي لك ثم اعفوها وجعل الخواري كلهن يحكيها  
**واعجابه** العرط اسرى يوسف استخدم له احصا هل وامر بها بالكرامه  
دوا لها اكري متواه كذا الله تعالى استركي عبد المومن وامر الملكة تاكرامه فمعص له  
كانت بنون وبعض له حافظون وبعض له سمعهم من ان ربحا احبت يوسف  
في بيته كذا الله تعالى حب المومن تحبسه الدنيا يحى المومن وحبه الكافر اذا  
احرجه من السجن اعطاه ملكا عظيما **كث** ربحا زينت يوسف كذا الله  
من عبد المومن بعد انواع الكرامه اوها السكيد والطمانينه قوله تعالى  
وتظمن فلوهم يدكر الله واكفاده قوله تعالى ومن مومن بالله فذلك قوله  
او كذا كتب في قولهم الميمان والخشيه وحط فلوهم الى ذكر الله والشرح الممن

سبح الله صدره للاسلام والمعرفه مثل نون كسكون فيها مصباح والسلامه المومن  
ان الله بعثت سليمان بامور انت عظيم القدر اذا ما كانت تسك مع عيوبها ثنها الحنة  
فان الله ليس لعبيدك سوى نظير الوجود حبه الكرم سبحانه ونعالي ما عدى رايت  
حبه فلك الحنة وان اتيتي بعينك فلك بطرك وان اتيتي بصلواتك فلك لقربه وارايتي  
صياك فلك الظلم يوم القدره وان اتيتي بسكرتك فلك الحمد فقل لما اخذ العرط يرد  
على السلام واتى به الى ربحا قال لها اكري متواه قالت ولم قال لانه كرم فداكر ما الله تعالى  
بالامان قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرم عالما فقد اكرم منى ومن اكرم منى دخل الجنة  
**واعجابه** ربحا كانت من نبات الملوك فلما وصل اليها يوسف اسبعت بذكره وكانت  
لا تذكر احد سواه ولا يطر الى الله ولا يحطربها لها سواه وعرضت عن كل ما ووصوله  
الله ورد الشبات بعد الكبر والملك بعد السلب والعربوا لذلك كذا كذا  
المومن اذا اسعبل بذكر الله تعالى وحال الله تعالى وهو بين في قلبه سورة عوص عن كذا  
بفضل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من شعله ذكرى عن مسالى اعطينه  
افضل ما اعطى النبىين قال فاحدث ربحا يد يوسف ودخلت به من الصنع  
فحدث له وقالت بعدا في كذا وحى كذا وحده مونسام مثل هذا فحرك الصنع  
وكان من ذهب احمر مشدود مساميل لياقوت فان فلما قال ربحا ذكره  
الصنع على ربحه ووطم فظعا وبات ربحا ما يوسف ما الذي اصاب صنيقا الا كذا  
له وفوربت له بالعاده وفعل به ربحا ما نين ولواراد ان يوطعك وطع الفل فلذلك  
قالت كيف علم الهك اني سجدت له ومن الهك قال الهى له ابرهم واسحق ويعقوب الذي  
خلقه وصورك وهو عاب على البصار ولا يعجب عنه شئ قالت قد احصد الهك الحية  
ابا كحت صبور مثلك فنع من اله ولولا ان لي لها عده لعديت الهك ولكن  
عباده الهن فيج قال فيقسم يوسف وهم ان يخرج ففعلقت به وقالت ان الملك  
اذا راي صني هكك سال الجوارى من فعل هذا فاحشى ان يظن ربح يوسف فاسار  
ربك ان ربحا كان يدعى يوسف ربح الصنع كما كان ففعلت ربحا ما يوسف طم  
احك وحدي وهذا اله السما يحبك **ش**  
ثم احذت ربحا يد يوسف ودخلت به مجلسها والسنة فمضا الصنع موصفا

الخواصر واعطته سطة مرصعة بالياقوت والبرجد ووصل له بلثما لثونا  
 تو باقالت له البس كل يوم بدله لا يشبه الاخرى كذا لعل المؤمن اذا احبه الله  
 تعالى نظر الله كل يوم كذا بلثما به وسنين نظره ومعطه حظه من لكرامه والمحب  
 والمله والحسنة والمنشاهة والفره والمحنة والالفه والوصله والسلام والرحمة  
 والعرفه **قوله تعالى** وكذلك تكلم يوسف في الارض يفتق منها ويلد كما له من الهوى  
 وقيل من غير البرد يا وذل من الملك وقيل من الحكمة وقيل من العود حتى سلها وقيل  
 من الخبز حتى طلبها وقيل كما له اي ملكا من هله مصر حتى تشترهم بالطعام والشره  
 والله تعالى عال على من **تكت** ادم عليه السلام اراد البقاء الحية والله تعالى  
 لم يريد وكان اراد الله تعالى لا كما اراد ادم عليه السلام البس لوعده الله ان يكون  
 من البرد والله تعالى اراد ان يكون امام الفجر فكان اراد الله تعالى لا كما اراد  
 ابليس ادم عليه السلام اراد ان يكون ولد قاسم اعرا وولد والله تعالى اراد ان  
 يكون اشرفهم وكان اراد الله لا كما اراد ادم كذا بوج عليه السلام اراد ان يكون  
 انه كنعان اعرا وولد والله تعالى اراد ان يكون اذ لم يكن وكان اراد الله تعالى لا كما  
 اراد بوج عليه السلام كذا كذا الخرد اراد ان يخرق برهم عليه السلام والله تعالى اراد هلاك  
 فرود فكان اراد الله تعالى لا كما اراد فرود وكذا كذا فرعون اراد هلاك موسى والله  
 تعالى اراد هلاك فرعون فكان اراد الله تعالى لا كما اراد فرعون اراد الله تعالى لا كما  
 ان يكون الملك لولد بيشيا والله تعالى اراد ان يكون لسليما فكان اراد الله تعالى لا كما  
 اراد داود ابو جهل اراد ان يكون النيق في الوليد بن المغيرة والله اراد ان يكون  
 في صلي الله عليه ولم فكان اراد الله تعالى لا كما اراد ابو جهل احوه يوسف عليه السلام  
 اراد وان يكون يوسف في جعر الحب والله تعالى اراد ان يكون على سر من القرب  
 فكان اراد الله تعالى لا كما اراد واو الله غا على امره كاس ريجا من حبه من سهد  
 قد نسبت كل سي سواه ولم سمع سوى كواه ولم بطرا الى احد سواه وكان السلام الى  
 لحظه وكانت لا تنفس الى بدنه وكانت قد ضللت في محنته ونا هوى وكس صوته  
 واقتنت في حلقه وكاب لا يزال واله مخبيرة وامسحت من الطعام والشراب  
 والماء والابن عباس رضوا الله عنهما من ان ريجا ما لث العرف قد امرت ان اكرم بقا  
 وانا اريد ان ابني له نبيا ان كان في لسوق راسه او في العرب راسه وان كان في

رأسه

راسه وان كان تحت راسه وهو من حمة توجعت وامرت بما ما بني مثله قط  
 جمعت حكام زمانها واستشارهم في ذلك وقال واحد منهم يدعي ان يكون هذا  
 البت من رجاج **واعجابه** الله سبحانه وتعالى تشبهه ولا يجوز ان رجاج وقال تعالى  
 مثل نور كسكون فيها مصباح المصباح في رجا حة الرجا حة كماها كوكب دري يوقد من  
 بحر سار له رينة لا سوية ولا عريه كما دريتها رصي ولولم شمسه نار نور على يور  
 هلك الله لور من سا وصره الله ال منار للنا من ال لنة تشبه قلب المؤمن بالرجاحة  
 اي مثل لور المؤمن كالبت وقلبه كالقندبل ومعرفة كاسراج وتوحيد كوقد  
 القندبل واطلاصه كالدهن فاذا افتح اللسان باقوارها كالجنان اسضا نور هذا  
 من فيه الى عرض الرحمن اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قاله لم يبت له بيتا  
 مربعا على اربعة اركان ركن من الرجام او ركن من المعصن والبرجد وركن من المعصن وركن  
 وركن من البرجد وحصت فيه بيتا نا وشعر من لعين والبرجد ووصا لله من  
 الذهب والفضة وحمله من الخواصر والياقوت وخواصه من البرجد والفرج  
 وجمع ما خلق الله من نواع الذهب جعلت سقف البنت من ساح مضرة بصفا  
 الذهب وبصت في وسط البنت بينا الخاوع والياقوت الصافي يرى باطنه برطاهم  
 وقطاهن من باطنه وبصت ما يدسكل رسته حسنة ووصوه برتر الما لله  
 وجعلت في كل زاوية من رجا ما البت قصبة على كل قصبة غلام معه قندبل  
 فيها العود الطيب وجعلت ابواب البس من الصندل والعاخ على كل اب طار  
 من ذهب رجلاه من باقوت سفاره من روجد حنا حة من عقق راسه من  
 ويروح وملات حوفه مسكا وكافورا اذا اهتزل حدهم انتثر من ذلك المسك والكافور  
 ثم قالت لحواريها قد عرفت في حب هذا العلام العبراني قال لها الحارثه بري  
 له مكر رينه حسنه حتى ادعوه لك كحل ففعلت ذلك لحواريها عليه السلام وقت  
 الظهر فلما نظر اليها قال ما سبحوا من هذا اليوم الا العصوم اللهم اعصمى بعصمتك  
 ما رحم الراحمين **فقال زليخا** يا يوسف يا حبيبي ما رجحانه فلي هذا  
 البت بعينه من اجلك فقال ما سيدتي ذي تارك وتعالى نبلي بيتا في الجنة احسن  
 من هذا البت لا يبلى ولا يخراب ابدا فقال يا يوسف اطعني فيما امرتك به قال  
 احسن بحسب الله في الارض وبك وبلا ركة قالت ما احسن راكحك قال لو اطعنا

119

جعد

البرجد

كلام  
والعقاب  
البرجد

على فرك بعد ثلاثة ايام ولدت هاربه قال يوسف ما احسن عينيك فلاحها اولعاسيلا  
على خدي اذا صرت في حفرة قالت بانوسف ما احسن صورتك قال الله تعالى صورتي  
في الرحم قالت بانوسف ما احسن وجهك قال هو للتراث ما كره قال فلم ير ان تطعمه  
منه وشوقه اخرى وتدعو الى الله وهو شاب مستقبل وهي جميلة حسنة حتى لا يطعم  
ما تترك من كلفها ولم يحوف منها من غير هتفه بالفاحشه حتى خلوا في بعض العتق  
وعدا ان عباس رضي الله عنهما فيما كان من محاورتها قالت بانوسف ما احسن عرك  
قال هو اول شئ يبلى قالت بانوسف صور وجهك الخلت حسني قال ان الشيطان  
يعتدك على ذلك قالت بانوسف الحبيبه قد عطشت قم فاسهها قال من كان الصام  
في يده فواحق سقيها مني قالت بانوسف من الحمر قد سطنه لكم فاقضوا حاجتي  
قال اذا ذهب نصيب من الدنيا ومن الجنة قالت بانوسف ادخل السترمعي  
فاسترك به قال ليس شئ يسترك من ربي تعالى قال بانوسف صعب يدك على وجهك  
يستشهي بذلك قال يا سدي احوي بذلك مني سدي قالت اما سيدك فاسه كما  
في ربيع الذهب حتى يتنازل حبه ويتساقط عظمه ثم الفبه في الاستبرق والقبه  
في الخدم لا يعلم به احد واوكد ملكه كثر وقليله قال فان اجوب يوم غد  
قالت بانوسف اني كثير الدر والياقوت فاعطيك ذلك سعة ومهرات سيرك  
الذي في السما فابي يوسف وقبل قالت بانوسف تعصب مني وتفر والاريد مني  
ربي قالت انا ابدل جميع حراتي وعبيدي لربك حتى رضيت قال يا سدي هو الاقل  
الرشا قالت سمعت انه فعل متغال من قال انها سفل الله من المنقوس والاريد  
ان امرتي امنك بربك وعيرت ديني قال الله يفعل ما يشاء وحكم ما يريد  
وعلفت يعني غلفت الابواب على نفسها كل سيوى يوسف قوله تعالى وعلفت  
علفت ابواب الله وكان له اربعة ابواب وقالت همت لك قال معاد الله  
اي اعصم بالله من هذا الذي يدعي اليه واستحربه انه ربي سيدك  
احسن مثوى اي كرمي واعزني فان احبته في سده واهله ان لا يصح  
الطالبون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الكفا ثلاث الاشرار بالله  
وعقوق الوالدين والزاني بخليله حان وقال عليه الصلوة والسلام بحسن  
بوم القيمة في نار من نار وان اهل النار يجدون نيران الجنة من سائر جهنم

عام قال بعض الصالحين رأت في بعض البراري امرأة تشبهه الوجه فالجنت  
النظر اليها فعالت احسن القران قلت نعم قالت اما سمعت ما قال ربي في القرآن  
بعض من اصابهم وكفوا فمروهم ثم انسات فهو سعيرا  
ولست من النساء ولست مني ولا اعني الفجور الى الهان  
ولا تطمع بنا وما لدينا ولو سئنا شئتنا في القلات  
فان الله سطره وعرس وسعض فاعلم السسات  
قال وتركتها واصرت عنها قال جعلت ربيما بذكر يوسف محاسنه من  
القد والحسن والعين والشعر حتى هم بها وهمت به فان بعضهم همت  
بالدنيا منها منه وهم بالهروب منها همت به للحياه وهم بها للجلال  
همت به للوصول وهم بها للانفضال همت به ان يواقعها لولا ان راي  
برهان ربه قال ان عباس بلغ من هم يوسف انه جلي الهيمان  
سوال كيف بلغ يوسف مثل هذا الفعل وهو في الجواب قيل لان  
الله تعالى ابتلاه لان يوسف قال انا خير من اخوتي لانهم ادنوا وعصوا  
اياهم ففعلوا ذلك الفعل فابتلاه الله حتى يكون في رمتهم لولا ان  
راى برهان ربه اختلف لعلنا فيما هو الذي رايه يوسف وكان سببا  
لعصمه وصرف الفاحشه عنه قال بعضهم هو طار ووقع على كتفه و  
قال لا فعل فتسقط من دون الانبياء وراى يعقوب عليه السلام  
عاضا على صبعه وهو يقول اما تستحي وقال بعضهم رايها بضع شيا  
فقال ما الذي يصنعين قالت اغضي صديقي لانها انا قال والا لو كان  
تستحي من الذي يراى وهو بالمنظر الاعلى وقيل نودي بانوسف من عمل  
سواخر به وقيل رايه كفا خرج من الحائط مكسورا عليه ولا يعرفوا ان  
انه كان فاحشه وسأ سجيلا وقيل راي طيار يقول بانوسف لا يعمل فانها  
لكحللا قال ابن عباس مثل له يعقوب عليه السلام فصر بیده على  
صدره فخرجت شروقه من انايله وقال مجاهد وعكرمة والصحاب اذ فرج  
له سقف البيت وراى يعقوب عاضا على اصبعه فقال كل ولد يعقوب  
ولد له ابي عشر ولد له يوسف فانه ولد له احد عشر ولد من اجل ما

كلام  
الملك  
الملك

فص من سهويه حسن راي صورته اسمه يعقوب فاسمحي منه قال فاده راي  
صوره يعقوب وقال يا يوسف تعال عمل السفها وانت مكتوب في ديوان الدنيا  
وقال ابن عباس بدت كف بينه وبينه عصده ولا معصم مكتوب فيها  
وان عليك لحا وطين كرا ما كاسم يعقوب ما يعقوبون فقام هاربا وقامت  
هاربه فلما ذهب عنها الروح عادت وعاد فلما وعد معها اذ كر قد  
بدت بينه وبينها عصده ولا معصم مكتوب فيها ولا يعرفوا الرنا ان كان  
فاحسه ومفيا وساسيلا فقام هاربا وقامت هاربه فلما ذهب عنها  
الروح عادت وعاد فلما وعد معها اذ كف قد بدت بينهما لسرورها  
عصده ولا معصم مكتوب عليها وانها يوما رجعون فيه الى الله ثم نوح  
كل نفس ما كسبت وهم لا يطيقون فقام هاربا وقامت هاربه فلما ذهب  
عنها الروح عادت وعاد فلما وعد معها قال الله تعالى يا حشر بل ادر عند  
يوسف قتل ان بصسه الحطه فاخط حشر بل عليه السلام عاصا على  
اصعه وكفه وهو يعقوب يا يوسف اتعمل عمل السفها وانت مكتوب في ديوان  
الدنيا وقد كرهه تعالى بصرف عنه السور الفساليه قال يعقوب رات  
في بعض ليونادى مرة فقصدها وكانت ليله مظلمة فراودتها عن بعض  
معالن اما اسمحي من برانا فقد نفاها هذا المالك والكواكب ومالك وابن  
مكوكبها قال فرجعت وانا اسمحي من الله فتودي انا قد جعلناك من  
المخلصين قال فلما راي يوسف عليه السلام البرهان قام مبادا الى  
الباب باب الدار فانبغته المراه وذلك قوله تعالى واسسعا الباب  
يعني تبادر يوسف وريحها الباب اما يوسف فعرا من ركوبها حاشته  
واما رايها وطلبا الى يوسف لبعض حاجتها التي راودته عليها فادركته  
فعلقت بخصمه من خلفه فحذرت به ايتها ما نفعه له من الخروج فقد  
من دس اي حربه من خلفه لان يوسف كان الهارب والمراه الطالبيه  
فلما خرجا الفيا سبدها للاباب اي وحدا رويهما فقطر لذي الباب  
مع ابن عم لها فلما راته هامة وقالت سابعه بالهول لرويها ما ان  
حراس اراد ما هلك سوا يعني الرنا قال فسكت العدر بها لان

مؤيد

لسمي

سحا وعباد اليم يعقوب الصرب بالسياط قبل لريحا لم لا قلب تفعل ومالك ان  
الحب بعدد محبوبه مانواع العذاب ولا تقتله كذلك الله تعالى بعدد  
عبد المؤمن مانواع العذاب في الدنيا ولا يحرقه بالنار ومالك يوسف بل هي  
راودت عن نفسي فابيت وفررت منها فادركتني وشفت قميصي فقال لوث  
الشامى ما كان يوسف يريد ان يذكره فلما قالت ما حرام من اراد ما هلك  
سوا عصب وقال هي راودتني عن نفسي ومالك العدر بهلك شاهد قالت  
فالتفت الى يوسف وقال ما هذا حرام منك اذ كنتك وميتك واعطيتك  
وتوختك ومخلتك وانحت لك ملكي وخراني بصعقها باشتت وقدم بالحية  
في اهلي بين لعدانت في مولاه نكته واحملناه اذا وعت بركتي  
الله تعالى حيرانا ولها سمعت النداء ابا عبد الله حركت من العدم الى  
الوجود واكرمك بالدين المحمود وفررتك من الكوع والسجود وميتك  
المعرفة والحود فحربت حتى حيا لقتني وعصيتني وركبت العواجن والذوق  
وانتبعن اللهو والغنا وركبت فيك الهوا بين لعدن مولاه فما يكون  
العدر والحواب فقال يوسف لي شاهد على براني فقال له العدر من من  
فقال من اهلها قبل وكان عندها مولودان اربعين يوما فقال العدر كيف  
شهد هذا المولود فقال يوسف اساله فانه سطق بعدد الله تعالى قال  
له العدر بلها الطفل به تشهد فقال الطفل انها العدر انا اسهد ولا يفتني  
العجلان الله تعالى بلعض العارين ولكن اها الملك احكم بيننا وانظر الى  
القبض فان كان الشق في لحيص من القبل فالدين ليوسف وان كان من  
الدين فالدين لريحا فذلك قوله تعالى وسهدت شاهد من اهلها على براه يوسف  
وبدا عليه حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكلم اربعة وهم  
صغار من ماشطة ورجون وساهد يوسف وصاحب خبز وعلمى ابن مريم  
عليه السلام وقال الحسن وعلمه وقاده ما كان يصير ولكنه كان رجلا حكما  
والحية وله راي وكان من حاصه الملك وقال السدي هو ابن عم راعيل الذي كان  
مع رويها في الباب فحكم بها احرا لله وكتابه عنه ان كان قميصه قد مر قبل  
صدقت وهو من القاد من وان كان قميصه قد مر من قبله وهو الصادقين

فما رأى قميصه قد من دبر عرف حياة امراته وراه يوسف قال لا اذ من كبرك ان  
كبرك عظم **واعجابه** النشا هدر على براه يوسف كان من اهل من ليجان اصدار  
من اهل يوسف كد كدم من شهد بقره المولى ولوى ان نصير من اهل الله وال الله  
تعالى والوهم كلب الهوى وكا نوا خوفا واهلها واهل الوحيد اهل الله نفا  
واهل القران اهل الله تعالى قال الله نعم في فضه روح عليه السلام انه ليس من اهل  
لانه غير موحى ولا نسا لى في نجابه وقال العبري حيدلانه من كبرك ان كبرك  
عظم **واعجابه** الله سبحانه وتعالى عن اشياء عظيما سمي نفسه عظيما  
فقال ولها لعل العظم وسمي عن شيه عظيما وقال رب العرش العظيم وسمي  
تعلق الله صلى الله عليه وسلم عظيما وقال واكبر لعل عظيم وسمي عن شيه  
فرعون عظيما وقال وحاو ايسر عظم وسمي عن شيه عظيما وقال ودرناه  
بلد عظيم وسمي يوم الفقه عظيما وقال النعم عظم وقال ان دن له النساء عظم  
وسمي يوم الفقه عظيما الشكر عظيما فقال ان الشكر لظلم عظيم وسمي الفقه عظيما  
فقال سبحانه هذا هناك عظم وسمي كبرك ان عظمها وباداته من كبرك ان كبرك  
عظم لانه ما في كبرك من سر وحمدا وياضا وطاهرا هذا لانه يعلم ما في الضار وما  
حمل لانات وسمي عظمها لانه اعظم من كل مخلوق خلق الله له اربعة اركان  
ركن بلثامه وستون الف قائمة من يا قوت احمرو كل قائمة ثمانمائة الف سنة  
يا حجة الملك ما سئل اركان بلثامه وستون الف عام فيها خلق بعد خلق  
والناس والطير والوحوش بعدون الله تعالى يسعرون للموسى وسمي خلق  
النع صلى الله عليه وسلم عظيما لانه اودى نصير وكسرت ربا عنه ولا في الله  
تعالى كبرك ولم يدع عليهم ولعدا دى راس سبانه المنى والنع الذي  
كفه الايسر حتى متلاكفه دما فعل ما رسول الله لو ايرت من كفه الدم ما  
يكون قال والذي لعنتي بالجو نبيا لو طرت على الارض من فطر لعنت الله  
ومبق عليها سوطا على اهلها وانا نشفق عليهم مشفق على الخليفة بالحقيقة  
رب اهل جو في انهم لا يعلمون فلك لكر الله تعالى وانك لعل عظم  
وسمي يوم الفقه عظيما لانه هدر به الشفق من السقيق والرضو من الرضو  
والحليل من الحليل والاولاد من الامهات والامهات من الاولاد والاحق من

المجلس الشريف في دار العلوم  
بمدينة القاهرة  
الملك محمد فاضل

الحرار

الاخوات يوم جمع الله الخلاق لفصل القضاء وسمي الشكر عظيما لان الشكر  
اذ اكله بالشكر كما كذا السموات ان يعطون منه وينشق الارض ونجر الحمار هذا  
وسمي الكهتان عظم لان صلحه يقف على الصراط والنا من تحته وعصب  
الجبار من فوقه وحصه متعلق به فان اوى يصحه ما قاله ولا سقط في النار  
وسمي كبرك ان عظمها لانه نلامده ايليس ومنه تعليل من وهن اقصات  
عقل ودين فالتفت العبري الى يوسف وقال يا يوسف اعرض عن هذا الحد  
ولا تبده لاحد اى ان تذكر ما جرى بينك ولا تهتك سترها مع احد **واعجابه**  
عبري مصر مع كبرك لم يرد هتك سترها مع احد والله يعالج كرم حوده و  
احسانه كيف تهتك ستر المعاصين وهم اهله اهل التوحيد اهل الله اهل  
القران اهل الله من التفت اليها العبري وقال اسعفري لذك انك كبرك من  
المطابن اى من المدينين راودت رجلا سنا ما عن نفسه حتى روجك فلما  
استعجم كبرك عليه العبري مع كبره رضى من اهل ناله اسعفار فلا عجب ان رضى  
الله تعالى عن عباد المؤمنين بالاسعفار قال الله تعالى ومن يعمل سوا او ظلمها  
نفسه ثم يستعف الله بحمد الله عفو راجما قال فتاوى امير يوسف وزليخا في مدينة  
مصر وتحدث الناس بذلك وقد كبرك بوليه بعا وقال نسوق في المدينة امير العبري  
تراود فتاها عن نفسه وهن من نسوق امراه الساقى وامراه الحاجب وامراه  
صاحب المائدة واحت صاحب السر وامراه الوريين ومن امراه صاحب الدواب  
وامراه صاحب الجبن قال فما جت النسوة وجعلن يولن امراه العبري تراود  
فتاها عن نفسه تعنى فتاها الكنعاني قد شفعها حبا اختلف العلي في الشغاف ما  
هو ملل الدماغ وسط القلب ومن كان الروح ومن جميع البدن طاهرا  
ويطنا حتى في جميع العروق والبدن ومن دخل حبه شغاف فلها وهي  
حمايه وعلاقه ايا النواها في صلالا ميبين اى صلاله في حبه وقوله تعالى صلالا  
ميبين اى خطا ميبين حيث تراود عدها يوسف عن نفسه **واعجابه** من اخذ احدا  
يعمل ربه تحت رصاه وحب احبائه ويحادي اعداه ويقسم بروحه وكذلك الله  
سجده احب صفا صلى الله عليه وسلم فاقم بروجه فقال لعمر ك وطلت رصاه  
فقال وسوف يوطك ركب ورمى واحب احبائه فقال ان كبرك يحون الله فاتبوا

بحكم الله ويعرفكم دنوكم قال فلما سمع بكره وبعولهن وجدتهن يعني مكدهن تفرق  
 وذلك لما قلنا ذلك تكراها لثمنهن يعني يوسف عليه السلام لما بلغهن موعده  
 مما له الخدات لهن ما نده ودعت اليها اربعين امراه منهن هو اللاتي عبر بها  
 فذلك قوله تكا ارسلب اليهن يدعهن الى صيا فيها ربيها ما نوق الربيه  
 وسط بسطام من لدماح الحضر ويصبت كراسي من الذهب والفضه  
 مفصلة بالبرجد والياقوت واصبت بالخدم الواخضار هن معال بعض الخدم  
 ما سيد في قدهن وقعن في عرصك وانت ستعدن لهن طعاما ومالك تعلم  
 اريد عداهن فاد وكف ذلك قالت برويه يوسف اعرضه عليهن ثم احمه  
 عنهن اذا رايته حتى لا يلتمن فيهن واعندت لهن منكا فكل صعب لهن نزلنا  
 وقل الامتزح وويل الرومان وويل هبات لهن منكا اي حلسا للطعام ما يتكفن  
 عليه من الثمار والوسايد قاله ابن عباس وفرما يجاهد منكم عن يوسف  
 وهو كل طعام يجرب بالسكن فاد وهب اعندت لهن ارجا ويطحا ويراد ما  
 وانت كل واحد لهن سكين حتى يعطو بها وامرت كل واحد لهن على ستر  
 ربيت يوسف باوعا الزينة ثم قالت له اخرج عليهن وقاب فدا حلسه  
 في مجلس عبر المجلس الذي هن فيه حلوس فرح عليهن كانه قضت خبر راي  
 او فم شهبان بنور كنعان كانه فرح من جنات الخلد فلما نظرن الله هنن  
 وطارت عقولهن ووطعن ابدهن وهن يحسن انهن يعطعن الامزح ولم  
 خدن الم الفطع **وفي بعض القصص** فلما رايته كرهه وهالهن من  
 وهنن ووطعن ابدتهن بالسكاكين قال ما رايته ابدتهن حتى لهن  
 مجاهد ما احسنن بالدم ولم خدن من حر البادي الم الم لشغل فلو هن  
 يوسف فلما رايته كرهه ووطعن ابدتهن وولن حاسا الله ما هلك من ان  
 هلك الم ملكهم قبل لما وطعن ابدتهن وجرى الدم وخصن احسل الدم بالدم  
 لان الله تعالى اراد سترهن لئلا يفطنن فالتمنت الى اللسوق عند ذلك  
 وقالت قد لكن الذي لمتني فيه اي في جبي وشغف به **شعر**  
 اوصوا عن لومكم بالرتبه ، ودعوا قلوبكم قد تبته ،  
 ان من خجل حتى حبه ، قادر ان شا بوقت رجه ،

ان كل من

كلام  
 في الحكا  
 في الحكا

انكم صدقوا لي وكم من مشفق قال دعي عندك هواه فلت مة  
 لا تلومون محبا في الهوى ان من لام تحت اظلم  
**باب** على بعض ما فعلت لما اتان عندها هن فعاتت راودته عن نفسه  
 فاستعصم اي حفظ ربه فعاتت النسوة ليوست اطع مولاناك وعاتت راعيل وبن  
 لم يعال ما امن لسبحن وللدنيا من لصاعدين وابوع ما عليه من الثياب والزينه  
 واسلبه جميع ما وهنت له وكان هذا القول منها تخوفا وهو حاسر يسوع  
 كلامها فاد فاختار يوسف عليه السلام حين عاودته المراه المراه واده  
 وبوعده بالسيح على المخالفة فعاتت رب السحر احب اليها يدعوي اليه والا  
 بصرف عن كيدهن اصيب اليهن واكن من الجاهلين **واعجابه** اختار  
 يوسف قومه وصلوا واختار بوح امته وعرف واختار ادمه قاسل وكفر واخا  
 يعقوب انه يوسف ففرق الله بينه وبينه واختار يوسف السحر في  
 فيه في الاختيارات اقات الا اختياره لولم لبعده فدع اختياره فانه لا يدري  
 في اي شئ مضرتك ولا تفعلك قوله تعالى واكن من الجاهلين يعني الذين يجهلون  
 امر الله وركبون المعاصي هو القربا **واعجابه** في الذين احدثوا هذه احدها  
 نقصان الدين ونقصان العمر ونقصان الرزق ونقصان الرزق ونقصان الرزق  
 ريد هب نور الوجه وتوقع بعضه في قلوب الصالحين ودعونه مردوده وعباده  
 غير يقبوله مكتوب في حسن الرائي بعيد من الله بعد من الناس بعد من الحبه وركب  
 من النار **وفي التوريه** مكتوب الرائي لا يخرج من الدنيا الا على اقرح حال  
 من الفقر والفاقة قوله تعالى فاستخار له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السبع العلم  
 الله تعالى استجاب ليوست في بطن الحوت ودعونه واستجاب لجمع الامم والمسلمين  
 دعواتهم وامر المؤمنين بالذما وصمن لهم الم حابه قال الله تعالى دعوني استجب  
 لكم ادعوني بلا عقلة استجب لكم بلا ضله ادعوني في السرا والضرا استجب  
 حسم اللذاه ادعوني في السجود استجب لكم بالجوهر ادعوني غيب الصلوات  
 ادعوني حسم الحفات ادعوني بالتوكل استجب لكم بالكفايه قال بعضهم  
 ركبت في سفينة في البحر فاصاب بنا ريح عاصف وانسا من النجاه والسلامه  
 وفتايات فمد يده وقال اسها الرخ اسكني فمكنت الرخ وقلت ما هذا الكلام

قال باسح من قام بامر الله على لاجل من جعل الله الامور في يد حتى يفعل ما يريد  
بامن هو قام ومر في البحر ومشي عليه حتى عاب عن قوله دعا فاستجاب له ربه فصرف  
عنه كيد من الله هو السبع العلم يريد انهم بعد ما راوا الجباب لسبحته حتى حين ذلك  
ان العبر واصحابه من بعد ما راوا الجباب الداله على براه يوسف عليه السلام وقد  
القبض من دس وحمش الوجه وكلام المصبي وسجود الضم وكلام الطاهر وقطع  
النسوة اذ هن ليسبحنه حتى حين وذلك ان العبر قالوا لئذ ما به ودمع عند ذلك  
الذنب لاجل الله ولكونها اهلى اريد ان اصع الذنب عليه حتى لا يفتضح عند الناس  
كذلك الله يقول للمؤمنين الذين عضوا يوم العيمه هذا من عمل السطان فسيحبه  
في السران ونصح وردد هم على الشيطان و يقول انتم اصلتم عما دى هو والدرب ذلك  
لهم فعال للعدو ويراها ما يصنع قال اريد عذاب ربك اوجب عنها يوسف فان  
المخاض شد العذاب على الجباب قال فاذا كان الدرب لها لاله حسنه لما  
قال هو عدى استرته بما لي افعله ما اريد قال السدي وان ربك قالت لروحمها  
ان هذا العبد العوى وصحني في لنا سجد رالهم وكبرهم اني راودته عن  
لغسه ولست اطيع عند رفا ما ان نادى لي فاحرج عند واما ان حسنه  
ما حبست حتى سقط هذه المقاله عن ان يصفه من المرض فسخنه بعد عمله  
دعا لله به عن امرته وذكر ان الله جعل ذلك لسبح يظهر ليوسف عليه السلام  
من كصمته قال ابن عباس رضي الله عنه عن يوسف ثلاث عذرات حين هم بها  
فحين وحين قال اذ كنت عند ربك فليت في السجن نضع سنين وحين قال لا  
انكم لسارقون قالوا ان سرق وقد سرق اح له من قبل قال فلما نسيت لربك ان  
حسد دخلت على الملك الربان ونزجج لها الملك فسدت عليه ثم فالت ما سدى  
انى علامه انيا قد عصاني وذهب وودب لو اذنت لي فاسجنه لعله يزد اعنه هذه  
المعصنه وقال لها السجن بيدك فاسجنى من شئت واطلبي من شئت فاجتد  
الجدادين وامرت سعيده وحملته على عمار وطيف به ونودي عليه هذا من  
عصى سيدته الملكه ويوسف يقول هذا ابر من مقطعات البيران وراسال القبان  
وشراب احمم واكل الروم وجعل الناس دمولون له با يوسف البر شفقك ب الربا  
والنعمه الذي بيت الفرح حتى آخرب السجن فلما حبس رامت بعد ذلك خلاصه

فلم يقدر على خلاصه من السجن وصارت تطلع عليه من قصرها فلا تزال تبكي حتى يطلع  
البحر ويغمر بيت سعيده ما يوسف انام انت ام يعطان لب سعيدي كبحالك  
فارت من اهوى بنت متهدا واطول سوق حوى واحترق  
فمن يكون الملقى يا سدي وبتارى اشفى بوسلك عشتي  
**وقال رجل** معه السجن فتيان يعنى علامه الملك لريان من الولد ملك مصر الملك  
وكان اسم احدهما بنوا والآخر محلب احدهما سابقه والآخر صاحب ما بدنه وعصب  
عليها حبسها وكان بلغه انها بردان يسامنه في طعامه وسرانه وبذل خبازه  
بلغه انه يريد سبه وان سابقه والاه على لك وكان السب منه ان جماعة من اهل مصر  
ارادوا الملك فاجابهم الخبر الى ذلك ثم ان الساقى بكل عنه وتبل الخبار الرسوه فتمت  
الطعام فلما حضر وقته واحضر الطعام والساقى انها الملك لا تاكل الطعام فانه  
مسموم وقال الخبار لا تتركها الملك فانه مسموم قال للساقى اشرب انت فثبت فلم يغير  
وقال الخبار كل فاني فحرب ذلك على انه من الدواب فاكلته فهلكت فامر الملك سجنها  
وكان يوسف عليه السلام بال لاهل السجن انا اعبر الازلام فعلا احد الفتيين لصاحب  
فلم يخر هذا العبد العباني ونتراله فتاله من غير ان يكونا راييا شيا وانما  
كانا نأكل الخبار عليه وقال الساقى انها العالم ان رات اني في سنان فاذا مال  
عمله ثلاثه منا قد من عنيت محبينها وكان كاس الملك عدى وعصرتها وسقيت  
الملك فسرته فدك قوله بعاد ودخل معه السجن فتيان فقال احدهما اني راى اعصر  
بعضي بلغه فما ن بدل عليه فوله ابن سعور اعصر عنيا وقال الخبار ررات كان  
موق راسي ثلاث سلال منها خبز والوايح الطعام فاذا استباغ الطير تهش منه  
فذلك قوله تعالى وقال لآخر محلب اني راى احمم فوق راسي جبنا تاكل الطير منه  
وقيل عليه السلام من احترق على يوسف في السجن بوضع درع وفيه فصار عالما بتاويل  
الرويا فلما اصبح الساقى وصاحب الطعام قال الساقى راب كدا وكذا وقال الساقى  
لصاحبه فم سالى يوسف بعصر عليه رويانا لعله يحبرنا ويعبر لنا اننا من  
المحسنين وكان من احسانه انه برحم الغريب ويعطى الفقير ويعود المرض وسقى  
العطشان ويطعم الجيعان وقيل كان احسانه اذ امر من رجل في السجن قام عليه  
واذا ضاى وسع عليه واذا احتاج جمع له ويطعم الحاج ويسقى السراة



**واعجابه** الشراب على انواع شتى شراب العبرة وشراب الكرامة وشراب الزكوة  
 وشراب العقوبة وشراب المثوبة وشراب القرية فاما شراب العبرة فعرفه نوح  
 وفي الارض وطلع بحاورات وحضات من اعصاب وروع ويحمل صوان وعصرون تسويها  
 واحد ويصل حصها والاكل الاحمر والاصفر والاحضر والاسود والارزق  
 والحامض والحامض والمر واللبن والخشخاش هذا يرد على اصحاب الطبايع لانه لكان من  
 طبيعة واحد لكان على فرع واحد فدل على ان له خالق واحد تبارك وتعالى الله  
 علوا كبيرا تبارك الله احسن الخالقين فزله تعالى وان لکم فی الامم لعلوه نسفكم  
 في بطون من بين قوت ودم لساخا لثباتا لشاربين واما شراب الرحمة فعرفه  
 وهو الذي ارسل الرياح من بين يدي رحمة وهو المطر واما شراب المغفرة فشراب  
 الجنة قوله تعالى ان المراد من شراب من كل من كان من اهل الجنة شراب  
 اهل النار قوله تعالى وسقوا ما حنما ويطعموهم وقلوه تعالى وان يسعبر  
 دعا ذوا ايمان كما المهل يسوي لوجوه يسر لسراب وسات مرفقا وقوله تعالى  
 وسقاهم ربيع شرابا طهورا فسقوا شرابا وهورا ثوابا ولسوا ثيابا  
 واحمهم بالكرم لطيفهم كرمهم سدرهم ربيعهم خالفهم سقاهم الملك  
 الديان من شراب الرصوان في روصات الخنان في وسط البستان  
 الجليل من شراب الرجبيل سقاهم الكرم على سباط الكرامة على سباط  
 السعادة في قصر رفعة في **بستان** سقاهم الخليل الرهه في  
 الروح والراحه على مساهة الجيب على الحقيقة سقاهم الكافور  
 من الشراب السراب الصافي اجلسهم السرور والبسهم الحر شراب  
 لا عيب فيه شراب لا وحشه فيه ولا عداوه ولا ارنياش  
 عجت لمن يقول ذكرت زبي • وهل اسي فادكر ما نسيت  
 شربت الحب كما ساعدك اس • فيما فقد الشراب ولا روث  
**ول** وهدم الساق وصاحب الطعام الى يوسف عليه السلام فقال  
 اني راى كان الملك دعاني ورددني الى قصع مديما انا ادور في بعض القصر  
 ان اقله عنا فيد من لعوب فاحدتها وعصتها في جام من الزجاج  
 لا سهي الملك وقال الاخر رايت كان الملك ارحم من السجن ودمع الى

طبق فيه خبر فرغته على راسي وجعلت الطير تاكل منه قال فكره يوسف عليه السلام  
 ان يعلها ما سلاه عنه لما يعلم من المكروه على احدها واعرض عن سواها واخذ  
 وغيره فقال لا يا نبيك طعام تزرقانه الا بنا كما يتاوله قيل ان يا نبيك فقل لا  
 هذا دعوى المر قين والكهنة والسحر فقال يوسف عليه السلام ما انا كما هو وانا  
 ذاك كما علمت في ثوبين لهما مدهبه فقال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله  
 وهم بالاحرام كافرين وانبتت ملة انا في ابراهيم واسحق ويعقوب الهة فاراهما  
 يوسف وفتنته وديانته ثم د عاهما الى السلام فاقبل عليهما وعلى اهل السجن  
 وكان بين ادم اصنام بعد وتمام من دون الله تعالى لئلا ما للجنة يا صاحبي  
 السجن ارباب سفرون جرم الله الواحد لها رما بعدون من دونه لئلا  
 انما سميتوها انما واياوم الملك ثم فسر رواهم لما الحيا عليه فقال يا صاحبي  
 السجن ما احدا كما يدعي ربه حمل رعو له ربه يعني الملك ويعود الى من لست  
 كان عليها واما العنا فلا ثلاثة فانها ثلاثة ايام في السجن واما الاخر فيصل  
 والبلات السلاسلك زاهما ثلاثة ايام في السجن فيصل فاكل الطير من راسه  
 وصل قال يوسف للساق امانت بعد ثلاثة ايام سهي الملك وامانت فخرج على  
 فصل وصاح صحبه وقال كذبت في رواية وقال ان مسعود رضي الله  
 عنها لما سمعها قول يوسف قال ما راينا شيئا وانما فلنا كذبا وانما كاذبا بلو وخرج  
 قال يوسف فضحك من الذي فيه نسفتان اي فرع مر الى من الذي عنه تسلا ان قال  
 بك صلى الله عليه وسلم الرويا على رجل طار ما لم يعثر فاذا عثرت وقعت وان  
 الرويا جرم من سته واربعين جرم من النوء فالخسنة والاه قصصها على ذي راي  
 سديك وقال عليه السلام الرويا باول عاير يقال فلما كان بعد وف الراجح  
 الملك الخبار وصلبه بجند السجن فجعلت الطير تقع على راسه وتاكل من ما غه فتاد  
 له السجن ان احبك يوسف فقال له يوسف عليه السلام سالك معبودك  
 لا يجني فوالله ما احبني احد الا وقع في حبه فنته احبني ابي فالهوى في الحب  
 وحقه زليخا فدخلت السجن حتى اصابت ما اصابت في المحبس يوسف عليه  
 السلام وجمت زليخا الى يوسف لا تحسب انك معذب بل انت مغرب شعير  
 ملك مجتنب تسالك محقق **وهو** اكم نار لعله محروق

وحياتكم الى اجزئكم  
اولا ذكركم واكثر فضلكم  
فاصل في بحر الوساوس اعرف

كذلك الله تعالى بعث اليه المومنين ملكا اذ ارى اله هوال في القمه واشتد عليه  
عليه اله هرفقول عددي لا حسب ان هده اله هوال من احلك بل هو من اجل  
الذي تجردوا ربيوتني وادعوا ان معي شر كما في ملكي انت عندك مجمل مكرم محبور  
تفرست زلجالي الى السجاء وان ضرب يوسف صراوحيا فقبلها انت تحبينه  
تأمرين بصره قالت انا مشتاقه اليه لعلني اسمع صوته فالتدده كد لك الله سبحانه  
وعالي ضرب عبد المومن سوط سجن لربا وانواع بلابها حتى يدعوق وينصرع اليه  
نحوه قال فامن السابق وامن كل من معه في السجن فعاد لهم يوسف اما احلكم  
الخرج من السجن او الملكت معي وال قوم منهم الخروج احب الناس اذ اخرجوا قالوا  
كف حرج والعود في ارجلنا وهت انا اخرجنا ليس يعرفوا قال انا ادعوا الى الله ان  
يعين الوانك وصوركم لئلا يعرفونكم ثم اشار الى اغلالهم وقودهم فنقبت فخرجوا  
فلم يعرفهم احد ورجعوا كل واحد منهم الى وطنه واهله واحبرهم بما فعل يوسف  
السلام واما الباقون فعالوا له اذ اخرج ائله حتى يخرج معه قوله تعالى وقال للذين  
انه ما ح منها اذ كرتي عند ربك اعني الملك واحب ان في السجن علاما مطوقا  
محموشا من عجزهم فانساه السطرنج ذكر ربه فالت في السجن سبع سنين والبيع ما بين  
البلاده والعتره واكثر المفسرين على ان البضع سبع سنين الهه قال وهن سنه  
اصاب ائوب البلا سبع سنين وترك يوسف في السجن سبع سنين وروي في  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله يوسف لولا كلفه ما لث في السجن  
سنتين يعني قوله اذ كرتي عند ربك ثم قال الحسن وحين اذ انزل بنا امر من الله  
قال ما لكين دينار لما قال يوسف للساقى اذ كرتي عند ربك فدل به با يوسف الخليل  
روفي وكبلا لا طيلين حدسك فبكي يوسف عليه السلام وقال رب اني اذ كرتي  
بعدت كله فويل له حوتني وويل لزل حصريل عليه السلام من ساقته وقال  
يا يوسف من حاصك من القتل والاله تعالى قال من اخرجك من الحب والاله  
قال من عصمتك من الهوا حشن فالاله تعالى قال وكف رفعت مخلوق وودعت  
اليه وبركت ربك كرتساله قال كله زلت مني فالاعوذ بك مني في السجن سبع سنين

فقل

فقل سبع سنين وقل لي عشر سنه بعد حروف قوله وقل بر حبر عليه السلام  
ودخل يوسف رهو في السجن فلما راه يوسف عرفه قال يا هذا المندرس ما لي راك مع  
العاظين فقال له حبريل عليه السلام باظها الطاهرين فقرأ عليك السلام بر العكس  
وبقول لك يا يوسف اما اسحبت مني واستغثت بمخلوق من اله دمس من وعرفني  
وطلابي لا لبتنك في السجن بصع سنين قال وبكي يوسف وقال هل هورا ضي عنى قال  
قال اذ الالبان قال الكلي وهد السبع سنين الحسن لذي كان حسوس وبلد كد بل  
وذلك خمس سنين قبل ان تستسفر بالساقى وهو قوله تعالى السبعه حتى حبري قال  
فلما استشفوا بالساقى وقال له اذ كرتي عند ربك مني في السجن بصع سنين قال وانما انسا  
البحا ان حبر الملك وكان السحا قد عرف دصه يوسف وسبب بلديه فاحبه وقال  
يا يوسف ما احسن وحمك وحلفك وحديثك ولا سعي لك ان تكون موهور الحق  
فاصعدوا واولد في مجلس علا السجن وطلو يوسف الى ذلك المجلس وكان يوسف ينظر  
الى الناس ويرى من مرو من حجب وينظر الى فضل الملك منها هودان ليله ينظر واذ انقافله  
من بلاد الشام قد اقبلوا وفهم ناقة عليها اعرابي فقال له شمردل فلما دنت الباقه  
من السجن وراها يوسف بركت تحت الطافه ووردت راسها الى يوسف عليه السلام  
وقالت لئلا يصيح لقل حل حليم يعقوب من الاستيقا لك وانا مرارضا فبكى  
يوسف عليه السلام من كلامها ولم يسمع كلامها الا يوسف فكلم الاعرابي من علا  
السجن من حيث لا يراه فقال له الاعرابي ما اتمك قال ما اذكر لك قال ارف  
تخصك قال لا افعل فرك الاعرابي ناقته ورجع من ساقته حتى راي ارض  
تعا فلما حن عليهم الليل وصل منزل يعقوب عليه السلام فنادى بالارهم كليل  
فاحارته احب يوسف وقالت ما بيد قال اريد يعقوب اليه صلى الله عليه وسلم  
قالت ما تريد منه قال اني اليه رسول من يعقوب لغربا من عند عريب وحيد قال  
فقال احب يوسف فاعلمت اباه وقالت يا اولي تار رسول من يعقوب اعزبا  
وعام يعقوب به قام به وقع وفانت ما به ارفغ يوسف ثم احدث سده حتى خرج فبا  
من اوتت اليها الرسول فاني اسمعك راحة طيبه ومصهله فضته وما قاله  
فيا هل رنت وجهه قال لا لانه كان في موضع عال اسمع صوته والارى شخصه  
ولكن سألني ان الون رسولا اليه فلي يعقوب عندك وقال وصبر حبل والله

كلام  
من الحكا  
السلام

على ما تصفون سعد  
اي رسول منكم خرج ليلة  
وذكرني عشيا مضى لي بوصليكم  
فقال يا عرابي ما ذكر لك اسمه قال سالته عنه فقال ما اذكر لك وعسى عليه في ايام  
من عسبته فقال يا عرابي الك حاجة قال نعم دعوه يدعوا بها في قال وعسى عليه  
عليه السلام وقال هون الله عليك سكرات الموت فلما بلغ يوسف في السجن  
ما ذكره الله تعالى وتكناه صاق صدره وعيل صبره وصرخ ولقى وبكا ورجع  
الى السما وقال اللهم سيدي ومولاي اخلصني مما انا فيه من سجن و بكا و صرخ و بكا  
حين بل عليه السلام وسلم عليه وشرع بالفرج وقال يا يوسف ان الله محقق  
بصحتك وسمان لك في الارض نذل لك ملوكها ويطعمك حبا من ثمارها ويوطئ لك النمل  
على ارجلك وذل لك سب و يبارها الملك وهي كدا وكذا وحوارها كدا وكذا افما لا تعلم  
الامر ما راى الملك لرد يا فاحده فرعوا وقال علي بالوزر من حصره او قال راسه وروى  
ومرعت منها وانسيتها فاحبروني ما هي فقالوا ايها الملك نحن لا نعلم الغيب فقال  
لم تخبروني ولا اقلتمكم جمعا لم بعدد را على تا و بها اصل على بالبحرين حصر  
وقالوا يا سيدنا نحن لا نعلم الغيب وقل جمع السجن والكهنة والخزاة وال  
والقافة وقصها عليهم وقال يا ايها الملك اني اوتوني في رؤياي ان كم للروايات  
والوا اصغيات احلام اي احلام محلاظة مشتهره اها وبل والاطير والخبز  
ساو بل الاحلام بغالين فعند ذلك ذكر الساقى يوسف عليه السلام وكان  
انتبه وكان قائما على راس الملك فحرك راسه ونسى وقال الملك ما سجدت  
ايها الملك ان رويك لا تعلم باولها العلم العبراني المحبون والاف  
وجه الملك وقال ما ذكرته منذ سبع سنين في الساعة وقال الساقى اناسك  
الملك فقال لا يدري انه يعلمها ويعلم نادها قال فقص عليه قصته وفضلته  
فقال له امض اليه واساله فقال اني اسبحه منه لاجل اني نسيتته وقال الساقى  
منه فانه من اهل بيت النبوة وعلى من يرى الخير والشر من عند ربه فبصير الساقى  
السجن ورجل على يوسف عليه السلام ووضع يده على وجهه حيا به وقال  
ارفع راسك فان الشيطان اساك مسجد الشاكر سكر الله تعالى فقال له يوسف

والحمد لله الواحد لههار الذي ارضاك عني ثم قال يا يوسف اني احبني من سلطنتك  
قال من ان لي سلطنته وهذا حالي قال قد سمعت ابيك ملك مصر والام فقصر عليه  
قصه الملك وقال له يوسف انه راى سبع نفرات سمان تأكلهن سبع عجاف و سبع سنبلات  
عجاف و احمر باسبات **في رؤيا** احرى في قوله تعالى وادكر بعد امينة  
اي بعد سمان انا اسمك تا و بيله فارسلون الى السجن قال ان عباس لم يكن  
السجن في المدبته فاني يوسف وقال ايها الصديق فتا في سبع نفرات سمان  
تأكلهن سبع عجاف و سبع سنبلات حمر و احمر باسبات لعلى ارجع الى الناس يعلم  
لعلون ومملك وعملك فقال له يوسف عليه السلام يورعون سبع سنن دايا  
بما حصدتم ودر في سبيله ال فليلامها تا يكون الى موده فنه نفقات الناس في  
بعض من ورجع الساقى وقال للملك ما قال يوسف عليه السلام قال وصحك الملك  
قال كانه صاحب الروايات قال ثور ربه اسوق بهذا الرجل العبراني نصر الروايات  
وقال انه في السجن منذ سبع سنين قال اسوق به على كل حال وحمل لما رح الساقى  
الى الملك فاحبره ما افنى يوسف تا و بل رواه كالتها ر و عرف الملك ان الذي قاله  
كان قال اسوق به اي بالذي عبر روي هذه فلما حاه الرسول ان ان يجر معه  
حتى يظهر عنده براته ويعرف صحه امره من مثل النسوق اللاني وطعن بدهن  
وقال للرسول ارجع الى ربك فاساله ما مالك النسوق اللاني وطعن بدهن  
كيد من علم قال ان عباس لو حرج يوسف وبل ان يعلم الملك شأنه ما رانته ونفاه  
منه حاحه يقول هذا الذي راود امره العبري وقال صلى الله عليه ولم بعد عجبته  
من يوسف وكثر صدره والله تعالى عفر له حين سئل عن النفقات العجاو والسمان  
ولرحت مكانه ما اخبرته حتى استنظر ان يخرجوني ولقد عجبتم من يوسف  
وصبره والله عفر له حين اياه الرسول وقال ارجع الى ربك ولو كنت مكانه  
ولنت في السجن طول ما لنت لا سرعت الى الاحبابه وبادر بهم اليك  
وما ابتغيت العذر انه كان حلما دا اناة قال فخرج الرسول عنده  
يوسف فاحبر الملك بذلك فدعا الملك بالنسوق اللاني وطعن بدهن  
وبعهر امره العبري قال ما حطبتن اي ما شاكتن ادر اودس يوسف  
عن نفسه لانه لم يعلم من راوى منهن فلو حاس لله ما علمنا علمه ورحي

اي يعاد الله تعالى يظهر يوسف من القاحسة وما بينهم ما علمنا عليه  
من سوء ولا زنا فلما برانه قالت ربحا المرحوم الحق ايا را ورتنه  
عن نفسه فاستعصم واظلم له وهو البرى لظاهروا انه امر الصادقين  
فلما سمع يوسف ذلك قال ذلك <sup>بغير</sup> لرا حنه بالعب وان الله لا هدر  
كده الحاسن وماله له حبه بل علمه السلام ولا حين هممت وقال عنده  
وما اوى نفسي الا القصر الامان بالسوق الما رحم ربحان ربحه ربح  
فلما سئ للملك عن يوسف وبراءته وطهارته وعرف ما لله وكفا  
وعله وعقله وفضله قال اسوي به اسخضه لنفسه اى جعله  
لى دون عمري ثم امر ان يوسى يوسف مصر باقاع الرنيه فزبت مصر  
حوله بجوار مكشفه الوجوه بادهن مجامر من كدهب والفضه يجرم  
بالواع الطيب وارسل جميع عسكره وقواده فوجهوا بين يديه سبيل  
من باب السجن الى باب دار الملك وبعث اليه بالخلع فلما حا الرسول  
لوسف قال احب الملك لان فلما اراد ان يخرج يعلوه اهل السجن وقال  
ادع لنا الله تعالى فدعاهم دعوه تعرف بركتها الى يوم القمه وكدت  
اللهم اعطف عليهم بلوب الخيار ولا يعنى عليهم بالخيار فعمل  
في كل ملك فلما خرج من السجن كتب على يابه هده سور الخيا وبنها  
وتخرجه الا صدقا وشماه الاعداء **سعر**  
اذ الحاديات بلعن اليها وكادت تدوب لقل الجمع  
رجل البلا وول العتر وعند الساهي يكون العرج  
قال لم اعسل يوسف عليه السلام وطلب من درن السعي وليس الشبان  
ارسل بها الله الملك وركب مركبه واطول كل محسوس كان في السجن  
كد ذلك لمصطفى صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وفي النار احد من  
سارحى وصل الى باب الملك وقال لطبي ربي من خلقه عرجان وجلت  
اسما وولا اله هو فلما دخل على الملك قال اللهم اى ساك حيرت  
حين واعودت من شره وشربه فلما راه الملك قام اليه وضمه الى صدره  
سلم على الملك بالعربيه وقال ما هذا اللسان قال لسانى على سمعته

بالعربيه

بالعربيه وقال ما هذا اللسان قال لسان اباي ابرهيم واسحق ويعقوب  
قال وهب وكان الملك يحلم بسبعين لسانا وكم اكله لسان احابه  
لوسف عليه السلام في ذلك اللسان فاعبده ذلك منه وكان في ذلك لودا من بلدين  
سنة فلما راي الملك حلاته سنيه وعراجه علمه قال الملك لمن عنده ان يهدا علم روبا  
ولم يعلمها السحر والكهنة ترا حطسه الملك على سريره وقال انك اليوم لربنا ملكين  
امين ثم قال لوسف احب ان اسمع روباى منك شفاها ووال يوسف نعم ايها الملك  
اعلم انك رات سبع عرافات سمان مشهبا عزاجسا ناكشف لك عينهن النيل يطلع  
عليك من شاطئه تشخب ضرور عيننا فيما انت بطر الهن وبعث منهن  
نضبت النيل وغار ما ووبراقوه وييسه فخرج من حماه ودخله سبع نزل  
بحاف شعوت عبرة نقلصات البطون ليس هن ضرور ولا احفال له ارباب  
ومروى واكف ككف الكلاب وخراطم كخراطم السباع فاخططن بالسمان  
فاكلهن واقرستنهن كاقتراسك باع واكفن الحومهن ومفرق جلودهن  
محظن عظامهن وتشمسن فخنن فسدنات سطر الهن كف علبتهن  
وهن مهازبل فاذا ات ايها الملك سبع سنا بل حضر طريبات ناعمار فمليته  
حبا واذا الجانيهن سبع سنا بل ياسات لسن وهو ما ولا حضه في  
سنت واحد وعرو فخنن في لثرا والماسدما انت تعود في نفسك هو لا  
حضر ثمرات وهو لا سود ياسات والمسد واحد واصوهن في الماء  
ادبرخ قد هبتت وذررت نار من السود الناسات على لحم الثمرات  
فاسعلت النار وهن فاحرقهن وصرن سوذا متغيرات وهذا هو ما  
لست من الروياى ان انتهت مدعورا مرعوبا وقال الملك والله لكانت  
رات هذا الروياى وويل قال الملك والله ما شان هذه الروياى وان كان  
عجبا ما عجب مما سمعته منك في الروياى وما رى في روباى هذه ايها الصديق  
فقال يوسف اى ارى ان تجمع الطعام وورع ررع كثيرا في هذه السنين  
الخمسة فلك لورعت على حجر ومدد لبتت وظهرت فيه الركة والنما  
م تنبى هذا والحراى ان يرفع الررع بقصبه وشنبله ليكون الهى لك  
وسيله الحارن المعظمه فتكون السنبل والقصب علم اللذرا بوجه

للناس وبامرون الناس يرفعون الطعام الى اهدراك وفي نسخة  
يرفعون من طعامهم الحميم فكيفك من الطعام الذي جعلته  
لاهل مصر ومن حوطها وتاسك الخلو من جميع النواحي فمتارون  
منك الطعام بحملك وجميع عندك الخلو من جميع النواحي وجميع  
عندك من الكبور ما لا يجمع لاحد من المالك فلك فقال الملك من  
لي يتد به هذه الامور ومن جمعه ويبعجه ويكفني الشغل فيه فلو جمع  
لها اهل مصر اطافقها فقال يوسف عليه السلام اجعله على حمار الارض  
التي تحفظ علم اى كات لك كانت حاسب لما وصل الى مصر الطعام فقال  
حسب لما استودعني عليه <sup>سنة</sup> الحماة وبلغته من يايتي وفي نسخة  
دليل على انه محور للانسان ان مدح نفسه بالفضل عند من يعرفه والمال  
بقوله فلا تبركوا انفسكم الذي عن التركة للنفس للفر والسبعة وقال  
الملك ومن احق به منك قولا الملك ذلك وقال له انك اليوم لدينا  
مكن امين اي دوا مكانه ومنزله امن على الخراسان عن ابن عباس رضي الله  
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال ربح الله احي يوسف لوله نقل حوطة  
على حمار الارض لا سعله الملك على الملك من ساعته ولكنه اخذ كذا في  
سنة فاقام عند الملك في بيته سنة عن عبد الله بن الهذيل قال قال  
الملك ليوستف افي اريد ان تحالطني في كل سعي عير في انك ان تاكل معي فقال  
يوسف عليه السلام انا اخوان انك انا يوسف لصدوق صدوق الله بعباد  
بن اسرائيل لله بن اسحق بن ابراهيم خليل الله فكان بعد ذلك اكل مع  
**واعجابه** يوسف ما سال الرجوع الى ارضه ليعان ولا قال اعطني  
الرجوع اعدني الى اهل الحواب انه راى لعز في ملك والحسنه به  
فما اشبه الرجوع الى ارضه ليعان وهو وطنه كذلك العبد حال التراجعه  
راى العبد المومنين من الكلام لم يرد الرجوع الى الدنيا والكافر العاصي الى الله  
ذلك قال رب ارجعون فقال لا كان يوسف عليه السلام ومعه  
احسانه لا تاكل وحده وحب الصفا كان يوسف عليه السلام ومعه  
الله عليه ولم مامن مومن بكرم صيفه اذا اناه مسطر في وجهه الامه

الله حسله على النار والصيف اذا جا حار برقه واذا ارخل ارخل بدوب  
اهل البيت وكان ابراهيم عليه السلام اذا اراد ان تاكل حرج مبيلا او مسلمين  
مشق حرجه من يتعدك معه وورد في الخبر ان من لم يكرم صيفه لم يكن مرامه  
محل صلى الله عليه وسلم ومن اطعم الطعام الفقراء ضات الله حرج من  
دوبه كيوم ولدته امه روى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال رضى الله  
ولم يكن عندك غيري وما افراح فقد منه اليه وحت الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاحبته بذلك وسالته عن فضله فقال لو جمعت ملكة سبع  
وسبع ارضين لما وصفتوا ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد  
ان يحبه الله تعالى فلياكل مع ضيفه فقيل يا رسول الله ما ثواب ذلك قال ثواب  
من حج واعتمر وصام الدهر كله وجاهد في سبيل الله تعالى قال ابن  
عباس فلما انقضت السنة من يوم سال يوسف الامان دعاه الملك فوجه  
وفله بسفه ووصي له سريرا من ذهب ثمكلا بالدر والياقوت وقدر  
عليه اكلة من استغرق ووجه وطول الدر من ثلاثون درهما وعرضه  
عشر اذرع وعليه بلاون واثنا وسون مفرشة ثم امره ان يخرج فخرج  
من حواطه كالتاج ووجهه كالقمر ليله الدر بركا لناظر وجهه في صفاون  
وجهه واطلوا حتى جلس على التراب واداب له الموكب ودخل الملك بيته ووصف  
الله امر مصر واورا العبرين هما كان عليه وجعل يوسف مكانه وفي  
**بعص القرض** ووراه الملك بيته ووصف يوسف مكانه وفي  
وظهر عما كان عليه وجعل يوسف مكانه في يوسف ام مصر وعزل  
اللباني فروح الملك يوسف عليه السلام زليجا املاة قطف فليادحل  
عليها واليس هذا حبرها كنت يريد من فمالت له ايها الصديق له ليل  
وافي كنت املاة حسنا ناعمة كما رايت في ملك ودينا وكان صاحب لا ياتي  
النساء كنت كما جعل لله صورتك وهبتك وطلبتك نفسي فلما بنا بها  
وحدها عذرا واستوسق يوسف ملك مصر فاقام بهم العذر واجبه  
اهلها الرجال والنساء قال وهب وان رحمان روهما يوسف النبي  
وعمر بهما كما على يوسف وذهب جميع ما نكرو وصار يتكلم الناس

فمنهم من رحمتها ومنهم من استرحمها ولما ملك يوسف هربت منه وددك حشده من  
القتل مما فعلت به ثم يوسف عليه السلام نسيها فكانت باوى الى بنت فيها  
عجوز واستند بها الامر وكان يوسف عليه السلام يركب في كل اسبوع في  
موكب عظيم وزين عظيم وكان عدده ممن ترك معه من الجود مائة  
الف من عظماء قومه فزاد بها الشدة فعرضت له وهو  
راكب ويادت باعلا صوبها سحان من جعل العبد ملوكا يطاعهم وجعل  
الملك عسلا بمعصيتهم فوقف يوسف عليه السلام وقال يوسف امون هذا  
المنة فاني بها فعل لها من انت قالت انا الذي كنت اخدمك في اسر عر  
بيدي والحرلك واكره في قولك فلا تفرحني فيما فرحت في امرى لك وجهلى وعيوى  
فقد كنت وبال امرى وكونى ورحى وطال على الرومان بحاب هذه السن الحرة  
فنفذ بالى وافهد ركنى وذوت الذك بعد الغزو عني بصرى وقل راخو ودهنت  
فوفى وانكرنى من كان يعرفنى ومن كنت احسن الله هو وبعد ما كنت معونة  
اهل مصر صرت مرجوخهم انكف الناس منهم من برحمتى ومنهم من لا يرحمنى  
وهذا جلا المقسده قال فلى يوسف كما شديد تقوالها هل جدر منما جلا  
في يوسف سامن حرك الى فالت والله ليطر من وجهك الى من الدسد  
ما بها ولكن بالله ناو لنى طرف سوطك فباولها يوسف عليه السلام السوط  
فوصفته على صدرها فوجد يوسف في بن اصطر اناشد بك من حقفان قلبا  
قال فلى يوسف عليه السلام ومضوا الى منزله وارسل اليها رسولا يقول لها ان  
كنت ابيات وحتك وان كنت د اعمل عينيك فعال للرسول الملك تزيين  
بى ما اردنى انام شتائى ومالى ابويد الى النوم وانا عجز عينا فتية فاعلم  
بدك فحذر استه ودهاها فرد الله عليها سبارها احسن مما كانت اكل ما  
لوسف عليه السلام ودخل عليها فوجدها كرا فعاثا في عطفه وسرور ولدت  
له ولدان فرأىهم ومبينا وعد يوسف فيهم وواحبها واحده الرجال  
النساء ذلك قوله تعالى وكذلك مكيا ليوسف في الارض يعقوب من بين  
منها حث يتا نصيب برحمتنا من نشا ولا يصعب اجرا الحسن الى الصابرين  
واسد الحرك في معناه

الاعتناء

اما في رسوله يوسف **تسوية** ليلى محموتا على الظلم والظلم فكل  
اقام جعل الصبر في السجن بركة قال به الصبر جعل الى الملك  
قال وكنت بعضهم الى صدره سعرا وهو هذا سعرا  
وامصق الحوق منسوع الامن واولهم روح به اجر الحزن  
فلا سامن والله ملك يوسف حلاسه بعد الخلاص من السجن  
والفلم رب يوسف عليه السلام يدعوا ملك الى السلام حتى اسلم معه  
خلق كثير فعدا في الدنيا وللآخر حرد للدين اموا وكانوا يهون اى الكوشن  
والمعاقب خوفا من الله تعالى وحسبه منه وحدا من باسه وبقته واما  
ثواب الدنيا يكون مشوبا بالهم والاعراض والاسقام وثواب الآخر حاله  
من الثواب **ركب** وعد الله اهل النهى الحنة قال سبحان  
وتعالى مثل الحنة الى وعد الله اهل النهى الحنة قال سبحان  
وله من العقبات وحلقه من اللذات وخوارجه من الدنيا ومن من الافات  
محمد رجليه الوصول الى رب السموات والمنفى من سقى الله والسر والعلانية ويعيش  
وامم الهم ونجوع من الا حرك خوفا من حول النيران وعد الله المنفى الحنة والعد  
في القران على سنة اوجه احوال المؤمنين وعد الله الذين اموا وعملوا الصالحات منهم  
بعضهم واجرا عظما المالى للصحى بالله قوله تعالى وبصركم الله وبصركم عليهم وعد  
عليه حقا الثالث وعد المجاهدين بالغنيمه قوله تعالى وعلم الله معام كثيره  
تأخذونها الرابع وعد الله المحننين بالقر وبه قوله تعالى الحمد لله الذي هدانا  
لله المصون وحده الحنة واليومون وعد الله المعقر والسحاب وحده الحنا  
البض والمجاهدين والمجاهدون وحده الغنيمه واهل النهى وحده واوجوا  
ان رحم ربنا اهل المعصية لانه قال وجمي وسعد كل شى مما مثل السراج وقد  
منه سرح كثيره كذلك الرحمة نصيب المؤمن المطيعين والعابدين  
بما فر يوسف عليه السلام بعمان البلاد ووردع بطون الجوده ورحس  
العمال ولم يركب بالاربع فيه ونى بوا بعضها للصدقات وبعضها للسر  
طول كل بيت مائة وستون دراهم من الصبر والخلاميد وكان جمع  
الاربع كما هو في سنبله حتى اعوضت سبعين مخصبات حتى راوا اول

سبع سنين فلما كان الثلث الاخير من السنة الاحمره من سبع سنين الحصر  
قال الله تعالى يا جبريل قال لسك رب العزة والالام تنالني عبارتي اخلو  
ولعبدون واذا رزقوا محمدون عبري اقول فعمل سلطت عليهم الخوع  
سبع سنين عبري حصر بل عليه السلام وبادي بال مصر حوصوا فقد سلط الله  
عليهم الخوع فانتبه الرجال والنساء والصبيان وهم يقولون الخوع الخوع ورا  
الملك يوسف عليه السلام فتكلى ليه ذلك فدعاه فبين من ذلك وقيل لما دخلت  
السون المحديه حان يقول لم يعهدا للناس مثله واصاب الناس الخوع وما  
كان بدوا الفوط عن الملك كما اصابه الخوع في نصف الليل فحفظ الملك يوسف  
الخوع الخوع فقال يوسف هذا اول الفوط ثم امر يوسف مناديا يادى في  
جميع اهل مصر وواجبها الا لا يربح احد رزقا فبدا لا يظلم  
شيا واصبح المطر وما هبت ريح ولا دخل نبت في الارض نبات فلما  
دخل احدى سنى الفوط هلك فيها كل شئ اعدو من شئ الخصب جعل اهل  
مصر يتناحون من يوسف الطعام ما عظم اول سنة بالقدح حتى لم يبق  
في ايديهم منها شئ حتى لم يبق مصر دنار في ايامهم الا فضة يوسف عليه السلام  
وباعهم في السنة الثانية بالخارج والواجر حتى لم يبق مصر في ايدي الناس شئ  
شئ وباعهم في السنة الثالثة بالدوات والمواشي حتى احتوى عليها جميع  
وباعهم في السنة الرابعة بالعبيد والامام حتى اذا احتوى عليهم وباعهم  
في السنة الخامسة بالعقار والضايع والددو حتى احتوى عليها جميعا  
وباعهم في السنة السادسة بالادهم ونسائهم وباعهم في السنة السابعة  
بوقاهم حتى لم يبق مصر من ولا عد ولا حرم ولا امه الا صغار عبد يوسف  
عليه السلام فجمع الناس من مصر يوسف وقالوا والله ما راسا كالتوم ملكا اجل ولا  
اعظم من هذا ثم قال يوسف للملك كذبت صنع ربي فيما خولني فمباري وقال  
الملك الهوى راك واما نحن لك نبيح قال يوسف فاني استهدك واستهد الله الى  
قد اعنت اهل مصر من عند ارحمهم وردت عليهم عمارهم وعسدهم وقيل  
انما فعل هذا الا عند ربه والله عليم بما يقبض بعد ان ما الله تعالى  
وكان يوسف عليه السلام لا يتبع من الطعام في تلك الايام فعمل له الخوع

وان

حرا من الارض قال احاوان سمعت ان اسي حوج الحانعان وردى ان يوسف عليه  
السلام امر طباح الملك ان يجعل عذاه نصف النهار في النوم والنبله واراد ان يترك الملك  
اذ اطعم الخوع في اليوم والنبله لا يسي حوج الحانعان ويحسن الى الخناجين ففعل  
الطبايح ذلك فمن ثم جعل الملوكل عذاهم نصف النهار وقصد الناس مصر من حصر الملوكل  
ولا بعد لحدان باحد اكثر من حمل يعبر وقيل كان يوسف لا يمكن احد ان كان  
عظيما ان ياخذ اكثر من حمل يعبر فيفسد بالناس وتوفير يعلمهم وتراحم الناس عليه  
وتخط ارض كنعان وارض الشام ويرادى يعوب عليه السلام ما نزل بالناس واومر  
وعمر نصحها واشتد بها الفقر وبنت لها ساعا على قارعه الطريق وكانت تعبد الاصنام وكان  
يوسا عليه السلام يركب في كل شهر ويدور في البلاد وسما المطور وبامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وكانت ريجا ليس جيته صوف ويشد بطها بخيل ليف ويعقد على قارعه  
الطريق فاحاوان سبانه فلا يسي حوجها ولا يدكرها له احد فاملت ذات يوم على  
صنها الذي كانت تعبدك وقالت ما اول نعلك وبيك يا صني ما رحم كبرني ومحمد  
رفقي وعمرى صري احدث ملكي واعطته عدي يوسف فاعلمت في ثم والى عمرى  
وانت بالله يوسف عليه السلام ورفقت اسكا وقالت الهى قد عبدتك وحدك لا شريك  
لكم وكل معبود سواك ثم قالت لجارته لها احدى يدك وقوى على قارعه الطريق  
فارت فمعهما وراها قد رده الله عليها سبها ونزل وجهها على ما ودعوم ذكر مسكين  
اعل الحبه فال بعض الصالحين اصافى رجل في البادية فمعا هو قائم بين يدك اد  
رعيه شيئا عليه ومالت الى مده كل ولا تشعل فلك بالذي اصافك فانه يحا امراه في  
لك الخيام خرجت هذه الساعة من خباها وراى عبارذ بها وقضى عليه شعره قال  
بعصم في معي ذلك

ان سعوى ووقاعد ما هم فسوف انظر من بعد الى الدار  
لا بعدرون على سعي وارجودوا اذا مررت بنسليبي باع صحار  
الدار قائلتي والحت ساكنها لا عدي الله من في الدار بانار  
ما را الخديكيات اللار ملتصقا حتى رقت لي مما قد راى جارى  
الدار في كدى والنا عسدم فان هرت من نار الى نار

كلام  
في الحكا  
التي

قال وكان اهل السام اذا وردوا مصر جعلوا الى السام من لور جد من الجرحان  
وذكروا محاسن العرب ويقولون فعلنا واصنافنا وصدق علمنا وهو خير  
اهل الشام ويعسوب سمع ويقول في نفسه هذه علامات العارفين لانه لم يعلم  
مصر نبياسوا في زمانه وكانوا كلما ذكروا ان العزيز واليعسوب لست لور في اهل  
اليه لعلي احد نوسا عنده ولم يعلم انه نوسا وكن علمها السلام ويوسف يقول رب  
انك لا تعلم الميعاد وكان اذاهم الفعل بالرجل سكي كما شئدا سعي  
رفقا على باحله الركب فهو قويا ودعا في منى فابى  
هل في الخنق بالديار ساعة لعلمها عن الحسد تذي  
ما لدنك بعدهم مقامه ولا هني في العيت بعد ضحي  
وكلمة وكرت اما مصت او لحي من حيا في حسي  
والف دخل اوله ويعسوب عليه ناكين وقالوا ما بائنا من رعب سنة ما كلبنا  
ولا الفت البنا ولا دعوت لنا ولا سميت في وجوهنا هب انا قد عصينا فقد  
اننا ك معترفين مستغيبين مسعفين بايانا وداصنا ما اصاب الناس  
اكون وادع لنا ركبك من قنا رقب لهم قلب يعسوب وقال ما ولدك نادك على  
عند الكرم والنعيم وفضلك العرب في العجم ويتنون عليه بخنق الشيم والويل  
من هذا الذي صلفته لنا هذه الصفا والملك مصر والواو من نزلنا هذه الصفة  
قال اجمع مع اهل الشام ومع طلاب المبتدع حين يرون يدرك ويدركون  
فاو صدق انه كريم وافوق مني السلام قالوا ما لنا صاعنا نصلح للعزير يا حنا الله  
هل فسامن ذكر مولاه بالحقيقة هل فنيامن وقاله بالعهود الوبقه هل من  
عاب عد بابيه هل فسامن شبه باصحابه باصحا اللوب امنوا اليه بالذلة  
اندوا في حدمته الجهد والطاقة باهل المعاصي وبتلكم من يوم بوحده بالواو  
انا عند رب العرس عاصي  
اندرى ما حلا اهل المعاصي شعير في الجسم لها ربيع  
فدبل يوم نوح بالواو و ففما قد كنت من الخطايا  
رهن لهن فاجهد في الخلاص ثم قالوا يا انا حرقناه عن ما لنا  
نصلح الحصن العرب والناس يحملون الله الدهر والقصة فعلى يعسوب عليه السلام

سمع

انه كريم والكريم يقبل البسر **نكت** ما الله سبحانه وبعالي سمي نفسه كريما  
وسما كراما فقال باها الانسان ما عرك بريك الكريم قال بعالي انه لفرس سوك  
كريم وسمي الفران كريما فعلا انه لفران كريم وسما كراما فقال بعالي ولقد كرمنا بنى ادم  
وجملناهم في البر والبحر وسما كراما الطفة بخلفه وما لورا يا انا انه وان كان كريما  
وانه يسبحي منه ان يحمل الله دراهم سودا والصف بيص الم فصل ضاعنا وشرها  
علمنا ما صنع بعالي اعرضوا عليه بسبكم وهو لور له يحيى بنو يعسوب بن يحيى بن ابراهيم  
خلل الله بعالي عسي برحمتكم فالوا يا انا فان لم يفصل نسبنا فالعرضوا عليه فقرهم  
حاجتكم وغرتكم والتسوا منه الصدقة فلعله يروق قلبه ثم قال ما سي محمد و  
ابو في فلما اخبروا واقوع قال اظن والوا حصص من يدهون الله فاحفظوا  
نفسكم فان البحر لا جاره والملك لا صدق له والعاقبه لا حمية لها سحر باست  
من يعسوب السلطان مستحجلا **اسئلة الجهل الى الفتل**  
قال انا نحن ما حصرا محلس ملك وظ ولا تعرف محاضرا ملوك فينا صغر وكنت  
نقول قال انا اعلوكم اذا دخلت عليه ولا تدخلوا الي باذن واد اوعت انصاركم  
عليه ووقفتم بين يديه فلا تلبثوا سنا ولا سبنا من سوا الدب الى لفتات بعالي  
عندك سطر اتي من هل وحدث حسر مني والخير كذبي نكت محلو وحاف  
من محلو سوا الدب والعاقل الخاطي كيف لا يحاف من حضرة الرب تبارك  
عند عاص كهل كخزند في طاعة مولا ملك ملوك ديان يوم الدين فلجند  
لجند عماد الله فلان نصرم الاجل وتزل الحسن والحمام فلا تعرفكم احمق الدنيا  
يا بعدكم يا الله العرو وشمر وان الامر جرد وناهبوا فان الرجل حبيب ويزور  
فان حير لورا الهوى وحفظوا انفا لكم فان السفر بعيد واعلوا ان وركم عقبة  
كود لا يقطعها الا الخفون ثم قال يعسوب باي اذ دخلت عليه وحصص من  
منه فلكسوا رؤسكم فان احركم بالجلوس فاجلسوا وان لم يامرهم بالخاوير فقفوا  
ان ان مادونكم فان اقعديكم فلا تستقبلوه بالكلام حتى ياذن لكم وسالكم  
فان سالكم فلا تكلموا بالكلام واحصوا مكنة مكنة ولا تغفلوا عند  
الحل ولا تكثروا الكلام فملا بعينكم فان شيعم فاقبل عليكم فاحذروا  
والربوا الهيبية والوفار فان اخرجتم من عندك فلا تذكروا اما جرى



السلسلة فاني ما جعلها الهام من احلام فاذا وصلوا ما اصبح بالوصول  
 كذلك الله سبحانه وتعالى ذامان هو ادم حريت الدنيا ويكون السم والهم واليوم  
 والحال والشكر كما قال الله تعالى اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت فاذا الخلال  
 سرت واد العصار عطلت واذا البحار تجرت واذا السموم بروح اي حريت  
 من المجد بالمد والموجد بالموحد والقاسم بالقاسم والطام بالطام والسعد  
 بالسعيد والشقي بالشقي واذا الورد سلت باي دنب قتلت وذلك ان  
 الجاهلية كانوا اذا اولدت لهم حاربه وبلغت سنه بلسوها بربوبها  
 وكرمها لها سر في الصحرا ويلقونها فيتها وترد موتها بالذباب وهي تصبح الهام  
 الهامان الى ان يموت واذا العصف سرت تكسر من الكباب المسور  
 كيف يكون بك يا كذاب مسكين اذا شئت الدواوين واعطيت الكباب  
 بالسما او باليمن ورفعت من يدى رب العالمين يقول لك افر كما كان  
 الى حساك يا ابي مهلهلا انه واوليا ما يرجعون فيه الى الله ثم ما يوفون فوجاهة  
 ويصرون من يده من دافردا وساق العصاة الى جحيم حرا حرا وحرا  
 المفعول الى لرحم فلا وقد او يفر اون كما بهم سطر اسطرل وحيهم  
 جراحا وكذلك اذا دكت المرض دكا دكا وحاربتك والمك صفا صفا اه  
 والله سبحانه امل بعيد واحرق قرب وراذليل وبارحوق والرياسة الهام  
 والمنادى حربيل والقاصرب العالمين يوم يسحق منه الهام صاب ويحكم فيه  
 الحمار ورفعة العبد من يدى الله حانف محتار وسمع النداء من قبل الله  
 الصهار يا عدى اندك يوم بار ربى المعاصي وهنكت الاستار فاعد  
 وحك الخليل حوا قبل الوقف بين يديه عدل عريانا ومن الجنة والنار  
 حين انا هناك لا مال نفق ولا حمم تشفع ولا ناصر ينع وحل بك الله  
 وذل بك القدم وحبوتك ملكة علاط سد ابوهم يسعون العصاة  
 وهم يادون الهامان الهامان ومن ان يك الهامان وقد عصم الهام  
 وامن بك الى لسان ماله من ما حود دليل لا ترج منه الكوا القم  
 فسبحه الملية تنحا عنها وهو يقول ملكه ربي فلكا قليلا فتملى  
 همم وهو نار حرها سدد ووعرها بعد وسن بها صد يد وخلفه

تفسير الدارين

حدد

حدد لا يرحم صغيرها ولا يوفى كبرها ولا يوفى اسيرها ولا يرحم عبدها  
 ولا يوفى عتقها عاقابا لله وانك ورحمتنا ورحمتنا والمستس والمسلم والمو  
 والوينا انت انه ولي الخيرات والمحي من المهلكات وما حي السيات قال  
 رجل الخاحب ما امن به نوسا عليه السلام من سيعهم الوصر فلما وصلوا  
 وحصلوا ووقوا تحت الدار ولو يحدوا ان يربون ولم يحدوا احدا منهم  
 لسانهم لا يرحم عبرانيون واهل مصر قبط ونوسا عليه السلام بطل لهم  
 حيث لا يرونه وعرف اخوته ثم امر يوسف باحصار صاحب المائدة  
 وقال له انزل هؤلاء العوم ولا تزلهم في دار العربا بل ارحمهم وداري واصب  
 لهم ما يدى بن اندهم كما نصلى ما يدى بن يدى واحفظهم منهم فقال  
 يا مولك من هو لا العوم الذين امرت باكرهم قدامك اقول لهم اموان كثيرة لها  
 فيم كبرن ولا يرب لهم الهام في دارى في دار الضيافة وقال لا تكن فضولنا افعل ما  
 امرت به سعي

احل لو تجر لاني من تجر وانكى على تجر لما بي من لوجر  
 سري اهل تجر عابد للوحد فمشعون فلما قدنا لامن تجر  
 قال فبر الحادم وامرهم بالذحور وبسط لهم البسط والفرش وبصت لهم الكرا  
 والسائد والوسائد ويوسف سطوا لهم وفتح بهم من علا الفضة ويا من الحادم  
 لسان الشيطان اعلم كذا اعلم كذا وهم لا يفهمون ما يقول فلما حق للدار وقد  
 التماع ووضع بن اندهم المواد عليها اصناف الطعمة واحضر المحامر  
 لها العود الرطب مطروا من كوهنا الى دار صافه العربا فاذا هم يرون  
 الى كواحد منهم فرصا من ساء الوقت وصبو الرمان وصعوبه وكال الطعام  
 كل عمل عملك الف دسار وماى ديار فلما راوا ذلك قالوا لعل كرمنا  
 لك الكرامم بكرم بها احد من العربا وهو نظران معا بصاعه ثمينه لها  
 همة ونوسا عليه السلام يسوع من حلف السنز وما تشعرون عنى الملك  
 سيجدك اناسا فآرما لا عظم وقال رسول الله راي فرنا ورا ورا ورا  
 من كما وما اتاه ات افقر منا ولا اشعث من احوالنا ولا ادل منا لعله ذات  
 اندسا فلي نوسا عليه السلام كما شد يدك الفقت الى ولد وقال ام شدة

بطلب مسطحة مكلد والبس جلاب الملوک وضع على راسك عما مده  
وحد كاسا واملاة ما واسق الفوم وقف على رؤسهم وبنوا حديد  
سفسك فقال نابت من هو الفوم قال الاعماله قال نابت هو الفوم  
ما عوت قال نعم ما ولدي ما عوت حتى صرت ملك مصر ما ولدي احسن  
البحر ام اسما قال بل احسن الالك نابت ثم قال ما ولدي احسن  
تكلر واحدة مما ذكرت لك اللهم حتى نادى الله تعالى فان سالوك عن سبي  
لا اعلم ما يقولون فمضى الصبح ورجل ما اخرج اوبو قال فلما اصبح الصبح  
نوسا عليه السلام برسه ملك مصر عليه ثياب حرير وحل على سرير من مصر  
مكلد بالتولق وعلى راسه نوح الملك اعطى ووقف على الملك من دبره ورجل  
ويادهم فضبا الذهب والفضه من صعبه بالدر والياقوت وعلهم من  
ماله كحصى قروب الناس صفيين والخياب والخدم يدرون من يدرون  
لهم ما حاسم ومنه كمان جينج والواحد فرم من اهل السام قال ما شاكل  
منار طعاما قال كدتم انى رى عليكم انزل للصوم والحوثة واراد ما طعمه  
به قد ما فاعلوا بها العربى عشره نوحا واحد ما ذابوا فوضع ما وال  
اسم عشره لعشره الف معنى له وهو لانه كان يوم كل واحد منهم لا  
وقبل في بعض الفصص لما دخلوا عليه عرفهم وهم له مسكرون قال  
بعض الحكماء الحصة نورت النكرم وكاب من ان قد فرغ في الحب ومن  
دخلوا عليه اربعون سنة فلدك انكروه ود كد قوله تعالى فقال  
نوسا قد دخلوا عليه ودرهم وهم له منكرين فلما نظر اليهم نوسا وكلهم  
قال احسن وى من اسم وما اخرجكم فاني انكرت انكم وقالوا نحن فرم من  
السام رعاه اصابتنا الجهد فحسنا منار طعاما فقال لعلمك عيون ختم  
عور بلا ما واولوا الله ما نحن جواسيس واما نحن قوم بنوا حل  
واحد صح صدق سبي من سبنا الله تعالى له يعوب قال له ولدك  
سواك قالوا نعم كما سبي عشره ولد افعال واربعتكم والوا كان لنا حبه  
وتوتر علينا فحسنا به الى مرا عينا الى صلب لربه فاكله الدب وهلك وال  
انتم ها هنا قالوا عشره قال فابن لاجر قالوا اما لاجر وحلف عبد بينا سبي

سبع الطير  
انما صنعوا

به لانه احرا الذي هلك لانه فابو باسلى به فقال وانتم يقولون ان انا لم سبي صدق  
كف استخار ان تخار الصعير منكم دون الكسر ليس هذا من سبان الصداق  
فقالوا ايها العير لو رايت احانا لا خنزير علينا وفي جميع الناس وكنيا حتى اضاحت  
حتى تزيار وما فكرها هان منه فقال نوسا وما الذي رى والوا طوا انه بصير ملكا وحين  
وقف من دبره كالعسد فقال فهل وصل الملك ام لا قالوا اما الى ملك الجنة نعم لانه  
سبي الالك السبي ما يوت العاقبه وما ملكه لد ساها وصل الله لان الدب اكله والوا  
انا احكمه وارو دكم واد صلتم الى ابيكم وانا نوبى ما خيلكم الذي ذكرتم انه عند ابيكم فاني  
اجعل وعلى ذنكم ولا احب ان افارقكم افلسون انى وى الكمل وانا جيل من تلبين  
فان لم تاني به فلا كمل لكم عندي ولا فربون وصل قالوا ان انا نحن على قراهه و  
سنار وده عنه وال فدعوا بعضكم رهينه عندي حتى ياوبى ما خيلكم فافر عوا بدينهم  
فاصابت القرعة شمعون فخلو عنده فذكر قوله تعالى ولما جسر هو بحمارهم قال  
ابو نوح لك من ابيكم الى قوله فلا قيل لك عندي ولا تقربون والوا ستر وده  
اياه وانا اعلمون وقال يوسف لعنته اى غلمانة الذين سلكوا الطعام جعلوا طعام  
اي من طعامهم قال ان عباس كاضاعهم النعال والخدم وقال ارماده جعلوها  
في حالهم لعلم يعرفوها اذا اقبلوا الى اهلهم لعلم يجمعون واحلفوا لعلم  
السب الذي جعل نوسا من اجله ما فعل وال الكبر تخوف يوسف ان لا يكون  
عند ابيه ما رجعون به فرجى وحسى ان يصح احد ذلك منهم بايه اذا كانت  
السنه سنه جديه وصل راي لوما اخذ ثمن الطعام من ابيه والرجوع  
احصا حجم الله وده عليهم من حيث لا يعلمون بكرما وبعضا وفضل فعل  
ذلك لانه علم ان ديانتهم وانا بهم كملهم على الرجوع رد الصاعه الى اسلمهم  
ولا سلكوا اسماها ورجعون الله لاجلها وهذا القول يشبه بالصواب قال  
فما رجعوا الى ابيهم من عدو يوسف عليه السلام لم يزلوا من لاله واصل  
عاشمها ان لك انزل وعلوا لهم من الكرامات فقال يهود انا حولى لارون  
ان هذا العت لما رجعتا من عند بينا طال بين البيرة الى مصر ما التفت جد لسا ولسا  
رجعنا لم يزل من لاله و اكر منا اعمل فقال يهود انا وعلوا ذلك لان جمع  
لك انزلت علينا فرم بكرمونا لاجل الملك فلما وصلوا الى ابيهم صكرو وكفى قائلوا

١٣٦

كلنا  
والعالم  
والعالم

انا نارا نارا منك عجا صحتك بوركك دوال صحتك احسبكم سالما رسمت منكم  
طسه فبكت اسفا على يوسف عليه السلام ثم قال لهم كف رايتم ملك مصر وكنت  
صغره فقالوا اياها نارا ومنك على رجل حرجل مارا انا اشبه به منك فوال بنافضل  
الكرام ولو كان رجلا من اولاد يعقوب ما اكثر منا كرامته ووال اعلى اى  
دين هو فعال على حبيضا من الاسلام والامن علمت ذلك فالتوا له عرو  
حزبك وتكى عليك وعلى ذلك لما نفي وعنا منه الهربا والاعطابا واعنا ما  
الديبا وهو سيم عليك وسال منك لدعا وارا دما ان حلا خا ما بينا من  
يعقوب عليه السلام ثم قال يعقوب واسم شعون والارحمة ملك مصر لينا  
بنينا من واحرر صالفة قال ولم احترق ذلك قالوا احدا فوال اى كبر  
حين كناه بلسان العبرانية ووصوا عليه القصة وقالوا انا مانع منا الكلد  
فارسل معنا اخانا بنينا من كبر واناله لجا وطون فال يعقوب هل اتك عليه  
الحكا اشكو على حبه من جلاله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بدع المؤمن  
من حرم من قال كعب لما قال يعقوب فواله حرم حوطا هو ارحم ال  
قال الله وعرفه جلالى لاردن عليك كليها بعد ان توكلت على قال ولما فتوا  
وحدوا ايضا عنهم ردت اليهم قالوا انا ما نبعي هذه بصاعتنا ردت لنا ولينا  
اهلنا وكعب اخانا وبن دا ذلك بعد لنا من اجل بياس نانا اى شى يطلب  
ورا هذا وى لنا الكلد ورج علينا التمن اراد وانك بطيب قلب ايه  
رصف في دراهمان من اهلنا ركعنا اخانا اذا فذنه بغا ويزد ان  
بعد على جمالنا من اجله والى ان ارسله معك حتى يوبون موثق من الله  
به ان جاطك والاس عباس في قوله تعالى توثق في موثق من الله  
الى بالله الذى لا اله الا هو وكفى عظمة النبيين وسيد المرسلين  
ما جيلك ولا حنتوني منه ولا صعب به كما صغتم يوسف عليه السلام  
فاتم نرا من لله تعالى والله ركب منكم ومن سبه يوم القيمة والارضون  
دوعاسكم بفعلوا ذلك فلما اتقوا موثقهم اى حلقوا له وال يعقوب والله  
ما يهول كليل اى شاهده وحفيظ بالوفا قالوا نعم فال يعقوب  
واستوى فلما جهر ارادوا التوجه الى مصر سبه اليهم فال اى ادا وصلتم

ولا

ولا دخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب منفردة وكان مصر حرة ابواب  
فبيل انه حاف عليهم من العيون لاهم كانوا دور حسب وجمال وصورة  
حسان وقامات عمدية وكانوا اولاد رجل واحد فامرهم ان يفرحوا في حيا  
الدينه يرفع ان علمه وقال ما اعنى غنم من الله من شى يعنى ان الحد را يعنى من  
القدر وال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيون حرق وال شحرقى فال فسار  
حى دخلوا مصر ثم عرفوا ذلك قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم اوفهم  
كل اس من باب وبقي بياس واما على الشام لا يدري ان يذهب ولم  
حد احدا يعرفه بلسانه واصوته ورفعه ورفعه ورفعه ورفعه ورفعه ورفعه  
ملك على يوسف عليه السلام وقال يا يوسف ليس ليا من العريا وارك ناقد واصد  
باب الشام تحت لا يعرفك احدا فان احال من امك واسك سال كل من عرف  
عليه ولا يعرف لسانه فبكي يوسف قام فخرج حسب لادعلم احده وتزيا برك العريا  
وركب ناقد وجعل على وجهه الترفع وطلب بال التنا من فوجد احاه فاما حنى  
ان فسلم عليه وقال من انت والى ابن فصدك قال مريلاد الشام في طلب المير وارس  
ات ولما عرفت كذا حى عركه دمال يوسف عليه السلام انا كنت بياركم ففعلت لسانكم  
فرا عطاءه سده سوار من الذهب الاحمر ماله فمه تعرف واحد سده ثم قال  
عالم الى اخوتك فدخل معه وراهم فيا ما على اباب ركا بافعال يوسف عليه السلام  
بياس امض الى خوتك فبكي وقال ما اريد ان افارقك وهذا نسب بك وراك  
فبكي لك ثم ركه يوسف وذهب بنيا من الى خوته فراحا وقالوا ما انا ورجا  
كالوم فال نعم طاب ولى ركب حيا على ناقد كلى بالعبس به قال وامر يوسف  
بناس من الذهب طوله اربعون دراعا وامر ان يصور يعقوب ويوسف  
واخوته وصورا يوسف وحال صغره حى ذهبوا الى العراق وصورة شعون وهو  
احد سده ودوا سبه في يد البيرى والسكين بي يده اليمنى وهو لهم بظهر راسه  
وصورة شعونا وهو يدخله تحت ثيابه وشرح القصة على كالحا كحرت ثم امر غلامه  
بالصوره وصى بخبره ودعت عنها فقال له اخوته ما سلك قال انظر جمع وقلنا  
وصغنا مصورا على الحائط فمعاور وسهم فلما وقب اذما رهم على الصور نورت الالههم

٣٧

كلا  
والعكا  
الربا

السننهم وحرروا في امرهم **نكت** كيف يكون حال العاصي يوم القيامة  
 اذ ارى جميع ما فعله وخطاياه مستطوره في كتاب يقول يا صبيها واهلك شرا واطع  
 حقاها ما من فعله من عمله حرج يا من هو من المعاصي طوعا كان  
 الله ما دافع العفيا وحك من رباك من اطعمك من حلقك في طردك ثم امر يوسف عليه  
 السلام بتدبير مجلسه وجعل صواني الذهب والفضة مملوءة بالطيب شيئا وشمنا  
 في الذهب واطعم على يمينه الف وصبغه وعلى شئها له مثل ذلك ثم جلسوا  
 يوسف فاحصوا ذلكا دخلوا على يوسف في كرمه الثالثه راوا هوسه كبر وهاول ذلك  
 يوسف فهدوا احامه بنيامين من ايدهم لعلوا بهم ورجلوا به فحول بنيامين يفرق  
 ذلك للطيب ويزهق به وقال لهم احوه ما كذبتكم من هذا الطيب الكرم صاع اراحتكم  
 هذه الصواني وما احوي ان هذا الملك نعم على الناس وانعم علينا فحعلوا يسعون في ذلك  
 الطيب ويوسف نظر اليهم وصرح بهم فلما دخلوا سلوا عليه وقال لهم ما احوي ان  
 ان لا دعوى اسرائيل الله من احوي دبح الله من ابراهيم حليل الله صلوات الله عليهم اجمعين  
 وقال هل اتبع ما حرك من بينك وفتحوا وعلوا ان الملك قد انعم عليهم وعرفهم فقال لهم  
 انها العذبة هذا احونا الذي امرتنا ان ما نكذبه قد جساك له وقال لهم احسنتم  
 واستخدمون ذلك عندي ففانزهم فكرم فلوهم واعدهم انواعا اطعمه على يدي الذهب  
 واحلهم عليها وقال كلوا فكم ما كلوا شيئا وقال للزحمان فلوهم ما كلوا فلو كما جابوا  
 حين دخلوا ولان نسنا النفسا حين رينا ما ارانا وال للزحمان فلوهم ما كلوا شيئا  
 فجمعهم قالوا دخلنا البيت وراينا صورنا احو لنا ضاع ما فاضاف صدورنا  
 فقال يوسف احوهم الى بيت الخواصر فقال ما يد طعام فلما حلوا على المائدة  
 الله ذلك رحمة لهم فاكلوا الحامه بنيامين فانه لم ياكل فقال له يوسف  
 انا استرحت اذ دخلت اليك الذي كفايه قال له ذلك قال لاني وحدث صورنا احو  
 الحاط وانا استرحتي فطس حلالا واولي عليها  
 ربنا فاسهم من نوايه الدهر فاعدنا ما يحب فلا صدر  
 هلاك سوى حوا المعان وناويا ولم يردنا كان تقير القيد  
 وقد كسر رهان يكون لوحد في معاحله موت ولما تقضى القيد

قال

قال فادله يوسف الرجول الى ذلك المثل وبعث معه علاما فجلس حلالا للصوم  
 يسكن واجل يوسف بنت الخلو وارسل ولده وقال امض واحلس حلاله فانه عمك  
 فان سال عن شي فاحبه بالعباسه فان قال من انت وعل بان يوسف تصدق قد ادرك  
 الله لي ما طهارا لفضته وقد انقضت المدة قال نفسي ولده وحلس لوجهه فجعول  
 بنيامين منظر الى الصوم على الحايط وبصر الى الصبي فلا عرف بينهما ويعرف ذلك وما ان تبين  
 للصبي من انت وما الى انان يوسف تصدق قال وهل هذا حلالا سمه يوسف تصدق قال نعم  
 بني سماه الله صديقا فلي بنيامين وقال له ابن احبه لوسكي وقال كان لي اح اسم يوسف  
 ورض عليه الفضة وقال له لا تبكي فانا انده قال ففر من مكانه وضمه الى صدره ثم قال  
 واشوقاه الى اقباه قال وان ذلك قال هو الذي كان حلالا قال امض الى ابيه ومارا  
 حتى اسناده فمضى الصبي واعل باه يوسف قال انت به فمضى الصبي وقال لهم يا عم وما  
 ودخلت الخلو وصرح يوسف البرقع عن وجهه وضمه الى صدره وقال يا من عني  
 انا احوك فلا تبس يا كما يوافعلون اى لا حزن قال وصاح صه عطفه حتى عني عليه  
 وقال في المعنى شعر

نبت من احوي فلما نفسه كفت فلم امك لسانا ولا طرفا  
 واطرف احلاله ومجانة وحاولت ان احوي الذي لم احوي  
 قال فلما فان حاس من عشنه قال له يوسف يا احوي عيني احوي عن احوي وحاله  
 قال دهنت عناه من الكا حرا علك واخني طهره وصعفت قوته لا تبكي له لقال قال  
 فكل يوسف وقال انت احوي لم يلدني ثم قال وكنت احوي دار وحاسك يا احوي والست  
 اربعين سنة سوى مشح سعد قال وهو بعد كل يوم على فارعه الطرور وكل من يرها سألته  
 سعد ومن حذر ان اسال الورك عهم واغلاق ظهر ودي يا ما كما هيا  
 ومن سأل الركان عن كل غائب فلا بد ان يلقى بشرا وناعبنا  
 قال فلي يوسف عليه السلام وقال يا احوي هذرت وحبب قال نعم وال اولاد وال نعم وان ريلانه  
 قال فما اسارهم قال الاولاد دم والماني ذيب والملك يوسف كلما نظرت اليهم  
 تكسرنا عليك قال له يوسف تم الى احويتك واحذر ان تكلمهم بشي مهاجرى مسا قار  
 يا احوي كبت ليعنى عندك بعد ما وحدثك ولي اربعين سنة انك علك فقال يا احوي ان  
 امنت ان بعد مني فانا احوال علك حمله حتى اشيع علك اسم اللصوص فلا تخف

قال يا ابي وقل ما سمعتم فام بنيا من ورجل على اخوته فلم يعرفوه من نور وجهه  
وقال يوسف لاهل بيته ما ادخلوا علي يوسف الا وهم واضاء وجهه وراطن  
كل اسن على مائدة في بيته من رحمة الله فقال لاهل بيته يوسف  
لا تفسقوا معي فقال لهم يوسف لقد نهي عنكم من هذا وحدث مجلس معه يوسف  
على مائدة وفيها كاهن الليل امرهم بمثل ذلك ثم قال ليتم كل اسن منكم  
على مثال واحد فلما نهي بنيا من قال يوسف هذا سامع على ابي وابتعد عنه  
فراشه فجعل يوسف بصره اليه وشتم ربه حتى اصبح وجعل ربه يبول في ارجلهم  
هذا فلما اصبح قال ابي ارا هذا الذي حسم به ليس معه ثاب فسامعه الي لكون  
معهم فلما نزلوا واخرى عليهم الطعام واول احاه للمه واسه معه فذلك قوله فقال  
اوى الله احاه فلما حلا به قال ما اسمك قال بنيا من قال لاهل بيته  
قال اولى لم قال لانه لما ولد هلك اتمه قال وما اسم امك قال راحل بن سبان  
قال فمثل لك ولد قال نعم عشرة فاحرق باسماهم وقال اشتفت اسماهم من اسم  
يوسف ابي هلك فقال يوسف لقد امضت الي ذلك حتى تشد يد فلما اخبره واليه  
ان آتون اخاك بيد اخيك الهاك وال ابيها الملك ومن يجدا حاتمك ولكن لم يلدك  
يعوب ولا راحيل وال فتلى يوسف وقام اليه وعانقه وقال انا احرك يوسف  
ولا ينسان ما كانوا يفعلون ولا يعلمون شي من هذا قال لعاب الاحبار  
قال يوسف ابي نال احرك قال بنيا من من غير ان يعلم به اخوته فلما حرم يوسف  
خلى يوسف باخه بنيا من من غير ان يعلم به اخوته وقال ابي قد علمت ان  
وما هو عليه من الحزن بسبي فاذا احسنك كهدى ارداد عما فعل يا ابي  
يعوب لا سعد في عنك فقال يوسف اذا كان لا بد فلا تكتي حسدك لاهل بيته  
ام فضع واحمل صاخي هذا وحلك ثم نادى عليك بالسرفه لعينيك ذلك  
على احدك ولينها لي ردك بعد شرجيك فقال يا ابي اعمل ما بدا لك قوله فقال  
فلما حرمهم بها ربه جعل السقاه في رجله احلف العلف في السقاه ما هي  
فيل كانت من بلوتة وفيل كانت من ذهب وفيل كانت من فضة  
احصوا فيل من باقوت احمر وهو الاحمر وفيل كانت من فضة وفيل كانت  
دسل كات كاسا من ذهب من صحا بالخواهر جعلها يوسف مكال لاهل بيته

يا ابي اسماهم

مكال

لا ياكل غيرها وكانت ساوي ما بي الف دينار فلما ارتخاوا المهله حتى  
فانقوا وبلغوا اول منزل ارسلوا يوسف حسانه فارس فادركوا يوسف  
ثم ادن يودن اسها العبرانيكم لسارقون اى اسها الفافله قفوا وقالوا  
ماذا تفقدون قالوا تفقد صواع الملك وطر حانه محل يعبر وانا به زعيم اى  
صامن وامرهم بالرجوع الي مصر فقال للمنادي من رد علينا فله محل يعبر فان  
الملك اهنى فراخا في عهده وولي عهده من ربه عظيمه وقيل لما اهنى اليهم  
الرسول قال اهل تحسن نزلكم ويكرم صانتم ونوف كلكم وفعولكم  
ما لم يعد ليعبركم قالوا بلو ما لك قال سفاه الملك قد فقدناها ولا نعلم عليها  
احد غيركم قالوا ان الله لقد علمت ما كنا لنفقد في الارض وما كنا نساو في  
واسا لو انما انا منكم قطعنا هذا الطريق لمرنا بخل منا اسي واسا لو انما ناهل  
افسدنا ليس قد ردنا الله را هم كاحدناها في رحلتنا ولو كنا ساو في ما ردنا  
وفي الحديث انهم كانوا حين دخلوا يعيون افواه دواهم كبلابا واول  
الناس **وفي قصة اخرى** قال الرسول انه صاع الملك الذي تشرب به وانه  
اهنى عليه فان له احد يحوف ان سقط من يده عنده واصبح في مصر قد  
على فله محل يعبر من طعامه وانا به زعيم اى كليل والوا معاد الله ان سرف  
بالوا حرا من انتم كاد من والوا حرا من وحد في رحله هو حرا من كاد  
خري الظالمين فقال لهم الرسول عند ذلك لا بد من رجوعكم الي الملك ونفوس  
رجالكم ونسب با رحمن حتى يفسها قال فرجعوا الي مصر وجلس يوسف  
عليه السلام على سرير مملكته وارحى السور عليه واحصر وهم فلما دخلوا عليه  
ارعدوا من هيبته وخافوا فقال لهم يوسف اكرماكم واحنا نركم واوسا  
كم الكلال ثم عمد الي صاعا فاحدثوا قالوا ما كنا ساو في وسطوا الستم  
وتجروا وقوت فلوهم لعالمهم بل انتم فقال يوسف اسدوا بفسس رحا لهم  
فدوا بفسس رحا لهم فذلك قوله تعالى فدا باوعينهم فدا باوعينهم  
وكان بفسس معهم واحل بعد واحد ففسسوا الا رحل بنيا من قال  
ناده ذكر انه لا يفسح وعا ولا سطر وعا حتى يستغفر الله فيما قد فهمه حتى لم  
يقم الغلام فقال يوسف ما اظن هذا الغلام اخذ شيئا رجعوا حاكم

١٣٩

مكال

وامضوا وقالوا انما العبري لا يبول في بئر رحله ما هو تاسرف منا تطيبنا النفسك  
وانفسنا ولا يعضوا في بلادنا فخرجوا على ما فعلوا الملك وخلصت معه  
على سريره واتهمكم وقتل رحالكم ولم يسمي الله لافسنته ولا تركه اذ ارحى بصر  
الي وعانه فقال لهم يوسف ان ابيتم الي ذلك فافعلوا ولا تدعفسوا رحله فهو  
قلب واستخرجوا الصاع منه فلكسوا رؤسهم وجمعهم لدهشده والحبره من الحيا  
وقالوا له بالسهم يامدشوم بان الميشومة ما هذا بالاشومك ولا تشوه  
احك وامك عمدت الي صاع الملك وسرفته وفضحنفا وسودت وجوهها  
وسودت وجه اسك الصدف ولقد كتب اخي لما فعل ياخيكل اخوك له يحرم و  
عمرم فقالوا يا بني را حبل ما برال بنا منكم بلاد مني احدث هذا الصاع وقالوا  
بل بنو را حبل لم يرال هم منكم بلاد هينغ ناخي فاهلكتم في البريه ووصوه  
الصاع في رحلي الذي وضع الدرهم في رحالكم وقيل قال يا حوتاه لا يعجلوا علي  
ولا يلموني فلعن الذي جعل الصاع في رحالكم ورحها عليكم من غير علم هو  
الذي جعل الصاع في رحلي وانا غافل لم استيقظ عنه فادفنا الحرجوا الصاع قال  
يوسف عليه السلام كيف رايتم صيد فحدثني قيلم ثم امر علبانه فاحتسبوا  
بنت الحرانه ثم دخل عليه يوسف وولده وعانقه ثم امره يوسف بكل حريم حرج الي  
اخوته وهم يطون انه في الحبس وقالوا له ايها العبري ان سرفي وقد تفرح له  
قبل وهذا هو المثل السائر بنزل من جريره احلف العلفي سرفه يوسف عليه  
السلام فقال بعضهم سرفي صننا لحده ابي حه فكتش وقالوا فجاهدناهم ما  
فسرف بيضه من لبيت واعطاها السائر وقالوا سرفي رحاحه سرفها  
فاعطاها السائر **وفي بعض القصص** واد الصحاك وعبر انه قال ان  
ما دخل البلاد على يوسف من عمته سرفي اسحق وكانت اكر ولد اسحق وكانت اليها  
مطقة اسحق وكانوا يتوارثونها بالكر وكانت را حبل ام يوسف قد ماتت  
وصننه عمه واحبته حبا شديدا وكانت را حبل لا تصبر عنه فلما اتت عمر  
ولبع سنوات وقع حبه في قلب ابيه فعرب عليه السلام فانهاها وقال  
يا حناة سلفي الي يوسف فوالله ما اصبر عنه ساعة فمالت ما انا تباركته  
فقال الح عليها قالت فدعه عندي ايا ما خفي ابطر الله لولدك الذي سببت عنه

صغر

فعد ذلك فلما حرج يعقوب من عندها عمدت الي مطقة اسحق فحزتها على سرف  
بخت ثيابه وهو صغير لا يعقل وقالت لقد فقدت مطقة اسحق فابصرني  
من بعدها فابطلت فلم يجدها فلما كشفت اهل البيت فلم يجدوها الا عند  
عليه السلام فقالت والله لا يصعبه ما شئت وكان حكم الاربهم في السارق  
فاني يعقوب فاحبته بذلك فامسكته بعله المطقة فيما قد علمه يعقوب  
جلسه منها حتى ماتت وهو الذي قال اخوته ان سرفي وقد سرفوا له  
من قبل فانشها يوسف في نفسه ولم يسدها لهم والاشم سر كانا والله  
اعلم ما تصفون ثم قال اردت ان اخذها عدا فقالوا ايها العبري ان له انما  
كئيل صعبا فاحلس احدنا مكانه فقال يوسف معاذ الله ان ناخذ الامس  
وحدنا ساعة عند الحسن السرى ويطون المدنب انا اذ الظالمون لا يكون  
هنا اذ افلا اسني سوامنه حلصوا نجيا اي تاحروا عن مجلسه ثم تدون ما  
صعوت قال بعضهم انه يعلم ان انا لم قد احدث عليكم موثقا من الله لكانت  
به فقد عرفت عن الانيان به من وجه المثلث فلا بد ان يدخل على هذا  
الملك فاما ان سرد علينا اخانا واما ان يقابله بالهوية التي ركبها الله وساوا  
كل واحد منهم يعقوب لطف حبل وكان اذا عصب اسعر حبله واسمع عصبه  
وظهرت سعرات من ظهره من بين ثيابه حتى يطر من تحت كل سعرة  
دم وان صرب الارض تزلزل ويعدم البنيان وان صراع لم يسمع صوته حبل  
ان حامله ولا وصفت ما في بطنها ولا يسكن عصبه حتى يسبه عصوه  
كف من سلف يعقوب عليه السلام او يسفك دما لحديد تسكن عصبه  
وتذهب قوته واليه يهوى اما ان يكون في الملك ومن معه والملك  
اهل مصر واما ان يكون في اهل مصر وانا اكفك الملك ومن معه  
فقالوا اكفنا الملك ومن معه ونحن نكفك اهل مصر فبعث كل واحد  
منهم الي سوق ودخل يهود اعلى الملك فقال ايها العبري ان رح در علما  
اذانا عمدناك وسكرناك وان لم يرد علينا بالخي صعب صعبه عظمه  
لا سي بعصر ساطم الح وصفت ما في بطنها ويرك سياتمكروها قال  
مكلم يوسف عليه السلام بكلام عظيم فاعصه واستند عصب يهوى افلا

علم يوسف بعصيه قال لوليه امض الى ذلك الرجل وامسك بدهم فمضى الرجل  
وامسك بدهم فوجد ابره وعصه والفت نسا وسهلا فلم يرا احد من احواله  
فخرج مسرعا اليهم فقال هل حمري احد منكم والواله والافان دهت سمعون  
قالوا اطلقوا الى الجبل فلقه هودا وقد حمل حماره عظمه فقال له ما  
صنع بها قال اصعبها على اهل السور فاملهم وقال حاجي والدرى الخ  
حليلا لقد سئى كفى من نسل يعقوب **وقال في قصه ابراهيم**  
قال فعصبر ووسل وقال انها الملك لسركنا او يصح صحبه لاسمى في مصر  
امرء حامل الما الفت ما في بطها و قامت كل سعده من جسد روييل  
حي خرجت من جلف ثابته فقال يوسف لوليه مع الى جنب ذلك الرجل يعني  
روييل فمسه فمسه فسكن غضبه فقال روييل من هذا ان في البلدية  
من يد يعقوب نه اولواو دخلوا على يوسف فقال ما معسر العبرانيين  
ايطون انه ليس احد اسد منكم فوعدهم بعد اذ خرجوا من حجر اطعور  
فواكروم برحله فكسره ورجاهه من جلف الحجاب به امسك يهودا انك  
بديه وطرجه الى الجبل رضى وقال علي بالحدادين اقطع ايدى واطم  
واصرب اعناقهم ثم صعد على سريره امر بصواعده ورفعه له فخرج  
طيبته واصعد الله يادته والظما يدرون ما يقول والواله والافان  
لبي في فلوب هولا هم ولا عمه يعقوبه وقال يدرون ما يقول والواله  
لا قال انه يقول كنتم ابى عسر ولدان هولا العوم احد والهم احاميه  
حسدوه ويرعوه من ابيه و طرحوه والجب و باعوه سبع العبيد  
ورعوه لهم ان الدبيب اكله ثم قال الثالثه والافان يدرون ما يقول  
والواله قال انه يقول ان هودا احد وجعله تحت ثابته وبيع منكم  
والواهدوا اساروا الله فقال له يوسف حرك ارجلكم وقلوا  
القبض لما دخلوا على يوسف واستخرج الصاع من رحل يهايس دعا  
يوسف بالصاع فمرفيه ثابته الى اذنه فقال ان صاعى هذا احمرى  
انكم كنتم ابى عسر رجلا وانتم اطلقتم باح كفى فبعثوه فلما سمعها نسا  
منه قام فسجد ليوسف فقال انها الملك سل صواعك من احي مصر

والله

الافان

الافان

حي هو يوسف براه قال فاصبح بنا ما سب فانه ان علمنا يوسف  
لستفدنا منك قال وقال بنيا مين انما ارد ان نعرف صواعك هذا فحمرى  
بالحو من الذى شرفه جعله حي حلى قال فمرفه قال ان صواعى هذا  
عصان عليكم وهو يقول كيف سالى عن صاحبي وقد رايت مع من كنت مع  
قال يوسف لعلمانه حدوا ابايدهم واصبروا اعناقهم فاخذهم العطار  
مسدوهم بالرباط وسحبوهم ليخرجوهم فوجوههم فوجوههم يديه متصرا  
فاسعن بالبين وقالوا بها الملك تسالك بالذى سهبت بالندس ونصك  
الما رحمتنا ومنب علينا ورحمت صعب اينا يعقوب لانه اعظم  
اهل الجرض حقا عليك وعلى جميع اهل الجرض انه ان يهودا والافان  
اله اقل لكم ان الله ليس دعا فلما علموا وانته سطره خبره ولوليه  
حين فعضمتوني فذوقوا وبال افرم هذا حرا الحاصبين ويوسف سمع  
ثم قال امضوا الله اليوم واسالوا الله تعالى لعنه لى الرحمه في قلب هذا الملك  
فعلى سبيكم فلما دخلوا عليه بكوا وصرعوا من يديه فقال لهم يوسف عليه السلام  
اهرجوا عنى ففعلت سبيكم ارا ما لا يبكم جعلتكم نكالا اذ هو فلما اسما  
اسداسوا منه حاصوا حيا الى حد تعصم ببعض فلما خرجوا عنده مرفا  
الراى والمشوره فقال كبرهم في العقال وقيل يتبعون لانه كبرهم في السن  
روييل انه تغلوا ان اناكم قد احد عليكم موبعا من الله في حفظ احساو حه ان  
اينافلن ابرح الجرض الذى انا فها حتى يادن الى اى بالخروج منها او اترك  
اى منها وحكم الله لى وهو جيرا الحاكين بالسيف واقتل من اخذ اى رجوعا  
الى سكم ويولوا بانانا ان اسك سرق وما سجد بالله ما علمنا وما كنا للعب  
حافظين انها وحدثت في رحله قال فرجعوا الى ابيهم فلما دخلوا عليه فصر  
كل واحد منهم الى صدره فقال ابي يهودا و ابن بنيا مين وقالوا انا  
سرى قال هل راسع والواو فاسجد بالله ما علمنا وما كنا للعب حى وطبن  
واسال العربه الى ثابها والعبر الى املنا فيها وانا الصادقون فلي يعقوب  
عليه السلام والافان و لادى رحلت رجما منفعه فعد ذلك شر او ضراب  
سوت لك انفسكم امرا فصر جميل لا اخرج فيه ولا استوى عسى الله ان ياتيهم

x

فهو صعب انه هو العلم الحكيم العلم كرفق على عدلهم الحكيم في يد من ذلك  
انه لما بلغ يعقوب خبر نبيا من هاج حزنه وبلغ جهده على يوسف واعرض عن  
وقال ناسفا على يوسف والاسف سد الحزن واسهب عنه من الحزن  
كظم وصارت عيناه كلباها بسا وثمان فقال اولاده قفنا يدك يوسف حتى  
تكون حرضا اي بخار حسيك او تكون مرها لكس فقال يعقوب لما اخذته  
عظمتهم وجفوتهم انا اشكر ابي ورحمى الى الله واعلم الله ما لا يعلم الا  
العلم وفي الحديث ان يعقوب كثر وصعب حتى سقط حاجباه على عينيه وكان  
يرفعهما بحرقه فقال له بعض حبرائه انك قد افشيت وفتيت ولم يبلغ  
السن ما بلغ ابوك فما بلغ بك من الذي ادى قال طولا لربان وكثر الاحزان  
فاحمى الله تعالى اليه سكوني الى حلق فقال بارحطيه احطاطا فاعفوا واولاد  
قد عرفت لك وكان بعد ذلك اذا سئل قال انما اشكر ابي ورحمى الى الله  
ويكفنا ان رجلا قال ليعقوب ما الذي اذهب بصره قال حزن على يوسف  
فالما الذي يوس طهره قال حزن على حبه فاحمى الله تعالى الله ما يعقوب  
وعرفني وحالي لا الكف عنك ما لك حتى تدعوني فقال عند ذلك انما  
اسكن ابي ورحمى الى الله فاحمى الله الله ما يعقوب وعرفني وحالي لا  
ميتين لا حزنهما لك وقيل ورحمى الله تعالى الله انه اندر لما عرفتك ومن  
جيبك يوسف قال لا قال انما حدثت عليكم انك دحت ساه فلم تطعمه جاريتك  
وقل فقام ساكمتك لم يطعموه منه سببا فان احب حلقى لي ليلتسا  
فاضع طعاما وادع المساكين فادفع طعاما ثم قال من كان صابا فليظن  
اللذ عند ال يعقوب وقل كان سبب بلا يعقوب عليه السلام انه كان  
له بقر ولها عجول فدفع عجلا من دها وكاب حور ولم يرحمها يعقوب  
فابلاه الله بعد يوسف اعز ولد له **وس** وكان تلك الموت اتي يعقوب  
عليه السلام فقال السلام عليك ايها الكظم فاشعر حله وارتعد  
فرد عليه السلام فقال من انت ومن ادحك هذه البت وقد قلت على  
نفسه انما اسكن ابي ورحمى الى الله فقال ما بي الله انا والله انما  
وارسل الى رواج قال فانت مكر الموت فالدمع والاسدك الله الى اعز

ع

عن الارواح لمصها محبو عدم سرفته قال لا بل اقصها منفرة روحا وروحا دار  
هل من يد روح يوسف لا فارحني بل ارام داعيا فالله الله المسما  
فان الله تعالى لم يترك حتى جمع بينك وبين ولدك يوسف ولو كان في الصبح لك  
عليها فدار الارضين وما ادرك الله في ريارك الى الاظن واحبك عما  
التي وان سنت اعلمك لما ابلت بعد ولدك فالق اعلى ما عز بل قال  
ما سائل الله هل يذكرك الحارة الى استرسيها في عام كذا في شهر كذا او في سنة  
ومن ابنا وفي رواه من ولدها فلا نعم كانه لم يمس قال له ملك الموت ولدك  
انبلت بعد الولد فصل بعلم لما اسلت بدهاب الصر قال لا والاسر يوما  
بعده ولد حننا وشويها في يوم كذا في شهر كذا منكم العدل الصاب وهو صاب ما اقبل  
من اسبوع فاشتم رجب فثار الشوق ولم يطعمه قال فدعا عند ذلك يعقوب من كان  
حصنه من العبيد والما فاعفهم وامران يدع من اعنانه كل يوم كبتار  
فيصدق بها على الفقرا والمساكين فصل الله ذلك منه وشكر عليه واياه الفرح  
و**وس** ورحمى الله الى يعقوب اندر لما عرف الله منك ومن ولدك وحسبك  
يوسف قال لا قال لا لك سوت عناقا ولم يطعم جارك قال ثم قال ما سفا على يوسف  
على رعيه ومن فوادى ثم البت الهم اعنى اولاده وقال ما بي اذ هو في حلس  
من يوسف واحبه ولا ساوا امر ورحمى الله له لاسا من روح الله الى اليوم الكرون  
قال فتاده فذكر لنا ان يعقوب ما ساطه بالله تعالى في طول بلايه ساعة وطول ليله ولا يار  
بعد ذلك خرج احو من سبب راحن الى مصر هذه الكرم الثالثة ودخلوا عليه فلما  
عليه والولايها العر برعيها الملك مسنا واهلنا الفرح وحننا بضاعه من جاه رديه لا  
سحق في ثمن الطعام الى ما الحار من البايغ والا اس عباس كاتب درهم ربه فادف لنا  
الكل وصدف علينا ان الله كرمي لمصدوقين قال الرضا ك يقولون ان الله كرمي  
ان صدقت علينا لا هم يعلمون انه مومن اخلف العيا في السبب الذي  
حار سفا على عهد العول الذي كان يد وروح يعقوب ومراخنه واجر بلايه  
وعخته فقال محمد بن يوسف بن دينار ذكر في ايهم لما كوة بعد الكلام  
عليه بعينه وادركته الرحمة والراوه فارفض دبعه ما كاتم اياهم  
الذي كان كرم وقال هل علمت ما فعلت يوسف واحبه اذ اجم حاله



ذلك الولد اسمه سيرا وكان يوسف قد اشتراه وجعله حاملا لرايته ودفن  
اليه القيصون وروي ان ربح الصبا استادت ربحا ان باق يعقوب  
ربح يوسف وبلان يابته السير بالقيصون فادن لها فانتبه بها وان ابو يعقوب  
وحد يعقوب ربح القيصون من مسيرة ثمان ليل وقيل قبل ان يصل القيصون  
يعقوب ايام فادها هاهنا والسيدي هبت ربح الصبا فصفت القيصون  
الربح ربح القيصون الى يعقوب فوجد ربح الخنة فعلم انه ليس في الرص ربح  
الحنة الا ما كان من ذلك القيصون وقيل كان يعقوب جالس بالبلان وولاده اذ  
عصفت الريح فلما استنشقتها قال يعقوب وهب حريف ابي اظن ان ذري  
قد دنا وقيل انه نزل من سريره وجعل يهوم ويعود ويخرج ويدخل  
بم صحتك وقال هكذا والله ربح يوسف لولج ان تفندون والوالد الله انك لبي  
صلا لك العليم فلما انجا السير الى الرص كعبا قال ان سعودها السير من  
بدي العير وهو يهز او قبلها وصل السير الى الرص كعبا وهو العالم  
بانه يعقوب وجد امه بعثت على العينين ما يعقوب فساها عن سر  
يعقوب فرفعت راسها وقالت ما تريد وما يصنع يعقوب فانه ليلته  
الي احد ولا يصعب الكلام احد فقال احبرني عن مستقره واني رسول  
اليه فصاحت الحاربه وقالت يا له يعقوب هكذا وعدتني من الحلف  
المعاد فقال لاسرى اها الحاربه ما حبرك فصفت عليه فضلتها وقال لها ما اسم  
ولك قالت يشيل فادها فوهي فبلغ الوعد فقال انا ولكر تشبه فعاشت  
وصمتة الى صدرها وعافته طويلا ثم عمدت تخزي الى من يعقوب فلما  
شم القيصون اصبر من ساعته ووصل في المعوي سعي  
وردا الرسول ميسر بعد ووجهه هملت من قول الرسول سر  
فكاتب يعقوب من فرح به اذ عاد من سم القيصون بصيرا  
والله ففتح الرسول ليعقوب اعطته وارتب دال يستبيل  
او قال هفت لي باظربك لعلك تجد هخذ ناظري فيما سالت كثيرا  
قال الصحاح يرجع بصير يعقوب بعد العار ووجه بعد الصعق وسبابه بعد العار  
وسرور بعد الحزن قال فالفت يعقوب الى اولاده وقال ام اقل لكم ان اعلم

١٣٢  
عالمه ما يعلمون والوايانا اسعفتنا دوتنا انا كما حاطين قال سوف  
اسعف لكم ربي انه هو العصور الرحيم قال اكثر المفسرين اخر اسعفاره  
هم الى البحر من ليله الجمعه وداقوله عاشورا وروي ان يعقوب قال  
لبيير لما احبته حياه ولده يوسف حدثني عن وليد يوسف فقال هو ملك  
ص وقد ارسله اليك قال وما اصنع بالملك على ابي من هو قال على دين الاسلام  
واليعقوب بنت العجمه ثم قال بما اكاكك هون الله عليك مكرات الموت ثم دعوا الى  
يعقوب كما باحط يوسف فاحد وقوله روصعه على عينيه فاذا انه مكتوب  
لسم الله اله الرحيم واسم يعقوب الها واحدا ما انت اني اردت  
ان ازورك فاذا لي ان ادعوك الى حصرتي  
حرف الجود والسرور ولكن ليس اليكم مع السرور  
انتم عبيتي ومن حضور  
خذوا في السرور ان قد ربح ان نظروا مع الرياح نظروا  
بعد هذا فاني قد افدت ثابته وثماس دستان لثياب لاجل اولاد اخوتي  
والثياب وعمامة مدهبه وفضبان مدهبه ولكل واحد منهم بغله مسجحة لجز  
بالجوهر مع كل بغله عدد من عسدي وضبعه عامر وركبهم مالي وعلكم ما  
علي وركبهم احر الثياب واريد ان يدخلوا مني لحوال لكيلا يحدت  
تفرحهم ولا ينظر اليكم الا بالعين الحسنه ولا يعبرني القبطون الكفرة  
تفرحهم ومسلتكم وال الله ادرله على المؤمنين اعني على الكفر بخاهد  
الرسول الله ولا يحاقون لوجه لاهر فاندت لها المسموعان المؤمن اذا خرج من  
رب مكانه طارحنا حين مزين بانواع الربيه وبعده ثياب من الخنة ركب على  
حبيب وهو له الملك باوذا لله الكسني والربيع وركب على الحجب لاسميت بك  
له عند من الكفر باهل المعاصي لا يكونوا انتم منهم عربا لقوله امر كان موثقا  
كمن كان فاسقا لا يستقون قال الراوي فاعنسل يعقوب عليه السلام  
وليس ثابته وليس اولاده وارلا اولاده ثابتهم وركبوا وجر حوام من الرص كعبا  
فلما وصل الرسول الى يوسف عليه السلام محبل بعد وصرهم اسر يوسف حمو  
العساكر بالخرج ولا سفعال لهم والخدمه فلما وصلوا وفر يعقوب على السلام

من العساكر اذ هو ثلثين الف فارس من بطلان الفرسان فلما ساروا  
 اسفلهم بلاد ثون الف فارس من ترسان البر وفسلوا عليه فقالوا  
 يكونوا هولا والولحد ولدك نسا زوا فلدا فاد ابا الف حيب على كل حيب  
 ثوب دنياح عليه علام مزين واربعه الف بعلة عليها العجاريات في كل  
 عماريه حارثان فسال عنهم فقال له هولاء كلهم ليوست فلما بلغ بابلس  
 وهو على اربعة فراسخ من مصر فاد ابا رعه الف شيخ فارس واليعقوب  
 من هولاء والولحد ارسطه ليوست فلما قرب منهم قدرت منهم ثمان  
 الف الف يعقوب الى ورسايه وكلم بكلام لا سمع والبعث ليوست وكلمه  
 لا يسبح وقل ان يعقوب فاد قد اودعتك باسك الاحزان وبلغ الحبس الحبيب  
 وقال يوسف عليه السلام عندا لتلقاه بابيه باهل مصر انتم كلكم عبيد  
 وكلكم قد اعفتكم لرويه والدي **تذكرة** اذ كان يوسف  
 جميع عسلا عند رويه والد فابى عجب ان يعقوب لله امه محمد صلى الله عليه  
 لاجل محمد صلى الله عليه وسلم وكان محمد صلى الله عليه وسلم من يعقوب  
 بكر **ك** فاد فلما دنى يوسف من يعقوب لم يزل ومد يد اليه  
 يراسه ويجعله على صدره ووضع خده على خده فعند ذلك واليعقوب اذ  
 بالاحزان لكلك فاد فزاحر على السلام على يوسف وقال لولا ان  
 فعلا اسب ذلك ما حبريل لفرحى به قال حبريل عليه السلام فهدى  
 ركب لا يلبث نبى في يومه سواك لتزك بر ورك وبواضعك لو الك  
 يوسف عليه السلام يسعيل والدك من مسير بلانه اما مع حيلة  
 تواضعه اليه الله يعقوب وقيل تنزل حبريل عليه السلام على اولى العزم  
 الرسول برل على ادم ابي عشر الف من وعلى دريس اربع مرات وعلى اوج  
 حنين من وعلى اس يعجم ابنين وارجان من فرس في صدره وعلى  
 اربعة وعشرون الف من صلى الله عليه وسلم اجمعين فالسفين العزم  
 لما التقيا يوسف ويعقوب عليهما السلام عانق كل واحد منهما صاحبه  
 وقال يا بنت بكيت على حتى ذهب صرك المصلح ان الفحة كعبنا قال  
 يا بنت حسيت ان سلبك ديتك بجبال بيني وبينك وويل لما دى يعقوب

كل الملك الاكبر الذي توفقه فخرج مع يوسف اربعة الاف فارس من الجبل  
 اهل مصر معهم اسلمون يعقوب وكان يعقوب يبني شجرا على حدود ارض يعقوب  
 الى الخيل والناس فقال يا يعقوب ههنا فزعم مصر قال له لا هذا ولدك يوسف  
 فلما دق كل واحد من صاحبه فذهب يوسف ببلايه بالسلام فممنع من ذلك  
 وكان يعقوب افضل واحق بذلك منه فابتلاه بالسلام يعقوب فقال السلام  
 عليك ما قد ذهب الاحزان فاد ذهب دخل يعقوب وولد وولد مصر وهم  
 اسان وسبعون انسانا من رجل وامراه ورجل وامراه مع يوسف عليه السلام  
 ومقاتلهم ستمائة الف وخمسمائة وبعث وسبعون رجلا سوى الدرهم والحرما  
 والرمنا وكات الدرهم الف الف الف سويا لمقاتله وفي رواية قيل لما وصل يعقوب  
 عليه السلام الى يوسف كان معه اربعة رجل من ولد وولد ولد واربعة  
 عليه السلام لما حصل في ديار مصر ما يوسف احبب يعقوب من احواله من ولها  
 الالهها فقص عليهم قصته وبعثهم فلما حضر عليه عنى على يعقوب فلما افاق  
 قال يا يوسف لك امه قد خلت وقد وصل الحبس الى الحبيب فله انك تراه  
 قول **ر** فاد فلما حلوا على يوسف اوى الله اوبه ورفها على العرش فغى  
 وقال ابن عباس اخلس يوسف يعقوب على مينه وحالته على سارة ورفه اوبه  
 على العرش يعنى اياه يعقوب وحالته لان حاله سعى ما كسى العم ابا وقال  
 الحسن نثر الله راجيل ام يوسف من وبرها حتى سجدت له تخفيق الوها  
 فاد كقولته تغاني ورفه اوبه على العرش وحواله سجدت وكانت تحبه الناس  
 بومتيك وقرى وصر الجهر على الارض فلما راى يوسف اسعور جلد وقال  
 مات هذا تا وبار وياي من صل قد جعلها رجعقا وقد احسن بي الهات  
 وقال لعب سجدا كلهم من يده حية له والسجود لله تعالى فعند ذلك قال  
 ليوست لا يبهم باه اسال ليا يوسف انه يعقوب عانا واليعقوب عليه تا يوسف  
 فاسالك ان يعفون عن احوالك قال يوسف بانناه قد عرفت عنهم ذلك  
 فجمع الله على يعقوب وبنوا ولده والله كريم اهل للكرم ان يجمع بين المؤمنين  
 ومن محمد صلى الله عليه وسلم في دار السلام وفي الجنة قال ابن عباس روى الله عن  
 قال يوسف بابت كرمي في القصر ومعنى كرمي الى ان يفر مننا المرن قال يعقوب

٦  
رويه

كلام  
الخلاصة  
اليعقوب

عليه السلام ليس هذا شأن أبيك ولكن ابن عمي شأنا عبد الله فيه واستلخ علي ما  
اولان من العزم آتون فيه ليلى ونهارى فاذا دنى الليل حوجت نبيت عندى حتى  
استسوق ركب بعسر ورفي مدك قال يوسف حيا وكرامه قال وامر يوسف  
ليعقوب ببقيا للخلوة كما امر ودخل فيه وكان يوم الليل وصوم النهار واحمد من  
الحجها د وامر يوسف ان يبني له بئرا ليعونه كل واحد منهم دان سكرها ما خلد  
فانه كان معه في العسر مده مديده قال **الفصل** في عياض بلعنا ان يعقوب  
دخل مصر وراى يوسف ومملكته كان يطوف نوم من الهام في حرايته وراى  
مملوكة فزاطبش فقال يا بنى لفته تغيرت بعدى الك همد الفراطيش وما  
ربطه بها فكنت مالى كما باع قال يوسف معنى خبر بل ان كنت الملك كما باع  
يعقوب خبر بل عن ذلك وما ل امرى رى فقال يعقوب الله تبارك وتعالى عن ذلك  
فاوحى الله اليه انك قلت احاف ان تأكل الذيب هذا حفتنه هذا هو نيك محوق  
عيرى عن ابن من ملك والا لله تعالى لما مع يعقوب عليه السلام شمل خلا  
نجيا قال يعقوب لعصا ليس فدر عنته ما صنعتى و ما لى السه و يوسف مقل  
بلى قال فان عفو عنكم فكيف لكم بركم فاستقام ابراهيم على رافقه يعقوب عليه  
خلصوا من يده ويوسف الى جنب ابيه قاعدا قالوا يا انا اباها انما انا ابراهيم  
ومثله قطر زينا امر له نزل بيما مثله وقال لهم ما لكم يا بنى والوا ليس قد  
مكان منا اليك والوا انا يوسف والى والوا فانما قد عفو عنا والوا  
فان عفوكم لا يعنى عنا سب ان كان الله لم يعف عنا فقال فما يريدون يا بنى  
يريد ان يدعوا لله لنا فاذا جال الوحش من عنده انه قد عفا عننا فاجبتنا  
ولوبنا والوا لا قرت لنا عين في الدنيا اذ اقام الشنة واستقبل القبلة وقام  
حلفه وقاموا حلفها اذ لة خاشعين فدعا يعقوب عليه السلام و امر  
فلم يحب فيهم الى بعد من سنة وقال الله ان الله قد رضى اليك والى  
الحباب دعوتك في ذلك وانه قد عفا عنهم عما صنعوا و انه قد رضى عنهم  
بعدك على التوبة فاهم انبيا والوا فاقام يعقوب بمصر بعد موافاة اهل  
سنة داغظ حال واهنا عيش و امر ارحه وادوم سلامة توفيل و كان  
يعلم العلم والعبادة مع يعقوب حتى صارت عالمه فقيهه افضل وكان

الرجال

الرجال والنساختى قبل ان يوسف عليه السلام كان اذ اطلبها ونفسها تسوفة  
الى الليل فاذا اجا الليل تسوفة الى النهار حتى قبل انه جرى وراها وقد قصها  
قالت يا يوسف ان كنت احبك لاني كنت لا اعرفه فلما ان عرفة فلا ارد سواه  
قال لها يوسف عليه السلام ان الله تعالى وعرف ان يحرج منك ابنين قالت  
السمع والطلعة لربي وهي يعقوب بمصر وعين سنه تعلم او كده العلم والفقده  
وكان لكل واحد منهم اثنا عشر ولدا كورا انبيا صالحين طيبين والعم نوح واكل  
فانه وعباده ثم حضرته لوفاه ولما اختصر جمع بينه وقال يعقوب عليه السلام  
لا ولادة ما بعدون من بعدى والوا بعد الهك واله انا انك ابراهيم  
يا بنى الله اصطفى لك ولد من ولد ابراهيم و ابراهيم تسلمون بمراته اوصى يوسف  
ان يحمل صده الى الارض المقدسه حتى يدفنه عند ابيه استحق جعل يوسف عليه  
السلام ذلك يعقوب في تايوب من سلاح الى بنت المقدس حرج يوسف عليه  
في عتكم واخوته وعطما اهل مصر وواحق ذلك يوم وفاه عفا قد فنانى يوم واحد  
في يوم واحد وكان عمرها مائة سنة وسعوا وربعين لاهما ولدان في يوم واحد  
**وفي وصية** ابراهيم قال ان عباس رضى الله عنها امر الله تعالى  
خبر عليه السلام ان ابنه يعقوب وقل له برح الوصور انك لا الارض المقدسه  
حتى استلمت هناك قال فدعا يعقوب يوسف عليه السلام وقال يا يوسف اخرج  
ورحاني من عند ربي وامرني ان ارجع الى صور اى الارض المقدسه حتى يعصروني  
فانك قال ما ناه فبني عدت بصور وعك فان عن قريب قال فكل يوسف حيا  
يعقوب امور و حرج يوسف تسبيحه وودعه وسار يعقوب حتى حوى الارض  
المقدسه عند صور اى ابراهيم و اوى عليه السلام وكي عند صور حتى عليه  
اليوم فراى في منامه حده ابراهيم الخليل على لوسى من حوصه حبل كانه المثلين  
وصياها وهو حديد اسمعيل وبيسان استحق وهو يقول الحوينا يعقوب  
مستورون لقد رمت علينا فانته يعقوب من منامه درجاست وروى وقام من  
رسمه الى نافته فارسل الى يوسف عليه السلام وقال لها تولى يوسف اى الحق  
بني و كانت الناقه رسول يعقوب عليه السلام الى يوسف عليه السلام به حبل  
يدرس بين الصور وكثير المشاهدة فاذا اقول يعقوب حرج منه الوان الطيب

فجعل يعقوب في ذلك وهو يدور في ذلك ملك الموت في ربي اديي فقال له ما  
ما عبد الله اتفق له هذا القبر قال نعم لرجل كرم على الله تعالى قال افتقر  
قال نعم قال ومن هو بركم الله قال هو اختار ان يكون نبيا له وقال يعقوب  
اللهم اجعل هذا القبر وسمايا من قد جعلنا من اسمي قال نعم  
فلكل الموت عن الموت الى في صورة الفص قال يعقوب من انبأها الشخص بعد  
اركان لمطر قال انا ملك الموت قال اذا برأت ام وان قال زابو وقاض  
مرجبا ما من الله تعالى ولفاه فاستلق على فخاه معالج روحه فلما احس  
من لدنيا ورحم روحه وال اللهم اني اسالك ان يكون علي حبيب يوسف ملك  
الموت ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فقبض صلى الله عليه  
كعب الاخبار مات يعقوب وله من العمر مائة سنة وصعد ملك الموت الى  
فاسفل روح يعقوب عليه تحريك وسكابل ورس من الملكة فنزلوا الله  
وكفوه وصلوا عليه واوحى الله تعالى الى الصدوق يوسف سبأه حبريل بن ارف  
السلام وقل له اجر الله في اهلك يعقوب قال بوضو يوسف حبريل بن ارف  
النافع وعده كما امره الله تعالى وكل الله بالنافع ملكا يحفظه حتى يصل الى  
عليه السلام فادب الله لها الكلام فتكلم بكلام عزيز وقالت السلام عليك يا  
ان انا ان يعقوب فوبك السلام الى نورا للتا وهو را ضي عندك فاغتم لذلك  
في العبد ثلاثة ايام والنافع تنك على يعقوب **في حبه**  
وال ما حبر الله تعالى يوسف شمله وامر عده وامر له بفسر رواه وكان يوسف  
في ملك الدنيا ونعيمها علم صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يدوم وان لا يدوم  
فازداد نعيمها هو اصل منه فتاوت نفسه الى الجنة ومنها الموت ودهانه  
سيانبل ولا بعد وقال رب توفني مسلما والحقني بالصالحين اي الحقني بالجنة  
واسحق ويعقوب فاراد الله تعالى الله حبريل عليه السلام وقال له ان الله  
يعول لك الموت حتى يصيب لك من ولدك وولدك ولدا ثم انه فعند ذلك يعقوب  
يوان يوسف عليه السلام امر الله تعالى ان يدعو اهل مصر الى الاسلام وبعث  
صرا الى الاسلام فابوا يخرج منهم بينه وبينه واجوته واولاده واولاد ابنته  
حتى اربعين الف اسوا النساء والخدم وولد جارج مصر على عشرة واربعة

نوام

فقال الى حبريل عليه السلام وامره ان يلقى موضعه الذي يرضيه مدسه وسمي مدسه  
الحرمين وسكنها هو ومن كان معه وفعل ذلك ونفي مدسه ووالده اسبأه  
من ابن لنا فقد تقدمنا وانا وقد بعدنا من الما فرسخ كثيره فاد دعى يوسف عليه  
السلام ربه فنزل حبريل عليه السلام وسقاه من النبي الى المدينة وسمي عليها  
يوسف مدسه عطيه وصب عليها الما بواب وكان يسمي مدسه الحرمين وصارت  
عامر ووقفت البركة والحصب في تلك الجهات المدينة قال وحضرت ربحا الوفاء  
فماتت وصلى عليها يوسف وجرح عليها حرا شديدا ودفعها الى مدسه الحرمين  
وما عاش بعد الى الماسيل قال كعب عاش يوسف بعد ربحا اربعين يوما ولم يبرح  
بعد ربحا وهي ربحه في الدنيا والآخر **وحموا اولاده منها احد عشر ولدا**  
**حبر واولاد نبي الله يوسف** عليه السلام قال ابن عباس رضي الله  
عنه لما حضرت يوسف الوفاء دعانا كرمياله وهو اقرانهم بن يوسف فادسى  
اليه وقال يا بني ذاك مات ولا يدفن في حيا ناتيكل المدا من الله سبحانه وتعالى وادى  
حت ما امر الله تعالى قال وهب بن منبه فتفلس يوسف بلاتا ثم فارق الدنيا  
قال فسمع اقرانهم بن يوسف موت هاتيف ان اعسل اباك وكفنه وحفظه بما جال الله  
من الجنة وجملة في يوم القنوم وادفنه هناك وحفظه وكفنه وصل على عليه هو وجميع  
اهله والمؤمنون يجلوه الى يوم القنوم قال فلما اسرقت حنارة يوسف على الهر  
اشق الهر يصفين يادن الله تعالى فاذا قد ظهر في وسط الهر من محبور مطيب  
من دروعه فيه وحشوا عليه الومل وعادوا عنه في عليه الهر كما كان بعد  
الله تعالى **وزي** في قصة ابي ان يوسف عليه السلام لما حضرته الوفاة جمع  
الله قومه من بني اسرائيل وهم ثمانون رجلا فاذنهم بحضور اجد ووروا من  
الله تعالى به فقالوا يا نبي الله احبونا انا بحب ان تعرفنا كيف تقربنا الى الله  
والله بعد حرحك من من طهرنا والى ما اولد الله امرنا وامرنا بنينا وبنينا  
قال ان امرنا ليستقيم على ما اتفق عليه وسميهمون على دينك الاربطه رجل  
حبار من القبط يدعى الربوبية بغيره فمدح ابنك وسمي سليمان وسومك سوا  
العداب فمددا بامه مدله ثم خرج من حبريل بن ابي من اولاد اولاد  
بن يعقوب وهو موسى بن عمران رجل طويل الشعر ادم اللون فيحكى الله من ابي

القطب على يده والجمع كل واحد من بني اسرائيل سمي ولد عمران وولد موسى  
والوكان ليوست عليه السلام دنيا عن حسامه سنة فعال لهم  
انه لسعيم نك امرام هذا الملك يصرح بكم فحين بولد الجبار يصرح  
ولا يصح ملاء ولا يتة حتى كما العفت ايامه وادن الله تولاده هذا  
فصيح اليك ويعود الى صباحه وذلك علامه انضام الحمار وظهرت  
الله تعالى في الارض فماتوا لواعون الجبار الى ان سكن صراح الديك وظهر  
به هذا ما انهم به يوسف من ولادة الجبار وظهرت واستمر الصراح  
الديك وصرخوا وصدفوا وانفوا بالفرج والراجه ثم مات يوسف عليه السلام  
واوصى الى ابيه هوذا واستخلفه على بني يعقوب ووفاه الله تعالى طيبا طاهرا  
دفن في النيل في صندوق من رجام وذلك انه لما مات عليه الصلوة والسلام  
تساح الناس عليه كالحب ان يدفن في محلتهم لما رجون من ركة فاحتمرو  
على ذلك حتى هموا بالقتال من اوان يدفوه في النيل حيث دفن الما بصرف  
عليه من ايامهم مصر فكونوا منه شرا ففعلوا ذلك وكان من في  
الي رحمة موسى عليه السلام حين خرج من مصر على اهل مصر الى  
قد منه بارض كنعان حاج الحصن فلذلك نقل اليهود موتاهم الى الشام فالتقى  
القي يوسف في الحب وهو من سبع عشرة سنة والقي يامه وهو من اسن  
سنة وفلثان وخمسين وهو المصح وفلثان وسن سنة وتقي يعقوب  
مصر رعين سنة وعاش يعقوب يعقوب عليه السلام ثلاث وعشرون سنة  
يوسف عن يعقوب عشرين سنة وفلثان وبلاد سنه وفلثان رعين  
وهو المصح وفلثان وسن سنة وهو مع يعقوب ولم يكن معها الا قريبا  
شهر واحد قال كعب فلم يعف على قبر يوسف احد الا في زمان موسى عليه  
نفاوحى الله سبحانه الى موسى عليه السلام ان اجمع عظام يوسف وادسه في  
الارض لمعدسه عند صور ايامه ابرهم واسحق ويعقوب قال موسى عليه  
من يدني على قبري فلم يوجد الا امره فقال لها سارح بنت ستر والسارح  
ادلك حتى يعفى لرحامه وال وما حاجتك قالت سالوني ان جعلت موالي في  
والجنه والابن وحي سوال قال موسى عليه السلام انا لا اجمع على قبري قال

الان

الا على هذا الشرح فان حرايته واسعه وطاقاه كبيره فاوحى الله تعالى الى موسى  
عليه السلام اني قد اعطيتك ما سألته منك وعرفها موسى بذلك وادله سارح على  
قبر يوسف وخرج موسى من مصر ووقف على قبر القيقب واورثه اياه فصرعها  
على النهر ووقف الما عن من النهرو عن شماله الذي قبر يوسف فيه ونزل واستخرج  
التابوت وحمل جسده الى حسد يوسف ودفنه عند قبر ابيه بالسيف المقدس عليه  
وعلى باب القتل والسلام **حديث** اصحاب البير المعطل والقصر  
المشيد عن كعب الجبار قال لما مضى لله تعالى عبده ورسوله صالحا  
ارض فلسطين حرج اصحابه الى المن فادفروا ودفروا فرقتن احدهما ارض عن  
ابن وهم اصحاب البير المعطل والثانية سارت الى حرموت **والقصر المشيد**  
قبل البير المعطل والذي بناه رجل يقال له جيدر عاد وذلك انه رأى ما نزل القوم  
هود من الريح العقيم قال فعند ذلك عزم على بناه وصير مشيد لا يكون للريح عليه لظا  
من ساء بناه وبالغ في تشيده وكانوا يبنيها بالوان الصهور وبها حواشيا ظا  
عدد وبابهم وبكل سنة ريس وكانوا لهم ملك سوسنهم ولما مات حرموا عليه  
حرايتهم حتى لم يوصهم طعام ولا شراب قال قائل ايهام ليس في صور  
بها حتى وقف على كبراهم وناداهم وقال يا لوعة قوم ما لي راكم مغتمين عابه  
الغم وقد اعطاكم الله هذه البير التي لم يكن منها تنبع ما معينا قالوا وله لا يكون ذلك  
وقد فقدنا ملكنا احسانه البنا وما لهم ليس انما حاكم لم يمت ولكن احبب  
عك لئلا يرونه كلكم ولئلا يطعم من ايدكم فلو را سموا في احسن صورة وان  
عاقبه والطيب راحة وتكلمكم من ورا حجاب فكون الحكم وتكون عسده وقالوا  
كيف لنا به اياها **الشي** فقال ان ليس لعنه الله تعالى انا اذ اذك عليه عبرتكم اذا رايتكم  
فعد ان سجدوا له وبعدهم ليرضى عنكم فانه اما احبب عنكم لانه لم يعد في  
صرح البير لعنه الله الى صعيد ثم قال امكثوا في هذا المكان حتى اتيتكم فارطلق  
والخادم صبا على صور الملك ولونه وقامته وخلقه ثم اذ به حتى اقامه في مجلس  
الملك وعلى سريره ثم اصررت الى القوم وقال لهم فان ملككم هذا قد اسوي  
على سرير فاسمعوا كلامه قال قائلوا حتى وفعد دون السرير ووقفهم في  
الصنع سطانا كلكم بلغة لا ساكونها انها لغة الملك ثم قال للقوم اسمعوا

فقال الشيطان من عرف الصنع بالثود ما لي راك تلوون فالوا فاقفد بالها الملك  
مع حسن نظر ك وحسن صورتك فقال الشيطان لعنه الله تعالى من عرف الصنع  
كديع فلو انكم بحبوني كما ولتم لكنم تعدوني وكنتم كرميا ولقد كنت حاكم اربوب  
سنة ما منكم من يحذرني سحرة واحده وقد علم كيف سيرتي فيعلم فاستمع بعضهم  
من ذلك بغير كروه حتى بعصت الامام وفي كل يوم ياكل ولا يشرب ولا ينام  
وهو مع ذلك تكلمهم وسماهم همال الله صعبهم والخذوع ربا مروي الله تعالى  
وسجدوا له قال وكان فيهم رجل من بقره قوم صالح فقال له حفظله ظم  
راي للوعوم ما هم من ترك الدين وعبادة عير رب العالمين وهو الصنع خرج من ارضهم  
هاربا حتى لحق بالحرم وحيد ربه هناك فكان اسمه حفظله من صفوان فقال انه كان  
نبيا وكان اسم ذلك القليس بن حنثي قال فيبينها حفظله ذات ليلة باه وريب من  
الصفاء اذ اتاه ات في منامه وقال له ان ريك باه كان سيرا في قومك فخذهم  
عذاب الله اذ لم يرجعوا الى طاعة الله تعالى وبنوا عبادة الاصنام وذكروا  
العهد في البير المعظله وانهم ان لم يفعلوا غار ما يبرهم حتى موثوا عطفنا قال  
فانتبه حبطله وخرج من ساعته من الحرم حتى اتى قومه با صعدن فلما اوقف  
عليهم قال ان الذي تعدونه صنع وانه لا يضر ولا ينفع وانما حكمم بجره الشيطان  
فلا تهلكتوا انفسكم كما اهلكتوا انفسهم قوم عاد وعود وانبلعهم رساله والبير  
المعظله فكدبوا وهو انقله فلما تعلقوا ذلك عطل الله ما يبرهم فلم يحدوا  
قطره ففصوا الى الصنع ولم يكلمهم حين عاين الملكة وانتم صبحه من الهما فيقولون  
وهلكوا عن اخرهم وحرب بربهم وقال ان فيها سباطينا مضده عليهم سلم  
داود عليها السلام وسهاهم **وقال في وصف احرى** قال اصحاب  
الا قاصيون منهم سعد بن حبير والكنى الخليل ابن اهل اصحاب الرس نصره يهود  
صالح وهم اصحاب البير المعظله التي ذكرها الله تعالى حيث قال في بير معظله وقصه  
مشد وكانوا يفتح الهامة نزولا على ذلك البير وكل ركبته لم يطوا بالحارة والاجر  
رس وكان لهم نبي يقال له حفظله من صفوان وكان بارصهم يصل بعالم له في  
مصعبه في اسما سكر وكان للعنقا فيه بنت وهي اكر ما يكون في الطير وفيها  
كل لون وسوها العنقا طول عنقها وكانت تكون في ذلك الجبل بعض على الصنع

خامس

فجاءت ذات يوم واعوزها الطير فاستصت على صوف كلبه فذهبت به فسموها عنقا  
مغرب لانها تعرب بها تاخذها ويذهب به ثراها بعصت على حاربه حين تزعمت  
فاحدتها وصمها الى جناحين لها صعيرين سوى الجناحين لكنهن فشكوا الى الله  
وعال الله خلقها واقطع نسلها وسلط عليها من ذهب بها فاحدتها صاعقة فاصرت  
فلم يرها اثر فصرت العرب مثلا في شعارها وامثالها ان اصحاب الرس قالوا ولكن  
حتى هلكنا من الله تعالى وقال بعض اهل العلم بل هي انه كان رسا اما احدها وكان اهل  
بدو وعمود وعتم ومواسي سمعت الله اليهم نبيا فقبلوه فبعث اليهم رسولا اخر  
عضده بوذ فسلوا الرسول وجاهدتهم الوالي حتى قتلهم وكانوا يقولون الهما في البحر  
وكانوا على سفيرم وكان يرحم اليهم في البحر سلطان في كل شهر يخرج منه ويحوي عنده  
ويحد منه عبدا فقال لهم الوالي ان اخرج اهل الذي تدعونهم وتعدونه فاطا  
البيوتى الى ما دعوتكم الله فالوا نعم واعطوه على ذلك اليهود والمواقبو وانظر حتى  
خرج السلطان على صور حوت راكب على رعبه احوات وله عنق مستعالي وعلى  
راسه مثل الناج فالطير والله خرجوا له تحدا وخرج الوالي اليه وقال انما طير  
او كرها لسد الله الكرم ونزل عدهم لك عن الاحوات وقال له الوالي اني بعثت  
ليلد يكون من لوعوم في مركب شقيتا في الحوت واسن به حتى اصبين نه الى البر  
بحر ونه وجرهن فكدبوه بعد ما راوا ذلك وبعضوا العهد فارسل الله عليهم  
ريحا فقد دهم في البحر ومواسيهم جميعا وما كانوا يملكون مدهم وبقية  
وانبه فاقى الوالي الصالح الى البحر حتى اخذ الذهب والفضه ولبوا اني قضيتها  
على اصحابه بالسوية على الصعير والكسر واضطرو هذه النسل واما اصحاب الرس  
الآخرهم قوم كان لهم نبي يدعى الرس وكان فيهم انبياء كثيرين ولا يعوم  
منهم في القتل وذلك البير منقطع اذ ريجان نساها من ارمينية فاذا  
نطقته فدراد حلت في حدار ارمينية واذا اطعته مقبلا دخلت في حدار  
وكان من عوهد من اهل ارمينية قوم يعدون الاوتان ومن دهم من  
اهل اذ ريجان يعدون البران وهم كانوا يعدون الجوارك العداري فاذا  
ميت للاهل من ثلاثون سنة قتلوها واستنبلوا عبرها فبع الله عليهم حمر  
عنه السلم في حسماه الف من الملكة عوانا ثم امل بدخار حمر بل عليه السلام

الاصحاب

الاصحاب

فترك فلم تنك في ارضهم عباد لا يهدوا الله تعالى وادخلوا الى الجحيم  
 فاما نهم ذمهم واحده وهلكوا عن ارحمهم والله اعلم **مجلس في وصف**  
**موسى بن ميثا عليه السلام** وهو موسى الخليل وقد ذكرنا فيما مضى ان يوسف عليه السلام  
 ولد له اثنان احدهما افراتيم والآخر ميثا ولا فراتيم ابنة يعاز هار محمد وهو اسم  
 انوب الخ عليه السلام فولد لافراتيم نون وولد لنون نوشع وهو نبي موسى بن عمران  
 وحليفته علي بن اسرائيل واما ميثا فولد له موسى فبناه الله تعالى في رحم اهل التوراة  
 انه صاحب الحضرة عليه السلام والعاتمة من العلم والصحيح ان صاحب الحضرة موسى بن  
 عمران صلى الله عليه وسلم قال اهل العلم بالناجيات يعقوب ويوسف عليهما السلام  
 والاسرار والاسباط فكثرتا ونورا وطهرتهم ملكوت قعيرين واسيرهم وافسدوا في الارض  
 وفتنى بهم السحر والكهانة فبعث الله اليهم موسى بن ميثا رسولا لا يدعوهم الى  
 الله والى امره واتمامه سنته وذلك قبل مولد موسى بن عمران ثمان مائة سنة واطما  
 قوم وعصاه احرور والذهب وعين ان مما اوحى الله اليه ان قل لقومك اني  
 بري من سحر او سحر له او يبرهن او يكره له او يطير او يطير له فمر من يصادقوا في  
 على لقسه كافي القبه هم دنه ودياه وكت له جبر معان وهاد انا عند طر عبد  
 ومن عدل عني ووبوعري فاننا اعنا النثركا الوين وثوبه دوف ووروك امه  
 الى عرك فليستعد للبلد والفتنه ومن بنا عدني كنت عنه اشد تباعا وكنت  
 الى كبت الله اشد تباعا منه الى وقل اعادي لا يعقلوا عن ذكرى وليكنوا وادكر  
 عند شهوة فافاة الشهوات والذلات ذكر الموت والواجبيت فهم ماشا الله فيهم  
 ميات عليه السلام وعلى جميع المرسلين **مجلس في ذكر النبي**  
 عليه السلام قال الله تعالى وادكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اله اله الى فودته تعالى  
 العبد انه اوب قال ذهب فاد ذهب من منه وكعب الاحبار وعسرها  
 الكنت كان اوب رجلا من الروم وكان رجلا طويلا عظيم الرأس جعل الشعر  
 العنق والحنق فصير لعنق غلظ الساقين وكان يمشي باعلى جبهته المنزلة  
 الصاب وهو اوب بن اوس بن زنج بن عوايل بن روم بن عيسى بن  
 ابرهم عليهم السلام كانت امه من ولد لوط بن هاران وكان الله تعالى  
 نبيا ونباه وسط عليه الدنيا وكان له النبيه من ارض السام كما سها

مجلس في وصف  
 موسى بن ميثا

وحملها

وحملها وما فيها وعن ذهب من منه وكعب الاحبار انه لو يكن بعد يوسف نبي  
 اوب وكان اوب هذا رجلا صالحا وطنا حكيما وكان اوب صالحا ميازا كما يكثر الملك  
 والماشية من الحمل والبق والغنم والخيول والبعال والحجر وتم في ارض السام نوب  
 من كان في عماء فلما مات اوب صار جميع ذلك لايوب وكان اوب يوسف بن  
 سنة فاحب ان يروح فوصفت له رحمه بن افراتيم بن يوسف عليه السلام وكان  
 هذه رحمه عند امها افراتيم بن يوسف وكان شديدا لروح بها وكان يحبها لانه راى في  
 المنام ان يوسف عليه السلام يروح قيصطان عليه والسها اناه وقال يا رحمه هذا حنة  
 وجمالي وهننه لك وكانت رحمه من اشبه الناس يوسف وكانت عاقبه فلما سمع  
 بها اوب رغب بها فخرج الى بلدها ومعه مال حزيل وهذا ما سنيه حتى  
 الى ابيها فطاهمته ونزح حمانه وجمدها الله فحملها اوب الى بلاده فرفقه  
 الله منها اثني عشر بطن في كل بطن ذكر وانثى فزعت الله رسولا الى قومه وهم  
 الخويدان والتميد واعطاه الله تعالى من حسن الخلق والرفق ما لم يعط احد  
 ولم يحالفه احد لشرقة وسرف اياه فسرع علم الشرايع ونسب في المساجد وكانت  
 له مائة عظمة تصعب للعقول والمساكين والاصيب بكرمهم ووصفهم وكان  
 للينهم كالاب والذئب منه قال الروح العطوف والمصعب كالآخ الشقيق وكان  
 قاتلهم وكلاء وامرته ان لا يبعوا احدا من ثماره وكانت الطير والوحش  
 وجميع الهماع يروى في ثماره وركه الله نرداد على اوب صاحبها ومسا وكانت  
 مواشيه تحمل كل سنة كل ثور مائة يكن اوب يفرح بذلك بل كان يقول اظن في  
 هذه الدنيا على هذه الحالة فكيف الاخر والخنه الى طمعه بالاهل كرامتك وكان ابا  
 حاله يجمع من بلادته في مسجد ويصلون بصلاته وسبحون بنسبه حتى اذا  
 اصبح امر باخذ الطعام لهم وادعوا جميع الضعفاء والمساكين وكان كل يوم يسوق  
 مائة عصفور تته قال ذهب وكان له من الخيل مائة الف رأس وركله وثلاثمائة  
 اتان والبق بغل وثمان الف بعير والبق فحسبها فدان وبيعها جميعا  
 عدل لكل فلان اثنان ولكل ولد من الولدان اثنان وبلاده واربعه وجمه  
 رقوق ذلك ولكل رمة مهران وثلاثة ادا كثر ولكل ناقة فصيلان وكذلك  
 جميع مواشيه وعلى كل حنين من هذه المواشيع حملوا اوب ولكل راع مائة

عليه السلام

موسى بن ميثا

يوسف بن عمران

افراتيم بن يوسف

حنة

يوسف بن عمران

افراتيم بن يوسف

حنة

يوسف بن عمران

افراتيم بن يوسف

حنة

يوسف بن عمران

افراتيم بن يوسف

حنة

يوسف بن عمران

افراتيم بن يوسف

حنة

يوسف بن عمران

افراتيم بن يوسف

حنة

يوسف بن عمران

افراتيم بن يوسف

حنة

يوسف بن عمران





تصانحها ولكن مصفا ومض العوضه ومنهم من قال لو كان اله اوب بعد لم يشبه  
معزيتيه ومنهم من قال ما كان اصنافا تقا في مقربيه فهذا اجازة ربه لما حاز  
سوق لك على اوب من قوتهم ولم يحترق غير انه قال الحمد لله حارس اعطاني  
وحسن برع مني عزيا بالنسب لي في شرح عازك وحرر حارس قبض برع الله  
سبحانه وعالي اولى بذلك وما اعطاك ثم اقبل على الكيس وقال من انت ايها  
العبد كك عدسو ولو علم الله فيك حيل لما حازي بك وكان فض روحك مع ملك  
الارواح ولكنه علم فكشفت فخاك وحلصك كما لحاصل الروح ان من القبح فتح  
عز ايها العبد يدوم ما بعد ولا فعال ليس لعنه الله لقد صدر من ذلك لا  
خدموا الا كما ان الان علمت يا اوب انك فزاي الا ان تعبر ووعود ما لونه  
ولم يكله اوب بكمه واحده وامل على صلاه ربه ونظايباه صار وحا على صوت  
راع اخر فقال مثل ما قال اوله وسبع مثل ما سعي اوله ولم يبل منه شي من جمع  
الكيس الى صحابه حاسبا كلبا فعال لهم ما اذا عندكم من القوة فاني لم اكل قلبه  
فعال عمرت من عطمايه عدتي من لعه اذا شئت صحت لا يسعه دفا روح  
الاجرت ممتحة نفسه والى بلس فانت العزم وعانها حتى اذا اوسطها صاح  
حكمت اموا من حرها ومات رعاها هجج الكيس لعنه الله متملا بغير ما ان رعا  
عنه ان اوب وهو قائم يصلي فعال له القول الاول فزد عليه اوب الرد الاول ان  
المين رجح الى صحابه فعال ما اذا عندكم من لعه واني لم اكل قلبه وقال عمرت  
من عظمها بهم عدتي من القوا ما اذا است كحوت رجبا عاصما بسف كل شي فان  
عليه قال الكيس فانت القوادير والخرت فاطاق يومهم ودلك حرس برعوا وانقوا  
اكرت وارادها ربيع ولم تشعروا حتى هنت ربح عاصف سمعت كل شي من ذلك  
حتى لم يكن ثم حجج الكيس لعنه الله متملا بغير ما ان الخرت حتى اوب عليه السلام  
وهو قائم يصلي فعال له مثل ما قال اوله ورد عليه مثل ما رده في الاولي جعل الكيس  
نصبت ما له مما بقي من مال من ماله فحمد لله تعالى اوب عليه السلام والحسن  
التا ورضي بالقصا ووطن نفسه على الصبر على البلاء حتى لم يبق له شي قال فلما راى  
الكيس انه قد فنى ما له ولم يبق منه شي صعد عدو الله سرعا حتى وصل الى  
كان لعه فودى بالملعون كلف وحدث عددي وكلف صبر على هذا المراء

حرس من طين يبيع انا وانا عودا الى العرش انا واخيرا الى برقعها عودا انا

وكيف حدثت عليه فعال الكيس اللعين الهى وسدي انك ما سمعته نفسه وذلك ما  
بعطته المال فصل انت مسلطي على ولدك فاقها العسه المصلية والمصه الهيا ليعوم لها  
احد قلوب الرجال قال الله تعالى نطق بالملعون فقد سلطتك على ولاده فاصبر على  
الله حتى اتي اليك اوب وهم في قصصهم ولم يزل يزل فيهم حتى بدى عليهم القصر من  
قوامه ووعده ثم جعل باطخ حدره بعضهم بعض وجعل برهم بالقصب والخشب  
وبعد فهم بالجدر حتى مثل نعم كل مثله ورفع ايم القصر وقلبه عليهم وصاروا متكسرين  
فادى الله الى الجور حتى ان احفظ اولاد اوب ولا ياكل لهم خبثا ولا يكسري لهم عظاما  
فاني بالغ فيهم مشيتي ثم اقبل الكيس الى اوب متملا بالمعلم الذي كان يعلمهم راسه  
ودماعه سبيل فاحبرهم بذلك فلم يزل يرفقه ويذكر له وقال لو رايت قصورك  
كف تقدمت ولو رايت اولادك وما حل لهم وقد صارت قصورك قصورك ولو رايت  
بكل الوهن الحسن معين بالقراب والدماء الى العظام كيف عشتت والى الكيف  
تغصت ولم يزل يعدد ذلك حتى رقى قلب اوب عليه السلام وكبر وساعده اليه  
على كايه واحد روضه من القراب على راسه فحمد الله تعالى واعنته الكيس  
ذلك فصعد رعا كدي **حجج اوب** مسررا لغيره بنت اوب عليه السلام  
ان تاب وصبر واسعف فصرحت الملكة قيران الى الله تعالى وهو اعلم بغيره موقف  
الكيس حاريا ذكرا **في سجنه** في سجنه اوب عليه السلام  
اول على الكيس وقال انصرف بالملعون عني حاسا ذليلا فان اولادي كانوا في عاز  
انه عددي فاصرت عنه الى السما فوقف في موقفة فاني لندا بالملعون كيف رايت  
عندك اوب ويوسه واسعف فارق عند كانه فعال الهى وسدي وهو لي اكد ولا سمعته  
بعاقيه نفسه ومنها عوض عن مال والولد جعل انت مسلطي على يد نه الكار لا يبصر  
على لك فعل انت مسلطي على جسدك فاني رجم لواسله في جده ليسك ونكفرت  
ك ولحمدن نعمتك قال الله تعالى قد سلطتك على جسدك ولكن ليس لك على لسانه  
وعينيه وارديه وقلبه وعقله سبيل وكان الله تعالى هو اعلم به ان سلطه  
عنه الماعظم الثواب له وجعله عزم للصايرين وذكوري للعالمين في كل بلاد  
نزل بهم ليتأسوا به بالصبر ورجا للثواب فابعض الكيس لعنه الله تعالى سر يوقا  
حتى اتي اوب عليه السلام فوجد سا حدا منصرعا الى الله تعالى يا نواي والدرع

**في سجنه**

والشكر على جميع البلايا التي لم يمسكها الله بك  
فخر الارض حتى صار عند الله ثم يقع في محرابه نعمة كالنار الملهبة حتى استعملتها  
صدده واسود وجهه والحال وموت البعوض وسائر بصره فموت سعد بن مسعود  
جميع بدنه فموت كما لم يدري وخرج من قبره الى قبره وما يميل مثل لياق العنق  
ورفع منه حكة فكلها فحكه باطرافه سها حتى سقطت اطرافه ثم حرك بدنه  
بالمسوح الخشنه والحرق حتى قطعها حكة بالحجارة والفخار والحشيش فلم  
يزل يحركها حتى تصل لوجهه ويعبر ويصير وانثى وكان اذا سقطت دوده من بدنه  
رددها اليه الى حسده وقال كل من حرق في النار ان الله تعالى بالفرح فقال  
رحمه انوب دهاب المال والولد وبند الصبر في الجسد فقال انوب يا رحمة الله  
انتمى للناس من قلى وصبر واوان الله تعالى وعلا الصابون من حبله ثم سأل الله  
تعالى بجهده وشكره وهو يقول الهى لا تشمت بي عدوك ابليس وكاتب رحمتك من  
وصح من الماوى فصار انوب من البلايا وانوب بها عن ذلك ويعود بارحمة  
من اولاد النكس ويعلم انى نواله تعالى وان لى سورة بالنكس والموسى ثم  
سألها الصبر على ما تشاءه منه ثم قال لها ان رحمة التمسى لموضعها عن سبوى  
فاحسبني اليه واواحب ان لا يتلوث المسجل قال فصمت رحمة بطلت له مرصعا  
وعادت فاقبلت الى قوم كان يتعاهدهم وحسن الهم كثيرا والمستحب لهم على ان  
لعسوها على ارجح انوب من المجد فقالوا ان انوب قد عصب عليه ربه وهك  
بما كان منه من البرقا والى التمسى سبوا وحده بعدا لشرقين ورجوع رحمة الى  
وقالت حلت المصه حين ذكرتك لاهل المعرفة والاصطباغ وما لاهل  
كذلك تكون اهل البلاد لكن بعدى وولى لاهل ولا نوال العظم والخط  
ذلك تحت راسى والجرى تحت حنى فمعلت واحملته بعدى الله على ارحمة  
الى المقصود هو الموضع الذى كان يوضع فيه الماوى لانوب عليه السلام للفرار  
المساكين ثم قال يا رحمة ان الصدقة لا تخل علينا فاحلى في الجردم للناس  
ثم اسبلد معنيته فعالت ما يبكيك انوب قال لانك امره جمل عظيم الجاهل  
وهاهنا في القرية فساق كثر وانا اخنى عليك ابليس قال فمكت رحمة وفات  
وحواله بانى الله لا ملاب عيني ياديت بعدك فعند ذلك دعا لاهل القرية

فمكت

فمكت بلحم اهل البلد في سقى لما وكفى السوب واخرج الصعفات الى الماوى وتكسب  
بلدك سبلا انوب لطعامه وسرته قال فاميل ابليس لونه الله نوما في صورته  
كسر ووقف على اهل القرية وقال هل بطنك يفسك بمحاظته امره بعالم من روحها  
الصح والصد يد لم يدخل بونك ويدخل بدنها في طعامك وشرايك بروع ذلك في لولا ان  
لم يدرد رحمة ندخل عليهم بونهم وكبريت رحمة مع ذلك ان يحرك انوب يدك حتى لا  
يردا دعما الى عمه وكان اليوم لا يسجدون لها بل يعطونها السقى بعد السقى ويظهر  
لانوب فاستد بانوب بلاه حتى لم يقدر احد من القرية ان يستقر في منزله  
لشدته والحنه صلى الله عليه وسلم فلم يدروا ما يصنعون فاجمعوا على انوب  
الكلاب لئلا كله فيبلغ ذلك رحمة فاحبرته بذلك وقال لها يا رحمة ما كل من الله  
ليسلط على اميابه الكلاب والتمس اهل القرية كلاب الرعاة وارسلوها على انا  
لجات تعدوا عليه فلما انفارت منه ولت هاربه الى وراجهما على عقابها ولم  
يرجع الى القرية وكان اليوم بانوب انوب ويقولون لا صبر لنا على تنك واما ارجح  
عنا ورضك بالحجارة وكما يقول باقوم لا ترجموني بل ارحموني من قريتم  
**في بعض القصص** فاحبره اهل القرية وجعلوه على ناسية  
وبواله غريبا وروصه حلوا لله كلهم عبرا مراره رحمة بنت افرايم بن يوسف  
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام فانها كانت تخلف ابيه بما صلحه  
وتكرمه ثم قال انوب لرحمة انتها الصدقة قد عرفت ان هؤلاء القوم يعصوني ويلوفون  
ففتقى على مفرق الطريق لعلك ان يلقى باحد من الناس فيحبره بفضيقي وسالبيه  
ان يعينك على جلي من هذه القرية قال فرجت رحمة الى قرية اخرى فالتحت له عن  
ثم وقعت على الطريق بطون من يربها فاذا هي برطس كانهما من رجع منها  
راجه المسك فاستخيت ان تسالهما حاجتها فلما دفنا منها والى من اتى فيها  
المراة قالت انا ورحمة امراة انوب وقالا لها ان انوب حبيبا وصدوقنا  
فكيف هو من بلاه فاحبرته ما يبلايه وكفى ضح اهل القرية منه ثم قالت  
النكاح حاحه وهي دعوة مسك له بالعافية ومقالا نفعل ذلك ولكن اذار  
الله فاقربه منى السلام ثم مضيا وانصرت رحمة الى انوب فاحبرته بذلك  
وصاح صيحة عظيمة ثم قال انوب عليه السلام واشوفاه اليك يا جبريل وسكايك

فمكت

وقال انوب عليه السلام بارحمه من مثلك وقد كبرك الملكة فعالت له هيباتك  
عديتوا انا خارجة الى مرعيين على حملك قلوبا وفقت على قارعه الطروس  
ادعي باربعه نفر من المسك قد واوهوا على يديها والواها الصدفه  
التي حابة قالت نعم ههنا بصوت على حمل انوب الى امته كذا حال واصول  
هم رفقا على باب انوب وعروه بيانه فاحسن العزاد ودعوا له بالخير  
ثم حملوه على طرف القلح حتى وضعوه على باب العرش واضرفوا كارتهم  
قد صغت في العرش وماذا واخذت له منه وطأته قال بل انوب في ذلك  
التراب من بعد المهد والى وسادتك المحاره من بعد المنصفه وما لهما  
انوب بارحمه المراهك عن مثله ان يدكن في شام مع الدليل في ريف  
انوب نفسه على ذلك الرماد وهو يقول سبحان الذي سخر  
الارض والسموات على سبحانه وبعالي نعم عدت رحمة الى كسان عندها  
وعظت به انوب وسحرت عليه باب العرش ومصت لتنته بالطعام  
فاملت على باب دار فعالت اجراء من لدار الكد بارحمه عنان انوب  
سخط عليه فسارت الى باب دار اخرى فعالوا لها مثل ذلك حتى دار العرش  
كلها رصنت وما وصلت سي فرجعت ناكه الى انوب فعالت انوب قد  
ردوا على واعلقوا اوتاهم فقال لها انوب فان الله تعالى لا يعلو ثابته  
فوننا وكفى بارحمه لعلك بللتين ولعلك ليد من قرا في عالت رحمة عن  
بالله من ذلك واي عدت عند الله في مفارقتك وتكن حملك هذه  
الى فرجه اخرى من في خود ان حمله حتى صعبه الى جنب كناسه والفرج  
ونادت الامن ارا دكنس دارا وعسل ثياب ارسعي ما بيني من الطعام  
احمله الى انوب بنى الله فرج اليها اهل القرية ومالت واحده منهم ههنا  
قد وصلت علينا فعالت رحمة وتلك ما يقولون هذه رحمة بنت افراسيم  
لو سكت بصوت ان يوجه حبل الله اكرم عليهم السلام امه انوب المبتلى  
بعالي فيل لها وابن انوب والفرج على باب القرية التي حمت كناسه واصول  
النسوة الى انوب فما راينه على ما هو عليه من الهاله بكس طويله مع فله  
انوب التي صابت الامسا والعبيد والمواشي وكبير وكبير رحمة كناسه

وقالت رحمة هذا انوب فعال انوب انا عدت في رسوله انا الخانع  
الذي لا يشيع له من ذكره والعطسان الذي لا يروي له بسبحه فليس  
عليه طويله نعم قالت رحمة الى لكون حاحه فان يعطون خاسا اطعم  
به سببا من اله سعار فاتخذ عرشا لانوب لعيه من الحر والبرد والندوة  
واريد طعاما لانوب فاتيها بذلك فعدت رحمة الى مطهر وكان معهما من  
فقتت الخبر في تلك المطهر به فرصته يد لها ولعمه لانوب عليه السلام  
لان اسنانه وركاب سادت صلى الله عليه وسلم وصوت عوادا فاحد  
له عرشا من دحل القرية واكرمها وادبروها وحملت ذلك ليوم من حبه اسات  
عن اعراس ورجعت الى انوب فرجه واحبره بذلك وقالت اني قد اصبت  
في هذا اليوم طعاما كثيرا واريد ان اعد عندك حتى يتم هذا الطعام فقال ان  
هك الله حين بارحمه ثم اقبل انوب على الخبيد فقال له الذي لا يبنى  
من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا يضع من نوكل عليه له الحكه والله برجر  
الامر كله وهو على كل شي ودين والله المصير فلما كان بعد انام عدت النبي  
الى انوب فتميم منه راحة كرحمة فرج من مشرعات اليوتهن واعلق  
عليهن وفتح في نوبهن وادعيت رحمة وولى له بدخلي علينا بلحن  
نوا سبيل من طعامنا فرصت رحمة بذلك والربما رحمة بعوط الى انوب فاذا  
هي باليس لعنه الله تعالى قد تعرض لها في صورة طبيب ومعه المات الطيب  
لرحمة اعلى اي قد اقبل من ارض فلسطين حين سمعت خبره وحل وقد  
صبت لادادته واناسا بالله في علة عد فاحبره بصفة وتول له يمان  
عصفورا وطاير برحه ولا بد كراسم الله عليه وياكله وشرب عليه قد جا  
هنا فان فرجه في ذلك يكون والرحات رحمة الى انوب واحبرته بذلك  
فتبين العصب في وجهه وقال لها بالاس كنت رسولة خبرك وسكار  
واليوم انت رسولة من ابليس قال فعلت رحمة انها قد احطت واعندت  
الى انوب ولتترك به حتى رض عنها وخذرها ان يعود الى شي من ذلك قال  
بمنها هي ات يوم ولا فلت الى انوب ومعها شي من الطعام فاذا هي  
باليس لعنه الله تعالى في صورة رجل في ضوى على حمار وقال لها كاني ما تك

السب رحمة امراه ايوب وقال بلي وقال ابليس يا رحمة انا اعرفكم واسم وعنا  
وحير فيها الذي عبر حالكم فقال له يا هذ ان انا ابليس اذها اب انما ابليس اذها اب انما ابليس اذها اب  
نور ان الملا الى كبر ما يرك لصاحب ايوب وقال ابليس وفي اي صياحكم هذه المنة  
فقال ان الله تبارك وتعالى يحب ان ياجرنا على قدر بلاهه وقال ابليس بس ما  
وعلى بكم ولكن في السما اله وفي الارض له فاما اله السما هو الله سبحانه واما اله  
الارض فهو انا فاردتكم لنفسي فعبدتكم اله السما ولم يعبدوني ففعلت بكم ما  
فعلت وسلبتكم اموالكم وعبيدكم وان كانكم نهي عندي كلها في وادركا  
فلما سمعت رحمة بديك انصبت من عيني به اسعده غير بعد الى ذلك الوادي  
حتى ارفعها على ذلك الوادي وسحر عينيها حتى رات ما كان لعهد هناك ففعلت  
لها انا صا دقام كاذب قالت رحمة لا ادرى حتى رجع الى ايوب فرجعوا الى  
فاخبرته بجميع ما رات وقال ايوب ان الله وانا لله را حيون وبلك يا رحمة  
تعلمين ان الله تعالى ليس معه اله الاض وان الذي امانته الله تعالى لا تقدر ان  
على احيائه اله الله تعالى قالت صدقت وقال لها انما كانت هذه السهارة  
عند ابليس لما صبغت الى كلامه ولم اسعته حتى سحر عينيك قالت يا سي  
الله اغفر لي هذه الخطيئة فاني لا اعود اليها ابدا فقال لها ايوب يا رحمة  
دع وهدى تائبه فله على نذر لان عاقبني الله تعالى مع انا واه لا حطيتك  
ما به جلد على ما كان منك من عاصيتك ابليس وكانت رحمة يقول  
اقامه الله تعالى من بلاهه ووجدت ما به جلد والابن عاصي رضى الله  
فليت في بلاهه ثمانه عشر سنة كونه في ايامه بدو اب في راسه ولسانه  
سطق به وقلبه على حاله وادناه سمع بها فادعت الحبار كان تحت لسانه  
دوره سود ابوله في خروجها من تحت لسانه فاذا رجعت الى ايوب تارة  
فاوحى الله تعالى الى ايوب ان قد صبرت على رضى فاصبر على بلاه  
**وفي بعض المصادر** كان ايوب على ذلك لا يقتر عن ذلك لله تعالى  
والثنا عليه والصبر على ما ابتلاه والقصر ابليس صرحه جميع مما حنوه  
لوطا ربه رضى من صبر ايوب فلما احموا عليه قالوا ما اخذك  
اعيان قال اعياقني هذا العبد الذي سالت ربي ان سلطني على ما له والله

له اذع ملا ولا ولد له ولم يولد له ولا ولد له ولا ولد له ولا ولد له ولا ولد له  
على صيد فتركته ففرجه طلقاه على كاسه بن اسرائيل لا تقويه الامارة وقد  
اخذت سري واسعنت بكم لسر يوحى لا تقوى عليه والى ان كبر ان مكرت  
ان علمك الذي اهلكت به من صي قال بطل ذلك كله في ايوب فاسر وا على فتاوى  
اربت ادم حين اخرجته من الجنة من ابدته وال من قبل علمه والوا صا بك في ايوب  
من قبل امراته فانه لا تستطيع ان يعصها وليس احد يقربه عنها والوا صا بك في ايوب  
فاطلق حتى اتى امراته وهي بصدد وممثل لها في صورة رجل وما لا ينزلها من  
الت هذ ان يحك فروجه ويردد دوده في جسده فلما سمع ذلك منها طمع ان يكون  
عرا منها فوسوس اليها فذكرها ما كانت فيه من النعم والمال وذكرها ما كان  
وسا به وما هو فيه من الصوره وان ذلك لا يسطع عليهم ابدا والوا صا بك في ايوب  
رحمة صرحه فلما صرحت علم ابليس انها قد حررت فانها اسخلد وقال اذع هذ  
الما شبه ان تولد ابن الصديق ان لو بك الحسن قد دعير وصار مثل الرماد  
وابن حسبك الحسن اليوم قد بلي قد برود منه الدود اذع هذ السخلد واسنخ  
فقال ايوب عليه السلام اما ان عد والله ابليس ويح فيك فاحبته وبلك رات  
ما سكين عليه بما كما في من المال والولد والصحبة من اعطانية قالت الله  
وعلى قال فكم معاناه قالت ثمان سنه قال فحمدكم اسلامي بعد ان ابليه قال عند  
سبع سنين فقال وحك ما عدت ولا انصفت ربه هذ الصبر في هذ الملا الذي  
اسلاناه رتبا ثمان سنه كما فند من الرخا والله ان معاني الله لا حطيتك  
ما به حطيت حمت امر من اذع شاه لعين الله بعار طعامك ويشترتك الذي ابليس  
به على حريم ان ادوق مما تاتي به بعلان فلت هذ فاغر يوعى فلك ارا في طرفها  
قد صفت فلما نظرا بوب الى امراته وقد طردوها وليس عنده طعام ولا شراب ولا  
صدى فخر ساجدا لله تعالى وقال رب افرسني القروانت ارحم الراحمين  
هو ردد ذلك الى ربه فقال و انت ارحم الراحمين فبيل له اربع راسك فقد استجبت  
لك اركض برحلك فركض برحله فنبعث عين ما فاعنسل فيها فلم يبق عليه من دابة  
شيء صرا له سقط فادهب الله تغار عنه كالم وسم وعاد الى شيا به احسن ما

كان وافضل ما كان لمصر بمرحلة فسبعين ما اجرى فسرب فلم ينو في حوزة  
ذو الحرج فقام صبحا وكسى حله فجعل يلبث ولا يرى سائما كان له من اهل  
ومال وولد له اربعة ابناء فعنه الله تعالى فخرج على باب مكة مشرف  
به ان امره رحمه فالت في نفسها ارايت ان كان قد طردني عن اكله اعد  
لموت جوعا وصعب ما كلة السباع لا رجعت الله فرجعت ولا كفاسته ترك  
ولا ذلك الحال جعلت بطرف حيث كانت الكفاسته وتبكي وذلك وابو سطر  
اليها قال فراحت الي صاحب الخلاء يساله عن حال ايوب وهو يبكي كما يبكي  
فارسل الله اليها ايوب ورعاها وقال لها ما تريد من امة الله فبكت وقالت  
اريد ذلك المسلا الذي كان منبوتا اعلى لكفاسته لا ادري اصباح ام مات فقال لها  
وما كان منك فبكت وقالت تعلى هل بلانته وقال هل تعرفينه اذ ان يتيه والتعم  
هل عني على ثم جعلت يبكي له وهو يقابله فقالت اما انه كان اسمه الناس كان  
كان صبحا قال فانا ايوب الذي امرتني ان اخرج نساها لا يلبس فاواظعك  
اي ليس لعنه الله تعالى ودعوت الله تعالى وورد علي ما بين ثم تقابلا حينئذ والشدة  
**وفي بعض النسخ ان** اللبس قال لرحمة فان كس عاقبته فاستحسرت في حده  
حتى اردت ان المال واعا في جعلك فرجعت الي ايوب فاحببته بها واليها ابليس وما اراد  
وقد صور لها جميع الاله وقال لها هو اله الارض لعنه الله قال ايوب لقد اكل عذرا وادب ابليس  
ليفتنك من وسك ثم اقم ان عاواه ابليس من بلايه ليعر بها ما به حله فقال لعنه  
ذلك رب اني مني الضم من طمع ابليس بسجود صرمتي ودعاوا اياها ويايها لكفر  
**وفي بعض النسخ** احدى حديث الطيفين من قال فخرج رحمة في طلب  
فلم تقدر على ان تفرغت بعض نواب التزمه على امره محورا وقالت من باب ما كالت  
رحمة امر ابي ايوب وقارطوب يوم هو هناك ولم اجد شيئا اطعمه ايوب وقال لعنه  
لا عليك يا رحمة وتبكي وحيث استبني وهل لك ان تعطيني طيفين من مرطبان لانه  
ابنته واعطتك رحمة فقالت رحمة ولا رخص اليه ذلك قالت نعم قالت فاحبب  
الرعيفين وقال العجور علي بالمرص والرعيفين قصص الطيفين من طحيت رحمة  
الرعيفين وحات الي ايوب فانكرها وقال لها من اين لك هذا فاحببته بالقصة حيث  
عليها فصاح ايوب صيحة وقال الهى وسدي لبيتن عرف الرب الذي ادنبت واليه

عملت حتى صرقت ومجوعين ومجهلك لكره فادرج الله الله ما يوت قد سمعت كلامك  
وليسك الموت في صبرك ولومنت له يكن لك من اجر من الثواب ما لم  
يكن لك مع البلا واي سا حركك على قدر صبرك واما رحمة فهو من  
وحلال لا رصنها في الجنة فخرج ايوب ويسلا بذلك **حبيب**  
**ايوب** عليه السلام مع تلامذته قال كعب وهو كان  
لا يرب تلامذته نفر من تلامذته حكما احدهم اسمه مومن وهو من بلاد  
اليمن والآخر اسمه موفن وهو من فلسطين والثالث اسمه بار وهو من  
همص وفي نسخة اسما وهم نفر وبلد وطافرو كان ايوب هو الذي اصطنعهم  
ورفع اقدارهم وكانوا ما يوكه سالونه عن حاله فلما طال به الملا اصبوه ورضوه  
من عمر ان تنكر وادنته فلما طال به الملا اعطلقوا الله وهو في بلايه فلما حضر  
التر واعلنه فبكتوه ولاموه وقالوا لله من اليه نعالى من الذين دعوت  
به وقالوا له اعيانا امر فانك كثيرا الخيرات والحسنات ومن كان كذلك لا  
تلك فان الله تعالى يحبه احسن الجزا واما الذي انت فيه يدك على الذي  
فعله لم يفعل به خيبة صادقة والاله لم يخفك طول هذه العصية فقال لهم  
ايوب له اركم ايها العوم فل هذا العوم بوجوه من غير معرفه وما كان هذا  
عوي منكم فارحوا الله تعالى ان يحرمي بافضل الجزا فان الله تعالى يبدلي من شا  
من عباده لتكون لهم بذلك ليلار ياده في الاجر كما اسلي سا من الاله الصالحين  
ثم رفع ايوب طرفه الي السماء وقال الهى وسدي ارضني طعم العاده ولو سا عمن  
نهار ولا سميت في اله عدا ولا صر في وعي وجهك الكرم واني قد اجدت  
الملك فانه قد خربت عظامي وهديتني من كان يعرف واذ اني وبكي كما شديدا  
فلما فرغ العوم من بوجهم وهو ان يمووا من عندك التقت اليهم علام حدث  
السن قد حضر معهم وسمع كلامهم وكان الله تعالى قد مضه اليهم فقال  
اشيوا اولاد و كان قد امن به وصدق وقال اعلوا اليها الكرم انكم قد  
بركنتم الهم الصابت ايمكم قد بركنتم من الكلام احسن من الذي قلتم ومن  
الهم اجمل من الذي اثبتت عليكم بنو بئكم ايوب وقللا كان له علم من الحق  
ما كان الواجب عليكم من الحقوق ما كان يجب ان تعذروا اليه

من نصركم في حقه فضلا عن التويج وحكم اندرون من يختم ومن الذي  
انقصتم له وحرمة من انتهكته ومن لرجل الذي عنينم انوب ان تعلموا انه  
بني الله وحبيبه وصفوته من لعل الارض والله تعال يئلى السن والصلوة  
والسجدة والصالحين ولا يكون ذلك سخطا لم يعلموا ولم يطلعكم الله تعالى  
انه سيطر سيات من مندا ناه الله ما اناة الى يومكم هذا ولا على اربع سنين  
شيا من الكرامة الى كرمه الله بها جعل علمه ان انوب عليه السلام تاتي  
الحق في طول ما يصومون الى يومكم هذا فان كان الملا هو الذي انزله  
عندكم ووصعه في بطنكم جعل علمه ان الله يئلى السن والصلوة من لعل  
لاولما به دلتا على سخطه عليهم ولا على اهانتهم عندكم وكبر الكرامة وخبره  
ولو كان انوب ليس من الله بهذا الميراث الا انه اح اصوم على وجه  
القضية على العلم وهو مكتوب عرب ولا يدور عما الى عمه ولكنه ترجمه  
وتلى معه وتسمع له وعين كرمه ريد له على راسا وامر وليس حكيم ولا  
من جعل هذا والله الله انها القوم الكهول في انفسكم لقد كان في عظمة الله رحلا  
وذكر الموت ما قطع السنكم ويكثر ولو لم تعلموا ان الله عاذا استكنتم حسنة  
الله من غيري ولا تم ولا تم الفصحى اللعالي العالمون بالله وبآياته والله  
اذا ذكروا عظمة الله تعال تطوع السنهم واسعرب حلودهم وانسرف  
وطاشت عقولهم اعطاه الله واعراضا ولا حلا فاذا استاقوا اسفوا الى  
بالا حال الرقيب بعدون انفسهم في الحاطبين الظالمين وانهم لا يرون انفسهم  
الموع المفضلين المفرطين ولعنتم لا تستكثرون لله الكثرة ولا يرون  
بالقليل ولا يدلون عليه بالاعمال وهم مرقعون مرقعون خاسفون  
وقال انوب عليه السلام ان الله يزرع الحكمة بالرحمة في قلب الصغير والكبير  
فمن ثبت في قلبه يظهرها الله على اللسان وليست تكون الحكمة من قبل السن  
ولا طول التجربة واذا جعل الله العبد حكيما في الصبي لم يزل منزله عند الحكمة  
رون من الله تعالى نورا كرامه نورا من انوب على الثلاثة فقال ان يتتويج عظمة  
ارصم فبلان تترهبوا ربيكم فلان يصروا وكف لي لو قلت تصدقوا عنى  
لعل الله بعد حلقى ويؤيد الى فربانا لعل الله تعالى ان يسهله ويرضى عنى والله

الاعمال الصالحة في الدنيا والآخرة

الحسنة انفسكم ووطنتم انكم قد عرفتم ما حساكم ولو طرقت فما يدرككم وهو ربيكم  
لو صدقتم لو احدثتم لكم عيوب كثيرة سئرها الله دعاء عليكم بالعافية التي  
اليسكم واود كنت فما خلا والرجال يعرفون وانما سمعوا كلامي فغرو  
حقى منتصف من حصي فاصبح اليوم وليس لي معكم ولا كلمة فاني  
كنتم اسند على صبيبه وبما اصبح اليوم ولي معكم ربي ولا كلام ثم اعرض عنهم  
واقبل على ربي مستغنيا به منصرفا اليه فقال يا رب لا تخلفني لسدي اكرهه  
لو خلفني باليه كنت حنضه القية ابي وبالبيد عرب الدب الذي ادرى  
العمل الذي عملت وصرت ووجهك لكرهم عن وجهي او كنت تبتني ولبحى بابي  
والموت احملي الى المراكب للغرب دارا وللسم ابا وللا رملنة قبا الهوانا  
عبد دليل ان احسنت فالمن لك وان اذنبت فبيدك عفوني جعلني للملا  
عرضا وللغيبه نضا وقد فرج على بلا الوساطته على حبل اصعق عرجي  
فكف حمله ضعفي الهى تقطوع اصابعي فاني لا اقلد الاربع اللقمة الطعام  
بيدي معا وما يبلعها منى الى على الحمد منى ولسا وطنت لهواني في المراسي  
وان دماعى يدخل في فمي ولسا فظسعر عيني وكانا عرف النار وجهي وحقى  
متدليا على خدي وورم لساني حتى هلا فني فلا ادخل منه طعاما الى قصا  
وسرت شفعاى حتى غطت العلبا انفى وعطت السفلى حتى فوطت امعاى في  
بطن فاني لا ادخلها الطعام فخرج كما ادخل لا احسن به ولا تنفعي دهسوتي  
ورجلابي وكا نهما حسبتان لا اطوح جمهما ذهب المال وصرت اسأل الناس  
مطعمي من كنت اعدله اللقمة الواحد فيمتها على هلاك والادى ولو فلهي واحد  
منهم لا عاى على يادى ودفعي ودملني اهلى وعفى ارحامى وسكرت بحارمى ورض  
صدقي وطمعوا بحامى ومحدث حفوتى وليست صباى اهرج فلا يصحون واعدا  
فلا عدروني دعوت علاى ولم تحبني وصرغنت لا مني ولم يرحمني وارفضا  
هو الذي اذني واعمانى وان ساطا نك هو الذي اذني من اسلمني واخلى جسدي  
ولوان رويغ عنى الهية التي في صدرى واطلوا لساني حتى انكلم على فني لو كان  
سعي للعدا لك حاج سببه عن نفسه لرحوت ان دعا فبني لك المقاتي وبعالي عنى  
وهو يراى ولا اراه ويسمعني ولا اسمعني لسطراى برحمة برحمتي بها ولادنا

عنه كثر

منى ولا ادناى منه فانكم تروا واحاصم عن يمسق قال فلما قال ذلك ابوب واصحابه  
 عدوه فلما ام كلمه حتى طلده عما منه سوخ اذ ان برعد و صواغق مندراكا حتى  
 طرا صكانه انه عذاب ثم يودى منها باصوات كثيره ما يوب ان الله يقولها اذا  
 قد نوت منك نعم وادن بعدك وتكلم بوايك وحاصم عن نفسك واسد  
 ارارك وفي مقام عبار عنيد فاند لا يدعي ان كاصمى الامر جعل للدياب فيهم  
 لاسد والسحاب فيهم العقا والشكا لروح الثنين وسجل مكاله من النور وويل  
 منى نامن لريح وصر صر من السموم وورد نوم امس لودر منتك بعشك امر ما  
 نبلاخه مثل فزتك ولو كنت اذ منتك نفسك وود عنتك تذكرت اى مرام منت  
 ان تخاصمى نفسك ان انت من نوم حلفت الى رضى فوضعها على سنا سها  
 هل علمت اى مقدار قدرتها ام كنت عدى عند مد جوفها ام تعلم على ك  
 شى وصيغت اكنافها يطاعتك حمل الما المرض ام حكمتك كاسا لاس  
 للما عطا ان كنت منى نوم رعدت السما سقفا في الهوى لا يولون في  
 ولا تجملها عمدا من كنها هل بلغ من حكمتك ان تحرى فلكها او سر جوفها  
 ارحال ف نامرك من ليها وبارها ان كنت منى نوم انبعث الجار واجر يعلو  
 اقدرتك حسنت امواج البحار على حد ودها ام قدرتك تحت المرحام حين  
 بلغت مدتها ان انت منى نوم صدم الما على التراب ورضت شواج الحد  
 هل لك ان يظن حملها ام هل يدرك كم منتقال منها ان من الما الذي انزل  
 من السما هل تدري ان الله ام يولد احكم احصت النظر وقسم الاراف  
 ام قدرتك سبيل السحاب وتغشيه الما هل يدرك ما اصوات الرعد ورواك  
 منى لهب البرق وهل رابت عهد البحار ام هل يدرك ما بعد الهوى او من  
 حرب ارواح الموق ام هل يدرك ما في حراس النخ وحران البرد ام ان حبال  
 البرد ام هل يدرك ان حرانة الليل والنهار وان حرانة النهار بالليل وان  
 طريق النور وبابى سى سكم الما بحار وان حرانه الريح وكفى حبه الما غلاق  
 ومن جعل العلوم في اجواف الرجال ومن جعل الاسماع والابصار ومن  
 الملكة للملكه ومن فخر الحبارين بخبرونه وفسم اوراق الدواب حكيمه وفسم  
 للاسد اراقها وعرف للطير معايشها وعظفها على اقدانها وراعيها

الحيوان

الحيوان عن الخدمه وجعل ساكنها البريه لا تستانس بلا صوت ولا هباب  
 السلاطين امن حكمتك عطف امها فاعلها حتى اخرجت لها طعاما من بطونها  
 واثرتها على نفوسها ام حكمتك سمد لعقاب الصيدا ليبيد فاصبح في اماكن الغلا  
 ان انت منى يوم حلفت ليهوت مكانه في مسقط السراب ولوتتنا كلون الحمار  
 والفري والعميران وانها سحر الصور وروسيها كانهما التوام الحبال وعروى  
 الحاد صها كما بهم عمد النحاس انت ملات طودها لحيما ام انت ملات رويها  
 دما هل لك في حلفها من شوك ام لك بالفوقك هبا عليها هل يبلغ من قوتك  
 ان تضع يدك على رويها ام انت بعدلها على طرفي فخسيهما او رصدها  
 عن قوتها ان انت بعدلها على طرفي فخسيهما او رصدها  
 البحر ومسكنه في السحاب وعناة منوقد ان تارا ونجراه دعوان رحا ان  
 اذناه مثل قوس لسحاب تنور منها لهب كانه اعصار العجاج خوفه كخترق  
 وفسد تلهب ورتك جمد كامثال الصخور وكان صريف اسنانه اصوا الصواعق  
 وكان عينيه لهب البرق يرمه الحوش وهو منقلى البفره شى ليس له مفصل  
 الحد يد عدك مثل الحيوان لا يفرغ من السباب ولا يبيحى وهو القوي على حدة  
 رصير في الهوى كانه عصور يهلك كل شى يمر به هل انت احد بنا حنيه او  
 واضع اللجام في شد افة هل تحصى ممن هل يعرف اجله ام تقدر رزقه ام هل  
 يدرك ما اذ جرت من المراض ام كرم ما ذا الهى من عين اطوب عصبه عين  
 لعصب ام تامر من مطبقك ما يوب قوته صعبه من قوتى وود ربه صعبه من  
 قدرى فقال ابوب الهى وهدى صعد شنانى ووضت عن هذا الما الذي يورض  
 على لنت الما من يبعث لى فذهب منها ولم انك شى سخط اجمع على البلاد  
 وجعلنى لك مثلك للعدا وقد كنت تكرر منى وعلم يصيغى وقد علمت ان اللب  
 ذكرت صنع قدرتك وتد سر حكمتك واعظم من هذا لو شئت عملت لا تحرك  
 شى ولا يحق لك ملك شى ولا حافية ولا يعيب عنتك شى غابه من هذا الذي  
 لطن انه سبر عدك سرا وانت تعلم ما يحطو بالقلب وقد علمت منك في بلادك  
 هذا ما لم اكن علم وحفت حتى يلو ان امر اكثر مما كنت احاف انما كنت سمر  
 استطوتك سمعا واما الما فهو نظر العين انما سلك حين يكلم لعدو في سكت

صواعق

حين سكت لرحمته كلمة نزلت على لسانى والصفقت وجمي بالترار  
وذسست فيه حدى لصغارى وسكت كما اسكنته حطيه فاعفوا  
ما قلت ولما عودت لى بكرهه منى قال الله تعالى يا اوب رحمتى وسعت  
كل شى وحلى صرفت عنك عدلى وقد علمت يا اوب انه ليس لاحد  
من خلقى ان يحرج من طاعى وينعدي امرى فعلا لا صحاك الثلاثة الذى  
وجول ان لم يتوبوا ولا اوتى بهم علا وقال فاعلمهم اوب فتانوا و  
انصرفوا ناديين على ما فعلوا به اصر والعلام الذى اغتبههم قال الله تعالى  
يا اوب قد فقدت حدى حلى وسعت رحمتى عسى ان اخطات فقد رحمتى  
لك ومردت عليك اهلك وما لك ومثلهم معهم لتكون من حلفك له ولكون  
لا اهل للبلاد والصابرين **حديث كشف البلاغ**  
عنه السلام قال لما كان العود وهو يوم الجمعة عند روال السمر هبط حبريل  
عنه السلام الى اوب وقال السلام عليك يا اوب ففاد وعليك السلام يا اوب  
ورحمه الله وبركاته من ايت باعد الله فاني اسمع نغمة حسنة واحدا حجة  
طيبة وارى صورة جميلة قال انا حبريل رسول رب العالمين ابشر يا اوب برب  
الله وبرحمته ورضوانه فقارعا قال الله نفاك وانه قد وهب لك اهلك ومثلهم  
معهم لتكون من مضى وعبره لمن يكون من اهل البلاد قال ملكى اوب من  
الفرح وقال احمد لله الذى لا اله الا هو رد والمن والطول والعز والكبر الذى  
لم تستم بى عدوى اليه واتباعه فقال حبريل عنه السلام قم فمطر العيون  
فاخذ سده الممى وقال له قم تادن الله تعالى فمطر فابما على قلبه وقال له  
حبريل رضى برحمتك ففعل ذلك اوب فاذا العين ودرعت من تحت قال  
اشهد باصنام من التلج والبرد واذا كى راحة من المسك وسرب سها سبه ولم  
دوده الى سقطت من يديه وسحب اوب من كثره الد بدان ثم امر حبريل ان  
يعتسل من تلك العين ففعل فخرج راحة كالعبر وعاد الى حسنه وجماله ثم  
ناوله حبريل عنه السلام سفر حمله بعد ان كساه حلتين فانزل اوب حمله  
وارتدى حمله وياوله بعد ان ذهب سواها من يا اوب وياوله الشفحله  
فاكل بعضها وترك بعضها الروح حنه رحمه وقال حبريل عنه السلام كانا

فان

فان معى اوبى لرحمته ثم وثب اوب قائما وصف قد صبر على ما فعلت رحمتى في وجهها ذلك  
منظوره من كل الاوب فلما صارت الى ذلك المكان وراى بصره الموضع الكبريه وراى بصره  
الى جلالها وطنت انها قد احطت الطريق فعالتها المصلى ولم يكلمها اوب ومرت في  
صلواته فقال له حبريل عنه السلام كما بها يا اوب قال فمطر حبريل وجهه اليها وقال  
ما احصاك فعالت رحمة هل عندكم علم يا اوب المنلى لك كان هاهنا فليست اراه قال فليس  
اوب وقال اذ اراى نبيه هل تعرفينه قالت اىك اشبهه الناس به قبل ان يصبه البلاغ حبريل  
وقال انا اوب وناذرت الله فاعتقها وملا بها قامت بكتفه في صحفه فلم يجدتها  
متلذذه كالولده بوالته وما الى اعرفه فليس اوب وقال انا اوب ودرت بصحفت  
فاعسفته قال اوب عيا برضى الله عنه والذى نفسى بيده ما قاما من عنافتهما حتى رجع لهما كل مال  
لها وولد لهما **قال** كذا حصار فلما فرغ من تعاقبها تسرها حبريل عنه  
السلام ما ولد لهما واولادها عبيدها واماها ورضى الله عنهما  
انه واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم امطرت الله بعلى اوب حرا من ذهب ففعل اوب  
لم يقطعه في ثوبه فاوحى الله اليه ان يبيع اوب عنه السلام ومن سبه  
من بركتك ورحمتك قال وكان له داران فارسل الله اليها سخا اثنان فافترقا احد  
لها وحل له حى حصة حتى فاصت احداها على الاخرى واعطاه الله من اربعين الف درهم  
الملك ومن العوق عشرة الف الف ومن الف الف ومن الف الف ومن الف الف  
مثل ذلك وكان له من ضياعه اربعة الاف ومن الف الف ومن الف الف ومن الف الف  
كل وكل في كل شهر الف من الف من الذهب ومن يديه اثنا عشر الف الف الف الف  
واشاه من البنات وملكه الله جميع بلاد السام هو واولاده واعطاه الله  
مثل عمره في الماضي وذلك قوله تعالى يا اوب ادناوى ربه اى مسى الصر فالت العلماء  
كان السبب الذى لا حيلة وقت بدايته ومدته ثلاثة سنين اسرى ما لك رضى  
الله عنه قال واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبت اوب في ملامه ثمان عشرة  
فرضه القريب والسعيد قال وهب رضى الله عنه لم يكن يا اوب اكل انا كان حرج  
منه مثل ثدى النساء يتفقوا والواجر ان الله تعالى رحم رحمة امره اوب لصبرها  
معه على البلاد وحفف عنها واراد ان يبرئ منه فبين اوب عنه السلام فامر  
ان ياخذ جماعة من السراى عده المايه ومصر بعهده صرته واحده بلطوى كوال



عالي وحده سلك صفتا فاصرب به ولا تحت وقل قوله مني الضرسامة لا  
يدل عليه ما روي انه قيل له بعد ان عوفي فما كان اسد عليك في بلادك قال  
الاعداء وانتشد

**كل المصاب قد مر على الفتي** فتعوهن عيسى مانه الحساد  
ان المصاب بعض ايامها **وسمائه الحساد بالمرصاد**  
**والعبد الحسن القوي** في هذه الآية قال عرفه **ابن** فاقه السواد المر عليه  
وذلك قوله فاسمنا له فكسفا ما به من ضرها سناه اهله وسلمهم معهم  
**واحد العلماء** فقال فرم انا اعطى الله تعالى ايوب عليه السلام في الدنيا مثل  
اهله الذين هلكوا فاقهم لم يرد عليه في الدنيا وانما هو الله ايوب عليه السلام ان  
لونه اياهم في الجنة قال ذهب كان له سبع بنات وسبع بنين وقال احرور  
بل ردهن الله تعالى عليه باعياهم واعطاه منهم وهو من الان سعة وان  
عباس وقواده وكعب رضي الله عنهم قال احياهم الله تعالى واعطاه منهم واسمه  
بطاهر لانه وذكر ان عمر ايوب عليه السلام ثلاثا وتسعين سنة وانه اوصى الى  
حرول عند موته وان الله تعالى بعث ابنه شتر بن ايوب عليه السلام نبيا وسماه دو  
الكفل وامره بالدعا الى توحيدك وانه كان معيا بالسام عمره حتى مات وكان مسلح  
حسنا وسعين سنة وان بشر الارض الوثيرة انه عبدان وان الله لو بعد سبعين  
وقبل ما ادرك ايوب الوفاة افود بنه من يد به فادعى اليهم ان كلوه في ماله كانه  
يصنع مع الفقير والمستكين فمات ايوب عليه السلام ويومئذ امرته رحمة فله  
لعيل فدفن في جانب الارض التي اذهب الله عنه اللذات وكان الكبر اولاده فذل  
مصل ورشيد ورشيد ونشر فصاروا على طريقتهم ايوب عليه السلام حتى خرج ملك  
من الشام والله اعلم هذا ما كان من حيرته ايوب عليه السلام وقصته على الله  
الصلوة والسلام وعلى كافة المسلمين **وصلى الله على سيدنا محمد وآله**

**اجمع من امين ثم خابر ايوب مجلسه في قصه**  
**الكامل** عليه السلام قال بعض العلماء ودوال الكفل التي هو بشر ايوب الصابر  
عليها السلام بعثه الله تعالى بعد ابيه رسولا الى ارض لتسام ارض الروم فاقوا  
وصدقوا واسعوا به ان الله تعالى امرهم بالحق فاقوا عن ذلك وصعدوا

وقالوا

وقالوا يا بشر ان قوم يحب الحبوب وتكر الموت ومع ذلك نكر ان نعصى الله ورسوله  
ولو سالت الله تعالى ان يطيل اعمارنا ولا يميتنا الا اذا شئنا للمعدة ونجاهد عروق  
قال بشر بن ايوب بعد ما الموتى عظماء وكلهم في شططا بوقام ونوصا  
وصلى ورد عا الله تعالى وقال الهى امرتني بسلع الرسالة فبالحقها وامرني ان اجاهد  
اعداك وانت تعلم اني لا امك لنفسى وان فوى وادى فوى قد سالوني في ذلك ما  
انت اعلم به مني فلا تواحدني بحزيرة عبري فانما اعود من صال من سخطك ونعقرك  
من عقابك قال فاجى الله تعالى اليه بالبشر اني قد سمعت مقالته فوهك اني  
قد اعطينهم ما سالوا وطولت اعمارهم ولا يموتون الا اذا شئنا واكثر كفيلا  
من يد لك قال صلحهم بشر رساله ربه تعالى واحبرهم بما امرى الله اليه وكفلهم  
بما سالوه وبما امره الله به فمراخذك سبي الكفل ثم ايامهم بوالدوا وكثيرا  
ونداخنى ضاقت عليهم بلادهم وبعصت معشنتهم وثاذا واكثرهم في ارا  
نبيهم بشر ان يرد هو الله الى احوالهم فاجى الله تعالى اليه بشر اما على قومك ان  
اختيارك لهم حين من اختيار انفسهم ثم ردهم الى احوالهم فيما تواتر احوالهم  
قال فذل لك كثرت الروم حتى يقال ان الدنيا حمله اسداسها الروم وسوارها  
لاهم نسبو الى حدهم روم بن عيسى بن اسحق بن ابراهيم قال ذهب وكان بشر بن  
ايوب سبي الكفل فقبلا الشام عمره حتى مات وكان عمره حسنا وتسعين  
سنة والله سبحانه اعلم **حديث الشيخ عليه السلام**  
قال الله تعالى والى مدائن احوالهم شغبيا وقال هل القوم احلفوا لعلماء في نيت  
الله سبحانه وقال اهل الروم هو سعب بن صهوان بن عقاب بن باوت بن مد  
بن ابراهيم النبي عليه السلام وقال مائة وهو سعب بن ايوب وقال عطا وعين  
هو سعب بن موقل بن سحر بن مد بن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
سعب اعمى فذل لك قوله اخبارا عن قومه اذا التواك فيما ضعيفا اى صريرا وكان  
بدا له حطب النبي الحسن من احواله قومه وان الله تعالى بعثه الى  
مدائن نبيا وهم اصحاب الايككة والبيكة السور الملقب قال لعبد حطيم الك  
في نيسابور اجد قال ان ابن عباس ادم الطاعة وحده في المعصية وهو اكل الشجر  
**وهو** هو الله لا سرك له **وحط** حطت عنه ذنوبه وخطاياها بالنوبة وكان

قالوا

اكل من السحر وبتة الله عليه بالنوبة والمعزة وسعف من عصا ادم ربه  
فاخرج من النعيم **قروش** قارق الديني وسلم من العبودية فالعزوة  
اسما قوم شعيب وعن ذهب منبذة وتحتي بيانه وحديث عيسى بن عمر عليه السلام  
واما النجوم فقالوا حروف المعجم لانهم لما استعملوها فصاحوا فقال الله تعالى  
والى مدني احاهم سعييا الى قوله تعالى واصحاب ال ايلة وهم الحد وهو رور  
حطى وكن وسعف وسفرنت وهم ملوك الجاهلية ولم يكونوا يسمون شعيب  
بن صفوان بن عنتابن بافت بن مدني بن ابراهيم عليه السلام وكان من اهل  
ان مدني بن ابراهيم عمرا طويلا وروح امراه وكانت تحبه وهو امره من العاقلة  
وولدت له اربعة بنين اسما وهم ثانيا ونبيها وسحولا وعنتا وتاسلوا حط  
كثيرا فداها بكبارهم وقال لهم باي قد كنتم والراي عندى ان تملوا انفسكم  
حصينه وسموها باسم خذتم تاموا فيها على انفسكم من الجاهلية فالمدني  
حصينه وسموها باسم خذتم مدين ونصبوا عليها ابوابا من حديد وسكنوا في  
لسعهم كثر بهم ونزلت العاقلة في حورهم وامثال ذلك المدينة ما لها ونزل  
اصحاب ال ايلة الى جانب مدين وهي غيضة على عين المدينة وسواهم فيها الدار  
والقصور واصحابها اهل مدين وكانوا يعدون الله تعالى واهل مدين معهم  
واصحاب ال ايلة وكانوا يعدون ال اصنام وكانوا لا يغير بعضهم بعضا  
وكان في مدين رجل من اشراهم يقال له صفوان بن عنتا وكنه امراه من  
ولدت له ولدا اسماه شعيبا في عانة الحسن والحمال فلما كبرا ونزعا حيا  
وكان قليل اللحم وكان ابوه اذا نظر الى مخافته يقول الهو سبدي ارك قد كثر  
الشعوب والعباد بل في مدين وبارك لي في شعيب قال دراي في منامه فابلا يقول الله  
تعالى قد بارك في شعيب رسول نبيا الى اهل مدين وفي صفوان وقام شعيب بعد  
الله تعالى واشتهر بالعبادة والزهد وكان ملكهم ابيجد ومن اسمهم عمر بن مصعب  
قد اتخذ لعمومه اصناما بعدد وها وهو يلدون صنما عشر منها من الذهب على  
البحان وهو له ولعشاره حاصه والغرون ال حرم الفضة والرماس والحديد  
والحاس وهو لا اصحاب ال ايلة وكان في مدين قوم تجار يملكون الحنطة والشعير  
وسائر الحبوب ويلهون في سراديب لهم وينصون بها نطلوا الغلال وهم اهل

اختار

اختار ومثل انهم كان لهم مكانان وكانوا في الثاني ناض والوا في مكانا  
عند الشرا وكان ناض كحلون به عند السبع وكذلك من انهم وصحباتهم  
وافه وناقصه فا قاموا على ذلك زمانا طويلا وسعيب بنهم لا عاشرهم  
ولا حالهم ولكنه عظم الحبل بينهم ووقع القدر عليهم فبدا هودات قوم  
خالس على باب داره ذكر الله تعالى اذا قبل له رجل عرب فقال له انت رجل صالح  
وقومك هؤلاء بطرون الناس ودلوانه انما مع منهم ما به مكان من الطعام ما به  
وقد بصفت عسرون وكيفية فقال له شعيب ارجع اليهم واعلمهم فذ عطل  
عليك فقال قد را حفتهم وكرت ذلك لهم ذلك فسمعوا وصبروا في الواهر  
سنتما في بلدنا احدنا الوارح بسطى لنا قصر والنس من شعيب ان ساعد عليهم  
فمرجا صعا حتى جاوا الى سوقهم وسالهم شعيب عن قصه الرجل وما الوارح  
الم تعلم ان ذلك حنتا وسنة اباينا في بلدنا فقال لهم شعيب اتقوا الله واسكنوا  
له السنة الذميمة واعطوا هدا للرجل حقه فصره فترد عليهم خبره بالسلام  
في الحال وسلم عليه فقال له شعيب من انت يا صاحب النها والحمال فاجاب  
انه رسول رب العالمين الله فان الله تعالى يقول لا اله الا انت الملك  
وحياتك وجاهدت قومك من اجلي والى الله فاجعلك رسولا اليهم الى  
مدين واصحاب ال ايلة وغيرهم عن بعد الاصنام فارضهم الى طاعني وجد  
معصيته ونفسي لمن عصاني وانهم عن عبادة الاصنام ونحو الكبار والبر  
فانزل شعيب الى اهل مدين فقال يا قوم اعدوا الله فيكم الى شعيب في  
المرة الاولى على وجه النصيحة ولم يكن الله امر في ذلك والمان قد اوجاه الله الى  
نبيا وانما رسوله الحكم بطاعتهم وانما لم تن معصيته وعرضا الى  
وعن حسن الكبار والبرية والى اخاف عليكم بعبادة الله في اموالكم وانفسكم  
قال الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعدوا الله ما لكم من ربه عيب  
ولا تعصوا الكبار والمبران اني اراكم تجرون اخاف عليكم فقالوا يا شعيب اراك  
تعدنا وانا وان نعمل في اموالنا ما نشا فلسنا نكف عنك بعبادة ولا نكف عن ايماننا  
رجل من اهل مدين يعرفه ويعرف اباك ولو سبها لخرجنا من بلدنا وعصينا الملك

وانا لا افعل ذلك حتى يجمع بين وبنوا اسرائيل وفتكوا اليهم شوقك وبعك  
قال لهم شعيب اني رجل منكم وليست احالفكم اليها انما انا اريد ان  
الاهل صلاح ما استطعت وما نوي على الله عليه نوكك والله انب  
وقال بعضهم لشعيب اضرب عنا فاذا اجمعنا في عهد بعدا لينا وول ما نزلنا  
نقول وقال لهم شعيب نأوم لا حرمتم سفاقي يعني عدواني فلا نؤموا حتى نصيب  
ما اصاب قوم من العرب او قوم اليهود من الروح العقيم او قوم صالح بالخير  
وما قوم لوط منكم شعيب يعني العولاب ملائمتهم بالحسف والقوم اسعقوا وركم  
ثم نوبوا الله من عبادة الاصنام وحسن الكمال والميراث ان ربي رحيم ودود  
قال ثم انصرف عنهم بوجه ذلك ثم عاد اليهم من العود وقد اجمعوا معهم ملكهم  
اسمه اجد وقت عليهم ونهاهم عن عبادة الاصنام وحسن الكمال والميراث وقال  
له قوم منهم ما نفقه ما نقول باسمع وانا لثراك فيما يصنعون في النفس والبال  
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا عزيز والرهط هو الروح والجم والغيب  
وقال شعيب ارهطوا عن علمكم من الله واتخذوا مني رهط بالبعث منكم امرتكم  
ان رجعا تغلوا فحطت عن علمه بالحري والشرك لما سمعوا ذلك اسر من ربه وقال لهم  
اعلوا على ما كنتم ابي عامل سوف تعلمون من بانه علات بحربه ومن هو كما  
وارهبوا الي معلم رقيب يعني منظر فاد فاصل عليه سادات من اهل المدينة واصحاب  
الملك وقالوا يا شعيب انك رجل يرجع الى عفاف على ما وعدت فاد فاصل عليه سادات من اهل المدينة واصحاب  
او دن فان كنت اردت هذا الرياسة والمشاركة معنا في المادسار كماله والله  
الهاسو فقال شعيب ما اريد ما يقولون شيئا ولا من دى اليهم لهما ان  
بعدوا ولا سفعكم ولا صرتم وان تعطوا لكل ذي حق حقه فلما سمعوا منه فام  
الى الملك فتكوا اليه ما نزلوا من شعيب من سب الهتهم والعت على عاقبتهم  
فغضب الملك من ذلك وقال عبيد فاقفوه من يديه وكانت حوله نعمة الملك  
الدين ذكرنا وهم هود وحطى وكلم وسعفهم وفريست والناس حرمهم  
لشما ع ما حرمي بيلتهم وقال لهم شعيب انوا الله ما لكم من اله عبيد هود وركم  
ورب انا انكم الاولين فاعدوا ولا سر كوا به سبا واعلوا وبعكم وشركم وما  
اسلك عليه من امر حرمي اله على الله فسكت الملك وقال سفعها وهم سفعها اله

وقد اكرت علينا يا شعيب وانما انت من المشركين قالوا قد نزلنا  
بالفهم السالفه من العولاب حسن قالوا لا نبيا هم مثل ما قالوا فقال كل منهم يا شعيب  
ان اله من كما نقول اله انا لا نرى معك حجة كما كان معهم فان كنت صادق في  
دعواك فاسفط علينا من السماء ثم اصل النجار منهم والرعيه على الملوك وبقعه الملوك  
وقالوا قد سمعتم ما قال شعيب وما يا من ربه وهم الملا الذين كذبوا امر قومه  
قالوا ان سعم شعيبا انتم اذا الخاسرون فقال الملك لشعيب قد كنت عندى انت  
وقومك في ارضنا المنار حتى ما كنت اعيب عنكم في مخالفتكم انا ناتي وبنينا  
ما الذي كمال اله ان على هذا المخالفه فقال له شعيب ان اباي واحدا ذى له  
بومر وانما امرت به مردعكم الى عبادة الله ولو لم يكن او مر به لك لم  
اكن معكم اله كما كنت في اول امرى فقال له الملك قد بلغت رسالتك  
وسمعنا منك فلا بعد اليها فاحل بك منا ملا طافه لك به وقال شعيب  
سعوت اليكم ادعوك واتى عبادة اليكم فعصب الملك وقال ما حرم ساكن  
القبائل عن فركك وما حرمك كك المؤمنين فاضرب شعيب عنهم ومعهم رجل من  
ورك الملك ورامن به وقال له الخ اياي فكنتم ايماننا قال وانشد الرجل شعرا  
سعب من صفوان اى برسالة  
تخص بها عمرا ورهطى عمر  
بى انا ناصدا قاصدا ليو  
عليه وجاوا بالوعظ من الكفر  
فلما رانت اليوم صدى واعضوا  
عن الحق والندار صاق له صدر  
فحبت شعيبا مومنا ومصداقا  
ارحم ثواب الله في مسهل العسر  
قال ومضى شعيب الى منزله فلما كان من العود خرج القوم باصنامهم وصبوا  
وخرج الملك الى موضع سوفهم كعادتهم وكان صهم اله كبر فقال له موسى  
وكان له وجه كوجه الانسان وعليه من الخلى والحلل اسيا كثره  
وعلى راسه تاج من ذهب مرصع بالخرهر وصب بان يدى اله  
الاصنام واخر مناديه ان سادى في مديته عدس واصحاب اله ان الملك  
نزل من سجد لاصنامها فهو منكم ومن لم يسجد عدسنا عدا بنا سدنا فلما  
سعدوا النداء اطاعوه وسجدوا للاصنام واصل شعيب من منزله ووقف  
عليهم وقال يا قوم ان اصنامكم هذه تضر ولا ينفع ولا يسمع فاحصوا داعي الله



وارسله ولللال ودوا المعالي . سهر ما من رباح ذي عجاب .  
 رماهم اجمعين من الحاربي . تكون الحرم من لرع الدباب .  
 كذا قرشت ومن فداهم . اناس ما يكون من الصواب .

ثم ان القوم خرجوا من تلك الوديه الى روضه لهم بارده فلما اسفروا اجهاد اذا هم  
 حيا ما كانوا فيه فبلغ ذلك منهم كل مبلغ وهم لا يدرون ما يصنعون فاقبل الدم سعيهم  
 وناداهم باعلى صوته باقوم الى اس يهربون من ربح انطون ابع وعمر ونه وملك وكون الى  
 ربكم فانه يعل التوبه عن عباده وناداهم ان كان الذي دعونا الله حقا فانا نالوا  
 به ولما اعاد امرهم اوحى الله تعالى اليه ان القوم لا يؤمنون ولا يردون الى اعتقادهم  
 مهلككم ومن ذلك الارض من بعدهم واصحابك فاصرف تشعب فلما كان ذلك  
 وهو يوم الاربعاء فاذا سحابه وراظلمت فاجتمع القوم تحت الظله يربدون ارسطون  
 من شدة الحر فاطلقت عليهم حتى لم يربعضهم بعضا فاستد الحرفا وحي الله تعالى  
 الى تشعب ان اخرج انت والمؤمنون واطوا الى عدو الله والوعاك كفى برب القوم  
 فخرج سعيهم معتر لا لهم وامر الله تعالى حسبل ان يمد الظله على مدن واصحابها  
 الا ركه ففعل ذلك ومدت الظله حتى فها ودارت عليهم بوجهها وصرفت  
 بعضهم بعضا وسعوا الاصوات من كل جانب باهل مدن واهل الحلبه وروا اليهم  
 العذاب من ربكم كما كذبتم رسوله وقلوا لا يصا لكم بر مع عبد العذاب قال وجعل الظل  
 برمي حرها عليهم حتى يصبوا بطودهم و اجترقت اكمادهم حتى احترقت ما كان على  
 وجه الارض من الشجر والنبات وبلغت الظله الى قرا الارض لسانه السفلى  
 حتى صار وارماذا والمؤمنون يطرون الى مصارعهم وقال ان الظله وقسط  
 ديارهم فخر واعند صخرة يصرعى مؤذنا ودمهم الظله فالله عز وجل اجابهم  
 بحيا والذين امنوا معه برحمه منا واحدث الذين ظلموا الصبي فاصحوا في ديارهم  
 حابين كان لا يعنوا بها الا يدرك الذين كما وعدت مؤذنا يعني كما هلكت مؤذنا  
 رجله يعني ذلك قال سحر

الرسيع يظلم في اناس . مدن في لدهور السالفات .  
 فلما عامر يصبوا سعيهم . تؤذي اهل مدن في القلات .  
 وجات ظلمه يفعال بهم . محمله رعود اقا صفا ست .

ولم يترك لمدن من عور عظيم القدر لاله كالرفات  
 الا بعد اصره وذي الحاربي واجدد في المال عن الهبات  
 وهو عزم حطى لانسوي حبه حقه خصص منهم وقرينات  
 وقبل تشعب والموثول معه بطور الى مضارع القوم بعد كشف الظلم فربوا القوم قد  
 لصحت خلوتهم ولجوههم فاملت احس كمن وكانت قد امتت تشعب  
 مطرت الى خبا وبسببها موفى فبكت عليهم وبكى تشعب معها وقال يا احب الله  
 يقوله موثول عنهم وقال يا قوم لقد ابددتم ربنا له زكمت وصحت لكم فكيف اتي على يوم  
 كرمي ثم فتح تشعب اموالهم على المؤمنين وروح امره من نبات المؤمنين فرفق  
 الله تعالى برقا حسانا وله برك يارض مدن حتى تك بصن وجاهه موسى بن عمران  
 وروح بابنته هذا مولد كعب بن كعب وقال فتاده بعث الله شعبا الى اهل مكة  
 واصحابها الملكة وكان قوم حبيب قد كفر واخسوا الناس اسبابهم وبطفت الكايد  
 والعاوين وكان الله تعالى قد وضع علمهم في الارض فليسط لهم في المعاش  
 استدر احيانه لهم فقال لهم تشعب يا قوم اعدوا الله ما لكم من الله غير و  
 تفصوا الكمال والميثاق ولا تخسوا الناس سبابهم ولا تصدوا اولادهم ولا تصدوا  
 الولد ح ولا تصعدوا بكر صراطه بوعادون وصدون عن سبيل الله من امره اليه  
 وذلك انهم كانوا يحسبون على الطريق يحسرون من قصد شعبا لومره يقولون ان  
 شعبا كاذب فلا يفتك عن دينك وكانوا يتوعدون المؤمنين بالقتل ويخوفونهم  
 وكانوا يقطعون وقال الله صل الله عليه الصلوة والسلام مرتت خشية على الطريق  
 لئلا اسرى في الاخره بها يوب المسقنة والاشي الاخرقنة فعلت ما هدي باجربيل  
 فقال هذا مثل اقوام من اعدائك يقطعون الطريق فيقطعونه ثم يلقونه  
 تعالى ولا يبعدوا بكل صراط يوعدون ويصدون عن سبيل الله من امره اليه  
 وكان من قول سعيب وحواب فوممه انه انا ما ذكر الله تعالى في سورة الاعراف  
 وسورة هود والشعرا وقلنا المفسرون وكان مما بها هم به تشعب وعدوا  
 لاجله قطع الزنا بينه وذلك جوههم يا تشعب اصلوا نك تامر ان يترك ما يبعد  
 انا وانا وان يفعال في اموا لئلا لسا نك لانس الحلم الرشيد الى السعنه العاوي  
 وهو على الصل كما قال في الحسبي الواليه ايضا لفق له تعاد في انك انت العديرا لكر

قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان سبب عليه السلام كثيرا الصلوة والموالاة  
نما دعيهم في غيبهم وكفرهم وصلاتهم وجماعهم وابسب سبب من صلاحتهم  
دعا عليهم وما الرضا ارفع من ارضهم وما الحور ارفح من ارضهم فاستجاب  
دعاه فاهلك كهم الله بالصبحه وهي الرحمة والترزله وبعدا الطلوع والارض  
رضي الله عنها وعبره هو ان الله طالعهم عليهم بابا من جحيم فارسل عليهم حرا شديدا  
فاخذ باقاسمهم ورجلوا اجواف البيوت فلم ينفعهم طلاقه ما قال فيهم الحرس  
فجر حواصرا الى البريه سمعت الله عليهم سبحانه فاطلنهم ورجلوا الحارث اذ اوردوا  
ورحاطيه وما دى بعضهم بعضا فلما اجمعوا تحت الشجانه ارجعها الله تعالى  
بقدرة ورجعت بهم الارض فاحترقوا كما احترق الخراد الملقا فصار طرا  
فذلك قوله تعالى فاصحوا في بارهم كما كان له يومها وقال تعالى فاحلهم  
الطله انه كان عذاب يوم عظيم وقال تعالى الذين كانوا سعييا كانوا لم يؤمنوا بها  
كذبوا عما كانوا يخافون من ايها الذين في العذاب ولعذاب المحرم اشتد  
والله اعلم جعلنا الله وانام من المصلين لقابر المطمئين الامان يوم الفرج الكرم

**جد نيت ايتك اخ فرعون الولد بن مصعب**

قال ابن عباس وذهب بن مسه وكتب الخبر لما اهلك الله الولا  
بن مصعب ملك مصر فوارث الفراعنه الملك عنده فارلهم ابن له فقال له سبحان  
وكان مكرم الملك اسرايل وهم يعبدون الله علامته وسكون وتقلون الصبح  
وكان مصعب رجل يقال له مصعب بن عمير بن سمير وكان يرعا النبي صلى الله عليه  
له امراه تسمى زعوانه من اولاد الجاهل فاني عليه سبعون ومائه سنه لم يكن له  
ولد مسلما هو ان يوم في يوم فاذا هو يهرق قد وصعت عيلا فتاوه لذلك حسب  
لم يورث ولدا اصابته البره ما مصعب لا يفعل فانه سبوا له ذلك ولا يشوم يكون  
ازكا رهنم فقام الالهانه حوا ووجها فحبلت بفرعون فمات مصعب وعمل ولد فلما ولد  
سمته امه الوليد ورضته حتى بلغ قتلته الى الجارين ورجل الحاره ثم تزوجها وولدت  
دعا بنته لنفسه امه وقال دعني فاني فرعون نفسي وعرف هذا القلب فقام يوم  
ومر به نوبه فبهرها ربا على وجهه حتى صار الى قبره من قبر مصر فاستغله بقال  
بكاله ربه فحعل يرضى المشايخ وطرد البقال من عنده فانصرف وليس معه اذ رجع

ورجع الى المدنه وكان يقال له فرعون نفسه ثم انه دخل على امه وعانده فقال  
يا ماه اني اري نفسي لا ترضى بالحقي من الاعمال ثم اشترى بالدرهم بطحا وعود  
بعدة على قارعه الطوبى فوقف عليه عرفه الطوبى بطليه وقال فرعون وما  
حق الطوبى فقال ان الملك باخذ من كل مرعد على قارعه الطوبى ربهما وقال له فرعون  
يا هذا ان الذي معي منته درهم فيها الدر عطلت منه فتلحا وعصب فرعون  
بصاعده وصوغ جعل عسي في رضى مصر بالسرقه فصره يسلم ومن يقع فانعود انهم  
انه من رجل من العاقبة اكب على قبره وجمع عليه فالقاء عن طهره فخرج  
صبطه وبعده فرعون الى قبره وامسكه ببعامه ثم قاده الى العلفي وقال له انك  
قد احسنت الى فعلك ان تحرم مني شيئا فاني اراك حله اقربا فوجه فرعون  
الى قبره فاشتمه وكساه فاقام بحدم العلفي مده ثم مات العلفي وله ابن له وارث  
فاستولى على ماله وجمعه الى امه وقال هذا خير قد صار اليك وجعل لك ذلك هو  
فخرج فعلم ما الذي صنع فبعد على باب مصر وحنه ناط فصار كل حناره  
تد وطلب من ههنا شيئا فحطوه وادعى ان الملك من يدك جعل الناس يوطونه ما  
ان اجمع بينه كثيرا فاصفوا الملك مات له ابنه وجمعا في المقار وعمل بها وطلب  
سها عاقده فبلغ خبره الى الملك يدك فقالوا ان هذا ربهم انه من جحيم وانك اقرنه  
بالك فاستحضره الملك فلما وقف بين يديه دعاه وقض عليه القضه فصد نفسه لهم  
الملك بقتله فحمل الله ما كان حمله من المال فاستكثر الملك وحطه على حاله فرجع  
على الجنازة ما لا يحسنه على قدرها من الف درهم الى جسمائه الى ما به الى حسين  
الغثرين الى عن فضع الناس من ذلك واستقنوا الى الملك من هذا الحار وقالوا  
ان هذا شنيع عليك ان باخذ من المولى اجرا وتنتفح ذلك الملوك فدعا الملك  
عن ذلك واخذ ما كان معه وقال له فرعون ان حدى كان على حرسك وحرس  
ايك من قتلك فاحل على ذلك وكان للملك في ذلك الوفا بعد كثير وامر  
الحرس شديد فحمله الملك على الحرس وجعل معه اعوانا وقال كل من بعده  
بالليل فنام من كان من غير استيد ان من اجدم انه حلع عليه فخرج فرعون  
ثم اجد له فنه في وسط البلد وجعل عدته تدور في كل مره من ثقب  
انابه اليه فقتله فاقام على ذلك زمان ثم اصفوا الملك ام ليله واسمه فرعون



كان الخدم فمدوا وهو حارس ادياناه ذلك الرجل بعينه عاصيا على انا مله وهو يولد  
له باماعون هلك واخره هرك ان لم يوهن بريك لذي حلفك وروك وروع  
وقص ذلك على هامان فقال له هامان ان الحزن يولع بك وتحسدك فتولد  
عبي هذا الفرض لم نزل فتقول حتى تقول الى رعين قصه ذلك الرجل ياتيه بعينه حتى  
كان احرا ياتي مدنيه دعا اليها عين الثمن ابعو عليها ما لك كثيرا فلما تحول سمع من  
حانب الفرض صوتا رعا لسان فصيح يقول له باماعون ملكني عده من الفرض  
ولم يكن فيهم اعني منك فوعده لذي كوان الى رجب لدمرت عليك عمرا في حبل الفرض  
**حديث العجوزين** لعزوعن لعنه الله قال فلما سمع وعزوعن ذلك  
ارتاع وادعاهما مان وخص عليه الفرض لم انه ركب في موكب وجعل يمد  
على اثارهم الماصه انظر الى بيا عيب حسن فجعل يطيل لظن فقال  
لهامان لم تنعني احسن من هذا البناء من بناء فقال له هامان هديت  
يوسف بن يعقوب بن روح بن نجاشي هو بكلمة الله هو الحق  
عيا وبنين يقولان يا من اهلك عاد والولى اهلك فرعون فانه طوي  
سمع فرعون كلاهما ناديا عنهما وقال لهما من انتما والكن من امر الله  
السحاب والارض من انت قال هامان هذا اله فرعون فقال لهما  
نعمسا وبوسا لك وفرعون ولم يرع انه اله انه لم يعرف انما سارت  
الارض الذي ليس كمثل سبي وهو لعاد على كل شئ فامرهما فرعون  
العداب فطرخنا فيها وهما يقولان لا اله الا الله فلما اتى فرعون  
عنها فقبل له انها من بني اسرائيل فارتاب من الخوف وقال يا هلاك  
على ردي بني اسرائيل فهد فلت منهم من ولدت ولكن اسوي فيهم ان  
لا انه كسرهم لا صطنعه فلما حضر بين رده قال اني ارد ان اسوي  
روح ذلك في ولي واني اراك محيا في حال عمرا ان تصين هانا من يدك  
تزيد فدعا حلقه ثانياه فحلقها عليه ونوحه وجعله سيد وبنه  
هامان وعبي من الورد تحت رده ثم رفع الى فرعون حن اسبه  
وجها لاجل بيت اسبب ردت من امرهم حتى  
اللعين قال لعن ان امرسه لعيب وذلك ان الله تعالى لما خلق

177  
فيها به الحسن واحمال قالت الملكة الضنا وسدنا فعل حلقه بعلقها هو احسن من  
هو لا فاناهم التدا ما عثر الملكة التي حلقته وثبات اربع مرات ادم هو احسن من  
الخور وهن سيدات العالمين ووصلن على الخور كوصل السر على الفهر  
كعسل العر على سائر الكواكب وهن اسبه بنت راحم ومريم ابنت عمران  
بنت خويلد واسمها فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم والفران الخور العين  
عز عن علي ادم وحوى وهو في الجنة فخير من حبهن ومجاهن وبنت هولا العسا المارح  
منهاه وبنت ادم حتى بذلك مسالته حوى كسالة ربه وحول ادسها اياهن كما  
ارها عبرهن فدعا ادم ربه تبارك وتعالى يحضرن اليها لتراهن حوى فادن الله تعار  
باحضارهن وهن في ربهن ومطرت حوى اسبه بنت راحم ورات ما تلا في فرعون  
ورالت ادم ما يرى ما ملا في بنتي هذه من عظام ما هي عليه من عباده رعا وعلاها  
ادم لا تطوي التي ذلك ولكن اطرى الى ما اعلا الله تعالى لها من الدرجات في الجنة  
ورالت حوى عند ذلك انه الذي تقاسى من روجها اليسير في حن ما اعلا الله  
من الكرامة قال لعن بلعنه ان اباها من اجها لما تزوج بامها لاي في منامه كان شجرة  
حقت من طهره وفي صلبها عين ما استدسا صا من اللين واحل من الحصل واذا  
رجل حسن الصورة قد اقبل الى امراحم بانا من باجوت فنه ستراب مسقاها باه وقال  
له امراحم هذه حقة البشارة بابنه بولدك قال ثم ناوله الرجل حقه بيضا لها رايحه  
كراحمه السك وقال له امراحم وهذه حقة اخرى صديما هو كدك فاذا هو فرغ قد  
انفض عليه وقال له انما صاحب هذه المولود ثم طار العراب واشبه امراحم ورعا عوا  
فاول ذلك عاره صرافه تكون عند رجل كافر ثم ان الله تعالى سرفقا الشهادة  
بعد ذلك واللعن ثم ان الله انزل ملكا حسنا حسان الرحمن في ليلة ميلادها  
من الجنة مولدت فاسلمت امراحم قال فلما تم لها من العمر عشرين سنة اقبل لها طائر  
ابيض مثل الحمامة في مقاربه ون ايضا فرمى بها الى السبية وقال لها حدى هذه الملك  
فاذا اخضرت فيموا وان تزوحك فاذا احمرت فيموا وان موتك الذي يروك الله  
في الشهادة ثم طار فاحدت اسبه الدرر ورطنها في عودها واستعملت عباده  
رعا فلما وصفت اسبه لفرعون احسان سر وجها فارسل اليها امراحم ان اجل الح  
ابنتك هذه فانها انما في عتم ملاحم لذلك ثم دخل على فرعون واخبره عن امراحم  
ابنتك هذه فانها انما في عتم ملاحم لذلك ثم دخل على فرعون واخبره عن امراحم



قاتل على راسه فقال ان الذي صنعته ولا يصح للملك فقال له فرعون كبرت قدرتي  
 ايضا بالغه وقد عرفنت وقت ولا دنيا وعلم مرجم ان ذلك لا يفعده وانته لا  
 بد له من حيلها اليه وقال ايها الملك اجعل لها مهر فان ربنا امر بذلك فاصبر  
 فرعون وقال اجعلها الي عندي فان ارضها اكرم منها والى رديها فقال له عمران  
 ايها الملك انه لا يحسن بك ان تصحني في سنة اخي وانا وزيتك ولكن اكرمها  
 مهرًا وحلعة فاخابه الى ذلك ثم اصرف مزاجم الى بنته فاخبرها بذلك فبكت  
 وقالت كيف يكون مومنه عندك كافر ورحني يا الله برجل موسى يكون احسن  
 من اهل مصر فقال بابنيه ان انا فعلت ذلك لا آمن عليك ولا على نفسي من  
 الهلاك فاحيدني الى ذلك ولا يضربا بك كفرة فاخاتته الى ذلك فرجع مزاجم  
 الى فرعون فاخبره برضاهما ورضي الله فرعون عند ذلك عشرة الاذنيه  
 ذهب ومنها من الفضة ومن الخف والطرف شباكسها وبنى لها قصر اعجب  
 البناء ونصب فيه سريران العقيان مرصعا بالوجع الجوهر وارسل اليها  
 وخلق عليه واعطاه تاجا وكنيلًا ومن الخوارق المتكلمة بالالوان وصنع  
 ولحمه عظمه والاكعب دج فيها عشرة الحرف راس من الفرف العجم ولم  
 يبق صغير ولا كبير الا خضر تلك الولمه ونصب قبا من سر الشبه  
 الى مصر ودرش الارض بالوجع الديباج ورفت الله في شان عظم فلما دخلت  
 ذلك القصر اعجبها وقالت ما احسنه لو كان صاحبه مومنا لاراد فرعون  
 الدنوا اليها ولم يصل اليها وكان ذلك حاله معها الى **حزب الوقت** وكانت  
 حنيه بصوره وبيوا معها وهو بطن انه نوافع اسسه **حزب** الايات  
 الى رها فرعون مع زوجته اسسه بنت مرجم رحمة الله بخار عليها قال  
 فرعون بما هو حالس مع اسبه اذ سمعها نفا بفرق ذلك ما فرعون لفرعون  
 رواد ملكك على يدتي من بي اسرا وقال لاسية ما هذا قالت ليس  
 من على نورا على فرشته فرأى كان علاما دخل عليه وهو راس على الشد  
 وبيده عصي وضرب بها راسه وقال له اعرف نفسك بان راعوانه واجن  
 من انوك ثم جرب حله وقرع الى الليل فانتهه فرعون ودعا بها ما رقا  
 له اني رايت روباها لله فادع لي المعبرين فخصر اذ قص روباها عليه فاطرو

ساعة

ساعة ثم قالوا امهلنا يوما ثم حوا وهم يقولون بعضهم لبعض هذا يدرك على  
 روال ملكه وهلاكه ولكن اذا حبرناه لاننا من على اهلنا فلما كان من العبد  
 حصرها اليه وقالوا هذه اصنعت اجلام وراى المحبرون ملك الله كبح موسى  
 عليه السلام قد ظهر **كتمون** ثم ان فرعون راى في الملكة الثانية  
 الرجل الذي حاه بعينه والحصان شيدا وقال له ولك ما فرعون ما اقل حيلك من حيل  
 السموات والارض كلما رايت انه اردت كقران فرأى كان لا سبه جناحين  
 يطيرهما من السماء والارض فوردت السما وعانت بها فرأى كان الارض فخرجت  
 ودخل فرعون في جوفها فاسه فرعون من عوبا ودعا بالمعبرين ووصع عليهم  
 روباها ونوعدهم ان لم يحسروا فقال له احدهم ايها الملك هك يدل على مولود يولد  
 يدعي انه رسول رب العالمين اله السماء والارض تكون هك كك على يديه واغ  
 لك عيا شدا بذا قال وعند ذلك استسار فرعون ورضاه وكمل اهل ملكه  
 فقالوا الراى ان توكل بالحي الى كقول ما من حات بكره فبنته ومن حات باننى  
 حلوا سبيها فامر بد كك حتى يملوا انا عشرة الف مولود وسبعين الف طفل  
 وكان يعذب الحيالى حتى يسقط ما في بطونهم حتى صحت الملكة الى  
 الله تعالى فابوعل لله بان استنوا فان له احلا هو العه ثم قال ان عباس ووا  
 وكعب ان فرعون امر حوا من مملكته وورسها ان يعقروا ناسهم وكان  
 قال فنام فرعون ذات ليلة وحلس عمران عند راسه فون كرى حتى يسقط فرعون  
 من روضته حنيه قد رصعها الملك من يده فعدع من ذلك وقام  
 على قدميه وقال لها ما حاك بك فقال له الملك يا عمران ان الله تعالى اراد ان  
 اجعلها لك فقم وواقعها على فرش فرعون ففوتها له ثم حارب الملك لفرعون  
 من تحت فرعون وقال لعمران قم فصاح اهرابك عليه فقام اليها جامعا  
 على الراس وعلقت موسى عليه السلام في الحال ثم اعقب عمران هو وامرته  
 وهو من فرعون ثم ان الملك لجمال بوخايد ام موسى وورد هالى  
 منها وكان على باب فرعون في ذلك الوقت اقم من الخرش والحما  
 وعا د عمران الى كرسيه ولو يسعده فرعون فامل الخمر الى فرعون

انظر واصرف  
 ان ام موسى  
 اسما ابو خايد

وقالوا ان المولد الذي ولدك منك قد خلت به امته هده اللبيله وقد طويحه قال فعند ذلك  
 سدد فرعون القلب وادعى له عمار والفرزايه وامه من بنو اسرائيل على نساء بني اسرائيل  
 ويطلبون الخواص ولكن لا يدخلون الى منزل عمار ملكه من فرعون واعلموا ان الله  
 لا يفارقهم ولما كان موسى سبعة اسهر احد لها الطلق بوصفته وهو نبيل لا نور افترق  
 به الا انها كانت حافية طله من فرعون وكفاة الله بعلمه فرعون  
**مجلس في ذكر صبي الله ونجيه موسى بن عمران**  
 عليه السلام قال الله تعالى واذ كن في الكتاب موسى انه كان محضاً وكان رسولاً نبياً  
 وهو موسى بن عمران بن يعقوب بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم  
 حلال الله تعالى عليهم سلام الله اجمعين من بعد سدنا محمد الصادق الامين  
**ذكر مولد موسى عليه السلام** فالاهل البارح لما مات الريان بن الوليد  
 فرعون مصر الاول صاحب نوسا عليه السلام وهو الذي روى يوسف حراً من الارض  
 واسلم على يديه فلما مات الملك ملك بعد قابوس بن مصعب صاحب يوسف الثاني  
 ودعاة الى الاسلام وابو وكان حباناً وقصص الله نوسا ملكه ثم هلك وقام بعد  
 اخوه ابراهيم بن الوليد بن مصعب بن الريان بن اراشبه بن مرفان بن عيسى بن  
 بن قار بن بن عملاق بن ولاق بن سام بن نوح عليه السلام وكان اعمى مرفان  
 بن مصعب واكتى وفقدت ايام مملكته اقام بنوا اسرائيل بعد موت يوسف عليه السلام  
 وكانوا تحت ايدى العاقبة على نساء بنوهم وذلك على ما كان يوسف عليه السلام  
 واسحق ويعقوب وابراهيم وترعوا فيهم السلام فمساكوا به حتى كان فرعون  
 الذي لعنه الله تعالى ابه وقد ذكرنا اسمه ونسبه ولم يكن معهم ائمة على الله  
 فكان لا اعظم قولاً ولا اقبى فلماً ولا اطول عمراً ولا اسوا مملكتاً لبني اسرائيل  
 منه بعدهم ولست بعد لهم جعلهم حدماً وفتح اعماله صنف حوثون وصف  
 ذنوبهم الاصل الا القدر ومن لم يكن من اهل هذا العمل جعله الحرمة كما قال الله  
 سووكم سوا العذاب وقد استلخ فرعون امره فقال لها اسنة بنت مراحم  
 مراحم انك المعبودات وقال بل هي اسنة بنت مراحم بن عبد بن الريان بن الوليد  
 بن فرعون نوسا الاول فاسلمت على يد موسى عليه السلام وقال معايل بن يسار  
 من اهل مصر الثلاثة اسنة بنت مراحم وحرز قتل ومريم بنت موسى العذراء

عليه

على يد يوسف عليه السلام فعمر فرعون فيهم وهو يحمد به عمرا طويلا فلما لانه  
 اربعه سنة تسوهم سوا العذاب فلما اراد الله تعالى ان يرح عنهم بعث موسى  
 عليه السلام وكان يدرك ذلك على ما ذكر السدي عن رحاله ان فرعون راى  
 في منامه ان نارا اعلنت من بيت المقدس حتى شملت على صوت مصر حرقها  
 واحرقت القبطا وبركت بنو اسرائيل فدعا فرعون السحرة والكهنة والمجذوبين  
 سألهم عن روياء فقالوا انه يولد ولد في بني اسرائيل يسلب ملكك ويحلب على سلطتك  
 ويحرقك ويقتل من اهلك ويندك ديك وقد اطلق رحمة الذي يولد فيه فامر  
 فرعون لقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل وجميع العوائل من نساء من اهل مملكة لا ينفذ  
 على ايدى من علم الا قتلته ولا حاربه الا نزل كشتها وكل من وكلها  
 وكان يفعل ذلك فاجاهد لقتل الذي انه كان يامر بالقصيب فيشفيق  
 حتى جعل مثل الشفان ثم تصفت بعضه الى بعض ثم يوفون للحيا الى بيت اسرائيل  
 موودع عليه تحت اقدامهن حتى ان المراه من بني اسرائيل لصبح ولدها يبيع  
 من رجليها وطل رظاه وسعى به حد القصيب من رجليها لما بلغ من حدها  
 وكان يقتل العلمان الذين كانوا في وفه ويصل من يولد منهم ثم بعد  
 الحيات حتى يصعب ما في بطونهم واسرع الموت في بني اسرائيل ودخل روكس القبط  
 على فرعون وقالوا له ان الموت قد وقع في بني اسرائيل وايت تا من يدخ صغارهم  
 فبكت كبارهم وهولاشك دفع العرا علينا فامر فرعون ان يدحو اسنة وسر كواسنة  
 فولد هرون عليه السلام على اسنة فلما كان في العام المقبل حمل موسى امه فلما  
 ارادت ان تضعه حرتت من شانه فاشد غشها فاحس الله تعالى لها وهو يولد  
 تكا ووصا الى ام موسى ان ارضعه فاذا لحقت عليه فالعه في اليم لانه فلما رصعته  
 حمية اعدت له تابوتا وجعلت مفتاح التابوت من داخل وجعلته فيه وقال  
 مقائل وكان الذي صنع التابوت حرقيل موعن ال فرعون فاحدب ام موسى  
 التابوت وجعلت فيه نطبا ملحوجا ووصف موسى يده ثم في الليل فلما فعل ذلك  
 ونوارى عنها ابها اتاها الشيطان فوسوس لها وقال لها في ليلتها ماذا صنعت  
 لودح عندى فواربته وكفنته كان احب الى من ان ارمته في اليم يدك  
 الى دواب البحر فعصها الله تعالى وارطلق الجاهل من رعبه المرح مرة وحفضه حتى

قيل

حي اوصله من اسرار عند دار فرعون فاوصله الى مصر مستقي حواري فرعون وكان  
سرب منها هر كبير في دار فرعون وستانه محس حواري اسبيه بعتسار  
ولس من الما فوجدت التابوت فلخذه وطس فيه مالا فحمله على حاله حتى اخلته  
على اسبيه فلما فتحته وجد ن فيه الطام فالق الله تعالى في قلبها محبة له ورحمة  
واحدة اسبه حباشد بلا فلما سمع اللبا حون امره اقبلوا على اسبيه بشفاهم لئلا  
الصبي فقالت اسبه للبا حون اسره فورا هذا الولد لا يرتد في عي اسرا بل فالي  
اسنوهده من فرعون فان وهبني اياه كنتم قد احسنتم وان امر يدحه لو اكلتم  
فات فرعون وقالت ورف عن لي ولك لا تقتلوا عني ان سعفنا او يحده ولدا  
قال من عن لك فلا حاجة لي فيه وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تخلف  
لوا فرعون ان يكون له من عين كالحرب هذه الله تعالى كاهري مرابه ولكن الله  
احرمه ذلك فالوا فراد فرعون ان يدحه وقال احاف ان يكون هذا هو الذي على  
يد يه هلاكه وروال مملكة فلم ترك اسبيه بكل حتى وهده لها فلما امنت اسبيه على  
موسى عليه السلام وادارت ان سمعه باسم سمته باسم امصي حاله وهو موسى لان  
وحد بين الما والشعر وقال ابن عباس ان نبي اسرا بل ملكا من مصر اسطالوا على الناس  
وعلموا المعاصي ووافوا حياهم شرارهم ولما مروا بالمعروف ولم يسهوا عن المنكر  
فسلط الله عليهم القبط ثم استضعفوه وساموهم سوا العذاب فدخروا ابناهم  
واستحبوا نسايم قال زهير بلعنه الله في طلب موسى عليه السلام سبعين الف  
وليد وقال عطاء بن ان عباس ان ام موسى لما تقارب ولادها وكانت قائلين  
القرابيل التي وكهن فرعون يحالي ناسرا لم صاحبه لام موسى فلما صر بها الطوارق  
اليها وقالت قد برى ما برى في فلسعة حيدك اليوم اباي قالت نعم فعالج قباها  
فلما وضع موسى بالارض هالها وراى عيني موسى وحسنها فاز بعسر كل مفصل منها  
فدخل حيب موسى في قلبها فقالت ما هده ما حبت الكعبين دعيتي الامن ولاي  
فل هو لكة واخبار فرعون به ولكن وحذت لاسك هذا حيا ما وحذت مثلا فاجبي  
اسك فالوا راء هو عدو فلما خرجت العا بل من عند قاره بها بعض العيون فجا والى  
بابها لدخلوا على ام موسى فقالت اخذه باماه ان الح من الباب وطاس عفا فلم  
يعقل ما يصع حوفا على موسى فلما في حرفته ووضعت في السور وهو مسجور

ورادا

ورادا ام موسى لم يعبرها لول ولو يطهرها لبن وقالوا ما ا دخل عليك لبا بلذ  
وقالت ببح صاحبه لي فدخلت على راس فرعون من عند ها ورجع اليها عليها  
وقالت لا حت موسى من الصع وقالت لا ادري فسمعت بك الصع من السور  
فاطلقت الله وقد جعل الله عليه الما ريد او سلا ما قال ابن عباس نزار اصم  
موسى لما رات الحاج فرعون في طلب الولدان فذف الله من خوفها على  
ابنها في نفسها ان يحده تاوتاه فعدفه في الميم وهو لنيل فاطلقوا الرجل  
بخار من اهل مصر من قوم فرعون فاستنبت منه تاوتاه صعبا وعالها الما  
ما يصعبين به قالت ان لي بنا صعبا اخباها في الما نوبت ركرهت ان تكذب  
فلما استنبت التابوت وحملته واطلقت ابطاق النجار الى لدا حياهم  
بامر ام موسى فلما هم بالكلام اسك الله على لسانه فلم سطقوا الكلام وجعل تشير  
بيده فلم يلبسوا بالابا فلما اعياهم امره قال الكبرهم اصروا وخرجوا مصرين و  
اخرجوا فرجع في ادي يهودي فيه عيران فجعل لله بخار ان رد لسانه ويصع  
ان يكون معه وحفظه حيث ما كان وعرف الله منه الصديق فداده  
عليه لسانه وصبه في ساجد الله بكار وعلم انه من الله بخار فامن به وصدق  
واطلقت لسانه قال نورا ام موسى اطلقت لسانه الى البحر وكد بعد ما ارصفه  
فلا انه اشهر وكان فرعون بنت له ولد عيرها وكانت من الكرم الناس عليه  
وكان لها كل او ويلات حاجات يوفعها الى فرعون وكان يها رص شديد  
وكان فرعون قد جمع لها اطبا مصر والسحر وطورا في رها فقالوا ايها الملك  
لا تبرا ان من جانب من البحر يوجد منه شبيه انسان موجود من ريقه فاطح  
منه برصها وذلك في يوم كرا وتلا من ساعه كذا وكذا حين سرق الشمس  
على الارض يوم الاسن عدل فرعون الى المجلس كان له على سيقيل لير ومعه او اية  
اشبهت مرات فامات بنت فرعون في حوار بها حتى خلست على شقير  
النيل وحوار بها بلا عينها ونصح الما في وجوههم اذ اقل البحر بالتابوت  
نص به الامواج وقال فرعون ان هذا لشق في البحر قد بعلى بالثبوت انتوني به  
فاسدروا لاسن من كل جانب حتى وضعت التابوت من يده فالحوه  
في فتح البات فلم بعد رطالنت اسبيه ووجهها مرات في وجهه اي في ح

لوسوس

**التابوت** نور لم يره غيره للذي اراد الله تعالى من الكرامه ففتح التابوت فاذا  
 في بصير صخر في يده واذا نور عظيم من عنده وقرع جلال الله سبحانه وتعالى  
 رر فقه في اليهام بيته لبنا والي الله تعالى الحيه في ولاسيه واحده فرعون وعطرت عليه  
 فاصلت بنت فرعون لما اخرج من التابوت وعمدت الى رفقها واطقت به البنه ويرت  
 فصلته وصمته الى صدرها فصالت العوايه من ل فرعون ايها الملك انا بطران ذلك الموت  
 من تحت اسرائيل هو نور رقي البحر فر قامتك فاصله فرعون بقتله فاستوهبه  
 منه اسية فوهبه لها ثم قال سميه موسى لا ته وخذ من الماد الشجر فالواد قالت امرت  
 لاخته وصيه وكانت تسبي ثم قصه اي ابني اتره واظلميه هل سمعتم له ذكرا حي هو  
 ام اكله دواب البحر وسبب وعار الله تعالى فصرت به عرجت اي يغير وهم لا  
 سعرون ايها اخيه وكاس اسية قد ارسلت الى من حوطها من كالتني لها لبن ليجتار له  
 ظيرا فعلق كما احدث منهن امراه لنزعه لم يفعل لبيها حتى اسفقت عليه اسية  
 ان لم تنع من اللبن فموت فاحرقها ذلك فامرته فاصح الى السوق واحمض الناس  
 من حوان نصب له ظيرا باحد منها ولم يفعل لبن احد وذلك فولد تعالى وحرمنا عليه  
 المراضع من قبل ومالت اخيه هل ذلكم على اهل بيت مكملونه كتم وهم له ما يحوب  
 فلهدوها وقالوا لها ما يدريك بصومهم فاعلقت قد عرفت هذا العلام فذلنا على اهل  
 فعالت ما اعرفه وانما يصحونهم لدهقتههم من احل الملك ورجا مفعلة ونزكها فاطمة  
 فانطلقت به الى امها فاحضرتها الحبر فلما وصفتها في حجرها يدق يد بها لينا حتى انتليا  
 لبنا واطلق البسبب الى اسنة انا قد وجدت لانا بك صبر فارسلب اليها فابها  
 اليها فلما رأت ما يصع بها قالت امكني عندك مرضعيني ابني هذا فاني لمر احب  
 حته فطالقت لا استطع اه ادع بي وولدك فان طالت نفسك ان تعطني اياه  
 اذهب به الى بي فليكون معي لا الوم الا خيرا فان فعلت واه فاني عبر نار له  
 بيتي وولدي وذكرت ام موسى ما كان الله وعدها وقتل كانت عنده موسى  
 امه بلانه انا لم رده الله تعالى عليها فذلك قوله تعالى وودناهم الى امه كي يعرضها ولا  
 حزن فلما جات امه به الى بيتها كادت تقول هو ابني وعصمها الله تعالى فاذك قوله  
 ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين واسمه الله ناسا  
 حسنا وحفظه فلما سرعج قالت امراه فرعون لام موسى احب ان يرضي امه

وما

بوما يربها اياه فعالت اسه لحواصها ودها رمتها لا سوا احد منكم الا اسفل ابني  
 بكرامة وهدنه واني باعته امينه خصي واصبح كل لسان منكم ولم يزل الهدا ابني  
 استقبله من حسن حرج من بنت امه الى ان دخل على اسه امراه فرعون فلما دخل  
 عليها الترمته ودرحت به واعجبها ما رأت من حسن اثرها عليه وقالت ارطابني  
 الى فرعون لكرمه فلما دخلت به عليه ووصفته في حجره وساول موسى لحد فرعون  
 مدها ورفق منها وكان فرعون طويل الخيمه وبعال انه لطم وجهه في بعض الراس  
 انه كان يلعب بين يديه اذ ضرب به على راس فرعون ووصفت عصاه بد او طير منه  
 وقال هذا عدو لي فجات اسية تسعي الى فرعون بعد ان ارسل الى لدا احسن لدا  
 وقالت ها يد لك وهذا الصبي الذي قد وهبته لي فاحضرها فافعل موسى فعالت لدا  
 صبي لا يفعل وانما فعل هذا من صباه واني اجعل بينه وبينك امر يعرف به الحق من الباطل  
 اصبح له حلما بالذهب والياقوت واصبح له جمل وان احد الحمر فاما هو صبي وضعف  
 له سلكا فيه الذهب والياقوت وطقتا فيه الجمر فمد موسى يده لمصص على حجر  
 فحو حبريل عليه السلام يده الى الجمر فمصص على حجره وطر حها في فيه ووضعها  
 على لسانه فاحترق فيه وذكنا الذي يقول واحل عقدة من لسانه ففعل في ذلك  
 الا ترى انه صبي لا يفعل فلف فرعون عن قتله وصرف الله تغار عنه السورة ولم يزل  
 معدا مكرما في بيت فرعون وحببه الله اليه والي الناس كلهم حتى احبه كل من يراه  
 وروى عن سبلاب ليس لعنه الله فكل حديث احد من المؤمنين وطا قال لا اله الا الله  
 عهرا ففعل له كيف قال لان الله تعالى وال والعنت عليه فحمده مني فلم انا لدا احبته  
**في ذكر جليل بن موسى وهرور** وحلها الله تعالى  
 عليها السلام قال كعب بن جابر كان هرون بن عمران رطافصم اللسان  
 من الكلام واذا تكلم تكلم بتوذية وعلم وكان اطول من موسى وعلى رقبته  
 طرف لسانه شامة سوداء وكان موسى بن عمران عليه عقدة وثقله وكانت  
 به سرعه وعجله وكان ايضا على طرف لسانه شامة سوداء  
**في قتل القبطي** وهروجه من مصر ووروده الى مدني فالاهل القاسم لما بلغ  
 صلوا الله عليه اشده وكبر وكان يركب مراكب فرعون وليس ملائكة فرعون  
 وكان اما يد موسى بن فرعون وامتنع بنوا اسرائيل عن كسر من اظلم والسر الذي يوهبه

ولا يعلم الناس ان ذلك المذبح قيل لرضاعه والوا فركب فرعون داب بوم وليس عنده كرم  
 فلما جاء موسى قبل له ان فرعون قد ركب فرعون في انزله فاذ ركة المذبح انما ركب  
 لها مهنين قد عطاها صفت النهار وقد علفت اسواقها وليس في طرفها احد  
 الي قال الله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فمدنا موسى في ناحية المذبح  
 اذ برجلين يمشيان احدهما من بني اسرائيل والآخر من آل فرعون كما قال الله تعالى  
 وهما رجلين يمشيان ههنا من سعده وههنا من سعده والى من سعده رجل فقال  
 له السامري والذى من عدو رجل من لبيط وكان خبارا فرعون واسمه قافون  
 وكان قلا سنري حطبا للطبخ وسخر العبطي السامري فقال لى موسى للبطي دعه وما  
 القبطي ما اخذ في عمل ابك فابان على سدله وعصب موسى ويطس به وخلص  
 السامري من يد فارعه العبطي فوكن موسى في صدره فصعب عليه قال موسى حين  
 عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم قال رب اني ظلمت نفسي بقول العبطي فاعفني  
 وعفله انه هو العصور الرحم قال وهت اوحى الله الى موسى وعرف وحطاني لوان العبطي  
 فليتها اقرت لي طرفه عن اني له حائل رارق لاد فتدطم العقاب انما عفر عك  
 لاني اعلم انه له يعرف ساعة اني له حائل رارق قالوا لى موسى القبطي لم  
 يرهها الا اشكر والاسراى فلما وصله اصبح في المدينة حادفا سرف بالخباب فاني  
 فرعون فقبيل له ان بنى اسرائيل فملوا رحله من آل فرعون فخذ لنا ولا رخصهم في  
 ذلك فقال فرعون اعتوا الى قائله ومن سمع عليه لانه لا استقيم ان يقضى  
 بينه ولا يثبت ملك على احد بالظلم فطلبوا ذلك بينها هم بطورون لا يردون  
 شيئا اذ موسى عليه السلام من لعد وراى ذلك المذبح على يمين فرعون  
 فاستغاثه المذبح على الفرعون وصادف موسى وقد دم على ما كان من  
 ركن المذبحى فوعصب موسى فمربه وهو يريد ان يطن بالفرعون وقال لا  
 اترك الفرعون يعرف المذبح من موسى انه يطن به من حل لانه اعطاه الكلام  
 وكان غضبا لانه ان موسى عليه السلام لم يكن له يد من ان يصر المذبح لانه  
 قد استغاث به فلما اقبل لسفربه وبرد فحضر موسى عن دراهم ودم  
 الرجل العبطي وصرع المذبح لى وطرائه يريد قله فقال له يا موسى اريد ان  
 فعلت لسانا لاسن ان يريد الاله واما قال ذلك محافة من موسى طمان ان يكون

اراد انما اراد الفرعونى فذهب الفرعونى فاحبرهم باسم من له سراى وقد قيل  
 في المثل لوردوا العاقل احرى عليك من اصدوا الجحش قال فلما احبر فرعون بذلك  
 ارسل الملك باحسين وامرهم بعمل موسى وهما اطلوه في ثياب الطربى فان موسى  
 لا يعنى الطربى وطلب موسى في ثياب الطربى وكان موسى عليه السلام قد سلك  
 الطربى الا عظم وجاه رحله من شعونه من اوصى المدينة سعى فبقال له فرعون وكان  
 عليه دين ابرهم عليه السلام وكان اول من صدق موسى عليه السلام وامر به وفارقه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سباني الامم ثلاثة لو دكر ما لله طرفه غير جليل  
 من آل فرعون وجليل الحجاز صاحب الرئس وعلى ابن الطالب وهو افضل من اجبر  
 موسى بما هم به فرعون من قبله واجتهد طريقا وبيا حتى سبق الربا حيا لله فاحبر بالخير  
 فذلك نوه نعا وحار حله من اوصى المدينة سعى فحبر موسى ولم يدرا من مدهه فجاه ملك  
 على من فاجتهد سلك وقال له اتعنى فاسعه فهداه السبيل الى مدين وقال موسى حين  
 توجه الى مدين رب تخني من لقوم الظالمين فانطلق به الملك حتى اتى به مدين  
 سعد بن جسر على ابن عباس فالجرح موسى من مصر الى مدين وبلغها مساره عار لها  
 ولو يكن له طعام الا ورق الشجر فيما وصل اليها حتى وقفت ورمد وان حصر النقل  
 نزل من بطنه عليه السلام **باب في حور موسى عليه السلام**  
**الارص مدين** وروجه بنت حبيب النبي عليه السلام قال لما علم ما امرى  
 عليه السلام الى رضى مدين وثان لياك استظل تحت ظل شجرة يحيا من وهو الى قار  
 الله تعالى وما ورد ما مدين وحده له امه من الناس لسفون ورجد من وها افراس  
 مدين انى تحبسان اعنامها وما ما خطبنا فكانت لا تسقى حتى يصدرا اعدا اذا سها  
 مواشيتهم اسعينا اعنامنا من مصر لجا فيهم وابوا سيج كبير يعنبا سعبا على الملك  
 واسم احد الحارس ليا ويقال حيا واما اسم اخرى صافورا وهي امه موسى عليه السلام  
 فلما االتا لموسى ذلك وهناك من اخرى فرحمها وكان على راسها صخر عظيم وكان  
 نفر من لرجال جمعون عليها يدعونها عن راسها قالوا لى موسى الصخر عن راسها  
 واحد ولو لها وقال لى ما اعدت ما اعدت مسي لها اعنامها حتى ارهاها رجعتا  
 الى ابيهما بنى عاقيل الناس وبنى موسى الى اطل تحت شجرة وقال رب اولها اترك الى  
 من حصر وبيك وقال ابن عباس لعد قال موسى ذلك ولو شئت انسان ان يطر الى خصرة

في الكشاف  
 صاحب  
 يسكن  
 فيلعله  
 تصحيف  
 من الكشاف  
 والله اعلم

امعانه من سلك الخوج لظرفها فمما سأل الله تعالى الا اكله قالوا فما ارجعنا الى ابهنا  
قال لهما اما اعلمكما واننا وحدنا رحلنا كرمنا صالحا رحما شقيقا وسقى لنا العنا  
وقال لاحداهما ادعيني فدعيتني الى وهو الذي روي عن موسى حياة احداهما عسى على  
استجابا قالت ان ابني يدعوك للحرك اليه فعا موسى عليه السلام وقد منته وهو  
يتخفها فحسنت الريح فارفعت بثوب المراه وهو يردد هاهنا فكن موسى ان يرى ذلك  
وقال امني حلق في دليبي على الطريق فان احطت فارمي قدامي حصاه حتى يصح بها فانا  
فانا سوبعوت لانظرا عجزا النساء ونعت له الطريق الى مبر لا منها ومسه حلقه حتى  
دخل الى سعيب عليه السلام فسأل موسى عن حاله وروضته فاحبره بذلك وقال لا  
تحفوت من القوم الظالمين واكت احداها وهي الرسول الى موسى بان استأجره فان  
حبر من استأجرت الهوى المين لانه ازال الحجر الذي كان لا يروعه الى دلاتون او ارض  
رطلا فاعل لها فوهها هتك عروته برقع الحرف فمما علمت ما منته فاحبرت اراها  
امرها موسى من اسد بارها فارداد سعبت عليه السلام رعية فيه وقال اني اردان  
البحر احدي اسمي هاس على ان تامر في ما في البحر اله نه اي واحسن الصبح معك في  
سرتك وقال موسى ذلك يدعي ويحك اما الم حلين وصيت ولا عدوان على  
على ما يقول وكلمه وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كماله اهل من  
عليه فقال صلى الله عليه وسلم اهلها واهلها

**اسمها قال** سعد بن حبر اسم عصا موسى فاسا وقال مقاتل بن سليمان  
اسمها نفقه وقال مقاتل بن حبان اسمها نحيات **واما صفتها** والبارك  
كانت فيها موسى عليه السلام فقال لاهل العلم باخبار الماضين كان لعصى موسى عليه  
السلام شعبتان **ومح** وشبان حديد في سفها وكان موسى اذا دخل بها للملاوة  
من فخر يصنع عننا هاكا لسعلس من نور يري نورها مثل البصر وكان اذا احتاج الى  
المادله ها في لير جعلت عند على قدر الير وتصير في راسها شبه الدلو يستفغ  
بها واذا احتاج الى الطعام صرت المرض بعصاه فيخرج ما ناكل منه يومه وكان اذا  
انتهى فاهة من الفواكه حورها في الارض فمعصن اعصاها كالتحريك الى منتهى  
فانتهى وامرت لتسا عنها موسى عليه السلام وقال كانت عصاه من اللوز وكان  
قابل عدو بطهر على سبعينها تتيان وكان ضربها على الحبل الصغار الوعر الرقيق  
وعلى الحجر والسوك وفرج له واذا اراد ان يعبر في بحر بلا سفينة صرتها عليه وانفق  
له طريق مهيح سلك فيه فمشده الله تعالى وكان يشرب احبانا من احدي جنبها  
اللس ومن الاحرى العسل وكان اذا اصاب في طرفه ركيها فحمل الى اى  
موضع شام من غير ركض ولا حركه رجل وكانت تدله الطريق ويؤيد بها  
اعلاه واذا احتاج موسى الى الطبيب فاح منها ما ينطبت به ويطب اقوابه واذا  
كان في طريقه لموضع حشيش الناس منهم كلبه العصا بهم ووال حذ حاب  
كذا وكذا او حشيت حاب كذا وكذا وكان يمشي بها على عنقه ويدفع بها السباع  
عنها والحيات والخشرات واذا اساور وصعها على عنقه وعلق بها زهر ومجانة

**ذكر عصى موسى** وبيد امرها واحلاف لعلمها في سهاها والمناجح الى  
ذها وما ظهر ذها من الخات وقد ع الله تعالى قالوا ان شعيبا عليه السلام امر  
ابنته ان تاسه بعصى وذلك لان شعيبا كان قد احبر ما من العصى وشعبت بان  
صاحبها موسى فلما حملها علم شعيب ان ذلك امر من يد الله تعالى وقال له خذها قال  
فروحه شعيب ابنته فمارت ترحم وتانيه بها فانهما كلما رديها الى مكانها وراة  
ان تاحد بعبرها سقطت في بدها فمما وال ذلك ذابها حتى احدها سعبت واعطاه  
موسى فلما غطاها اباها اباها دم على ذلك لانها كانت ودعه عندك وقال رد على  
العصى فاني موسى ان بردها فتنازعوا الى ان ادخل الله بها الى ان اول رجل بلغها  
وبرصيا حكمة فانهاها ملك مستي على صون رجل فتحاكا اليه وقال صغورها على الك  
من حملها في له فصرعها موسى على له من وعالجها لث شعبت ولي بطون حملها

موسى

ومتاعه وكسائه وطعامه وشراة عليها وعسر ذلك **قال** مقال رحبان  
 قال سعت لموسى حين روجه ابنه وسلم اليه اعنانه برعاها اذهب بهده  
 الاعنانه فاذا بلغت صفرق الطريق خذها على يسارك ولانها احد على عسك واركان  
 الكلام بها الكثر فان هناك نبينا عطيها احسن عليك وعلى الاعنانه منه ذرهب موسى  
 بالاعنانه دارا للمين فاجهد موسى في ردها الى ذات الشمال ولم يطرعه فنام موسى  
 والاعنانه برع في ذات التين فذحاجات عصي موسى فحارسه فقتله وانت وانقلب  
 الى جنب موسى وهي امينة فلما استقطب موسى وراى لعصاه لرامبه والذين يقتول  
 عازين في ذلك العصي قد من الله وعلم ان لها ثنائيا عطيها هده ما رب موسى على العلم  
 الذي ذكرها الله به وكانت العسل اصلا الفاهها ويرى ايضا حبة طوبى له  
 كاعظم ما يكون في النعابين سودا من لدهه فارب على اربع فواق وبصر جنات  
 فم له اثنا عشر نبيا وصرسا لها صرير يخرج منها هب النار وبصر بخنها عرفها  
 كالمثال التبارك فمنها يلهب وعناها بلعان كما بلع الريق هب من ريقها  
 السوم لا يترشي الا الحرقته وكانت من الصرع والناقة الكوما فقتلها  
 حتى ان الصرع في جوفها ومن الصرع فمضها بانباها واكثرت عظم النعان  
 وحقة الحان ولين الحية ردك من فومصر الفران حيث قال في الله تعالى  
 نعان وفي موع كاتبا جان وفي موع احرفا ذاهي حية سعي **باب**  
**في ذكر خروج موسى عليه السلام من مدين وكيفية دهاه الى**  
 اياه وارساله الى فرعون واستنحاته باخيه هرون وكيفية دهاه الى  
 فرعون لسلب الرسالة والامر تعالى فلما وصي موسى الاجل وسار راهله السحر  
 حاسب الطوريات الآله قالت العلي يسير لا يديا لما ورد موسى روض مدين  
 عليه من يوم ورد فسمع سنين قال له اني قد وهبت كل امر اعناني كل الطوريات  
 ومن الحيلان والحدايات التي يصعبها اعناني هذه السنة نعي السنة العاشرة اريد  
 بذلك مبعث وصلته ابنه صافرا الامارة موسى **قالوا** في الله  
 ان اصرب بعصاك الماء الذي في مسهل الاعنانه فتنسب من ذلك لما فيها اخط  
 واحد من تلك الاعنانه الا وقد هلت حملها ما بين التلق وبلغا فو علم سعتك  
 ذكر روق ساقه الله تعالى موسى ورفا موسى بشرطه وسلم اليه الاعنانه على ما

هذا هو موع الطوريات الاعنانه

172  
 وصار ما هله منه وصي موسى الى اجل الاكبر والافاقا فلما وصي موسى الاجل وسار راهله  
 مفصلا من ارض مدين فوتم الشام ومعه اعنانه وامرانه وهي ليس بها  
 لا يدري نضع لئلا او يهازلوا والطق في بيوت الشام عادلا عن المداين والجران  
 مخافة الملوك الذي كانوا بالشام **وكان** اكرهم طرا حاه  
 هرون واحراجه من مصران اسطاع الله وصار موسى في البرية عبر عارف  
 بطنها فالجاه السير الى حجاب الطوريات من العزبي في عشية سدده الى  
 واظلم عليه الليل فاحدث السماء برعد وبرد وبمطر واحد من انه الطلق  
 وجر موسى الى رقاد معه اي قراعه النار وورده بعن الحروف ففرغ ولم  
 يخرج نارا محزون وقام ودعد ولم يكن له عهد مثل ذلك في لرباد واحد  
 سايل ما ورب وما بعد ثم تسبع طوبى لاهل حد حسا او حركة وبدا هو كرك  
 ادانس من حجاب الطوريات من نور اعطاهم من اعنان السما الى شجره حخته  
 نارا قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلني اتيكم منها بوعين واحد على النار  
 هدى يعني من بدني على الطريق وكان قد ضل الطريق فلما اتيها وجد  
 نور اعطاهم من اعنان السما الى شجره عظيمة هناك **واختلفوا**  
 في تلك الشجر ما كانت فصل العويجه وقتل الدواب فحبر موسى  
 وارتعدت فراضه حين راي نارا عظيمة ليس لها دخان تلهب وتشتعل  
 من حروف الشجر حضرا ولا يرداد النار الى اعظها ولا يرداد السحر الى حصه  
 ونضه فلما دق سنا حزن عنده فلما راي سنا راجع عنها وخاف وذكر  
 حاضه الى النار ورجع الى لهار فذنت ونودي من حاسب الوادى الى من  
 في السعة المباركة من السحر بان يا موسى انظر ولم يرا حلا ونودي في نا  
 الله رب العالمين فلما سمع ذلك علم انه نور فناداه ربه ادن ادن و  
 اقرب فلما سمع ربه وسمعوا تلك اوردى تلك الطيبة حفق قلبه وكل لسانه  
 وضعف منتنه وصار حيا كسمت الحان روح الحق تنريد منه من عب  
 حرك وارسل الله اليه ملكا يشهد طهره ونهوى قلبه فلما تاب الله عفته  
 نودي اياك الوادى من طوى وكان لسب في جلع نعله ماروى احد  
 من بني حدي سا احمد بن عبدك حدثنا الكافي في حد سا عيسى بن موسى عن ابن

الحارث العبيدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في قوله اخلق بخلقك قال كانا من جلد حمار ميت وفي بعض الاخبار عن جده  
وقال مجاهد وعكرمة انه قال اخلق بخلقك في من راحه وقد مر في بعض الطبع  
وتنالهها بركنها لانها قد استقرت **قال** اهل الحسار في القول  
عن البراءة وكذا ذكرنا قوله في المنام فمثل له فرع فلك عن سوله ما هلك ثم قال  
ابن سبأ له يدك وسكينك يدك وبرؤسك لعدله وادها نال له حسنة وما ملك  
بمسك يا موسى قال هي عصاى نوكا عليها واهس بها على عتقي فقال الله بولك انها نوكا  
والهاها فانها هي حبه نسعى قد صار نسعتنا هاها ومجها عرفها في طهر  
وهي هنتها انياب وهي كما شاة في كوكب وراى موسى من عطايا فضيها  
مدت له ولو يعقب فتاداه ربه يا موسى اقبل ولا تخف سنعد لها سرورها المزم  
اي نردها عتقي كما كانت وقال ان احكمه في اهل الله موسى يا لسانه لعصى  
صل الى فرعون لئلا يفرع منها اذ اراها على تلك الحالة عند فرعون فلما امر  
قال لحدها ان كانت عصاى ولا تخف لانه كان ادعا الملك قال هي عصاى فسد  
ذلك وكان على موسى حبه صوف وكمه من صوف ملف كمد على ربه وهو  
هاب مودى ن احمر عن دراعيك فخر عن يده ثم ادخل ربه من حبيبه  
فلما ادخلها فصها فاذا هي عصى بيده وندى من سعيتها حسب كان ربه  
قال الله تغار له اوخل بك في حرك كرح بضامن عيرسو وانا قال في حرك  
لانه لم يكن للموسى ثم واسع وصاق عليه فادخل ربه في حبيبه ثم احمرها  
عصى بلهيب نور ابرودها فاذا هي كما كانت على لرون بدنه قال الله بولك  
رهبانان من ركبنا الى فرعون وملائه **قال** له يا موسى اذها الى فرعون  
انه طوعى فان موسى ريب افي فملت منهم لسا قاحا فان يقولون واخي هرون  
هو اصبح منى لسانا اله يزا الى قوله بعاكوك عمل لك سلطا با فلا يصولون لك  
له ية قال له يا موسى لا احوال احد عليكم سلطانا دوني ولا ادعى احد  
سلك من بولك ان سمع كلامى وانت في ارب الماكن منى وكان على موسى  
مدعه من صوف وحبه من صوف وقلنسوح من صوف والله تعالى  
ولعد عليه وبعول له يا موسى ابطاى فرسانى وانت يعنى وسمعى وبعول فرى

وروى في كتابك المخلق ضعيف من خلقى بطر يفتى وامر بكبرى وعبد عبرى وعزنده الدنيا  
حتى محمد يفتى واكثر من يوتنى وبعم الله لا يعرفنى واذا اختلف بعرى وصلالى لولا الحمد والحمد  
الذي جعلته يدى ديس عما دنى له طنتت به بطسه حمار وحصب لعصه السموات  
والارض والحجار والحمال والشجر والارواح لو ادنت للسماء حصيته وللارض  
لا تلتعنه او للحمال لذكركته والسحاب لا عرفته لكن سقطت عن عسى وهاه  
على رصع عتديك وسعه حلى ج انا العنى عنه وعن جميع خلقى وهو ذلك لى وانا  
صاحب الغنا والفقر لا عني لاس اعنسه ولا هو الا امره بعفته فلعده رسالتى  
ادعه الى عبادى ويوحىدى والى جلالى وحده يفتى وباسى وركن امانى  
واعلم انه لا يقوم لعصى شى ودله فيما مر من ذلك ولا لسا لعله سلكه وحسى  
فى على انه لا تتذكر ولا تحشى ويحله في خطايب اياه ولا يبر عنك ما السنه لاس  
الدنيا فان ناصبته يدى ولا سطوا له دولى واعلم انى الى العوم والمعصر اسرع  
منا الى العصب والعوبة وقل له احب ركب فانه واسيع المعصر وقد امهلك فى  
طول بعد المدد كلها تدعى اليه يوبه رونه وصد عن عما دته وهو فى كل ذلك مطر  
على السما وسنت لك الارض وملكك الحافيه حتى لم يسمع ولم يصرم ولم يفتى  
ول تغلب ولو شاة اعاجلك للعونة فالعنه ولسلكها اعطاك ولكه ونحل طم  
**قال** ثم اتمسك عن موسى سعه انا مريلنا لسا ثم قبل له نور سوع لسا لا حرك  
وك يا موسى فما بولك قال رب اشرح لى صدرى وشر لى عبرى الى قوله بصيرا  
ثم قال الله لى لقد اوتيت سؤلك يا موسى مجاهد بنفسك واخيك وكا وقد  
خطب يال موسى عليه السلام ان فرعون فى يا موسى عظيم وحاو كثر وانا اوسى  
فويلك وحيدان فقال الله تعالى انما حيدان من حيدى عظماء وانى معك اسمر  
وارى بصرك واكون معك فلا تستصعفا ولو سبت اتينه محمود لا قبل  
هم بها ولكن لتعلم ذلك لشقى الضعيف الذي ذرا عسته نفسه وحنوده  
ان العنه القليل معى تولى القنية الكثرة بالذنى فلا تحسك ربيته ولا هو لى  
صنعه فلو سبت ارسك من ربه الدنيا يفتى لانها لا تهب فرعون وملائه اذا طر  
الى كما وتعلم ان مقلده يجر عما اتيت كما فعلت فلا تاسفا على رونه ولا  
رودك متاع الحق الدنيا ورسمها فان ذلك ذال وذا فى واكباى واصفباى

170

170



اذرهم عن نعم الدنيا وازارتها كما ورد في الراعي عنه من امر على الربيبه لكي يستكملوا  
لصنيعهم من كرامته في الاصل طاعتم ان لا ينزوا احد من عبادي برسه في بلع  
عندكم من رهدا لدنيا وهي رفته الى بر سر وبعال ان الله كل في تلك المدة ثمان مائة  
الف رابع عشر بها الف كلمة يقول له في كل كلمة وودلت نفسا يعرجو  
**ويؤذي ان موسى عليه السلام** سئل ما عذب الله من هو المراد  
بذلك قال لان كلام الخائف انما يسمع من جوفه واحده بحاسه واحده وهي  
السمع وانا كنت اسمع كلامهم من لسانها نحو ارجي كلاما وودلت ان كلام  
الله تعالى ولما بعد موسى الخليل لما حابه ربه صار الخليل عقيفا فلما بر موسى  
عاد الخليل على حاله خيرا فلما رجع موسى شيخته الملكة وكان وليه موسى  
بوله واراد ان يجابه فامر الله تعالى ملكا فاذا الملك ربه ولم يزل ما عن صغرها  
حتى حابه الملك ولفقا في حرقه وناوله موسى فاحد حرقه حرق حتى صار  
كالسكين الحديد حتى امته ثم عاج الملك لمقطع من الحصى قتلا عليه  
ممرات من ساعته نادى الله تعالى برده الى امومه صغره الى حابه ولم يزل  
اهل موسى معهم في ذلك الموضع لا يدررون ما فعل موسى حتى من راع من  
مدن يعرفهم فاحتملهم ورددهم الى مدن وكانوا عدي سحبت صلوا اليه  
عليه وسلم حتى بلغهم حسن موسى عليه السلام بعد ما قتلوا البحر وحوار  
من اسرائيل فاعرفوا لله فرعون وبعث موسى عليه السلام لاهله وهو  
لمصر فالكوا وخرج موسى عليه السلام من قومه ذلك لما بعث به الى مصر لانه لم يزل  
وكان الله يعهد به ويدله على الطوبى وليس معه زاد ولا سلاح ولا صاحب ولا شريك  
من الامم شيئا غير عصاه وهدى من صوف وقلبين من صوف وقلبين  
يقبل صابيا وينبت فابا وسبعين بالصبر ويقول الارض حتى وصل الى  
مصر لما قرب من مصر حيا الله الائمة هرون بسبع بؤروس موسى وحسنه انه قد جعله نبيا  
وقد جعله لموسى في ربه رسول الله الى فرعون وامر ان يخرج معه يوم السبت  
ايام من دى الحجه منكر الى ساطى السيل المنقى في تلك الساعة موسى قال فرعون  
واقبل موسى عليهما السلام والقبيل على ساطى النيل فتلطوا في الشمس فاقبلوا  
اليوم يوم ورود الاسد الما وكان لفرعون اسد خرسه في عضته محطه

نكدر

بالرشد وكانت برد الما غيا و كان فرعون اذ كان في مدنة حصه عليها  
سبعون سورا من كل سور سائين وانها روملرغ وارض واسعة في نض  
كل سور سبعون الف مقاتل ومن ذلك المدنة عضه تولى فرعون  
بيد وديسته وعمل فيها وسقاها بالنيل فقرأت كتابها الحشد فتشلت وولت  
حتى كبرت وحول خلال ذلك العيصه طرقت بعض من سلكها الى ابواب تلك المدنة  
ويعمل لوقه وليس لراك الخ ابواب عدها من احطاط ووه في الغيصه اكله  
وكانت اذا وردت النيل طلت عليه يومها كل يوم فندد بالامع النيل فالقوى  
وهرون عليهما السلام يوم ورودها فلما انصرهما مدنت اعناقها وور  
اليها واقضب نادما رجا حوها وقدك لله في قلوب الاسد ارب فاطلقت الح  
وكان لها ساسه يد ودونها للافع بالناس فلما اصابها ما اصابها حاف ساستها  
ولم يشد درام من حث انرا فاطلقتا موسى وهرون في تلك الساعة حتى وصلوا الى المدنة  
الاعظم الذي هو قرب ابوابها الى منزل فرعون وكانت من حرج ويدخل ذلك الليل  
وقال لها هل تدري ان لمن هذا الباب فقال موسى هذا الباب والارض وما بهما  
رب العالمين واهلها عند سمع ذلك الرجل قولاً لم يسمع مثله وطردوا من  
الناس فصيح مثله ولما سمع ما سمع الم سرع الى الخزان الذي فوزه والهم سبه اليوم  
وبلا ومشت رعبا من رجلين هو اعظم عندي واصغر واشنع هما اصابتا في الحشد  
وما كان لقدم ما على احد ما عليه الم اعظم واحبرم بالقضه فيها ذلك  
الحبر يندرك منهم حتى امرو الى فرعون وقال محمد بن اسحق بن يساح حرج موسى  
عليه السلام لما بعثه الله تعالى حتى قدم مصر هو واخوه هرون حتى وقفا على باب  
فرعون بلما الم دون عليه وهما يقولان اننا رسول الرب العالمين فكنا بما لمع  
سبعين يقولان وروحان الى باب لا يعلم بها ولا يجترى احدان كمن  
سأنا حتى دخل بقال له لعب ونضحك وقال ايها الملك هنا رجل يقول بولا عجبا  
يعجزان له الهما عرك قال ساني هو فاطلقتا ورجلا موسى وهرون عليهما  
السلام بال

**قصه احوال موسى وهرون**

وهو وجهها ليوم الرب للقضا للمغالبه قال الله

اذهبوا لفرعون ان طبع ذنوبه لانه لم يزل يلهو بدمه وبعده وحشي وهو لا يان وقتا  
 ومعه جاد او ان من يدك حنة ونازل عليه يتذكر او يحشي وهو عندك لا يتذكر  
 ولا يخشى قال لعلك رسول اهل كنهه قبل ان اعد له ليه قال فلما اذ فرعون  
 لموسى وهو قد دخل اولاد قدامه موسى بهذا الراجح لا اله الا الله الخليم الكريم  
 لا اله الا الله العظيم سبحانه رب السموات والارض رب الارضين  
 ورب مدينهم وما فيهم وهو ربك الحرشير العظيم لا اله الا الله  
 نعم واعودتك من شره واستنجيتك عليه واسيدك عليك هو فاكفيك بما تشوق  
 فيقول ما بتقلب موسى من الحرف انا وذلك ببركه هذا الدعاء كذا  
 دعاه حارث الهمداني وهو كثر به وهو من علمه سكران الموت ثم  
 فرعون لموسى من انت قال لا يا رسول الله من وامله فرعون وهو قد  
 الم نرى فينا ولد اولنت فسامن عمرك سمان وفعلت دعاءك فقلت معناه  
 ديننا هذا الذي بعثت قال موسى فعلها اذ اذ ان اهل الصالحين المحطس ولم ارد  
 بذلك القتل ففرت مسلم لما حقتكم وذهب ليرضوكم اي يوم ثم قيل موسى يتكلم  
 ذكرك وقال وتلك لجهه نبيها على عدت من اسرا دلوا احد من عبدك  
 انما هم من من اذ بهم لسارق من ثوب وتقل من من انا صبر في ذلك  
 قال فرعون وما رب العالمين قال هو السموات والارض وما بينهما اركب في  
 قال ليرضوكم ليه سمعون لماذا قال رب انكم اهل اولين قال فرعون  
 رسولك الذي ارسل اليهم ليجنون يعني ما هذا الكلام صحيح اذ بعث ان  
 لانه ذلك من السموات قال موسى اذ لو جسد يسي من واعدت به صدق  
 كذبتك حقي من اطلق قال فرعون فانت به ان كنت من الصادقين فاني  
 واذا هي يمان من واغرم فاها واصعبه لحنها لم سئل في الارض والارض  
 شق القدر حقي من بعض من كان خارجا من مدينه مصر واسما ثم  
 كوفروا ووثبت على سريره واحدت حتى قام به رطبه في يومه اربعين من  
 برعون انه كان لا يتفعل ولا يخط ولا يصدع ولا تضنه اذ ولاها بصلة الناس  
 وكان يقوم في كل يوم من واحد وكاد اكثر ما ياكل لوز لعلك يرب له  
 الى القيام وهذا ما رواه سويحه انه قال ما قال لانه قال ليس له شبيه في الناس قال

٢٤٤  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠

فلما صدته الحنه صباح موسى اشهدك الله وحرمة الرضا عه الي احرقتها وكفها  
 عنى وانا او عريك وارسل معك من اهل بل فلما حدها موسى دعوات عصى كما كانت ثم  
 برح يد من حبيبه وقال موسى ما هذه فعاله فرعون يده بك فلما قالها فرعون اذ حلف  
 موسى حبيبه ثم احرجهما نور ساطع في السما نكل عنه وقد اصابت ما حولها من  
 في السموات ويرى من الكواكب من ورا الحجب فلم يستطع فرعون النظر اليها ثم ردها  
 في حبيبه ثم احرجهما فاذ احرجهما الى اول فرعون بالمان فقام الله هاما ان جلس  
 وقال لها سدما انت بعد اذ انت تابع تقبلت قال فرعون لموسى مهلني الى عدل فاؤدع  
 الى موسى قل فرعون ان امنت بالله وجدك عريك في الملك ورددك ثنا باطن  
 فاستطوع فرعون فلما كان من العود دخل عليه هاما ان فاحس فرعون بما وعد موسى من  
 ربه فقال له هاما ان ما بعدك هو لا حق العاده برما واحدا ويخ في مخرم ثم قال له انا ارك  
 شانا فاناه بالوشحه حبيبه ها وهو اول من حط بالوسم اذ ركب كرهه رسول الله  
 الله عليه وسلم وهي عند فلما دخل موسى ربه على بك الحاله هاله فاوحى الله الى موسى  
 ما انت فانه لا يثبت الا قليل حتى يرد الى حاله الاول فلما لعلنا احسان الى الله  
 وصره وصبر فرعون احرجهما وما اتينا به على السحر من سحر من سلطان الله تعالى  
 ان هذا ان لساحره عظماء فاما ان من اقلتها وما لاعدل الصاع جز قبل من اذ فرعون  
 اسلوب رجلا ان يقول ربنا الله الذي قوله سئل الرشا وقال الملائم فرعون ارجه  
 واحاه وارسل في المدا من حاسر من اقول بكل سحر علم وكار فرعون مال من  
 بالسراد احرته واحلوا لعلنا في عهد السحر والحال للخلاف والاقاويل ما روى  
 فرعون جميع السحر وهم سحرون الفوا وخنار منهم سبعة اهل في ليس منهم  
 فاحرثم احثار منهم سحرة ثم احثار من اولئك السحرة سبعة من علمهم قال  
 فقال لا ريدس السحر باقص يدس والفرعون وكانا اخون فلما حاهها رسول  
 قال ليهما لنا على فرا بيننا قد لهما حياه وفلله باسمه فاحا بها وما لان فرعون  
 موت النساء ان يقدم الله لانهما اتاه رجلا ان لس معهما رجال ولا سلاح ولها عرس  
 وقد ضاق الملك من عزها ومعها عصى اذ القياها لا يقوم لها شي سلو اكد  
 والحجاء والحسب فاحا بها ابوها ابطرا اذ اهما نايما فان قد مرغان شدا العصا  
 شداها فان السحرة لاجل نبيا اذ اهو نام وان عمل العصا رجا نايما فان ذلك

رب العالمين فلاتا فة لكاها ولا للملك ولا لجميع اهل الدنيا فاتبها وهما ما كان  
موسى وهرون لساحد العصا فناداهم العصا فلم يقدرا ان تصلا اليها قالوا لم  
موسى يوم الربيه يوم سوق لهم قال بن عباس رضى الله عنه كان يوم عاشوراء ووافق  
السبت واول يوم من السنه وهو يوم التيسر وكان يوم عيد لهم بجميع الناس  
من اهل سواق قال عبد الرحمن بن اسلم وكان اجتماعهم بالمقات لما سكرده وقال  
بلغ رتب الحيه من ذر البحين يومه والرايم فالت السحر لفرعون ابن لاجرا  
كن العالمين قال فرعون نعم واليه لفر من عندك في المنزله فلما احمر السحر والرايم  
جاء موسى وهو منكى على عصاه وهرون معه حتى اتوا جميع ودرعون في عبيده موارس  
الناس من وقده فقال موسى حين جاءهم وبلغكم لفرعون على الله كذا يستعملكم  
وقد احب من اوتى اليه فتناجى لفرعون بلهم وقال بعضهم لبعض ما هذا يقول  
وذلك قوله تعالى فتنازعوا امرهم بينهم واسر السحرى فقالت السحرى انا اننا نملك اليوم  
لدى مثلها والواووع فرعون انا نحن العالون وكانوا قد جاوا بالحق والحق  
يكلوا بها سحرهم نعم فلما اتوا على مصر على السحر قالوا لموسى ما ان يلقى ربنا ان  
اول من اتى قال بل القوا والواو احياهم وعصمهم فاذا هي حيات تسعى كمنال  
الحبال قد ملات الوادى بركب بعضها بعضا تسعى فذلك قوله تعالى تجبل الله  
انها تسعى واوحى في نفسه حيفه موسى فقال والله ان كاس لعصيا في اديهم وقد  
عادت حيات تسعى وما يوردون عصاى هذه او كما حدث نفسه والواو احياهم  
الله لخطك انت اله على القومى مسك تلقف ما صنعوا لاله فوج موسى والواو احياهم  
من ذلك فاذا هي تعان من كاعظم ما يكون اسود ملتئم ريب على ارجح فواله مضام  
سداد وهو اعظم من الحى وله ريب يوم فسرف فر وخطان المدسه بالسه  
وعفته وكاهله لا تصير على شى الحطمة وقصمه وتكسر بقوا الصور المظلم  
وتطعن كل شى وتصيب الحيطان والسوب نفسه تار عناه ليهان نار واه  
سبحان سوما وكان عرفه سحر كاشا لالواح وصارت الشعنتان له فيا شى  
اشاعره واعاد راع ذلك الرمان وله ابياب واصبراس وله صبرين وخبين  
فاستغرت ما التى لفرعون من يصا لهم وعصمهم وهي حيات وفرعون وجميع الناس  
يصلون الحيات تسعى جعلت تتلقفها وتسلعها واحلا ودر احد ما ودى

الواو

الواو لا قليل ولا كثيرهما الفوا وايهم ورعون فمنهم من عوبا وقد اسطن  
رطبه وبعمه ذلك عن ارجاه جلسه ثم بعد ذلك في النوم والليله على الدوام الى ان  
هلك فلما اضرهم وعابن السحرى ما عابوا قالوا لو كان للاسحر علمناه وعلما امره ولو كان سحر  
فان يحالنا وعصينا فالفر السحر سحر قالوا اما ضرب العالمين رضى وهرون وكان رضى  
ابا وسحره سحره لا يحتمل طهر من الكبره كانواعا السحر وكان رضى لهما عارده فوساد  
وعادوس وطحطه ومصفاوم الدين مواحسن رواه من لطانا الله ما رواه اسحق بن عمار  
راى فرعون ذلك اسفر وتجلد وقال محله اسم به دليله ان كلم انه اكبرم الذى عليه السحر  
ان قوله علاما والى قال حسدا فرعون بعلاهم فوطح اندهم وارجلهم من خلاف وصلبهم  
في حد ورجل الخلع هو اول من ودل ذلك واصبح السحر كره واستواسر ملامسهم ورجع فرعون  
بلعوننا معلوما ثم ان فرعون ابى الاله قائمه على الكفر والتمادي في الشر وتابح الله عليه  
واخذت هو وجمعه باكس ونقص مر الاله لفرعون الهات الهات الهات الهات الهات الهات  
ويخرج موسى راحا الى قومه والعصى يحا لها تنبجه وتبصيص جوده وبلوذه كالبلود  
كلمت الالوف بضاعده والناس مطرون اليها وسبحون منها وقد لبوا رعبا فم اهل الحية  
على ذلك والناس بطرون اليها حتى دخل موسى عليه السلام عسكر بنى اسرائيل فاخذ  
فاذا هو عصى كما كانت اول من ورفق الله امر فرعون ولم يجد موسى سلا فاعزل  
موسى من مدينته بقومه وعسكر جميع من الاله صبار واظها هرون  
**باب قصة حزقييل** وهو من اولاد فرعون واعلمه واولادهم مقتلهم  
رضي الله عنهم قال الرواه كان حزقييل قبله ومن اول فرعون حجارا وهو الذى اخذ النابوت  
موسى حين قد فته في البحر فقبيل انه كان خارا لفرعون فذبح له مائه سنه وكان موما مخلطا  
في اباه فاخذت يومين وقيل من السحر وهو الذى ذكره الله في كتابه وقال رجل من اولاد  
فرعون كنتم ايماننا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سباق ملائكة لوكفر اباهم فر  
عنهم على اله السلام هم على بن ابي طالب وموسى لفرعون وحسد لبحار من اهل اليرس  
واما امراه موسى لفرعون حزقييل فانها كانت ماشطة بدت فرعون وكان من وطها  
ما روى ابن عباس رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم قال لما اسرى بي مرت بنا  
راجه طيبه فقلت لحمر بن عليه السلام ما هذا الراجه الطيبه فقال ماشطه لفرعون  
واولادها كانت مشطها فرود المشط من ردها وبالت است فرعون ابي ووالد لا



فما علمت ما انت صابرا لله من سوء الحال واستفدك فرعون من سوء العذاب اسارى  
من الموت فاواك وكعال وريال واخذك ولدت انك فررت منه افقا كما فرنا وحين  
عدنا بخاربا فلنا معقلين عنك حتى ترجع الى عبادته وخدمته ثم يدفنا الى  
والهوان لان انت بركت طاعتك فلما اوى الله سبحانه ذلك عهد علم انه لا يعنى  
جانه موسى لما سبق منهم من حكمه المناقره وحفت عليهم كلمة العذاب ابتلاهم الله  
بالايات التي ابتلا الله بها فرعون اللعين **باب ذكر الايات**  
**التسع** وحدثت قومه حين دنى هولاءهم اطهارا القدرته والارما المحمده قال الله  
ذليله ولقد اتينا موسى تسع ايات بيينات فقال المعصرون هو لعصا والبدا لبيضا  
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس وطلو البحر قالوا لا يدركون القدر  
احدنا الديرعون بالسنين ونصر من العوان فكان في امصارهم قال الله عز وجل  
علمهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس وطلو البحر قالوا لا يدركون  
كان اول اية الطوفان وهو لما ارسل عليهم والسماء قال مقاتل هو لما طاف على  
حر وقيم فاهلكها وقال ليعمال هو العرق وقال مجاهد هو الموت الذي ربح الخراف  
**ورد عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول اية الطوفان والجراد وهو اول  
ما عدت به والجراد والقمل والضفادع والدم وقال ابن عباس هو السوس من الخيفة  
وقال السدي والكلبي فينا هذه الجراد لها حجة والقمل هو ليربا والضفادع التي  
لا ارجحها لها ورد عن عبد الرحمن بن عبد بن اسلم القول ليل غبت **باب**  
**ذكر بديل هذه الايات ونقصها** قال ابن عباس وسعد بن جب  
ومهران بن اسحق بن بيار وعبرهم دخل حديث بعضهم في بعض لما امتثلوا للحجة  
وصلهم عند الله فرعون رجع فرعون معلوما مفهوما والصرف موسى وهو في مكة  
بن اسرائيل فامر فرعون قومه ان يكلفوا بني اسرائيل ما يطيقونه فكان الرجل  
من القبط يحج الى الرحا من بني اسرائيل يقول اطلق فاكبتش في بيوت واعلفك دوا  
ونحى السطية الى الكعبي من بني اسرائيل فكلها ما لا يطيقون من العاول لا يطيقون فان  
انتصف لنها يقولون اطلقوا كبتشوا لم تفسم ما تاكلون دشوا الى موسى  
وقال لهم موسى اسعوا بالله واصبروا فان المرضى به يورثها من هبارة  
والعاده للمعين قالوا وديناس من حمل ان يا نبيا ومن بعد ما حسنا فاك

18  
ريكم ان يهلك عدوكم ويسخلكم في الارض وسيطر كما يقولون ولما اتى فرعون الا  
الاقامه على الكفر هو وجمعه وعلى القنادي والمطم دعاه موسى عليه السلام  
وقال يا رب ان عبدك فرعون طبع وبعث وغيى على البثور وان قومه يفتنوا  
عبدك واخلفوا عليك فخدمهم بعبودية جعلها لهم نعمة ولقوا معظمتهم ولمن  
يعلم من الامم عبيق فتابع الله عليهم الايات المفصلات بعضها في بعض  
واحدهم الله تعالى باليسر وبعضه بالمشقة ثم دعوت الله عليهم الطوفان  
وهو لما ارسل الله عليهم السماء حتى كادوا يهلكون ويورث بني اسرائيل ويورث القبط  
مشيبتك مختلطه بعضها لبعض فامتلات سوت القبط ما حتى قاموا في الممالا  
او ساظمهم من جلس منهم عرفا وسوت بني اسرائيل يدخلوا المادون واحدهم  
وقام الماء على وجه ارضهم وكيد فلم يقدروا ان يخرجوا له يعملوا شيئا حتى جهدوا  
ودام ذلك عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت فقالوا يا موسى ادع ربك  
ما عهد عندك فكشفت عناهم الابلات فوسم بلك ورسول معك بني اسرائيل فلعاربه  
رفع عنهم الطوفان ولم يورثوا ولم يرسلوا بني اسرائيل وعادوا بشر ما كانوا  
وانت اسألهم تلك السنة شيئا لم يثبت لهم قبل ذلك من الكلا والربع والثمر واغرت  
بلادهم واحصيت وما لاهذا ما كما تمنى وما كان هذا لما لاهجره لنا وما سرتنا الى  
نظر فاقوا على ذلك شهرا في عاده وارسل الله عليهم الجراد فاكل عامر رروا  
وتارهم واوراق الشجر وانواع الزهر ولو كالجيا كل له نواب والسان والامنة  
وسوقا البيوت والخشب والمساهم الجرد يدحى تسقط دورهم وابتلى الجراد بالي  
حتى كانت لا تسبع وكانت لا تدرخل بيوت بني اسرائيل ولا تصيبهم من ذلك ثم  
تبعوا وضحوا وقالوا ادع اناريك ما عهد عندك ليس تكشف عنا الرجح لنومنت  
لك القربى من معك بني اسرائيل فاعطوه عهدا لله ومثاقه ودها موسى عليه السلام  
وكشفت الله عنهم اكراد بعد ما اقاموا من السبت الى السبت ويقال ان  
عليه السلام نزل **النص** فاسا يا احصا على المشرق والمغرب فدهر الجراد كحش  
لم يكن قطع عن ايسين ما لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو  
على الجراد **اللهم** اهلك الجراد اللهم او طع دانت اللهم اقبل كيان واهلك  
صدعان واوسد بطنه وخذ ما فواهه عن معاشنا وارزقنا وما لرحمنا

لما الجراد

قالوا

الفوزم كيف يدعو على جنيد من حود الله بصلتهم ويقطع دابرهم وقال انما الخراد  
مخرجوت مرفا البحر **وعن** المهرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
الخراد مكنون عند الله اعظم **وعن** محمد بن المسكندر عن حاتم بن عبد الله قال قال  
الخراد وسنة من سبي عيون الخطاب رضى الله عنه وقال خير عند تشي فاعتم لذلك  
فارسل ركبنا الى اليمن وارسل ركبنا الى الشام وركبنا الى الخراف هل راوا من الخراد شيئا  
ام لا فاتاه الركب الذي وجهه الى اليمن ومعه شئ من الخراد فالفاه من رده فلما  
راه كبر ثلاثا قال سمعت رسولا لله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله تعالى  
الف امه منها سماء والجزر واربعاء والبر وهو اول شئ يهلك من هذه الارض  
فاذا هلك تنابت الارض مثل المطام اذا انقطع سلكه **وعن** رسول الله صلى الله  
عليه وآله ان مريم ابنت عمران عليها السلام سالت ربها عرج رجل ان يطيرها ليل  
ليس له دم فاطعمها الخراد فقال اللهم اعنني بعين رماح ويا يعزيبني بعين  
قال بعضهم اتانا القماما السباعي قال الصوت **وعن** عبد الله بن فضال السلمي  
قال لما اخرج الله تعالى انا محمد وخلق جنات وهو الخراد قال ليس بعنه الله وان احد  
النساء طئه قال تشبكي التي لا تحطى قال لا وترى كان يدكر ان رجلا راكبا  
على جواده وعليه حمان طويلان احمران وهو يقول الدنيا باطل ما طيرها  
ويقول سده هكذا اخبت ما اشار الى الخراد الى ذلك الموضع فلهذا ان ذلك ملك  
الخراد قال فاقاموا شهرين وعاشه ثم بع الله عليهم الخراد ذلك ان موسى عليه السلام  
امر ان يمضي الى كتيب مصر بقره من قري مصر يدعي عن لثمن وصي موسى  
عليه السلام الى ذلك الكتيب وكان تولا عطيها ومصره بعصاه فارسله الله عليهم  
فقال فسمع ما يسمع من حردتهم واسماهم ونبأهم فاكله وملكهم  
كلها وكان يدخل سوتهم واذا رفق احد منهم الطعام على فبلا حتى ان احدهم ليبيد  
المسطوانه بالجص حتى لا يروى فوجها سبي فوج فوجها الطوام فاذا صعدت  
وجدت ملافا قتلها فما اصبوا سبلا كان اشده عليهم من القتل واخذت القمل  
اشعارهم واسفارا عينهم وجوا حبرهم وادمت حلودهم كرها الحدرى وسبق  
القتل النوم والفرار ولو استطعوا له حبله فلما راوا ذلك تسلكوا الى موسى فقصوا  
ايها الساجدين لعالم اناس توب ولا يعود فادع لنا ربك بكسف عنا هذا البلاء

ورعا

181  
فدعا موسى ورفع الله تعالى عنهم فاستربت في الارض واطراف البلاد بعد ما  
اقامت عليهم سبعه ايام من الليل فالتفتوا اليه فقالوا يا موسى ما ذا نؤذي  
وكنا ويطيبنا ان موسى ساحر من ساحر من جعل الرمل ذواتا وعلى ما ذا نؤذي  
له وبذل معه سبي اسراكل وقد اهلكوا اراقتنا وجررتنا وادهبوا اموالنا فما عسى  
بنا اكثر مما قد فعل وعزوه فزعرون لا تصدده ابدا ولا يدعه فدعا موسى عليه  
السلام بعد ما اقاموا شهرين في عافيه وقيل رجعوا يومها وارجى الله تعالى الى  
موسى في امره ان يقوم على شفير النيل ويحضر فيه عصاه ويشيب بالعصا الى  
اقصاه وادناه واسفله واعلاه ففعل موسى فنادت له الصفادع بالقتل  
من كل جانب حتى علم بعضها بعضا وانجرت اناها اقصاها فخرجت من البحر مثل  
الليل الدامس ركب اسرعه نحو المدينة فدخلت عليهم بقتله واملات منها  
انبيتهم وكان احدهم لا يكتشف نوبا وانا ولا طعام ولا شرب الا وجد  
فيهم الصفادع وكان الرجل يجلس وهم ان يتكلم فتنب الصفادع في فيه وكان  
احدهم ينام على فراشه وسرير فيسقط وقد ركب الصفادع درعا بعضها  
وق بعض وصارت كايها ركام حتى ما يستطيع ان يصرق الى سفي الخراد  
وكان احدهم يصرق فاه لا كلته فتسبقت الصفادع اكله الى فيه ولا يصرق  
يصرقون ثورا الى املاات صفادع وكانت تنفت في بيرانهم فتطفيها  
وتطعمهم فتفسد فلقوا منها اذكي ساردا وعلا من عباس رضى الله عنه  
قال كان الصفادع بريه فلما ارسلها الله الى فرعون سمع واطاعت و  
فعل بعد نفسها في العود وهو يقول وهو يقول في التناوير وهو مستخبر فانا  
الله تعالى بحسن طاعتها سرد الما قالوا وصح فرعون من ذلك وصاوا عليهم  
امرهم حتى كادوا يهلكون وصارت المدينة وطوقها ملوك حيفا من  
كثر نبطها الناس ما قدامهم واروجت البقاع فلما راوا ذلك بكروا  
ولا يعود الى ما كنا عليه فها هذا اللد فانا تايبون هذه المرة  
فكسب عنهم الصفادع كما ساء الله بعاكرا قاموا شهرين وعافيه ورجعوا  
يوما ثم مضوا العهد وعادوا الى كفرهم وتكذيبهم فدعا عليهم موسى فارتسل

ما  
عاش

الله عليهم الدم وذلك ان الله تعالى امر موسى ان يذهب الى شاطئ النيل ويصره بعضاه  
فجعل ذلك سلاسل وما حتى صارت ما هوهم كلها وما عبطا انما استعقوا من الارباب  
والمنهار الى وحدود وما عبطا اجرا استكوا ذلك الى موسى وقال الربواي فيسكوا ذلك  
الى فرعون وقالوا ان اقد ابتلينا بعلك الدم وليس لنا شرب وعلا ودرجهم وكان  
درعون كمنع من لرحلين على الهنا الواحد العطي والاسر اسلي يكون ما على الاسر  
ما وما على العطي دما وكانا بقوما الى البحر فيها ما يخرج الاسر اسلي ما والفتح  
دما حتى ان المنة مرال فرعون كانت تاتي المنة من اسرايل حين جدهم العطي  
وعول اسقيني من فريدك وعرف لها من حرقها ويصب الماء من فريتها وعودهم  
حتى يقول اجعله في فيك ثم تحية في حوت فتاحد في فيها ما فاد احمده في فيها صار  
دما قالوا والسلا على ذلك سبوا الررع والاسر فاذا ادهوا اليه في الررع عاد  
دما عبطا وان فرعون اعتراه العطين في تلك الام حتى انه اضطر الى مصيرها  
الوطبة فكان اذا مضعها بصره ما وبصر لما في فيه ملكا احاجا ومز زعافا فيكون  
في ذلك سبعة ايام لا تاكلون اله الدم ولا سبون اله الدم الذي كلف عليهم الرعاف  
فلما صحوا من ذلك قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك فومر لك وسرايل  
سرايل قد عابوسى ربه فكسف عنهم وذلك ان موسى عليه السلام اجبر ان يصر  
النيل بعضاه لمره اخرى فصر في حول ما صافيا كما كان ولم يرموا ولو بقوا ما عا هني  
وذلك قول الله تعالى ارسلنا عليهم الطرفان واحراد والقوا في الصفا دح والدم ايات  
ينبع بعضها بعضا فاستكروا وكا نوافر ما محرمين وقال الصالح الاخبار لما بين  
موسى عليه السلام من يمان فرعون ودميه ونظرهم لا يرد ادون على طول الجليم اله  
طوبيا نا وكفرا دعا عليهم واقتن هرون وقال موسى رسا انك اسد فرعون وويله  
رنته وامر اله في الحنة الربيا رسا الصلوا عن سلك اله به واحاب الله دعا كما قال الله  
قد حسب دعوتكما فاستقمها وكان فرعون واصحابه من انار الدنيا ويصحبها رصها  
من الذهب والنوا قيت ما لا حصه اله اله وكان اسل ذلك المال مما عهدت  
عليه السلام في زمانه امام العطي وهي ذلك في العطي قا وجوا لله الى موسى عليه السلام  
اني مورث نبي اسرايل ما في ايدى الفرعون من لغوص والجلد وجاهله لم جهاتا  
فاجعل ذلك عبدا لعكف عليه فومر لك لشكر في ويدر في ووه وعطوف في ذلك اليوم

ويعودون

ويعودون في فية لما اوسرهم فنه من الطفرة حجة اله ولبا وهلاك الاعداء واستعبروا العير  
من ل درعون الخلى وانواع الرسة فانهم لا تشغون عليكم للبلاد الخان هم في ذلك الوقت  
ولما قدر في ولوهم من الرعب جعل موسى ذلك كما اجرا يدعوا فاهر درعون كرسه اهيل  
وولد وما كان في حوانته من انواع الخلى فاعبت سى اسرايل اذ اذ الله بذلك في  
على موسى وقومه افضل موال اعلا بهم بعد مال ولا ايجا وجبل ولا ارحال الطفا منه  
بهم واوصاه عليهم فلما دعا موسى مسخ الله امواهم التي نصب في ايديهم حجان كلها  
حتى النخل والرقوق قال ابن عباس رضى الله عنهما اول الهيات الحصى باجرها  
الطن بلعنا ان الدرهم والكتا الدناس صا رب حجان مفسوسه كفسها صحاها  
واما انما **قصته اسرا موسى عليه السلام**  
قال الله تعالى واوحنا الى موسى ان اسر عبادي اكرم مسعون واذت العطا با حبارا اله اسرا وحي  
الله به الى موسى حين اراد اطهاره على عدوان اجمع سى اسرايل كل اربعة ايات في  
بيت واحد ثم اذ جوا اولاد الصان واصروا بدمها على الطواب في في مرسل على  
اعلاكم عدبا واني سا مؤا الملكة فلا يدخل بنا عليه دم وسافرهم فتقبل الكار  
ال فرعون فسعلمهم عن ذلك عن الفتنهم وامواهم وسلمون اسم ويملكون هم ثم اخبر  
خبرنا فطير فانه اسرع لكم ثم اسر عبادي حتى يسيهم الى البحر فبانك امرى ففعلت  
ذلك سوا اسرايل فعالت العطي لسوا اسرايل يحلون هذا الدم على انواعه فعالوا اله  
ذلك فانه مرسل عليكم عدبا فسلم ويملكون قالت القبط فادعوا فيكم ركم اله كون  
العلامه قالوا هكرا امرنا نبينا فاصحوا وقد طعن انكار ان فرعون وما نوا كهم في ليل  
واحد وكا نواسعين الفافاسعلوا بدمهم وما نوا لهم من الحن على المصيبة وكي  
موسى بقومه فتوجهوا الى البحر وهو ستمائة الف وعشرون الفا ليس منهم اثنى سبعين  
كبير ولا ابن عشرين سنة لصعدو وهم المقابلة سوى الدريرة وكان موسى عليه  
السلام على الساقة وهرون على المفازة فلما درعت القبط من دون اموارهم ولهم  
مخرج سى اسرايل قال فرعون هذا عمل موسى فومر فتوا انكار با حتى شعلوا على  
واموالنا ثم ولهم يرضوا ان ساروا بانفسهم حتى ذهبوا باموالنا معهم فنادى في  
كما قال تعالى فادسل فرعون في الملائك حانته ان هولاء اكثر منم فليلون  
واهم لنا لغا يظنون وانا لجميع حدررونا كما تبعهم فرعون وعلى مقدمه حانان

اسرايل حانته  
عابوسى حانته  
اسرايل حانته

في يمانه الف وسبع مائة الف رجل كل رجل منهم على حصان على اسبه بفضه وفي يده سيف  
حربه وقال بن جريج ارسل فرعون في نيز موسى عليه السلام فومنه اله الف وخمسمائة  
الف ملك مسود ومي كل الف ملك الف رجل به حرج لعنه الله لعنوا وبيلا  
فرعون في حلفهم في الذهم وكانوا مائة الف رجل كل واحد منهم على فرس  
ادهم وكانوا في عسكر فرعون مائة الف حصان اذهم سوي سائر الالوان وذلك حين  
طلعت الشمس قال الله تغار فانبجهم مشرفين فلما نزلوا الجمعا وراى بنو  
اسرايل عيار عسكر فرعون قالوا يا موسى انى ما وعدنا من الفضة المظفر هذا  
البحر اماننا فاذا دخلنا هلكنا وفرعون من حلفنا ان ادركنا قتلنا ولقد اودينا  
من قبل ان تاتينا ومن بعد ما حلفنا قال موسى لهوهم استنجينى بالله واصبروا  
الطوبى لفرعون قال بوشع بن يون ما حكم الله ان ما وعدتنا وان امرت فقد عطينا  
فرعون والبحر اماننا قال موسى ها هنا فخلص بوشع بن يون حجاز البحر فلما  
نوارى في حواريه اثار قال الذى ركبكم ايمانه وهو حزين قيل من من ال  
فرعون ما حكم الله ان امرت قال ها هنا ركب فرسه لحمايه حتى طار  
الزيد من شدته بواجع البحر فارس في لما وذهب القوم بصعوب  
مثل ذلك ولم يقدروا على موسى لا يلقى فاحمى الله الى موسى ان اصبر بعضكم  
البحر والما في كل الوقت في عابه الرباده فصر موسى بعصاه البحر فلم يطفه بان  
الله ان كنه فصر البحر ثانيا وقال يا ابا الخالد انقلوا دروسه  
فانطلق فكان كل حرفا كلفظ العظم فلما انقلوا البحر اذ الرجل الذى اقم فرسه  
البحر واقف على فرسه ولم يتقبل سرحه ولا ليد وطهر في البحر انا عشا  
طريقا لاني عشر سبطا لكل سبط طريق فراسل الله تغار الروح والشين  
على وعر البحر حتى صار يديسا فاذا كذا قوله تغار فاصرب لهم طر نفا في البحر يديسا  
لانخاف دركوا لا حتى قال عبد الله بن سلام ان موسى لما اسبح البحر  
البحر قال يامن كان قتل كل شئ في المكون لكل شئ والكاس بعد كل  
احل لنا فرجا ومجرا فاحمى الله تغار الله ان اصبر بعضكم بعضكم  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعلم  
الكل اني تكلم بها موسى عليه السلام حين حاوره بنو اسرائيل البحر قتلنا يا ربنا

١٨١

١٨٢

الله

رعا موسى حين حاوره  
اسرايل البحر

الله صلى الله عليه وسلم قال قال فولوا اللهم كذا الحمد والذكر كذا المشكى والمسعا  
والاحول ولا تولى اله ما تدل على العظم قال عبد الله بن مسعود ما سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لخاص بنو اسرائيل البحر كل سبط في  
طريق وعن جانبهم الماكا الحبل الضم لا يرى بعضهم بعضا فافروا وقال  
كل سبط منهم قد قتل من اصحابنا وعرفنا فاحمى الله تعالى الى طواها المان  
تسلي فصار الما سبابك كنهه الطيقا ينظر بعضهم بعضا منها واخذوا  
تجارون في البحر يرك بعضهم بعضا وسبع بعضهم بعضا حتى عبر الما سبابين  
فذلك قوله تعالى واذا فرقتكم البحر فاحسوا له واعرفوا ان فرعون وانتم تطرون وذلك  
انه لما حرت ساقه عسكر موسى عليه السلام ووصلت مقدمه عسكر فرعون الله  
وان اد موسى ان يدعو الله تعالى ان يعود البحر على حاله الاول فاحمى الله تغار الله  
وانك البحر هو اناهم حدم معدون فلما وصل صد فرعون الى البحر راوه منفلقا وما  
فرعون ارضا الى البحر قد اعلو لهم صيدى حتى ادركه اعداى وعسكره لدر اهل  
فادخلهم البحر فهاب فرمه ان دخلوا البحر وله بكرهم في حياهم انى الما كارت  
كلها فجا حبر بل عليه السلام على فرعون بنى ودنوا وراه مقدم وحاص البحر  
اصحاب فرعون ان الفارس منهم فلما شتمها فرس فرعون وبهم صور اصحابه  
ربحها اقتحموا على ارضها حتى جازوا كلهم البحر وجا مسكبل عليه السلام على فرس  
حلف القوم سوعهم وبعروا لهم الحقوا باصحابكم فلما اتوا فراتى البحر وهم اوهم حرج  
اوايه تغار البحر فاحدهم فالطم عليهم فاعرهم اجمعين وذلك مكرى فلما اركب  
فذلك قوله تعالى واعرفنا ان فرعون وانتم تطرون نعى الى مصارعهم ونفرد  
حبر بل عليه السلام فرعون فلما ادركه العرق قال امتت الله لا اله  
الا الذى امتت به بنو اسرائيل واناس المسلمين فقال له حبر بل عليه السلام  
لان وقد عصيت قتل وكت من المفسدين ثم جعل يدق في صممة الخيماء  
ان حبر بل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمل ما اعصم  
حد من الخلق ما اعصمت رحلتين اما احداهما من الخمر وهو اللبس لعنه  
الله حين اتى ان سجد لادم واما الاخر فهو فرعون حين تجار انارتم الماعل

**وفي بعض القصص**





للجبل جعله دكا قال سارت لعظمته ستة اجبل فوجدت بلده في المدينة وهو احد  
وورقان ورضوى ورفعت بلده ملكة وهو ثور وشير وحمل وجر موسى صغفا  
قال ابن عباس معسبا عليه قال الكلي حرم موسى صغفا يوم خميس يوم عرفه و  
عطى التوراة يوم الجمعة يوم الفخر قال الواقدي لما حرم موسى صغفا قالت الملكة  
ما هو بن عمران وسوال الروح في بعض الكتب ان ملك السموات اقر موسى وهو  
عنه عليه جعلوا ركضته بارحله ويقولون بان السما الحقيق اطمق في  
وهو رب العالمين قال وهب لاسال موسى ربه الهو به ارسل الله تعالى الصادق  
والصوفى والطلحة والرعد والبرق والحاطب بالجبل الذي عليه موسى وامر الله ملكه  
السموات السبع بعرضوا على موسى اربعة فلاح من كل ناحية فمرت به ملكة  
سما الدنيا والثانية مثل الاسد ولهم حب الشيع والاسع رحله وقامت  
كل سبع منه ثم قال ندمت على تملكى ربي فقا اجبر الملكة ورسمهم بان  
لمسالت فقليل من كثير ما رات ثم هبطت ملكة السما الثالثة كما نزلت  
وهو وصف ورحف شديد وافعنتهم يتبع بالقدس والسيح كل الجحش  
لعظيم وكلمة النار وسار خلفهم كالتلج الى بعض اصواتهم عالية بالشيع و  
القدس لا تسبهم صوت من اصوات الدين موافق لهم ثم هبطت ملكة السما  
الرابعة سبعة الاف فلو رطق موسى عليه السلام ان يسبهم طرفه عن امر مشام  
ولم يسبهم مثل اصواتهم وامتلح خوفه حزنا واستخوفه وبكى وقال له حبر الملكة  
وسبهم بان عمران مكانك حتى ترى ما لا تصبر عليه ثم امر الله بها ملكة السما  
الخامسة كذا كذا ثم امر الله كذا ملكة السما السادسة ان تصطوا الى عبيدك  
الذي اراد ان يراقى فاعرضوا عليه وعرضوا عليه وهو طواويذ كل ملكة حرة  
مثلا لخله الطويلة اصوات من الشمس ليا سبهم كطهيب النار ان اسجوا وقد  
جاوهم من كان وهو من ملكة السموات يقولون يشده اصواتهم يسوع  
رب الملكة والروح رب العباد والاموات فلما راها هدم رفح طرفه الهوى  
معهم وهو يبكي ويقول رب ادركنى ولا يهلكنى لا ادري اقلت مما انصت اليه  
وعال كبر الملكة قد او شئت بان عمران ان يستخوفه ويحلم فلما  
فاصر للذي سالت **نوامر الله تعالى ان يحمل عرشه في ملكة السما**

كان  
الذي

فما اراد من نور العرش ان يفرج الجبل من عظمه الرب تعالى ورفعت الملكة صوتها  
مصعفا فارخ الجبل وحمل العرش لصعب موسى صغفا على وجهه لدر عليه معه ربه  
فعلت الله تعالى الجبل الذي كان موسى عليه وجعله عليه كهيئة الفنة للماحرون  
وان سئل الله تعالى عليه روح الحق برحمته وتمام موسى يسبح ويقول انت بك و  
صدقت انك لا تراك احد ومن رطوا لملك الجبل قلبه فاما اعظمه واعظم ملكك  
انت رب الرباب واله الهه وما لك الملك لا بعد لك سي رب تب على وعزيت  
انك لك الحمد لا شريك لك رب العالمين قبل كانت الحمار قبل ان يخلق عليها  
لموسى بالطور كانت صا وملكها فلما احلى الله للجبل صا بالطور وكان يدظر الجبل  
وصار صا الكهف والشعوف قالوا له بعث الله حبر من عليه السلام الى جنه عدن  
واحد منها يحرم فاخذ منها سعة الواح طول كل لوح عرض اذرع ذراعين  
وكذلك عرضها وكانت السحرة اتحد منها الواح من رمره خضرا  
امر حبر بل عليه السلام ان ياتي به بسبعة اعصان من سدر المسهي حيا بهن  
فمن حمرها نور وصار النور فلما طوله ما من السما والارض فكتب التوراة  
وموسى عليه السلام سمع صرير القلم وكتب الله بعاره الواح بيد قدته بالنور  
ثم امر موسى ان ياخذها نورا ويربها قومه فوصف الواح على ما اولم رطوا  
لنقل العهود والمواثيق التي فيها فعالت نار من رطوا جعل هذه الواح بما فيها  
من النور والمان والقهود وهل حلفت حلقا وطوا حلقا فابتد الله بعار ملكه  
كلها بعد ذلك حرف من النور به ملك فعملوها حتى بلغوها موسى فوصفت  
الواح على الجبل فانصدع الجبل ويطرح وقال يا رب من رطوا جعل هذه الواح  
بما فيها وصوب الله بها هذا القران مثلا فقال لواولنا هذا القران على جبل الرينة  
فما صدقنا من حربه الله كما انزلنا النور به على الجبل بين يدي موسى عليه السلام  
بذلك عند صلح العصر فمصر موسى على الواح فلم رطوا جعلها حلقا وادرك قوله تعالى  
موسى انظر طعيبك على الناس من سائله وكلمة الى الجبل **فصل**  
في الواح والواح وهو عظم النور به وعليها مدار كل شئ رعه وهو اسم الله الرحمن الرحيم  
فما كتبت من الملك الجبار العزير العهار لعبدك ورسوله موسى بن عمران ان شجني

الذي

وورسي لا اله الا انا فاعدتني ولا شريك بي شيئا واشكرني ولو اذكرتني الى المصير  
اجيبك حواء طيبه ولا تقتل النفس التي حرمت فضيق عليك في السما فاطوارها و  
الارض برزخها ولا تحلف بي كما ذابا فاني لا اطهر ولا اترك من لم يحط اسمي  
ولا تشهد بطلا يبتعه سمك ولا تنظر مسك ولو ذوق فلعله فليك فاني واوه اهل  
الشهادات على سهادتهم يوم العمه فاساله عنها ولا تحسد للناس على ما بينهم  
من وصلي ورفرفان الحاسد عدو يعني ساحط لنفسه ولا تنسرو ولا ترو في حرم  
عند وجهي على دون دعوتك الواب السما ولا يدع لغيري ولا تصعد الى من دوني  
الارض من اله ما ذكر اسمي عليه ولا تقدرن حمله جارك فانه كبر مقتا عندى وظالم  
ما تحب لفسك والآره لعم ما تترك لنعشك من ليعم العر الحيات وقد اعطا الله  
وتعاضدنا عمرا صلى الله عليه وسلم فانه عنرا بة وهو جوده تحار وشور بني اسرائيل  
ريك لا يعبد الا اله الا اله وبالف لادن احسانا الى ربه تعا ذلك بما اوحى اليك ربك  
**مسائل موسى عليه السلام** وذلك في الجواب قال موسى يا رب من احب الناس الذي  
ازهدهم فيما عند الناس قال يا رب فاي عبادك احسن عملا قال اكثرهم استودع  
لموت قال فاي عبادك اسلم قال من سلم الناس لسانه وده قال يا رب فاي عبادك  
قدرا قال من صفا عند القدر قال فاي عبادك اطهر قال من صاف على نفسه وظالم القدر  
قال يا رب فاي عبادك اتقوا من رحمتك قال اوردتهم الى كل الحرام قال يا رب فاي  
احسن قال الذين تقنن حلوهم عند ذكرى وعند بلاوى القرآن الكريم قال يا رب  
فاي عبادك احلم قال الذين لا يدعون على من ظلمهم قال يا رب فاي عبادك ارحم  
قال اكثرهم دنبا قال يا رب فاي عبادك اقرب اليك قال الجورهم قال يا رب فاي  
عبادك اجمل قال من يجمل على حبه المؤمن بالسلام قال يا رب فاي عبادك احسن  
قال احسنهم خلقا قال يا رب من اولى الناس بك قال سخي تقى من هذا والله سبحانه  
اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم سلما كبريا **مسائل موسى**  
**بن عمران عليه السلام** مما بينه عنده قال يا رب اذ رجعت الى سبي اهل  
مسا لوى عن كل ضعفين وكنت وما دفع ونفسي وما محتاج الناس اليه وقال الله  
باموسى سل ما شئت ورعرتني وحلا الى ابي لا اضيق مسلة سايل قال يا رب ما فضل  
مومنا معذرا قال يجلد في النار قال يا رب ما من كل الربا قال اطعمه يوم القيمة النار

مقال

مقال يا رب ما من ربا قال لا تسبه درعا من النار وعرى وحلا الى لو وضع درع  
لن انى على حبل نساها في الاصلح وماذا قال يا رب ما من اكل اموال الناس  
بالباطل قال اجعل لحمه حطبا للنار قال يا رب ما من طغف الكمال قال ينقل  
من اطبا وجهه حائل قال يا رب ما من طغف الكمال قال ينقل  
الطغفه السعلى من النار قال يا رب ما من عاش في الحرام قال ان دعاني دعاء  
طلب به الدنيا اعطيه وان دعاني بالاخرة حرمته قال يا رب ما من اوجر الصلوة في  
طلب الشهوات قال سوف يلهون غبا وغيا وفي وجهه قال يا رب ما من اجترم  
وشرب الخمر قال يحده في النار مقلولا وسعت سكرانا قال يا رب ما من استهان  
بعا له من علمك قال كانا اسهان يلبس من ثيابي وكيتي وجراه عندي  
كن كذب علي متعمدا قال يا رب ما من اخذت طعاما وبشرانا واسترنا للناس  
الغلا قال هو عندي ملعون في الدنيا والاخرة قال يا رب ما من اغتات مسلما  
قال اجعل حسنة في كتبه من اغتات به واكتبه في ديوان المصابين قال يا رب ما  
لم اصنع حظه من مال مسلم بين كاذب قال انقطع حظه من الحنة قال يا رب ما  
من صاخر ربه حنه حتى يحلج من مهرها فالاعطها عدله واحمله او زارها او زرع  
ذلك حصه قال يا رب ما من سب مسكين قال اسلط عليه الافاعي في بوه و  
الربانية في الوقف قال يا رب ما من ظلم احيرا في حرته قال حرام عليه ان يرى حتى  
هيبه قال يا رب ما من اعان طالما في ظلمه قال لا اقبل له حسنة ولا اصنع له  
سبه قال يا رب ما من احب ان يسمع الفاحشه في مسلم قال اهتك ستره وابلي  
اخاره وادفعه حر نار كل لتي وودها الناس والحجار قال يا رب ما من سرق  
سيرا من الارض قال اطوفه اياه في عتقه يوم القيمة في النار قال يا رب  
ما من حنت الى الناس ما ركذب قال تبغضه ملائكتي واحبيه الى نارك  
الربانية وجهه قال يا رب ما من اسهان بعاله قال ستر من ده ملكي في  
النار قال يا رب ما من سب الصلوة قال لا يجدها في كتابه ولا في ميزانه ولكن اسأله  
عها قال يا رب ما من غوى للديه قال يصرى النار وجهه بكل مكان ويقاد الى  
النار حبرا ولو كان ابره حليل الارض **مسائل موسى بن عمران**  
عن مصابيل الامثال قال يا رب ما من صرا ايه الكرى قال اطر في وجهه وانزله قصرا



دور من الذهب وحشوهر رهنى فاذا كان يوم الصمه فسبها على صبحى  
الله عليه وسلم وعلى امته قال يارب ارضى من سعة رخصتك قال الله تعالى قد فعلت  
ذلك قال يارب هب من فلان خلق العرس والكبرى والسموات والارضين  
كنت قال الله بع لقد سالتني عن امر عظيم وما لك به حاجة ولكن يا موسى  
لست بعول على من عصا وكنت على الدرر ومسير بها طوطبا ثمانا لثا  
وكان عيسى عليها قال يارب فان ذهب تلك الدرر قال كلها اكلها  
فارتعدت وجات من حوتى وخبثه فصارت ما ثم تطرت الى ذلك الما فارتعدت  
واصطرت الى مواج من حشيتة وحلفت من دحانه السموت ومن يد الارض  
ومن مواج الحيات ثم استوت الى السما وهو دحان فعلت لها واللاض  
طوعا وكرها قال التنا المطاطا بعين قال يارب لو لم تطغى السموات والارض  
كنت صانعا لهما قال كنت ارسل علمها دانه من دقانى تبتلعها ونف  
ولحدك فان يارب وان ملك الدابة قال في مرج من مرجى والبرج قد اى كالحل  
الملقاه وفلاذة قال يارب سبحانك وحدك لا شريك لك فاحبرنى عن حلقك  
الذك حلفت قبل الدرر والعرس والكبرى والسموات والارض قال الله تعالى  
وصه من نورى وعلب لها كوى حنين محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول  
مخلوق خلقته واجر مخلوق خلقته واجر معوث بعثته بالرسالة واول من عندك  
قبل الدرر والعرس والكبرى والسموات والارض مما فى الف عام قال يارب  
حشيتة الى حيا لمب اليك حبه وال قد فعلت لك ذلك قال يارب انت تعصب  
فوقى قال نعم قال فما عاقبتك اذا عصبت على عدد من عبادى صر و  
خدمتى واسددنى ووجه طاعنى وشعلته بدناه عدا حشيتة حتى تلقانى وانا  
عنه عصا وبعاد الى النار عصبانا بفسا **مسائل اخرى من مسائل**  
**موسى بن عمران عليه السلام** سال عنها ربه عز وجل من له كرم قال موسى عليه  
السلام يارب ان اردت ان اسالك عن كل ما يعنى فى نبي وما يحياى العالم  
اليه قال سل ما سئت فذا صطفتك على الناس برسالة وكلاى قال  
بعزتك منى انت فى اله لوهيبه قال الله تعالى ما اعظم شانى واعز سلطانى  
وحلاى لولو بسوى رهنى عصى لاجر فتك بتارى ولو كنت ابراهيم خليلى

قال

١٨٨  
قال الخرسى صبغنا وحرت الملكة سجدا واكتسفت الشمس حتى سودت وماحت  
البحار واصطرت الحبال حث وال موسى عليه السلام فلما افان قال سبحانك ما اعظم  
شأنك واعز سلطانتك وما انت بعول على من غصاى فاعف عنى ولا يولدنى ما ثم  
الرحمن قال الله تعالى كنت وحدك لا شريك لى فى ملكى وطوطبر ولكن ساحبك  
بعض ما سالت عنه فاو ل ما حلفت ثمانه الف مئده من العصه السضا بعصها  
فوق بعد كل مئده كع من دسكهم كلها وارباع سور كل مئده كما من السهام  
والارض وملاى هذه المداى كلها خذى لى وحلفت طبرا ايضا فاحيت اله انك اذا  
كنت حصى ما فى هذه المداى من الحب او قنك الموت بعول كل الاطراف  
فى كل يوم حبه ثم فى كل جمعه حبه ثم فى كل شهر حبه ثم فى كل سنة حبه حتى اكل الاطراف  
جميع ما فى المداى كلها من اكر دل ثم ادفته بعد ذلك الموت ثم حلفت فى المداى  
سبعون الف رجل لاهم من الجن ولا هم من البشر ولا من الملكة واحد ولا واحد وعمرت  
كل واحد منهم الف سنة ثم عصاى واحده منهم فصرت المداى بعصاى وبعض  
بعصاى اذا تم حلفت بعد ذلك سبعين الف سنة الدرر الى كان عصى عليها ثم حلفت  
من بعد ذلك سبعين الف سنة الملقح المحبوط ثم حلفت العلم بعد ذلك سبعين  
الف سنة فعلت له الشىء ما كنت قلت لك ما هو كان اليوم الصمه ثم حلفت  
من بعد ذلك سبعين الف سنة السموات والارض والحفه والنار والجن وخود  
لبس لعنه الله تعالى ثم حلفت من بعد ذلك سبعين الف سنة الف رجل كل واحد  
سبعه ادم وعمرت كل واحد منهم الف سنة ثم حلفت من ذلك سبعين الف سنة اياك  
اهم انا البشر عليه السلام وما تاسل درسه فمحل حصى ذلك كله يا موسى حتى  
علم منى نانى الى اله لوهيبه فموسى صبغنا معشيا عليه ثلاثة ايام بدعصه مثل  
الطير المدروح فلما افان قال سبحانك ما اعظم شأنك واعز سلطانتك واعلم انك  
يا رحمن الرحمن يا كرم الكرمين **مسائل موسى بن عمران عليه السلام**  
فى محاب خلق الله تعالى قال موسى يارب ارضى ملكتك فاعرف الله ان يعنى  
الوارى السموات ففحقوا الوارها الى السما لى بعد الى جنتى العرش والقرنط  
موسى عليه السلام الى ملكة السموات السبع منهم سجود لا يعورون  
وسم قيام الاربعون منهم ركوع لا يردون وبهم غير ملكة السما الثابون

فانهم وام على فرد رجل واحد ذابا خضوا عنه عن رجل قال وسمع موسى عليه  
السلام تكلم تحت العرش قال يارب ومن هو الاذن بيكون قال هو كعض  
حمله العرش يكون على المدين والمدنيان من ذرية ادم قال يارب اني  
احد مكنوناتي في النور على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه  
واذافه فنادى من نور قال وبها ارجح المسن والصدوق والشهد  
والصالحين قال يارب اني اريد ان يكون في نور السمر والشمس والشمس  
والعرش قال يا موسى ذلك من حبه **مخبر صلى الله عليه وسلم** يا موسى  
اسمع ما اقول والحق اقول ما حلفت خلفا لكم ولا امر ولا ارحم ولا اجسم ولا افرم  
ولا اقصم ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح  
ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح ولا افرح  
يا موسى وعرفه جلاله لا اول في مودن اذان ولامر صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وعلى اله يا موسى فتراسعه اسطر فاذا هو نور سلاله وهي  
الكلمات تسبحه عينا في النور من الكلمات لعسل بن ادم لراسعه بالله  
وبرك الرحمن لا سترح لو برك القيسه كان صديقا لو نزل اكل الحرام لخلص  
له دينه لو صر فللا مع قولا ما بن دم ان اراض منك صلوة يوم فارض من هو  
يوم ما بن ادم اذنت عمرك في طلب الدنيا فماذا عليك لو طلبت الاخرة لا بد من  
مكرى ولا هو بك حرمي فاني عن دوا مقام ما بن ادم من الهامان فان اترق نفسك  
مختم واكود معلوم والسعة لا تدوم ما بن دم الحلال السقيته فان العرقين والتمزاد  
فان العينة كود بعد ما بن ادم من اصبح حريضا على لذيها واما ما احذر  
ببارز به ربه ومن لا ياتي من بن اكل حراما او حلالا لا ياتي ربه به من ارباب  
تدخله النار ومن قرا القرآن مع تسبيح ودخل النار لا ارحم الله الا اذقوه وعظي  
الدجال حرم ما جاءه ومن عطي التوبة حرم القبول ومن اعطى الله يستغفر ربه  
المعفرة ومن اصبح سريره اصبح الله علا بئته ومن اصبح ما حبه ومن الله اصبح الله  
سبه ومن لا ياتي من عمل الاخرته كفاه الله امر اخرته ودينه ومن كان باطلا  
جعل له ظاهرا ملتجا ما بن ادم ربيك في رطل ملك تسعة اشهر وان رطل  
ولا تقوا واحركت من بطنها مسكلا وبنك امد له الطعام والشرب من اكله حتى كره

العقل

العقل والفقه لبعدي وثق بما قمت الامم من ربه عن جعله ما قلا عنك وعن  
الذي قد هت لك في لوجي ما بن ادم **كلكم** مرض الهمس منه وكلمه عاله  
من كسوته و**كلكم** على شفا حمره فانه كتم سها ما بن ادم كل من حمله ما حمله لبقته  
وانا احثك لفسك ما بن ادم لو سمعت محاطبه الارض لك حثت به ليا بن دم لا  
تجك كما اكلت من ثادي ولا شرب من دمك كما شربت من اطار ما بن ادم نتخذ على ظهر  
وما لك المدوذ ويطي ما بن ادم اناسب الدود ودين الهوام وروضه من ما بن ادم  
وحده من حمله لئلا ما بن ادم حيا تك اربعة اساهلكه ولكه وما كره عمك فاهلكه  
لك وما لك مفارقك عمك فان كان حاله فلا تنسنا ليه وان كان سبنا ليه  
ولا استنوب حش الهمس وهو عمك الهمس القمه وملك بالعمال الصالح فانه لا ما لا  
العمال الصالح ولا تخاره ارجع من العمل ولا حسب او فر من الحادب ولا من ارجع من  
العقل ولا روي او شرب من الجهل ولا كراغني من ليق ولا كرم اجود من بر المعاصي  
ولا ورج مثل كف الهذي ولا بضاعة كالتقاعة ولا غالب اقرب من الموت ولا  
سبع الحج من التوبة ولا رسول اهدي من الحو ولا فراد من الطمع ولا معتبه  
من العافية ولا سلامة اسلم من الصمت ولا عاكة اصدق من حشيتي في قال  
عزواهم من ارجع قال ما يارب قال دوا اللوب المسعفار والتوبة فاصد  
يارب قال الله بعالي حرمات النار على ثلاثة اعين عن سهرت في سئل الله بوار  
وعن غضب عن محارم الله عار وعين بكت من حشيه الله بوار ويكلم عدل الله  
ناه لا حرام الله المعفر **يا موسى** سبع **ظلم** في يوم القيمة يوم  
لا ظل الا ظلي وهم شاب شفا في عماره الله بوار ليه تشابه وقام من يدك ومن  
اكثر من فراه سور الهمس حلال من بعالي حرمي ومن قدر على معصية من بها حوا  
من رمن داوم على صلوة الصبح بعالي حرمي يا موسى ثبات الدل الورع وهو دم الدين  
الطمع يا موسى سنه وناو يوم القيمة او لهم من طال عن وساعله وعني تبارق  
وعني غير شاكرو ومن انا في على عز نوبه ومن صل يوما متعول ومن منع الركون  
رك الصلوة فريضة يا موسى شاكرو من فقال فيه الحو والمحرقة يا موسى كن  
تحيان فان الصغار من حسن اليقين يا موسى السخا من ايمان والما من  
الجنة يا موسى قله اسرا ليه ركون في الحو والمعصر والهمس يا موسى اذا اوتيت



والارض لهم مسجدا حقا كانوا يطهرون من الجنان الصعد كطهورهم بالما اذ لم يحردوا ما  
 يحلون من اثار الوصو فاجعلهم امي قال هي امه محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى بار  
 الى احد في التوراه امد اعطهم سيرا صوبونه فمعه لهم احد عشر سيرا واخبرهم  
 قال بل انما هي امه محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب الى احد في التوراه امد اعطهم  
 الكواكب فاجعلهم امي قال لله نعا بل انما هي امه محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب الى  
 احد في التوراه امد اعطهم الحننه بعرب حساب فاجعلهم امي قال بل انما هي امه محمد صلى الله  
 وسلم قال بارب ماذا نالوا ذلك قال يصليون العقه قال اذا عقل  
 المعافلون عن ذكرى وهي ما بين المغرب والعشا قال بارب الى احد في التوراه امد  
 يجالسون علماءهم يصفهون في اللبس فحشرون في من الاثياب فاجعلهم امي قال بل انما  
 محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب الى احد في التوراه امد اعطهم علماءهم وما علمهم  
 اللذوب سي فاجعلهم امي قال بل انما هي امه محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب الى احد  
 في التوراه امد يعق كل قوم منهم سخا الف فاجعلهم امي قال بل انما هي امه محمد صلى الله  
 عليه وسلم قال بارب الى احد في التوراه امد اعطهم السلام والسامون والآخر  
 فاجعلهم امي قال بل انما هي امه محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب فاجعلهم امي  
 وسلم قال بارب ماذا نالوا ذلك قال مركة محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب فاجعلهم  
 امه فاجعلهم امي الله عليه وسلم قال قد فعلت قال موسى الى احد في التوراه امد اعطهم  
 اخذهم حسنه كسبت له وان لم يعلمها واذا علمها كسبت له بعد انما لها الى سعا  
 فاجعلهم الى اصعاف ذلك واذا هم بسبه ولو يعلمها كسبت عليه وان علمها كسبت عليه  
 مثلها فاجعلهم امي قال هي امه محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب الى احد في التوراه  
 امه مرحومهم برتوب الكتاب الذين اصطفنا منهم طام العقه ومنهم مفضلهم منهم ما  
 ولا احد منهم لم مرحوما فاجعلهم امي قال هي امه محمد صلى الله عليه وسلم قال بارب  
 احد في التوراه امد مصاحفهم في صدق وهم نلسون النبي الان الحنه رصعوا الصلح  
 كصعوا الملك اصواتهم في مساحفهم كدوى الخيل لا يدخل احد منهم النار ومنهم من  
 يدرك الجنه مثل ما يركي الحمرين ذرا النج فاجعلهم امي قال بل انما هي امه محمد صلى الله  
 قال ولما يحب موسى بل خير الذي اعطاه الله نعا محمد صلى الله عليه وسلم وانتم قال بالصدق  
 امي محمد صلى الله عليه وسلم فاجعلهم امي ايات ارضاه بهم قوله نعا موسى واصفكم

عقاله

على الناس برسائلي وطلائي فخذ ما انكسركم من السالكين لي قوله نعا ساور برك دار الف  
 ومن يوم موسى امه هديك بالخير وبه بعد لوان قال فرضى موسى كل الرضى قال ابن عباس رضى  
 الله عنها الماصار موسى الى طوبى سينا لمنقات ربه قال له ربه ما تبغى موسى قال اخبرك تبغى  
 الهدى قال موسى بارب ابي افرح بك قال الذي يدركني ولا يساني قال الى عبادك ارضد  
 قال الذي يعصى للحول لا سبع الهوى قال الى عبادك اعلم قال الذي يبغى لما الى عله وسمع الحكه هديه  
 الى هديك ونزده عن نبي وعوان عباس رضى الله عنها قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله  
 ورب الله موسى بطور سنا راي عددا في طول العرش السابا قال بارب من هذا قال هذا عبد  
 الناس على ما اتاهم الله تعالى من فضله نعا رايوا الله لا ينسى بالعمه من الناس  
**باب في قصة السامري** **واقصده** كان السامري عظيم  
 من عظماء بني اسرائيل من قبله فقال لها السامري ولكنه عدوا الله منافق وقا عيسى كان  
 رجلا صابعا وكان اسمه مينا موسى بن ظفر وكان رجلا صابعا فقا قد اطهر الى سلامه  
 كان من قوم بعدون الفرقد دخل في قلبه حب الفرفله رهب موسى لمنقات ربه وكان  
 قد راعد موسى لا تشين الله فحدث بني اسرائيل اللذنين فلما لم يرجع اليهم موسى فتنوا وقالوا  
 ان موسى اظفنا الوعد واغتمهم السامري حتى قتلوا وانا هم السامري وقال لهم ار موسى  
 ان يرجع اليكم وقد غم المصعد وانما طمع السامري من يوم عاين موسى البحر يسي اسرائيل  
 لم على قوم من العاقبة يعكفون على اصنامهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الله فاعنتها  
 السامري وكان السامري قد وضع فصبه من التراب من اثر خافق من جبريل عليه السلام  
 وكان بنوا اسرائيل قد استعاروا اخلبا كثيرا من قوم فرعون حين اراد الخروج من مصر فاهلك  
 الله تعاقبهم وقومه وقتت تلك الخيل في ايدي الناس من بني اسرائيل فلما احلبن موسى  
 في منقات ربه قال السامري ليس اسرائيل العنيد لا تخل لكم وصدقوه وحموهها ووقوا  
 الله وصاع منها عجلا في ثلثه ايام برقدف وه القصة التي قضت من اثر الخافق من جبريل  
 من ربه عليه السلام فجازعوه ولم يعد قال الذي كان يحور وشي فلما اخرج السامري  
 العمل وكان من ذهب مرجع بالجوهر كاحسن ما يكون وقال هذا الحكم والله  
 احط الطريق وبركده ورجح بطلية ولد لكل ابطا عليكم وخلف الوعد  
**وفي بعض الروايات** ان السامري لما صاع العجل وفقد القصة اشعر  
 العجله ورجعوا حار ومشي فالوا ولما رجع موسى الى قومه وقد اتاهم بالتوراه انوا ان

من عظماء بني اسرائيل من قبله فقال لها السامري ولكنه عدوا الله منافق وقا عيسى كان رجلا صابعا وكان اسمه مينا موسى بن ظفر وكان رجلا صابعا فقا قد اطهر الى سلامه كان من قوم بعدون الفرقد دخل في قلبه حب الفرفله رهب موسى لمنقات ربه وكان قد راعد موسى لا تشين الله فحدث بني اسرائيل اللذنين فلما لم يرجع اليهم موسى فتنوا وقالوا ان موسى اظفنا الوعد واغتمهم السامري حتى قتلوا وانا هم السامري وقال لهم ار موسى ان يرجع اليكم وقد غم المصعد وانما طمع السامري من يوم عاين موسى البحر يسي اسرائيل لم على قوم من العاقبة يعكفون على اصنامهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الله فاعنتها السامري وكان السامري قد وضع فصبه من التراب من اثر خافق من جبريل عليه السلام وكان بنوا اسرائيل قد استعاروا اخلبا كثيرا من قوم فرعون حين اراد الخروج من مصر فاهلك الله تعاقبهم وقومه وقتت تلك الخيل في ايدي الناس من بني اسرائيل فلما احلبن موسى في منقات ربه قال السامري ليس اسرائيل العنيد لا تخل لكم وصدقوه وحموهها ووقوا الله وصاع منها عجلا في ثلثه ايام برقدف وه القصة التي قضت من اثر الخافق من جبريل من ربه عليه السلام فجازعوه ولم يعد قال الذي كان يحور وشي فلما اخرج السامري العمل وكان من ذهب مرجع بالجوهر كاحسن ما يكون وقال هذا الحكم والله احط الطريق وبركده ورجح بطلية ولد لكل ابطا عليكم وخلف الوعد وفي بعض الروايات ان السامري لما صاع العجل وفقد القصة اشعر العجله ورجعوا حار ومشي فالوا ولما رجع موسى الى قومه وقد اتاهم بالتوراه انوا ان



فصلوها وبعثوا ثملها للاصهار والاهتقال والاعلال لك كانت عليهم فيها وكانت شريعة  
بصله وامر الله عز وجل جبريل عليه السلام فقطع جبلا على قدر عكسهم وكان  
فدحا قوسهم ورفعه فرفق رؤسهم مقلد قامة الرجل وكان ذلك على رؤسهم مثل  
الطله وذلك قوله تعالى وادفعنا الجبل فوجهم كانه طلهم قال ابن عباس روى عن النبي  
فرفق رؤسهم وبعث نارا من قبل جوههم وانما هم البحر المالح من جملتهم وولاهم جدوا  
ما ادناكم رؤسهم واسمعوا فان ملقوق وولتم ما امرتم به والامر صحتهم بهذا الجبل وعرفكم  
بهذا البحر واهلككم كمد هذه النار فلما راوا انه لا مهرب لهم منها ولو اظلمت وسجدوا على  
نشق وجوههم رجعلوا بلا حظون الجبل وهم سكرود وصار سنة اليهود لا يسجدون الا  
على ارضاف وجوههم والوايا موسى ستمعا واطعنا ولو لا الجبل ما اطفأنا النار  
عن الحسن مكنت الجبل موسى عليه السلام بعد ما بعثه نورا رب العالمين  
فانصرف الى قومهم اربعين ليلة لا يراه احد الا مات حتى اتخذ لنفسه برفقا وعلمه برفق  
له سدى وجهه لا احد يحاقد ان يموت **وعن** ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
انه عليه وسلم لما كلم الله موسى عليه السلام كان بعد ذلك يصعد على الجبل والى الله  
على الصفا في مائة وعشرون يوما **وعن** زيد بن اسلم ان موسى عليه السلام كان في  
اسعدت ولبسوته نارا الشدة عصبه **حديث** **فروان** **علي** السلام  
ونواسر بل مع السامري حين انزل العجا قال اهل السير واصحا التواريخ لما اهلك  
الله نعاك فرعون ومومه قال موسى عليه السلام اني ذاهب الى ربكم بكتاب  
فيديسان ما نابون وما يذرون وواعدهم بلا من ليلته واستخلف عليهم الجاه  
هرون عليه السلام فجاه جبريل عليه السلام على فرس فقال لها الحق في ربي  
انني بلقا لا تضرب سيقا حيا ليدهم ثم سوا الى ربه تعالى فلما راها السامري على ذلك  
الفرس عرفه وقال ان هذا الفرس شانا واخذ مضنه من نزه حافر فرس جبريل  
عليه السلام ثم قال لبي اسرائيل ان موسى قبل احطار ربه فاننا لم نعلم اراد ان يركبانه  
فادرك على ان رجعوا الى نفسه بنفسه وانه لم يبعث موسى لحاجه منه والله وانه قد  
اظهر لكم هذا العجا ليكلكم من رطبه كما كلم موسى من الشجرة قال علي  
بن ابي طالب كرم الله وجهه انما سمى العجا عجا لانهم جعلوا خيل يجمع  
موسى اليهم فالوا فلما راوا العجا وسمعوا قول السامري اقتتلوا به عيرى بن

الف

الف رجل وكان يوهرون ستمائة الف بعكفوا عليه بعد ربه من دون الله تعالى  
فاجبوع حتى ما احبوا مثله سبوا وظا الهمة تاتي اسرائيل لما قدم به وان ركبا الرحمن  
فاسعوا واظفوا امرى فالتوا الى قوله تعالى برح السماوي فاقام هرون ومن  
معه من المسلمين واقام من بعد الجبل على عادته ويخوف هرون ان سار من بعد من  
المسلمين ان يقول موسى في وقت من نوا اسرائيل وكان له هاتيا مطعما **وقيل**  
ان الله اوحي الى موسى ان فوكه فلا تقتنوا من بعدك قال يارب وكيف يفتنون و  
قرحيتهم من البحر راعيت عليهم واهلكك عدوهم قال لهم اخذوا العجا لها  
من دون وهو عجل تجسد له الحوار قال يارب من ربح فيه الروح والانا والاسرع عودك  
فتنتهم ان هوى له فبنته صل بها من سا وهدى من نسا قال الله تعالى اني رايتك  
ولو بهم فبشرته لهم فلما رجع موسى من المنقات الى قومهم ورفق منهم سمع اللفظ  
حول العجا وكانوا يرددون ويلعبون ويرقصون حوله ولم يحرك موسى اصحابه  
للمرجين مما احس به من حديث العجا وما لوما هذه وما لطف موسى صوت الفتنه  
افضس القوم بعد ما عادته عبر الله تعالى فذلك قوله تعالى ولما رجع موسى الى قومهم  
اسفا اليه فلما راهم حول العجا وما تصعوت به الفيا اللواح من دك فتلست وصعد  
عامة الكلام اليه ولما رجع منها الى سدسها انما عند ربه في لوجين **عن** ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيس المعايبة كالخبز  
قالا لله تعالى ان فرمك قد افسوا فلم يلق اللواح فلما عاين اللواح فكسها فلما راى  
موسى عليه السلام ما صنع ربه بعد من عادته العجا احد شعرا لاس هرون سمعه  
ولحسه سماله وكان هرون قد اعزهم في امي تفسر الف الدين لا بعدد  
العجا قال ما هرون ما معك ادرا منهم صلوا الى الله اعصيت امرى هل انا قلت  
ما علمت اني لو كنت فيما بهم لقاتلنهم على كفرهم قال باس لم لاننا جدي و  
لهم من قولهم بصر واخزين بعد بعصم بعضا وبعولت من السرا  
ولهم من قولهم بصر واخزين بعد بعصم بعضا وبعولت من السرا  
السلام على السامري وقال ما خطبك يا سامري اي ما شئت قال صرت ماله مصر  
وهي صفت منه من لرا الرسول فسد بها يعني احدث بها امر انزجا ورفس جبريل علم  
فتنت بها وطرحتها **العجا** **وكه** **كك** **سولت** **لبيس** قال فلما علم سوا اسرائيل

١٩٥  
١٩٥  
١٩٥

الهم قد صلوا واحطوا في عما رهم الجبل ندموا على ذلك وقالوا ليس لنا حصار  
ويعجز لنا الكون من الحاسر وقال لهم موسى عليه السلام يا قوم انكم طالتم انكم بالحكم  
الجبل مني الى بارئكم والواقي بن الحيله وما تصنع قال الله تعالى فاصبروا واصبروا  
لقتل البرك المحرم وذلكم حبركم عند بارئكم القتل لانه ازددوا واكثره بكم  
لحم الدم فلما امرهم موسى بالقتل سلسلوا الامم وقال رصروا الامر لله تعالى فاحسوا  
في الفنيه فحسبوا واصدب عليهم الحناجر والشوف وكان الرجل يركب  
واحاه وصدفه وفرسه وحازه فلم يمكنه اله المض الهم لامر الله تعالى وقالوا  
يا موسى كيف نعمل قال رسل الله عليهم سبحانه وصانه سود الاطر بوضوح  
وقيل لهم من قرا ومد يدك الى قابله او انفاه سد او رجل هو ملعون فتوبته مرد  
وكانوا يمشون في المسابح لثوبهم لقتل صلح عد العلي سبعين لادعا  
موسى وهرون وكنا وحرعا وصرعا فالارب هككت بوا سرائل البقه وكسفت الله  
عنهم السجاده وامرهم ان يرموا السلاح وان يكو عن العمل فلما استسفت السجاده عن العمل استند  
ذلك على موسى ورا حله هرون فارحى الله الى موسى امره مسكاف بدخل العابل والمسرور  
الجنة وكانوا من وتل منهم سبهك ومن لم يمسك عن ربه ودكره لم ينج ناز عليهم  
واب عليكم انه دمر الواب الهم ثم امر الله ان يبرد الجبل بالبرد ونجده بدم  
في النيل ووعلى موسى عليه السلام فدك قوله تعالى فانظر الى الهك ارضي طلت عليه عاكف  
لجوده لم يندسه في الم سفا وفتح موسى بعلى اب مري فاوحى الله تعالى لا تمشوا  
ملعون فلعنه موسى وقال اذهب فان لك في الحوم ان رولا الماس وان لك موعلا لعد  
يوم القيمة لن تحلفه وامر موسى عليه السلام بى اسرائيل ان لا يصاحوا ولا يفرقوا  
وصار السامري وحشيا لا تالف ولا يولف ولا يدنو منهم ولا يمس احد منهم من شئ  
ورض ذلك الموضع من نده بالمراض وكان كذ حتى بدله الله تعالى فاهلك  
**جلبيت طلبه اسرائيل الكروت** **تافا الوانم**  
او موسى عليه السلام ان ساره في اناس مريه اسرائيل ليعتدروا الى الله تعالى  
قومهم العجل واختر موسى سبعين رجلا لينظروا معه الى الجبل كما امرهم الله تعالى  
ان يكونوا شيوخا وله يصيب الجسد شيئا فاوحى الله اليه ان يحار من الشياطين  
فاختارهم فاصبحوا يوحوا وكان قد اختار من كل سبط سنه نفر وصاروا

وسمى

وسبعين فقال لهم موسى اما امرت سبعين رجلا فليخلف منكم رجلا فقتلوا واعلموا ذلك  
فقال ان من وعد مثل اجر من خرج فمعد رجلا من سبع بنون وكان من توفيا نامر  
موسى السبعين ان يصرقوا وان يطهروا ثيابهم ثم خرج بهم الى طور سيناء لملاقات ربه  
وكان لا ياتيه اله ناد من الله تعالى فلما ناد موسى الى الجبل ورجع عليه عمود العمام حتى  
الجبل كلد وينا موسى ودخل فيه وقال للقوم ادنوا وكان موسى اذا ظهر  
ودج على وجهه نور ساطع لا يستطيع احد من بني اسرائيل ان ينظر اليه وصر رونه  
الحجاب ردى موسى والقوم حتى ينظروا العمام ثم واصلوا سبوا كلام الله سبحانه وتعالى  
وهو يحكم موسى يا مريم ونهاه واسمعهم الله تعالى فاني نال الله لا اله الا انا وملكه حتى  
من مصافعدوى ولا بعد واعرى فلما رجع موسى عليه السلام من كلام وانكشف  
العمام اقبل عليهم موسى فقالوا لربنا انك قد اهدتنا فاصبرنا فاصبرنا فاصبرنا فاصبرنا  
ما نأقار موسى رب لو كنت اهلكنا من قبل وانا اهلكنا ما فعلت السفها منا ارب كذبح  
الى بن اسرائيل وقد اهلكت حمارهم ولم يد موسى بنائيد ربه عروجل حتى اجابهم الله  
صعابيون رجلا الحد رجل يطر بعضهم الى بعض كيف يخون فدك قوله تعالى لعسا ما  
من بعد موتكم لعلكم تسكرون **عن** اسر من مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه  
اذ راح مما اليوم الجمعه سبعون رجلا كانوا لسبعين الدين وفدا امر موسى  
الى نعم تغار واصل **بأمر ذكر قارون** **حسن** عمرو موسى عليه السلام  
واسكر واورثه ماله حتى اهلكه الله تعالى ان قارون كان من قوم موسى وبعي عليهم  
واعناه من الكورمان مفاحه اله قالت العلبا با حار القدم كان قارون من قوم موسى  
بن عمران بن يصب بن قاهب بن لاوى بن يعقوب وكان موسى بن عمران بن يصب  
بن قاهب اعلم بى اسرائيل بعد موسى وهرون يعق قارون واصطلم واحط با ابناءه  
وكان لسبى المنقر كحسن صونه ولم يكن في بني اسرائيل بل قول للتوريه منه وكسر  
عد والله نافع كما نافع السامري قال الله تعالى بيعي عليهم فالان حاس كان موعول فل  
ملك قارون حين كان عمره على بن اسرائيل وكان يظلمهم وسع عليهم فالقبا ربه  
وكان لعبه بالهرو والبدع كثر ماله وكان اعني اهل زمانه واثرهم  
قال الله تعالى واتناه من الكورمان مفاحه اله فاكف العلبا با حار القدم كان  
قارون من قوم موسى لتفوا بالعصه اولوا القوم اى لقبيل وتقل عليهم حتى اخ اهلها

وقال الله تعالى

قالوا

سقطوا والعصه فواربعون رجلا ومنهم من يقول ستون رجلا وروي جرحه عن مصور عن غيره  
قال وحديث في المعجل ان معان بن جابر بن قارون وورثه عن ابي جابر عن ابي بصير  
مفتاح على اصبع لك مفتاح كثير واحملوا في كس اختناج ذلك الكبر ومثل كان  
عنده علم الكيمياء قال سعد بن المسيب كان موسى عليه السلام يعلم الكيمياء وروي  
بوشع بن بون بنت ذلك العلم وعلم كاسين توفيا بنته وعلم قارون ثلثها  
فجدهما قارون حتى صار علمها الي علمه وروى جابر اخوان الله تعالى علم موسى على الكيمياء  
الكيمياء وعلم موسى اجنه وحملت اجنه قارون واطن ايقار وحينه وكان كس ذلك وكان  
ذلك سب امواله وذكروا له تعالى قالنا ونبيته على علمه عنك **عن احمد بن الحواري**  
قال سمعت ابا سلمان الدارمي كان يقول كان قارون قدام في حبل اربعين  
رسنه بعد حتى جلب على اسرائيل العباده ودله ابا ليس لعنه الله تعالى وقال ابو  
مؤيد روى قارون فاي سوا الذي عندك قال تكسب يوم اجمعه ويعود منه الى ابا  
يعمل وقال ابلس لقارون قدر صيها هذا الذي است فيه لا تسهر لي اسرائيل  
دخاره ولا جماعة ولا يعود لهم مرضا قال فاحد بنوا اسرائيل من البيعه وكان  
يؤثرونه بالطعام والابليس باذرون قدر صت ان يكون عال له اسرائيل قال  
قارون فاي سوا الذي عندك قال تكسب يوما ويعود يوما وحلس ابلس وركة وقع  
على قرون بالذبا وبلغ ماله ان افاحه لسوا بالعصه ابلوا القر **قيل** كانت  
اربعاء الف مفتاح في الاربعين جرابا فباع قارون وطغى حين استخفى وترى حتى  
هلك وصار عن المعبرين وعصه للناولس وكان اول طعامه وعصانه  
ان يكر واسطال على الناس بكثر الى مواله وكان حرج في ريشته وتجاهل قال  
انه يعاكر حرج على فومه في ريشته قال بجاهد حرج على بواذين بيض عليهم حرج  
الذهب والارجوان الاحمر وعليهم العصفرات قال وكان ذلك اليوم  
اول يوم ربيت فيه العصفرات فما ذكر لنا **وقرن** مقابل قال حرج على نغلة  
شبهها عليها شرح من ذهب وعلمه الارحون الاحمر ومعه ثلثاه حماره  
بعض علمه الحمار والساب الحمر على البعك السهب فمضى اهل الختان  
والخها له مثل ما اوسه قالوا ما كنت لنا مثل ما اوى قارون ابله داحط  
عظم فانكر عليهم اهل العلم بالله تعالى وقالوا لهم اهل العلم وعلموا

امرهم

امرهم وانهم عما نضاه فان ثواب الله خير من امن وعمل صالحا مولدات  
الدنيا وتنتهوا عنها قال الله تعالى ولا تلقاها الا الذين صبروا الى الابد وروى  
عنه ان كل الاصابه من على طاعة الله عز وجل وعرضه الدنيا ثم ان قارون  
روى موسى بالسحر وذهب معاصبا واعلم موسى وصاحبه وجعل موسى ثلثه بالقر  
الى كات بنتها وهو يناديه في كل وقت ولا يزيد في كل يوم الا عتوا  
وكترا ومخالفة ومعاداه ومعانده لموسى حتى سبي دارا وجعل ياتها من الذهب  
وهر صرب على حذراتها صفايح الذهب وكان الملام من اسرائيل يعدون عليه  
ويروون دطعمهم الطعام ويحدونه ويصلحونه **وعن** ابن عباس روى عن  
عنه قال ان الله تعالى انزل لقرن على موسى عليه السلام فصالحه على كل الف دينار  
ديار وعن كل الف درهم درهم وعن كل الف ساه ساه وعن كل الف سبي سبي تخرج  
اليه فحسه فوحده كثيرا فلم يسمي نفسه فخرج بنو اسرائيل معهم باي اسرائيل  
ان موسى قد امركم بكل من فاطمهم وهو ان يرد ان ياخذ اموالكم فقالوا  
انت سولانا وبجنا فمنا ما شئت فقال امرهم ان ياتوا فلانه البعي فاعلموا لها  
بمعل على ان تغدق مؤثري نفسها فاذا فعلت ذلك جرح بنو اسرائيل  
فرضوا موسى واسرائيل حوا قاتوا بها فعملها قارون الف درهم على اربعه  
نفسها ادا حصر موسى وسوا اسرائيل فاجتمعوا اليها منهم وسها لهم وسين لهم  
عن دنهم واحكام سرائعهم فخرج اليهم موسى في براح من الارض فقام بهم خطيبا  
ورسطهم قال وكان مما قال من سرق تطصايدك ومن اقرى حمله ناه ومرونا  
احدنا منه الحد قال له قارون وان كنت انت قال موسى وان كنت انا قال  
فان سوا اسرائيل برعمون اكد حرت بعلانه قال انا قال نعم قال ادعوها فان قالت  
فصوك كما قالت فلما حانت قال موسى يا ولادنا انا فعلت بك هو ما يقول هو  
وعظم عليها وساهها نكدي تلو الحرج لموسى وسوا اسرائيل واتزل التوراة على موسى  
صدقت فلما ناسدها نكدي رها الله ما كوفتوق قالت لو اجدت اليوم برة اصل من  
هذا ان اقول في رسولا الله صلى الله عليه وسلم ما لم يفعلتم قالت كذبا لو كان  
حوا قارون وجعل جعله على راء وقد كسفتي فلما كمل هذا الكلام سقط ما في يده  
رجل على راسه وسكت الملام وعرف انه قد وقع في مهلكه وجر موسى بيده وموارا

وقال ابن عباس

ان عدوى يارون هذا فدا ذى واراد تصحى فان كتب رسولك فاعصى الى  
وسلطه عليه فادى الله الله باموسى من الارض ما شئت بطوك قال موسى يا بنى  
اسرايل ان الله بعثنى الى فارون مثل ما بعثت الى فرعون فمركان معه فليست  
كان مع فلعتزل فاعتزلوا قرون ولم يبق معه الا رجل واحد فقال موسى يا بنى  
حد بها فاحدتها الى كاهنهما فقال يارض احدكما واحدكما الى حفرة ما هو قال  
يارض حد بها فاحدتها الى اعناقها وفارون وصاحبه في كل ذلك بنا سدا بالرحم  
فلما اشتد فارون الله والرحم حتى روي في بعض الاخبار انه ناك موسى لا يلفظ الله  
لشده عضه عليه ثم قال يارض بلعها او قال يارضها فاحدتها الى الارض فان  
الله الى موسى باموسى سبع ساعات بك اربعين من فلو نرحمها ولو بعصها اما وعز  
وحلالى لو اسعانا انى لوجد انى فربيا عجيبا وقال وباده ذكر لنا انه تحسف هما  
الى رضى وايها تحلان فيها لا بلعها وعرضا الى روى القيمة والما حسا لله لاراد  
وصاحبه واصبحت سوا اسرايل بدنا حون ان موسى انما دعا على فارون  
ليستبد بداره وامواله الى رضى فادى الله لى الى موسى الى لاعدل الارض لار  
بعده فذلك قوله تعالى فمات به وداره الى رضى فيها كان له من ماله ثمانون  
من دون الله وما كان من المسكين ولما حلت بقمته الله بفارون حمد الله  
الومنون الذين يعطون وادبروا باس الله تعالى كما قال تعالى ادق الله  
بوره لا يفرح ارا لله لا يحب الفرحين واسع بما اتاك الله الدار الاخرة الى قوله كما  
بال مس فبما لله كعاصبه موسى عليه السلام والمستهلين ومن بعد من كان بلا  
واهلك عداهم وفارون كما قال الله تعالى وما كانوا ساعين الا لله **بج**  
**رعى بنى اسرائيل بنو موسى قلبا تشتم بالابنة** وكانوا بنى اسرائيل اذا غسلوا  
كشفت عورتهم وكان موسى يسخر فلما اراد ذلك بوهوا في موسى ان  
حمدت عبيا وقالوا به ادرى فاعنسل موسى ذات يوم ووضعت يده على حجر واستند  
بكتافه وفرع الحجر بعصاه فالتجره منه الماء فاعنسل فلما اراد ان يلبس بوع اطلع  
الحجر من مكانه وجعل يحقدها على وجه الارض وثوب موسى عليه جعل موسى  
بعدوا ورا الحجر ونادى وبعول بوى يا حجر بوى يا حجر وكلمة الحجر وقال الى  
ما هو ولم يزل يوردا ورا الحجر حتى وقف على حجر على جمع بنى اسرائيل مطورا

وكان  
ويعني ذلك  
وكان  
ويعني ذلك  
وكان  
ويعني ذلك

الى

190  
الى موسى والاعيب فيه يدبروا على ما كان منهم وذلك قول **بعل** يا بنى اسرائيل  
لا يكونوا كما لدين وواموسى وراه الله مما قالوا كان عدل الله وجهها **حلت**  
عليه السلام ان يسير الى الجبارين الى باب حطة فانها الى الارض المقدسة واذا  
اردم دخولها فلا تدخلوها الا ساجدين لله شكرا على ما نطقكم الله فترسروا بعد  
ذلك الى مجاهد الجبارين فامرهم موسى بذلك وقال اعلموا يا بنى اسرائيل انه  
ليس موضع اخق بالنظر انه من الارض المقدسة الى كتب الله لكم ودينا يوم  
تعدون الى صنم في مزارق المسافر ارا لله تعالى فاما من كجها وهم وما لى تاموس  
ان امرن تنوعلسا نوم حرجنا معك من مصر وان الله تعالى بعثنا لينا فبعثنا من  
عذاب فرعون وانك اليوم حملنا على ما فواشد من عدله وان يدنا ومن الارض المقدسة  
من المعادى والقفار ما لم نطق سلوكها الى جهنم ومعنا النساء والصبيان والشا  
ولذلك كنا ايام فرعون عبيدا له ففر مساكين وان قد صرنا الى الوادى والقفار  
بغال موسى عليه السلام ان الذى وفق لكم البحر وحاكم من الى فرعون يكفيلكم  
ما تحذرون ويوكوا عليه **واوحى الله بعل** الى موسى ان ولهم الى مطير  
على المن والسلوى وامرت الحارث ان يسفرهم بلما العذب وامرت الغمام ان يسير معكم  
وان تبايكم لا تنسخ ولا تحلق وان تكون على قدر كبركم وصبركم وبعالكم تنقبت فلما  
سعدوا ذلك سكتوا وسببت الارض لعذبة لانها مولد الانبياء وكانوا بالليل نضى عليهم  
صود من نور فلا يحتاجون الى سراج فانما اصغر امطرت السماء عليهم وهو مثل  
الفسل فقب الرخ عليهم فتذرى لهم طير مثل السما ناهم عطر الرئيس ونهر الهم  
اورب حجر فصر منه اثنتا عشرة عينا كل عين منها حجرى الى سبط من التناظم ونباهم  
بذلك حد ديبولان تسع **حلت** **النقما من اسرائيل وما اوحى**  
الله بعل الى موسى عليه السلام ان اجاز بنى اسرائيل رحاله يكونوا اعوانا لله ايضا  
فاختار منهم اثني عشر نفيا من كل قبيلة رجل معروف وباسمه وسبه الله تعالى  
وعنا منهم اثني عشر نفيا قبا اختارهم موسى قال لهم انى اريد ان اوجهكم الى ارض  
معدة الحارين فانظروا اليها فلما وصلوا اليها اجمعوا سعيون وضعفت ايديهم  
وقالوا هؤلاء الذين يعملون حرجونا من فريننا وهو افضلهم وقال بعضهم لا نسلمهم

وكان  
ويعني ذلك  
وكان  
ويعني ذلك

ودرهم لنا عندنا ونزكهم فلما حال الليل هربوا من بلعهم حتى بلعوا الى وراو كثير  
البحار وماك له وادركوا العنقود فورا واقتنه ما را اعجبهم ووطعوا ما هار ما نة فخرجوا  
عن حبلها وحملوا سرا وحون على حبلها ووطعوا عصبه فحعلوه على حبله  
وحملوا سرا وحون على حبله حتى رجعوا الى عسكر موسى فاجبروهم بما عابوا وجعلوا  
يعودون حناكم من عند قوم طويل ككل واحد منهم كذا وكذا واروهم الرماح و  
العنقود العنب وخرجوا اسرا بل منهم وقالوا يا موسى امر فرعون كان احف عاليا  
من هو لا فدعا موسى النبي بالدين اسلمهم وقال لهم الم اقل لكم انتم امارا نتم وكان  
اشنان فذكتما ذلك ولو يحسن به يوشع بن نون وكالك بن توفيا ودعا موسى على الملك  
على وكنك العشر فمكثوا وعند ذلك قالت نوا اسرا بل لموسى ان لا نر حبلها انك ما داس  
فيها فادهب انك وديك فقالت اناها هنا قاعدون ونحن نوجر عاليا عرنا  
لهم لا يريدوا على اذناكم فسلوا اجاسين كالرحلان وهما يوسع بن نون وكان بن  
توفيا ادخلوا عليهم الباب واذا دخلتم فالكم عالون وعلى الله وهو كواو انكم  
مومنين ولم يلبثوا الى هربها وقال موسى رب اى الاملك لا نفسي واجواد  
مذنا ومن العوم الفاسقين فلم يدخلوا الى ارض اشد سبه فتمن ولد بعصر احد  
اسلامهم الله بعار بالتوهان **حديث النبي وقصة بلعام**

قد

قد علمت انك في حوار هذا الملك وديك مخالف لربه وهو مع ذلك لم يلعك سبق  
ولو نر منه الحبير او قد دهمه امر لاد له منك فيجب ان يحل له وسير عليه  
بنايك فقال اطره في حيا ساله اني بان بلعام دخل الى مصلاه واستخار ربه في  
الرجوع فادعى الله الى بلعام ان هذا العسكر قد رسو في ظلمي موسى وان هذا الملك  
يريد منك ان تعينه يدعلك عليهم فلا يخرج الله والخرج بلعام الى رسل الملك و  
لم ان رجب معه من ذلك فابصر وعنه فرجعوا الى الملك فاحسروا فقالت له  
قال الملك لو رايه ما الحيلة في احصاره فلا بد لنا من رايه وكان بلعام امراه  
حيلة وكان مشعوقا فيها فقال الملك ليس لا حضارة الامراه فابعت  
النهاره يدية فانها تحمله على الرجوع اليك فامر الملك بطق من فضه وملاه ريقا  
ودعا لسوء فاقوم واسباب مستظرفة فبعث بها اليها وسالها ان تكلم  
بلعام في الميراثه فلما وصلت اليها الهدية قالت لبلعام انت تعلم ان هذا الملك  
يوارثا وان ربه مخالف لذي يذنا وانه بطر بعرض لنا وانما في الحيا ان لم يخرج  
الله ان ساكك منه مكر وم وسعي بك الحاسدون الله مع انه قد بع اليها  
وهو يقولها ان ربي مسعني من ذلك منعه قالت لا عليك ان دعا وديك في  
السالة فاستاذن بلعام ربه في ذلك فارحى الله اليه ان قد بعك عن الميراث  
وان قد بعك لك الخيرة فلما جعل الامراه طابت نفسه بالخروج له انه ركب  
بانه وخرج وعلمه حبه صوف وثياب صوف فانت به الى تان الى حيا وقتا  
كساحا في الارض فاذا صرحت الاتان فطفت الاتان بعد ان اذ بعار وقالت  
بلعام لو ربي وانا ما من فاطر من يدك فاذا امكك عظيم قد ملاه الارض  
وتك ما من الحاد من فرغ وعلم انه احط او رجه ورمى نفسه على النار وخرج  
ساحا لله عرو حبل وكره ان يكره الا حتى ابع له الطر نو والهر والمك شرح  
له بلعام لو ان ريك ما رضى وحبك ما صر الملك وسر لسببك فسار حتى  
احط على الملك فاحسبه الى حانته وابستانه في امر موسى عليه السلام وموسى  
قال له بلعام اني لا اشير عليك بفتح وان الله بعار او حواها ادعوا على

ومن معه فانه كليم الله تعالى ولكن الله انزل على نبي اسرائيل كتابا يعلم سوا اسرائيل  
 فادخلوا لعمركم البلا فاذ اسر لو اسبا خنتكم من بنو النساء وادعوا اليهم  
 الى طبعه والنيات والاسعة ومن دهن ان يدخلوا الى عسكرهم ولا يدان فيهم  
 بيمين ففعل الملك ما امر به بلعام ودخل على النساء الى عسكرهم وكان في عسكرهم  
 امرأة جميلة ذات حسن وجمال فراه رجل من ولد شعرون فادخلها حينئذ  
 ليخرجها يعرف به رجل من اولاد يهوذا فاحد حرمته ودخل له وهو على صدره  
 فادخل الحربة في ظهره واخرجها من ظهرها ثم رجعها على الحربة وطاف بها على  
 بن اسرائيل وهو يقول يا بني اسرائيل هكذا يفعل من عصا الله اعاقوا راي بنو اسرائيل  
 ذلك علموا انه من راي بلعام بن باعور وبادى موسى في قومهم ان يظنوا انهم  
 وكان بينهم حرب شدة ففصل بينها يالف وبلعام يدعوهم واليه  
 سوا لياقون ويكذبوا اسرائيل بالاذن البلقا وذلك قولهم عاقر اولادهم بنو  
 اسناة اياتنا فاسلم منها فاتبعة السطان فكان العاقر بنو اسرائيل  
 ملوا اكل اللبن والتلوي وفاقوا ما موسى ادعوا لنا ربك فخرج لنا ما سمعنا  
 لعلها وفتاها وقومها وعلسها واصلها فان الصبر على طعام واحد عيب  
 فقال لهم اسند لونا الذي هو اذني ما الذي هو صراها صراها صراها  
 باليه وصريت عليهم الدابة والمسكنه وهو النغب والضب بعد الواسع  
 سمع اعلم واجل واعظم **جد بيت مؤمن آل فرعون**  
 قال ابن عباس سمع حرسا وهو قول الكثر اهل العلم البلد وقيل حرسا  
 وهب وقيل جبول عن اسحق والاول صح وكان موصيه مادكر الله  
 وسورة المؤمن وقال حارس مؤمن آل فرعون بكم ايمانه الى قوله فوفاه الله  
 سب ما مكره وادخل راد واقته فحاه الله تعار منهم مع موسى  
 من قوم فرعون عابره وقيل هو بعله وصلبه فحرب الى اسر حرسا  
 فامر فرعون رجلين في طلبه فوجدوه فاباصل وحوله الوحيين  
 فحافا وهربا وذلك قوله تعار فوفاه الله سب ما مكره وادخل راد  
 سوا العراب **جد بيت ما اول الله تعار على نبي اسرائيل**  
 طر ركبنا قال وهب بن منبه انزل الله تعار على موسى بن عمران عبدك

جبل لده انت عدى وانا الفكل لرتان لا يستذل الفرس ولا يوطى العبي  
 لسع لسير وكن عند ذكرى خاسعا وعند بلا و النور به صوت حرس  
 وبالاسناد عن وهب بن منبه قال انزل تعار على موسى وهرون عند الشجر  
 لا يعجبك ربه فرعون ولا ما منع به ولا مثل ذلك اعينك فاما هو رهن  
 الدنيا ورينه المنزفين ولو است ريفك كما رينه يعلم فرعون حسن بطر  
 السكا ان معدرته نخر عما او يدنا وكفى اربع كما على ذلك وازوجه عينا  
 فذلك او عابا وليا لاني اذ ودهم عن الدنيا وعن تعار كما يدود الراعي السفيق  
 عنه من مزاج الهلك وما دال له وانهم على ذلك يستكروا بصهم من كرامتي  
 موفرا له بكله الطمع ولو يصعه الهوى واعلم انما بين العنابر به ابلغ فما  
 عدى وبقا من التهد في الدنيا وانه لربنا اربع عدى واثق مما تزين به العباد  
 وعين عليهم ليا بن جبرون <sup>يا الفهم</sup> من لسكنه والوقار والخشوع سماها الخور واليق  
 اوكك اولى حقا فاحص حنا حركهم وذلك وليكهم ولسانك واعلم ان  
 الهان لى ولنا واخافه وقد بارى بالخاربه وبادا في وعرض ليقسه ودعا لى  
 الهاون وانا اسرع شى الى نضق اولى اظن ان الذي بخارنى منهم دعوم لى  
 يظن لى عادي وهم انه يعزى امر يظن لى سارنى الهم انه يستيق امر  
 يعزى امر كى وانا الثابره لهم في الدنيا والى ولا اكل نضهم الى عدى **وعر** وهب  
 بن منبه قال مكتوب في التوراه اثتان وعسرون حرا يجمع اليها سوا اسرائيل  
 لى ونفاقى كل يوم وهى لا كثر اذفع من لعلم ولا مال ارجع من الحار ولا  
 حسب ارجع من الادب ولا سب اوصع من العصب ولا زنى من لعول ولا ورس  
 شر من لجعل ولا سرف اكثر من لى ولا كرم اخود من نزل السهوات ولا  
 عمال فصل من الفكر ولا حشنة اعلى من الصدق ولا سبه اسوى من الفقر  
 ولا دوا اذرى من لرفق ولا دا اذجع من لرفق ولا دليل اوصع من الصدق  
 ولا عتا اسقام من الحق ولا فوا اذل من لطمع ولا عباده احسن من الخشوع ولا  
 رعد حرس من ليقوع ولا جيرة اطيب من لصحة ولا معدنسة اهن من العافية  
 ولا حارس احسن من الصمت ولا غارت افر من الموت والله سدى كثر  
 اعلى له سبه وكثر ما كثره والسلامة والكفاة **جد بيت الخضر**

وذكر في طوطم

212611

212611



سبعينها اولها حتى قد بلغت من الذي عد رابعي من بعد من فرسا حتى  
انبا اهل قرية اسطعما اهلها فانوا ان يصبروها وقالوا هذا وقت لا تصف  
فيه احد فوجدنا بها حلالا يريد ان يصفه واقامه الحصر فحصر موسى وقالوا  
لعمد الصالح ما هذا السكف لعموم اسطعمنهم فلم يظفرك فنبسم الحمد وقال  
بابن عمران ان هذا فرا فينج وبتك سائتك بتا ويلع لم يسطع عليه صبر  
اما السفينة وكانت في البحر عشرين الف من حصره مرضي وحصره اصحا وكانوا الاصح  
يعاون لكرضه وكان هناك ثمان الف من الجلود في كركر وكان يعصب كل سفينة  
ليس فيها عيب فاسرعت اللوح الثلاثة باحد هاتين رددته اليها ولم يصر ذلك السفينة  
اهلها واما العلامة فانه كان يقطع الطريق وكان (بناه) مومنين وكانوا يدرسون  
ويعاون عليه ولا يعرفان عيبه فحسبوا ان يرهقها طعنا فاكفر فاردت  
فاردنا ان يذبحها بهما جليل منسكون وافرقت رجحا فقيل لانه نعال فيهما حارة  
خرج من درهما سعوت بنا واما العلامة فكان لعماد من حصره في المدينة وكان يحسن  
لها فلو كلف الحارط لصاع الكز فاردت ان ابقه عليها وكان انوارها تاجر من صالحين  
به قال ابن عمران ذلك ما ويلها لم يسطع عليه صبر **حديث البقرة**  
ابن عباس رضي الله عنهما كان في بني اسرائيل رجل صاع مات ركب ووجه حائل  
علا ما سمته منسنا فكري وكان ما انا مامه وكان كتنظ وبعث على حصره وانه كان  
كسر العباد به يوم الى الصلوة ويا من امه ما لها من الهيا واذ اعرت عن العمام ماوها  
ان يصلي قاعة ولو نزل كذ حتى صعبت او قال صعبت عن المحطاب فعالت  
له ما في علم الابل ما مات قتل بجلد فرجعها الى راع اسمه كذا في قرية كذا في الله  
وجد هاهنا وابنتيها ولا يترقا فخرج العلامة في طلب العبد ولقبه ابللس في صور  
راع فقال له ان يريد فاحبر فقال ان ذلك الراع مات وان جلد اكل الازنة هذه  
ادبها عندك فقال له كذبت ان امي لم يحبرني بذلك واصرف عنه حيا وصار  
منشا الى ذلك الراع فوجد فسلم عليه واحصره بمقاله امه فقال هذه بقرتك  
حدها برك اللهك وما فاحدها ورج طائنا امه بقود البقرة ما فيها فتمثل له النبي  
في صور شيخ وقال له ما في احملي على بقرتك ولك الاله حصره الله فقال ان  
لو تاقرني بذلك ثرا اول العالم الاله بالقرن واحصرها هاجري فعالت له ما في

البقرة

199  
البقرة الى السوق ونوعها قال بل قالت سلاية ويا نبي ولا تصف البقرة حتى يسا ذني  
فادخلوا البقرة الى السوق فارسل الله تعالى الى العوام ملكا في صورة ادمي وعرض له وقال  
بيع بقرتك هذه قال نعم قال بكم قال يتلوه دناسر على ان استادراي معالي له  
الملك يعني خمسة دناسر ولا سنادن امك قال لا ورجع الى امر فعالت له بقرتك  
دناسر ولا تصف البقرة حتى استادني فعاد بها الى السوق وعاد الملك الله وقال سمع  
هذه البقرة قال نعم خمسة دناسر على ان استادراي قاله بقرتك بقرتك على الاستا  
امك ومال لا ورجع الى امه فاحبرها فعالت عدو بقرتك بقرتك على الاستا  
الملك ذني وان علموا ان هذه البقرة لا ساوي هذا الثمن وان الله يسا ومك منها ملكك  
ليخبرك ان كنت ما ان بالملك فاذا احكام من بعد عدل ايها الملك ان لكم ثلثيها واحصن  
بقوله لك فلما كان من بعد حاة الملك وقال له البقرة مقالة امه فقال له قد بقرتك  
الى امك واعلم انه يقتل في بني اسرائيل فقتل ولا يعرف قاتله الا من حصره هذه البقرة  
ولا سمعها الا بل جلد هاتين هاتين فاحصره عن الملك وحام منشا الى امه  
ورددت الى صبا فتمهم ثم قتلوه ولبسوه وحملوه الى محله والفرق على ياد  
وشاع الخبر بقتله فعلقوا رثته باصحا ملك الدار التي وجد على بابها  
واستخضروا الى موسى وادعوا عليهم القتل واحصره الربيعين نفسا لسجد  
بقرتك في حصره عند ذلك موسى فاحي الله ان فلا ولنا القليل نشروا  
لقره ويدجوها وبصره ببعصها فان الله يتاحسه ويخبرهم بقرته فاحصرهم  
موسى بذلك وقالوا اتخذوها قال اعوذ بالله ان يكون من لحا اهلين والوادع  
لنا ركب من لنا ما صفت هذه البقرة وارحم الله اليه اني لا افرض ولا بقرتك  
من ذلك فافعلوا ما تو مروون وقالوا اسئل ربك يريد نابينا ورسنا لنا مالونها  
فاوحى الله اليها بقره صفرا فافعلوا بها تسير الناطرين وقال لهم موسى فقالوا ادع  
لنا ربك ربنا لنا ما هو ان البقرة تشابه علينا فاحي الله اليه اني لا افرض ولا بقرتك  
وكانت البقرة مسلمة لا تشبه بها فقال لهم موسى بل لك وما الواحيت  
بالخبر وبقرتها وما كادوا يفعلون فخذوا في طلب البقرة فلم يجدوها الا عند  
منشا الباز مامه قالوا ولو كانت اي امر اجرات عنهم ولكن هم شددوا على



ادعهم فسد والله عليهم قالوا فخرج من بيننا من بعدهم و قال ما اسعها الا عند  
موسى فخرجوا بذلك وجاوا الى عند موسى وقال موسى لكم سبحوا والامساومه بعه  
ويستلم ولكن اسعها بل جلد هادها وفعال لهم موسى هذا تشبه يذم على النفسك  
وصهيروا موسى ذلك وصهيروا قاعطاهم الفرع وصبروا القليل سماعها وحل سداها  
وقيل بل ساقها فانوى القليل ساقها لولا انه من فلك وقال ولدان وولدان  
ولان ثم حرمهينا فاحدم موسى وقتلهم بذلك القليل ثم سلب الفرع وملي جلد هادها  
او دفع لمنشا وذلك لانه نعال فعلمنا اصبروه بعضه كما كفى الله الموتى ويحكم الله لعلكم تتقون  
**حديث وفاة هرون** قال ثم ان هرون نظر الى جبل فرس منهم فقال  
ل موسى ان احب ان امضى انا وانت الى هذا الجبل فنذره لله ونرى ما قدر الخضر وقال له  
ارعى في غداك نسا الله فيا كان والاعد مصيبا الى ذلك الجبل واستصحب هرون معه  
كذلك الجبل كثر له شجار والعشب والكهوف فاذا افه كهن واسمع عظم بسط  
منه الورد فدخلوا الله وراوا انه من امر ذهب عليه انواع الفرس مكيوب عليه هذا  
السدر لمن كان على طوله وصعد على هرون السدر فاذا هو على طوله واذا ملك  
الموت قد اقبل اليهم وقال لسلام عليكم بال عمران وقال له موسى وعليك السلام وقال  
لا اراك قبل اليوم فمررت قال انما ملك الموت ارسلني الله الى هرون ليعصروا وجهه فاقدمت  
عنه هرون واوصى موسى واولاده وقال له اقرئ موسى اسرائيل السلام ثم بكى هرون واولاده  
هرون ووصى الله تعارف هرون فخرج عنه اولاده واخوه وصلى عليه الملك ثم صلى  
موسى عليه مع الملك وساروا اولاده ثم رجع موسى الى اسرائيل فاحصرهم بوفاه هرون  
فانهم بقتل فقال ويلكم اقبل في فدا الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام به فامر  
الملك ان يرفع سر هرون في الهوى وناداهم هارون من فوق ورسهم لانه هو الموت  
يشه فان الله تعارف الله تعارفه الله تعارفه الله تعارفه الله تعارفه الله تعارفه  
موتاهم من بني اسرائيل وكهوف هرون بنوا اسرائيل على هرون حيا شدا فادع الله  
الى موسى ان فليت اسرائيل توهت الجبوع لاحد كان ادم حيا فان هرون وعليين  
استعفر للمدينين منهم قالوا انما حرمنا عليه لانه كان الهين لنا منك فالله استعفر  
علي حبه هرون ولينه وكان بنوا اسرائيل يحبون موسى من بعد هرون ولينه وكان  
بنوا اسرائيل يخشوا بسدا لا يخشون الا انه هرون **حان العابد**

**والفاسق** قال كان في بني اسرائيل رجلان احدهما عادو والاخر فاسق  
فما تاجصعا واصلح موسى على الفاسق ولم يصل على العاد فكلوه في فلك وقال سلوا عنها  
فوجهها فنتا لوار وجهه العابد فعالت انه كان معول طوبى لنا ان كان ما حاده  
به موسى حقا وقالت روجه الفاسق انه كان اذا التالى فزانه نورا اللهم بارك لنا فيما  
اتقنا على لسان عبدك وبنيك موسى عليه السلام وقال بنوا اسرائيل كان موسى اعلم منا  
بحال الرطبين **حديث حبيب موسى وامراه** قال ربه قال  
بنوا اسرائيل رجل عاد بحبه موسى فاصابته مجاعة بعد موسى دعيت امراته تطلب  
له كيبا ياكلونه وكانت امره حبيبا فحاج الى رجل من بني اسرائيل وكره له ما  
يها من الفرة ووجهها فقال الرجل لا اعطيك بها الا ان تلبس من نفسك وعاد المراه  
الى زوجها واحبرته بذلك وقال ارحمني الله وكلمه فانه لا افعل لك فرجعت  
الله وكلمته فقال لها معالته الاولى فادلت الى زوجها واحبرته بذلك فقال  
لها ارحمني وكلمه فرجعت وكلمته فاجابها بمقاله الاولى فاجابته الى ما اراد فلما  
خلاها ارجعت المرأة فقال لها ما بالك فعالت اني احب الله فقال لها ما احب الله  
بغير فكر ولا اخافه مع عباي وما اعلم الله به على يدي ففرقها ما احب الله واصرفها ولم  
يسمها فانت زوجها واحبرته بذلك فاوحى الله الى بنده موسى فلما ولد اولاد الى  
قد غفرت له ذنوبه واخبره موسى بذلك وقال له ما صنعت واخبره بخبر  
المرأة فقال موسى عليه السلام ان الله قد عفر لك ذنوبك كلها **حديث**  
**موسى عليه السلام مع ابليس للعابدين** قال ذهب نعام موسى  
ذات ليل يوم خالص على باب هرون اذ اقبل له ابليس ومعه نيش فقال  
له موسى ما الذي جاك فقال له حيت لاسلم عليك فقال موسى لا امر جيا بك  
فما هذا البير نيش فقال احطفت به ولوت عباد الله فقال له موسى قال الذي  
الذي اذا ادنيه العبد شجرت عليه قال اذا اعنته نسته وكر على ونسي  
ذنيه ولكن يا موسى عليك ثلاث حصال لا يعاهدك الا وحيث به  
فانه من عاهد عهدا لم يفضه كنت صاحبه دون اصحابي ولا عتر اخذ  
بعضه لم يعمد الا كنت صاحبه دون اصحابي ولا هم صدقه ثم تركها  
الا كنت صاحبه دون اصحابي ولا صرف وهو يورثها فربلا حصاله

**حدثت موسى عليه السلام في القدر والكرم على ان موسى عليه السلام**

قال الخويصيري ومولاي لو كنت ان يطاع ولم يعص فاوحى الله تعالى اليه يا موسى ارفع  
رؤعا واسقه وسكلم بمصالحه والافرع موسى عليه السلام الررع فلما استوى  
حصد فانحى الله تعالى اليه ان يا موسى ما صنعت فاما رب ررع وحصد  
وقال الله تعالى فما تركت في هذه الارض قال ما تركت الا ما لا خير فيه فقال  
الله تعالى يا موسى ركبك ذلك لا اعدب من خلقي الا من لا خير فيه **وصيته**  
**موسى لى اسرائيل** قال لعن لما دنت وفاه موسى عليه السلام قام في  
اسرايل حطيبيا محمد الله عز وجل عليه ووعظهم ونشروهم واشهدهم على انفسهم  
واسجد لله تعالى عليهم بالبلاغ ثم قال يا اسرائيل اوفوا بعهد الله ولا تفصلوا  
بعد لو كندها ولا تاكلوا الميتة والدم ولحم الخنزير ولا تبدلوا العهود  
بالطيب ولا ياكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وبعاونوا بالبر والهوى ولعنا ونوا على  
والعدوان والى الله ما استطعتم في سره وعلا نيتكم وعلكم بالصلوة والركن وال  
لليتم كالحب الرحيم وللارملة كالزوج الوطوء وللشقي كالحق والشقي كالحق  
التوراة وكونوا لاطلوم باصرين فانكم اذا فعلتم ذلك تولت على الرحمة فاحفظوا

**حدثت وفاة موسى عليه السلام فلما فرغ موسى عليه السلام**

من وصيته اوحى الله اليه اني قابضك فخرج موسى فاحى الله تاموسى من انقذت  
اسرايل من فرعون ومن اوتيتهم الارض البلقا والارض المقدسة ونصرهم على  
الحيارون ومن عصمك على جبل طور سيناربعين يوما لا تاكل ولا تشرب والربك  
عليك كلامي ومن عدل وربك حين كنت في النابوت وفي اليم ومن لم يحبك  
في قلب فرعون حين اتخذك ولدا ومن جعلك حيا وفي لك الحى وانت في المعاد  
والفقار ومن فلي لك الحى واعرق فرعون وجوده معاد يارب ذلك  
على الايك ويعلم فاحى الله تعالى اليه اني قد عصمت فصنت روح هدر  
واسكنته حتى لم يمت عليه فيما هكذا يسبح الملك وانت تسبح كلامي ويعلم  
انى حتمت على جميع خلقى بالموت قال ثم نزل ملك الموت عليه السلام وهو  
حارس التوراة فقال السلام عليك يا كلم الله تعالى فردد عليه السلام وقال  
له من انت قال انا ملك الموت حمت لعن روجك قال من ارفع روجك

قال

**قال فيك قال قد كنت به ربي قال من قبل عنك قال وقد طوت بها نور ربي**

قال من رحلتك قال قد وفيت بها على حبل الطور فطساجات ربي وقال له المولى يا موسى  
انه تكلمى كلام من شرب المشكر فاحتلط عقل موسى وقال ما سرت المشكر قال  
فان من اسهكك قد ناسه فعدص روجك ومن ان موسى لما راح ملك  
الموت هذا المرجعه اوحى الله تعالى اليه ان يا موسى صعب يدك على جنب ثور حكا  
كان تحت يدك من شعرة تلك عمرته قال موسى يارب فيها بعد ذلك الموت  
وطابت نفس موسى عند ذلك بالموت وقيل انه قال الهى من جعل على اولادى  
ديوى فاحى الله ان امرت بعصا الحجر فيجعلها من حجر على اولادى  
ديوى ادا جهاد ودي حمرى في فاع هذا الحجر فكلت السمى ليدك وروى ان موسى لما كبر  
هذه الدودة في هذه الصخرة في فاع هذا الحجر فكلت السمى ليدك وروى ان موسى لما كبر  
رعى حله وعظمه استخلف يوسف بن تون وامر بلعهاد وقال له يا يوسف من  
صلى في يوم مائة وعشرين ركعة وليس بعد صلته الامن بلورسا له ربه ورجل  
فوسا وبقا ورجا وجاهد ما تيسل لله تعالى فاحط وحيته وتوى موسى عليه السلام  
وله من احمر مائة وتسع عشرون سنة صلى الله عليه وادى

**ن تون عليه السلام قال وان نوح بنون حلفا لها دعوى فتح دعا على**

مدته بالسام والحرون وكانت بالدى الكفار ثم قام حطيبيا في اسرايل وقال لهم  
لهم ان اخر ما عهدا لى موسى للحياد وهذه مديته ارجا فذكان موسى في جها ونوح  
الحيارون والارقد رجعوا اليها والى سارا اليها فنهاهوا المحا هدتهم فاجابوها  
عوارق سارا واليهما وتولوا عليها ويقالوا وما لانشديد وقتل من الطار  
خلق كثير من الهرم الحيارون ودخلوا مدينتهم وكان ذلك عسة الحى  
لحقى نوح ان يعرب عليهم السم فجرم عليهم القتال ويطا والامروكا  
الشمس ولد روج ورج الحيارون لعلمهم ان السميت اذا جعل عليهم لان  
سوا اسرايل قال نوح الهى انت بعلم ما حى فيدي وان سارا ولد حطيلك ابراهيم  
اصحوا كالتامة البضا في نور الاسود وبتك شك ما ضعف منا فاحسن  
الشمس حتى نابل هل ارجا فاسل الله الى نوح ملكا يهولك ارا الله قد  
حيس لكم الشمس ونصرهم على عدوكم وحيس لله له الشمس حتى فرغ من

قال

قتالهم ومن ذلك اليوم بطلت احكام العموم ثم قال ولم يحل لعنهم قبل مجي  
الله عليه وسلم الى يوسع وكان الله دعاك قد لسي همون فبصا له اثني عشر  
على عدد اسباط بني اسرائيل فادوا على احد منهم ثيابا تغير عليه من ذلك الفبيض حتى يرد  
الى المعتم وان لم يرد بهج المهرينة فيهم وكان القمص مع نوشع فغير عليه  
عليهم وهم وهم على ارجح وعلم ايهم فاعلوا في ذلك السبب وبعثهم وسالهم  
فاخرجوا قطعة منسوجة بالذهب فدعاها فاحضت وسال بن عباس رضي  
الله عنهما عن عناه بنو اسرائيل فقال ما كان منها من مناع وجزير فاحضت  
في النار وما كان من الواثي باعوه واستزوا به باليونان وبنانهم ولما فرغ نوشع  
من ارجحنا رحويل كنعان فقتل بها ثلثي ملكا وفتح ثلثي من خضنا **حدث**  
**بهر الاردان** قال وكان اخرا من قتل من الملوك رجل يقال له عرهم من  
العمالقة كان من اشدهم بطشا وان نوشع صار حتى بلغ بهر الاردان وكان ايام  
ملك والسيل وهو يطغى بالما فاقاموا عليه اربعين يوما ثم قدر روع على العيون  
به فقام نوشع في بني اسرائيل فقال لهم ان هذا الهه ليس اعظم من الهكم الذي  
ببرناه مع نبينا موسى واجده هرون فاحلصوا بنا واعبروا هذا الهه  
بعوارتك وابلوه ان يعينكم ووصلوا ذلك وكان يوسع كسا احمر  
سطه على الهه من ابدتهم ولم يزل يركع ويبعد حتى ارض لكسا وعلان  
بغالي قد استجاءه فسيح شكر لله تعالى فامر بنو اسرائيل بالسجود فسجدوا  
معا في ذلك اليوم كلهم فادعوا لله اذ كان عداه يوم فقدم الثاب  
ن يدبك ويقدم وراه ومعك اللوا وبنوا اسرائيل وصلاته كان على جالس الهه  
لان عظماء فامنا حتى صار اجسرين وعبر الناس عليهما وبرد نوح  
لما هو حال سراة دخل عليه عدك من اجراب وظلموا منه المار وقالوا له  
لان نظانا عيذك وزحك فامتهم وصرفهم الى بلادهم وكان من اهل  
عسقلان فلما علم ذلك قال لهم لا امان لكم عندي فاكم اعدا بنو اسرائيل  
منذنا وميلك لا تخلف المتعاد ولا يفسد عهدك ووعدك فادعوا لله تعالى  
ان العموم حدعوك واسمحك فادعوا بعض عهدك وبقوا مضمين بارضهم  
اسرائيل منع نوح مضمين بسيف المقدس لا يخافون عداه فبصر الله نوح

وقد بلغ من العبر ما به واحدي وعشرين سنة واقام نوح موسى اربعين سنة  
**حدث** بنو اسرائيل نوشا قاض بن كالب المذكور وكان نوح استخلف  
به اسرائيل بين حسنة حتى قبضه الله تعالى ليه فاستخلف على بني اسرائيل نوشا  
ابنه وكان من اشده الناس حسنا يوسف عليه السلام حتى ان الرجال  
الناس كانوا يحضرون الله ويقولون له علمنا من علمك وقضتوا به فمدعالي  
الله ان يعير وجهه ضرب الله وجهه بالحدري وبعط شعره ودهس بحاسه  
فانكس الناس حتى لا يمكن احد من الرضا له لما صار له من مع الخلف  
ذلك بنو اسرائيل انا اصابه ذلك بدعاه على نفسه وابتار طاعه الله تعالى  
في عبادته فسودوا على شعورهم وكانوا يسمعون له ويطعون ثم ان الله تعالى  
يعلان اقام فمهم اربعين سنة **حدث** بنو اسرائيل نوشا قاض بن كالب المذكور  
قال لعن ما مات نوشا قاض صارت له من الالهة اربعين سنة هارون وكان قد  
ابن ولورون ولقد فعل بنو اسرائيل ما وطع الله نزل العبر الى اصابه  
الذي هو خافوا ان يقطع الجبور به من ولورون وبلغ ذلك العبر فاعتم لذلك  
عما شد بلاء امراته اسبح من الخروج التي اسرائيل فاملوا الى رخته صفورته  
بم موسى بن عمران وكانت راهون فسا لوهل من حال روحها وعان  
مرا علمه وحاله عبراني اراه معوقا فاصروا به اعلت الاله ووات مالوا ارا  
نا كيا حرينا فاحترقنا موك فبال فبال عني فسكنت ولما كان بعد سبع لدار  
الاهات في اطمنا وقال يا عتر اتر ما الى اراك سيجيت نفسك ومعيب الناس  
صحتك انزلت بك بلبه ام لك حاحه فدمسحاب وعزوتك فقال الهه كبرت نتي  
ورق عظمي ولواررق ولتاد وقد اعقدت بنو اسرائيل اذ لك ذنب او نبتت  
وان عدك سبق ان الجبورية لا يزال وينا وان التورده وان هرون الى اخر  
الدهر وان وعدك الحق فقف لي ولدا ركبنا نوح في بني اسرائيل فادعوا لله تعالى  
ان اذهب اليباب حطقة واعيدني هناك وادعني حتى ياتك امرى ففعل بيدينا  
هو على باب حطه لا يفتن عن الذكر واذا هو نبي قد نزل من السماء مثل الظل فاجم  
الله حين كالمذي عليك فضه والقه على هلك ان تبه فوجد الفبيضه في يدك ووج

عين ما جرى فقبل له اغتسل فيها فغسل وانفق ذلك الفضة على امراته فحاضت  
ورجع اليها شابها فلما ظهرت واقعه حملت ثوران العيون اخرج الى ابي ابراهيم  
وقد كساه الله تعالى الحسن والحمال وعرب فربان الشكر لانه وهما من  
اسرايل بعد الكرامة ولما تمت ايام روضته وصعدت علاما فبقيا عند باب  
خطه فرجعت به الى منزلها فلما رآه العبراني سجد سكر الله تبارك وتعالى وسماه نشانا  
له قرب وربانا وارصغته امه ورضته حتى كبر ونشأ عالما حكيما وكان اشبه الناس  
بحد هرون فلما قرأه تسع سنين حملته امه حتى اوقفه للناس بخطه خطه  
لحمه وذكر موسى وهرون وعجب الناس منه ثم اقبل عليهم العبراني فقال  
ارحبتهم والوايتم الولد والوالد فقال اني متخلفه عليكم وانى ذريرت الى نفسي  
وانى مدرسكم ان هذا ولدى عرج من طهره ولد يكون تقيا ويكون لنبيا  
حيا ويكون ملكا سماويا وبارضيا فاذا اتاكم فاصبروه ومن علمتم ان يكون عرج  
الرأس عظم الصدر خميص البطن في صدره شامة بيضا يكون صاحب السرور والظفر  
كثير العجايب فاعلم الناس لقرب اجل العبراني فاجل العبراني من له من له فوجد في  
رجله وصفيقا فقال له من ادحك داري فقال ما دخلها الاما دن ما لكها  
تعلم العبراني انه ملك الموت فقال افعل ما امرت به فسقا سره من الجنة فمنا  
فعمله ولد وكفته ثم صلى عليه في جماعه من سراسر ايل ودعوه وساس عيسى ايل  
سماة حسنه وقام بهم بالبحر يوربه ثم ماتت امه ونزوح امراه لعل الطمغور قام بهم  
فاولدها الياس عليه السلام **حديث ميلاد الياس**  
عليه السلام قال وهب راي الياس في ميلاد الياس عليه السلام عجبا جعل  
يتعرفون هل حدث امر فاحسروا انه ولد من لود من ولد هرون عليه السلام  
في العصب والقوى نشانه حسنة فلما قرأه سبع سنين حووط النور من غير علم فقال  
يومئذ اسرايل الى ابراهيم من نفي عجايب دعا لواله افعل وصح صرحه عظمه  
منها العيون وحلت منها القلوب واصفرت الوجوه فلما مكنت روعتهم قال  
بعصم لبعض به ساجد التزوا انه لعلم النور من غير علم ثم انه صرح هذه الامه  
وذلك لعل العقل اما هذا الذي بشركم به هذه العبراني وبلغ حصره الى الملوك  
فيهم اذنته ونظن وخرج ساجدا الى الحمار فارسلوا وطلبه فادركوه فاذبح

الحبل ودخل فيه وانصرف العموم الى ملكهم فاحسروه بحره فله صدرهم  
فاحسروه بالعباد وكان الياس يخرج من الحبل فليسبح مع الوجود والسباع  
وما كل من المباحات لم يعودوا الى الحبل حتى يخرجه اربعون سنة والناس قد  
استكثروا وامر عباده الاصنام فحفظ حبريل عليه السلام على الياس علمها السلام  
فقال له من انت قال انا حبريل فقال له نزلت بالرحمة ام بالوزر قال نزلت  
بالنبوة والرسالة التلك فادعيت لي هولا المتوكلا لدين يودون الاصنام فادعيت  
الي عباده الله تعالى وان يرسلوا معك سراسر ايل فقال اني احافهم كثيرا  
وانا وحيد فقال حبريل عليه السلام ليس لي نصير بالجنود وان الله تعالى  
قد اعطاك ايات ويحركك الحمال والاسود وغيرهما واعطاك قوة سبعين نبيا  
فانطلق اليهم وارفق بهم في الدعوى فسار في دار قومهم وهم في كل قرية كانها  
دارهم ولكل قرية ملك حبار وكلمهم فحتمون على عباده صنم لعل له بغا  
فانزلهم بعدا تدعون بعلات تدرون احسن الحاصلين والركب سميت هديتهم  
قال نيك وصاله انه كان على صورة امراه وقد زيوم برينه عظيمه حتى كان  
كان يفتن من رآه فسار الياس عليه السلام الى قرية منها ولها ملك فقال  
له احاب ووقف درسا من قصر ولحد في دعوتهم ثم قام يصلي ويبتلو التوبة  
بجميع حسن ونعمة طيبه فاشرفت عليه امراه الملك وكانت حاسه الى  
عنه وقال لها اسمي حسن وراه الياس وهو قام يصلي وعلمه حبه صوف لم  
يكملها حتى فرغ من صلاته وماتت من انت فذكر لها اسمها واسم ابيه  
وقال اني رسول رب العالمين ليوثوا به وتدرسون عباده له صنم فانت  
فما تخدك على ذلك قال ادعوا النار فحينئذ قال فدعت امراه بالنار الى بين  
يديه فقال ايها النار اجييني بغيره لانه دعا فاقبلت النار الى بين يديه  
فما تبه نوحا لعل الله عز وجل فتعجبت امراه من ذلك وقالت لزوجها المنزك  
لخرج الملك وروخته اليه وامثواه ثم قال له الملك ان العموم الذين حسمهم  
صاوبه فاصبر عليهم حتى يفض الله امرهم ويسمع العموم لحي الياس واسلام الملك  
اروضته فربنوا صنمهم بزبيته وسالوه عن حديث الياس لحيهم فحرم صنمهم

وقال لهم الناس يا قوم ابعوا الله وادعوا ما ابع عليه من عباده هذا الصنع فقالوا  
له من انت فقال انا الياس بن بشاشا بن العبيد بن هرون بن عمران  
نور رسول العالمين انكم فوثقوا اليه برحمته بالحجارة فكانت ملكهم الملك فقال  
له عاميل وكان له تنوار من نحاس اذا سقط على احد جعله في ذلك التنور رانيا  
ويعلبه ويطوقه من سقط عليه فمد وب حمد وعظمه فامر بوضع الياس  
وقال لهم الياس انكم تعلمون ان من الصبر وهذا لا تعلمون فاعرض  
منه سالما اوموا بي والوا انهم وصاح الياس عظمه وقال يا اراحمك  
قدت الله تعالى فحدثت النار وصارت رماذا وقال له الملك قد رانا فعلك  
فاصبر علينا اليوم حتى يظن في امرنا وامرك فاصبروا الياس عنهم ذلك اليوم  
عاودهم من العدة وقال للملك اغتبر عاريت من امسك واعلم ان يوفد  
الملك من ملك ملوكا كاسره وحبسه ولانه قد ارسلني لك والى فزكريا  
لا اخافك ولا اخوذك والى اخو صلا لانا رحوصا ولا نصرفي لودره الله تعالى  
له الملك فانت كنت رسولا فعلا اعنك ركبوت معك جنودا كما جعلنا الهنا  
هذه وال لباس لوسا ربي لحوال كل من في الارض جنودا الى وليك يقين لكم  
لتؤمنوا وخيلا لتعلموا ان جنودكم وكبركم لا يعني عنكم شاة قالوا فادع  
بلعكم الرساله وبعثت في الصبحه وانتم لا تسعون ولا تعرفون فاعلوا  
الله واطيعون فاقبل الملك على علماني اسرائيل وقال ما يرون في امره فقالوا  
اننا اخبرناك فاعطاهم الامان فقالوا لانا رانا في التوذيه صفة هذا الصنع  
الياس وانه رسول حق وبي صديق وان من دلاله نبوه و ظهور معجزاته ان الحمار  
والرجس والنار يخاطبه ويسجد له بالرساله وانه لا يسمع صوته شي الا ذل وضع  
فسيجن علماني اسرائيل فقال الملك وراه ان هو لا الهوم قد كذبوا وانه ساجد  
ولا يهدنك من وانا فعل ذلك لتخلصوا اسرائيل من ايديكم فلا تلبثوا اليه  
فانه منهم فلما سمع الناس ذلك اغمم عما شدد ذلك فلما كان اللبد اقبل الياس النار  
معه ووقف على ابواب الحباريين والوريل وقال اعلوا انكم ناموا على رؤسكم  
مطمئنين وبي اسرائيل في السجون معديين فابصوا الله تغاروا واطيعون و  
عن عباده الامضاء واهلوا الى الامان واطيعوا هو الامان والى ولا تعلمون

في عهدت فارس الى الملك عاميل وقال له جعل علينا فقال الياس ان اقول لكم  
ولا اعجل عليكم ثم الياس ارطوا الى اجاب واحسن يدك فقال له  
اجاب اني معك على عرو ورائك وعدتي ان من امن بك يكون عروا ومن  
لم يؤمن بك يكون دليلا وقد قطعني عن جميع لداني فاصرف عني فلا تخاف  
لي في دينك فقالت له امرانه ان كنت انت رجعت فاني لست برحبه عن من  
الياس بل كل مثلا كلك وامرته مثل اسره وان بعد مثل بعدك وصار الياس الى  
عيسى له كان يعرب فصر عاميل ونزلت امره بحانه وكان اذا احسن الليل  
يبعدان ويكبان وينوحان وكانت الوجوس تكي لبيكها وكان لعامل امره  
فقال لها ومكة فلما شرفت دات ابنة على عرش الياس فوات عمود نور مرعوس  
الياس الى السماء وسمعت سبحه وبعدتته فاذنه بالباس فعام الهنا وقال الهنا  
بمدن انتنها المراه دعالت امتت بك ومن ارسلك فدعها الياس فاعلنت  
اليه وكانت تبعد معه وكان لعامل ولد بحبه فمرض مر صابدا  
فمات وعنى على عاميل فلما افاق قال له الياس مثل صمك ردي ولدك ردي  
درجل على صممه فاقام بساله من عدوه الى الليل ولم يجعل لنا خرج من عند  
معضيا فلبسه الياس فقال له ما صنعت فقال له انه له حبيبه فقال له الياس  
ان احياة لها من على ربي ولكن ادع اهل مملكتك هدا اذ لك جميع الملك فومر  
ويعم الياس وصلى ركعتين ودعا الله لغار فعام العلام بادريه سونا على  
قد منه يقول **لا اله الا الله** رحمة لا سرك له بالياس شهادته اهلك حتى  
وانك على خوف لاري عاميل ذلك قال حتى ما رات وما سمعت وانا اسهلان  
لا اله الا الله وانك الياس رسول الله وان مالي عملته فربا الله دعاه لليس  
الصوف وسع الياس واما قومه فاقاموا على كفرهم واقاموا لهم ملكا عن قمر  
مات عاميل وامرته اجاب وبعي الياس وحده فخره فاجمده تغارا اليه له  
بحر وادعني بصلى ركعتين فقال الهى انت ارسلت الى هؤلاء الهوم ودعوتهم  
لكدوني فلا يخرج روي من حدي حتى نشي قلى منهم اكد على كل به قد ر  
فادعني لله دعاه الله اني قد اخبث دعاك واصل ما يريد فقال نار جعل  
اراهم الى واصرهم بالخط واكوع فان تابوا ولا اهلكهم فاحبه

الله تعالى في ذلك فاصل الياس اليهم وقال في ذلك عوكر فلم يؤمنوا وان روي كل  
امر في عدالتهم الى فان لم يؤمنوا والما جعلت انما ذكر واخطب ملاذكم بعض  
القوم واسمعوا كلمة ما فيها تحسيرا لله عنهم المطر وسارت العيون ويحفظوا  
واصكوا ما كان عندهم حتى في واظفوا الحيف والمؤمنون يقولون انكم  
الي الله تعالى يحكم مما انتم فيه ولم يردوا والما كفوا عنوا فلما اخذهم الى مرجعهم  
الياس وهو بينهم ولا يرون ولا يحكمهم لشد عضيد عليهم حتى تكت الملكة  
قالوا اليه انهم وماك اليا عصيت عليهم لله تحاسب لم يؤمنوا به فاجابهم  
ادالسا ومن قتها والارض ومن فيها فذبت رحمة لولا وقد هلك كثير من خلقي  
هولا الفزع فاحرق خلقي فان هولا كان لم يعصوني وقال الله تعالى يا ايها الذين  
فا عفر ويكفر في فاحلموا في لا امسح خلقي لرق واد كنزوا وفرغ الياس عند ذلك وقال  
الهي وسدي ابا عصيت عليهم من اهلكك ان كس فعلت ثبا نكره فاعف عن برحمتك يا رحيم  
الرحمن فاجاب الله تعالى انه انكر اليهم وادعهم فان احابوك فان وجههم على يدك  
ويدعوك وان كرهوا في ادعهم عدالي فارتطوا الياس الى قريه من قراها فوجد  
باهلها من كهد كبا عظاما ووجد عجورا وقال لها هل عندك طعام فماتت حتى التي تعالوا  
دنت الحبر مند مدية واني لا سطر الموت وني ولد على دن الياس ولا اراه يدعهم  
الياس وهو جابح **حكاية السبع بن خطوب** من ولد  
هرون وكانت له والدته فقال لها الياس من ملا الله منك حيا وليا  
يومين في وياهي وماتت نعم فماتت لاسها اليسع احبان تاكل خبز ابقال  
ومن لي بذلك ثم ماتت من ساعته وقالت العجوز للياس ان دخولك كالمسوا  
علي فقال لها الياس لا تحرفي فان احب الله وليك يومين وماتت نعم وصلى الياس  
ركعتين فاحياه الله تعالى فقام وهو مولد اسجد لله له اله الا الله وحده لا شريك له  
وايك الياس عبد الله وسهوله وان الله قد جعله لك ويرا وحلقة من نور  
فامت العجوز ثم التفت فرائ حوثة ملانه طعاما وقد حمله اليها فخرجت  
قومها فاحبرتهم بما رأت فاحموا عليها وحفظوها حتى ماتت فعلا الياس اليسع  
لا تحرفي فان الله تعالى احياها كما احيا الينا انه لعمري انك الياس فرائ العجوز  
على العجوز وقد هوار ياكلوها من ثوب اكوع وصاحبهم صحبة صفر فواعها وعرفوا

الياس

الياس

الياس وقالوا الي ما يروي ملحي فيه من الشدة منك سبع سنين فدعا الله تعالى فامطرت  
السموات ونبتت الارض وعاش من اسواقهم ومواسمهم ما فيه عبرة لهم فله بردا و  
الي كفا ارفع الياس يده الى السماء وقال الهي وسدي انا اظلم ما كان مني ومنهم فاجعل لي  
منهم فرجا فاجاب الله تعالى انه ان ابد لهم عدلي فعلا لهم ان الله تعالى خلقكم ورتبكم  
بعدتم الي صنم فاسلاكم بالحوح واراكم الايات فله يومنا انتم فضل عليكم فامطركم  
وررتكم وانتم تترعون ان ذلك من صنمكم واني محذركم بالعداب وما لولا نبالي وان  
خطانا وانا قد حزننا ما كدنا سنينا فعلم الياس انهم هالكون وقال الهي قد بلغت  
الرساله فاسحطف اليسع بن خطوب من بعدك واحرج من ديارهم واركت ما يتناق  
واحت فاصل الياس على اليسع وقال الهي وراي وراي اني انخلقت لكون رسولا من  
العالين الي بقوله القوم هم وودعه وخرج فاذا اصبحت من سلب نورا ولدا حتى يكون  
وله سهيل باليسع والقدس وهو سادته باليا من قبل الي في هدية الله الملكة كتنوي  
الياس على ظهره وجاه هيريل وقال طر من الملكة وقد كساك الله بعار وطره عندك  
الطم والمثرب وحعلك دمييا ملكا ارضيا ساهما ويا بطير من الملكة سرقا وعريا  
اصعدا في السماء وهو في ساج في الدنيا عليه السلام **حكاية السبع بن خطوب**  
**العداب على قوم الياس** قال كعب فاجاب الله الرحيم عليه السلام ان  
امر حاران النار ان كخرج شرار من حنم روي سها على يوم الياس فارسل اليك  
الشرار حتى وصل الي ديار القوم وارفعت اليهم فلما طرو اليها قال لهم  
المؤمنون ما وياكم هذا علاب ربيكم ونولوا اليه فلم يلقفوا الي ذلك فاحموا المملون  
الي يسع فاعتزلتهم ونشر حبريل جناح القضب ودبت السمكة على القوم بما عرفها  
من العذاب قال **الذئب** ولقد اتوا على القوم الي امطرب مطرا شوقا لم  
يكونوا يرونها وهي بريد يوم الياس عليه السلام ثم اكتشف منهم وقد صاروا  
كالنجم السود اسر ماداة اوحى الله تعالى الي الياس ان اشرق على قومك فاشرف عليهم  
فانهم حامدون قال الله تعالى فكدون فانهم لم يحدوا الا صاد الله المحاصرين  
وان الياس لم يحدوا الا مدح على الله عليه ثم فاذا كان يوم القمه يودي ابن نبي  
الجارين فمقوم الياس علينا السلام ويرا صبه ترغيد فمقول لسك فخره الله خيرا و  
اليسع في ي اسر ابل الي ن قصدا لله تعالى **حكاية النع اشمويل عليه السلام**

حكاية السبع بن خطوب

وطالوت قال وهب لما وصل الله فقال ليسع احملوا سوا اسرائيل وكثرت فيهم  
الخطايا والذنوب فبعث الله تعالى اليهم اسئويل بن نبال بن جهم بن عور بن  
هرون بن سار وهو بالعربية اسمعيل قد عاهدوا طاعة الله فكدت يديهم  
به فسلط الله عليهم طالوت وكان سكن حرم الروم من قسطنطين الى ارض مصر  
فورا هم وصل منهم خلقا كثيرا وسلبهم التابوت فاعلموا عما شربوا فاحتجوا  
وقالوا ما اصابتنا هذا المدينت عظيم احبنا ان نصل الى ارضنا فاصبروا في الوباء  
ان سمعت علينا ملكا فقلنا معك كليل الله فلما انزه قال هكذا سمع ان كليله العار  
الذي يعاملوا وكانوا مالتا الى ان يلقوا في سبل الله وقد اخرجنا من ديارنا واسانا  
ودعنا في ارضنا فاجاب الله ان قد اخرجت كليل عاك وقد جعلت الملكة في  
اذا دخلت عليك فغلي الدهن الذي في عنقك فادهن راسه واحمله منك وكاربه  
صار رجل يذبح الى ارض بعل له طالوت بن سار بن الحول من ولد سليمان  
من يعقوب ومثلته كان دباغا فاصواته مثل له دابة فخرج في طلبها حتى وصل الى  
منزل شمويل فوقف واخبر شمويل عن ما قال له شمويل قبل ان يساله ان ذلك  
عند ولا يربطوا الى الدهن الذي هو في عنقه فراه يعلى فذهن منه راس طالوت  
وقال له ان الله قد بعثك ملكا لئلا يتركه فقال له ان الله قد بعثك ملكا  
ملكه فغضبوا وقالوا ان يكون له الملك على ارضنا حتى ان الملك منه ولم يوت عنه من الملك  
فقال لهم شمويل ان الله اصطفاه عليكم وراده بسطه في العلم والجسم والله يوفى  
ملكه من يشاء وقالوا بك الله وما به ملكه قال انه ملكه ان ياتكم التابوت فبكت  
ربيع ويصه مما ترك ال موسى وال هرون كجلا الملكة قال فوضوا يديكم وكان حالوت  
لما سلبهم التابوت ووضعه في فريه من حرم قسطنطين فقال لها اردب في قناسه هناك  
ثم نقلوا منها ووضعوا في حثن لجه فصرهم الله بالباسر وعلوا انهم انا اسلوب  
ذلك مردوا الى لكنا سة سلط الله عليهم ملكا من الفراعنة فصرهم فوجدوا الباق  
فاحدوا وهو ابنته ولم يقدروا فجهوا بكسر ولم يملكون وكان يراهم العلاء  
بوالوا كحوتة من مدسه الى مدسه حتى بلغ حرم صلاين ومالوا ان البلاد اناس بسية  
من اجل هذا التابوت فخرجوا من عندهم فوضعه على حمله ووجهوا الى حرم صلاين  
اسرايل وذلك هو بعث الملكة فلما عان سوا اسرائيل التابوت على الحمله فرأوا

طالوت

طالوت بالملك وسالوه ان يعرفونهم حالوت فخرجهم طالوت في سبعين الفا وقال  
اليها الملك ان المياه عذبة في طوفنا فادع الله تعالى ان يخرج لنا هذا وما الله  
طالوت افعل ذلك ان شاكسوا له سارهم حتى بلغ قنادة من ارض فاحدهم العطن  
فشكوا ذلك الى طالوت فدعا الله ان يحرك لهم نصرا فاحمدا الله ان قل لهم اني  
بشاكسكم بنهر فمر شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني استحق الامر اعرف  
عرقه بيده والوا ان الملكة ملته عذبه ومعنا هذا العطن فاشكوا على الله  
فسر من امته وملكوا واستقبلتهم فلم يقدروا على السير معه الا لثمانية ومائة عذبه  
فانهم عذروا معه وذلك قولهم فلما حاوره كتب عليهم الفصال الا قليلا منهم يعقوب  
اسرايل يقولوا الا قليلا منهم قال وعبر طالوت ومكان معه الا قليلا حاوره وقالوا طاعة  
طالوت محالوت وجوده لان حالوت كان معه زها بلما ان الففعال الله تعالى  
باللون يطون ابرهم ملا فوالله كم من همد فليله علب فبكتهم ما داسه والله الصابرين  
قال وكان مع طالوت سبعه اخوة لداود وكانوا ودمعين معا عند بيده وكان وضعا  
فدعوا صفة سطا الشجر عذرت شعرا الى هدايا فلما كان ذلك اليوم قال لداود وداو  
ماي بالداود ان خيرا حوتك فدا بطا على فاحمل اليهم طعاما واكشف خرمهم فانطلق  
داود عليه السلام عليه ثياب صوف ومعه محلاة فيها طعامه وشرا به وطعام اخوة  
وقد شد وظه بقتلاع له فبينما هو يسير ناداه حجر خدي ما في حجر يدك يعقوب  
فاحده ووضعه في محلاة ثم ناداه حجر اخر وقال خدي ما في حجر يدك يعقوب  
فاحده ووضعه في محلاة ثم ناداه حجر وقال خدي ما في حجر يدك يعقوب فاحده  
ووضعه في محلاة ثم ناداه حجر وقال خدي ما في حجر يدك يعقوب فاحده  
طالوت يدور في صحابه ويقول من كفا في حالوت من وحنه ابنته وقاسمته ملكه  
وجعلت طيفه من بعدى فقال داود انا سمعون ما لكم لا تخشون فقالوا انا لنضعف  
عزجالوت فقال داود انا اقول قالوا له سمعنا فقله قال داود فقلنا في هذا ان سالت  
فاسنهنوا لانه كان اضعفهم وبلغ كلامه الى طالوت فقال الحوتة عنه وقال  
هل يعرفون من فوق قالوا انه لياحد الرب فيسقة يصنعها واذا رمى بولاعه فان  
مع على سوا الا كسرتهم وضعين واذا رمى بولاعه فلا يقع على سوا الا دقره فطلبه  
وسمع كلامه وصمن له الشرط وخلق عليه خلعة واركته فرسا والمؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا  
داود وداودا

فعلوا ربنا اذرع علينا صبيرا وصب اذمانا وانصرا على الكفر من اقبل  
حالت في قتل ابيهم وهو في عانة الزينة وعلية من اليتيم الماسع وورثه الغنا  
وحسبانه رطل وكان طوله ثمانية عشر ذراعا وطول داود ثمانية اذرع  
وقوتها لوت بن الصهين وطلب البراز فخرج اليه داود ملكا عرفها  
اليه حالت حاف منه وقال له من انت ما غلام فقال له داود من منتمنا  
الكذ لا حاربك قال له بخاري قال له معلاعي هذا وما حالك قال له انا اصاب  
لك كلاب فقال داود قد كذبت لانك كبرت بالله تعارفا اذ حل بدم  
مخلدة واخرج الملائكة الحجر فريهم جملة واحدة وذهب واحدا  
المهمته والاحرى الى الميمنة فاهرموا والاهرى دفعت على اذون حالت وخرج  
قفاه فسقط منها والفرزم حبشته وعم بنوا اسرائيل امواله وذلك قوله تعارفا وصله اورد  
حالت وانا لله الملك وواصل الخبر الى شمول فرج يدك واما طالوت فانه داخل  
للادب وهم ان يعذبه فقال له داود ان سي اسرائيل قد شجعوا عليك بما كان  
وبنتك فلا تخلف وعكك فقال له طالوت ان الامر كما ذكرت ولكن لا بد من مشاورة الله  
في ذلك ولا بد لها من صداق فان اردت ذلك فصداق الله ان احدث في قوم كذا  
فان قتلهم فذلك صداق ايتي وكان ذلك حديثه منه من طالوت وقال له داود  
انها الملك ان هذا شطط منك ولم تكن هذا لشرطك وبنتك ولكن كمن تخش ان  
منع فقال ما نبي نفس فقال داود ذلك فابعت معي من يشاهد ذلك وكان  
الذي بعث اليهم داود محبان على شبه جالوت فاوبل الحوق داود عليه وقالوا  
لا عرض نفسك هو لا الجبار فانما يخشى ان يقتل ويقتل فيك اولك فانما انت رجل  
واحد وليس معك من الجليلين ما تسعين به عليه فقال داود المصورين  
نصر الله فان الله نصرهم على النمرود ونصر موسى على فرعون ونصر يوسف على  
واتاه الملك بعد العبودية وان موسى قتل عوج بن عناق وهو حبارط بطا  
فعلوا احوته انه صادف في قوله فسكوا عنه وقال بعضهم لبعض لا تنكروا الله  
قد ركب داود فرسه وارطوا الى اولك الفوم الجبارين فلما راهم لم يكلمهم  
وحمل عليهم ليعود كان في يده فقتل منهم اكثر من مائتي نفس فصرح بهم  
فقال انا داود الذي قبل جالوت ورجع الى طالوت وقد عم امواله وسي دراهم

فلم

فقد طالوت نذام لوفاله بالشرط فوجه الله وحمل له بنت مملوكة وجعلوا  
بنو اسرائيل يكثرون من ذكر داود ومدحونه بفضل قوته وحسن سيرته  
فحسدك طالوت قال وكان لطلوت عصي يتوكأ عليها فها عكار من حديد  
فدخل ذات يوم على داود وهو مع امته ففرض لوت تلك العصي في يدهم على داود  
على عقله منه من يد قتله وتخي داود عنها فودعت في الحايطة فقال له داود  
انك اردت قتلي قال لا ولكن اردت ان اخبر من تك منزع داود العصا من الجاهل  
فقال له انت لى لان كما ثبت لك فرج طالوت وافتم على داود حرمه ما ينهيا  
من المصاهرة ان لا يفعل فقال له داود جزا سبية يمتلكا والثورة فقال طالوت  
هلا فعلت كما قال هابيل لاقبه قابيل لئن تسطت الى ذلك ليعلم ما انا  
بدي الله ان قتلك فاستجابا ورحلوا من بين يدي وشاع ذلك في بني اسرائيل ونسب  
طالوت مغررا في غنله اورد فقال له بنته ان داود ليس بكهولك وان بني اسرائيل  
يعين وفي ذلك واريد منك ان تعينني بقتله من تنوب انا وانت فعالت باية  
واعلم ان موت قبيل ان تنوب وكيف تطيب قلبك ان يقتل رجلا مومنا بعين  
مع ما ورد في كتاب الله تعالى من حرم قتل النفس التي حرم الله تعالى الخوف  
ذلك فاني انا وانت لا طاقه لنا بما اعطاه الله من القوة والشدة فغضب من ذلك  
وقال اني اسمع كلام امرأه مقنونة فروحها فاختارى لنفسك واحدة من ثلاث  
امان اوله او اقلتك فاددني من ذلك ثم انصرف عنها وهو غضب فدخل  
عليها زوحها وراها متعبرة الوجه فسألتها عن ذلك فاحبرته عما قال لها فقال  
احبيبه الى ما يريد ولا عليك من ذلك فاطلقت الى ابيها وقالت احسب  
نفس على نفس داود قد وتك وما تزد منه فقال انك من الله وهو يا  
فاذا نام عرفني فاحاسنه الى ذلك ثم عرفت داود الخبر فعاده اورد الى رفق  
فنجم وجعله على سريرته ونام واقبل طالوت والسيف يده وصرب داود  
بالسيف فشق الرق وقام داود بالية ومض عليه والقى السيف من يده والقاه  
عنه وهم يقتله فقال له طالوت انك اكرم من ذلك با داود وقد كفا في ما علمته  
مخلد ملك وحوفا فاطلعه داود وخرج طالوت محلا ذليلا وشاع ذلك في  
بني اسرائيل فرموا طالوت بكل مني فبيع فامل داود على زوجته وقال لها قد



رائي ما حل في من والذكر من الحسد والبعض وما اريد ان انا من انا على الدنيا  
وانا خارج من بيت المقدس والحق لبعض الحساد حتى يحكموا الله بدمه ومنه  
خرج من بيت المقدس فاضل البحر الى ارض حبار من اسرايل فاضلوا الله وقالوا  
قد بلغنا ما كان من هذا الحاسد فعاد انكم لعلوا ان طالوت كان في  
شرطي بلت مملكته وقد بعكم عليه فخرجوا الى حبار طالوت ففرقوا  
في صحابه واسمهم بالخروج معه مخالفيين على طالوت فنادى طالوت في بني  
اسرايل فاحموا الله وذكروا ما فعل داود فاملوا عليه بالملك وقالوا انك  
حسده وانه يحب ان ينافسك فخرج عنك صبر طالوت في امره وعلوه قد  
اخطأ ثم انه جمع مواله وبني عمه وخرج في طلب داود لقتله فوجد في  
جبل فحاصره فنزل داود ذات ليل على جبل عظيم معهم ومعه سيف فدخل على  
طالوت فاحذ سلاحه ولواه وحامته من ذلك وهو قائم على قفاه وعاد الى مكانه  
فاستبشر اصحابه وطبوا له وقد سار طالوت فقال اني استحييت من رحلي اقبل  
طالوت لتسلمك الدنيا وانتبه طالوت فمجد طالوت في يده ولواه وسلاحه كذلك  
وطول اصحابه قد فعلوا ذلك واراد ان يدخل فيهم فناداه داود من  
الجبل يا طالوت انا صاحبك الذي احذت سلاحك فلا تفهم منهم احدا  
واراه علمه وسلاحه وخامته فلما نظروا اليهم استحيوا في نفسه من عيبه من اصحابه  
وارسلوا داود اني قد ظلمتك وانت اوب الى اخوتي مني انك لو اردت جلي  
لقتلتني وقد وجدت الفرصة مني واني معتد بك وانك لو اردت قتلي كما  
فعلته بيك لعلت فانزلوا الي آمننا مطمئنين داود فضمه طالوت الى صده  
وكي واعند رفاقا ما في مواضعهم ثلثه ايام فمات استيول في تلك الايام  
فكفي عليه القوم كما شئوا وعادوا الى منازلهم ثم ان بني اسرايل تفرقوا عن  
طالوت وخذلوه واضلوا الى داود والغار طالوت من معه الى ناحية واجتمع  
عليه اعداءه لقتله وصاق درعا بذلك واقبل الى امارة صلاحه حتى بنى اسرايل  
مستحانة الدعا شكى اليها حتى وسألها ان تدعو الله تعالى ان يحق شمولي بعينه  
فاجابهم وبصر عينه عدوه فعالت له الملة لسر من المنزلة عند الله تعالى ان  
حتى الموت يدعاه وتوفرت على ذلك لدعوة ان يحق ولي ولكن ادعوا

وقال في بيته استيول في منامك وكل من فرغ طالوت بذلك فعالت له المراه امض  
ان قسره وادع الله هناك والرم عبادته وانا ادعوا هاهنا ففعل طالوت ذلك  
فلما انقضى الصبح اعقب طالوت فاذا هو باسوي حله وبعول ما وضك فذكر ليه لغز  
اسرايل عنده وطهو را علبه عليه وساله ان يشير عليه فقال له استيول تا طالوت  
ان الله تعالى قد ارسلك الي و اعطاك الملك واحكم فلم عهده حتى وكلت الى نفسك  
واطهرا عدك عليك واني كنت حيا ورد عليك الحق صباحا ومساء ولا تغرب من حبيتي  
وانما استيول في بيته استيول في بيته استيول في بيته استيول في بيته استيول في بيته  
فانصرف الى منزله وهو ما وسحر في امره وله بعد من يثربه فامر الى داود حتى  
وخار عليه ومعه نفر من بني اسرايل فقال له اوداني لو ان اهل الحاحه اعد ضها ولكن  
هو اسادات بني اسرايل يكلونك وكلهم وكلوا اسرايل داود وسالوا ان يحبسهم  
جميع الى العدة فاجابهم الى ذلك وبادى في اسرايل فاجتمعوا جماعة منهم وكانوا  
سلاطيم حرم الى العدة وكانوا الفاقا فلما التقى العسكران في مجيئه بني اسرايل فاقبلوا  
الشغل الى الزوال لم حمل داود على ما به رحل وذكروا له نفسه وصاح بهم صيحة شديدا  
فولوا منه يمين فوضع بنو اسرايل فهم السيف وبنوا منهم ما شئوا الله ان يقاتلوا  
منهم حلقا كثيرا وعينوا ما كان معهم وبني طالوت دله لداود عليه السلام

**حبيب نون العابد واليه طالوت**

اسرايل فمات من عبادهم اسمه نون وكان حسن الوجه شرا عبادته وهو بيته ابنة لطان  
وقالت لبيها بانه العنبي الى جبل لك او كذا اتعبد فيه ثم اذ فادان لها في ذلك فقاتلت  
اريد ان سعت معي عابدا من عباد بني اسرايل يوشد لي الى عبادته فقال طالوت  
ان لا تعرف رحلا في بني اسرايل فقال له نون ان احسنهم عبادته وسمناف فقال  
ذلك اليك فارسل الله طالوت وحصر عنده وذكر له ذلك فاستغفاه فلم يعف  
وقال واذا كان ولا يدرك ذلك فاعف شهر حتى اصبح من شاي فاحابه طالوت  
الودك فانصرف نونا الى منزله ووطع مذابيح وكواها وادوا حتى ازده لث  
جعل مذابيح في خقه وختمها واقبل الى طالوت وقال ايها الملك ان كنت تريد  
ان سعت مع ابنتك فاودع لي هذه الخفة عندك الى ان ارجع واحمها بجانك  
ودخل طالوت ذلك ثم انصرف نونا مع ابنة طالوت الى الجبل واقامه الملك

رسلا اليها ما يحتاجون الله من الطعام والشراب فمدنا نونا ذات نون  
اذ اقبلت اليه اسنة الملك طالوت ودعته لولفسها وقالت له ان كان ملكك العباد  
وانا في منقلب واناحت معك الى هاهنا لم رعبه فبكر ومجربك وقد صبرت  
عنتك هذه المدة واذا اخرجتني الى ما تريد سالت ابي ان يردني حتى يترك وان لم يفعل  
ما امرك به ففجرتك وقلت لاني انك راودتني عن نفسي فنهريها نونا وعضها  
ورجرها ونصحتها وهو لا ترجع ثراها بولت الى دبل الحبل لفضا احاحها فلفها  
راع فتعلق بها وزناها فحملت منه من ساعتها فاصفقت المدة لك كان طالوت  
اذن لها ومها ورجعت الى مزل ابيها وذهب نون الى مزله ودخل طالوت على  
ابنته وسالها عن حالها فعالت ايها الملك بعثتني مع رجل زعمت انه من جبار  
في اسرائيل فاذا هو من ترائهم وافسدهم وابنه راودني عن نفسي مرع بعد مرع وانا  
امنع منه فاني ليل انا باعته فقلبتني على نفسي واقتضيت وانا حامل منه فوصف الملك  
وحجج قد عابى اسرائيل واخبرهم بذلك فقالوا ايها الملك لا تجعل على نون فانهم  
اعدت اواصلحتا قد عاصوا لولنا القوا بل وامرهم ان يدخلوا على ابنته وليتشفوا  
رديها وطروا اليها فاحبروا ايها حامل فارداد عيظته واعتم غما شديدا واعتم  
لذلك عباد بني اسرائيل وارسل طالوت الى نون ليهم عليه الحد فلما حضر قال طالوت  
ايها الملك اذ اردت اقامة الحد فاذهب الى الحقه الى كست او دعتكها في حراكتك  
طالوت حاربا ان كمل الحقه فاحصرت وقال ايها الملك افتحها فانظر ما فيها  
ففتحتها فاذا فيها مائة كبر فلما راها الملك حبر فكتسفت نون عن نفسه فاذا هو  
محبوب وعلم هو بنو اسرائيل ان ابنته كبرت على نون فحجل ودخل على ابنته  
وقال ان الله تعالى قد فضحك واظهر كبرتك على نون وان لم تصدقني فقلتك  
فاحبرته حبر الراعي فاخصر طالوت الراعي فاقام عليه وعلى ابنته الحد لهد  
من اسرائيل ثورا ووجها منه

**حليم**

فاد ذهب كان في رص طالوت قاصيا ن بعضا ن بالخوس عير ن ميلاد ن تغير  
فقال لوت طالوت لاني اسرايل اطلبوا الى رحلا منكم اولى به القضاء عليكم يكون  
بالحق فقال له بنو اسرائيل ما نصلح لهد العار عير نون العاند فاخصر طالوت ذلك  
في ذلك فاني عليه وقال ايها الملك اعف عنك ذلك وقان لم يد منه فامتهله شهر افرده

نون الى منزله فحصى خديده ودرهبا الوعبيته فكف بصم نون او اها حتى بر بار قبل  
الطالوت و مدد عصي بنوكا في عليها فلما راه طالوت قال ما هذا يا نونا قال فقلت  
ذلك بفسح حتى لاهاب الرجال اذ اذ قد موا الى القاص من يحكم بها ولا كورع الحكوم  
ثم امر ان يحد عرس في مجلس حكمها يكون عاليا على رص حتى لا يصل اليه احد  
من الناس وادعد القاص من دون ذلك العرش فاذا احاصها الحصوم وحكم بالحق لم  
دقل شي وان جازا ررد عليها ولا يصل اليه احد برشوم وكان ليع اسرايل هو وبعث  
اليه فدخل عليهم في ذلك السوف رحل معه رمله لها فلو يوسدان بيدها مسرود ذلك  
الفلو منه رجل وذهب به الى منزله وكان عدده نون لها بن نون التي الفلو عليها  
حتى تبعها في المربعه وسرب من لسها فلما كان في السنة الثانية جبال الفلو فراه فبعث  
به وقال هذا شرف مني من ودامه والجار الماضي لك السارق فتحاكا الى اليا صبين  
فرايا الفلو يبيع البصر ولا يبيع الومكة فخبوا ولم يدريا لمن يحكمون به واولا على نون  
لنصل منها فقال بصر فاعني اليوم فان يخلص واذا كان في عد فان ياني فقال صاحب  
البصر بانونا وهل يخلص الرجال فقال يا عد والله وهل يد نون فاقضهم السارق فام  
بسلام الفلو الى صاحب الرمكة ولم يزل نون يحكم من الناس حتى مات طالوت في  
بنو اسرائيل عبر ملك بعث الله داود عليه السلام نونا بعثه الله تعالى لانه اكد له  
عليه الروح وكان داود عليه السلام يابن الحد نون ودمه ودمه وسقته نونان  
ولا سندان ولا مظره وكان الناس قبله لا يعرفون الدر وهو بل كانت در وعهم صفاء  
وصكان لهم بخل الود اود عليهم السلام وراة بصعها ولا كدي ما هي ولساله عن ابل  
سكنت لا سكل وصنع داود درعا وافر عها عليه وقال نعم اللباس رطاب جامعا وقال لهم  
ان الصمت لك وقليل فاعله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نون اسرائيل يعرفوا قتل معت داود وهو  
ملاهي الشيطان فمنهم من لوي ملاهي العبدان ومنهم من لوي الطنابير ومنهم من  
لوي المزابير والصنوج وما اشبه ذلك حتى بعث الله داود نونا واعطاه سبعين  
سقطرا من الزبور واعطاه من حسن الصوت ما يرد على سبعين حيا نون سبل  
وسئل لوسبع السامعون مثله حوصا ورفعا فتاهت عقول بني اسرائيل لاهم  
سبعون ما لو يكونوا سمعوه قبل ذلك لانه كان في صوته صوت الرعد وصوت الضج

**سليمه السلام**

وحسن الوحش وكل نغمة حسنة ونزكت سوا السراويل لوجهها واصلوا نحو محرمانه وكان  
داود يسبح اذ اسبح تسبح معه الجمال والطير والوحش وذلك قوله تعالى ان  
سبحنا الجمال معه تسبح بالعبودية والاسراق والطير محسوسه كل له اواب يعني  
مطيعا وكان داود يعجب باللسا حتى كان له تسبح وسبحون امره اسرائيل  
وكان له من النوع ما يطوف عليهن في ليل واحد وكان له يوم لعباده  
ويوم ليلايه ويوم لقضائه وكان في يوم عباده سر له العباد من  
من الجمال والمغاور والكهوف وثانته الوحوش والسماع والطيور وطوف  
محرمانه وكان كالطود العظيم الرفع وكان يدانه بالصبر المنجوت وكان ارفع  
عشرين درعا وثمانه عشر اذرع وله اثنا عشر مد خلا على عدد المساط لكل  
سبط مدخل لا يدخل منه غيره وعلى ابواب اجبار يتلون النور والريور  
من فوق المحراب هيكل صغير له اربعة ابواب لكل باب منها الى واحد من  
وكان داود في يوم عباده يصعد في ذلك الهيكل ومعها الاسفار التي فيها  
الريور واحد ويرجع الحانه ويوم نسانه لاراه احد ويوم قضائه  
الاجبار وعامه على سراج الله تعالى واسماء اكله وفصل الخطايا  
ريها في رياره داود فادناه وكانوا يفرعون فوق محرمانه والطير والوحش  
محببا الى اسرائيل فلا يباه احد الا حبه حتى قالوا اسرائيل ان داود افضل  
الله من ابرهيم واسمعهل واسمى ويعسوب فلما نلعه ذلك جمعهم وقالوا  
اسرائيل بلع عنكم انكم تفصلوني على ماى فمهلدا ماى اسرائيل ان الله احب ابرهيم  
خلدا وانزل عليه صحيف ثبث وحضنه بالحنيفيه وصرة على نرود وحول  
عليه نراوسلا ما وحصل نصف نبيا بعدى حتى اسهل اليه تسكت وقالوا  
الى حبره فافصلك فقال ان الله اخبرني نيا وحصل قتل حانوت على يدى داود  
على لوبور ثم وقع في قلب داود ما وقع نذر دخل محرمانه وصلى في  
السماء وقال الهى تك تصلت انماك واعطيتهم كن امان وانا اسالك ان  
كحصى منهم فارجو الله تعالى اليه ابن اول وصيلة حسن الصوت الذي اعطه  
لا حد ملك الا لابيك ادم وامرت الجمال تؤوب معك والنت لك الحديد  
وعليك صعه الدروع وامرت الطير ان تعف على راسك وتسبح معك واذا

وتلك الحصى

وتلك كذا الوحش واعطسك العافنه ما داود انى انتلت ابرهيم بالكار صبر ولم يفرغ  
الى احد عبرى وانتلت اسحق بالدخ واسسليم واحنا ما عدى واسلب  
مصعبه بالنايوت والتم حتى ودعوا الى فرعون وجاهد هو واحوج هرون واسلب  
الياس والسبع بافرا عنه فصبروا وجاهدوا حتى جعلت لهما نرجا ومحرمانه  
ما داود قد سلمت من اللالا لبتاله البلا فداود ساحل انى محرمانه  
وقال يا رب قد علمت انك انما سميت داود لانه انك تودني وتود لى كل من  
حلقك وانى اسالك انى على اسوة عبرى من النبيا وان تبنته كما ابتلسه  
كسما كبرهيم فارجو الله ان استغفر للالا والفتنه واصبر عليها كما  
صبر عيسى من النبيا

**حكاية طار الفسه لداود**

عليه السلام قال ثم ان الله تعالى امهل داود مدة حتى نسى هدمها هودان يوم  
محرمانه بعد وكان يوم السبت اذ بطر الى طار لوبير الراون احسن  
ولا اكثر الوانا فحرد داود منه وذهل فاشتغل به وترك قرارة الريور  
ذهب لو طهر ذلك الطار لاهل زماننا التزكوا الطعام والشراب واستقلوا  
على الله النبيا وحصل من عباس رضى الله عنهما كان لا يلبس في ذلك عمل فالان  
له لسا اكرم على الله تعالى من ان يعوبها بليس ولكن ذلك كان فتنه لداود  
لكنه دعاه على الخطايا وذلك انه كان اذا مر على سبه ومهاذكر الخطايا من  
بارب لا يعفوا الخطايا فلما راى داود الطار قال في نفسه هذا من طيور  
الجنه حال يسمع صوتي ثم مد يد لياخذ وطار وسط على شجر الى جانب الحوض  
الرحام الذي رى محرمانه فاطلع داود لسطر ليه ان سطر فوجد عند الحوض  
وكان تسابى اسرائيل يعنسل في حبل الحوض وعند منديل معلوم يلو  
لا نطق لولا لانه انى واما هذه الحوض من ما العجوزة التي خرجها  
لهم فليح داود امره بعنسل على الحوض من انقرا السبا واحسنه فلما راى  
صوت نهر عنها وكان اسمها بشتايح يدب ياتسوع وهو امره اوريا بيت  
حسان قال ذهب وكان روجها غايبا مع نبال من صور باس احسن داود  
انه ارسل الى اس اخنه ان قدم اوريا بن حبان امام النايوت وصلى او يغيب  
ويقال ان اوريا قتل مكنت الى داود ابن اخنه بعلمه بقتله فحر عليه واذا

امراته بعد فتنه سبع سنين لم يزوج ثور ورجع بها داود قال ابن عباس رضي الله عنهما  
بعث الله الحارث بن ابي ربيعة وميكائيل في صورة ادميين بحضرة ن فانتفضا عليه من قعر  
المحراب في يوم عبادته وهو يرفع صوته بلحن المزمار ويقول يا رب لا تعرفوا منع  
المطلوبين من الطالبين فوقف ابن ربيعة في صورة قوي وضعيف كل واحد  
منهما قاض على بد صاحبه وسمع داود حش السيف وهو حاتس السما منه  
فسرع منها فرجع منها ونفرت لونه ثم القى الرجز من حجره فقالوا له لا تحرفها الشدة  
على الخاطئين حصان واسمع قولنا فان احبناك من موضع بعيد فقال قولنا  
حبريل عليه السلام ان هذا الحويطي ورسوله واحد وله سبع وتسعون لغة  
بعض سمك ليست ميهن واحدها ولد ولدت له عدة اظن وقد اشتهت  
بعض وبتناجهن عدة سنين وان هدي ليحة واحدة استنفذت من قريب على  
قله جود ولم تنزع في ثيابا فقال لي كفسها وعزني في الخطاب يعني عاني في  
الكلام لانه اعلم في منزلة عند الناس وله قدر وجاه وقد شكوت ذلك لي ربي  
وارسلني اليك لاني لطيفة في الموضع قال فعصبت داود من ذلك وقال لقد طردت  
سؤال محمد في نفاحه وان كبر من الخاطا السعي بعضهم على بعض كما دعا الحوك  
هذا الى الدين امنوا وعملوا الصالحات ولعل ما هم وطن داود اما فتنه في الجحيم  
ربه وحزوا ما لم يسكن بل ما لي لله وقد يدعي ايضا من ليس كخبط فاراد داود  
نقضا ومد يدك الى عمود بن بديه وقال ولقد هممت ان اصيرك هذا اليهود  
وصاح اليهود في يده ويقتل عليه يدك مسكاييل ووجه حبريل ثم وبتناجها  
وجرحا من شوال السقف كما لا منه وطن داود اما فتنه فاستعفرت به وجر العا  
واناب يعني الى طاعة الله وولده في سجوده وهو بصطرب فالان عباس  
داود في سجوده اربعين يوما حتى نفا حله ووجهه وبت العشب من موعه  
وهو بسم الله ونفدسه وينوح على نفسه حتى صعب الملكة الى الله وقال ما هنا  
ويا مولانا هذا منك وحليفتك قد ابكى العيون واخرج الكفون فاعلموا انهم  
ان اسكتوا فانا ارحم الراحمين ويا ايها المومنين اناس الذين جعل  
**ابن التوم بن داود** قال ولما نظر بنو اسرائيل لداود وما هو في جعل  
يعزل المعص لا يتخوا داود مرهوا الخنطيه اذ داود عزمو على حلفه فامروا الى ابنه

ابن التوم

ابن التوم وهو اكبر اولاده وقالوا له انا لك ناصحون واعلم ان اراك فذكر وعمر من ساسه  
بن اسرائيل قد وقع في هذه الخطية في امر لم يقع فيه احد فبما منه ايد افاكبر  
اولاده والراي ان نذ عوا الناسك فان كرم ابوك هذا منك وعمل له  
فقتله انا فعلت ذلك حفظا للملك لئلا يطمع فيه احد لانه عدل وجر صوم على كذا  
ويعمل ابن التوم ذلك ويجعل حلفه طاعة ابيه ولما بلغ الخبر الى داود عليه السلام  
وعلم ان ذلك عقوبة لذنبه وخاف على نفسه من سفها بنو اسرائيل فخرج من منزله  
هاريا ليس معه غير رحلين احدهما وزير اشابن احته وكان صاحب حفته  
ونوال بن صوران وله يكنى في بني اسرائيل شد من بطش ولا اصوب رايا ولا اجزل  
عقلا فخرج داود معهما الى بعض خيال بيت المقدس وقال اقم فيه الى ان يقتل  
الله نوح في بيتنا هو يسر معهما اذ لفته رجل من سفها بنو اسرائيل وقد كان داود  
اقام عليه الجرح ونفاة عن عسكره فلما راه في تلك الحالة شمت به وقال الحمد  
لله الذي اذ لك وسلكك ملكك فجرد نوال سيفه واما قد قتله فمدعه داود  
وقال ليس هذا بسبع انا هذا امر الله يستب خطية وطلعت لي نفس نواجعه  
الخطية يثاروا الى الخيل وهم جانون وجلون فارسل اشالوم الى رجل سفها  
بن اسرائيل اسمه يوسف ففر به وادناه وقال اني اعرفك قد يما نوالين واسر على يديك  
والله لا استقيم لك ملك وانك عجز والى ان تفكر وبعالجه مادام مسخوطا  
عليه ولان من ان يتوب الله عليه لم يمتك وقد علمت انه قتل جالوت وادرك  
الملك الملوك والحيا بن قتلهم ولم يتعز به حتى هم تعاز به ابيه وبلغ الخبر الى داود  
لا يشاوره ان هذا ولدي قد عزم على محاربتك فاذهب الله وانصح ورسوله  
هما قد عزم عليه فذهب الله من ساعته فلما راه ابن التوم قام الله وام عليه  
رسال عن ابيه كيف حاله من خطيته فقال له اني قد انك ناصحا لك فقال  
عن قتال ابيك وان الله من يرجع الله عاجلا وقال ابن التوم ومن ان علمت ان هذا  
الامر يعود الله فقال له فهل سمعت ان احدنا قابل باه ولم يصر محذولا وهل  
سمعت نبيا ادب ثم تاب ولم يعمل الله منه نوبته وهل يطمع ان يبلغ مبلغ  
ابيك في عمله ووضله وماذا تقول لربك حين بلقاءه حين مدت اياك وحي  
فقاله وخطيته في الجرح من فمها رايشالوم فاني احاف عليك من انك لم

بدر صحة وكوفه حتى تنقريه واحله الى ما قال وقال ان الصواب ما قلت  
واي حالس في هذا المكان فان والي في هذا المكان سمعت نفسه منه وقال له  
ابننا اعلم ان اباك اذا فعل الله بونته وعفانك وانك لست باعظم دينا من  
ان تفعل اياك بدت برامته تخرج الى داود واعلم ان الله قد رجع عن مخالفة  
ولما بلغ ذلك الخبر الى نوح جاف على نفسه من داود ان عاد اليه كما هو يعود الى  
خبل حوضه في قنفه فمات وداود في خلال ذلك قد اطلق ظهون على رطبه  
وحلده على عظمه من الخوف واليكا وهو يقول اله انت الذي مننت على ابراهيم الخليل  
من النار وعلى اسحق بالبحر واليكا وعلى يعقوب واوردت عينه بيوسف ووردت  
عليه نصر اله انت تعلم اني من خوفك وجل وان لا تنب علي وعقوب ورحمني  
اكن من الحاسرين ولم يزل داود يستعفر ربه وصرع حتى تاب الله عليه قال  
الله تعالى فعفوا له ذلك وان له عذرا لولا ان ما ابتر عانته ربه  
وذكره يقول تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاتم من الناس  
بالحق ولا تبلغ اسعنة يوم اخصمون فصلت قول الله عز وجل ولا تعد الى  
مثها قال واستنشق بنو اسرائيل حين تاب الله تعالى على داود عليه السلام  
عليه جماله وملكه واجمعت بنو اسرائيل على داود عليه السلام

**حكاية السلسلة التي امر الله بها داود**

للقضا بن الناس قال وبعث امر الله تعالى داود ان يجعل بينه  
ومن الناس سلسلة من حديد وهاجر من مدني في حروب الحراب  
فان الناس يستاهدون بالروس ويخدون والي قد جعل هذه  
السلسلة فاصلة بين الحروب والباطل فامر الحصان ان يحركها فاباقتك  
للحق وتنقلص عن المبطل وكان الحصان يحرك السلسلة فحركه  
فاذا سمعها دارد اطلع عليهم من كوه الحراب فحاربهم واقفوا به جاء  
رجلان حصان وقال احدهما اني استودعت صاحب هذا جوهرا  
ولولنا وياقونا وقد خدوني وخانني فقال له داود ما يقول قال له صدق  
انه استودعتني امانة كما يقول وانى رددتها اليه ولكنه ادركته الرغبة في مالي  
وانه يريد ان يغير مني فقال داود له في تناول السلسلة فهدده اليها فالتفت

وكان

وكان حصه فذبحوا الجوهر في قصبة نور شداها وامل بئوكا عليها فلما ساول  
حصه السلسلة قال له داود تناولت ايضا مثله السلسلة فرفع السلسلة  
القصبة اليه وبها الجوهر لخصمه وقال امسكها بيدك حتى اتناول السلسلة فاخذ  
القصبة من يدك وصيها ماله بعينه وحلف بالسيف قد روعت الله ماله وانه لعنيد  
وي بدي فلما اراد ان ياحدها بدت فاحدها بسهمه ورجعت على سماله ولو  
يستفر فلما راي ذلك داود وقال ان تشاركه لعنيد وما رانت هذه السلسلة جعلت  
ياخذ كلعنها بك ولقد نظرت في امرك فرائد قد صدقت وكذبت وادبت  
الى مانه وحتت ورسرت ومخرت ثم قال لصاحب الودعه اذهب الى منزلك  
وفنس مناعك فلعن الرجل ادى الى مانه ودسها في مراكم ولكنه استجاب بعد  
ان يجد ان يعرف ويعله فدا امر من اذاها الى هلكة بل ان تاني به او فادب  
الى هلكة فاستجيب لهم فاطلوا الرجل الى منزله وفتشه واستخرجوا منه ما كان  
يرجع الى داود فاحرقوا والقصد له فيها المشايخ في المحارم مستندة الى حانته فقال داود  
لخصم لو رديت اليه فخصمك فقال كنت اتوكا عليها فخصيت ان تضيق وان ارجل  
اعرج فقال داود اصدرني قضيتك جوف فام صمنا فقال لداود رى وامر بها داود  
فوزنت بعصه مسوا فرجحت فقال له داود ان لك في الحق ان استودعها لنفسه  
ع يستين امرها وان وجدنا الجوهر في احدنا والى رديت بعصا لك عصية مثيها ثم  
امر بالقصبة فشقت فخرج منها مناع الرجل فدفعه اليه وحج على الخابن ان يعرف  
باسمه ونسبه ومثكته وان سادى عليه في بني اسرائيل كلها بخيانته والى يصدرو  
بول ولا يفتل له شهاده حتى تظن بونته ولم يكن داود يصر بدينها الى صاحب  
خدي وقيل ان السلسلة ارضعت من بني اسرائيل من ذلك الوقت قال وهب كان  
اكثر الناس لداود ملازمة لهم وكان معر فانه ولد قتل داود برمان  
وذلك ايامه وكان في عسكر طوت يوم قتل جالوت لم كان معه الى ان  
قارفت الحطبة والى ان تاب الله عليه وكان داود يقول يا الهن اكد قتل او ميت  
الحكمة رعويت من الملا وكان لهم يقول طحس والكلام الى في ذلك  
والاحصر في لسلوب اله في تفكر معادك وان صاحب السكوب لتغلو السكينة  
والوقار حاصه اذا تواضع وفتح وسلم ولما عاد داود الى ملكه واستقام امره

كان رسول الله انك فرائمت دعوتك على مع ما الهتمنيه من معرفتك حول طبعك  
والارض اسالك ان جعلي ولذا اريت الخلافة من بعدك ونحوه  
عن يدي اهل معصك وبعث اهل طاعك واوحى الله تعالى اليه ان يوحى  
دعاه واعلان وعد الله حق **حدث** **ميلاد سليمان**  
عليه السلام قال وهب كان لداود اولاد منهم ايشالوم وهو اكبرهم وامه بنت  
طالوت وكان ايشالوم لما تاب الله على بيه اعزله عما لاه في جماعة من  
سبها في اسرائيل الى ناحية من الشام وكان لداود بنون اخرون وهم  
امون وحمون وودوسا وبيير عم وشعيا وسوار وياجان وديبال  
وكلهم من ابنة طالوت قالوا لما اوحى الله الي داود ان يرفقه ولما  
برثه الملك من بعده اعطى ودخل على روحه يشايع بنت ياشوع الى  
كاتب روحه اورباين حياك ووافعه فمليت من ساعتهما بيبي  
عليه السلام ويودي في تلك الليلة ان يلبس باملعون انه قد جعل في هذه  
الليلة برحل طويل خربل بيبيل جليل جسر جميل بطول حركت على يديه  
وتكون اولادك له خدما فخرج املس من ذلك وبأدى اليكس في فرسه  
فاجمع اليه العفاري والسباطين فاحبرهم بالمد الذي سمعه  
ثم قال لهم ارموا هذا الكلام حتى انتم بحجر هذا الجمل وقال في نفسه لا يجوز  
ان يكون هذا المولود الممن نزل داود فانه خير اهل الارض فاقبل الى  
منزله واذ اء اعلام البشرى متصوته واطلكت مصطفة حول بيته سمعوا  
الله تعالى وبعث سونه وسموها بها ليعرف ان البشري قد حصلت  
لبنسايح فافيا قد حصلت بسلمن المسلم في لدرنيا والارجم المسلم على ملك  
الدينيا فلما سمع ابلين بذكر سلمن اقبل على يوصف ملكه وقال من هذا  
سلمن فقال له الملك هو ابن داود يكون عنك وعنا اولادك على يديه  
فخرج ابلين الى جنوده وحمل يدوب كما يدوب الرصاص والحديد والبار  
ولويق احد من اسرائيل لسمع صوتا عاليا يقول هذا ملك الارض  
رب العالمين وسمع ذلك الطير والوحوش والنهار والليل والارض  
هبط الملك بالاعلام البشرية فنصبا على سلمن داود وسما يشايع امر

في فطام

سليمان

سلمن وهبط الى الارض وهو يدب بالياض مكنم الوجه دون الحاجبين  
ملوذا العينين في وجهه نور عظيم وطارت عقول السباطين وعظم خوفهم صاروا  
كلهم صوتا ولم يفقهوا الى بعد سبعين يوما واصبح الدنيا صاخلة مستبشرة  
والبحرين ساخلة بخود داود عليه السلام ودخل جبريل على داود عليه السلام  
في حجره فقال السلام عليك ناداود يا بشر هذا الولد الذي اقر الله عليك  
به فنادى ان منزله وراى الامام مفضوثة والملكتة حوله مصفوفة وهم يقولون  
انا لم ننزل من السماء الى الارض مدحلقنا الله تعالى للملاد ابرهم وادرك هذا  
سلمن في واهل وخر داود ساخلة شكل الله تعالى على ما اولاه في وجهه وورثا  
عظيما قال وهب ان الارض لم يصحك بعد ان سمي عليها ادم لا يملك حتى  
فل فاسل اخاه هابيل ليرى نزل ملكه حتى ولد ابرهم وسمي عليها فلما القى النار  
بكت ولولم يملكه حتى ولد عليها سلمن فصحت واسدست **حدث**  
**في اسالوم وعمره** كان قتل اسالوم من داود واولاد  
ولد سلمن دعا داود من اخته فقال ان اسالوم اغترب عنى خوفا على  
نفسه وما كنت بكدي اهل ولد وقد قاب الله على من حطى رفق  
هذا المولود المبارك اليهم سلمن فادوب في نقر من اصحابه طلبة فارطفت  
فانق به مكر ما فانا اخف من محاور عنه فانه ليس باعظم حرامنى وقد عرفى  
حالى فاباكر اوتينا له بكرة او بقتله فانك ان ملته فملك عوضه فخرج نزل  
في طلبه حتى في موضع من الشام وقد اختبر منه سبها في اسرائيل وصف كل واحد  
منهم عكره واقتلدا فتلا سيدنا به الفهم اسالوم وبعث في نزال في طلبه  
فيما هو هارب ادم من يشعرو قد بلغا عصافا فتلون عصب منها في برنس  
كان على راس اسالوم فامسكه وخرج ورسه من تحت فادركه وقال اخي انت  
فالتم فادركنى واحملنى الى ابي ان كان له في حاجة وطعنه نوال فقتله ونزل  
بعثنا على الشجر فرجع الى داود فاحبره بما كان وعصب داود وقال اسلك  
التي به حيا فسله فاعلم اني قاتلك عاجلا واحبلا فكن من ذلك على حذير  
المن وقال ان بعض اولاد داود وثبت على نزال فقتله باحبه **حدث**  
**سليمان عليه السلام في حان عمره** قال ولولم يملكه موكلين

سليم يحفظه حتى انت عليه ثلاث سنين فامر داود ان يحاد طعام وددعائه  
كبرياي اسرائيل فقال سليمان يا رب هات جمع الفضا والمساكن محمد داود  
ساحدا لله شك على ما راي من علامات الخبير في ولده وقال المهي لان الصمت  
على النجم حين وهبت لي هذا الولد المبارك وادطقته بالحكمة وكان داود  
يلقن سليمان بيانا من الربور والتوربه فحفظه من شياغته حتى انه حفظ التوربه  
واقلم من سنه فلما نزل له اربع سنين اقبل سليمان على ابيه وقال يا رب قد اهل  
الفضل لفضلهم واهل اللحم لعلهم واهل الرش لرشدهم واهل الورد لزهدهم  
واعرف لهم قدر حفيهم وكان لا يخرج من محرابه حتى انك تصلي مائه ركعه في  
كل ركعه اية من التوربه وانه من الربور فاذا فرغ من ذلك دخل على امه  
وشكرها ووضي حياها ما يجب عليه واجتهد سليمان في زيادة ربه حتى لو  
ير عليه وقت الاوله وبه تسبيح ولقد بين ولقد كان يمشي على الارض يتكلم  
الارض فيقول له طوبى لك يا نبي الله والله لقد اوتيت كل ما اوتى اولادك  
من الخالفة وذكورت امه ايضا رات يوما على توره فماله قالت او ايها نبي الله  
مفضنها وقال لها يا امة كل مني لسان يطالب به يوم القمه من حفي عليه ولا  
احب ان يقول هذه عليه وسلم سليمان وكان داود يستشير امره وحكمه يقول  
عليه السلام **حدث الجمام** قال وهب يوما داود يوم خالس في  
من محالين بنى اسرائيل وسليمن من دبه اذ اقبلت حمامه ووقفت من دبه  
سليمن وقال اني من حمام هذه الدار وما نزلت فزخا فرح به فقط قال  
سليمن يد على طهرها وقال لها ادهي اخرج مني بطرك معي فزخا فليكن  
سلكه الى يوم القيمة وهي الحمامه الراعه وان الحمام الراعي كل من سلكه  
**حدث البقره** قال وبنما داود داود يوم على باب منزله وسليمن من دبه  
اذ اقبلت بقره فوقف من دبه سليمان وقال اني فرح بقوم من بنى اسرائيل  
حماون مالا طيب ووصعت عندهم عشر بن بطنا بجوها كلها وقره هو المان  
على رجحانها فقال لها داود ايها البقره انا حلت لك اللذ فقال له سليمان  
صدققت يا نبي الله ولكن ابن الجرمة وما دجوا من اولادها ولو يعرفوا الحق  
نوقام سليمان والبقره من دبه تد له المظنون حتى بلغت داود اصحابها

ط  
ذكر

نوع

ففرع سليمان الباب فخرجوا اليه وقالوا له هل من حاجه قال نعم يدعوني هذه البقره  
ولا تدخوها قالوا من الخيرك انا نريد دجوها قال هي اخيرتني وقالوا انا ورو هبناها  
لك ونحن صيون حسيما في هذه اللبنة فقال لهم سليمان وكف عنهم ذلك والي  
انا فذابا في الكتب السالفه ان علام من بنى اسرائيل يعطى السبه بالروحانيين وبكله  
الحيوانات كلها وقد دعونا ربنا منذ زمان ان جعل مؤننا عدد رومند وقد  
ادركك ورينا علامتك قال فاحد سليمان البقره فلما كان ووت المسامان  
القوم اجمعون **حدث الزرع والزركوم** قال فلما سليمان  
دار يوم لمسي في دار بنى اسرائيل ادبر راسه فحسب قائم على سرفه قد بلغ الحضا  
وربع عن ساره حشيش لاشي فيه وليس بينهما الا حياط فحسب سليمان من ذلك  
وسمع صوتا عن ساره تقول ان صاحب هذا الزرع اذا حصده اخرج منه حياطين  
فلذلك هو ذلك وسمع قائم يقول عن ساره يقول ان صاحب هذا الزرع اذا حصده  
لا يخرج منه شيئا من حياطين ابيه فلذلك هو كما نرا من **حديث الكنز**  
**والرجلين** قال فلما سليمان ذات يوم خالس من بنى اسرائيل داود في وقت  
فاذا ابر حزين من رها دجى اسرائيل قد فقد ما اليه فقال احدهما يا نبي الله  
انني اشتريت من هذا ارضا طولها كذا وعرضها كذا وقد اصبحت وبها ماله فاني  
به وقلت اني اشتريت منك الارض واما الما لك فلو يا جدك وقال يا بعدك  
الارض انها فقال داود للاخر فما يقول فقال يا نبي الله اني اشتريت هذه  
الارض من قوم قد انقر صوتا وليس هذا الما لي وقال داود اقسوا الما  
سلكا نصفين ووالا لا حاجه لنا فيه فسر داود مفكرا في امرها فقال سليمان  
يا نبي الله ان ادنت لي نكبت وقال داود قل وقال سليمان لا حدها هل لك  
ولد قال نعم لي علام وقال للاخر هل لك ولد فقال نعم لي ابيه فقال روح  
انك يا نبي الله واحدا الما لهما فزصيا يد لك انك اجمع بنوا اسرائيل وحاوا  
الى سليمان وقالوا له ايك عالم ونريد ان جعل لنا وذا نجمع فيه عندك  
ونقتبس من علمك وننتد كالحكمه وقال معاذ الله ان اردت ان تدري الله داود  
**الغنم التي اكلت الروع** قال فلما سليمان دار يوم خالس من



بدي ابيه في يوم قضاه واذا يوم قد قدموا الى داود وقالوا يا بني الله انا  
فقم حزننا ارضا وسبعيناها حتى بلغت الحصاد فما هو الا اليوم فارسلوا  
عندهم فيها بالليل فاكتنوها الغنم حمدها قال داود اصحاب الررع كم فمدا  
ورعوا قالوا كذا او كذا فقال داود هذا قريب من قريب ثم قال لا بد ان الررع  
ان اعناكم بررع هو لا وحس ان يردوا عليهم شيئا من مواكروهم فقال سليمان  
يا بني الله ان نادى لي في الكلام فقال قل فقال سليمان له اصحاب الغنم ادعوا  
اعناكم هو لا تدعوا يا صوا فيها والباها وحدها الررع رصن واررعوها  
واسهوها حتى يبلغ الحصاد وردوا اليهم ارضهم وحدها اعناكم في رعي الهول  
حسبنا ذلك وذلك قوله تعالى وفيهنا حاسلمن وكلا ايضا وكما وعلم ان  
سليمن قسم النهار ساعة لوزبانه وساعة للعلم وساعة للذكور وساعة  
لنساء اسرائيل وساعة للذكور الموت والحسنا والعرض على الله تعالى وكان  
سليمن في كل اسبوع يخرج الى الحسان ويقول سبحان من يعلم ذلك سبحان من  
السماسورك وذكره قال وان بنى اسرائيل حسدا واسلمن علومها انا الله من الحكمة  
على صعدته فاوحى الله تعالى الى داود ناد ان الحكمة تسعون حجرا

**سليمن** وعبرون في لغة الناس **حاجيت حنظله**  
سليمن عليه السلام لى اسرائيل قال امر الله تعالى انى ودعله السالفان  
فقم لهم عطشا لسبعهم ما اذاه الله من الحكمة فاحتموا الله وكان سليمان  
ابن ابي عن سنة قال فخرج داود وسلمي وعليه لباسا من الذهب من لاصوف  
الخص قال هذا ولدى فدا فمضت حنظله عليهم لسبعهم ما اذاه الله من  
الحكمة وذلك امرت قال فرقا سلمن لمنين من ابيه في الورد والى  
عليه وذكر من قدره وعظمته وعجايب مخلوقاته ما يعجز الوصف من وصفه  
وصرب لهم كل شيء مثلا وفرا عليهم فقام وصحفتهم سرع في نفس  
الورد والورد حتى خيري اسرائيل وسجدوا لله شكرا ثم اقبلوا على داود  
وبالواله سرى لك هذا الولد المبارك وكانوا بعد ذلك بطرون سليمان  
جلبده رفعة فاعطى سليمان في حبيب ابيه لغات نى دم ولغات الطير والوش  
وعزها واعطى من كل شى ومن الحكمة الوفا من الابواب من كل باب منها

ساعة لوزبانه وساعة للعلم وساعة للذكور وساعة للنساء

سئل على الوفاء من البواع واعطى العلم الذي كان في لكتك الاوله وكان بنوا  
اسرائيل يحسونه ويعبرونه على ابيه ويعولهم سليمان لا يدعى لهم ان يورثوا  
على الى **حجيت بيت الضعيف** انك وفيها اختلاف  
قال ولما بلغ سليمان نضعا وعشرين سنة تراد حويل عليه السلام ومعه  
صحفه من ذهب وقال يا داود عليه السلام ومعه صحف من ذهب وقال  
يا داود ار الله تغار بقولك لك اجمع اولادك واسألمهم عما فيها من المثال من  
حاجب عنها فهو الخليفة بعدك فدعا اولاده واحبرهم بما توحى الله تعالى من  
امر الصحف ثم قرأ الصحف عليهم وكان ذلك من بعد من اسراى لى حويل عنها  
لنوع وحبروا وكان سليمان اصغرهم فجعل يوعا اسرائيل بطرون الله فظن  
لما يورثون قال سليمان لى لى الله لى عنها واجد واحد وعال داود ما بنى  
ما الله قال الجوس قال فيما بعضه لى قال المناق قال فيها لى الكافر  
قال فيها كى لى قال السكر لى قال فيما احسن لى قال لوى  
في الحسد قال فيما اجمع لى قال الخلد لى روح قال فاحبرى عن اقر لى  
من الدنيا قال الاحرة قال فيما بعد لى من الدنيا قال الاحرة قال فاحبرى عن  
المرأة لى والامراه السوعند الرجل الصاخ قال فاحبرى عن احسن لى قال  
المرأة الصالحة وكان ابو عصب كل مسله بقول صدقت قال لى لى  
لى اسرائيل وقال هل تكرم سبامها قال قالوا ما اخطا وذكرك شى فمنعك الله  
به ومنعنا به ولا يصنع به ان يكون خليفة عليكم من بعدك قالوا رضيت

**حجيت الدين اغتر واى السبت** والى  
يوم عليه السلام فوم من بنى اسرائيل من الدين كانوا مع موسى عليه السلام كانوا  
سكنوا ايله على ساحل البحر وكانوا مقيمين على ساحل البحر وكانوا مقيمين  
على ما كان عليه اباؤهم وكان الله تعالى قد حرم عليهم تعوى بنى  
اسرائيل العزل في يوم السبت واوحى عليهم الا شعاع بالعبادة لار الله  
مهم بذلك في يوم اجمعه فابوا وقالوا لى لى ان يقول ذلك لى يوم الله  
مع الله من الحلو وهو يوم السبت فلما اخذوا سادى الله عليهم  
فاحترت الصارى يوم الأحد وفي ذلك قال الله انما جعل السبت على الدين

على ان يورثوا



احلوا فيه وكان موسى يامرهم فيه بالعبادة وكان الى جانب ابله حمران انظر  
عظيما وكسبت الحنتان حرج ليل السبت لا تقال علم انها لا تصاد فيه فاذا  
دخلت ليل الاحد عادت الى البحر وسعد عليهم اصطباها وذلك قولهم  
ادتا بهم حنتانهم يوم ستم سرعا يوم لا تسبون لانا ستم قال وجعل اصابع  
واحدتهم يقولون انما حرج ذلك علي باننا واحدا لنا لا علينا وان هذه الحنتان  
حرج وسبح لا يسمع بها ولا يات بها ونف اصواع على ذلك فلما كان يوم السبت  
اصطادوها وطبخوها واشبع المومنون بها حتى الحنتان فحلوا بغيرهم من رجل  
هرا فلما عرفهم بقولهم ولم يسموا وسبحوا وبنوعهم فوعظهم وامهالهم  
ولم يجعل عليهم قال فاحمى المومنون بالسلاح بقابلوهم فسوق ذلك على القتاد  
وقالوا ان الرمن اقمتموه الفريه منسا وبنكم رد عونا وما حفر فيه فعدوا وسوا  
بنهم سوا عاليا واحدا وانهم با ابراهيم وراعتهم وسوق كل واحد منهم في  
داره بعد وكانت الحنتان ليل السبت وتدخل قاذال ان ليل الاحد سدوا  
عليهم فاصطادهم وبع وعظيهم المومنون وحوهم عراب الله ولم يلقوا عليهم  
وذلك قوله تعالى اولئك امة منهم لم يعطوا وما الله مهلكهم او يعذبهم عذابا  
قارا واستغنى الساق وبلغ ذلك اود فلعنتهم رد عابهم قال فمنا القوم دار السبت  
اكلهم وراهم انزلت على ورسهم رزقه شديدا وصرح المومنون ورحموا من  
سويهم فرعين في لا يبقوا وقد علم الا من اعندوا منكم في السبت فلما لم يكونوا  
حاسرين جعلوا اياها نكالا لما من درها وما حلوها وموعظة للمفسن فمنا  
ذلك على انه عمل صلى الله عليه وسلم وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان  
وعلى ابن مريم يعن الذين ساكوا على المائد ولما نزلت عليهم كرهوا فسموا  
حنا ربي وبناده الذين مسجوا ووجه من اليهود وكان با واحدهم الى الود الذي  
لمسح وبنكوا يعرفه ولو ذبه وبنكوا انت فلان يوم من سنة والربيع حرك  
على حده اي نعم فيعود باله من حطة وعل بهن **حديث ريق**  
**داود في الجنة** فان رجلا من بني داود اراد ان يركب  
فسمع على ساحل البحر حتى يراه فتدبر داود مدد من الصوف واشتمل بكساواته  
سعد بحصوف واحد سد عني وسار حتى اسرف على فزده من قري اهلها

داود

واشعرون واذا هو رجل قد اتى واخذ من الجبل عليه حبه صوف وعلى راسه  
حرمه حطب وهو يقول من شئني الطبيب بالطيب وانه رجل فاسح الحرمه  
برعفت منه فاحده وشي وصدق بفضله بمراد الجبل ونسجه داود وقال لعنه  
هذا فلما صار في سبع الجبل يهوى الى شجر من يدها مصلى والوحاشا لمن ما تحرى صوا  
بها وقام يصلى ويصرع وسكى الى ان عانت الشمس واوطل من بكر العين وعهد  
الى نصف الرعيف فاطكل وداود يظن الله وهو لا يعلم به وهو ريب منه وقام  
داود الله وسلم عليه وقال ما الذي جاك الى هذا المكان فلم ارهاها الا الحصن وكان  
ردنا من ربي حتى لم يبق لنا ريب في الجنة فقال داود ورحمت في طلبه ثم انت  
قال انما من عند افير ذلك على من حنونا داود قال الله تعالى ثم قاله  
داود ان ارد ان اسالك قال وان كنت احببتك به قبل السؤال انك تزدان  
اسالك عن امر الحطب وقل من شئني الطبيب بالطيب قال نعم اجمع هذا الحرمه  
من السباح الذي لا ياخذ احد فابيعها برعيف كرايت وما ربه داود هل  
لك ان يصحح واشركك في نعمتي ويزول عبد العبد قال يا سيدي اوجرت  
من الدنيا لا احب ان اعود اليها ولكن هل لك ان يصحح ويصنع بما انا فاني به  
قال داود اتي في بن اسرائيل امرهم بالمعروف والنهي عن المنكر ثم ودعه وسار  
اربعين طوق فلم يظفر بطله فمهر بالرجوع واوحى الله له لا يرجع فسا رجلا  
فلسطين والحمان والطير والوحوش سلم عليه فاسرى الى خريه عظمه فوفيت بطر  
الريها فاطهوا انهم سلمت عليه وولت انت صاحب الحان قال نعم قال فاجرت  
نكك ومالك انا مدسه ليحجب من ارازم الذي طاف الدنيا وكان يعود منها  
من دون الله وصح به صحبه عظمه فملاك وهو من معه ثم سار داود وحيد  
نحى عظمه عاليه باسته من اعلاها حصن من اسفها فسلمت على داود  
وقالت اتي من عهد عاد الاولى عرب من معاصي العباد واما حصن ساق  
فازل حصن جلس عدي واستد طهر الى فسار داود ونزكها فاذا اياها ليس قد  
له في صومر جميع كبري يدع عكار وهو سكي وبعول قد اوجرت قلبه بامنا وقال  
اشبع امان مني فتبسم وقال نعم مات بالاسم وهذا ونزه وقال داود كرايت  
فان ربي وعدني ان يجمع بيني وبينه وما اظنك الا سلطان من نلا شيا من الزبور

الليبي ثور سار داود فاذا هو رجل ساحر على صخر ودموعه تجري وهو ينادي  
ويقل سه فقال داود هذا صاحبي فودع سطره يومه ذلك في الليل فلما عرفت  
فاذا امرص قد وضع عند راسه عليه ثلاث ربتونات وقال يقول هذا اوار بطار  
نامتي فاوطران كنت على زفاريك فجعل يدعو ويشكر بحمده الله عليه فودع  
وسلم عليه فردد عليه السلام فجعل داود يرفع صوته بالطمس والالحان فغشي  
مضى يومه وليلته فلما افاق قال با داود بعك الله بالرحمة ام بالعذاب وقال داود  
العذبة الصالح ان الله لم يبعني الله بالرحمة وذكر له انه سال ربه ان يرد رقبته  
الحية فدل عليه وصاح كل واحد صاحبه وحادثا ساعة ثم ودع داود ورجع  
وكان قد استخلف ولد سليمان على اسرائيل فلما رجع وقد ساء بهم بالجن ساسه  
ففرح به ودعاهم **حديث وفاة داود عليه السلام**  
قال رهب وكان داود يتدب الغيرة على ساسه وكان يعلق عليهم الهياكل  
ويحلم معه المفتح فيبذل له جانبها الى امر فرجده جلا في وسط الدار فامانه  
فوصف داود وقال له من انت يا هذا ومن ادخلك داري فقالوا حلق من هو  
اولى به منك وانا ملك الموت حيث لا مض روحك فارعد داود وقال في ربي  
ادخل الى ساي فقال ليون في ذلك من سأل لم يسمع الى قوله بعد اذ احاطوا به  
ساعه وولت يديون فقالوا فعل ما امرت به فقتل روحه **روى عنك**  
صلبه عليه فم ان داود عاش مائة سنة ومات يوم السبت وقد حكي ايضا انه كان  
سيرة خطب تسقط ميتا فاحسرت الطير سليمان بموته فامر سليمان الطير فاطلعت  
بذنت المقتدى الى سبع فرائج وكان يصم اججها لسر الصور من الهوى على الناس  
وكن داود ياكلان بركت فرالجند وشيع حنازته مرها سبعين الفا  
من اسرائيل ودمع عار ابراهيم وعكف عليه الطير على من ارعاه يومه  
ولا شرب وجاهر بل السلام الى سليمان وعزاه وقال له ان الله قد جعلك خليفة  
اسك على اسرائيل **حديث سليمان قبل السلام** قال داود  
داود على الله دخل سليمان الى محراب ابيه فدعاه بجمه بجمه الخلاقه ورجع  
موسى على السلام وانه حبر بل السلام فقال له ان الله تغار بقوله كذا ايما الحك  
الملك والعلو فخر سليمان ساحلا لله تعا وعفر حذبه في التراب وقال بارك العلم

مر الملك

مر الملك فاحمد الله تعالى الله ما رداود بوصف فانما احب من بوصف لي وانا اعطيتك  
الملك والعلم والعقل وكمال الخلق وبرت منك سوا الشيخ وساو طر لك  
الذنا حتى يركي عجاب مخلوقا في فخر سليمان سلاحا لله تعا واذا بالرياح الثمانية ودا فلت  
وسلمت عليه وقالت ان الله تعا قد سحرنا لك فاركب اي من ثبت الى اي سوح  
ثبتت وكذ لك لو حوش والشباغ والظهور فملت الله وسلمت عليه وارفعت  
من يده وقال انا امرنا لك بالطاعة والحرمه واداه النجا المسخر من السما والارض  
وقال ان الله تعا اخرجي طاعتك **حديث حشر الطير لسليمان**  
**عنه السلام** قال واحد سليمان ان تستطو الطير حشرها له حبريل  
وسكايل وكان حبريل يحشر طيور الهوى وسكايل يحشر طيور الهوى  
الارض تجعل سليمان يسأل كل حنين منها فيخرج عن معاشته وعن عيشه  
وكيف يبيض وكيف تحضين وكان من يده سبعة الوبه بسكا  
سبعة الملك **حديث الخطاف** قال من كلم سليمان  
داود عليه السلام الخطاف وقال ان ركب اباك ادم وكلمه وجمعه فوج معه  
في السعينة وكل خطاف في الدنيا من نسله وكلمت اباك ابراهيم وان اباك ادم  
جعل لك رساله وقال انك تدرى ولدى سليمان ويطمع بانه الله لك كل  
كا طاع لي كل شئ فافترته مع السلام ثم حررت من يده سورة اخرى من العاقبت  
الى ابراهيم **حديث سليمان** على ما اولاه الله تعا وفصل **حديث**  
**النسر** تقدم اليه النسر وقال السلام عليك يا ملك الدنيا اني حكمت  
انك ادم وكنت استاركة في كاسه واسرب من موعه وانا اول من علمه عند  
صنوطه من الجنة ولوالد معه حتى تاب الله عليه وادركت اباك ابراهيم فقلت  
بده الله لا اله الا هو كرمعكم اليوم العمه لارب فيده ومن اصدق من الله حديثا  
سعيد وسعد معه سليمان قال جعله سليمان ملك الطير **حديث**  
**العقاب** بعد تقدم اليه العقاب وقال يا نبي الله اراي حلقه اعظم  
ما يرى صبر في حرتت على هابل حين قبله اجوم قابيل وصرتت الي ما يركي  
ولقد استوحشت الارض بعد قتله ثم فرقت اقل من يركي وكلمه ربه  
فقلني وقد اقم الهوسون الى حرا ليه ثم قال وهو في حيا سميت فاني مطير لا امرك

ما سئى الله **حادث العتقا** ثم تقدمت اليه العتقا وهي شجرة  
الساكن ومفاريها في صفا الباقوب وصدورها كالذهب الاحمر وحوشها الرخ  
الانثا ودوايبها كدوايب النسا ولها راحلان صفراوان ولها نادان يحاكيها  
في كل يد بلا تون اصغرا فتلت عليه وقالت ما سئى الله لقد اعطيت ملكا عظيما  
وانى لو اطهر لا حد ملك الا لا بيك ادم فاني سلمت عليه ورطنا في حلقه وقال  
ما اسهك بطون الجنة وقال لي منكم خلقت فاحبرته انى خلقت من خلقت  
بالي عام له يتحدث من يدبه وقال لها سلمى اراك محمد بن عبد الله العج  
لهلك صاحبه ولقد فار الخفون وخسر المنقلون **حادث الغراب**  
قال ثم تقدم اليه الغراب وسلم عليه وقال ما سئى الله لقد فصلك الله نغارا على  
كثير من خلقه ولقد كنت شديد البياض حتى سمعتمهم لسولون احوالهم  
و لدا وما يدعي للخرمان بحد ولدا واصار لوني كما ترى ولقد ريت اباك ادم  
ودعاني وحملني نوح في السفينه وحمله نوح في السفينه وسمعت اباك ادم نغارا  
في صحفه كل نفس بما كسبت رهينه **حادث الحمامة** ثم تقدمت اليه  
لحمامة وسلمت عليه وقالت ما سئى الله ان اياك ادم عليه السلام المحدث في افا  
وانسا و كنت اسمعه يتاسف على الحية ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد حنتك طايقة فمرفي مما شئت **حادث الديك**  
ثم تقدم اليه الديك وسلم عليه وصرب جناحه وصاح وقال في صاحبه  
يا غافل اذكر و الله تعالى ثم قال ما سئى الله انى كنت مع اسك ادم اوقظه  
للملوك وكذا كنت مع نوح في السفينة ومع ابراهيم وكنت اسمعه يفرق  
اللهم ما لك الملك لوني املك من نسا و برع الملك من نسا و برع من نسا و برع من نسا  
سدك الخبر انك على كل شيء قد برواى ما سئى الله اذا صحت فزعت الشياطين والجن  
ومرج سلمى بذلك وامر بما رفته **حادث الهذيل** قال ثم تقدم  
اليه الهذيل وسلم عليه وقال يا سئى الله انى رانت الدنيا صاحبه مستدثرة  
فرجه بما اناك الله تعالى من المملكه فاجعله رسولا لا تنك بالاحبار وود لدا  
اذك على لما فعلا له سلمى عليه السلام انى اراك كيبيا وانى رانت حساب  
بما سرائل يصيدونك بالفخ ولا يبع عن نفسك شيا ومار يا سئى الله ان الخمر والشكر

على كل خلق سعدا وسقى سعدا من سعد بفضا الله وسقى من سقى بفضا الله  
وان الوراء اذا جاد هبت الخمدة ثم قال ان سلمى اسسطق اطير كلها واخبر  
كلها ثم قال لا اله الا الله باحبر بل انه سبق في على ان امك سلمى لادنيا كلها واطيرها  
والجن انى اعلم الملكة انى لم اخلق خلقا افضل من ادم عليه السلام ودرسته  
**حادث الخاتم** قال واوحى الله نغارا الى حبر بل عليه السلام **حادث الخاتم**  
الى الجنة واخرج منها الخاتم الذى جعلت فيه النور والبها وهو حاتم الخاتم  
فاهبط به على عبدى سلمى فاخذ حبر بل الخاتم واقتبل به الى در سلمى عليه  
السلام فوجدته يصلى وكان الخاتم كانه الكوكب الدرى له لمعان كل جان  
البرق وراحة كراحة المسك وله اربعة دصوص في اربعة اركان على الركن  
**الاول** مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى  
الرحمة **الثاني** لا اله الا الله كل ما لك اله وحمه له الحكم واليه ترجعون  
وعلى لوجه **الثالث** لله الملك والكبريا والعزة والسلطان وعلى الخ  
**الرابع** تبارك الله الحسن الخالقين فالاول للرفق والسياسين دعوى الله  
مهم والثاني للسباع والوحوش والطيور والثالث للملوك والاطراو والاول  
من المشرق والمغرب والرابع للشجار والنبات وسكان البحار والحيوان  
فلم يبق على وجه الارض شئ الا حربه سا حدة قال فدفع حبر بل عليه السلام  
الخاتم المبارك لسلمى بن داود وهما هما اعطاه الله له وكان ذلك يوم الجمعة  
السابع والعشرين من شهر رمضان العظيم وامر ان يلبسه في يوم الجمعة  
ولا يمكن منه حايض ولا شيطان ولا حنى قال وهب وهو الخاتم الذى  
اعطاه الله لادم حين اسكنه الجنة وقال له نادى هذا حاتم الغر وهو  
لك ما دمت على طاعتى وعهدى فان لسيت عهدى السنه من طاعتى  
واورثته خلا فى فعال ادم يارب من هذا الذى ليس عهدك واورثته خلا  
قال ولداك سلمى و لما اعطى دم طاق من اصغره واستجار برك من اركان  
العرش وشكى حاله الواو رعه ووسل له اربها الخاتم انى سا جعلك لمن يكون  
وفيا بعهدى قالها اصطفى الله سلمى جعل على من الخاتم وفضل ان الخاتم  
ترك على سلمى يوم عاشوراء وكان يوم الجمعة وكان سلمى عليه السلام

في محراب الله وبسوا اسرا بل حوله فاناه حين بل عليه السلام ولم عليه  
واعطاه الحاتم وقال له هذه هدية الله تغار الكك ما من داود قال استجد  
سليمن بن داود عليه السلام سكر الله تعالى ويحمد من حوله ثم رفعوا  
لسوط والول الحاتم فلم يطعوا بطورا له من قوة لمعه فقال لهم سليمان قولوا لله  
الله وما لوها فمكنا من البطر الله ثم قال سليمان حطبا في بي اسرا بل وقال  
بسم الله الرحمن الرحيم فلما سمعوا خروا سجدا ثم اخذ البيص  
والسيوف وكان عند اتعاث الف درع من نسج ابيد داود ثم قال يا  
الله اني امرت بحاجه اعد الله ثم جمع الخيول قال ونشر حين بل احد حيا  
بالمشرق والاحر بالمغرب ثم ادى في الحن جمعها قالوا لسك فخرها الى سليمان  
طاعه ذليله وتوفاها الملكة يسوق الراعي العجم وكانت الحن يومئذ اربعين  
وعشرون قرية لكل قرية دين عرس من الحري يقول بعضهم لبعض هذا يوم  
على ادم وولده حين فلتنم انكم افضل منهم حتى وقعت الحن جمعها من يد  
سليمن فجعل يطر الى احلافها ومحاسن صورها ولباسها وريشها منهم  
اصفر واشقر واسود وابلق وانص ومنها ما هو على صور الخيل والبغال  
والحمير والمواشي ومنها ما هو على صور الوحوش والسياس وطها حراطم  
ادنان كالكلاب ومنها ما لها حوافير قال فلما نظر اليها سليمان حرسا  
لله تعالى فقال الهوا عطني نوع النظر اليهم قال فامر حين بل عليه السلام  
ان تقوم فقام فحرق له بالطاعة ساحين وقالوا يا من داود وحسنالك  
فامرنا لك بالطاعة فجعل يسألهم عن اسماءهم واسماهم ويطاعهم ثم  
قال اني اراد على صور مختلفه فقالوا ذلك بعضنا لنا ومطاعنا ليس  
فتوهت حلوقنا فمننا من بعد لنا ومننا من بعد لنا ومننا من بعد لنا  
قال فحنم سليمان على عنانهم وصعد من ردهم بالحد يد قال وهم مرده  
الساطين بالفساد والعيب وجعل الملكة يحملهم وينس سليمان باعده  
الحد يد ولم ير الوالكه حتى صاروا من يد سليمان مثل النمل في الحد يد  
مختلف منهم الى صحر المارد واما اليبس فانه يهبط الاعوان ولم ير رها راعف  
سليمن قال وفرق الله هرا سليمان وفرق المرده في اعمال المختلفه

فانه هرب الى حزنه والاعراب يهوسون بالاعراب

من الحاس

من الحاس والحديد والاسجار والصحور وبنيان القري والمدن والحصور  
وامر ساهم بعزل البرسيم والقطران والبرسيم والكتان والصوخ ولسج  
السطر والتمثيل والنضاوير واعرف بالخذاء القدر والراسيات من الجبال  
واله حمار وحقان كالجوابي باكل من قد لالف انسان في كل قدر وشغل الي  
ما افه منهم بعد من الاسجار واحراج الاصداق من الحمار والحواجر الحلقا  
اللوان وامر بعضهم بحرق البار والقنوت وبعضهم باستخراج الكنوز وجعل  
علامات الحن اربع طبقات طبقه للمقاتله عليهم العمام وطبقه للعلماء الصوا  
وطبقه للكتاب والاصابع عليهم ما يشاكلهم وطبقه لخدمه بنى اسرا بل **حدث**  
**سليمن** والمحلوقات المحرمه لسليمن عليه السلام قال وسحر الله هوم  
جميع الارض من الحيات والعقارب وما تبعها خفي العوض وساهم  
عن احوالهم ثم امرهم وبهاهم وصرفهم **حدث** **يث مطايح**  
سليمن بن داود عليه السلام ثم امر سليمان بن داود عليه السلام بتلك  
المخلوقات كلها بالاطعام حتى تنادي للناس الامن اذ استبيا من الطعام فابت  
مطايح سليمان وكان الناس معه في ارغد عيش وكان مواد منسوبة  
على طول بل ميل وكان له كد مطايح مع كل طباع شيطان بعينه على سبل  
الفير والعتق وكسر الخطب وعسل الجفان وصب القدر وورق مطايح  
الف طبايح وفي كل مخبر الف حبار ونقال انه كان يطرح في مطايح  
كل يوم لدا وكذا القديب ملح وكان ينصب للرهاد مواد الخوص  
والخران وكان سليمان يخدمهم بنفسه والحان كانوا ياكلون على  
مواد الحديد والحاس وله نكوتوا بالهون والطعام ثبنا الا حخته قال  
ه نظر سليمان الى الحن وهم وراههم قد صعفوا فقال ما لكم بصعفون  
فقالوا ان موادك يدكر عليها اسم الله عز وجل فلا يبصل اليها الا المرنون قال  
فاشتهت الطير العرس **حدث** **الرب الرب طلبه**

**سليمن** ان حري علي يد به قال وهب وان سليمان لما اعطاه اسما  
من الملك العلم قال الهوا بك اعطيتك ماله يعط احد اعري فاسا لدا ان  
يجعل ربه وخلقك يبدع فاجاب الله تغار الله انك لا تطوق ذلك فلا يعر

ما انت فيه من الملك فانه حفر في جنب ملكي ومثله كمال ذرعه بلعاه في حنثه  
وقال يارب اعطني ذلك ولو نوما واحدا فوحى الله تعالى انك لن تعدر قال يارب  
ولو ساعد واحد فاحسب الله تعالى له اني قد اعطيتك لك فاسعد لارفاق  
حلقه فاني قد فحنت لك اسباب المرض فايد بسكان البحر قال فاسعد سليمان  
لك ذلك وجمع اجوب نحر الله موسى فوه واكثر من ذلك ثم سار برشد البحر حتى  
على ساحل البحر فوضع ما معه هناك ثم امر مناديه ان ينادي في سكان البحر اجمعين  
الى مص ارساقه قال فاجمعوا لحياتكم واصفادكم ورواسيكم على اختلاف  
صورهم فاذا حوت وادح راسه سال الجبل وقال اشيعي يارب اود فان ربي قد جعل  
رفي في هذا العم عليك فاجمع ما جمعه سليمان ولم يشيع وقال يا رب  
اشيعي ليوم وقال له سليمان هل في البحر ملك فقال يا بنى الله اني لم اجد من الجنباه  
فيها اشيعون الفار من مثل المطر والمد من وعدد اوراق الشجر وان في البحر  
حينئذ لو جلت في حوت احد هم لكنت كالخرد له من عظمه الملقاه وقال  
قال فيكي سليمان عند ذلك وقال يارب اقلني عثرني في مسيلتي فانه لا يقد  
احدا ان يحيط بعدتك قال فاقاله الله عثرني ووحى الله تعالى ان اودق  
بطن حنودي فان الذي رابت قليل من كثير قال فوقف سليمان بن داود  
عليه السلام واذا بالبحر قد اضطرب وخرج منه حوت مثل الجبل العظيم  
فستق البحر شفا وهو يقول سبحان المتكفل يارب حلقه ثم وقف على الساحل  
وتنادى يا بن داود لولا البد الباطنه عليك لكنت اصعب الخلايق لا اكره  
تشيع حوتنا واحدا فكيف سكت يارب العباد فقال سليمان طمعه في البحر  
اعظم من هذا وتودي سليمان في البحر من باكل سبعين الف عاملا وهذا لا يشيع  
قال فطر سليمان في عجاب له برها فقط يعلم ان ملكه لا يساوي عند الله شيئا  
قال فانصرف ووحى الله تعالى ان يبي سنت المقدس **حديث**  
**بيت المقدس قال** ووحى الله تعالى الى سليمان ارفع  
قواعد بيت المقدس كما ارفع ابراهيم عليه السلام قواعد بيت الحرام  
قال النبي بن ابييه قال لا لله تعالى ابنه على الصخر لك عليها المعراج  
قال فجمع سليمان المردة وعقارب بيت الحن وادكر لهم ما امر الله به

فما كوا

وقال الملك الامير ومنا الطاعة قال ففرجه سليمان فرقه في وطمح الصخور والحما  
والعمدة وفرقه يبق صون في البحار لا حراج الكواهر وفرقه في حراج المعادن  
من الذهب والفضة وغير ذلك ثم انه وضعه على اساس الذي كان صعبه  
داود فلما احكم النبيان انهار كل واحد وطمع سليمان انها انهارت  
لوضع على اساس من الارواح **قصة** عن ارحم وحقرا لاساس تايبا حتى طلوع الما  
له امر بنبيانه وولب الما على النبيان جمع العلام والحكم وساطه عن ذلك وقالوا  
من الشياطين ان يصعوا قلا لا من نحاس وخصاص وكنيت عليها الله  
الله وحده لا شريك وان جعل عده ورسوله يفعلوا ذلك والقوها في الماء وعقدوا  
عليها العقود والاساس فثبتت وارفع النبيان فشكى الياسين الى سليمان بن داود  
الاصوات عند قطع الشياطين الاحجار والصخور **قصة** فامر سليمان العقارب  
والشياطين وبنى اسرائيل وجمعهم فاحبرهم بذلك فقالوا لعلنا نبني  
بقطع الصخور بالاحسن لان احنا ما اردنا ان نله صخر لم يدخل في طاعتك  
لا يدخل ان يكون عده علم ذلك **حديث**

**حديث صخر المازن** قال جمع  
سليمان عليه السلام الشياطين والعقارب وامرهم ان يحاوا صخر الله  
فقالوا يا بنى الله لا طاقه لنا انه فانه اعطى قوة عظيمة والكتابنا عليه فانه  
باني في راس كل شجر الى عرش فيها عين ما فسر من ما حتى تنز ما وها  
والراي ان تنز ما ملك العين وتلاها حنرا فاذا احاصر وشرب الحنر  
فانه يصعب قوته وعند ذلك نصفه بالحد يد وحده الك فاذن ظهر في ذلك  
فاولوا الى العين فمزجوها بجمع ما وها من لما قوما وها حنرا واحفوا في اطر  
لك الحنر فاول صخر الى العين ليشرب فشم رائحة الحنر وصاح وقال انك اطيعه  
وكحك يد من الحنر فيها وشرابه العطش فله يجد يد امن سرها فمالت  
ان كفت سكرانا لا نعي فاقبلوا الله وصعدوا بالحد يد وحملوا الى سليمان وطيب  
النار بخرج من مخزبه وانشأ سليمان اليه بالخاف فلما عابنه ذل وخضع  
وخرسا جدا على وجهه ثم انه قال يا بنى الله ما اعظم ملكي اذ انا بنو  
ولا يبع سوى دكر فان سليمان صدقت وقال صخر يا بنى الله ما الذي اخرجك  
الى وانا بالبعد وانا لا اخلط بالدم من فاحبر سليمان بشكوى الناس من وضع

البحر وما يشق على الناس من سلك اصواتها وقال يا اي الله عندى علم وجيلته  
نفا من بانيه بعض العقاب وفيه فضة فانوره فوضعه به فوضعه  
في وسط البريه ووضعه عليه فيه من الرجاح قال فاقبل العقاب فله حده عسته  
قطاف عليه حتى راى فوقه فيه الرجاح فذهب وجانقطعه من حجر السامور  
فجعله صخر الى سليمان فراه في صفا المراه وجراره النار وقل ان الذي جاءك السامور  
هو الهدى قد سال سليمان عليه السلام عن حجر السامور اني توجد فقال  
يا اي الله انه توجد في جبل شامخ في ارض المغرب يقال له جبل السامور لا يصل  
اليه احد فامر سليمان الشياطين والجن ان يدعوا اليه ويحملوا اليه ما  
قلدوا ففعلوا وكانوا يقطعون به الصخور ولا يسمعون له صوتا فاسوه  
بالصخر حتى ارفع قدر فامنه قال الواوي نعم ان بي الله سليمان يرد اود عليه السلام  
امر بينا به بالجذوع والفروع اجوهه عقد عهوده على عرشه الموقد من ارجاء  
الملوك والخزغ اليماني وحمل الى جانب كل عود سارية من ذهب وسارته  
من فضة ثم عقدوا عليها عهودا على مثال الطاقات ورجوع الساطين  
والخطان وامر ان يدعى على قبلته محاريب بعدد النجوم والكل من محراب  
من الذهب والفضة فلما فرغ من بنيانه في مدة اربعين يوما لانه كان  
يعمل في كل يوم الف عصب والفسطاط والف بنا من الالاس وقرسا وفي يوم  
عرقه وعلو فيه الف وسعانه فمدل من الذهب وابوابه اجوهه معلقه  
سلكا سل العصفه والذهب وقرب فيه من ياتنا عظاما لله ثم ظهر وطيب  
وليس الصوف وقام الى جانب الصخر يصلي فاصلى ما شاء الله تعالى فرفع  
يده بالدعاء وقال الهي انك قد البسته ليا من الانبياء وتبينت هذا الملك  
العظيم اللهم اني اسالك ان تعطيني في بنا هذه التبت ما اعطسه خلدك  
ابراهيم في بنا الكعبه فاستجاب الله دعاه ولما نظرت الملكة فاكوا ما اسه هذا  
بنا التبت المعجور فان لنا بارنا في بارته فاذن الله لهم في ذلك ويقال  
ان بفقته لا يخلو من الريان اليوم الفهم من ان سليمان اختار جده من اللوح  
من عباد اسرائيل لا عمل لهم غير ذلك ولما فرغ من عمارته سمع به ملوك  
الاطراف فاقادوا الى زيارته فلما راوه كبروا في حرم عمارته و

والسماوي

واصفاء واليه مسلمون ومنين ثم اهدى سليمان ارباعه اشرافا كرسى من ليعاج والابواب  
والغرفه واخذ صخر سليمان كرسيا من اسباب القبله فوامه من لذهب وركب  
صها من التماثيل والصور والوجوه والسيار من كل جنس ما لم يسبقه اليه  
احد وكان سليمان يحسن على عهد الكرسى او يردت عليه المكلول قال كعب  
كان لكرسى سليمان عارضتان من الذهب ومراقق الباقوت واللؤلؤ والرترتر  
على قدر بعض النعام في اول مرقاها منه كرسى من لذهب وورقها من الربرجد  
وعن امد ها فاساطيبها من العفشان وثمارها من المرحان وثمار البتر والربط  
من الجواهر والباقوت عليها طواويس ونسور وعقبان فخوفه فرصعه بالجوهر  
مخشوا وتواجرها سحيقا لمسك والعنبر يدحل الرباح في اجواجرها فصغر صغيرا  
له سمع السامعون مثله وعلى المرقاه الثالثه اسد ان عظمها على مثال ذلك  
اذا صعد سليمان على المراقق يشر العقبان والظواويس والسور اجحها  
فبنت تر المسك والعنبر منها ركك كرسى من لذهب ثم تفرق ايديها نحو  
سبع الطيور وسمع النداء عن مسنه وسماه باس داود اشكر وجه الله تعالى  
فلكل لدى اعطاك هذه الملك الذي لم يوطه احد قبلك فاذا جلس سمع قائلا  
يقول اعلموا ان داود سكر قال در مع سوا اسرائيل اصواتهم بالتكبير والثناء على  
الله احاد عدد جبل ونشر تلك لظهور المسك والعنبر على سليمان وبرد به  
حانه من ذهب فركبه على فصيب من فضة في مناورها حياض من العصفه  
ايات من الورد فسلوها سليمان فاذا حصر الخصال بطرا لهما كرسى من لذهب  
سقطون فخافون منهم فلد ينطقون الى الخلق وكان سليمان من هذا صعد  
له من العراج كل يوم مالا يصعد لاحد من هارهاه فاد ولما اذن الله تعالى  
له في حياض العدر ورعب في الجيا من الحبل فحشرت له من اطراف الارض  
عليها حلال للرباح وروج الذهب ولحم الباقوت حتى استكمل له سنه الا  
فوس من سائر الالوان عانتها من سبل فوسن سمع جيل الذي حصه اسرار  
بركوبه ولم يكن لاحد مثله من الانبياء الا النبينا محمد صلى الله عليه وآله وكان  
اسمه الشكر لا يسمع احد صوته من المراكب الا ويوم في هذه الحوف وكان  
سليمان عليه السلام اذا اراد العرو لا يدعوا احد من الجن والشياطين يعامل

معهم الى اسرائيل الذين عاهدوا الله فقالوا ان لا يولوا اليه ديار وكان عهدا قديما  
**حدثت وادي النيل** قال ولما رجع سلمون عليه السلام نحو  
النعام بقما هو سير اذ نظر كرايين النيل على بعد وهم يزعمون على ما اف  
كروا من مثل السحاب ولهم ابدوا رجل فقال سلمون لمن معه المرون ان  
هذا السواد المقبل وهم لا يدرون ما هو قال فحملت الريح منهم اليه ملكة  
وقال كل منكم اليه وقال كبيرهم بابا النيل اذ حلوا مسالككم لا تحطبه سلمون  
وصوتهم وهم لا يعرفون فسمع ذلك وتيسم سلمون من قولها وبرك عرفه  
وقال للناس ادرون ما هذا السواد واكوال الله في رسوله اعاه قال انها امه  
لعل لها النيل ورض عليهم فوولها ثم سجد سكر الله تغل فوجد الناس معه وقال  
واحدثت النيل فدخل ما كثر من بعد من والتملة سادهم الوحا الوحافذ  
ادركتم الخيل فصاح سلمون هم وكاهم بلغهم فجاه مقدمهم  
حاصعين ومدكهم معهم الكرم من لذي ب فوفوا من لذي ب وسجدوا له  
وقال له يا رب الله ما سجدت لاحد منكم الا لاسمك ابراهيم فها يا رب يدرك  
ثبت فقال سلمون جزني ما الذي بكت به حين رايتني مقبلا فقال له يا رب  
اني لما رات موكبك وعسكرك ناديت في عكري ان يدخل مسالكها لا تحطها  
الخيل لاني رات ملك ملوكا كانوا اذا ركوا للحمل واحتموا العيب واقتدروا  
في الارض ولقد اذ كنت رايته على غزوه لى ملك ما وصل احد منهم اليها وقلت  
الله سبحانه الذي اعطاك هذا الملك العظيم فقال سلمون ما اسمك فقال اسمي وليم  
والتي ردا لصلواته نفوي فقال له سلمون كرمك كرمك كرمك كرمك فقال سلمون  
انك لو امنت الحسن والساطن والانس ان كثر والملك فضل العروا عند ذلك  
ولقد حلقتا قبلك ادم عليه السلام بالعام ثم صاح في النفا فملك  
سلم على سلمين بر من بعد من محدثة الالوان فالت بان الله ان الملكة  
الواحد لا توت حتى يخرج من طهرها كرايس من النيل ولم يكن على وجه الارض  
محلون ارض من ملك وانها جمع في الصفت ماملد سبها وهي فظن الله انك  
رعي سبح الله تعالى وتقدس وساله ان يوسع عليها رويها فسمع سلمون  
بصرها **حدثت حشر البعوض قال ذهب** ودا سلمون

منعج

منعج من كثره الفلاد اوحى الله تعالى اليه ان فرفلن كجدي الذي حافظهم  
واهلكك كتم حبان من الحبان يعني يوردون كعبان في امر ملك البعوض  
ان ياربه بها حبانها كما بها السحاب توفع كردوس منها على سلمون وملكهم  
معهم فسلموا عليه وقالوا يا سي الله انا في الارض قبلك ادم بالقيام وقال  
لهم سلمون ان يجروروا ان يسكنون ومن ان تاكون وكم عدد كرمك ملكهم  
اذ كنت ملك سعور سباه كل سباه لا يعلم عددها الله تعالى منهم من  
ياوي الخيال ومنهم من ياوي البحار ومنهم من يسكن الوادي والقفار ولا يوت  
واحد منهم الا وقد استقل بسلا كثيرا ثم سجدوا له  
**الريح والكف** كان سلمون اذا اراد ان يركب الريح دعا بالريح التي  
تجاء وريح الشمال والجنوب والسا والديور والصر والقفيم والكرش والبرا  
ثم بسط ساطه على هذه الرياح وهو من الهند من باضه احمر وطاهر احضر  
ولا يعلم طوله وعرضه الا الله **قال** وكان طوله ثلثمائة وسون فرساجا وكان  
اذا ركبه جعل الناس يظنون ان الحضر ظاهره وكان يجر يظنون ان  
السماء تحل على السلمون على كورسيه وهو يجر يجر من الحنة وتحل على الحنة  
سبح اسم الله على كراسي معد لهم على عتبه وشماله ونقله الريح وبطله الطير  
ورمام الريح سد ان سا اسك وان سا ارسال كما مسك الرجل رمام كرمه فتغدا  
على مساس شهر كما قال لشر عدو طهره ورواها شهر ورواها وحده على سا  
كسه بعض اصحاب سلمون من وجدناه وما بيناه وبيننا وجدناه عدو يامر  
بضبطه ان هذا البناء من شهر ومنه الى السام مسير شهر والله اعلم  
فدما سلمون ذات يوم سيرا دمر على قدسه النبي صلى الله عليه وآله فقال لمر  
هده دارهم من يكون في احر الرما وهو ردا لمسلمين وطوي لمن امن به ثم مر على  
ملكه فقال له هذا موضع مولدك النبي ومنشأك انه افضل الانبياء ملكه هذه اوصال البلاد  
اقتارها الله تعالى لسهه محمد صلى الله عليه وآله وحليل ابراهيم عليه السلام قال روات  
الساطن لا يرضون وجوههم سلمون حتى اذا اشرفوا صرورا وجوههم عدوا وكلموا  
وهو لا يراهم لان الهيبه كانت تعطى وجوههم مواج ان يراهم فلكوا عنده ذلك  
فقال سلمون ذلك لصر فصيح له دوار من رجا ج كان يثرب منها وراهم في جبال

النزب ثم قال صحاح في الله ان احد لك مدينة من ربح على طول بيت المقدس  
وعرضه و صفته فاختر سليمان ذلك فاخذ له مدينة من الفوارس على صفة  
بيت المقدس وعرضه و صفته حتى لم يترك منها شيئا فاجتبت لمن ربح كل  
وقال اني ارد ان اتخذ في مدينة دون تلك لتكون معي السباط فاحاطه بذلك  
ليرى له مدينة دون تلك المدينة على طول عكس وعرضه وحول كل سبط من اساطير  
اسرائيل فصارت له الف ذراع وعرضه كل ذراع في كل قصبة ومجالس لم يتخذ له بقدر  
ذلك مجلسا في صفا الفوارس طولها الف ذراع وعرضها مثلها مجلس قبة العلماء  
والقصاة تروى له وصر عجايب طولها خمسة الاف ذراع وعرضها مثلها وحرر بالحوار  
من انواع الصور وانواع النماذج وكان سليمان اذا ركب على ساطره والحرس والانس  
والساجد والسباطين وغيرهم يتكلم سمعون قرانه للذبول والنور من قلوبهم  
على مدينة الساطرة اهلها واجابوا **حدها من عيد الزاهد**  
**قال** لما سلم عليه السلام لسائر في هوى ادم رجل من بني اسرائيل باطنجاه في  
ارض له وكان من الزهاد واسمه مرعبد فلما راي ساطر سليمان قورا شنه  
رأسه فاحسب ان الله لهذا وذل داود ملكا عظيما والعت الرح كل امر في سامع  
سليمان فامر بالرجوع ان يحط الساطر الى الارض فخطته في سر من لبح البصر وسليمان  
على كرسية الى مرعبد ولم عليه ورد عليه السلام وقال له يا سليمان من انزلك على ساطر  
قال انزله كلامك الذي سمعته منك قال مرعبد يا سي الله لا تطير الى هذا الملك  
فان الدين عرفوا الرب لا ملاون اعلمهم من دنيا وزهر بها قال سليمان صدقت  
والله ان سمعته او جعلت في صحفة مومن حيرهما اعطى ابن داود ان السبع تنبى  
اعطى ابن داود يقين فان قليل الدنيا بكي من وفقه السبع فانه لا حير في الدنيا الا من  
علمها صلحا وعمل بطاعة الله تعالى ورفع راسه الى السماء وقال اللهم فاطر السموات  
والارض من عاها العت السهاده انت ارحم الراحمين العوم المنان اسالك ان تتخلصني  
من كل سي نفس كرهه وان يرسل عن حب الدنيا انك على كل شيء قدير فقال مرعبد  
صدقت انت في هذا الملك فقال صدقت فقال هل تجد لما مضى من انامك ان وما  
له سليمان انه كالحق فقال له مرعبد وكذلك الدنيا انا في مكان في هذا حرج لى من الراس  
قد عرفني فقال سليمان صدقت فان لكل يوم رزقا قليلا وكسرت الى بعض نفوس

له سليمان ما عبد الله ما عبد الله ان الله عبادا شغلوا نفوسهم بعباده وهم عن عبادة  
غيرهم و انت منهم فقل بعدد الله امة تكون فيها مثلك فسكت مرعبد ساعة  
ثم قال يا سي الله من اين لك هذا فاجاب الله الى سليمان اني صرف عن خلقي العبادات  
كان منهم شعبة من عبد فقال سليمان المزمع جعله في الجنة فاجاب الله  
الله قد سفاك الى ذلك نفس فان ربيك من بعدك سيد يحيى من ربيك يا فرج سليمان الى  
السباط وهو يقول لا يطوي في الموضع على رجل اخر مثل مرعبد **حدث**  
**النسب مع سليمان ومضى من جنونا وجر حوشا**  
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن اشرف لما سلم عليه في حيشه في الهوى على ساطره  
واصف من ربحا عن ميمه والحصر من مكان اذ نظر الى سر عيطم ولم يسمها  
من يديه فسأله سليمان عن قصته فقال بلية الله اليك ملك عطاها قال له  
قال مرات من هرا عظم منك ملكا فقال له سليمان من الهدمان هو قال نعم رانت  
رحلا على ساطر البحر الا حفص فقد صرت له قبة في السماء والارض لها شعور بانها  
تجر فيها الرياح بركته ساجدا والملكة محطون به فصاح سليمان وجر ساجدا  
والملكة محطون به وقال الهى ودع عيطم منك علي وانا اسالك ان تنهني  
عن اري هذا العبد لكم عليك فاجابه الله فقال الى سواله فاجاب الله ملك الجنان  
رسول جنود البحر كليم الى سليمان ويعرضهم عليه ليعلم اني انما سخرت له القليل من  
خلقها من الرياح ان جعل ساطر سليمان جميع ما فيه الهوى فري سليمان ملكا في  
الهوى ركعا سجدا وقيام من السماء والارض وهم رخصان من الخوف وهم يقولون  
سجالتك من قلوبنا ما اعظم سائلك وعز سلطانتك واعلى مكانك وسلم عليه فردوا  
عليه السلام وقالوا يا ابن داود لو يعصو بما قد اوتيت من هذا الملك قال بل ولكن اريد  
ان انظر الى العبد الصالح فقالوا اصبحت ذلك متى العبد الصالح مسعورا خوف  
من الله تعالى وسمع سليمان صيحه الملكة وصوت ارجحهم وعظم خلقهم فقال له ذلك  
وقال الهى وري اسالك الهى قاله عما سالت فترعته عليه فاني قد سمع صداه  
فاذا فرج حيا للملا الدين معه على الساطر معشيا عليهم فركب السباط الصغير  
وسار ورفع دون جنوده وراى عند البحر قد وقعت له صهوبا اعرفها اللؤلؤ  
والمرجان واعشها لزرجد رافعوا اصواتهم بالسبح منابوا عليه وراى طيور



والهدى منها ما هو حاضن على بيضه تحت جناحه الامين وقد عطف عليه جناحه  
الابير وهو قائم في الهوى بقدر الله تعالى في رطله على صور البعير والهم ورون  
طوال قد حوت الهوى وهم دواب كالسلاسل والمواعيل بلعائهم حتى يصل  
الى لقبه الحضرة لا يستطيع احد ان يطرا لها للمعاني وجوها اسرار الهم  
والماقوت قد بدلت اعصافها على القبة ومنها نادى بل تزهى ومنى برحمتها  
داخل القبة ساحدا وهو يعرف حل حلالك وعقول الهوى اجمع يدعى ويسلمون  
كما سمعت يدعى ومن ابيه بحاه نيك محمد صلى الله عليه وسلم فلما سمع سلمون  
ذلك فرح وقال سلمون السلام عليك يا اولاد الله فلا سبحا الله دعاك فرجع راسه  
وقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا سلمون وبخاها ذلك كل واحد  
منها سوفه الى صاحبه وقال له متى بانى الله انا احب ان اريك احاك  
جر جوشن الله عليه السلام قال واين هو قال عن من قبتي فاغدينا الله فقال  
سلمون كيف اقدر على ذلك وانا على متن الريح فقال سل ريك ففعل ذلك  
فاوحى الله الى الله امر الريح بذلك فامرها ففرتتيم الى قبه جرجوش وهو قائم  
وصلى وكان من نسل يعقوب بعنه اللذان اهل مصر بعد يوسف عليه السلام  
فكذبوا فدعا عليهم فاحد بهم الصخرة لرجفه فهلكوا ورفع الله تعالى الصالح  
سليما عليه فدعى على السلام وكان قد دعا اشكارا جمع بيته ويسلمون ويوت  
فاستخا الله دعاه ثم امر الله فضه من ساعده وفساده وكفاه في الفان من الجنة  
وصليها عليه واحتمله الملك وعاد منى الى بيته وعاد سلمون الى بساطه واحترامه  
بما جرى له فذهبتوا ويعتبروا من ذلك

**اخيار بلقيس**

وهو الذي يعرف بسيا وبناسه سبالاثة اول من سبا العرب وكان قد  
احكم بناه المدة وحصنها واحدمها وصورها شامخة وجعل  
ابوابها من الحديد وعززها حواسك من وسياك من انواع الثمار  
تلك الساتين حتى صارت ماوى للوحوش والطور وقد احبها الله تعالى  
بعوله لقد كان لسبا في مساكنهم انه حنتان عن من وسبال وقد كان سالفة  
ماه قصر الوحام والحري البيا في سعهه بالعاج والابنوس والتمثيل المشبه

لقصا

بفضبان الذهب وكان له سعة من لكل واحد منهم بلاد ومملكه منهم حمير  
من سبا وهو اكبرهم وعمرهم من الاشعث واما و كهلان وجميلة وسبا  
لكل واحد منهم مدسة لنفسه حول مدينة سبا وحمير مدن للصفا والمنا  
وسوى عرفه من عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
استاد بوع في مجال سباقا دن لهم وسالوه رجال من اصحابه عن سبا الهى ارض  
ام امراه قال هي ليس باره واهلها وكنته رجل من العرب ولد له عسرة  
اولاد تشتم منهم اربعة ونيا من منهم سنة فالدين تشتموا منهم لخم  
وجدام وغسان وعامله والدين ساقوا والازد وكنته والاسعت  
وحمير واما رومدح وهم اول من حكم بالعربية من ولد نبي وكانوا  
كفر وعتاة فعث الله الهم بلانة عشر لما دعواهم الى طاعة الله تعالى و  
سهيهم عن بعصه الله وكذبوا الرسل وهو اذ صلح قصرت الهم  
على اذاع وقد كبر وهم بعه الله تعالى عليهم وحدروهم من القمرا لسبا لهم  
فلم يطعوههم قال ذهب لقد كانت البره من الساس والمكنا على اسبا  
فملى من كل فاله من عبار تجنى ثيا وكانت لهم سنة جمع ما العيون من  
ورابها ومن ورا المساة بلانة ابواب بعضها فوق بعضها من ثيا  
فاذا روت اعلقوا تلك الابواب حتى يحتاجوا اليها وكانوا في ارضهم  
الله تعالى عنهم في قوله ملك طسه ورد عقوق لا يجعل عليهم بالعقوبة  
وسوب على من تاب وكان منهم رجل من كارهم يقال له عمر بن عامر  
فراى في منامه روناها بلنة ثلاث مرات وهو انه راى كاف مدسه سبا وما  
حولها من المدن قد عرفت وارباع لذلك وعرفت انه كان له محالة واحتاج  
للحاة من ذلك وقال الامين له شاب اطرف نادى حلت في غدة ما روى  
وسكب ما كان فزار عني وكذبتى فاذا انصرتك فمع الى والطير على وجهي  
فقال له الغلام وما مر اكل بذلك مائة قال لا مر قصدتني ولكن مر صلاح  
ولا حير بذلك احد ففعل لعلام ما امر به اوب بعد ذلك وثب الى  
ابنه واوه فومه انه سدد فله محالوا منه وبدنه وقالوا له لا تفعل ولو  
فعله غيرك تصفنا لك منه فقال والله لا اجبت في بلد اصاى فيها مثل هذا

الدل وحلف ليدعن الاراضى والعقار ويحول الى غيره من البلاد فاعتنق القوم  
ذلك واستنوا منه ما ارادوا سعة فانه تحول الى بلاد اخرى ثم اتت الى  
عمه فاحصرهم بمذامه فاعلموا الملك بذلك فارسل اليه كهنه سالمين فقالوا  
لك في كسنا اهلا لك هذه المدينة من قبل فان حبل يعق هذه المشاة ويحرق  
الطعام من ذلك وعمد الى المشاة فارتفعها ويطرحونها هرات وهم  
مع ذلك معتمون على تكذيب رسولهم ولما اراد الله هلاكه اقبلت القاربانك  
الحجر فسارت اليها الهرات فلبسوا ثيابا كان الله قد سخط عليهم واحدا  
القاربان في ثقب المشاة حتى وصلت الى الباقا وجرى اليه اله لاني ان تحول  
الى روس الخيال واكملت النار حتى هدمت بها وجاهم السيل وهم عاقلون  
من موضع يسمى العرم فهدك بها واهله ومنه قوله تعالى فان سلطنا على قوم  
وله يزل العرم الماطا فما حتى سناصل العرم ثم نصب بعد ذلك نيت  
في موضع السابن السدر والحط وكان يعصرهم قدام الخيام عند معاينة  
لحبل عال فله بالواقفة حتى نصب الما ورجعوا ودمروا لانفسهم مزارع لا  
تخرج لهم الا دون الهوت وكانوا يبتون فونهم من الاكل والحط والسدر والسكر  
لا يعنى من الخوم ثيابا والاله كرويد لناهم بخديهم حسن دواني كل حط وانك  
وشى من سدر دليان الحط هو اله اكل ولا تكل هو الطرفا وما اشهر السدر  
النوى قال الله عز وجل يا امة محمد ما لكم في اله الكفور من العرض هل سبنا  
وتناسل قوم منهم وهلكوا ثم جاء من بعدهم قوم من دهرهم من سبنا ونزلوا هاتوا  
هذه بلادنا فاولد من ملك منهم رجل يقال له عمرو بن مريث بن ثعلبة الحرت  
بن شداد بن ولد حمير بن ملك بعد ابرهه بن الراش وهو ذو المنار والما قبل  
له ذو المنار لانه اول من اقام المنار وحده المردود ومسح الارضين وهو من  
ولد لخطان واقام زمانا ومات كافر ثم ملك بعد اخوه العبد بن الراش  
وكان اظفى من اخيه فاهلك الله العارفة ثم ملك بعد رجل وطع ليط قال له  
سراجي هو سراجيل بن حمير واقترض على اهل مملكته في كل اسبوع حاربه من  
دنانير ما يونه بها فقتضها من سراجي حاربه حتى اهدى بنا اهل بلاد ذلك ولم  
يعد رواله على حيلة وكان له وزير يقال له ذوق شرح بن اهلها وكان

لهذا

لهذا الدور والقف قصر والف فرس والف كسيف وكان دوحس وجمال وعقل  
وكان مولعا بالصيد وكانت الحسن حسنة بصورته على صورة الطبا  
فادا اصطاد ضبا واراة دحمة طهر الطبا وقال لا يعمل على فاني حنت لا ينظر  
الى محاسن وجمالك وكانت الحسن يودى اهل اليمن تخلف سزواج ليعلم ملك  
الحرس وروح ابنته وكان اسم ملك الحسن يومئذ عمر بن الالهج ولم يكن في الحسن  
احسن منه صورة بحيث انه اذا راه احد في ظلمة الليل يظن انه الفهر وقد طلوع لونا  
ويور وجهه وكانت له ابنة يقال لها عيسى وكانت ثقاتن وابل الحسن حسنها  
وكان دوشح المخرج الى صده مركب في نقر قليل فاصواته من نومها موضع في  
اسفار فلما حنه الليل اوى الى ملك الاسفار وكان ذلك الموضع مسكما للحسن فلما مضى  
من الليل بصفه سمع ههمة الحسن فعلم ان ذلك الموضع مسكن لهن فقام وقال  
يا معشر الحسن اني قد نزلت بكم هذه الليلة فصعوني واسمعوني اشعاركم فاني  
بارك لكم فاسدق بنما من اسعارهم تقربت له عيسى بنت ملك الحسن  
فلما راهها اعينتها وغانت عنه ودخل حبيها في قلبه وقال يا معشر الحسن ان لم  
يروحوني بها لت لكم حرا بما عست وقالوا له على رسلك انما انت ادمي وكسيف  
يطبق قاتنا ولا عرض نفسك لما له طاقة لك وان قدر لك امر سوف تناله فلما سمع  
ذلك اسل لانه شرع في موالفتهم وهدى الهدايا اليهم فلما سمع عمر بن الالهج تصادقه  
ووالفه فحطب منه ابنته فاحابه الى ذلك وروجه بها وحضرت سادات الحسن  
واشراهم واهدوهم هدايا كثيرة فزفت له عيسى ودخلها فحملت منه

**جديت بلقيس قال وهب**

صفت منه حاربه وضبيه كانها السم وعايه الحبال تقربت عيسى ان  
ماتت فتميت الحاربه بلقيس ولدت ثلاثة ايام فربها الحسن ونسان في جمال  
لو يكن في زمانها احسن منها حتى كان يقال له زهر في اليمن فلما بلغت وعقدت قالت  
لا يبها دي شرح مائة آني قد كرهت الحسن فاحملني معك الى بلاد الحبش  
فاهم احب الى من الحسن فقال ما بينه ان لهم ملكا وطاعا عطا فضا لنبات  
العرب وانا احبتي علكه منه ثم ذكر لها كيف يفعل ذلك الملك فقالت لا عليك مني  
فان لي قصر حار حامي مد يته واحول في فيه وتري ما يكون فبني لها قصر واسعا

على سائر الجواهر ولتخذ لها عرشا من العاج والفضة والذهب والفضة  
واللؤلؤ ورصعته الخ من انواع الجواهر وركبوا على راسه قبة من الذهب فيها  
رجا بطر المسك والعنبر يدربها الرخ وتنتشر على حوائب القصر والحد لها قبة  
من الياقوت الجوهري والذهبية والالوات ما لم يكن لاحد مثله في غيرها الى القصر  
ومعها من حواري الخن والطنس شي كثيرا فاقامت في القصر مدة وانتشر خبرها  
على كل من في الملك فركبوا القصر وارسل قهر مائة له فدخلت القصر وطرقت  
اليه والى بلقيس وما هي عليه من الحسن والجمال والريسة وكان لها وصا وفراش مما لم  
ير مثله قط وعادت اليه سرعه فاحبته بذلك فدعا بوزراء ذى شرح وقال  
انت ويري ولتحدث هذا القصر لك مثل هذه البنت ولم يحسد بها ولا اسناد  
2 بنا القصر فقال لها الملك ان هذا بنته مالي لكي ورثته من ابي والى فقال لها الملك  
اجل التي املك وقال وما ابعه فان اوصا عمير بنت ملك الخن واطهار بنت في  
الطنس وحلفت اليها هاتما انها رهدت في الخن فقال له الملك صدقت ولكنك  
تحتاج ان تزوجي فقال سوف احبرها بذلك واسناد بها في ذلك ثم دخل عليها وقال  
يا بنية فانحاني ما كنت اخوف عليك منه وان هذا الملك قد حطك مني فما تقولين  
فالت احببه الي ما اراد ولا تخف فاني قالته فنزل ان يصل اليه ورجع الي الملك وجره  
بذلك فدعا روسا مملكته وعقد عقدها عليه ثم ارسل اليها اني قد اعشقت ابيك  
فقل ان نظري وجهك فاذا فرات كما اني فعلت بالمشيراني فكنت اليه اني وجهك  
اشوق منك اني وجهي عيوان فصرى هذا من بنا الخن وقد لعرفت لك من  
المراتب والريسة والالوات اليه لا يصلح الملك ما جعل عن لوصف فارادت  
ان تقول اني مصري وتري ما اعدت لك فبني فقلت ذلك فلما ورد كتابها عليه قام  
ولبس الحرثيابه ونزل باحسن ريشته وركب في حواصن مملكته وعسك له توج  
بحر فيا علمت بلقيس بعد وودعت اباها فاذا شرح ان يروح اليه ويستقبله ويغوا  
له ان ابعه هده من بنات الخن وانه لا يستطيع ان يترك هذه الحواري والجنود  
ففرقه في النواحي وادخل اليها فسك وخذك قال فاحسن ابوها ذلك يعرف  
حسبه واقتل وحده الي القصر وكان للقصر سبعة ابواب وقد كانت بلقيس احسنت  
على كل باب حواري مزينا في هياه الحسن والجمال فيا مدبر اطبا والذهب

عليهن

عليهن اعطيه الخرب فمهن دناس ودرهم وانواع من الطبيب وما خروا منهن  
ان بنتون ذلك على الملك عند رجوعه فلما دخل ثمن عليه ذلك وجعل يوهب في كل  
حارة سراها انها امراته ففعل له انا كما دمه من حديها وهي اما ملك فلم ير ذلك  
على اسرار الحواري ابواب ففقدت حاربه فاخذت يدك فاصعدته على الجبل و  
احسنته على مراتب وفرش له برمثها فطر عن سنه وسماه الى الالوات والالوات  
من الذهب والخواهر بالمحيط باله وافلت اليه حواري لم يطر مثله ونزل  
عليه نثارا لم يكن في حساب فدهسن ويحترق فدخلت عليه بلقيس وعلى راسها  
من صبي الجواهر ليس في حراسته حواري مثله وراى من حسنها وحماها ما كان سبب  
عقله ثم اخذت في محادثته وملا عبقفه ثم بعدت اليه ما يد من الوار الخاطيه  
الشهيه فانتج من الماكل وقال لها اريد ان اشغل عنك بشي وليس لي بالظن لك  
الي وجهك فامرت برفع المائد ودعت شراب فعدمت اليه من الالوات شراب  
ما ادهنه ثم ملات كاسا وشربته ثم باولته كاسا اخرى فشربه ولم يزل يرب  
وسقيه حتى خاف على نفسه فاكرهه على كاس اخرى فلما سربه وقع على قفاه لا يعقل  
من امره شيئا فقامت عند ذلك اليه وخرت راسه في اسرع من ربح الصبر والحواري  
اخرى من حلي هذا الفاسق ثم ارسلت اليها فلما رآه كعد له شيئا لك عسده من العج  
ثم ارسلت من وجهها الى خزانة على سابه ان يحملوا اليها حبي ما في حراسته من الاموال  
والزخاير فلما ورد الكتاب الى خزانة جمعوا ما في حراسته من الاموال وعبرها  
من كثير وقليل وحملوا الي القصر بلقيس ثم اخذت طعاما ودعت اليه قائد  
الامر والوراء وكافوا الكرم من مائه سيده فلما حصر واقدت اليه الطعام  
فاكلوا ثم قدمت اليهم الشراب فسروا فلما احد منهم الشراب اقبلت اليهم  
وقالت لهم ايها الملوك والساده ان الملك امر ان توجهوا اليه بساكنو وناكرو فاستننا  
عظا وناولوا ما كسبه ما حوى فلما علمت ان العضب قد يمكن منهم قالت على  
رسلكم حتى ارجع اليه واعرفه بعصم ثم غابت عنهم وعادت اليهم وقالت  
احببته بذلك وقال لي بدمنة فارداد واعظا فقال لهم انانا رسول الله  
ولكني ارجع اليه واربعه في هذا الامر فاشتر عليه عا في صلاحه ثم غابت عنهم  
وعادت اليهم وقالت لهم اني وحدثه قد نام فيما يقولون ان انا قلده وارحتم

وهي الحواري

منه ملكوتى على انفسكم ورون حسن سرفى فيكم قال فاحابوها الى ذلك فافعد  
راسه والفته المهم ففرجوا فرحاستد بدل واحدت عليهم العهود والمواثيق  
واستوثقت منهم واقاموا وولوا الى رضى من بدعها وحيوها بحسنه الملوك ورجوا  
من عندها واحبروا الناس بذلك واستدشروا وسكروا لها حسن صنعها  
ويكوهها على انفسهم واطاعوا امرها فاسانهم باحسن سياسته ملك  
عشر سنة حتى بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم **حديث الهدى**  
**وبلقين** قالوا سبحان الله سلمى عليه السلام ذات يوم على ساطع وكان الهدى  
وله على الما قال الهدى في نفسه هذا وان يروى في الهدى الى الرضى وحاحته الى الما  
فاربع في الهوى سريد معرفه مكان الما لندل عليه سلمى واذا الهدى اخر حاسم  
سعارا وقال الهدى سلمى من اس املك قال انما من الما وقال الهدى سلمى  
وانما من الشام من حمد سلمى ملك الما الما فقال لهدى هذا ملكا عظيما  
عندكم ملك الما وقال نعم ملكه فقال لها بلعسى فقال لها تحت بدعها الهوى  
حتى كل قايده عشره الما من الخود فعل لك ان سير معالى الما روى ما في العظم  
فاحاه الى ذلك وسارعه الى الما حتى اوقفه على قصر بلعيسى فراه ما هي فيه وعلم  
سارحها قال وحصرت سلمى وقت الصلوة فطلب الهدى ولم يره وقال ما احبر  
الله تغار عنه في كتابه مالى لا ارى الهدى م كان من لعالمى لا عدسه على ما سدا  
اولاد عنه ا وليا منى سلطان سبين اى بعد رضى وقال للعقبات عمرى الهوى  
فعر وحصرت الهدى فاسمى به وطار العناسر فاعربا في طلبه فراه فراق من  
ناحه الما فاحبره بعصت سلمى وهم ان يمدف ربيته وهم ان لفته او جرح  
الطير باكل لحمه وهو محقق انه الهدى بله الله اذكر وعومك على من يدعى الهدى  
وانت من الحبه والنار ما كاهه مريد وقال احبرى ان كنت فقال ما احبره  
عنه احطت ماله بخطبه وحصرت سلمى فاسمى اى وحرف اناه ملكهم و  
اوسب من كل ماله ولها عرس عظيم وكر ما هي عليه من الحسن والجمال وكثر  
العود ونفا الما من ووصف له عرشها وعظمتها ثم قال وجدوها يومها  
للسمن من دون الله ثم خرج الهدى متاحدا ورفوع راسه وقال الما  
لهدى كبح الح في السموات والارض الى حلاله فلما فرغ الهدى

كتاب الهدى في حلاله فلما فرغ الهدى

من

مكلامه فقال له سليمان شئت ان تصدق ام كنت من الكافرين ثم تاله عن الما فقال له  
يا بني الله ان الما تجت فامه كرتيك فامرت سليمان الشياطين ان يحترقوا ذلك المكان فحترقوا  
مقر الهدى مكان الجفرا منقارة نقره فخرج الما فشرى الناس وتطعموا وضوا فقال سليمان  
للهدى ان كنت صاوقا فيما اخبرتني به من خبر المراه فلنك عيدي جزا العتد وفاضه بحياي  
هذا فالقه اليهم ثم تولعهم فانظر ما ابريحيون ثم اقبل على اصف بن برخيا وقال اكتب الى هذه المراه  
كتابا لطيفا ثم يعنى بصفيفه لطيفه من ذهب فكتب فيها انه من سليمان وانه لست  
الله الرحمن الرحيم الما اعلموا على وانوف سليمان ثم ختمها بخاتم المتك وبعث مع الهدى بفرقة من  
الطير ليكنوا له اهو انا على جمال الكتاب وطارت حتى صارت الى قصر بلعيسى فراهها نايمة في فنتها  
فوضع الهدى الكتاب على نخرها وطارت حتى وفنت على الكوه وقيل انها انتجت من فوها قران  
الهدى والكتاب في منقارة والقاءها معجنت منه واستور حاله ودعت فومها فاحمها  
الهدى فعالت لهم انى الفى الى كتاب كرم ايد من سلمى وابه لسم الله الرحمن الرحيم  
وعلى حمد ان الطير لا يطير الى من كان جليل القدر عند الله فعلمه وكانت تحاقدت عبر  
الها كانت بعدا لسمى وكان اليليس قد سول لهم ذلك وذلك انه صور لهم في صورة  
سح عابدهم قال لهم ان السمن كل الاشيا نور افا عددوها فانها سبع الما الى حالفهم  
فعدوها وكان منهم قوم يعدون العمد من زمان السامرى فكان اليليس يطير لهم و  
حسن لهم عبادته السمن ويقول لهم ان السمن هو بول الدنيا وبها تكمل النمار  
والنياب والماريت بلعيسى في كتاب سلمى ما رات من سم الله قالت نفسها  
ما يدعى ان انكبر على هذا الرجل فاستنارت بدوى العقول والراى الشديد  
واهل المرات من قومها فالت ما سرون في امر هذا الرجل فانه امر باالاسلام  
والسمن الله فالت ما كت فاطحه امر حتى تشهدون فيها فواما على  
من اللى والمشورة فقالوا بحول وواقوه والى باس ريد الما الما فاصطوى ماله  
تأمر من فعالت انه الملول اذا دخلوا فربه اسدوها وجعلوا اعراها اذ له وكه  
لعلون يحى اذا عشتونا بخيلهم فلم يعرضوا انفسكم بالحارة ونجر سبله  
واعلموا ان هذا الرجل قد اعطى من الملك ما يعطيه احد من الملوك واجابته الحسن  
والانس والوحوش والطير والسباع وفي كتابه لسم الله الرحمن الرحيم  
وهو اسم الله العظيم الذى لا يسع لاحد سواه وهما ناس من سبل الهم بجدت

كتاب الهدى في حلاله فلما فرغ الهدى

ما ظهر من ربح الرسول وانما قالت ذلك لا يفتخرب ان كثر حاله وقاوت ان  
كان ممن يطلب الدنيا ارضيا بالمال وصرفناه عنا وان كان نبيا لم يرضه منا  
الاول الايمان والدخول في طاعته ثم امرت بانخاذ الهدايا وادلكه كحصه الجاهل  
وهو عقل ما يفاوضون فيه وطارح يفتق جناحه حتى احس سلمن عليه السلام  
بذلك كله فاسدنا سلمن عليه السلام بالحرف والنبياطين وما اهلهم ان هده  
الملكه يريد ان يرسل اليه ذهب وفضه وحواري وعلمان وبنجاح مرصع بالجواهر  
ويخيل غناقهم امرهم ان يفرشوا ميلاته يكتمن من فضه وان يدوا حوله ميلاته  
حاطبا من فضه وشرارقه من ذهب وان يجعلوا على كل شرافه تاجا مثل التاج  
الذي يرسل به بلقيس وان ياتوا ما ولداهم من الذكور والانات في احسن رتبة  
وان ياتوه بكل فرس محبيب وامر الطيب ان يظهر وامر الهول من الهول ما لم  
يكونوا يظهرونه قبل ذلك وكانت بلقيس قد اعدت ما له لسه من ذهب  
وما به علام امره عليه ربي الخواري وما به حاربه عليه ربي العلمان وما به  
تاج مرصع بالجواهر وما به فرس من حماد الخيل عليها حلال الذهب وبراغ  
الذهب وصنعت حفة من ذهب وجعلت عليها درع غير مسهوبه وجرعه  
بما نبهه منقوبه على عوج وبقار ورا وارسلت بوزن من ويراها وامره بحفظ  
لسانه عندا لدخول على سلمن وكسب الله كتابا مع الهدى وقالت له  
ان قد سيرت الملك بوصاف وعلمان في مبروا الكور من اياتهم من عربان  
بكتفت عورتهم ودرع غير مسهوبه اراد ان يتفها على لاس والخرنيج  
مسهوبه على عوج احب ان يدخل فيها حطاطا على لاس والخرن وبقار ورا  
اريد ان علاما لم ينزل من السماء ولم يبع من الارض وكان سلمن قد  
ارسل الهدى لعلها ان يبلغ الرسول وطار وعا دابيه واحبره انه قد  
من مد يده ثم وصل الرسول ونظر الى ميدان سلمن وحطانه وشرارقه  
وما عليها من النجان ونظر الى كثر الذي قرش في الميدان والى الخيل التي رقت  
حوله ونظر الى الخن والنبيا تراه اهلها بلا فاستصع ما معه من الهدية  
ولما اردن له بالخد حوله دخل على سلمن بالحواري والعلمان والحقة والقار و  
والذهب والفضه والخيل لانه استقل ذلك بالنسبه الى ما راه هرد فوج الله الكتاب

فاحسن

فاحسن سلمن ما في الكتاب فيلان فقراه ثم من بين الوصاف والعلمان من عرف  
ان يكتمهم ثم امر دود بنقب الدرع وادخلت الحط في الحرجة التي تقفها  
على عوج واهرج وادخلت الحط في قهها وبعثت ورحبت من الجاهل  
ثم امر بالخيل فاجريت حتى عدوت وجمع من عرفها ما ملا به القار و  
قال للورس ارجع بما معك من الهدى وقال له كما قال الله وحي اهدوني سبيلا  
ان اتي الله حس ما ان اتم بل انتم تهد سكم فزحون ارجع اليهم فلما سلمن حو ولا نقل  
هدى بها ولحق حنهم منها اذ له وهم صاعرون فزجج لورس بالهدى الى بلقيس  
واحصها ما راى من ملك سلمن وعالها به به وعند ذلك قالت لقومها علمت ان  
ان راى كان اصوب من راى في سرك الحاربه ومن ان لنا طافه سلم ذرا و  
الملك واطاعه لاس والخن والطن والطير والوحش ثم جمعت اموالها و  
عربها وما فيها وجمعه الى عرسها وانها اعطت عليه سبعة ابواب وتوجهت  
كوسلمن دا حلة في طاعته ومعها موكول المن وعطما وهم وبلغ الخبر ذلك الى  
سلمن فقال لمن حضر من الخن والطن والنبيا ابيك يا سلمن تعرفها فكل ان ما توفى  
سلمن قال عفريت من الخن انا اسك به فقل ان تقوم من مقامك وان عليه  
لقوى امن وقال اريد اسرع من ذلك فقال اصعب من حمار وهو الذي  
عده على من الكتاب انا اسك به فقل ان يرد اللد طرودك فلما راه مستفرا  
عده والهدى من وصل ربي لسلمن قال كروا لها عرشها سطن اسدي ام  
تكون من لدرن لا يفتدون قال عفريت يا نبى الله اني لحدك صرحا من  
درابن محوفا بتوهم من راه ان الما حري فيه والسمك منه وان له سلمن في  
ذلك فاستعا على عمله سبعين عوريتا وكان ذكر سلمن ان بلقيس  
سعت الساورن فلما فرغ من عمله بع سلمن فقال يا الله اعني  
فان كنت على بلقيس فوعا عنه فلما وصلت بلقيس فحفا عنه فلما وصلت  
بلقيس جعلت مطرا الى الخن والطن والطير والوحش والسباع فبما ما سلمن  
سلمن لا يعرض بعصره لبعض وعجت من ذلك فلما ادت من الصرح رقت  
عرشها فحبرت وقالت من جاء عرشى من المن وصل لها الهدى اعشك قالت  
كانه هو وان يمشي العلم من قبلها وكن مسلمين ثم جعلت ايه عرشها وعلت

ان ذلك من قدره الله فلما ادت من لوج حسنة لحة ومهنت عن سامية  
ثم استجبت من سليمان فقال انه صرح من ردى من وادى فقالت رادى  
لصبي واسلمت مع سليمان للرب العالمين ثم قالت **لا اله الا الله** و  
اسلمت واسلمت فوجها فوجعت بسبب على الصرح حتى وفقت من ردى سليمان  
فامرها بالخلوص فجلست وبطل من فادها وحسنها وحماها فقال لها  
افئدت كثيرا من عمرتك عداة الشيطان ثم قالت يا رسول الله انى رى خاتك  
معهوننا لا حفر وما اذى عليه مكتوب قال فيه مكتوب **لا اله الا الله**  
**عجل رسول الله صلى الله عليه وسلم** وقالت ومن فخر قال عرج احوالهم ان  
فعلت ولم تكن اسمها على جانيك معوشادون اسمك قال لانه اكرم على الله  
مى ومن جميع المخلوقين والانس والبرس والملائكة وانك ان لم يوسم  
لم يسمعك اما لك في ثيابها قالت بل نفس عده لك امت بالله وبمحمد صلى  
الله عليه وسلم فقال لها سليمان احبين ان يرحموا ان هم لك في بلادك فقال  
ولا احب الي ان يكون معكم من بعض سائل فوج سليمان بذلك وبروحها  
من ساعتها وولدت له ما كان استغاره **حل** **وادي القرية**  
ثم قال سليمان عليه السلام لتفيس كل اهل اليمن كانوا في طاعتك قالت لعمرو  
عبر وادى بارض ثبا طويل عريص فيه اشجار كثيرة وعيون كثيرة ودرع وقد  
علبت عليه القرية وان اخوانك نه عنه وهم من الكثر بحث لا يحصون وهم  
على دن اليهود وكنتم لا يخرجون يوم السبت ولا يدرجون ولا يسرون ولا  
يعملون ثيابا فحب سليمان من ذلك وقال للعفا اذهب فابيه بحرين بل اقول  
من معاهدنا طار العفا حتى فاب حتى اشرف على الوادي وكفوا ما قد تم رجع  
مرا على سليمان فاحس ونحس فاستدرك سليمان خبة الفوارس وهو معوشة  
من انواع القوس فربيه فامر الرمح ان تعال تساطر ومن معه من اسرايل  
هم وضعه على شفير الوادي لما نظر في القرية قال بعضهم لبعض هذا  
الله سليمان الذى سمعتم به فتعالوا بنا الى طاعة الله والخصوع من ردىه و  
سأله ان تقر بنا في هذا الوادي فاسترعى الى سليمان واولا عليه وقالوا انك  
الله نرى من الذين عندنا في الشرب فمحا الله فرده وكان المعصية مشقة

ابا فادركنا وبحر الان على من موسى بن عمران بغير السبوت وعمل باحكام الولاية  
من رحم الراى ووطير السارق وغير ذلك وكان ابانا قد طردونا من قريتهم  
ولما ما الى هذا الوادي فمرا نقر صوتا ويحى من نسلهم وقد كنا نسمع من ابائنا  
واجدادنا انك نرى الله وخليقته وانك يسبح الله الحن والاسر والساظر والحنون  
والطيب والوحيوش والريح وان شمرتك في خاتك وحنك من مومنين  
وتك طابيعون وسالك ان تقر بنا في هذا الوادي ولا حرجنا منه فقال سليمان  
ان في ذلك لآية لم يخلف على الاخرة في كتب هذه كتابا لوج من نخاس ان قد  
افترقوا في هذا الوادي الى منتهى لدهر لا يتقون لهم احد ثم وضع اللوح في عتق  
كبيرهم وارصف عنهم **وقل** عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله  
وانه احبر بهذا الوادي في خلافة وعاقبه من الخيرات في خاد فارسل اليه  
خذ من اصحابنا فلما نزلوا على شفير الوادي قال فلما رايتهم القرد اقبلوا عليهم و  
استعدوا بالمحاربتهم فلما البع الهم فخرج من بينهم شح هزم في عنقه لوج من  
نخاس ونمقه من عنقه وأشار به الى القوم فاحدوه وراوا ما عليه من النقش  
فلم يكون منهم من تخن قردا فمعتق به الى من موسى بن عمران عن الخطاب رضى  
عنه فاستدعى عمر بعض خيار اليهود فقرأ ما عليه فانا عليه مكتوب  
**سما لله الذم الرحيم** هذا آثار من نبي الله سليمان بن اود ملك له سر والحن  
كتبه للقرية بوادي كدا من ارض سبا انى قد فرر بكم بهذا الوادي واسكنكم  
فيه فلما تبع منكم احد المحبوا الى احوالهم فقال عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله  
هذا الكتاب مكتوب الى امير حسنة ان سلم اللوح اليهم ورجع عنهم فقال حل  
منهم فلما هم بينا را رخييل فاذا القرد في شاطئ الوادي وقد وصير راسه في حجره  
ونام واذا القرد اخر قد اقبل حتى وقف قريبا من امراته واومى اليها فوجد  
راس زوجها على الارض ثم رويدا رويدا اتى راسه الى ذلك فجاءها وحن  
نظر اليها فلما رى منها اقبلت الى زوجها وولدت له فتبته فتمت وعلم حالها ففرح  
مفرحة مربية فجات اليه القرية فاحبرهم ففعلوا فكلواها فاومت براسها فغم  
فحفرها بها فحفر وحقلوها في الحفر ورجعوا بها الى حن ماتت فلما رجعوا  
الى عمر اخبروا بذلك فقال عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله سليمان عليه السلام

**حديث القصر الذي بناه سليمان ليقبس قال عمران سليمان**

واللحن والسبب ان لقيس قد فارقت ملكها وباركها  
وهي مسوسه في الملك واربيلان بنوا لها قصر في نضاب الحين ولا يركوا  
صورة شي لا جعلوها فيه فاجابوه فبنوا لها قصر عجبيا ولهم مثلها جعلوا  
عن منه وسماه ما باوا وان امن انواع الحواهر وجعلوا فيها عجلا ونحلا  
وكروما صوطا من الذهب وفروعها من النابوت واوراقها من لوز  
وبارها من انواع الكوهر وجعل فيها حد من الحين والانس فلما دخلت  
للقصر الى ذلك القصر حيرت من عجائب ما رأت فيه وقالت ان هذا قد رآه  
عليها الامم اشكر وان سليمان قد اعطى ما لا يحفظ احد ولقد فصل الله على جميع اهل  
م قال لقيس يا بني اسرني قد رأت قبل ان اسكن في منامى كان الدنيا قرا  
لدا وكأني قد سعلت من ذلك اللوز وارحوا ان ارض منه ولدا لفرم عينه  
وكانت سليمان يومئذ يعانه حرمه وسعانة امته فعصها سليمان على جميعه  
قال فلم تجلس لقيس بعد ذلك على سرير ولا لست حرم ولا جعلت حالي وكانت  
تقول حبي من الدنيا امانى بالله تعالى وتزوج حبي من اسر سليمان اكل كما ياكل  
كما يلبس واحلس كما حلس وولدت لسليمان ولدا اسمه رجبم وكانت

**حديث الغار**

مع اليه سليمان عليه السلام والوايها سليمان ان يوم على ساطة اصف  
العرب فلم تده في حملها الطيب وكان العرب اول من سئاد سليمان  
في اهل بصرى للعدو كن كيدا حول بيته ومن وكن طلة اللبد فانه كان ماكن  
له اذ اعي من النهار ساعة وبانه طلوع الشمس فاستطاة ذلك اليوم وقال  
انها العرب كلفا خنرت هذا المكان للعدو وافى اليوم اريد ان اعبر حيا  
وانعرت سكا بها الدس عبد الله بعد وارى ان يكون على عهدتى وتند لي الطريق  
وعرفى اسم كل حرم وسكانها فاذا سكت ربي ياها ثم اده ركب في ذبة  
الحوارير وحملته الرج ومعه خمود والعراب على مقدمته خبير بكل  
عمر عليه حتى تجاوز حراير كثيره وبها اشجار وعلى جانبها شجر عظيم  
فقال لعرب يا امة هذه السحر مسكنى والى اسكن من هذا الكار العبد

فقال

وبال سليمان وكلف احد من هذا المكان على سعة الدنيا وما لانه مسقط راسي  
وذلك ان اعدوا منه حصصا وروح الله بطيبا فصاح سليمان وقال يا ليتني  
كنت على جالك واعود يوم القمه نرا ثا نرى كى كاستد يد وكا اذا  
جلس في محرابه يقول هذا مسقط راسي قال العراب **حديث**

**الساحل**

على المامع سليمان قال سليمان سليمان بدور في جوار الجراز  
نظر الى رجل ساجد على موح الماء وهو يقول في يدي من اسن حلا درهم حلا و  
ان سرح من ظهره ندا ملكا اسمه سليمان اجمع يدي وبين سليمان فقال له سليمان  
راسك فاني سليمان فرجع راسه وقال يا سي الله لقد سالت الله ان يجمع يدي  
وقد استخانا الله دعوتى فله الحمد والمنه فصر الارس يدي سليمان وجلس بين يديه  
وقال له سليمان من انت قال انا من سئل يهود بن يعقوب وانا على ما ترى من ايام  
صوت يهودا وقد سالت الله بها ان جعل رفاي يوم القاك وقد استخانا الله  
دعوتى واذا امك الموت قد اقبلت في صور ادمي حسن الوجه فسل عليها فنزاعا  
السلام وله عرفاه حتى دنا منها وقال للرجل هاب اذ نك حتى اشنا وركل سق فاد  
الرجل اذ به منه فعض روجه في اسرع من طرفه عين فحب سليمان من مصرو  
للا شراع فاجرى اسرعا الى سليمان ان هذا الرجل نال هذه المنزلة بالتمو حيد الصادق  
والرجبا الواسع والحباس من الدنيا ثم رجع سليمان الى من له وهو يمني ان يرك ملك  
الموت ويحد صدقنا ولم يسعر حتى وافاه ملك الموت وصفق سليمان صعقة  
وسرع فقال ملك الموت اللهم ان سليمان يني دوتى فلما راى فرج وانا اسالك ان  
تعوده على روبي فاجرى اسرعا الى سليمان صعدك على صدره ففعل ملك الموت ذلك  
فاذا ان وصل بملك الموت ان حلفه لعظيم اوكل الملكة على صفتك فقال يا سليمان  
ان رجلى التقاء على منكبي فلك قد حاور قدماه التري عسر وجماسه عام وهو  
فاج فاه لو اذن الله له ان تنطبق سفنته لا يتلوع الارض ومن عليها وملك  
اخر سفنه تحت العرش وقدماه درجا ورتقا التري مسر الف عام وان هذا ان  
الملكس اللدس قد وصفتها لك ما هها عند غيرهما من الملكة الاحياح يعق  
عند اعطى محلو وبراى فقال سليمان عبد الله كما ان الله عما يصور سبحان الله  
عما يقولون علوا كبر فقال يا ملك الموت جيتي را اراقا ليجسا لسوا لك وصار

ملك الموت صدق الله ما به وكل يوم ومال له سلمى ما ملك الموت انكر بانى  
الدار وبعض كل من فيها وسكن الابرار حاله فقال يا سي الله تعالى ليس لى من الابرار  
سما وانما هي صكاك فيها اسماء المفوضين في وقت اذ يطاع احاطتهم احاطهم  
فاما اهل التوحيد فانصار واجهم سبب في اصعبها على حرير من صا اعمو سلمه  
بالمسك ثم ارفعها الى عيسى واما اهل الكفر فاصعبها سما الى على من اسلم من  
وطران ثم ارفعها الى سبحان وذلك كله ما مر على العبد والسهاده ثم

سعتهم الله يوم القيمة كما كانوا يعملون **حدثت الرجل**  
**المقبوض بالهدى** وكان بالسام قال ودخل ملك الموت يوما على سليمان  
وفي مجلسه رجل من بني اسرائيل فجعل ملك الموت يظلم النظر اليه ففرغ  
الرجل منه ثم خرج ملك الموت من عند سليمان وقال لرجل سليمان يا سي الله  
ان رأت ان تأمر بالرجح ان يحاكي الى ارض الهند فافعل فامر سليمان بالرجح فاحتمله  
ووصغته بارضا فظن ان دخل ملك الموت على سليمان بعد ذلك فقال له سليمان  
ان الرجل الذي كنت تظلم النظر اليه سالتني ان امر بالرجح ان يحاكي الى ارض الهند  
حين رآك تظلم النظر اليه فقال يا سي الله انما كنت اظلم النظر اليه لان الرجح  
امرني بهص روجه في بلاد الهند فلما رأته في مجلسك بعثت من ذلك ثم  
خرجت من عندك فتركت على ارض الهند فوجدته على ارض الهند فاحتمله

الرجح اليها كما بعثت روجه فبعث سليمان من ذلك **حدثت نورية**  
**الملك وابنته** شجوب مع سليمان قال فرجع سليمان ان رجلا  
يقال له نورية في حرم من جزائر البحر قد انضم اليه جماعة من الخو والطنائ  
الذين نصر نورا سليمان فاشند عليه ذلك وامر الرجح ان يحمل الساطر وساروا  
معه حنوه حتى سرف على حرم نورية الملك ولم يشعر به حتى بعثت عليه  
العقاريت فعملوا بهص وجمع من هرب معه واحذر سليمان استند شجوب  
وكانت بدعة الحسن والجمال ولها رايها لبعض بعثت من حشيتها  
وعرض سليمان الاسلام فاسلمت وتزوج بها واحدا لها ففرا وحدها ف  
اسكنها فيه فسالت سليمان ان يامر الساطر ان يصور وانها صور  
ابها وامر بالتستائس بها ونزل عنها الوحيه فامر سليمان بحرم المارد

معه

وهو جل ذلك وصور لهما في صورها ما ارادت فصارت تسحر لهما ونا من حوار بها ان  
تسحر لهما وعلم نسا سليمان بذلك فلم يحس احد منهم ان يحزن سليمان بذلك  
وعلم بذلك اصف بن برخيا فاستاذن سليمان عليه السلام ان يدعوهم في بيته  
استرايل خطيبا وخطبهم فاذن له في ذلك وصعد اصف المنبر فحمد الله المنبر فحمد  
الله تعالى واثنى عليه ووصلى على كل نبي كان قبل سليمان ومدحه ولما انتهى  
الى ذكر سليمان قطع الكلام ولم يصل على سليمان ولم يش عليه ونزل عن المنبر فعانته  
سليمان على ذلك فقال كيف اثنى عليك وقد بروحت احواه لم يودن لك في بروحها  
وهي بعد لا صنم في ذلك وقع سليمان وقال له لا احب تثنى بك فقال له  
وقال اما سعتي را احبركه الاما لانه من ميكل لهما فطلقها نبي الله سليمان  
وكسر الصنمين فاعتمت شجوب لذلك واعتم سليمان لعمها فارحم الله تعالى به  
اعتمت على روجه بروحها لم اذن لك في بروحها وكان ثنت بعد لا صنم في

ملك فاستعد للبلاد **حدثت الفتنة وذهب الخاتم**  
قال لقمان سليمان عليه السلام برل منزلا فاعلمه فامر الخن ان ينزل الالهة  
فصار وكان ذلك على ساحل البحر فنزل ذلك القصر وسحر المارد معه وكان  
قد علم ان سر ملك سليمان في حايه فاصبر في نفسه ان يحتسب منه وكان  
مع سليمان حاده سمي لا ميبته لا تقارفة فاذا دخل الخلا واراد الخلق مع نسا  
دوج حايه ايها الحفظه ولما برل سليمان وذلك القصر دخل الخلا وسلم الخاتم الى الخان  
كعادته فمثل لها صخر على صور سليمان فاقبل الى الجارية وطلب الخاتم فسلطه  
اليه وهي نظرت ان سليمان ذهب صخر وجلس على كرسي سليمان وخرج سليمان  
من الخلا وقد ابع الله عليه شبه صخر وغير صورته فاقبل الى الجارية  
وطلب منها الخاتم فعالت اعود يا اوبه منك يا صخر ان سليمان قد حانته  
فذهب وعلم سليمان انه وراوسن وامتنح فخرج هاربا وهو يقول انا سليمان  
فبكره كل من سمعه ويقول اما انت صخر المارد قال صخر اسر عاس  
ان صخر لم يعد رجلي نسا سليمان ولا طرقتة وروفت منه الطير والوحش وسمع  
الناس منه ما له سمعوا من سليمان فانكروا عليه قال وحاغ سليمان ورجل  
قوية فقال انا سليمان با قوم ووزرع مني ملكي بسبت خطبه اقرت فيها



فان جامع فاطمة وبناتها وسوف يرد الله على ملكي واحاركي من طعنني شيئا واطول  
عليه امره وقالت له ذرنا انت الكتابين هذا انت الكلب منكم وقال سلمون الهى  
انك اسلمت انبياءك ولم تحرمهم رزقك ولم تسلط عليهم من سبهم الهى ارحم  
فاذا تاب الكلب فمضى سلمون له ذلك اربعين يوما لم يأكل شيئا ولم يطمعه احد شيئا  
ثم اياه وخذ فرضته حبر يابس فاخذها ومضى بها نحو البحر ليلتها بالما فاجدها  
الموج من بيرة وذهبت فقال الهى انت المسكول بارا فاعادك وسارسى على ساحل  
البحر وهو سكى وبصرع الى الله تعالى فوجد فرما صايرين وسالهم كيا من السمك وطردوا  
وقالوا ما رانا افعى منك فقال لهم اطعموني وما عليكم من ذلك فقالوا وحياتك  
ان لم نذهب فمنا الكلب او جعناك صرنا فقال باقوم انا سلمون وعنده ذلك قام  
الله رجل منهم فصر به بعصاه على راسه وقال الكلب على نبي الله سلمون وحدث ذلك  
فان الله وجلت الملكة ربه له فاجرى الله اليهم ان اسكنوا فان هذه  
بليدة رحمة لا تملكه عذاب وانى راد الله ملكة ثم الهى الله رحمته في قلوب  
اولئك الصادقين فناولوه سمكة وشكيا وقالوا له شوقها واعسها والى البحر  
واسوها شوق سلمون خوف السمكة فوجد حياها في جوفها فعسها وجعلته  
على حصوه وعاد الله حسنه وهيبته في القلوب وركل السمكة وسار سلمون  
بى يد قصره فصار لا يمر على نبي كان ساكره الا سجد له وعلى صحرا المارد  
له ذلك فهرب وحلس سلمون على كبريه فاجمعت الله الحين والانس والطير  
والوحش كما كان فارسل العقارب في طلب صحرا فاولوا الله وصعدوا الخلد  
ثم اطوا لله صحرا بنين مصورين وختم الله حياها وامر بطرحه في جوف طير  
فقال انه وصل الى جرد لدهر **ذكر صفات الشياطين**

هو تحت طاعة سلمون منهم من وجوههم في قفصهم يخرج منها سرا والسرور يسون  
على اربع ومنهم من له راسان راس من كفيه وراس عند رجليه ررق القوم  
حصر العيون حصرا الوخوه سرد الالوان ومنهم من هو على صورة اله سند بزر كما  
بزر اله سند ومنهم من هو على صفة التنوير وله جوارح طم ملاءه فقال احرم  
نوما سلمون نبي الله انا المهر بن خفاق الذي حملته بوج معه على السفده  
قال فما عليك وانا الذي اخرجت عصيرا لعن وانا ودرسي برور ارض

الهند ويحوى لذي برين لسي دم شرب الخمر والعنا وغو بهم جميع الملائم فامر  
سلمون بصعيدهم في الاعدال ثم نظرا الى عركه والمنظر يخرج الدخان من منظره  
له سلمون من انت فقال انا هلقا لصاحب كيف البليس والدم يعطون منه من تحت  
كل شعرة منه وعرضه كيف معلق وكين فقال له سلمون فما عملك قال  
لا يعطون طيرة من دم من ادم الا وهو هو هذا اللعان الى في عيني وهي مخرج هاسيل  
فان سلمون ان يصفك فقال له لا تفعل فان احسن لك حيا من الاله وضا عطفك  
العهد ان لا اتي وسادا في عملك واحد من العود وخنغ على عنقه بخاتم واطلق  
وكنا سلمون قدا عظم من الفوم ما انه ماني على نسا به كلهن في ليلة واحدة فقال  
يوما اطول من الليل على نسا ي كلهن فبذل كل امرء منهن علاما فاعاد في سبيل السلام  
له يستنثين وطاف عليهن ولم يلمهن الا امرءه واحد حان شوق علام  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استنثى بيه سلمون لورثه الله ما مناه وكان  
سلمون بعد ذلك لا ياتي امرءه حتى يسده فنه وقال سلمون لا امرء على ولدني هذا لنا  
وكنت اودعه السجا يتربى فيه ثم يعود الى رحلا فاره الله فيه فلم يشعر الا وقد  
سقط منها قال وهت ان الشياطين قالت سلمون يوما ناسي الله انا رانا في الحرم  
الولامة صلا لها حجه بطيرها في الهوى فاحبرهم ان باوه نسي منها فاحدوا  
بعضهم خمرا وجعلوه في حفار في ملك حرم فحانت تلك الخيل مشرب مسر من  
ذلك حرم حتى سكوت وقامت اليها الشياطين حتى اتواها الى سلمون فجعلوا العرو  
وهو يعجب منها حتى فانتة صلوات العصر فامر بربوها اليه ثم صر بالسمك والها  
واعادها حتى عقر منها سحابة فربس قال الله تعالى وطون مستحيا بالسوق والاعلى  
قال وهت وكان سلمون قاضي لعال له وكبيرا وكان له ولد فقال له  
وكانت له روجه تقوم على راسه عند اطعامه ونقول هلك الله نرا امرءة  
تكون روجها فقد مت الله يوما سمكة مشوية وقالت مفا لها ملك فاضطرت  
السمكة وسقطت عن الما له بردها الى مكانها وقال لها فولى ما كنت مسقط  
السمكة ففعل ذلك بلاف مرات وهي تسقط تمام ذهبان ودخل على عاصد  
من عباد نبي اسرائيل واحسن مما جرى له فقال هل في يدك من تنجهم على  
اهلك فقال ما عندي الا حاربه للخدمة فقال فليس الحاربه فعاد الى البيت

فاذا هو اعلام وكان باقي اهله وطلق المرأة وبيع العلام والاعلى نفسه الى الروح ابد  
**حديت وفاة بلقيس** قال وهب اقامت بلقيس عند سليمان  
سبع سنين وسعة اسريرها ثوبت رجمها المذبح فدفنها سليمان تحت حائط ندمتر  
من بلاد الشام وحكي موسى ان قصير قال ارسل الى الوليد بن عبد الملك بن مروان  
ومعنى ابنه العباس الى ندمتر في صاحبه فجا مطر عظيم فهدم حائط ندمتر فالتفت  
حائط من حيطانها عن ثابوت من رجم اصفر كالرغيفان فكتب عليه هذا خبر  
بلقيس المرأة الصالحة اسلمت لبلاد عشر من ملك سليمان وتوهمت لبلاد  
وعشرين من ملك سليمان قال فرعون طاب الثابوت فاذا هو عضة الجسد  
فكتبتا بذلك الى الوليد فامر بدها الى مكابها وبها الحائط عليها كما كان فوجدنا  
ذلك **حديت المديسة الى المشرق** قال وهب بلغ سليمان ان مديسة  
بالسرف عظمه سالها بنت نرا دم وهو عجمه فبنا راسها لسفرا الى عجمها فامر الخ  
فجئت بساطه حى او ففته عليها نراها فاذا فيها ملك اعرج اعرج حالمس على كريمة  
وعن عسده صمغ من دهن مرصع بالجوهر فصرح عليه سليمان وقال له وملك من  
عبد فامر الى الصمغ فقال ولولاك بعدك ليدخل وسهراى عده ورسوله وقال له  
الملك فان كنت صادقا فاسال الله ان يرد على عيني ورحلى فدعا الله سليمان فورا فوجد  
عليه عده ورجله فامر بالدمع هو وقومه فانصرف عنه سليمان وسار الى موضع  
التد وصال الرج عبا وراه فعمل لسفرا اعلم وجمع **حديت المديسة**  
**الى المغرب** ثم اخبر سليمان ان بالمغرب مديسة عظمه ومولها مديسة كثيرة  
وان لها ملكا حيا والاعرف التوحيد هو ولا اهل مديسة وان له مجلسا مندبا  
بالبحاس والحد يد وهو من سنا عا د الى ولى وقته كل صور على الدنيا وقد غن  
الملك فلم بعدوا عليه لفرقة وقومه قال فاسد عي سليمان عفرها فقال له فقطس  
وساله عنها فقال يا ابن الله انها مديسة عظمه سنا كاست ابن ادم واسكنها  
درسه وهم تنوار ثوبها وكا نوا على الامان الى باب موسى بن عمران فاعوا هدر  
اللبس للعين وهم الا ان بعدون صنما من ربرجد فامر سليمان ان ياخذ  
بعضه جمعا من العفاريت بان ناسه بالمديسة مقتلعه ودها الى فقطس  
وحملها على حامتة واقبل بها حتى وقعها من يدى سليمان فبناها سليمان وعر

لغات

لغات اهلها وهي كقعات الخطاطيف وهم سويلم لران لهم شعور كما دنا الجبل  
ولهم اعدى كما عيان الجنان وكلمهم بلعهم وقال لهم انذرون ابن اسخ  
وعالوا في مدينتها وقال صدقتم ولكنكم تغفلون وسلم ومن ارسله مسير  
سبين قد عاهم الى الامان والطاعة فابوا وسلط الله عليهم العفارت  
فاهلكوهم وامرهم برد الملائكة الى مكابها وردوها فاسكن بها قوم اخرين  
من مدين وهم تنوار ثوبها الى يوم القيمة والله اعلم وحكم **حديت**  
**اللوليين** قال وبلغ سليمان ان في العراق اعظم لوليين ذر وبيضا ذر واحد  
سبعون ميلا في عرض مثل ذلك فارسل العواصم لسانق بهما فاعترضا الملك  
وقالوا نحن في حاخه سليمان السع ونركوهم فعا صوا عليها حتى اخرجوها فامر  
السباطين فبوا بالمشرق بنا عظيم وجعل للولج الواحد على راس البنا واسكنها  
ورما من الصالحين وعلق فيها قوم من الصا وادبل من الجوهر فعم سوار ثوبها الى يوم  
القيمة ثم امرهم ان يدوا مثل ذلك البناء المعرب وجعل للولج كالثقب وعلق  
فيها نناديل من الجوهر واخذها اوانا من لذهب ساكن بها كذالك فبوا  
صالحين فبوا ايضا تنوار ثوبها الى يوم القيمة **حديت التين** قال  
وامر سليمان الرج ان حمله حتى يظرف بالتين المحط بالعالم فحملته فبوا هو  
سبير اذا اعترضه فذك الموت وقال له يا سليمان بن داود ان تريد ان اطوف  
بالتين المحط بالعالم فقال له الملك ما عليك هذا العالم طوله مسير عسائة  
عام لو سمعت صوت هذا التين لطار فوا ذك فلو اذن الله لكان يبتلع الارض  
لكارت في فيه كعبه حر دل في ارض فلاة فوجد ذلك سارا في موضع القطر من السماء  
فاذا هو لوط وطرح الى امان الله فبوا سارا الى مسكن الليل والهار فاذا  
هو ملك بنا دى اللهم اعط كل مسوق خلفا وكل مسك ثلقا ثم رجع الى بيت  
المقدس وكانت مده عينه مانه وبللون يوما **حديت**  
**وفاة سليمان والموت** الذى لا بد منه قال وكان سليمان  
في سفره ثوبا سبق كلته فقال له سليمان من انت فاني اراك سوا لوج  
فقال يا ابن الله انا الموت فبعبر وجه سليمان واصفر لونه فقال له يا نبي الله  
انا اناك معبر اللون فجمع بنى اسرائيل واخبرهم بحاله وقال انى اوصيكم

ايضا

باني اسرائيل باسمي جميعهم وانما مستخلفه عليكم فاسمعوا له واسمعوا واصطوبوا واصطوبوا  
بالسمع والطاعة ولما سمعت الشياطين بذلك فرجوا وقالوا لعلينا تسريح  
من عهد النعب والنضب قال وحده سليمان في العبادة حتى انه وكل بنفسه  
طابت يوفيه اذا نام وكان نورا الزور بلحن بقارب الحرد اورد فاذا  
يلوح دكرا لثا رعب عليه وكانت امه من عنده لما مضى فاذا العيس يره  
ذلك الطاس بمقاره وكانت له روضه في حجر به فرأى فيها نوما سارا لم  
يعرفه فقال له من انت من نيات فقال انه الحروس وانما انت في مكان  
الخراب والى امرت ان انت هاهنا وان موضعك هذا حرب عن قريه  
قال وضعف عن العباده وجعل يوكا على عكار ومثما هو كذا اذا انا  
ملك الموت من ورقه فناداه فرب طوبى له ما وله مشمة فشمها وورضه وجه  
عند سمها فاقام سنة قائما متوقفا على عكار ولا يحسرا احد ان يدنو  
منه حتى ودوت الارض في عصاه فخر الى الارض كما قال الله بها ما دهم على  
مونه الادابه الارض بكل مفساه وكانت الحن ردي علم العيب فلما فر  
تبييت الحن ان لو كانوا يعلمون العيب ما لسوا في العذاب المهن في ان  
عاش رضى الله عنها ان صحر المارد قد كان علب على كرسى سليمان وعلم ان  
ذلك لا يدوم له فكتب كما بافنه سحر ودفنه تحت كرسى سليمان وكس في  
اوله هورا ما كت اصف بن برخيا من ذخائر العلوم لسلم بن داود فلما مات  
سلم بن قالت الشياطين ان سلم بن كان ساحرا فان سحر تحت كرسه فاخرجوه  
رعدوا العله وانكروا العله والرهاه من بني اسرائيل وصعد بهم اجروك وتعلم  
وعلموا به وقتا منهم السحر وقال ابن عباس رضى الله عنهما لما نعت السحر نبيه  
سدينا محمد صلى الله عليه وسلم وانزل له ما انزل قالت اليهود يهود المدينة الا يحول  
من محمد بن نعم ان سلم بن كان سنانا كان الساحرا فاسر السحر  
وما كرسى سليمان ولكن الشياطين كرهوا العله والناس السحر فالكوا وعاش سليمان  
ملكه سنين ثمانه وعرف من بعد سوا اسرائيل ثلاث فرق فرقة كبرت واسعت  
السحر وورقه اعترلوا وقالوا ليطوب احدنا بعد سليمان عليه السلام وورقه  
اسعدوا جميعهم **حديث عن سليمان** وابنيه انا واسنا قالوا

ولم يكن لبني اسرائيل راع بعد سليمان الا انه رحبهم وكان ملكا ولم يكن  
نبيا وكان باسمهم بالمعروف ويحاربهم عن المنكر وايامهم بطاعة الله  
فانابوا ولم يحالفوه لم يوفى رحبهم ولولا الملك بعد ابنه انا وكان حبان  
عند العهد الا صنام الا انه تخاف من دانيال فاسقل من بنت المقدس  
وسى له فصرا وجعل بعد الا صنام فيه وبلغه ذلك الا انه كان يخاف من دانيال  
فكنت الله انه قد بلغه انك بعد الا صنام الي لا تضر ولا تنفع وان الله يعال واحد  
لا سر يك له وانت من سل الا نبيا فارجع الي الله فلما وصل كتاب دانيال  
اليه طمعي وبعي يوكا الى دانيال انك قد ارسلت البنا تنكر علينا ما  
نحن منه فان بك باطلا او حقا فاقدم علينا واصح لنا ديننا فلما سمع دانيال  
ذلك وتبين فقام من ساعته وليس مد رغبته من صوت واحد عكاز  
واسرع اليه فوجد دمات من ليلته كما فر فقال دانيال العهد الذي رحبتم  
فلما او كان اشيا في القصر وقد فرح لموت اخيه واخبرني يحيى ذاسال فرج  
اليه راخلا حافيا وقال لسلام عليك يا يحيى اسرد عليه السلام وقال له الزم  
دين اباك واحدا ذلك قال نعم واسقل بالملك الا انه كان يكتم امانه ولم يفتي  
الفر في بني اسرائيل وكان مولعا بالصيد فسدما هودات يوم في صيد فاذا هو  
بخش عجب احمر الراس صفر الوجهين اسفل لبطن له فمرنان كانها السبع  
فاحد وحمله الي صرا وجعل له طوقا من ذهب وكانت راحته كراحة  
الملك الا دفر صلتها هودات يوم يلاعه اذ نطق الخشخاش بادن السحر فقال  
له يا اشيا انك له حياق للهو واللعب وانما خلقت لعباده ربك فاذا كراموت  
وكن منه على بعض فرع ودخل علىها واخبرهم بذلك وعجبوا وذهب  
للصيف لسبيلهم ونهى اشيا مفكرا وان السحر عرج الطيب من الحديث والحديث  
من الطيب وان السحر قد اصير طباعا نبيا فاذا اصيحت فاصحح الي نومك وادعهم  
الى طاعة السحر فلما اصبح الصبح امر اشيا مبادا سادى في المدينة الا يمكن  
عده صنم فلكر فاحمى الناس اليه ابنا الملك ما هذا النذ فقال لهم  
ملك اسرائيل لا سموي ملكا فان السحر قد بعث اليكم سوا رسول الله عباد  
الاصنام وبعدوا السحر وحده وذكرهم العذاب وخوفهم ما نزل بالاسم السالف

واما ما كانت في حياضه وواله الملك اكلوا اكلوا المني والاراك منكره

فقال بعضهم لبعض ان هذا الملك قد صار محبونا فخرجوا من عنده ودخلوا على  
 امه وعرفوها ذلك وقالت لهم انا انتم ذلك ثم قامت ودخلت عليه فلما رآها  
 قام لها واكرمها فقالت احب ان يطعمني ولا يخاف فقال وما ادراك وعانت  
 بلع انك اوتيت فومك كسر لا صنام اني اخاف ان يحلفوا عليك وما اري اياه  
 ابوالله ولا تكفري به فقالت ما كنت بالذي ادع ديني فحصب وامر  
 بجسها فقامت ثلاثة ايام ثم انها اسلمت واسلمت القوم ثم بلعهم ان ملكا  
 من ملوك البحر يقال له رزخ وجميع طعمه حمو الكسرة وعمر المراكب واملح  
 السام فقالوا لينا ان عند الملك الذي صدنا ما لاطافة لنا منه ونحن جلي له  
 البلاد فقال معاد انه ان حلوا الارض المقدسة لاهل الكرم وان اسرعوا  
 فذروني بالضر عليه فاصبر واوصروا الى السهارة فانه دخل محرابه  
 الى ربه واقتل رزخ حبه وصل الى الساحل وركب الخيل وفصل القوم فاجتمع  
 اسرعوا الى اسنات ساوريك فنه عتبا فاسل رزخ جماعة من قوم مخفيين  
 لسطروا الى القوم ودهبوا وعادوا واحرقوا ان القوم في جميع عظيم وجمع  
 بنوا اسرائيل بذلك فقالوا لينا انك تريد هلاكنا فدعنا سلم ارجنا  
 اللهم بالمان لعظم رحمتك ولا تودونا وبال معاد اسرائيل ففعلوا ذلك  
 فله فعلوا فان الله قد وعدك بالضر عليهم فاصبر واوصروا الى ربه  
 به دخل محرابه وحمل بصرع الى السهارة وارسل الملك رزخ الى اسنات يقول له  
 انه تزعم ان لك الها عظمها والله جنود نصرته هم وما ادري مما قلت شيئا فاما  
 ان تدخل في طاعة طمان كخرج لمحاربتي فقال اسنات لست سمع ويري فوجهم  
 انه ان اخرج المحاربتة فخرج اسنات في اسنات اسنات على القوم ولما راهم رزخ  
 قال لورا به انكم فليعلم ان هولاء في جميع عظيم وكلفتموني الى هذا الجمع واري هولاء  
 في قله من صبر فاق ورسايه وامر عسكره ان يرموا بنوا اسرائيل بالنبل ففعلوا  
 فارسل الله عليهم رجاء فودت كل واحد الى صاحبه ففصله ففعلت منهم جميع  
 كثير فامرهم الملك ان يجرى والشيوخ ففعلوا ففعلت اسنات الملك فانه  
 فاهلك منهم ثم ان اسنات اتاهم بالعوطن فماتوا عطشا ورجع الملك في قتل  
 الى البحر فركب فاسل السهارة عليه رجاء فصرقه ومن معه وعم بنوا

اسرائيل

اسرائيل ما كان معهم ونفى اسنات فيهم حتى قصد اسنات واعلمه  
**حدثت شعبا عليه السلام وسجبار من الملك فاد كعب**  
 بعث الله في بني اسرائيل نبيا اسمه شعبا ابن امصيا من ولد يافث وكان  
 لهم ملك يقال له صديقه ابن عر راس كان يامرهم بالمعروف وينهاهم عن  
 المنكر وهم كالكفرة فبعث الله عليهم ملكا يقال له سجبار بن داريا  
 فتوجه اليهم يريد هلاكهم فحاجه بن تبت المقدس فاعمت بنوا اسرائيل  
 لذلك وافلوا الى صديقه ملكهم وشعبا بينهم وقالوا لها انما فعل الله  
 بنا ذلك لئلا نقبل الكفر بما الذي عندكم كما من الكفر قال شعبا ما عندك  
 في ذلك انه ما يوحى الله الي فاوحى الله تعالى اليه اني مهلك هذا الملك الطاغية  
 اني من حده غير حمسه نفر فاخرج شعبا بنوا اسرائيل بذلك فخرجوا وبانوا  
 يدعون الله فلما اصبحوا بطريق الى القوم فراوهم هلكا باسهم ففتحووا  
 المدينة فخرجوا فلم يجدوا منهم سائمين غير حمسه نفر فجلسوا لهم في باب  
 مغلولين فاوحى الله اليهم شعبا ان اطلقوهم ليدهبوا الى بلادهم ويكونوا  
 عن القوم فاطلعوهم ودهبوا الى بلادهم واحرقوا قومهم بما جرى عليهم فمضى  
 من ذلك ثم توفي صديقه واحلف بنوا اسرائيل وعصوا ربه فوعظهم شعبا  
 بامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ونسبهم بينا محمد صلوات الله عليه وسلم

**حدث ما اراد الله تعالى على شعبا قال ذهب من سه**

ان الله عز وجل قال لشعبا في قومك خطيا حتى اوحى على لساني فلما قام  
 شعبا واطلوا لله لسانه بالوحي فقال يا سما اسمع ويا ارض انصت فاستمع  
 السما وانصت الى ربي فقال ان الله يقول لكم اني استقبلت من اسرائيل  
 بالكرامة وهم كالغنم الضائعة لا راعي لها فاوبت شاذها وجمعت  
 ضالكها وحبرت كسرها وداوت مرضها وسمت مهرها فبظروا وتناطح  
 ففعل بعضها بعضا حتى لم يبق منهم عظم صحح يجيرا له اخر كسيرا ان الحمار  
 ليدرك مرجه الذي سمن منه ورايه الذي تشبع منه وراجه وان الثور  
 ليدرك من جبه الذي سمن منه وان العبد ليدرك وطنه الذي ناع فيه  
 فخرجوا الله الاشد كروا من برحاهم الحمر وهم اولوا الباب لسوا نابل ولا يفر

ولا حمر وانى صرنت لهم مثلا فليسعوا وقلتم كيف يرون في رضى كايث رمانا  
 مند ما بها حرا ياموا اتالا عمران وهاو كان لها رب قوي حكيم فاقبل  
 عليها بالحرام فكم ان كرت ارضه وهو عني وان نعاك صبيح وهو علم حكيم  
 احاط عليها حاطا وسد فيها قصر وانبط فيها هذا وصف عراسا من الرسول  
 والريمان والحمل والاعاب ومن لوان الثمار روى ذلك دارى وهمة حفيظا  
 قويا امينا فليحا وان ثمارها انثرت حرويا ما كنتم قابلين مشيرين  
 عليه وقالوا كنا نقول له بيئت الارض ارضنا ورسول الله ان نعلق  
 حاطها ونهدم وصرها ويدفن نهرها وجرى عرسها حتى يعود حربه موانا  
 لا عمران وما كات قال الله نعاقلهم ان الحايظ دمنى وان الفص  
 شريعه وان النهس كاي وان القيم نبي وان العرس مثل لهم والحروب على  
 الجيئة وانى قصت عليهم قضاهم على انفسهم يرون الى يدخ الله والعزم  
 وليس سالى اللحم ولا اكله ويدعونك وانما احب ان يهربوا الى الكهوى والكف  
 عن دح الا فلول حرمها وتشدون التوت ولست اسلكها ومن وفور المشا  
 ولست ادخلها انما امرت ان اذكر بها واسبح وتحسون انفسهم وقلوبهم  
 وكرونها وتهلون لوكا نعد على جمع القينا حرمها ولو كان نعد  
 على نطقه ولو بنا لفضها فا عبد الى عودين يا سئين واكتت فيما بين  
 ات يادهم با جمع ما يكونون به وفعل للعودين ان الله تعالى كما ان نعدوا وحدا  
 وصار الكنايان في راس العود ان كايا وحدا با معشر القبائل ان الله تعالى  
 لكم انى قدرت على لغة العودين الناسان وعلى ان اولف بنديما فلكه لا ادر  
 ان اجمع الفلكم ان شيت ام كيف ان اقدر على ان افعه ولو بكرم نقولون ضمنا  
 ولم يجمع صيا منا وصلينا فلم يجمع صلاتنا وكنينا فلم يركبونا ودعونا مثل  
 حين الحمام وكسا مثل عوك الدباب وكل ذلك لا يقبل ولا استحباب لنا  
 والله تعالى سلكهم لردك ومالكك ليعتاد احبهم ولا اسمع السامعين واربط  
 الناطرين وافرط الحيين واجم الراحمين لان حواشي فنيت فلكه يدان يلبسوا  
 بالحرايى كفتش ام لان دات يدي فلت كيف ومعاي كير يدي  
 لا تفصحها عبري ولا نعلقها عبري ام لان رحمتي وعت كل شئ وانما سرح

المتراحمون ام لان الحرايى كفتش ام لان الفصاح بالحرايات على عبادى ارجو  
 من اعطا والكرم من سئل ولكن كيف ارفع صياهم وهم نكسونه بقر الروي  
 وسعوت عليه بطعمه الحرام كيف انور صلاهم وقلوبهم صاعده الى من حرايى  
 وينتهاك حرايى ام كيف استحب دعاهم وانما هو قول بالسهم والعل من  
 ذلك بعد ام كيف الكى صيد قنتم وفي من اموال عبرهم وانما اخرى عليها المغضوب  
 وان من علا مه رصاي المساكن قال فلما قال شعبا هذا الكلام وثبوا عليه  
 عليه ليعتلوه فحرب منهم حتى دخل في وسط سحرم فلم يرو فخرج السطان  
 طرف ثوبه فنظروا فانوا بالنشار فسرعه وهو الشجر فلاجل ذلك سلاط الله  
 عليهم نخت نصر وقلوبهم واحرب بنت المقدس وحرق التوريه

**حدثت اصحاب الكهف في ان فيه هم من ابناء الروم**

دخلوا الكهف قبل ظهور رعية من مريم عليه السلام فصب الله عليهم على قاص  
 فيه فلما عت ادر عد وجل عيسى بن مريم اخبر خبرهم وبعثهم الله بعد  
 عيسى في الفتن الى سبعة وبن حجر صلى الله عليه وسلم وذكر المحدثين  
 الصاكن من مريم عيسى وانهم هربوا في الفتن الى بن عيسى وعلم الله على واسم  
 القرية الى كانوا فيها افسيس واصل فسوس واسم الملك الذي هو ابو  
 دقياوس وقيل داقينوس والحبل الذي فيه كفهم كرى جديا فقتلوا  
 على حرم من الف ذراع منها واسمه لحاوس وقيل باحطوس واسم جبرم  
 واحلف في لورم فعمل اسم القرية عن ابن عباس رضى الله عنهما وقيل اسم  
 الحبل عن الحسن وقيل اسم الوادي عن الصحاح وقيل هو واد بالسنام  
 جميع كوايله عن عطية العوفي وقيل اسفهم عن جبرم  
 سمي جميع الكلاب وقيل الكتاب الذي كتب فيه شانهم وحالهم  
 اسما وهم عن صحاهد وقيل الدواة بالردمية عن ابن صالح وقيل  
 ريطنا على قلوبهم اى شجنتها وقيل الهمهاها وقيل عاشرنا عليهم اى  
 طعننا عليهم بلدهم ليعلموا ان وعد الله حوق في تمام الساعة واعادة الحلق  
 لانهم كانوا اسكروا في ذلك الزمان ولعلوا انما في المد الطويلة الحار  
 عن العادة ثوبهم احيا قادر على ان لمسهم ثم يحييهم وقيل معنى قوله

تبع

لعلهم ان وعد الله حق **بأى البعير** اهل الكهف ان وعد الله حق وان عادتهم وروى  
انهم لما دعوا احدهم نورهم الى المدينة لما بينهم طعام من البلد فاستكروا اهل  
البلد محصيه ودرأه بعد العهد جعل الى الملك وكان اول من هو ومن معه فلما  
نظر اليه قال لعل هذا من لفته الدين حوا على عهد قبا نوس الملك وقد كنت  
ادعوا الله عز وجل ان يرينيهم وسال الله فاحره وانطلقوا الناس لهم فلما  
دنا من الكهف وسمع الغنينة كلامهم خافوهم ووصى بعضهم بعضا بديهم فلما  
دخلوا عليهم امانهم الله لعل واختلج عددهم وكان من رضى الله عندهم كما نزل  
وثابهم كلهم وقال ان حرج كانوا ثمانية وقال ان حرج اسماؤهم مكسبه  
وبليخا وهو الذي مضى بالورق ليشترى به الطعام ومطر ويس وسار نوس  
وشو طونس وطونس وقال نوس قال مقابل كان الكلب لمكسبيا وكان  
اشبههم وكان صاحب عن وصل اسم كلهم قطهم وقيل حمران وعن محاهد  
انهم لسوا في الكهف ثمانه سنة فاردوا ان يتعاونوا على الخروج فاجابهم  
من امن بعيسى بعد ظهوره طهر عليهم وقيا نوس وعلم من وجد من الكهف  
وهو نوانه الى الكهف ومن هر من ملوك الروم وديهم الصابيه قبل ان يدخلوا  
في النيرانه واعتزلوا عليهم في دولة تدوس الكبر والفساد وسعطه اسما  
ملوك الروم **جديت ذي القرنين السيار** واحلقت نسبه  
ولسميته وولته وقيل كان بها او عرسى وقيل انه كان بها بعون الله عز وجل  
الارض وقيل كان ملكا مؤمنا مكنه الله في الارض فسار فيها بالعدل **وعن**  
علي بن ابي طالب كره الله وجهه وادعاه السلام لم يكن ملكا ولا نبيا ولكن كان عبدا  
صالحا يحب الله عز وجل واحده الله ووجهه ليدفعه من قومه الاخر ولم يكن له قرنان  
فلما اطاع الله عز وجل جعل له كل شئ وقيل كان سافعه الله الى الامم من الامم وصوبه على  
قرنه الايمن فماتت ام احياه الله عز وجل بعثه اليهم فصوبه على قرنه الايسر فمات  
فاحياه الله عز وجل في ربه اللهم ولدك سمي في القرنين وعن الحسن انه قال سمي في  
القرنين لانه بلغ طرفي الارض من المشرق والمغرب وعن الرهري انه راى في  
منامه انه رأى من الشمس حتى احدث له نبي فسمى في القرنين وعن وهب سمي في  
القرنين والقرن لانه ولد وفوداه اسيرين واحلقت نسبه عن علي بن السباع

وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن  
شبلاد بن حمير الا صعده وقيل هو الهيسع بن عس وبن عروب بن زيد  
بن كهلان وقيل هو سيع الاقرن وعن كعب الاحبار وعن محمد بن اسحق  
هو رجل من اهل مصر اسمه مر ربا بن صر ربه اليوناني من ولد يونان بن  
ياقت بن نوح وعن معاذ بن جبل انه كان روميا اسمه الاسكندر اليوناني  
وهو الذي سمي الاسكندر ربه وكان من حبه ما ذكره الله تعالى في كتابه بقوله وانبع  
سببا ابي طريقا حتى اذ بلغ معرب الشمس وجدها بعرب وعين حمده ووجد  
عدها فوما قبلهم من البربر الى قوله تعالى انبع سببا حتى اذ بلغ مطلع الشمس  
وجدها بطلع على قوم الاية قبلهم من ولد عامور من يافت وقيل هم من ولد صعوه  
بن يافت ثم اتبع سببا حتى اذ بلغ بن السلدن الايات والحجه على ما روى عن  
ابن المومنين في قول لبيد يذكر عظاما اليمن وقال بعضهم حراما هذا اوله  
**او لا يري ان الحوادث اهلكت** **ابن** **ارثا** **ورامت حمير** **عظيم**  
**لو كان حي في الحين محمدا** **والدهم** **جلده** **ابو يكتشو** **م**  
**والخارثان** **كلاهما** **ومحرف** **ابن** **اوتبع** **ابو فارس** **الحمو** **م**  
**والصعب** **ذو القرنين** **صالح** **تاوبا** **ابن** **الحنو** **في دار** **اصم** **مقيم** **شعير**  
**ومحمد** **من قال** **انه** **الهيسع** **قوله** **البعان** **ابن** **بشر** **الاصاري** **وقوله** **له** **حسب**  
**من** **دا** **بعاد** **لنا** **من** **الناس** **معشر** **كرام** **ودوا** **القرين** **منا** **وحاتم**  
**وحر** **بنينا** **سد** **ما** **حوج** **فانينا** **با** **اننا** **اهل** **الهدم** **السد** **ها** **ادم**  
ومحمد من قال ان سع الاكر والاقرن هو اسعد بن عواد  
قد كان دواقرين حدى قذافي **طرف** **البلاد** **من** **الحار** **الابعد**  
**مكلا** **المسار** **والمعار** **بدمعي** **اسباب** **امر** **من** **حليم** **من** **شذ**  
**وي** **على** **ما** **حوج** **مجان** **اناهم** **رد** **منا** **بناه** **بالحد** **يد** **الموصد**  
**رد** **ما** **بناه** **اد** **تناه** **مخ** **الاسد** **اعلى** **بد** **الرمار** **السرمد**  
**ودعا** **بفطر** **قد** **اد** **يب** **قصته** **ما** **سند** **فكدا** **اننا** **المحمد**  
وقال الله تعالى عز وجل من فابل كريم وسالوك عن والقرين من قريسا لولا  
عليكم منه ذكرا انا مكماه والارض واننا من كل سببا فاسع سببا اى كتيل

يقوم به على ملكها ومصالحها واتدناه من كل شيء سبباً اي ما يحاح اليه الخلق  
علما وقيل انه الله العليم والعلم والحكمة والسطة والهدى وسحر له النور  
والظلمة وكان اذا سرى بالليل يهدى النور من ماضيه نحو طه الظلمة  
من ورايه فسار الدنيا وبلغ فرق التمثيل مطلقا ومعربا وحل الظلمة  
لطلب عين الحيوان وان الحضرمين قراد ذكي القربان وانه شرب من عيون  
الحيوان واعتسل منها وقد ذكر المفسرون ان الذي تعلم منه موسى  
والقرون متأخر في التاريخ لانه بعد سليمان بن داود وذلك على ان  
عبر الى قزق وان صح ما روى عن امير المؤمنين رضي الله عنه وان عياض قد  
اعدل به والفرزب الى موافقه التاريخ انه الهيبسيع رعيه من عرب بن  
ربيد بن كهلان ويحوي ان يكون نسبه الى اسعد جد امير المؤمنين  
وقد قيل ارتفاعه من الدرر وقد اختلف في وقته فمن قال هو الهيبسيع فوقفه  
قبل موسى ومن قال انه سحر الهيبسيع او الهيبسيع فوقفه بعد موسى وبعد سليمان  
وقبل عيسى ومن قال هو الهيبسيع فوقفه عن كبر من لم يورثه من قبل عيسى  
على سبب اعله السلام وعن وهب بن منبه انه بعد عيسى لما رواه ابن فضال

**حديث ذكر الحضرمين مع ذي القرنين وشربه من الجحون**

قال ابو القاسم كان الحضرمي صاحب الحار ج مع ذي القرنين وحل معه الظلمة  
وكان معه حوت وهو على مقدمته وقال ذو القرنين اذا وجدت ماء  
لمس فيه هذا الحوت فاعلم ان ذلك ما الجحون وقد لنا عليه وكن على المحدث  
فجعل الحضرمي ذلك روصل الحضرمي العين وحل الجحون فبشع الحصر واعتسل الماء  
فحل نوبه وشرب فبشع به هاتف فقال نزل بهذا اخره شريك واكلت ابا  
العباس فراد في شربه فاداه يا ابا العباس الهاتف رد فراد ايضا فخرج يطلب  
الثوانه واحتلف شعر ثدبه وراسه الى الحينه ولم يجد ثوانه وجد  
موصعها ثوبين احمرين فلبسهما وحلج بهن من وطار غده ولم يد من اخذه  
ويور الله فله وصار بطون الحكمة وبهايه من ينظر اليه فخرج الهاتف  
يطلب ذا القرنين فلما وصل اليه قال ما الخنز قال اني وجدت العين  
وشربت منها واعتسلت قال فسرنا اليها قال روى في مشي بل ادر به

حتى جاءهما الى موضع العين فوجدوها قد عارت ونضب ما وها ووال دو  
الفر من كسافي حاصدك بابا العباس فارحج بنا وقد اختلف في وقت  
فعل كان في زمان شعيبا قبل عيسى وقبل كان مع الهيبسيع بعد عيسى  
واصح القول انه كان قبل موسى وانه الذي تعلم منه موسى على ما تقدم ذكره  
والله اعلم واحكم

**حديث جرجيس اليه ملكه عليه السلام**

ابو القاسم كان جرجيس اليه من اهل فلسطين وقال بعض اهل السير انه اذ  
لعض الحواريين بعثه الله نكاحا الى ملكة لثوم بعد المسيح فعلمه بم احياء  
الساكنين ورواه الله فطعمه وطعمه احياء الله لثوم ورواه الله فاحده جعله  
في شعور من حديد واوقر عله واحرقه ثم رفته ونخله ودره في البحر وقيل في البحر  
في موضع من البحر وقام جاسوبا ومن قال في البحر ليس فان الروح جمعته وحلقت  
على احياء ردت الله سويار له حديث طويل وقيل لم يكن بعد عيسى وانما كان  
قبله والله اعلم

**حديث لهن الحكم**

وقد اختلف في وقته وفي نفسه فربما كان في زمن داود عليه السلام وقال  
كان قبل وبعد عيسى والله اعلم بذلك وكان عبد حبشيا خياط وسوان  
مصر وبغال كان عبد الرجل من اسرائيل فاعنفه وقال كعب الاحبار  
ان رجلا من ملوك عاد استنزه وقال بالهن اسبقني الى المنى لسا رختي فنف  
على المقابر بعد راح مولاة الى المنى ولم يجد في منزل له فارتد وطاف فوجد  
عبد مقيم فقال لهما قل لك اسبقني الى المنى فقال قد فعلت ما اعرف لك به  
لهذا فحجب منه مولاة وسارية ولاطفه وكان لهن بحده حدة حنة  
فاذا اجابت الصلوة استأذنه وكان يبادر في عمله ثم يستأذن في عماده  
عقاربه وكان الهاتف في حده مولاة الصعير والليل في حده مولاة الكبيش  
طال عليه ذلك ومولاة يعطون في الهاتف الرعيه وساقى ذلك لما راى من حوده عمل  
ونصح ويركنه بما مره ان يصلح بعض شأنه وبادر في سعة ولما حضرته الصلوة اقبل الى  
مولاة وقال قد وصيت بما امرتني فنادني في الصلوة وكان مولاة حردا وقال الهاتف  
لك حتى تاتي الى ملك الهيبسيع فبجوها عن تلك الحربة وقال اذا انت حولتها فادرت  
لك في الصلوة وقال لهن سمعنا طاعة فذكهنه مالا اقدر عليه من الشظا وعلى

الحديث

الله فليس كل الموتى المتوكلون نفسا لهم الى قصصه فنو صا و اسبح الكون  
وصف قدسه ورفع دونه وقال يا من السموات قدرته منيات ويا من الارض  
عنه حلاله مدحيات ويا من الرياح فجر يسطر ريات ويا من البحار عظمته  
قدرته عمليات ويا من تعلم وسمع ويرى وعلم السر والنجوى انت تعلم  
دست القدر في الصبح الاسود في الليل الظلم ان تعلم ان ولدان كلهم ما لا يرى  
عليه ولا يلقى عليه انت يا من يقول للشيء كن فيكون بذلك الحجر كله واسم على  
كل من قد يبرح حج هذه الهياض المرصاه عن مكانها فما استمع كلامه لم يبر  
واي مولاه وقال انك تدعى بان كذا وكذا انا لا تشعني وانظر مسار وجود الهياض  
قد حلت فمعي ذهب وقال يا من لم يعمل ذلك بطاقتك ولا بعد ريتك ولكن بقدرة  
ربك فادهب فلا يسمع لوان املك من هو حرمي ومن له الرافعي عدي  
فاعتقه وقال اسع من لي يا من عرف الله لك فقال لهم اسعوا لى ولكم  
المسلم والمسلم والمؤمن والمؤمن الاحياء منهم والاموات وقيل كان لهم نبيا فان  
ذهب من منبه قرأت من حكمه لهم بحرمي عشر الاف باب لم اسمع كلاما احسن  
فصارت واذا الناس قلا وحلوا ذلك في كلامهم واسعوا نوايه في حطهم وسابيلهم  
وباد عنهم **حدا وصيه لهم ان ينزل ابو القاسم وكان لهم**  
قد تفرس في ولدان الحيرة ووعظه ووصاه بوصا ما كسر منها قال له يا بني تفكر وعب  
وبصر وتفهم وتعلم واعمل بوجوه فان العار والجرم من الحصاد للرزق بعد ما سرع  
تحصد وبعد ما عملت بوجوه من رزق نباتا طيبا حصدا ومن رزق طيبا حصدا طيبا  
ومن رزق حصدا حصدا حيثما اله انه لا حصدا من المر الجلو ولا من الجلو من  
كذلك لا حري المحزون شره ولا المشيول حبل ولكن حري كل عامل عامل  
وكما سب كل رزق رزق كذا كذا فقال يا بني انك ترى الناس يفعلون وهم لا يشعرون  
لا يحفظون القضا وكل مسافر يتردد اسفروا ويحذرون كما حذروا وكل عامل يحذل  
احرما على ان يبيع الحكمة فان الحكمة تدل على الدين وان الحكمة تدل على السرف والشر  
العبد على الخير وتعرف المسكين على الغنى والضعيف على الكبر والحسين المسكين  
على الملك ويريد السرف يرفا ويريد السورد سودا ويريد الغنى يجلو الحكمة  
سودا صاحبها ويحمله وصل الحال والحكمة حرب العدو حين يحاف عدوه وحاربه

ولصاعته

وانضا عند الله بها الرخ وقصته التي يعبر وهي دليل حتى يهدي السرف والحكمة تدل على الحكيم  
اد الواسع والاهو الساب لا سد واسواه الحكيم وان كان عاريا ونذرا  
سواء لم يحق من حرك لثبات والحكم بهرا لعين والحكم بحال اهل البيت واما الحق  
شبههم والحكم تدور سرور اهله وبالا حويد ومرحهم والحكمة اصلها تداءر السما  
والارض والحكمة احكم الله امر الدنيا والآخر والحكمة تكون ان ادم في العاقلة والعاقلة  
مدرها وكف رطرا من ادم ان يتخيل به دسه ومعسنه بعد حكمة يا سي ان الله بعد  
سم الا حلاق من الحكيم والاحق هو حلاق الخوا العجلة والخفة والخفا من حلاق  
الحكيم الوفا والبر والسكينة ومن حلاق الاله هو الغدر والمجور ومن حلاق الحكيم  
الرفار والبر ومن حلاق الاحق الغنى والبخس ومن حلاق الحكيم العبد والاحق  
ومن حلاق الاحق ان يعبد عمله وان لم يوافقه العلماء وان يعبد حكمة وان لم يوافق  
الحكم يرى انه محسن وهو متي ويرى عجزه وفدره وان سل محل وان سأل الخف وان كان  
لم يحسن وان حصل له لم يفقه وان صحك فهو وان كان حار فان غضب جبار وان  
قدته حزن وان كفته لم يسو لك ولا سأل احق فانه كالتوب كما رفته من حرق  
من جانب اخر وكالفارح المكسور الى لا يرفع ولا تشعب ولا يعاب طينا ارحمته  
اعماله وان سكته شتمك وان اعطاك من علك وان اعطيه كفرك وان اسر راسه  
وصحك وان اسر لك اهمك وان كان موفك مهرك وان كان دونك مهرك يا سي والبر  
الحلا والصالح وان كسبت اوا حسن واستكبر من احسان وان كسب فقيرا فقيرا  
واصبر ولم لفضا اذ عار ولا يتضر في الغيا ولا حزن في الفخر ولا يكن وطا يكره الناس  
فكره ولا يكن واهيا يحقر من عذرك ولا تشا وما السفها ولا يكن مخنلا مسك  
على الله واصبر نفسك على الخوف ويعد لها من لاطل ولا تحب ان يمازى الهها ولا تشا  
السفها ولا سكر على الامان بعير عار ولا على الهول بعير فعل ولا يسجلتك تعلي  
عن دينك ولا تتكلم في معيشتك على عمل غيرك ولا تحادد الالما فهون عد  
بروصولك ولا تحادد السفها فمهلوا عليك ويتنوك ولكن اصبر لم يفرقك بالبر  
تلقوا بالعلم من صابرههم وبلغ من انهم ويجو من السفها من اعرض عنهم ولا  
انك ان ما ريت السفه وحاد لثة انك تعبت ولكن ان ما ريت ارددت غير  
ولا تفصد نفسك لعيب صاحك وان سعه عليك سفهه فلتفعدك اد



عملك وان جعلت جاهل فلسفتك اردرا و كملك وان جعلت على من جعلت عليك  
وله حسن حتى حسن اليك فما اجرك وما وصلك على غيرك فان كنت تريد الاحر  
الاصيلة فاحسن الي من اساء اليك واصبر على طمك واصبر من لم ينفقك  
وان احسنه الكامله الى اخرها على الله لا اله الا هو في الدنيا والآخره  
الحكمة تكلم بها من كل هو ان واعزها عدوها من كل دل واحفظ اخلاقها كما  
فان لها اخلاقا ستى لا يصلح بعضها الا لبعض وبعض اخلاقها افضل من بعض  
كما ان الاركان بعضها اقرب بعض ولا يصلح البدان الا بالرحلين ولا يصلح  
الرحلان الا بالبدن ولا يصلح العوا اليه الا بالادب ولا يصلح اللسان الا باللسان  
الحكيم لا يصلح بعضها لبعض وسيد اخلاق هذه الحكمة ومثل الذين كثر  
الايام بالله ما هو والصلوة والركوع خدعها والصوم الخاها والحج لله شفعها  
والاحل والصالحه ورفقا والحر عن معصية الله ثمها ولا يكمل سحر طسه الا ب  
طيبه ولا يكمل الدين الا بالحرم على المحارم فاذا اصبحت لك فاعلم ان الايمان قلب  
الدين فاذا كان للاسان قلب ارتفعت به الاركان كلها وقال في اخر وصيه هذه  
لو سمع وعظي هذا حمر لذاب ولا ادري فلك هذا ما هو فقال اقلنتي والله  
ما بناه كعبيل انه داب وليه ينتظر ومات من ساعته فلما راه ميتا قال اللان علمك  
تفلم وقد ذكر الله تعالى في سورة من القرآن مفردة رحمة الله على علمها

**حدِيث الرحلين من بني اسرائيل اللذين ذكرهما الله تعالى**

واصبر لهم مثلا رحلين جعلنا لاحدهما جسرا من اغصان الخيبر روى مقال  
ان الرحلين اخوان من بني اسرائيل ورثا من ابيهما مالا حريلا قال ابن عباس ما فيه  
الحرف دينار فاحد احدهما حقة وهو من ولقب به الى لده تغاروا بفقده في  
سبيل سبيل واحد اخر حقه معه وهو كما قد فتملك به صبا عانها اجتنان اللذان  
كبرها الله تعالى في كتابه واسترى منه عبدا ارتوى روحا وكان من اهلها

**حدِيث المذنبين الموقنين**

هم شعير قتلهم يحيى بن زكريا فسلط الله عليهم نحت نصر قال الله تعالى فصينا  
بني اسرائيل في الكتاب لتفقدن في الارض حريتين ولتعلن عليكم ايها التي قوله  
يتبروا ما علوا تقيروا فلما افسدوا اسرائيل في الارض وصلوا اليها سلط عليهم

صاحبها

فاني هو وعسكر فاحسوا لهدال الدبار وظهروا بني اسرائيل في حلال دبار  
وقل تخللوا لخلال الدبار اي دخلوا بينها فتناولوا الى الله تعالى واسقوا لواقف  
الله تعالى عليه كما قال عز وجل ثم ردنا لكم الكرم عليهم الى قوله  
وجعلنا لكم اكثر نصيبا لغيرنا على ذلك ما شاء الله بولا ثم تحروا وعتوا و  
الانبياء وبعث الله اليهم ارميا وهو العديري في قول اهل السير **حديس**

**ارميا وهو العديري**

قال قتادة وهو عديري والحاصل انه العديري بعينه  
بما الى بني اسرائيل وورثه جيرا وورثه عظيم فحببوه وصربوه بكن وعشبا فسلط  
عليهم تحت نصري عسكر حرار عزمهم ونصره عليهم فسلطهم وسباههم  
المقدس وتزكاه قاعا صمصفا فهربوا منه الى ملك مصر فصالحه تحت نص  
ان يرد عليه جميع بني اسرائيل لادن هربوا فاحدهم وعمل منهم من قتل واحدا  
الى العداق اسارى وكان ارميا بعد حرات المقدس وخرج من الحيرة وال  
من بني اسرائيل ومن تحت نصر فهرب الى مصر فاقى الى موضع لا يعرفه فنه  
فعرس نينا اورع ورعا عيش فيه فمودي ان لك لشعلا على الاربع ما نر  
وبني اسرائيل من عضي عليهم فلا تقم تدار الكرم وغور عينك وحرب ح  
واسف بقلها وررعها واعربت المقدس فخرج مدعورا خافا وكان ر  
فركت حمان وتبرك ثمان ورود سله ومها عنب واحرى فيها فليل كما و  
بيننا وعنبا وعصير عنب فاطلق ومربا بلبيا ونحو بيت المقدس وطرها حرا  
على عرو شيئا فقال العزير بن يحيى هذه الله بعد موتها ولو تسك في البعث  
احب ان يربه الله كيف يحيى الموتى ثم ارى ذلك ابراهيم ونزل عن حمان وف  
وعصر العنب في قدح كان معه وهم بالاكل ولو ياكل وانام فامانة الله  
عظام ومات طارح وصحوة والفاكهة والعصير وصوع والطعام حرم الله  
دواب الارض فلم يبعث منه شي فامانة الله ما به عام ثم بعثه في احوالها  
من السما كبر لثنت قال لبيت يوما او بعض يوم قللانه نظرا الى السمن لم يقب  
الذي ناداه بل لبيت ما به عام فاطل في طعامك يعني الفاكه في السنة و  
يعني القصب لم يبعثه اي لم يبعثه بعد ما به عام وكان لذي ناداه وان  
حمارك ولجعلك للناس واطرا الى العظام كيف ينشروا هم بكنوها الحما

ان الله نظر احبا عينيه وعاد صرة قبل حيا حساه وكان يركبهما عظامه و  
السايرها اللحم وقل نظرا في عظام خازا وقد اصبحت وبفوت اوصاله وسمع  
من السماء انها العظام البالية اختلف في ان الله تغار من علك روجا فسعت  
العظام بعضها الى بعض وهو يركب لساعدين سبعان الى العصددين والعصدين  
الى المنكبين والسايقين الى الركبتين والركبتين الى الخدين والخذلين الى الركبتين  
والصنف الظاهر هما الى الحسد وهو ينظر كيف يلقى على العظام والعرو وفي العصب  
ثم يركب اللحم ثم النسج الله الخلد ثم ايدت عليه الشعر ثم فرج في منخرير  
الروح وقام الحمار يهتق عند راسه فذلك قوله عرو وجل وانظر الى العظام كيف  
يفترها ثم يركبها الحيا فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فارويك  
عانه واق الى بيت المقدس وقد تراجع اهله وكان الذي بعثه الله لينا بدت  
لمقدس في مدة موت العز بن ملكا من ملوك فارس واسمه كوشيك فبناه  
وسمى اسرائيل ليه فاقى عن بر الى اهله واسبب اليهم فعرهم وعروهم وقالوا له  
انك كنت بحفظ التوراة طاهرا وقد احرقت نسختها قال فاحمره والواظف  
واملاها عليهم من قلبه فلما فرغوا منها وجدوا النسخة الى ضايعت وماوا اليه  
فلو وجدوا سقط من فاحمرا ولا حل حرف وما لو ان الله استنزل فيهم رذيل  
والوا عن براس الله فذلك قوله يعزوا وانت اليهود عن براس الله وعن علي عليه السلام  
عن براسك لتسلمهم فخرج من اهله وهو ابن خمس سنه وولد الذي جعله الله حاملا  
به عن مائة سنه وكان ولد اكبر سنه خمس سنه وهو الذي جعله الله للناس  
قال الله يعزوا ليعزوا لك به للناس **حديث داينال** وكان داينال  
من سر بني اسرائيل وراى تحت رقبته عظامه ففسرها فبناها فاكبره  
وعرفه وعرف له قدره وجعل يتاورر فما احتاج اليه وجعله يبين في التوراة  
وذلك بعد ان الع في الحيت وله حديث احصى ناه في كتاب عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في خلافتنا فوادد الدين ح الى موسى الا شعري بنا حده الشوئين  
وحدوا رحلا ميثا طولدا وصل طول انفسه شارب فكنوا الى ابي موسى فكنى  
عمر رضي الله عنه سالا عنه فله علم عمر ولا احد من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم علمه فسالوا عليا عليه السلام فقال علي رضي الله عنه ذلك من

ان الله تعالى له داينال وكتب بذلك عمر الى ابي موسى السعدي فاحرجه وكنه  
وصلى عليه وبن واحمر اهل البلد بخبره فقال القوم صدقتم ان اصحاب  
فاسلموا فقال عمر بن الخطاب لعلي رضي الله عنهما من اعلم هذا فقال اعلية رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما اقدم كتاب ابي موسى السعدي الى عمر باسلامهم قال عمر يا ابا الحسن  
ما اعلمك واناك واحكمك قال ابن قتيبة ومكنت بنوا اسرائيل بعد اعراب رومان  
يطعون الله نظرا الى ان يعزوا شغيا نجيا كثرتهم فيهم الاحداث والدرع فانبعت  
سحا قريب ملك بابل واقبل عليهم حتى نزل ساخرهم فقتلوا وانا بوا فضل الله منهم  
وسلط الله على عدوهم الطاعون فلم يبق الا سحاريت وحسبه نفر من حد ثوبا  
بعد ذلك ونبت وكتاب الله وتنافسوا في الملك فاهوا الله شعبا ان يعوم فيهم  
مع ما بوحده الذي ان له عليه فلما فعل ذلك فلوه وسلط الله عليهم عدوهم سحاريت  
فبعث اليهم المقدس بمائة الف رابه فشردهم واماهم **حديث يوفان غالب**  
**قيل** بن توران دكان قتيبة ان جرفيل بن شعيب وقره من احسن من  
شعيبا ويوسف بن تون ودكان داينال وعطى اسرائيل وامرهم فلم ياتوا له ولا  
لهوا اعاجيب وقال ابي ذاهب واستخلف عليكم الحكم جرفيل بن يوفان واماهم  
كجهاد لاعلمهم وقالوا ان اللدا الذي فامرنا بها فها الطاعون فابوا اسرائيل  
الله عليهم الطاعون في ديارهم فلما كثر حرجوا من ديارهم فزارا من الموت فلما  
راى ذلك جرفيل قام داعيا قال اللهم الله يعزوا واليه موسى قد برى معصية  
فارههم ايه في انفسهم معزوا حتى يعلموا انهم لا يستطيعون فنراهم فلما  
خرجوا قال لهم الله تغار من علك روجا فاماتهم وامات ديارهم فله كوت  
رجل واحد وهم الوف وفيل كانوا اربعة الاف عن ابن عباس قال  
كانوا ثمانية الاف وفيل كانوا اربعة وثمانين الف وقيل كانوا اربع  
الف فبوكه نعا الم توالي لدن حرجوا من ديارهم وهم الوف حدرا المور فقال  
عم موني فاموا مائة ايام موني فمرو عليهم جرفيل فدعا ربه فسمع الله  
دعواه فاحياهم ففماوا كفنام رجل واحد وقيل ان نبيهم شمعون وهو من  
انبياس اسرائيل ويقال ان اولئك الشرا برى علو وجوههم سجدة المور الى  
المن قال ابن عباس وكان يوجد لذلك السطر رخ كرج الموني وهو في



وليس لصوف ودخل حجره يصلح حتى اصبح وليس ثيابه وجرح الى السور وبيع  
وسترك فاقام عنده مدة ايام ثم انه روحه نابفته واعطاه كبا من الما  
سركه كحى رفق من اسمه وادرن ثم مات ركن با ورجح نوسن الى بيت  
المقدس فاقام فيه بعد الله بعار حتى بعته الله بعالي رسولا الى اهل بيتنوا  
**حرب مبعث يونس عليه السلام** قال ذهب كان  
بين يوك ملك يقال له بعد بن الاسار حث بك عسر فاند مع كل فاند  
كثير موجه الى بني اسرائيل فقتل منهم خلقا كثيرا وذهب ثم عراهم من تاسه فادى  
الله بحلالى شعبان فلاح قبيل ملك على اسرائيل فاحار من خا اسرائيل رجلا امينا بعنه رسول  
الى بلاد بيتنوى فدخل بها على حرقيل وعرفه ذلك فنادى مناديه في عبادى اسرائيل  
ان كسر والله وكانوا عشرة الاف عابد طعاهم العوس ولباسهم السع والصوف  
وبعاهم الخوص فاحمقوا الله فعر فهم ذلك فوجه احصارهم على يونس الامر بالسفر  
يوسن الى بني اسرائيل من هو افضل منى واعيد وقال له حرقيل ان حاله خسر عليك  
من عصب الرب فانزل يونس وامه واحمرها بك فقالت له اذهب حث امرت  
ولا تعزل الله وسمه والملك قال فحمل يونس اهله وماله وولد وذهب وهو كاره  
وشار حتى وصل الى ساطى دجلة وقال يا رب انى ضعيف الحسد كثير الويل فكيف لي  
بمطاوله الملوك الحبان وقال لا من ته انى قد عرمت على الفرار فتهنته عن ذلك  
فحمل رلك الكبير وطرح به دجلة فوضع على الساطى ثم عاد لما حذر لاهر فلما  
الهمر طعم وراذ دعله الما فاحد ولد وبعه وبعه ذهب كانت معه ورجح من الما  
فوجد لا ولد الا حرقا حرك الريب ورك الغريق وحر او حرا الريب حخلص  
ولك منه وما الريب لسان فصيح يا نوسن رجع فاني مامور ولا مسلك على ورجح  
حربنا فاحى الله اليه انك سكوت العمال فاذهب لما امرت واني را ادهم عليك  
سار يوسن حتى دخل بيتنوى وبوسط سوفها ونادى باعلا صوته ما قدم فربوا  
لا اله الا الله رانى يونس رسول الله فلما سمعوا اقبلوا الى ملكهم واحسروا بذلك  
فامر باحصان فحضر وقال من انت قال انار رسول الله اليك والى اهل مملكك  
لتؤمنوا بالله بعار وى فاس حبسه تلك الليل ثم ارسل الله ورسلا فقال له سبحين  
كان اهل بيت وقال له اترو حصره فاقبل الوردى لو نوسن فساله عن حاله

فذكر

قد كرهه رسول الله الى الملك وقومه فرجع الرسول الى الملك واحسره بما قاله نوسن  
فوصم الملك بقتل نوسن فقال له الويس هده الى اهل الملك فالسرط الى بدخله  
ورجع الخور الى نوسن وذكر له ذلك فقال اما الفصل فاد احشاه وبارساله رنى  
ولا اوتعها فانفقوا بينهم على انه يموتون وشكوه فاقام وبعهم ربانا نادر عوهم الى اللان  
بالله بعاد وهم بسبونه ورجمونه بالحان حتى صخر منهم فاستعوا الى الله تغارا الله  
اعدتهم اربعم يوما اخرى فان امنوا واطا اوتلت عليهم العذاب فدعاهم اربعم يوما  
اخرى وبعهم لا يوادون الكفا فادى الى الله ان ارحم من ندمهم فخرج وجلس على  
نل بسطون ون العذاب عليهم فادى الى ملك حارون النار ان يرسل على القوم  
سجابه فيها انواع العذاب فارسل الملك السجابه فخرجت وانسطن نحوهم فلما راها القوم  
طنوا سجابه مطر فراى الوردى لى كان نشع في نوسن شر النار وهو مخرج من اطراف النجا  
فدخل على الملك وقال الحد بالحد راها الملك لسرهه سجابه مطر واما هي سجابه عدت واني  
احشى ان يكون نوسن دعا عليكم فاطلعوا واسترضوه فطلبوه فلم يجدوا فوجد الملك الى  
مسح من الشجر فلسه على حله وامر قومه ان يفعلوا كفعله ففعلوا وصرعوا الى شجرها  
وصدقوا في النبوة واحلصوا الله ووجدوا نوسن فامر الله بعاد الملك ان يصرعوا عنهم السجابه قال  
بعالى انى لا اعدت قوما ناولي ووجدوا نوسن السجابه عنهم وسمعوا مناديا من السماء يقول  
يا اهل بيتنوى ابراهيم ورحمتهم فرجع القوم الى منازلهم موثبين تاييين واقبل بلس اللعين الى نوسن  
عليه السلام في صور رشح فقال له من اين اذلت وان من مدسه بيتنوى فقال نوسن ما نرى باهلها  
قال خير وان السجابه اليه انهم انطرت عليهم مطر رحمة وكان نوسن قد وعدهم العذاب فوجد  
له ابا عصب يونس وجرح على وجهه حتى لحوا بالبحر قال الله تغاروا النون اذ ذهب فعاينها  
فظن ان لن يهدر عليه اى نصيق عليه وراى كفسه مقبلة فلوح الهم بونه فاقبلوا الله وقالوا امرا  
ثم به قال احموني معكم فحموه على كوتل السفسه فلما لحوا بالبحر صاحب عليهم ربح وكادوا  
بعرقون فاحد وافي لردعا ونوسن ساكت لا يتكلم وقالوا له اهدعوا معنا فقال انى معصوم  
له هاب الاهل والولد فقالوا له لا لا بد ندموا معنا فدعا فارد ادهاج البحر فقال اهدعوا  
في البحر فان ذلك سبب ومالوا لك ولا بطب الصنا ان يلقك في البحر ولكن حتى يفرغ فادى  
فخرجت القرعة عليه فقالوا ان القرعة سخطى وصبوب ولكن سترهم فسا هبوا بالبحر فحمل كل  
واحد منهم له علامه وطرحوها في البحر بعرفت سهام القوم وطفاهم نوسن قال ان ربحا كان

فاوشا اسرها

فساهم وكان من المرخصين واقل حوت عظم من بلاد الهند وجعل بحا دي السفينة  
فقام نونس ليبلغ نفسه فعلق القوم به وقالوا ما ترى هذا المرح والحوث واحده  
الى جانب اخر فهو الحوث الى حفته ومن نونس انه المطلوب فقال للقوم حريم عني حرم  
وقد احسنت الى ولكن هذا جرم من غضب على ربه وحالفاهم ثم عطى على راسه كساسة ولفى  
نفسه في البحر والسمه الحوت وهو مدم قال كعب كان ذلك في الروم وله سمويه الف باب فدخل  
به الحوت في تلك الابواب كما ذراى بحباب ربه وسمع سبح الملكة وسبح مخلوقات البحر  
ولما تم حتى بلغ به حصن المرجان وكان يحوي نونس على قلب الحوت وهو الحوت سمعي  
ما نونس سبح المعومين وهو لا اله الا انت كما ذكرى كس من الطالين وهو الملك الهما  
انا سبح سبح مروب كان لك شاكر اللهم فارحه من كره وعرضه قال الله تعالى ما ردى  
في الظلمات لا اله الا انت كما ذكرى كس من الظالمين معنى طمة الليل وطمة الحوت طم الحوت  
قال الله تعالى ولولا انه كان من المسلمين للقتل بطنه الى يوم يعنون واصلوا في مدة لسته منهم  
من قال اربعون يوما ومنهم من قال ثلاثين يوما فلما انقضت المدة التي قدرها الله على امر  
الله تعالى الحوت ان يرد به الى المكان الذي احده منه فتشق ذلك على الحوت لا سدا منه نذكر  
الله تعالى الحوت وحرث وقال ما ريب مما طنت الا انك جعلتني حيا لا بياك وقيل ان  
الحوت بكى على مفارقة وعمل الحوت اودفد فانه ليس يعرف لك مفردا الى الساحل قال الله  
فبدا ناه بالحرث وهو مدم ولما خرج من بطان الحوت فكان كانه الفرج المنهوف وقد هب  
ولا بعد ر على الامام فانت انه عليه بحر من عطين لها اربعة الاف عصب في كل عصب الف  
في رفة على كل رفة طار سبح الله وعده وهبط حبل على السلام فسلم عليه  
عليه السلام وقال من انت قال انا حبريل فابشر يا نونس فان الله قد اعطاك في  
الحنة ما ترضاه ثم من بيده على حسنة فانتبت الله تعالى حسنة ورد عليه نصرة وبعث  
الله تعالى الله طيبه فارصعته حتى فزى واعلم الله انما بان فوم حرس روتهم العذاب  
وانه صرف العذاب منهم وانهم طيبوه فلو جد و وان الشرح الذي كذب عليه كان  
ابليس وكانت بحر البقطين فراشه وعطاه وكان نسبح الملكة سبحه  
فلما نثر له اربعون يوما نام وانتهى ولى الشجر البقطين قد بدست والطيبه  
قد ذهبت فمكا وحرث فاحي الله اذ بان نونس بكى على طسه لم يرها وبطنه  
ولم يسهها ولا سكى على ما الف او يردون يعني يردون سوس الف على ما الف

نور

نور اهدى الله ملكا واعطاه حلسن فليسها وقال سر الى قومك فانهم سمعون لفاك  
وسار والوحس بسلم عليه وبعثه بالكرامة والسلامه فبدا هو سارا ذراى  
فوما يحوت من ثمارهم من اسماهم وبلغوا على الارض فقال لهم بفسدون  
بما راكم ولا سفقون عليها فاحسنته فعلا الله بسوق على رها ولا سفق على ما  
الف او يردون وعلم انه مثل صر به الله تعالى له ثم اسهر الى ربه اخرى فلقاه رجل  
فاصافه فادخله الى منزله وكان الرجل يصنع الخمار ملى في داره فجازى كثيرا  
فاوحى الله تعالى اليه ان قل لهذا الرجل انه اذا صا وقد ان تكسر هذا الخمار فقال له ذلك  
يعال الرجل الى انما اصفتك لاني نويت الخمر منك والعقل وانك محسونا معم واحرج  
عنه واوحى الله تعالى اليه انك تعلم ما قلت وما قال فاحسنته الله اذ ادرك  
للخمار لهذا في حمار ما قلت وسبك واحرجك وانت ارسلت الى ما يدلف او يردون  
فاردت هلاكهم ولم يشفق عليهم وقال اله لا اعود الى ذلك به سارا وهو رجل يروح  
ورعا فقال له ادع الله ان سارت الى في رعي فدعاه فاسدته اذ من ساعته  
ففرح الرجل بذلك وادخله الى منزله واصافه فاحي الله اليه اني ارد ان ارسل  
الجراد على هذا النوع لتاكله فقال نونس ما ريت اذ دعوتك فاسحنت دعاء في  
نور يدي ان يهلكه بالجراد فعلى له يا نونس انت حرت على روح له تزرعه ولولا ان  
على ما نه الف او يردون قال اله لا اعود الى ذلك نور سارا حتى ويصل الى فذبه ويوجد  
على ناهار حلا والى حاسبه اسراه وهو يقول من يحمل هذه المرأة الى بيتي في واحد  
المائة الدينار فطر نونس في المرأة كانت حالسه على نشاطي دخلت بطن نونس  
من ستي فمربها حيا من حبابه هذه القرية فاحسنته حستها وحملها فاراد ان يعصها  
على نفسها فاييسر الله بدنه ورحليه فقال لها ادعي الله تعالى بالفرج بفرج عني  
واخلي سبيلك فدعت له فعافاه الله تعالى من ساعته فدفعها الى ربه الى هده  
المائة الدينار على ان اجعلها الى مدسه نينوني فاعطاه المائة الدينار فاحد روجنه  
واصرف وساروا وهما حملان الله على احتما عما فوجدوا رجلا يدع سمك فاسن بها  
به سمكه وسفا بطنها فوجدوا في بطنها النهر الذهب التي كانت معه فمرب الله تعالى  
على ذلك ثم سارا رجلا راكبا على انه وحلفه علام فطر نونس الى اولام  
فما اذا هو انه الصغر فعلق به وقال له الرجل من انت قال انا نونس من ستي وهذا

فسلم الرجل ولده الله وقال الحمد لله الذي اخرج هذا الما من عنقي فساله نوس عن  
فضته فقال اني رجل صباي الفت سلكي في دخله اريد الصيد فخرج وبها هذا العلام  
وهي لي هادف ان احفظ هذا الغلام حتى ياتيك ابوه نوس من متى في احد ملك  
فادع لي فقال نوس روح اسعلك رفقك ورفقه اسعها ما لا كسرا وولد  
ببركته نوس نوس من متى حتى يبلغ ذروه فاذا هو بعلام معه عنم برعاها فظن  
فاذا اهل منه الكبر فضه رساله عن حاله وعال انا عند صبح هود العجم  
نوسا ربه حتى وصل الى سرح حالس على باب داره فقال لعلام للشيخ هذا ابي  
الشيخ الى نوس وقبل بين عينيه وقال احبرك ابي كنت حالس في عنقي فاذا  
قد اقبل الي وهذا الغلام على ظهوره ووضع بين يدي وقال لي احفظ هذا  
العلام حتى ياتيك ابوه نوس من متى فاذا وقع اليه واخرج اسعها ان يعرفه نوس  
ليتم في هذا الوقت فدعا له فبات من ساعته فخرج اليه اخيرا فنزلوا جميعا وسار  
نوس معه اولان وروحه فبراع اخر وعال له هل في عنك من ليس فقال  
والذي بعث نوس نبيا ما دفنت لينا مدعاب نوس عنا فقال انا نوس فاكتب  
يقبله فقال له نوس اذهب الى المدنه وعرفهم بعد رمي فقال خاف ان تكذبوني  
وقال هذه الاعنام معك تشهد لك برعي الراعي فذهب الراعي الى المدينه  
ونادى اشتر وا هذا نوس قد اقبل فاجتمعوا واكوار طنك كاذبا فاسا  
وسمعت له الاعنام وانصل الخبر بالملك ووثب عن كبريه وخرجوا باجمعهم الى نوس  
وسلموا عليه ورجلوه ورجلوه الى المدينه فاقام بهم ما مرهم بالكرم و  
بها هم عن المنكر فمات الملك وماتت روحه نوس واولاده واسجد نوس الراعي  
ندين في واحد معه سبعين رجلا من اعداء وذهبوا الى صهيون فماتوا بها  
**هات** **حديث خزيم بن بوزان قال** ركب اوجي ابيهم الى  
نبي من ابياسي اسرائيل فقال له خزيم بن بوزان انه مرهات لي وليا فقد  
بالمحاره واني اسرع الى نصره اوليا واصحابي اسرائيل في انا الطاعون  
صهم الما بله نه اثبات في كل سبط شعبة الاف فخرجوا من دارهم وهم  
الموت فلما وصلوا عن دارهم هارسن اوتر فقل ثلاث فرق فرفه  
فاسعوا ورفه لخصت بشواهن الجبال فركبوا اصعب ما وجدوا منها

اسم

اربعه واربهم واطمأنوا رسل الله عليهم الموت على دوابهم حتى لم  
ففرعوا وجرقا الدواب حتى اوردتهم عنهم فلما حن عليهم الليل ارسل الله عليهم  
الموت فماتوا عن ارحهم بواحا لمد دوابهم وردها الى الوصو الذي كانت به  
نواحيهم اللعوم مطرو الى دوابهم فلكسوا ورسهم واعنا فهم واولوا  
من الله الما اليه واولوا لتبهم حرفيل احد مثل ما حوى لنا قال ما سمعتم  
ان احدا قر من الله كرامكم قوله نعموا في ديارهم غير سعة ايام وارسل الله عليهم  
الطاعون ومالوا ما كانوا من ان الله عبقنا مرتين ومال لهم بلهون  
الموت كانت موته غصب هذه الموهه المكتنه على المحاولين فماتوا جميعا  
**حدث زكريا بن ادن** وعمران بن مابان وعيسى  
بن مريم وكحي بن زكريا عليهم السلام قال كعب بن زكريا بن ادن وعمران بن  
مابان كانا من نسل سليمان وكانا من وحين على خبيث لرجل من بني اسرائيل من  
ولد هرون وكان اسم امراه زكريا ملبسيع واسم امراه عمران جنه وكان  
زكريا يقاتل السوء محارا وكان كثير العباده بيثا هودات يوم حالس في محراب  
داود ادهط حبر بل علمه السلام فسلم عليه من دعله السلام وقال له زكريا ان  
الله تعار بعثك نبيا ورسولا الى بني اسرائيل فسر الهمم وادعهم الى عبادتي و  
نفسه فان من سببه سبته فخر زكريا سا حده الله تعار فخرج الى بني اسرائيل و  
الطاعون لسه تعار وصدقه لوصهم وكده بعضهم فاقام فيهم مدعوهم وعمران مع  
سبع منه ما يدعوه به وله يرفق زكريا وولده او لا عمران ايضا قال فمات جنه حاسه  
الى جنب عمران ومن يديها حمله فماتت عليها حمامه فرفق فرخاها فبكت جنه  
عند ذلك وعلم عمران ان سكاها من اجل اهل بيته ولد اقاى عمران في  
وقال له قم وواقف وحقك فقال فرفق بنا تغسل وندع الله تعالى ان يرفقنا  
ولدنا ففعل ذلك فمات عمران في مائة وقال له فم وواقف وحقك  
واين الله تعالى سيرت فمات ولد افعام عمران وواقفها فماتت من سا عنها  
فاحبرته بذلك وقالت اني جعلت ما في بطني محررا لست المقدس وكان في  
ذلك الرمان تنفون سا واولادهم الى الله تعار فجعولهم خدما لست المقدس  
حتى ساعوا الخلم من ان دله قائمه على حاله اقام ومن اراد ان يصره



على فرسه من الحراب فاوحى اليهم ان سموا بكره وعشبا وظهر يحيى ونشأوا حسنا  
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مساحه بعد علي ولا خصير بعد يحيى يا من انا  
باسما النظم من هذا الاردن بعد التوبة فاذا حاه المنافقون قالوا من يدان يظهرها  
قال لا ولد الحيات والفاخر جمعوا وانوا بقلوب يصلح للتطهر وروى في قوله  
تعالى واصناء الحكيم صبيانا فل تعلم النور به في صغرهم وقيل برأ عليه الرحي لبلان  
سنة وقيل ان صبيانا دعوى في صغرهم للعب فقالوا له نلعب قال واللعب حلفتنا  
وروى ان ارييل روجه احب دعت يحيى الى نفسها فحقت في وجهها التراب وقيل  
صربها بعد بل وقيل حدتها وامرت بقتله فقتل جعل دمه يغلي ولا سكن فوعت له  
الهم تحت نصر فقتل منهم عام على دم يحيى سبعين لفا حتى سكن الدم وقيل ان الركب  
منه روحها في ذلك الزمان جيلتها في قتله فكد كدان عدده بل ان من حين امرح  
بقتله قال من انكر اللافا بالاسم كره فقد بلغ ان يحيى بر ركب ما انما قتل  
امراة ناسية والله اعلم واعرف واحكم **حدثت مرثم عليها السلام**  
قال ستماركر يا حاسن اذا قلت مرثم اليه فقال لها كيف خرجت ومعى مفتاح سنك  
قالت انى رأت امرأة فيجى العنى الحوض وما خرجت الا ما امر الله تعالى فامرها ركبها  
ان تكون عند حالها حتى يظهر لها طهرت اعطيتك وعادت الى عبادتها وانا  
كذلك وما ناطو بلا قال الله تعالى واذا كرتى الكتاب مرثم ادا سدت من لها مكانا  
فاحدثن دورهم حمانا فارسلنا الباروخا فمئل لها سرا سوبا يعنى في صور من شاتفتك  
انى اعوذ بالرحمن منك ان كبت نفيبا يعنى مطعا لربك فقال لها حبريل عليه السلام انما  
انا رسول ربك لا هب لك لا هب لك علاما ركبنا يعنى عالما قالت انى يكون لى علاما ولم  
لست سر ولما ان يعبا يعنى ولما انى فاجر في نبي اسرائيل قال حبريل كذالك قال  
ربك هو على هين من عين ان يسك بشر ويحعله انه للناس يعنى يبره ان مخلوق من غير  
اب فسكنت مرثم الى قوله فمد حبريل اصبعه الى جيبها فمحم فيه فوصلت اليه  
الى بطنها فحملت من ساعتها يعنى وقيل كان ركبها قد احمى في ذلك اليوم بروحته  
فحملت يحيى وخرجت مرثم وهي حامل يعنى وخرجت حائضا وهي حامل لركن ما  
يحيى وعاد ركبها الى محرابه وقد رادها بوجوهه وجمال روحته اصعبا فافلما  
راوا نساء اسرائيل امه ركبها وقد عاد عليها نساءها وحسنها وجعلن يعجبون

من ذلك فقالت اد هبل الى ركبها فاسلوه عند ذلك فامتن اليه فمراثة كانه احسن من  
ابن حمسه وعشرين سنة وقد ريد في حسنه وجمالها فعلم انما نرى منك ومن  
روحك عجايبا وذهب ركبها اليك لمهن فلم يعد وعند ذلك بعلم ان روحته قد  
حملت يحيى وكتبت لهن على وجه الارض كتابا انى لا اقدرا على الكلام الى بلان  
ايام وسيظهر لكى فاربعون لى عبادتك قال الله تعالى فخرج على من من الحراب  
فاوحى اليهم ان سموا بكره وعشبا وعلم بنوا اسرائيل ان روحته قد حملت فحضروا  
اليه وهنوا بالولد فترافها وصعب يحيى فترابا حسن تربية حتى لم يسمع منهن بربا  
العباد من عبادته ورها دته ما لم يروى من قبله اخذ ولما ظهر على روم الحمل واظها  
الغم وحسنت ان بعد فبا نوا اسرائيل فنادتها الملكة ان الله اصبر طفال يحيى اختارك  
وطهرتك واصبر طفال على نسا العالمين يعنى بعيسى كليم من الله وروحته بامر من اعصى  
لربه واسمى واركنى من الراكعين يعنى طبعى الله تعالى فذهب ما كان بها من العم  
وقامت نضلى حتى ورمت قد ماها قال الله تعالى ان الله تعالى يسر كل شئ له  
المسح على ابن مرثم وحمها فى لذياب الاحمر ومن المعرفين وسكلا الناس في المهد  
بع في الحجر وكفلا العوان بلان سنة ومرا الصالحين ويعلم الكتاب والحكمة والنور  
والاحمل والشرعية ورسو لا الى نبي اسرائيل في قد حسنت باه من ربه يعنى بعباده  
واخبرها حبريل عليه السلام بكل ما يكون لعيسى وطانت نفسها واول من علم بحمها  
ابن حاتها يوسف الخمار فقال لها معرضا بامر من هبل نبت في الارض ررع يعنى  
بذر فقالت له المر تعلم ان الله ابت الررع توم حلقه من غير بذر فقال  
صدقت فيمن ابن لك هبل الولد ومن بوع قالت هو هبة الله وهبه لى ومسل  
كمثل ادم حلقه من بواب ثم قال له كن يكون قال مطوع عيسى عليه السلام  
في بطن امه وقال يا يوسف ما هذه الامثال لك نضرها لاي فاده هو الى عباد  
واستغفر لذيك مما وقع في قلبك فانطوا الى ركبها واحبره بذلك فاعتم ركبها  
وقال لا مرثم ان مرثم حامل وليس لها روج وانى احشيت من فساق نبي اسرائيل  
ان تنهموها يوسف فقالت له استعق بالله واصبر فان الله سر دعوى مرثم  
مقاله الفساق فلما دنت ولادتها بلغ الخبر الى ملك نبي اسرائيل وكان اسمه حوش  
بن هند وش وكان جبارا عاتيا فدعا نبي اسرائيل وقال ما هذه المرأة التى يكلها



ولدها في بطنها فافرا منه على مريم وقالوا انما امراه محبونه وورثها حين  
ما بعلم ما هو فسكت الملك عند ذلك **حدث ملا دمونه**  
**ابنت عمران** ام عيسى عليها السلام قال لما دنت ولادها خرجت في خوف  
الليل من منزل زكريا الى خارج بيت المقدس قال الله تعالى فحملته فانتبذت به مكانا  
قريبا ويعدل واجبت انه لا يعلم بها احد فاجاها المخلص الى حديق الخلد يعني  
الطلوع فطرت في خوف الليل الى خلد يا بته فخلت عندها فاحضرت  
الخلد من ساعها وصار سعف وحوص وتدللت اساطينها واحرى للربوع  
عند صلتها عينها من الما فلما استند بها الطوق صربت بيدها الى الحجر وادارت  
مت فتل هذا وكنت لسيبا منسبا حتى لا اعرف ولا اذكر فناداها من تحتها  
يعني ناداها الملك من تحت الخلد الاحرى فذرعها ركب تحتك سرى وهو للهم  
الصغير وقيل ان الذي ناداها عيسى وقادها هزى لك حديق الخلد تساقط  
عليك رطبا حنيا فكان من الرطب ولدك فقال ان الرطب يقع شئ للنساء النفسا  
واسرى من هذه العين وقري عينا بعد الولد فاما من من البشرا احد فقوي  
اني ندرت للرحمن مع ما طرقت كل اليوم اسسا وكان زكريا قد افتقدت مريم  
ولم يرها فاعلم بما شددت و قال لان خالها يوسف اذهب في طلبها فلم يزل  
يوسف يمشي حتى صار الى الخلد فراها حيا وكلها فلم تكلمه وكله عيسى عليه السلام  
يا يوسف اشتر وطب نفسا وفرعينا وقد احرقني ربي من ظلمة الظن الى صوم  
الدينا وساقى نبي اسرائيل وادعوهم الى طاعة الله فارجع يوسف الى زكريا  
فاحضره بولاده موم ويعقوب عيسى فارد اذ عمه من اجل كلام نبي اسرائيل وقامه  
مريم من موضع ولادتها وحملت عيسى على صدرها حتى ابرقت على الملائكة  
اسرائيل وزكريا جالس بينهم كما قال الله تعالى فاتته فومها فلما نظر الى البها  
يكوا وقالوا يا مريم لقد حدثت شيا فربا عطيها لا تعرف مثله منك ولا من  
الهلك باحت هرون ما كان ابوك امسورا ما كانت امك يعبا وكان هرون اخاها  
من ابيها وكان من حيا ربي اسرائيل وفيها انهم سهوا عنها هرون اخاها  
بن عيسى الاول قالوا وكان في نبي اسرائيل يعقوب الف رحا سموي هرون  
وقالوا لها من اين لك هذا الولد فاشارت اليه قالوا فصرخوا باندهم على حياهم

وقالوا

228  
ودعوك فكلهم من كان في المهد صيا مطر عيسى الهم وتخرج فقال يا موم  
ان عبد الله اتا في كتاب وجعله نبيا وجعله مباركا ابنا كنت واوصالي  
بالصلاة والركوع ما دمت حيا وبن لولدي ولم يجعله حيا ربي  
والسلام على نوح ولدت ويوم اموت ويوم البعث حيا فلما سمعوا كلامه  
وعلموا ان الاب له فقال زكريا الحمد لله الذي بنا من كلام حسا وسع اسرار  
ولم يطلع حتى الى الملك فعم الملك بعقله وقيل امه فلما خاف زكريا ذلك قال لولدي  
ان ياتها محرم لها وخذها واسها واحملها الى ارض مصر حتى يحكم الله بها  
شئا واذق له اتاها ونفقته واخرجها من بيت المقدس ليلدا فسار وامر بلده  
الى بلد فبينما هم يسرون اذا غرصهم ايد مريم عيسى فقال لهم عيسى عليه السلام  
قد موني اليه فقلوا موه فقال له ما اذ قفنا على الطريق فقال الاسد من  
اجل نور يبري لا يد من اكله فقال له عيسى عليه السلام ان النور  
لا يورم مسالين فانطلق الى حرة كذا وكذا فان بها جملا فابننا فانطلق  
الى سد الى الحرة فوجد الاسد الجمل فاكله فمرسا روا نومهم ذلك  
فوعبروا على حوم مجتمعين فقال لهم عيسى عليه السلام اجمعون ان  
اجس هم بما اتمم مجتمعون له قالوا نعم قال انكم تحبون ان تدخلوا دار  
ملك هذه البلاد وتاخذوا ماله وهو رحل موم من دعا لواحى اذ لكم على  
كبر قد مات اهلها ثم اطلق لهم الى حرة فقال اجمعوا ههنا حفر ولا حفر  
لكم ثم ساروا فوجدوا فن به اهلها مجتمعون على صنم وهم يكونون ولهم  
الى صنم فقال لهم عيسى ما شانكم فقالوا ان امراة ملك هذه القرية في  
الطلق وقد نعت عليها خروج الولد وهي تنصاع الى هذه الصنم ليحفظ  
عنها فقال لهم تولوا الملك ان انا وصفت يدى على بطن امراته فوضعت  
الولد عاجلا فومن بن فاحضره الملك بذلك فقال اسرى به  
قد هبوا مريم الى الملك وعيسى في حجرها فلما راها الملك يحب منهم فقال  
له عيسى ان اخبرتك بما في بطن امراتك قبل ان تضعه فومن بالذى حلقه  
من غير اب فقال له الملك نعم قال ان في بطن امراتك علاما حملا  
لا حدى اده اهل من الاحرى وعلى حده خال اسود وعلى ظهره شامة

تروم مع عيسى بن علي بن نطن المراه وقال اخرج ابها الحي بالذي حلوا السموات وروح  
بالررق فوصفت المراه العلام على الصفة الي ذكرها عيسى بن ميم الملك بن ميم  
فقال له ونزاه ان هو لا نوم حتى يوقف عن الهيمان فارسل الله عليهم صاعقه  
فهلكوا ثم سارت مريم واسها يوسف حتى دخلوا مصر ونزلوا في دار هرقم  
ولم يكن لهم سبي بقات به فكانت بعزل بالاجرة وكان يوسف يحطب ويبع  
فاما ما لك من الرمان **حديث عيسى عليه السلام**  
والقاضي والمقول قال سمعا عيسى ذات يوم من الخيام مع جماعة من الصبيان  
ادوت علام منهم على علام اخر فقتله فجا اهل العلام المقول وعلقوا  
بالصبيان وعيسى بن ميم وحصر اهلهم ونزلوا في القاضي وطبقوا  
من اجل انه عريب ولا له وقالوا هذا الذي قتل العلام وقال له القاض  
لم يقتله فقال عيسى بن ميم حاكما جهولا قال ولم قال انما كان يسعي لك ان يقول  
افلنته ام لا فقال القاضي اني اراك عاقلا فما اسمك قال اسمي عيسى بن ميم فقال  
القاضي يا عيسى لم يقتله فقال له عيسى بن ميم عن هذا الكلام لم يردنا عيسى بن  
المقول وركب برجله وقال له ثم ما دن الله الذي جبي العظام وهو ميم فاستوى  
العلام حالسا فقال له من ذلك فقال العلام ولا ان وهذا عيسى بن ميم  
ثم مات العلام فاحد ذلك العلام وقتل واحد منهم عيسى بن ميم فاحد من القاض  
فلما كان من القدر قالت مريم لعيسى بن ميم الله اطلق معي الى معلم لعلمك  
تتعلم منه ثانيا ففعل فقال يا امه ان الله اعاني عن تعليم المعلمين وعيسى  
التواريه والاعجيل وان في بطنك فعالت صدقت ولكنك تكون عند معلم  
هو حين لك ثم سلمته الى معلم فقال له المعلم يا علام ما اسمك فقال فقال  
عيسى بن ميم الحاهل وانما يتبعك اذ اسمك الملك علام ان تعرف اسمه قبل  
ان تعلمه تدعوه فقال له ما اسمك قال اسمي عيسى بن ميم قال قل  
لسم الله الرحمن الرحيم فقال له قال يجد فقال عيسى بن ميم فاعلم وتما  
الجد فقال عيسى بن ميم فاعلم فقال فاعضب المعلم فقال له عيسى بن ميم  
قال وكف لا اعصب وانت تقول بما لا اعلم لك به قال عيسى  
اني لا اعلم ما تقول وان كنت علمك فقال فلحقني اسمي فقال عيسى

ان اردت ذلك ثم واحلس في مكاني حتى اعلمك فقام المعلم من موضعه واحلس  
عيسى بن ميم وحلس بن ميم فقال عيسى بن ميم الحمد والالف لله والباها  
الله والحمد بحال الله والدلال دين الله فقال المعلم احسنت فيها هو فقال  
الها هو الله الذي لا اله الا هو والواو ويل للمكذبين والواو رياسه جهم  
للكافرين فقال احسنت فيما حط فقال الحاحط الحطابا عدل المدنين والظالمين  
شجرة في الجنة فقال لها طوبى والبايد الله بعد على حلفه قال احسنت فيما كلن  
قال الكاف كلام الله واللام لقا الله والميم ملك الله والنون نور الله قال  
احسنت فيما سجعص قال السنين رنا الله والعين علم الله والفاء فعل الله  
والصاد صدق الله قال احسنت فيما قرشت قال القاف قدر الله والواو  
ربنا لله الله والثنين مشبه الله نعاوا لنا نعاوا ردا لهما سكون فقال  
المعلم صدقت واحسنت ثم قال لا مة خدي ولدك فانه علمي ما لم يكن

**حديث عيسى عليه السلام والصباغ**

قال عيسى بن ميم ان سلم عيسى الى صباغ ليعلمه صبغته قال فاطلقت  
به الى صباغ وقالت له خذ هذا العلام وعلمه صبغتك فاحد منها  
وقال له ما اسمك فقال عيسى بن ميم قال خذ هذه الحرة واسمها من هذا  
الهدر واملا على هذه التفات ثم عد عليه الثياب فيه وانصرف الى امه  
وقال له صبغ كل ثوب في صبغته ثم تركه وانصرف فعزل عيسى الى نفر واحد  
يحمل الصباغ وكلها والنتاب كلها فيه وانصرف الى امه فلما كان من العبد  
حالي الصباغ فرأى ما فعل عيسى فصرخ وقال يا عيسى اهلكني واسدنت على امول  
الناس فقال له عيسى ما دينك فقال يهودي فقال قل لا اله الا الله وارعيه  
من ح الله ورسول الله ثم ادخل يدك في النقرة واخرج كل ثوب على لونه  
فجعل الصباغ ما امره واخرج كل ثوب على ما اراد واقام الصباغ على ايامه

**وكان من جملة اصحاب عيسى عليه السلام حديث الاغمي**

**والمفقد** في شرفيها قالوا من عاتب عيسى عليه السلام ان الدهقان  
الذي كان هو وامه نزلوا عندك في دار سرق له مال فاعتم لذلك فقال عيسى  
اجمع لي سكان دارك فجمعهم فقال عيسى عليه السلام ان فلان الاغمي فلجابه

وقال ابن فلان المقعد فاحابه وقال عيسى هذا ان اللذان سرقا المال  
فبعب القوم من كلامه وكان في الدار كوة وقال ارفعوه هيا  
اليهك الكوة فجملواها اليه فقال عيسى ان المقعد استعان بالله عني واستعان  
الله عني بالمقعد فكان الخيل في يد المقعد وهو في الكوة والله عني بحال السي بعد  
الشي حتى احدا لمال وهو عند هيا فافرا بالمال ورداه وكان كل من سرق له عني  
يا بني الله فحين بالذي سرقه فبعده عنده ولو سرق عيسى لمصر حتى مات ملك  
بنى اسرائيل فارسل ركوبا الى مصر بامرها بالرجوع الى بيت المقدس ورجعت  
مصر هي وانها وكان عليه برهم العجايب نور لو اوردته فقال لها ما صرع  
واليها سب النصارى ففعل عيسى بدعوههم الى الجاهل بان وقال لوما علا من  
نبوتك فالاعمال من الطين كعصه الطين فانه فيه فكلوا طائر يادون  
الله تعالى وبارك الملك والارض واحي الموتى يادون الله فقالوا احي لنا سام  
نوح قال فصلى ركعتين ودعا الله للموتى فقام سام نوح وهو اسير الى ارض  
والحبيه فقالوا ما هذا يعني لشيب لو كنت في زمانك قال لما سمع اللذان  
طننت انها الفمه فساب راسي وخبتي من الهيبه وقالوا له منذ كنت  
فقال اربعة ايام فكنه وما ذهبت عني سكرات الموت الى الجاهل فادع  
الله تعالى بعدني كما كنت وكان من عنده ابن السجود وقالوا  
هذا سحر فارنا الى اخرى قال ما من يدون قالوا احيرنا بما ناكل وما نستر  
وما نتد حرق بيوتنا فحبرهم بذلك فلم يؤمنوا فاصرف عنهم نورا فاعلموا  
من العبد فقالوا جالس الساجدين الساجد عيسى ذلك فسوق الله فقال  
عيسى اللهم ابد لهم فاعلمت انهم ينسبونوا عني الى السحر فالعنهم فسحروهم  
فغار حنا من فحاشوا بل انه انا وما نوا وانسروا سره ذلك في  
اليهود فاحموا ليقبلوه ولم يقدروا عليه قال الله تعالى واكففت  
اسرايل عنك ادخنتهم بالسحاب فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر من  
قال فبينما عيسى على ساحل البحر اذ لعى قوم اقصارين فوقف عليهم وقال  
لهم انكم تصفون الثياب وتعلمون ذلك فكلوا من قلوبكم فامسوا  
وسجدوا لله وسمع ذلك صيادون كانوا هناك فامسواه فنهضوا اليه

وهم

وهم الخواريون **حلست الخواريون واكوب** اعلوان  
الخواريون هم القصارون ام لا وهم اثنا عشر رجلا واسماؤهم سمعون  
ونوفيا وبطرس وثومان وميمان ويوحنا ويعقوبس وشرحليس  
ويحنا وحسينا وواص وقال لهم عيسى انكم قد استمتوا بالله ورسوله  
وحسن ايمانكم وقد علمت على ان اعنتكم وقالوا لك بقدر على ذلك  
والسنفنا بالعباديه والسريانيه وقال لهم عيسى لا عليكم بعد موافقا  
اصبح الصبح وكل واحد منهم يحدث بلسان البلد الذي ارسل اليهم فقالوا الصبح  
والظلمه فوجه الى الحبشه ثوما وسمعون الى الهند ونوس الى الهند الهند  
ونثي الى فارس ووجه جميعا فقال ثوما ما روح الله اني اخاف ان يكون  
فقال امرك وتعصيه وعضب عيسى عليه السلام وقال اسال الله تعالى  
ان لا يدخلك الى الحبشه الا وانت عبد مملوك فاحسن الان ولم يصرح  
تفريقا لما قون ونحو ما عنده والله اعلم **حلست نوس**

**الخواري** قال لما ارتبط نونق الى الهند فلما صار قريبا منها ادركه  
المسافر من قريه فلقه رجل فار له عنده واكرمه ثم قال من انت  
ومن اين اتيت فقال ان انا رسول عيسى رسول الله اليكم والى جميع بلاد  
الهند لتؤمنوا بالله وحده فكنه الرجل ذلك منه ولم يقل له شيئا فلما اصبح نوس  
ركب كمان وسار نحو المدينه فجاء الرجل الذي اصابه الى ولدس له  
فصلما تم قال له اهل القرية ان صيغلي ليارحه ميل ولدي وهرب فخرجوا في  
طلبه فادركوه فوجدوه على باب مدينه الهند فقل ان يدخلها فاحذروا  
صروه وقالوا اكان جرا الرجل الذي اصابك ان صلت ولدته من غير  
حرم فمس نوس وقال اللهم اصرق عليهم فخرج معهم الى القرية فقال  
له الرجل الذي اصابه هذا حراي منك فقال له نوس لا تجعل قاسم الذي  
علمه عيسى ثم قال قوما ما دن لسر بولا فقاما سكلان ومعهم اهل القرية من  
ذلك ثم قال لهما من قتلكما قالا انونا فقالوا له ان ذلك لنا اعطانا قال  
لنا رسول عيسى روح الله تعالى وكلمته ورسوله اليكم والى اهل هذه القرية  
ادعوا الى الله بان الله وانه لا اله الا هو وحده لا شريك له والاعراض

بان عسى عندك ورسوله فاموا به ثم قالوا للرجل الذي اصابه ما الذي حملك  
على ما فعلت قال ابي اركرت عليه ما قاله و اردت ان اعلم صدقه وبلغ  
الحجر الى اهل المدينة فامنوا بيون من بلان يصل اليهم فلما صار اليهم حذر  
ابياهم على يديه واقام عندهم يعلمهم الحيل والاحكام من ذلك الوقت

**حدثت ما اراد الله على عيسى**

عليه السلام قالوا وحي اليه بعد ان عيسى بن لبي من نفسك فهدك واجعلني  
دعرك في معادك وبعث الي بالثواب و توكل على كفيك ولا توال غيري  
احد لك اصبر على ليل وارض بالقصا وكون كسرتي قنك فان مسرتي  
ان اطاع ولا اعصى وكن مني قريبا وادكرني بكساك وكن ودي  
في ذلك تديف في ساعات العتلا وكون اهابا وراغيا الي وامت فلك  
بالخشنة راغيا للبل لبحري سرتي واطباها ورك لليوم الذي اعدك وياض  
في الجيرات حمدك ورم في الحليفة بعدك واحكم فيهم بصره فقدرت عليك  
تنتها وناوس الصدور من مرض لسطان وجملا الى اصار من عتلا الكلا  
ولا تكن جلسا كالك مهور وابت بنفسي واكل عينيك بيول الجرن  
اذا صعدك البطالون اكد على نفسك ايام الخوع بك من ودع الاهل وقل  
الدينيا واورك اللذات لاهلها وارتفعت عتسه فيما عند الله لظوفك  
ان بالك ما وعدت الصابرين فرح من لدا لوما فوما وارض بك لبعده  
وليكتف منها الخشن بدوق مذاقه ما حلا برا وطعمه وما لكرتات  
لدته كيف لورات عيال ما اعددت لا ولناي لدا بقلبك وهدفت  
لنفسك شوقا الى لقائي وروي ان عيسى عليه السلام قال للخوارزمي  
حقا قول لم شرا لارض بمطرا لستما عيش ويزكوا كد لك لعلب سور  
الملك بصره وهدك كحق اقول لكم ان من ليس عليه دين اروح او اقلها  
من عليه دين وان حسن قضاؤه كدك من لم يعمل الخطية اروح او اقلها من  
صلمها وان حسنت توبته ان الداه يرد اذ على كثره الربا صنه خسر ووظف  
لا مرد اذ على كثره الرعة الا فسوة ان الحسد اذا صلح كفاه العليل من الطها  
وان العلب اذا صلح كفاه العليل من الحكمة كرم من سراج اطفاه الدرع

مكتبة جامعة القاهرة  
رقم المخطوطات

مرعاه افسد العجب بابي اسرائيل بحول قول له اسمعوا قولي فان مثل من سمع  
قولي لم يعمل به مثل رجل سوس بنباة على لصفافطرت السماء سالت الاودية  
وصوته الريح وسقط بنباة بابي اسرائيل ما يعنى عن الاعشى سعاء الشمس هو  
لا يبصرها وما يعنى عن العاة كثره العلم وهو لا يجان به بحق قولكم ان  
قابل الحكمة وسامعها سر كان فاو لاهبا لهما من عمل بها وحقها كحق  
لكم لو وحدثم سراجا سوفد بالقطران والليله المظلمة لاستضاء سور و  
يدعكم من قنك قطرانه وكذلك يدعي لكم ان تاخذ والحكمة من وحد  
عنده وما علمكم منه **حدثت بيتي اسرائيل** قال ولما اكرنت

سوا اسرائيل الاحيا من بعد سلمن بن داود و افسد وافي الكرس وولوا الامنا  
حتى روى في الحديث انهم سلوا الف نبي منهم في يوم واحد فقام اثنا عشر رجلا  
باسمهم بالعرف وبعوهم عن المنكر فسلوهم في ذلك اليوم بما استقام سوام  
فعلوا ركبا ويحي وهو ما فعل عيسى بنوع الله منهم الملك والنوع وكان دار ملكهم  
بنت المقدس والسام قد حلت مرتين فاو ل من دخلها تحت نصير يا بوي  
بدر حلها الثانية فاحربها واهلكهم ثم حذرها ملك من ملوك الفرس فحربها  
فدخلها حاربت ملك الموصل ثم رجع عنهم ثم دخلها ايطا حوس الملك لرومي  
فصل منهم مائة الف وثمان الفا وحرب بنت المقدس وجرق الورد ووطنهم  
الذي لارض انا ونبيل سلط عليهم الملوك فقهر وهو في اقطار الارض فذلك  
قوله بواي حلت من بعدهم حلف ورفقا الكتاب الهه الى قوله بواي وقطعناهم  
في الارض اما اسم الصالحون الى قوله بواي الذين يكفون بمان الله ويعلمون  
الدين يعرفون الهه وقوله بواي وصرت عليهم الدله والكنه وياي بوضه  
الهه الى ان دعوت الله سواه ونبيه وحبيبه فمهل على سعة لسانه وكدر  
به الا ولدلا منهم وصرت عليهم الدله فلا يتذكرون الا بدفع الحره الى ان سلوا  
الي يوم العبه وعن كوف الاخبار قال وحذرت في الورد سبعة اطر بكون

**اول** سطر منها من اصبح حربا على لدا فنادا فاصبح ساحطا على لدا بواي  
وفي السطر **الثاني** من كان لدا لدا كرهه بنوع الله حب الاحرم من دليه وفي السطر  
**الثالث** من شكى مصه بركت به الى حد من الناس كما ما شكى لدا في السطر



الاصنام من فوق السربوطا رح القوم بعضهم بعض فلما افاقوا من نومهم اقبلوا  
لستفون الى الملك اعم حمره بالكله الى لم يسمعوها ابدا فرجع عليه على اثره حتى  
خرج وامل يدوسه بالسور حتى ايقظ الى الباب الذي هو الى البحر فرجع فيه فاذا هو  
ببحور قاعده على سريره لها مسبك بالحد يد وقال السلام عليك ايها العجور  
وعليك السلام يا في قال اني رحل عروب انت الى هذه البلد وان اريد ان يخرج  
فالت ومن ابن انت يا في في اري وحكم من وجوه الامنيا ولياسك من لباس الهجر  
قالت واني لست احسن الامن عرفت فقال لها انا على ان فرهم مني ارا بل عبد  
من خلق السموات والارض وما بينهما فالت فاي ودا حمره بحو اللان والعري  
وادخلته منزها فعد منه ولها هو صلي اذ هو باين شوا المول قال يا عجور  
ما هذا الم من قالت يا على من من حدار لذي ولدته بلا عينين ولا يد  
لا رجلين وانا اطعمه من اطيب الطعام واسقيه من عذب المياه وهو يلقى  
على فناء فقال يا بينه فاسه به والقي عليه برديه وحرك سفتيه ودعا الى الهجر  
بما يحبه عليه ثم قال قم باعلام حيا سو با اذن الله بولو وقال اسهدار لا اله الا الله  
وان على روح الله فقال ما اعلام ما را يد ان تنظروا الى الملك في وهر صورا  
وهو له لا اله الا الله وان على روح الله من وحك منته ونقسم لك نصف مملكة  
على نفس عينيه ورحم ابيه والما كان هلاكه على يدك فاطلق العلام حتى اذا  
كان في بعض الطريق اذ بعلمه بشون وهم يحدون فقال لهم ما الذي تعلم  
يعرفون قال ان الملك امر صاحبه بصبح في المدينة من اناه بعلمه ووجد ابنته و  
قسم له نصف مملكة فاسر العلام الطمع في نفسه وعاد الى والدته فقال يا والد  
الملك امر صاحبه بصبح في المدينة ان من اناه بعلمه ووجه ابنته وقسم له نصف  
مملكة فيما را يد سلام على الى الملك فاطدوت العجور ولم يحبه فاذا هو بجيسى  
وهو يقول يا عجور يا بينه انت و لذك فلما اثناء اعلمها ما اشنورا عليه فالت  
العجور من اعلمت على فقال اعلمت الله في خلق السموات والارض وما بينهما وما فيها ان  
العلام اسر الطمع في نفسه ان يسلم الى الملك ويدوجه ابنته ونقسم له نصف مملكة  
فبادرت العجور ولدها وحلستة من يدك على في ما على يا سبحان الله  
العظيم الذي خلق على في ما لا عين تدرك ولا يدس ولا يدس ولا يدس ولا يدس

كبرى ما دون الله كامل اطراف وشرط لك شرطا على فله يقبله وملت كسر الملك  
فكيف يدى باعلام فقال له العلام يا على او ربك تعلم العيب قال نعم قال فامد  
يدك لا يا بعد اني اسهدار لا اله الا الله وان على روح الله صلى الله عليه وآله  
واني لا اسرى نفسي طمعا لك ولا لاحد من خلق الله الى اراموت قال على حسنت  
با علام اطلق الى الملك فقتل له كما امرتك فاطلق العلام الى من يدى الملك فقال  
السلام عليك ايها الملك قالوا وعليك السلام يا في قال الملك من امته من محابي حتى  
على نوابي الامت سطوا في امت هباني قال لعلام اسر عيرك ايها الملك قال ومن  
انت حتى اعزتك قال انا ولد العجور ولادته فاقبالا بعد لها ولد الم بلا عينين ولا  
يد من ولا رجلين اهو اسم سوال قال بل هو نا قال الملك من احبك قال احباني  
الذي احلفه وحلفك وشره في فرك فقل لا اله الا الله وان على روح الله وشره في  
ابنتك واسم لي نصف مملك على نفس عينك ورحم ابيك والما كان هلاك على  
يدك فاسا قطت الاصنام من بين ايديهم من فغان السربوطا رح بعضهم الى  
بعض فلما افاقوا من نومهم قال الملك ما قوم ابيكم يكفون مؤنة هذا العالم قال  
موت الله رجل امر صحابه وهو يقول انا اقبك مؤنة ايها الملك قال فاخذ الرجل  
الرجل لعلام بداه من احضرت في بيته وضربه صر به فسمته بصدين وشره في حلف  
الدار فلما علت العجور بنقل ولد هانت الى من يدى على وهو يقول لا اله الا  
الله فقل ولدي وقسم بصدين وشره في حلف الدار قال على لا يا سر على يا عجور  
يا بينه به فالت به والقي عليه برديه وحرك سفتيه ودعا الى الله على على  
وقال قم باعلام حيا سو با اذن الله وقام وهو اسهدار لا اله الا الله وان على  
روح الله قال على باعلام اطلق الى الملك كان الله معك ولا كان عليك فقل  
له ما امرتك به قال فاطلق العلام حتى صار من يدى الملك ثم قال السلام عليك  
ايها الملك قال وعليك السلام باعلام انت الذي حببنا او قال نعم قال الملك  
ليس قد قبلناك وسمناك بصدين ورسناك حلف الدار قال بل قال من احبك  
قال احباني الذي احلفه وحلفك وشره في فرك فقل لا اله الا الله وان على  
روح الله وشره في ابنتك واسم لي نصف مملك على نفس عينك ورحم ابيك  
والما كان هلاك على يدك قال الملك ما قوم ابيكم يكفون مؤنة هذا

العلام قال فوثب اليه رجل من اصحابه وقال ايها الملك يا الكفيك موثبه فاخذ  
الرجل للعلام وصربه بالسيف حتى سقاه اربا اربا وطرحة للسباع وكان  
للملك سود وثور لا يعين الا بالحم فلما علمت العجور بذلك بطلت الي عيسى  
وهي يقول فيل ولدي وقسم بين السباع قال لا يا ابن عمك يا عجورا يقيني بما وجدت  
منه قال فانت به الي عيسى والي من دعا عليه وحول سعيته ودعا الي الله سبحانه  
وما لم يحى عليه ومام حيا سويا يادن الله دعوات من الله وسعدا لك له اله اله  
عيسى روح الله وقال عيسى للعلام اطلقني الي الملك كان الله معك وكان  
عليك فعل له ما امرتك به فاطلق العلام حتى صار بين يدي الملك فقال السلام  
عليك ايها الملك وقال وعلك لسلام باعلام انت الذي خصنا انفا قال نعم قال  
اليس قد ولدناك وطرحتنا اربا اربا من السباع قال بلى قال فمن احساك قال  
احساك الذي خلعت وحلفك ورسولك في رقدك قال فقل لا اله الا الله وان عيسى روح  
الله يعاود روحك واهم لي نصف مملكك على نفس عندك وعزم انك  
والله كان هلاكك على يدك قال فشم من الملك عن دراعيه وقال له اقل لك  
اركم تكفي مونه هذا الرجل العلام فوثب اليه رجل من اصحابه وقال يا الكفيك  
موثبه اوله لك ملة لم يعط احد من الخلق قال فاحد الرجل به العلام صرعه  
بالسيف حتى تركه اربا اربا من رماذ من راضته ثم القاه وها فلما صار رجا  
استرحه منها وحفنه حتى صار رماذ من رماذ في لبس والجر والجمال وقال ايها الملك  
بدي حدا قتل مثل هذه القتل فقال لا وحق اللات والعرب قال وشكر على ذلك قال  
فاطلعت العجور الي عيسى فمالت فقل ابني وجرق ونحو حتى صار رماذ اودى  
به في لبس والجر والجمال ما كان اسود حلك على ما عيسى قد كان اسهل على  
اركبه على قفاه فقال كفر بعد ايمان يا عجور من نوح وعاد الي محراب  
فصلى ركعتين وصفت مده وحول سعيته ودعا الي الله سبحانه وبعده ما لم يحى  
عليه ثم نادى ما على صوته ان قم باعلام حيا سويا سجدان لا اله الا الله وان عيسى  
روح الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله قال يا عيسى اني لما كنت هذا  
عرج بروحي الي السموات العلى فمالت على باب الجنة شطرا بين مكتوبين الاول  
لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله صلى الله عليه واله فمالت وانا اسجد ما

راست

راست وسمعت فقال احسنت باعلام اطلقني الي الملك كان الله لك ولا كان  
ملكك فعل له ما امرتك به اولا فاطلق العلام الي من يدى الملك وسلم عليه  
فقال له الملك انت الذي خصنا انفا قال نعم قال فمن الذي احساك قال الذي خلقت  
حكفك ورسولك في رقدك وقل لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان عيسى  
اهم لي نصف مملكك ولا كان هلاكك على يدك قال فشم من الملك  
من فضلي ان من حسنه نسبي فاملوا يصحون كل واحد منهم نقول انا الكفيك  
موثبه فنصورا يلبس في حروف الصم وقال ايها الملك لو ولدته الف قتلة لحيي  
ولكن لم يخلق عليا عيسى من مهر البنت ابنتك فقال الملك يا علام  
لا يطيع عليه قال فاطلق العلام الي من يدى من يدى اي عيسى فاحسن ما طلب  
لك وسطه فقال له عيسى لا تعرب على الله شي يا علام حد حامي هود فاطلق  
الي الملك وقال له يا ابن عمك محاله وسر سوفها واطلق الي الحارط العلام في  
دي ابيته وقل يا اهل الحارط فاذا اجابوك باللبية فقل لهم ان عيسى ابن مريم ارسلني  
لم ومع خيانه وهي هود فقل لهم اعطوني من زهرها وذهبها وجرها فقال  
روا جمالكم وانا نسلككم ثم ساروا وباركهم العلام الي من يدى  
اب وقال الملك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فمذنت عليه وفر  
تانه حمل براد في وجره لا تمانه علام وهم الملك ان يبع له فاشارة له  
حلفه و قال ان الملك يمني عليه في مهر ابنته فصرا طوله ارفعون يا عيسى  
ضنه مثل ذلك ليس له عسك من فوفه ولا رافع من تحته يكون فيه  
ابهار يهر من لبس يهر من عسل ويهر من جمر ونكور في  
العين مشرفات من هوجه وفي جوهه من مكتوب لا اله الا الله  
روح الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارادنا  
بنا المعروف وليدته عن المبكر فلما اسفر لعصر من ابداهم قال  
يا عيسى وسر بك فقد رعد على مثل هذا الفخر قال نعم واعظم منه قال

هذا النبي المكتوب بن اعين حور العين اذ ظهر ملك ام بورك قال هو بن  
يعقوب يظهر فقال له فمجل صلى الله عليه وسلم امنه حين الامم وسيد  
عس المرسلين قال ووصف له على الجنة والنار وما فيها فلما سمع الملك  
الجنة والنار ورأى القصور والحور مشرفات منه بكاء بشدا او قال  
يا عيسى اعد وندك اما بعد اني سمعت ان لا اله الا الله وانك عيسى روح الله  
وانى لقد امنت بهذا النبي الذي يظهر بعدك فقال له عيسى اجبت اجبا  
الملك ان الله قد وهب لك هذا القصر وان ثبت اعطاك آية في الدنيا  
وتعنه ملك في الآخرة فقال الملك لا احاحه كى به في الدنيا اما ريد في الآخرة  
فوان الملك روح ابنته العلام وقسم له نصف مملكته واسلم هو واهل مدينة  
وحن اسلامهم والله اعلم **حديث قول** بنى اسرائيل في عيسى  
ابن مريم في كرمهم بقله وصلبه قال واقام عيسى السلام في بنى اسرائيل يدعوهم  
ما ساء الله بولاء ملك من اليهود يطلبه ليقبضه ويتبع المومنان به فيقتلهم  
فوجد الملك يوما عيسى فحرب منه الى عليه وهو العرفه لبعض كرام  
بنى اسرائيل لرجل منهم اسمه عيسى وويل له كان مومنا فتراند ولهم ايليس في  
صومر رجل وهم يطاونه فقال بنى اسرائيل ما يطلبون فقالوا يطلب هذا الذي  
يفسد دين عيسى موسى بن عمران فقال لهم هو في تلك العرفة فمما ارتد حلو  
وقال صاحبهم انا دخل الى بنى اسرائيل وارجحهم اليكم وكان يحاكس اشد رجل على  
عليه وكان حبريل معه لا يفارقه فقال له حبريل ما بنى الله بورك اذا مال  
صاحت البنت فاسمع صدك وجهك واسمعها وجهه كخرج على صورته وانت  
على صورته فلما دخل على عيسى صاحب البنت سمع عيسى عليه السلام على وجهه  
سك وارضعها على وجهه وعبرت صورته ثم تعالوا هذا هذا وهذا وهذا  
يقول اولون وهذا اولون وكون عيسى ابن مريم واحدا واصحابهم وهو ساكن  
كهم بنى اسرائيل لست والله به يفعلون لا يطلب اني بعد عيسى فصاروا  
ورفع الله عيسى الى السما وظهره من الدين كثر وهذا قول اكثر العلماء واما قول  
وهب فهو غير هذا وسائرنا انه بظ **حديث خير الرسل**  
ذكرهم الله بعد في سورة يس قوله ما ركن وبعثوا صرنا لهم سلا

ارجاها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اسرا فكدت يوهبا فعني اهل القرية انطاكية  
ما حجاج المصريين وروى الحسن الصري ان انطاكية من قرى ههنا  
المرسل اليهم عيسى عليه السلام عن كعب الج حبار ووهب بن منه ابن  
ملككم انطس من يعون انطاكية وكان يعبد الاصنام هو واهل مملكته  
اليهم اسرا فكدت يوهبا فقل هو يحي ونوما وقوله وعدنا ثلث بشدا ما عن الحسن  
ويجاهد وقتل قريبا وقيل علينا والمعز به سمعون الصفا الى قوله عاروا  
من انصى المدينة رجل سمع قال فجاهد هو حبيب النجار والى فاده كان يعبد  
الله في عار فلما سمع بالمرسلين حابيعي وقال انظفون على ما حن به اجرا  
والوا فاضل على وقال يا قوم اسعوا المرسلين اسعوا من لاساكم اجرا الو فوله  
ان امنت بربكم فاسعوا الى قوله المكرم من قال انوا اسعوا بجهد  
الرجل على مائة وقال كعب ووهب انه قال ذلك لقومه قال فاده  
فدججه قومه فقال اللهم اهد قومي فليسوا الو ايرجمونه حتى وعصم قال كعب  
ورهب ونبوا عليه ونشبه رجل واحد فعلموا فادججه الله الجنة ولم ينظر  
قومه حتى اهلكهم الله بالصيحة وذلك قوله بعد ان كانت الاصحى  
فان اهم حامدون **حديث احلا البصاري** وعيسى بن مريم  
وعلى كرم اسرا فوالى صلح وروى لعله عن ابي صباح انه قال لما رفع الله عيسى  
عليه السلام عن ملك من اليهود بنت المقدس وظهر عليه فارد قتل البصا  
فقال رجل اسمه بولس وقتل بولس انا اقدم لك فبعث الله معه ناسا كثيرا  
فجعل يسعون في القرى بوعد ما نشا الله ثم رجع الى الملك فقال لقد اعموني  
لكثرتم ان اذ دخل القرية فيها الحسون ولا اقبل منهم الى البصر القليل ولكن  
سوف احنال لهم حيلة حتى يفعل بعضهم بعضا وذلك ان كتبت الى الملك كتابا  
ان حسم ما كان من الخطايا والذنوب فوهب البصا عليه الى يوم القيمة  
فكنت له الملك كتابا ان ما على بوسن واهل بيته من يومه الى يوم القيمة  
فصو على اذ اقتل اصحا عيسى بن اطلوبه فاني محبواهم عظماء سلم عليهم فقال  
اعزوني والوا نعم انت احنت الناس واسفكم لدم حرام قال قد كنت كذلك



ولكن اصدقكم اني سمنا ان في طلبكم وفلككم ادعيتكم وصدقكم عيسى بن مريم  
عليه السلام نار لا من السماء والما سالك وسان اصحابي بفسلمهم وكفهم  
فوقهم على بصري فوجت فعلت ما سئل الله رد على بصري واكور معلم على بصري  
وسنتهم فصح على بصري فاصرت وصعدت الى السماء ولما انظر فلان اريد ان اترك  
واعمل سنة حسنة فاني قد عصمت الله بما من سنة يومنا بيتنا فاقام فيه  
على ريبا د رجوع فيه كونه حدتهم سكر وينا ولونه طعامة سكر وسر به وكان  
رحلا كاتبا عالمكنت الانبياء واحادتهم وكان محدثهم باسباب لا تعرفوها  
فاذا فرها لهم عرفوها وكانوا يجمعون الله فقال لهم يوما من الهام اني  
قد فرح على من العلم ما امرت على من كان قبله وان الله يكره ان يجمع على السلام  
المختان لظهور ولعرف هو واصحابه المختان وقد علمت ان اولد عن لا وسعت  
كذلك قالوا ان فالهرد كخنتون محالفوهم حتى يعرف من اليهود ولاصلى  
على من مات من اصحابنا فاكوا نعم وركن المختان والصلوة على من مات منهم فهم  
كذلك انما ندمت ابا مائمه قال لهم اجمعوا فاجمعوا واصلوا للقوم  
الستم يقولون ان الله جعل ما من العوضه والقبيل لكم حلالا لا تحلوا ذلك  
على كل الخبز يرقى قوم منهم فناظرهم فعلمهم في المناظر واكتسبوا  
الله فقال النبي السمس يظلمون قيل المشرق والراهم قال ولد لكم من الله من حيث  
يرسلها فاستقبلوا المشرق بوجوههم في صلاتهم ولا يورثون ظهورهم ففعلوا فحولوا  
قبلهم قبل المشرق وهم على ذلك الى يومنا هذا فمكث اياما وهم وقالوا جلوا  
على ظهر جباركم فاني اريد ان انظر في امر حدثت فقالوا له ايها السيد فقل ما  
سيت فعلي فقبل قال لا بد ان يدخلوا على ثلاثة اشيا وهم واين لهم وايظرو سطور  
فالوا فافعل ما فسا اربعة نفر قال فادخلوا على ريعتكم وادخلوا الاربعه وهم  
الذين اسرى لهم عمل القهاريه في ذلك الوقت وهم سطور ويعقوب وبنو  
ومن فوس واسمه ايضا مالك فهو الاربعه دخلوا عليه فلما جلسوا قال لهم الستم  
يعلمون انه لرا حنبح من في الارض ان مخلوقا ما ما خلقوا فاكوا نعم كذلك يقول  
قال ذلك لرا ادا وان سرفا اكمرو الارض ويحوا اميا لم يظفوا ذلك  
قال فان عيسى كان مخلوق من الطير طير بطين بن السماء والارض وكان يحيى

السلام على من مات من اصحابنا فاكوا نعم وركن المختان والصلوة على من مات منهم فهم

الموت

الموت وميرى الهمة والارض فاكوا نعم الهام كما ذكرت قال فان الله تعالى لما كذبت  
مريم سلمه وقلوا هبط الى هذه الارض بعد اسخن ذلك علوا كبيرا وما كان في بطن امها  
مريمى لم يزل تخرج من بطنها وصنع الهام صاحب الهام كما صنعها في السماء وهو في  
الارض وانا اول الحكم هذا الذي كان في الارض هو عيسى وفضل ذلك ما كان في  
السماء قد رجعت به بعد فقام يعقوب فقال صدقت امها السيد احر كما ذكرت عيسى  
هو وقال السطور امها السيد ليس الامر كذلك ولكني فكرت في هذا فماتت عيسى  
قد قال ما ذهب الى ربي وقال له في الجحيل انت ابني ولدك فماتت في علي  
يعني انه ابن الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا وليس هو الله بنفسه تعالى الله عما يشركون  
علوا كبيرا فقال ليس هذا من هذا فقام مرقوش وقال ليس الامر كما قلت لكم عند  
ثلاثة اب وابن وامه لانه قد سفر بها روح القدس وحصل في بطنها وفضل  
بكتسها فصلي فوجد ذلك والوا للرايو وهو فيلون ما يقول فقال انما عيسى  
وسجدت تصعب ما تصعب بارن الله تعالى يفعل ما الله وسما ابن الله قال بولس  
هو فلذهب فاخرجوا الى الناس واسرف عليهم بولس وقيل بولس معكم بالكلام  
الذي قاله في السبت واسعه يعقوب فماتت كلامه وصدقته فقال من اسعني  
فليعزل فاعزل معه خلق كثير من البصاري وكان يعقوب بدرهم المذ  
ونصرع لهم الفروع وهم العفوية ثم قام نسطور فقال لهم ما والهم في السبت  
من ان عيسى هو ابن الله وقال من اسعني فليعزل فاعزل معه خلق كثير وهم  
النسطورية ثم قال مالك وهو من قوش فقال ما قال في السبت بان الله ثالث  
ثلاثة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا واسعه خلق كثير خلقه من قبل لا العليل من  
صعفه الناس ومام الرابع وهو يقولون فقال ان عيسى بن الله وليس هو الله  
فايسعه او تكمل القليل فوبنوا عليهم فقتلوهم فبانتوا تحفوا ولم يسموا من الهام  
كان في صومعته اوفى دين فانه سلم وكانت الصومعة لهم من الهام  
الحرم لانه فمحل صلى الله عليه وسلم وكان كمالا هرب الواحد بدنة بنى له  
صومعة بصرب فيها وصدق ذلك في كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى لقد كفر الذين  
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وهم البعقوبية وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا  
ان الله ثالث ثلاثة وهذا قول المرقوشية اصحاب مرقوش وقالوا قالت

التصاريك المسح ابن الله وذلك قول النسطورية ويصدق ما وقع بينهم من  
القتل قوله تعالى ولقد آتاكم القرآن والذموا اليه يوم القيمة والحمد لله الذي  
عاقبنا بما ابلاهم وانقذنا مما اعياهم وجعلنا من حذرنا احرمت للناس  
فانه اهل الجود والكرم هذا قول الكلبي عن ابن صالح واما قوله وهب انه كباقي  
ان شاء الله تعالى في الجود وذلك ما اراد الله تعالى ليس لاحد في حلقه اعراض  
يفعل ما ساء من يشا ويعد من يشا ودفن من شاقلس له في عز سرك  
ولا منارح والامر كله له سبحانه ويعلم بما يكون علوا كقول **حدثني**  
**الحواري** قال ثم ارسل عيسى بن مريم مني فانه سار الى مدية فان من حتى بلغ صنف  
ملكهم وراى علما من ابنا الملوك وبنهم ملك اعلام عا وال ادب فصاح بهم  
وهم لم يعون فجلس له مني وقال له كيف بلعب ملك مع هؤلاء ثم لقنه اشيا  
غلب بها اولئك الصبا وبعدها عنه وقال له العلام ان بيت عبرت معي الى المنزل  
وقال مني لك اب قال نعم فقال امض اليه واستاذنه في حضورى فاطلوا العلم  
الى بيته واعلم به فقال اذهب واينى به فرجع الى مني وقال له انجى الخ  
يرجع معه الى بيته فلما دخل مني قال لسمع الله معرفت السباطين وحب  
صاحب المنزل من عرف السباطين لانهم كانوا يخدمون بالكون ويشربون معهم  
ثم قال لسمع الله فذهب كل سلطان كان هناك ثم وصفت المايل  
وقال الرجل مني رات منك عجاب حين دخلت وحين اكلت وهذا هو  
ان يكون لك شان فاخبرني بحبرك وقال مني انار سول عيسى بن مريم رسول  
الكم ادعركم الى الامان بالله رجوا وقال الرجل صفت لنا الهدى الذي يدعى  
الله فقال هو الله الخالق البارئ الذي اجابك وليرفككم بينك ثم حرك  
له من قد سر الله تعالى نظر وعظمت اشيا كثيرين وذكر اختلاف عيسى بن مريم  
فامن به الرجل واهل بيته ثم قال له مني اى شى هو اعز علي ملك هذه المدينة  
فقال ليس عن من قرى بركته على سيرة لاهل بيته على سيرة ثم انصرف  
لكلام ان سابين ملك الفرس ودمه الى الملك ليركبه فوقع الفرس بين يديه  
قاوم الرجل لى بنى واحسن الموت الفرس وقال له منى اذهب الى الملك وقوله ان  
عدى صيفا يقول لك ان هو احيا هذه الفرس ما دن الله رجوا نوم الله فذهب

رسول عيسى بن مريم

الرجل

رجل الى الملك وذكر له ذلك فقال اتنى به ولما حصرنى عند الملك فقال لها  
لك ان ات انت است بالله ويعيسى رسول الله ووجه احب لك هذا الفرس  
ما دن الله رجوا فقال افعل ودعاني لله رجوا وساله ان يحى هذا الفرس وما دم  
ما دن الله رجوا عند ذلك امر الملك بقتل منى ففعل ودفن في الجاهل حيفا  
الملك وما ولاه وبلداه واهله **حدثني رفع عيسى عليه السلام**  
قال وهب فلما انصبت امام عيسى عليه السلام قال الله رجوا ما عيسى بن مريم  
يرافعك الى عرج عيسى الى صحابه فقال لهم ابيكم عمار ان بلغى عليه شهري ووجد  
يصلب فيكون معي في درجتي في الجنة فقال رجل منهم ابا يابى الله وقال اجلس  
يا عمار عليه الكلام فقال الرجل منى بقائه والى الله عليه سهره ثم دخل عليه  
بما مظلما في سبعة فرجه وسعة فر فعه الله شيئا ان يهودا بن موسى راس  
اليهود انى رجل من اعوانه فقال له طط ططانوس وقال له ادخل على عيسى  
بن قويه واقبله ودخل ططانوس على صحاب عيسى فقال لهم ان عيسى فقال  
علم لنا به ثم نظر الى الرجل الذي اتى عليه سهره فاخبروه وصلوه فان  
الله يعار وما صلوه وما صلوه ولكن شبه لهم قال وهب بن منبه كان من  
موسى بن عيسى ثمانية مئة وكان من موسى واين داود ستمائة وسبعون  
سنة وكان من عيسى ومن بيننا عمل صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة وعشرون  
سنة فعمله السن التي من سعت رمان موسى الى سعت نبيا محمد صلى الله  
عليه وسلم الف واربعمائة وسبعون سنة قال وهب لما امر الله الله بعاموسى ان  
يصنع الثارب اخذ من كل محلم سقلا من الذهب وبلغ عددهم الف الف  
وسبعائة وخمسين رجلا فصنع مائة ثوبنا طول من ذراع الرجل يوم خمسة  
اشبار وكان ذراعه خمسة اشبار قال وهب ان منبه لما رفع عيسى عليه  
السلام اختلف سوا السرايل وبه فقال بعضهم كان عيسى نبيا الها فعبت عبا  
وقال بعضهم كان رسولا فاقبلوا منه سدا فكانت العلة للكفر على الله  
فعمل من المؤمنين خلق كثير لما جمع بعضهم ولما والى الله نعمت الله تعالى على  
الكفر من رجلا من ولد القبيص بن اسحق بن يعقوب فقال له بطون وقاتل من الكفا  
خلقنا كثيرا وعنه اموالهم وسبادا ربيهم ومرفهم كل مرفق وقال ابن عباس

ليس له حد من اليهود والنصارى لا يحرم الملكة عند موته يسع له من نار مصرة  
نهارا وجمعه ودينه ونفوس كدبت على عيسى وقلنا انه ساحر فموت به  
عند موته حين لا يسمع الا بيان والا لله تعالى وان من هذا الكتاب الا ليوث به  
بل هزته ولوم القمه تكون عليهم سحبت يقول الله تعالى لعيسى ان مريم ارسلت  
لناس احد واني واهي الهن من دون الله يقول عيسى سبحانك ما يكون لي ان اقرب  
ما لبيد لي حتى ان كنت ولذته فقد علمته وعلم ما في نفسي من الا اعلم ما في نفسك انك  
انت علام الغيوب الواجر السورة وتعالى ان عيسى عليه السلام لما رآه الله تعالى  
كان له تلاميذ من احوار من يدعون الناس الى بوحده الله تعالى فممنهم من يصد  
وممنهم من يكذب وكان اكبر الابداء ربعة مرقص وهو اسلمهم  
ويحس وهو اعددهم ويوسس وهو وسطهم بنا ونوما وهو صبرهم كنا وكان كل  
واحد منهم قد بنى لنفسه صومعة وكان بين كل صومعة من قديمي وتعد  
فيها تعد اسد بدا وكانوا لا يرون الواحد ولا يراهم احد فدخل عليهم ابلس على  
مرقص ومعه سراج في يده فلما رآه مرقص اذناع منه وقال له من انت قال انا  
رسول المسيح الكذابي صاحبك وهو يقول لكم وبالكلم قد علمت اني قد كنت ابري  
الا كده والارص واحي الموتى واكمل الناس في الهدى وكهلا ومن كان كذبا  
كان الها فكيف نسونه الى اليهودية فلما صعد ذلك منه مرقص نزل من صومعه  
ودخل على عيسى واحمره ما قال له ابلس فقال له يحس راسه عليه  
شبان انا انا خير قال نعم كان بيده سراج وقاما ودخلا على يوسف  
وذكر له ذلك فقال قد كانت نفسي حذيتي بذلك وكنت اكد بها  
فعمرونا الى ايجينا الا خرجت حتى تحبوه فقاموا ودخلوا عليه واحمره بذلك  
فقال يوما ان عيسى ليس باله ولكن قولوا عيسى ابن مريم وقولوا الله مات  
ثلاثة وقد كفروا عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم ارادوا هدم  
الا قاويل في الجبل ونقصوا منه ما حالها فضلوا واصلوا وجرحوه فدعوا  
الناس قال الله تعالى ان قتل عيسى عليه السلام كمثل دم حلقه من يراب تم  
قال الله ان يكون قال النبي صلى الله عليه وسلم الا نبيا احوه لعلات اجهاتهم  
سني وديتهم واحد واني ولي الناس بعيسى بن مريم لاني لبيد يدي وبيته

وانه عند نزوله ثم ان مالك بن الرضاوي قد حدثني انك اسلمت من اول حمير ووثقت المسركين  
قائما وامرك تخم خيرا ولا تخونوا ولا تخاذلوا فان رسول الله صلى الله عليه واله سلم هو موتي  
غنيكم وفقيركم وان الضد قد لاجل محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا اله الا الله انما هي زكوة بري بها  
على المشركين من السبيل وان ما الكافر بلغ الخبر وحفظ العيب وامرهم به خيرا واني قد اسلمت  
اليكم من صلح اهلي وذويهم منهم واولي عليهم وامرهم به خيرا فانه منظور اليهم والسلام عليكم  
ورحمته من كانه **وروي** سيب عن شهاب بن ابي يوسف عن زياد بن لبيد بن شخبز بن لودان  
الانصاري وكان من نعت النبي صلى الله عليه واله وسلم مع عماله ابي عبد الله حجة الوداع قال فرقي  
رسول الله عليه الصلوة والسلام عماله بعد ما حج حجة الوداع بين شهرين با دام وعامر بن شهر  
وابي موسى عبد الله بن قيس السعري وخالد بن سعيد الغاض والظاهر بن الهالة ويعلى بن امية  
وعمر بن حزم على خضرت وزياد بن لبيد الانصاري البياضي وعكا سنة رقت على الشكاسك والسكون  
ومعه مقربة بركيد وعهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عهود اجمعة لمعاين النبي  
من الصلوة والركوع والنجح والصيام والاحكام من الحلال والحرام والخاص والعام **وروي**  
سيب باسناده عن ابي بردة عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خاس حننه  
على اصحاب اليمن وروي سيب عن عمار بن ابي ليث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم افرج مع رجل  
ففرق عماله حضرموت بن لبيد وعلى بن جبران عمرو بن حشم وعلي بن اسحق بن زرع وزبيد خالد بن  
بن العاض وعلي بن هار عامر بن شهر وعلي بن عاصم بن اذام وعلي بن خازم والاشعري بن اظاهر  
بن الهالة وعلي بن ارباب اموتى الاشعري وعلي بن الجند يعلى بن امية **قال** ولا خلاف ان باني مسجد  
باعدن جبل واختلفوا فيه بنام مسجد صنفا فيل ابا بن سعد بن العاض وقيل وبن حشم  
وهو من نعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكتب اليه ان بني الحارث الذي لبيد ان مسجد  
من الصخرة الموضع بملازة وستقبل لقبيلته جبل صنين وهو جبل مومل وكان موضع المسجد بنينا  
لباذان **ولما** ظهر الاسود الغيبى باليمن وادعوا النبوة نابغه طابغه واستجفلا امره واستطار فكتب  
عماله الي النبي صلى الله عليه واله وسلم بحاربه فامرهم بخاربهته وخاربهته من معه فخاربهه فاعتر الله

الاسلام بفنله وكان من ظهوره وقتله نحو امراربعه اشهر هكذا ذكره بن سمي في طبقاته وكان  
الذي قتله فيروز الديلمي وقيل فبس كالمسوح المرادي والله اعلم

**الفصل الثاني في ذكر**

**عمال اليمن بغد وقاة رسول الله**

توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد استلم اهل اليمن جميعا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ارتد بعض اهل خضرموت وقوم من اهل صنعاء وطائفه من اهل تهامة وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

على امر يومئذ ابان بن سعد بن العاص على صنعاء واعمالها ومعاذ بن جبل الانصاري على الحند ومعاذ بن

وزياد بن لبيد البياضي على خضرموت واعمالها وقيل استعمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المهاجرين

براي امية المخزومي على كنده خضرموت فرض في المدينة فلم يطق الذهاب الى خضرموت فكتب رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم الى زياد بن لبيد ليقوم على عمل المهاجرة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

امرته ابوبكر الصديق على عمله وامره ان يقاوم المرتدة في ساير اليمن مع بقا عمال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فصار المهاجرون الى اليمن وسار معه عبد الرحمن بن العاص وجرس بن عبد الله الجلي فلما سارا الى بحران

ارضم اليه فرؤه برميته المرادي بين يديه من اعدائه فقسم المهاجرين خيله فرقتين فترك عنده فرقه

وارتلا اخاه عبد الله بن مسعود في الفرقة الاخرى الى من ارتد من عك بتهمه ولما دخل المهاجرون

براميه صنعاء كتبت معاذ الى ابوبكر يستأذنه في القتل وكذا ساير العمال فكتب اليهم ابوبكر

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثكم لما بعثكم من امره فمروا منكم ان قدما امره برسول الله صلى الله عليه واله وسلم

امية المخزومي

**رزي**